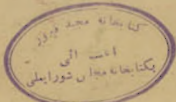


تاریخ سیرلی



۵۴۱۸

۲۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: تاریخ العلماء
مؤلف: جمال الدین عبدالرحمن سیرلی
موضوع: خطی

شماره ثبت کتاب: ۴۴۶۲۲
شماره اختصاصی: ۲۷۹ (تکتابخانه مجلس شورای ملی)
تیمار بر لشکر مجیدیه قزو (نامبر الله له) تکتابخانه مجلس شورای ملی

۵۳۰۵

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۲۷۹

تاریخ سیریلی



۵۴۱۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: تاریخ الخلفاء

مؤلف: جمال الدین عبدالرحمن سیریلی

موضوع: تاریخ

شماره اختصاصی: ۲۷۹ (برکت) / خطی

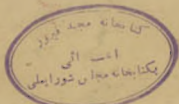
شماره ثبت کتاب: ۴۴۴۳

تعداد نسخه: ۵۴۰

تعداد نسخه موجود: ۵۴۰

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
ملی
۲۷۹

تاریخ سیرلی



۵۴۱۸

۲۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: تاریخ الحلفاء

مؤلف: جمال الدین عبدالرحمن سیرلی

موضوع: ...

شماره اختصاصی: ۲۷۹ (تاریخ: ...)

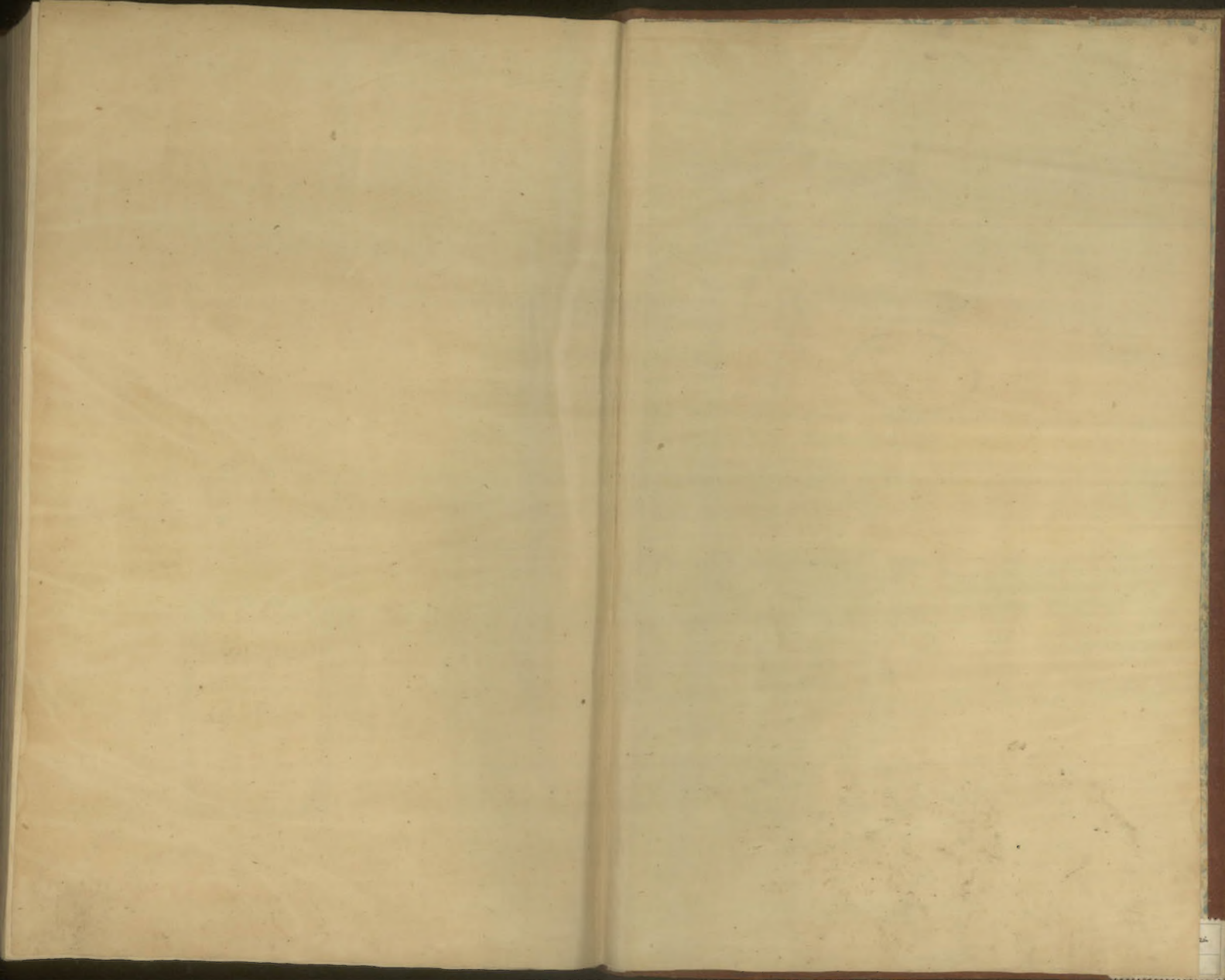
تعداد برگه‌ها: ۴۴۴۲

تعداد برگه‌های خطی: ۵۴۰۳

کتابخانه
مجلس شورای
استانی

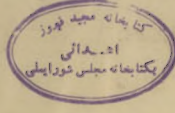
خطی اهدایی

۲۷۹



کتابخانه مسجد و روضه
۱ - منی
مکتبانه معارف شورایی

کتابخانه مسجد و روضه
کتابخانه معارف شورایی
۱۲۹۸
کتابخانه معارف شورایی
کتابخانه معارف شورایی



بسم الله الرحمن الرحيم
أنا عبد حمد الله الذي وعدتوني وأودعني والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين وأهل البيت
وأصحابه أهل الكارم والوفاء **فهذا** تاريخ لطيف ترجم فيه
الخلفاء أمراء المؤمنين الفاطميين بأمر الأئمة من عهد أبي بكر
الصادق رضي الله عنه إلى العهد فهاهنا على ترتيب زمانهم
الأول فالأول وذكر في ترجم كل منهم ما وقع في أيامه من
الحوادث المشهورة ومن كان في أيامه من أئمة الدين وأعلام
الأئمة والداعي إلى تأليف هذا الكتاب أمور منها الأخاطرة
بترجم أعيان الأئمة مطلوبين ولذوي المعارف محبوبة وقد جمع
جامعاً نوار تاريخ ذكر فيها الأعيان مختطبين ولم يسبقوا أو

المنها

استبقاء ذلك بوجوب الطول والملاطفة فإن أفرس كل
طائفة في كتاب قريب إلى القاري لمن يريد تلك الطائفة خاصة
واسهل في التخصيل فافرب كتابي الأندباء صلوات الله وسلامه
عليهم وكتابي الصحابة مختصاً من الأندباء لشيخ الإسلام أبي الفضل
بن حجر وكتابي أحافلا في طبقات المفسرين وكتابي أخبار في طبقات
الحفاظ مختصاً من طبقات الذهبي وكتابي جليل في طبقات
الغزاة والمغربين لم يؤلف قبله مثله وكتابي طبقات الأصوليين
وكتابي طبقات الأولياء وكتابي طبقات العرفيين وكتابي
طبقات السليانيين وكتابي طبقات الكتاب أعني أرباب الانشاء
وكتابي طبقات أهل الخط المنسوب وكتابي شعراء العرب الذين
يخرج بكلامهم في العربية **وهذه** مجمع غالب أعيان الأئمة
والكفيت في طبقات لفيفها بما ألفه الناس في ذلك لكثرة و
الاستغناء ولذلك الكفيت في ألفاء طبقات الذهبي وأما
الفضاء فهم داخلون فيهم يقدم ولم يبق من الأعيان إلا الخلفاء
مع تسوية النفوس إلى أخبارهم فافرب لهم هذا الكتاب ولم أورد
أحداً من ادعى الخلافة فرجوا ولم ينهله الأمر كثير من العلويين
وقليل من العباسيين ولم أورد أحداً من الخلفاء العباسيين لأن
أماهم خير صحيح لا مور منها لهم غير شيئين وإنما أيسر بهم

بالفاطميين جيله العوام ولا نجد لهم مجوسى **قال** الفاضل عبد
 الجبار البصري سمعنا خلفاء المصريين سعيد وكان ابوه يهوديا
 حداثا الباسا وقال الفاضل ابو بكر البافلا في القداح جد عبد الله
 الذي اتى بالمهدى كان مجوسا ودخل عبد الله المغرب و
 ادعى انه علوى ولم يعرف احد من علماء النسب وسميهم جهلة
 الناس الفاطميين وقال ابن خلكان اكثرهم العلم لا يحسون نسب
 المهدي عبد الله جد خلفاء مصر حتى ان المغربيين من الغزني اول ولائته
 سعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك ورقة فيها مكتوب **شعر**
 انا من عتال نسب امكرا : بنا على المنبر في الجامع
 انكنت فيما اندعج الساج : فاذا كرنا بعد الساج
 وان نردنهم وما قلته : قال لنا فضلنا لطايع
 اولاد عتالنا مشهورة : وادع بنا في النسب الواسع
 فاننا انما نبت منها شرم : بفصعها طمع الطامع
 وكتب الجليل الاموي صاحب لاندلس كتابا في هجاءه وكتب اليه
 الاموي ما بعد فانك قد عرفنا فجونا ولو عرفناك لاجبتك فاشند
 ذلك على العزيز وافهم على الجواب يعني لا تعرف فببلس
وقال الذهبي المحققون متفقون على ان عبد الله المهدى ليس
 بعلوى وما احسن ما قال جليل الغرض صاحب الفاهر وقد سأل ابن

طباطبا العاوي عن نسبهم فحذف نصف سبعة من الغد وقال
 هذا الخيم ونشر على الخاضعين والامراء الذهب وقال هذا احبى
ومنها ان اكثرهم زاد في خراجون عن الاسلام منهم من اظهر سب
 الانبياء ومنهم من اباح الخمر ومنهم من امر بالسجود والخبر منهم من رافض
 خبيث انهم بامر سب الصحابة ومثل هؤلاء لا نعتقد لهم بجنة ولا
 يصح لهم امامة **قال** الفاضل ابو بكر البافلا في كان المهدي عبد الله
 باطنيا خبيثا حريصا على ازالة املة الاسلام اعدم العلماء والفقهاء
 لئلا يتمكن من غواء الخلق وجاء اولاده على اسوار باحو الحور والفرج
 واشاعوا الرفض **وقال** الذهبي كان القائم ابن المهدي شرم من اب
 زنديقا ملعونا اظهر سب الانبياء قال وكان العبيد على املة الاسلام
 شرم من الشر **وقال** ابو الحسن الثعالبي ان الذين قتلهم عبد الله و
 بنوه من العتاة والعباد اربعة الاف رجل ابردهم عن الرضى عن الصحابة
 فاختاروا الموت وياخذوا وكان رافضيا فقط ولكن زنديقا
وقال الفاضل عياض سئل ابو محمد الفيراني الكوفي عن علمنا
 المالكية عن اكره بنو عبد الله يعني خلفاء مصر على الدخول في دعوتهم
 او قبل قال نعم انما القبل ولا بعد واحد بهذا الامر كان اول دخولهم
 قبل ان يعرفهم هو ما بعد فقد وجب الفراق فلا بعد واحد بالخوف
 بعد فامنة لان الهام في موضع بطاب من اهله فطيل الشرم لا يجوز

وانما قام من اقام من الفقهاء على الجانب لم يلائموا المسلمين حدوه
فيقتلوه من دينهم **وقال** يوسف الرعي اطع العلاء بالغير وان
على ان حال نبي عيسى حال المرتدين والزنادقة اظهروا من خلاف
الشريعة **وقال** ابن خلكان وقد كانوا يدعون علم الغيبات والتنجيم
في ذلك مشهوره حتى ان الغيرة صعدت يوما على المنبر فولى ورثته
فيها **شعر**

بالظلم والجور قد رضى بنا وليس بالكفر والحماقة
ان كنت اعطيت علم غيب : فقل لنا كتاب الطائفة
وكنت ليل امراة فقص فيها بالذي عز اليهود بمثا والنصارى با بن
نظور واذل المسلمين بلك لا نظرت في امري وكان ولي مثا اليهودي
عاملا بالشام وابن نظور النصراني بمصر **ومنها** ان مبانيهم صلتهم
والامام العباسي فام موجود سابق البعثة فلا يصح اذ لا يصح البعثة كما
في وقت واحد والصحيح المتقدم **ومنها** ان الحديث ورد بان هند
الامر اذا وصل الخلافة الى ابن عباس لا يخرج عنهم حتى يلبوه الى عليه
ابن مبريد علم ان من ينسب بالخلافه مع فامهم خارج باغ **فهد**
الامور له اذكر احد من العبدون ولا يخرجهم من الجوارح الا ذكر
التخلف للمنفق على حجة امامته وعقدت بيعة وقد قد مت في
اول الكتاب فصولها فها نريد مهموما او ردت من الوقائع الغريبة و

المؤرخ

الحوادث الجيب فهو المختص من تاريخ الحافظ الذهبي والعهد في امرة
عليه والله المستعان **فصل** في بيان كونه صلى الله عليه واله وسلم
لم يتخلف وسر ذلك قال البرازي مسنده **حدثنا** عبد الله بن
وضاح الكوفي **حدثنا** يحيى بن الهيثم **حدثنا** اسرئيل عن ابي
اليفطان عن ابي واسل قال قالوا يا رسول الله لا يتخلف علينا قال
اذا استخلف عليكم فغصون خليفتي نزل عليكم العذاب **اخرج**
الحاكم في المستدرک وابو الفطار ضعيف **اخرج** الشيخان عن عمر بن الخطاب
حين طعن ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ايايكم وامر
ان ترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله **اخرج** احمد و
البهقي في دلائل النبوة بسند حسن عن عمر بن الخطاب قال لما ظهر
على يوم الجمل قال يا ايها الناس ان رسول الله لم يعهد اليك في هند
الامارة شيئا حتى رايت ان الزاي ان استخلف ايايكم فاقام واستقام
حتى مضى لسبيله ثم ان ايايكم راى من الراى ان استخلف عمر فاقام و
استقام حتى ضرب الدين بحجره علينا ثم ان اواما طلبوا الدنيا فكانت
امور يقضوا لله **فها** **اخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابي واسل
قال قيل لعلي لا يتخلف قال ما استخلف رسول الله فاستخلف وليكن
ان يراد الله بالناس خيرا يحجمهم بعدى على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم
على خيرهم **قال** الذهبي وعند الراضة باطيل في انه عهد الى علي

وقد قال هدي بن شرجيل كان ابو بكر ياتر على وصي رسول الله
 وذا ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله فخره انفسه بخبره **اخرجه**
 ابن سعد والبيهقي في الدلائل **واخرجه** ابن سعد عن الحسن قال قال
 علي لما فوض النبي نظرائه امرنا فوجد النبي قد قدم ابا بكر في الصلوة
 فوضهنا الدنيا من وصي رسول الله لا بدنا فقد منا ابا بكر **قال**
 البخاري ولم يبايع عليه الا لان عمر اوعاها قال لا لم يختلف النبي انتهى
 والحد يثني المذكور **اخرجه** ابن جهمان **قال** **ح** ابو يعلى **ح** يحيى
 الجاني **ح** حشر عن سعد بن جهمان عن سفيان قال لما فوض رسول الله
 المسجد وضع في البناجر وقال لا يكره وضع حجره **اخرجه** يحيى بن جهمان
 لم يضع حجره **اخرجه** يحيى بن جهمان قال عثمان وضع حجره الى جنب حجر
 ثم قال هؤلاء الخلفاء بعدك **قال** ابو زرعة اسناد له باس بر وفدا **اخرجه**
 الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في الدلائل وغيرهما **قال**
 ولا منافاة بينه وبين عمر وعلي انه لم يختلف لان مرادهم انه عند
 الوفاة لم يصح على اختلاف احد وهما اشارة وقعت قبل ذلك
 فهو كقولهم في الحديث الاخر عليه السلام في سنة الخلفاء من بعد
اخرجه الحاكم من حديث العرياض بن سائر بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 افندوا بالدين من بعد يابي بكر وعمر وغير ذلك من الاحاديث
 المشهورة في الخلاف **فصل** في بيان الاثمة من فريش والخلاف فيهم

قال ابو داود الطيالسي في مسنده **ح** سكين بن عبد العزيز عن
 سيار بن سلام عن علي بن زم قال قال رسول الله لا ثمة من فريش ما
 حكوا فندوا و وعدوا فوفوا واسترجعوا ورحلوا **اخرجه** الامام احمد و
 ابو يعلى في مسنده يهما والطبراني **قال** الزمدي حدثنا احمد بن
 صديق **ح** زيد بن الحارث **ح** معاوية بن صالح **ح** ابو بصير الانصاري
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله الملك في فريش والفضاء في الانصار و
 الاذان في الحبشة اسناده صحيح الامام احمد مسنده **ح** الحكم بن
 نافع **ح** اسحق بن عمار عن حمزة بن زرعة عن شريح عن كثر بن
 مرفوع عن عتبة بن عبدان النبي قال الخلافة في فريش والحكم في الانصار
 والذخيرة في الحبشة رجال موثقون **قال** التراز **ح** ابو نعيم بن هاشم
ح الفص بن الفضل **ح** مشعر بن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن
 ربيعة بن ماجة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الامراء من فريش ائراها ائراها وفجارها ائراها **فصل**
 الامام احمد **ح** يضر **ح** حاد بن سلمة **ح** سعيد بن جهمان عن سفيان
 قال سمعت رسول الله يقول الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون بعد ذلك
 الملك **اخرجه** اصحاب السنن وصححه ابن جهمان وغيره قال العلامة يمكن
 في الثلاثين بعد صلى الله عليه وسلم الا الخلفاء الاربعه وامامة
 الحسن قال النضر **ح** محمد بن مسكين **ح** يحيى بن حسان **ح** يحيى بن

الى ان قتل ثم قتل ثم كان اول خلفاء بني عباس من السفاح ولم يظلم مدته
مع كرمه من نازح ب ثم ولوا له المصور فظالت مدته كرمه حتى عالجهم
العرب لا فحق باسبيل المؤمنين على الاندلس واستمرت في ايديهم
مغلبين عليها الى ان لموا بخلاف بعد ذلك وانقرض الامراء الى ان
لجئوا من الخلافة الا انهم في البلاد بعد ان كانوا في ايام بني عبد الملك
بن مروان فخطب الخليفة في جميع اقطار الارض ثم واغواهم بايمانهم الا
بما غلب عليه المسلمون ولا يقول احدي بل من بلاد كلها الامارة الا
بما الخليفة ومن اقطار الامارة كان في المائة الخامسة بالانديلس وحدها
سنة اثنى عشر كلهم يسمي بالخلافة في اقطار الارض من العاصي والحواسر
قال صلى هذا السابيل يكون المراد بغيره ثم يكون المخرج يعني القتل الثالث
عن الفتن وهو عاصيا وابوابهم ثم وادوا وكان من قبل المراد وجوده
عشر خليفة في جميع مدته الى يوم القيمة يعلمون بالحق ولم ينزل الى امامهم
ويومئذ هذا ما اخرج مسددي في سنة الكبر عن ابي الجاهلية قال
لا يهلك هذه الامم حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالمسند
ودين الحق منهم رجال من اهل بيت محمد وعلى هذا المراد بقوله
يكون المخرج اي الفتن الموزة بقيام الشاذ من مروج الرجال وما
بعده انتهى **قال** وعلى هذا فقد وجد من اثني عشر خليفة الارضية
والحسن ومعين وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز هؤلاء ثمانية ومجمل ان

بغير

بغير اهل البيت من العباس بن كاسم بن كاسم بن عبد العزيز بن علي
وكذلك لظاهرها انه من العدل وبني الاثنان المتظران احدهما
المجيب لانه من اهل بيت محمد **فصل** في الاحاديث المستندة بخلافه
ام **قال** الزمدي **ح** محمد بن عباد **ح** ابو داود الطيالسي **ح**
الفاطم بن الفضل الجهادي عن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن
بن علي بعد ما تابع معاوية فقال سويت وجهه المؤمنين فقال لا
تؤتيني رحمتك فان الشجرة راى بن علي عليه السلام ذلك فقلت
انا احط بالالكثرة ونزلت ان الزينة في اهل البيت وما ادرك ما يلهي
الفد لاهل البيت خير من الف شهر لا زينة ولا تقص **قال** الزمدي هذا
الفاطم صدقة فاذهبي شهر لا زينة ولا تقص **قال** الزمدي هذا
حديث غريب لا ينفرد به احد من حديث الفاطم وهو ثقة ولكن شخص مجهول
وليس هذا الحديث في الكافي مستند كما هو من في تفسيره **قال**
الحافظ بل هو الحجاج هو حديث منكروا قال ابن كثير **قال** ابن جرير
في تفسيره حديث عن محمد بن زمار **ح** عبد الله بن عباس بن
سجل حدثني عن جدي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم بن ابى العاص
تتبعه فتبعه على منبره ثم واقره فساء ذلك فالجميع ضاحكا حتى
مات وانزل الله في ذلك وما جعلنا الرواية التي لا تافك الناس
استانده ضيقا لكونه من حديث عبد الله بن عمر وعجل

بن عمرو والحسين بن علي وغيرهم وقد ورد فيها في كتاب
 التفسير للسند واشتبه بها في كتاب اسباب النزول فذكر
 في احاديث المتقدمين في خلافة بني عباس قال الزاذج يحيى بن
 علي بن منصور ح ابو بكر ابن ابي شيبة ح محمد بن اسمعيل عن
 ابي فضيل عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سفيان عن ابنه عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله للعباس منكم النبوة والملك العامري ضعيف
 وقد اخرج حديثون في دلائل النبوة وابن عدي في الكامل وابن
 عساكر في طريق عن ابن ابي فديك ح وقال الترمذي ح ابن ابي عمير
 ح عبد الجومر ح عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن زيد عن
 مكحول عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله للعباس اذا كانت
 غداة الاثنين فاني انت وولدك حتى ارجوكم يدعوه فيفعل الله
 بهما وولدك فتدا وقد وافقه والبيهقي ح قال الله اعلم الله
 وولده منصرف طاهر وباطنه لانفاذ دينه الله اعظم في ولده
 هكذا اخرج الترمذي في جامعه وذاقوه من العبد بن علي بن
 الخلف في اواب في عقبه قلت هذا الحديث والذي قبله اصيل ما ورد
 في هذا الباب وقال الطبراني ح احمد بن يحيى ح حمزة ح اسحق ح
 ابو ابيهم ابي الحسن بن زيد بن ربيع عن ابي الاشعث عن ثوبان قال قال
 رسول الله راس بني مروان بن معاوية بن علي بن ابي طالب فانت ذلك و

راس بني عباس بن معاوية بن علي بن ابي طالب فانت ذلك وقال ابن ابي عمير
 في الخطب محمد بن مظفر ح عمر بن الحسن بن علي ح عبد الله بن احمد
 بن محمد ح محمد بن صالح العددي ح ابن جعفر القتيبي ح عبد
 العزيز بن عبد الصمد العمري ح خبر في علي بن زيد بن جدعان ح سعيد
 بن الربيع عن ابي هريرة قال خرج رسول الله فلقاه العباس فقال اكا
 ايتني يا ابا الفضل قال بلى يا رسول الله قال ان الله افقني ويزيدك
 بمحمد اسناد ضعيف وقد ورد من حديث علي بن ابي طالب ضعيف من
 هذا الخبر ابن عساكر ح علي بن محمد بن بوش الكوفي وهو ضعيف
 بن ابي ابيهم بن سفيان الاسفري ح خلف بن خليفة عن ابي هاشم بن محمد
 بن الحنفية عن علي بن ابي ابيهم قال قال الله في هذا الامر
 ونجته بولدك وولدك وولدك ح علي بن عباس اخرج الخطيب في
 التاريخ ولفظه لكم في الله هذا الامر وكم يحتمل وسباني بسنده في
 ترجمته الحديث والله ورواه ايضا ح حديث حمار بن ابي ابيهم
 الخطيب وقال في الخطب ح محمد بن مظفر ح نصر بن محمد ح علي
 بن احمد السوافي ح عمر بن راشد ح عبد الله بن محمد بن صالح عن ابي
 عمر بن محمد بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله يكون من ولد
 العباس ملوك يكون مثل ابيهم الذين ح عمر بن راشد ضعيف و
 قال ابو يعرب في الكلايل ح الحسن بن اسحق بن ابي ابيهم بن زيد المستجير

نصر بن المستنصر **ح** احمد بن راشد بن خشم عن خطبه عن
 طائوس عن ابي عباس قال حدثني ابا الفضل قال مررت بالنسبة
 فاذن في اذن العتيق واقام في اذن الديلم واليه من ريفه وسما
 عبدالله وقال ذهبي بابي الخلفاء اخبرني العباس قد كثر ذلك
 لرسول الله فقال هي ما اخبرنيك هذا ابو الخلفاء حتى يكون منهم
 السراح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون من بجلي بعينه
 بن مرثد وقال الدلي في مسند العزم ومن اخبرنا عيسى بن
 عبدالله كاتب الحسن بن محبوب اخبرنا عيسى بن احمد بن
 يعقوب المعري **ح** العباس بن علي الساسي عن علي الرازي
ح سهل بن تمام **ح** الحارث بن شبل حدثنا ثمان بن عث
 خائب مرعوا سكون الخلفاء لولا العباس لان يخرج من ابدانهم
 ما اقاموا الحق وقال الدارقطني في الاثر عيسى بن عيسى الصد
 بن المهدي **ح** محمد بن هرون العتكي **ح** احمد بن ابي ابي القاسم
 عن ابي يعقوب بن سليمان الهاشمي سمعت النصور يقول **حدثني**
 ابي عن جدي عن ابي عباس ان النبي قال العباس اذا سكن بؤك
 السواد ولبس السواد وكان شعثهم اهل غسان لم ير الا مفرهم
 حتى يلقوه الى جلي بن مرثد احمد بن ابي القاسم ليس بشي وشيخه مجهول
 والحدث ضعيف مرثد عن بن النوري ذكره في الموضوعات

ولما شهد الخرج الطبر في الكبر عن احمد بن داود المكي عن محمد بن
 اسحق بن عوف المتجلي عن الحارث بن معوية بن الحارث عن ابي
 عن جده ابي امر عن ام سلمة مرفوعا الخلفاء في ولد عبي صوابي حتى
 يلبوها الى المبعث واخرج الدلي من وجاه عن ام سلمة قال العجل
 في كتاب الضعفاء **ح** احمد بن محمد النضبي **ح** ابراهيم الميموني
ح احمد بن ابي سعيد الجبيري **ح** عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز
 بن بكار عن جده ابي بكر عن عابلي ولد العباس من كل تولد
 بنو امير يومين ولكن شهر من هذا الحديث ورواه بن الجوزي في
 الموضوعات واعلى بكار وليس كما قال فان بكار والميموني بكذب ولا يقع
 بل قال فيما من عدي هو من جلة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ثم قال
 وارجو ان لا يباس به ولعمري فليس من هذا الحديث بعبد فان دولته
 العباس بن في حال علوها ونفوذها في اقطار الارض شرقا وغربا ما
 عدا افضل المغرب كانت من سب نبيض وثلاثين ومائة المس نضع و
 لشعين ومائتين حتى تولى المفسد وفيها بام الحمر نظام وخرجت
 المغرب بامها عن امير ثم نافع الفساد والاختلال في دولته وبعد
 كما سباني وكان بام شيوخ مملكتهم مائة وبضعا وسبمان سنه وفي
 ضمتها بام عبيد الشاخر فانها كانت ثنتين وثلاثين سنه منها تسع
 سنين الامر فيها الا ان الزبير اكثر فصفت ثلاثة وثمانين سنه وكسروا

الغنى شهره واوجدت في الحديث قال الزبير بن كابر في الموضيات
حدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب عن ابي عبد الله بن
عباس انه قال لما وينا ملكا لو ما الاملكنا يومين ولا شهر الاملكنا
شهرين ولا حول الاملكنا حولين وقال الزبير في الموضيات حدثني علي
بن مغيرة عن ابي الكلي عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال الرابات
السوداء اهل البيت وقال لا يخفى هلاكها الا من قبل المغرب وقال
ابن عباس في تاريخ دمشق ح ابو الفاس بن بيان **اخبرنا** ابو علي بن
شاذان **اخبرنا** جعفر بن محمد الواسطي عن ابي الحسن الكوفي ح عبد الله
بن سواد العنبري ح ابو الاشهب جعفر بن حبان عن ابي رجاء الطارقي
عن عبد الله بن عباس عن ابي عبد الله رسول الله قال اللهم انصر العباس و
العباس فلما نال قائم قال اعواما شعرا ان الملك من ولدك وحقا واضحا
مضيا الكوفي وصناع وقال ابن سعد في الطبقات محمد بن عمر بن
عقب النبي عن شعب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال رسل العباس
بن عبد المطلب الى بني عبد المطلب فجمعهم عنده وكان علي بن عبد المطلب
له يكنى احمدا فقال العباس ما بن احمدا في ندر ابنته بالراحب واقتطع
منه شاة حتى استشرك فقال علي ما هو قال دخل على النبي فساله
الى من هذا الامر فبعده فان كان فينا الواسطه والله ما بين في الارض منا
طارف وان كان في غيرنا لم نطلبها بعد اباها قال علي باع وهل هذا الامر الا

الملك وهل هذا الامر الا في هذا الامر **فصل** قال الدلمي في مسند
الفهرست **اخبرنا** ابو منصور بن خبهون **اخبرنا** احمد بن علي
اخبرنا اثير بن عبد الله الرومي ح ابو بكر محمد بن جعفر الغالي يعرف
ببند رة ل فري علي بن شاذي مشهور بن عبد الله ح الحسن بن
زيد ح ابن المبارك الاشمس ح ابراهيم بن الانصاري ح الترمذي
مالك مرفوعا اذا اد الله ان يخلف خلفا لا خلافه مع علي ناصبه
بجيت مسرة فذهب الحديث من ذلك وقد ورد من حديث ابي
همزة **اخبرنا** الدلمي عن ثلاث طرق عن علي بن صالح مولى
الواضع عن ابي هريرة مرفوعا **اخبرنا** الحاكم في مسندك مرفوعا
ابن عباس **فصل** في شان البردة النبوية التي نزلها الخلفاء الى اخر
وقت **اخبرنا** السجستاني في الطيوريات بسند لا يجمع عن ابي عمرو بن
الغازي عن كعب بن زهير في انشد النبي قصيدته باب سعد بن
عليه سيرة كانت عليه فلما كان زمن معاوية كتب الى كعب بن
برزة رسول الله بعشرة الاف درهم فابى عليه فلما مات كتب به
معاوية الى ولاده بعشرة الف درهم ولحقه منهم البردة التي عند الخلفاء
الى اليوم وهكذا فلم يخلوا في اخرون الذهب فقال في تاريخها البردة
التي عند الخلفاء العباس فنزل قال بولس بن كبر عن ابي اسحق في قصته
غزوة نبوك ان النبي اعطى اهل البردة مع كتاب الذي كتب لهم امانا لهم

فاشرها ابو العباس السفاح بثلاثمائة الف دينار قلت فكان الذي
اسمها معاوية فحدث عند زوال دولة بني امية **فخرج** الامام
احمد في الزهد عن عوف الزبير بن ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله
لو قدر داء حضري طوله اربع اذرع وعرضه ذراعان وشعره عند
الخطاف قد خلق قطره بذياب نلبس به ولا اخفى الفطر في اسناده ابن
الحبة وقد كانت هذه البردة عند الخلفاء بنو بنيها ويطرحونها
على الكافة في الموالا كحلوسا وكوا وكانت على المفسدين حين قتل
نابيت بالدم ونظن انها قد دثرت في وقت السارفة فان الله وانا الجحيم
فصل في فوائد من ورفعة في الزجر وليكن ذكرها فيما يلي
موضع واحد انت وافيد قال ابن الجوزي ذكر الحول في الناس
يقولون ان كل سادس يقوم للناس فخلع قال فما ملك هذا في ارب
عجبا اعتقد الامر بديننا ثم قام بعد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن
فخلع ثم معاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك وابن الزبير
فخلع ثم الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وعشام والوليد
فخلع ثم لم يظلم لبيخا امير غول السفاح والصور والمهدي و
الحادي والرشيد والامير **فخلع** ثم المأمون والمعتصم والواثق و
الموكل والمستنصر والسعيد **فخلع** ثم العز المهدى والمعتد
المعتضد والمكفي والمقتدر **فخلع** مرتين ثم قتل ثم الفاطم والرازي و

المتن

المهدي والمستكفي والمطيع والطابع **فخلع** ثم الفادر والفاخر المهدى
والمستظهر والمسترشد والرشيد **فخلع** هذا اخر كلام ابن الجوزي
قال الذهبي وما ذكره معاوية باشباهة **احمد** قوله وعبد الملك
ابن الزبير وليس الامر كذلك بل ابن الزبير خامس وعبد الملك
كلام خامس واحد خلفه والاخر خارج لان ابن الزبير سابع
البجة غلبه وانما حدث خلاف عبد الملك من حين قتل ابن
الزبير **والثاني** من كل عدد يزيد بالناصر واخيرهم الذي خلع من كل
عكون الامير باعبار عدد خمس مائة **فخلع** قد تقدم ان سواد
سافط من العدد لا يراعى ومعاوية بن يزيد كذلك لان ابن الزبير سابع
لمعتمد موت يزيد وخالف عليه معاوية بالثام فلهما واحد وانراهم
الذي بعد يزيد بالناصر لم يتم الامر من قوما باعوه بالخلافه واخرين لم
يباعوه وخوم كانوا يدعون بالامر دون الخلافه ولم يقم سوى اربعين
يوما او سبعين يوما فلهذا امر وان الحار سادس لان الثاني عشر من
معاوية والامير بعده سادس والثالثان الخلع ليس مقتصر على كل
سادس من المنبر خلع وكذا الفاطم والمكفي والمستكفي فكل لا يقتصر
هذه ان المقصود ان السادس لا بد من خلع ولا ينافي هذا كون جند
ايضا يخلع ويقال زيادة على ما ذكره ابن الجوزي ولي بعد الرشيد المنفي
والمستنجد والمستحق والناصر والظاهر والمستنصر وهو سادس فلم يخلع

ثم المعتمد وهو الذي قبله الشاروكان آخر دولته الخلف وانقطع
 الخلافة ثلث سنين ونصف ثم اقيم بعده المستنصر فلم يبق بالخلافة
 بل بوجع مجرى وسار الى العراق فضاف الشار فقتل ايضا ونقطت
 الخلافة بعد سنة ثم اقيم بالخلافة المستنصر **فان** المستنصر
 الواثق ثم الحاكم ثم المعتمد ثم الملوك وهو السادس ثم خلع
 المعتمد ثم خلع بعد خمسة عشر يوما واعيد الملوك ثم خلع ويبيع
 الواثق ثم المستنصر ثم خلع واعيد الملوك واستمر الحان مائة سنة
 السبعين ثم المعتمد ثم المستنصر ثم الفاتح وهو السادس
 المعتمد الاول وبين المعتمد الثاني **فخلع** ثم المستنصر وخلفه العصر
 وهو الحادي والخمسون من خلفاء بني عباس **فولده** **فخلع** بن عباس
 فاختار واسطوخاشانه فالفاتح المصموم والواسط المأمون والفاتح
 المعتمد خلفا بن عباس **فخلع** بن عباس بن لا الفاتح والمهدي
 والامير ولم يبق بالخلافة شئ ابن هاشم بن ابي طالب وعط
 المستنصر فالداهية **فخلع** غالب اسماء الخلفاء اقرام والمشي منهم
 قليل والمنكر كعبد الله واحد ومحمد وجميع الغالب الخلفاء اقرام
 الى المعتمد آخر الخلفاء العباسيين ثم كثر من الغالب الخلفاء المصبيين
 فكر المستنصر المستنصر والواثق والحاكم والمعتمد والملوك والمستنصر
 فاستنصرين والفاتح والمستنصر وكلها لم يكر غير واحد الا المستنصر

المعتمد

المعتمد فكر اخر فاقوى فثلب من الخلفاء العباسيين ثلاثين
 ثلثين احد من بني العباس بلب احد من بني العباس الفاتح والحاكم
 والظاهر والمستنصر واما المهدي والمصور فبنو الغلب بن ابي العباس
 قبل وجود بني العباس فل بعضهم ما ثلب احد بالفاتح فخلع لامن
 الخلفاء ولامن الملوك فثلب وكذا المستنصر المستنصر ثلب بكل منها
 انسان من بني عباس فثلبا واما المعتمد من احوال الغالب واقرام
 ثلب به ولم يبق بالخلافة احد ابن اخيه الا المهدي بعد الراشد والمستنصر
 بعد المعتمد فالداهية **فخلع** ولم يبق بالخلافة ثلث اخوة الا اولاد الراشد
 الامير والمأمون والمعتمد واولاد الملوك المستنصر والمصور والمعتمد
 واولاد الملوك الراضي والمهدي والمطيع **فخلع** ولم يبق الا واحد
 الملك اربعة ولا نظير لثلب الا في الملوك حال تنظيم في الخلفاء بعد الداهية
 فولى الخلافة من اولاد الملوك محمد رابع بن حسن المستنصر والمعتمد
 المستنصر والفاتح والمستنصر خلفه العصر ولم يبق بالخلافة احد في حنة
 ابي الا ابو بكر الصديق وابو بكر الطابع من المطيع حصل لابيه فخلع فثلب
 لا يبق بها طوحا **فخلع** العلماء اول من ولى الخلافة وابو بكر
 وهو اول من اختار بثلث المال واول من سعى الصفح مصحفا **فخلع** من
 سعى امير المؤمنين على الاطلاق عمر بن الخطاب وهو اول من اخذ الدرة
 واول من ورث المجرة واول من امر بالصلوة واول من وضع الدويان

اول من جرى الحى عثمان وهو اول من افطع الاقطاعات اى اكثر من ذلك واول من الاذان الاول في الجمع واول من اتخذ صاحب طر **اول** من استخلف ولحق العهد في حقه معونه وهو اول من اتخذ الخصال الخاص خدمته **اول** من جعل اليه الروى عبد الله بن الزبير **اول** من ضرب اسم على السكر عبد الملك بن مروان **اول** من وضع التاج بهاميه الوليد بن عبد الملك **اول** ما احدثت الالفاظ لى العباس وقال بن فضل الله ونحوه ان لى ابيه العباس مثل العباس بن العباس قلت ذكر بعض ان لقب معوية الثاني لى بن الله ولف بن عبد المستنصر ولف معوية بنى الريح الى الحى و لى مروان المومن بالله ولف عبد الملك الموفى لامر الله ولف عبد الوليد المستنصر بالله ولف عمر بن عبد العزيز المعصوم بالله ولف يزيد بن عبد الملك القادر بضع الله ولف بنى النافض الشاكر لانهم **اول** ما نفرت كلمة في دولة السلاج **اول** خليفة في الجاهليين وعلى احكام النجوم المصور وهو اول خليفة اسلم مواليد الى الامم وندمهم على العرب اول من امسح بغير الكعب في الرد على الخلفاء المهدي **اول** من مس الرجال بين يديه بالسيف والاحمد **اول** الهادي **اول** من لعب بالصولج في الميدان الرشيد **اول** من دعى وكسب الخليفة بالقبيلة الامام الامين **اول** من ادخل

الامام الدوادان المعصم **اول** من امسح بغير اهل الذمة ربه الموكل **اول** من تحكك الامراك من قبل الموكل فظهر بذلك الصديق الحديث النبوي كما اخرج الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تركوا من اول من يلبس منى ملكهم ومخولهم الله في طوره **اول** من اخذت ايسر الاكام الواسعة وصغر القلائس السبعين **اول** خليفة اخذت الركوب بحيلة الذهب المعتر **اول** خليفة فخر وجر عليه وكل من المعتمد **اول** من ولا الخلافة من الصبيان المعتمد **اول** خليفة فخر بنى الجيوش والاموال الراضى وهو اول خليفة لم يشهد من اول خليفة خطب وصلى بالناس فاما **اول** خليفة كانت تفتت وجرابه واعطاه اياه خدمه وجرابه واخره ومطايحه ومشاربه ومجالس ومجالس وامور خارج على ترتيب خلافة الاول وهو اول خليفة سافر منى الخلفاء القدماء **اول** ما كثر الالغاب من المستنصر الذي تولى منه المعصم في ابل العسكر **اول** خليفة وفى المستنصر المستنصر ثم المعتر ثم المعتمد ثم المطيع ولدى الخلافة احد في حياة ابيه غير انه بكر وزيد على الطابع وقال الصولي لا يعرفه ثم ولدت خليفة بن االا ولادام الوليد وسلمان بن عبد الملك وشاهين فزيه الناضر وابراهيم بن الوليد والخبر ان ام الهادي والرشيد وادام العباس

وحزقيا وداود وسليمان اولاد الموكل الاخيرة **فائدة** المذمومين
 بخلافه من العبيد بن اربع عشرة ثلاثة بالمغرب المهددي والظاهر و
 المخور واحد عشر بمصر والعز والحاكم والظاهر والمستنصر و
 المستعلي الامر والحاظ والظاهر والفايز والعاصد وكان ابداء
 مملكتهم من مهن رجع وشعبين ومابن وانفراضها في شتم
 وسين وخسماه **قال** الذهبي وهو الذي له الجرس واليهود
 لا العلوية والباطنية لا الفاظ وكانوا اربع عشرة شطرا حتى **فائدة**
 المذمومين بخلافه من الامويين بالمغرب كانوا الحسن خال الامير العبد
 بالمغرب بكثير اسلامه وسنة وصد لا وفضل وعلما وحجرا وخر او هم
 كثير حتى انهم جميع بالاندلس في عصر واحد سنة كلهم نفي بالخلافة
فائدة اورد تاريخ الخلفاء بالضعيف جماعة من المفسدين منها
 تاريخ الخلفاء النطوية النحوي مجلدان انتهى الى الامام الفاهر بالاوزان
 الموصل ذكر فيه العباسيين فقط ووصف عليه **وتاريخ** خلفائه
 العباسيين من الجوزي وابنه ايضا وانتهى الى الامام الناصر **وتاريخ**
 الخلفاء الائمة الفضل احمد بن ابي طاهر المروعي الكتاب احد محمول الشعر
 مات في سنة ثمانين ومابن **وتاريخ** خلفائهم العباسيين الائمة من
 هرون بن محمدا العباسي **فائدة** تاريخ الخلفاء في التاريخ لبند عن محمد
 بن حمادة **قال** لم يحفظ الفران احد من الخلفاء الا عثمان بن عفان و

المامون **فائدة** وهذا الحصر مجموع بالحفظ ايضا الصديق على
 الصحيح وصرح به جماعة منهم النوري في تكملة تبيين وعلى ورد من طريق
 الشيخ طاهر بن محمد بن النوري **فائدة** قال ابن الساعي حضرت مياجيد
 الخليفة الظاهر وكان جالس في شب الف ليلة بصرى وعليه
 الطرح وعليه كفن برفق النبي والوزير فاما ابن بدير على منبر واستار
 الدار وبنه بمرقاة وهو الذي باخذ البيعة على الناس ولفظ المباح
 ابايع سيدنا مولانا الامام المقتدر الظاهر على جميع الانام ابا نصر محمد
 الظاهر بامر الله على كتاب الله وسنة نبيه ولجنته امام المؤمنين وان لا
 خافه سواه **فائدة** ابو بكر الصديق خليفة رسول الله اسمه عبد الله بن
 ابي طالب عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة
فائدة النوري في تهذيبه وما ذكرناه من ان اسمه ابي بكر عبد الله و
 هو الصديق المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه كافة
 العلماء ان عتيقا لقبه الامام ولقب عتيقا العفة من النار كما ورد
 في الحديث رواه الترمذي وقيل لعنه وجه اى حسنه وحال
قال اللبث بن سعد وجماعة وقيل لانه لم يكن في نسب شي عتيقا
قال مصعب بن الزبير وخيمه وجماعة لامة على لقبه بالصدق
 لانه ياد على الصد بن الرسول ولازم الصد بن فلم يقع منه عقاذا
 ولا وقد في حاله من الاحوال وكان له في الاسلام المواقف **فائدة**

فصلى يوم الجمعة في مكة وبعث رسول الله
 ويزيد عباله واطفاله وعاذوه في الغار وسائر الطريقين وبعث كلامه يوم
 بلديوم محمد بن حبيب بن شبيب على غير الامر في ثلثي دخول مكة
 ثم بكاه حين قال رسول الله ان عبد الله بن الدنا والآخره
 ثم ثبته في وفاة رسول الله وخطبه الناس في بيته ثم قام في
 فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه المسلمين ثم اقامه وثبته في بيت جليل
 الاساميين في بداي الشام وبعثه في ذلك ثم قام في حال اهل
 البرده ومناظر الصالحين جميعهم بالذليل وشرح الله صدره لها
 شرح صدره من الحق وهو قال اهل البرده ثم توجه بالجوش الى الشام
 لنفوحه واما دهر ثم ختم ذلك منهم من احسن من اهل الجنا
 وهو استخلافه على المسلمين عزمه المصديق من موقفه وانزله في
 وضايل لا تحصى هذا كلام التوربي **والقول** مداركنا في السطر حجة
 الصديق بعض البسط ذكر احواله كثيرة مما وقع عليه من وارث
 ذلك فعلا **وقال** في اسمه ونسبه تقدمت الاشارة الى ذلك **قال**
ابن جرير ان اسمه عبد الله بن عثمان الامار وحي ابن سعد عن سمر بن
 ان اسمه عتيق والصحيح انه لقب ثم اختلف في وقت لقبه ببروقية
 فقبل لعنه وجهه اي حاله قاله الليث بن سعد واسم ابن جليل و
 ابن معين وغيرهم **وقال** ابو نعيم الفضل بن دكين تقدم في

في الخبر وقيل ان اسمه بن ابي طاهر انما له يكن في نسب بشي بعاب
 بنو قيس بن ابي الاسم بن عبد الله **ولخرج** الطبراني عن العباس بن محمد
 اتصال عاتق عن ابي بكر قال عبد الله قال ان الناس يقولون
 عتيق فالتان اباها ما كان ثلاثا ولا اسماءه عتيقا ومعناه ومعناه
سرو من ابن مسند و ابن عساكر عن موسى بن طلحة قال قلت لابي طلحة
 لم يسمي ابو بكر عتيقا **قال** **ولخرج** وجوب واخرج ابن عساكر عن عاتق
 قال اسم ابو بكر عبد الله قال كانت امه لا يعثر لها ولد فلما ولد له
 استقبلت بالبيت ثم قالت اللهم ان هذا عتيق من الموت فهب له
ولخرج الطبراني عن ابن عباس قال انما سمى عتيقا لخصه وجهه **ولخرج**
 ابن عساكر عن عاتق قال اسم ابني بكر الذي سماه اهل عبد الله ولكن
 جلب عليه اسم عتيق وفيه لفظ ولكن سماه النبي سماه عتيقا
ولخرج ابو يعلى في مسنده وابن سعد والحاكم وصححه عاتق قال
 والله ان النبي في ذلك يوم ورسول الله واحبا الي الفتى والسر يفي وبه
 اذا قيل ابو بكر فقال النبي من ستره ان ينظر الى عتيق من النار فليظفر
 الى ابني بكر وان اسم الذي سماه اهل عبد الله فقلب عليه اسم عتيق
ولخرج الترمذي في الحاكم عن عاتق ان ابا بكر دخل على رسول الله فقال
 يا ابا بكر انت عتيق الله من النار من يوم سمي عتيقا **ولخرج** الزايد
 والطبراني في مسنده عن عبد الله بن الزبير قال كان اسم ابني بكر عبد الله

فقال له رسول الله ان عبيد الله من النار فحي عثمنا واما الصديق
ففضل كان يلعب به في الجاهلية لما عرف منه من الصديق وكرم ابن
سبدي وميل لبادرته الى الصديق الرسول فيما كان يجلس به
قال ابن اسحق عن الحسن الجصري ومثله اول ما استقر به
الاشهاد **والشيخ** الحاكم في المستدرک عن عايشة قالت جاء المشركون الى
ابن بكر فقالوا لاهل الكوفة صاحبك يرتجوا ناسي به اللبلد الى بيت
القدس قال وقال ذلك قالوا نعم فقال لعبد صديق واخي لأحمد
ما بعد من ذلك فخرجنا الى مكة خدوة ووجه فلذلك سمى ابو بكر الصديق
استاده جسد وقد ورد ذلك من حديث ابن عمر بن الخطاب بن
عساكر وام هاني اخراج الطبراني وقال معبد بن منصور في سنة
ح ابو عيسى عن ابي وهب مولى ابي هريرة قال لما رجع رسول الله ليلته
اسمي به وكان خطبتي طوي قال يا جبريل ان عيسى لا يصعد مؤثري
قال يصعد فلك ابو بكر وهو الصديق واخرج الطبراني في الاوسط موصلا
عن ابن وهب عن ابي هريرة **والشيخ** الترمذي في مسير فالحال العادي يفتا
له ربه وهو من اصحاب علي وابن مسعود عن الترمذي قال قلنا لعلنا بالامير
المؤمنين اخبرنا عن ابن بكر فقال ذلك امر به الله الصديق علي لسان
جبريل وعلى لسان محمد كان خليفة رسول الله الى الصلوة برض لدنيا
فجندناه لدنيا انا استاده جسد **والشيخ** الدارقطني عن الحاكم عن ابن خنبة

قال لا احصى ميمته لم يمت علي يقول علي المنبر ان الله سمى ابا بكر
على لسان نبيه صديقا **والشيخ** الطبراني في المعجم عن جابر بن عبد
الله سمع عليا يقول لا نزل الله اسمي بك من القاصدين وفي
حديث احدا سكن فاما عليك بني وصد بن وشهدان واما لم يكر
بيت عم اب اسما سبى بنت خنيزر عامر بن كعب وبني ام النضر قال
الزهري يخرج بن عساكر **فصل** في مولده ومثله ولد مولد النجدة
اسمته بن واشهر فانه مات وله ثلاث وستون سنة قال ابن كثير واما ما
اخرجه خليفة ابن خنبة عن ابن عمر بن الخطاب ان النبي قال لا فيكونا الاكر او
اننا كبر قال لا كبرية وانا اسن منك فهو من خير عبد والمشهور
خاتمه وانما اخرج ذلك عن العباس **وكذا** مثله عندنا لا يخرج منها الا
الظاهر وكان ذمال جزيل في قومه ومروءة فاته ولحان وتفضل فيهم
كنا له ابن الدغنة انك لفضل الرحم وصدق الحديث ونكسب المحدث
ولعن على قوايس الدهر وثقوي قال النوب وكان من روضاء القريش في
الجاهلية واهل شاورتهم ونصاتهم وناضلهم فلما جاء الاسلام
اتاه على ما سواه ودخل في اكل دخول **والشيخ** الزهري بن بكار وابن
عساكر عن معروف بن خربوذ قال ان ابا بكر الصديق احدث من قريش
انصل لهم ثم فاجاهل بشرف الاسلام فكان ابا امر الدباب والعزم
وذللان قريش الذين لم يكن لهم ملك ترجع الامور كلها اليه بل كان في كل

فبذلك لا بد من ان يكون اوليها فكانت في بني هاشم السفاينة والرمادة و
معنى ذلك ان لا ياكل ولا يشرب احد الا من طعمهم وشربهم وكان في
بني عبد المطلب والحجاز والواو والندى لا يدخل احد البيت الا باذنهم
واذا عقدت غريش لا يشرب عند هاشم والجمعوا للامر اوما او
نفضا الا يكون اجتماعهم لذلك الامر لا يجدوا الندوة ولا ينفذوا بها و
كانت لبي عبد الله **فصل** كان ابو بكر من اعف الناس في الجاهلية
واخرج ابن عساكر بن جابر قال قال الله ما قال ابو بكر شرف
في الجاهلية ولا اسلام ولم يدركه وهو عثمان شرف في الجاهلية
واخرج ابن عساكر ابو بكر بن عبد الله قال قال الله ما قال ابو بكر
انتم على نفس في الجاهلية **واخرج** ابن عساكر عن عبد الله بن الزبير قال
ما قال ابو بكر شرف في الجاهلية **واخرج** ابن عساكر عن ابن الهادي الرازي قال
قال لابي بكر في جمع من اصحاب رسول الله هل شرف في الجاهلية فقال
اعوذ بالله قبل ولم قال صون عروى والحظم وفي فان من شرف في الجاهلية
كان مضطربا في عرضه ومعه قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدا في ابو بكر من قبل من قبل غريب بن عبد الله **فصل** في صفته اخرج ابن
سعد عن ثابت بن رباح قال لما صلى في الجاهلية قال رجل بعض
تخلف جيفة العارضين احل لا تملك اذوه لشيء من خويهم
الوجه غار العينين نافي الجبهة على الاشاجع هذه صفته واخرج عن

عائشة ان ابا بكر كان يخصب بالحنا والكيم واخرج عن انس قال قال
رسول الله المدينة ولين في اصحابها شط غير ان يكرضها بالحنا والكيم
فصل في اسلامه **واخرج** الزمدي وابو حبان في صحيح عن ابي
سعيد الخدري قال قال ابو بكر احب الناس بيما السائل من اسلامك
صاحب كذا السائل صاحب كذا **واخرج** ابن عساكر عن طريق الحارث
عن علي قال اول من اسلام ابو بكر **واخرج** خشم بن عبد جهم عن زيد
بن ارقم قال اول من جتمع مع النبي اشمط ابو بكر الصديق **واخرج** ابن
سعد عن ابي اروى الدوسي العطار قال اول من اسلام الصديق
واخرج الطبراني في الكبير وعبد الله بن احمد بن زوايد الزهد عن
الشعبي قال سئل ابن عباس اي الناس كان اول اسلاما قال ابو بكر

الصديق الراشع قول حسان **شعر**

اذا ذكر من جوامع الجاهلية فذكر ابا بكر بما فضلا
حباله بها فاهما واعد لها الا النبي واهما بما حملا
والثاني اشاق المهود مشهدة واول الناس من هم صدق الرسا
ولسج ابو بكر عن خزان بن السائب قال سئل من هم من مهن اذ قلت
علي عندك افضل ام ابو بكر قال فارعد حتى سقط عصاه من يده
ثم قال ما كنت اظن ابني الى زمان بعدل بهما الله درهما كانا من
الاسلام قلت ما ابو بكر كان اول اسلاما او علي قال والله لفي من ابو بكر

بالنبي زمن نجر الراسب حين مره ولخلف فيما بينه وبين
 خديجه حين انكحها اياه وذلك كله قبل ان يولد علي وقد قال
 انه اول من اسلم خلا من الصحابة والتابعين وغيرهم بل ادعى
 بعضهم الاجماع عليه وقبل اول من اسلم علي وقبل خديجه وجمع
 بين الاقوال بان ابي بكر اول من اسلم من الرجال وان علي اول من
 اسلم من الصبيان وخديجه اول من اسلمت من النساء واول من
 ذكره هذا الجمع الامام ابو حنيفة اخرج عنه واخرج ابن شبيب
 وابن عساکر عن سالم بن ابي الجعد قال قلت لمحمد بن الحنفية هل
 كان ابو بكر اول القوم اسلاما قال لا قلت فمعاذ ابو بكر وسبقه
 لا يذكركم احد غير ابي بكر قال لا ثم كان افضلهم سلاما حين اسلم
 الحنفي **ابن عساکر** بن عبد جندب بن محمد بن سعد بن
 ابي وقاص انه قال لا يبعد بعد كان ابو بكر الصديق اوله اسلاما
 قال ولكنه اسلم قبل اكثر من خمسة ولكن كان خبر اسلامه قال ابن
 كثير الظاهر ان اهل البيت امنوا قبل كل احد من وجه خديجه و
 مولا زيد وزوج زيد ام امن وعليه وقول الحنفي **ابن عساکر**
 عن علي بن زيد قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا ببيت الكعبه
 وكان زيد بن نفيل فاعدا فمر بابي بن ابي الصلت فقال كعبه
 احببت يا ماغي الخجل قال بنجر قال هل وجدت قال لا فقال كل دين

يوم الفتح الا ما فضلى الله من الحنفية فورا ما ان هذا النبي الذي
 ينظر منا او منكم قال ولا اكره ان يبعث قبل ذلك شي ينظر ولا يبعث
 قال فخرجت اريد ورفز بن نوفل وكان كثر النظر الى النبي اكثر من همنه
 الصدوق فسوف نقتنه ثم قصصت علي الحديث فقال نعم يا ابن الحنفية
 انا العمل الكتب والعلم الا ان هذا النبي الذي ينظر منا ووسط العرب
 نسب اول علم بالنسب وقولنا ووسط العرب نسب فقلت يا حنفي ما يقول
 النبي قال يقول ما قبل الا انه لا يظلم ولا يظالم قال فلما بعث رسول الله
 استبرأ وصدق **ابن الحنفية** حدثني محمد بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن الحنفية بن النبي ان رسول الله قال ما دعوت احدا الى
 الاسلام الا كانت له كرهه وزدوا الا ابو بكر ما عنتم حين ذكرتم له وما
 تزدونه عنهم اي زودوا **ابن شبيب** هذا لا يمكن ان يري ذلك
 بنوه رسول الله وسمع اناره قبل دعوتهم حين دعاه كان قد سبق له
 فيه تفكير ونظر فاسلم في الحال **ابن عساکر** عن ابي ميسرة ان رسول الله كان
 اقام في جمع من بني ابيه باليمن فذا سمع الصوت طلع هاريا فاستنزل الى
 ابي بكر وكان صدقيا له في الجاهلية وخرج ابو بكر وابي عساکر عن
 ابن عباس قال قال رسول الله ما كنت احل في الاسلام الا ابا علي و
 الحق الكلام الا ابا خاتم فانه لم اكله في شي الا قبل واستفصاه عليه
 والجميع البخاري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله هل انتم تاركون الحنفية

ابن قلت يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جها وقلتم كذبت وقال
 ابو بكر صدقت **فصل** في حديثه ومشايدته قال العلماء صاحب
 ابو بكر النبي في الحج ومع من حج او غزو وشهد معه المشاهير كلها
 وما اجر معه وشاركه في الغار قال تعالى ثاني
 اشهر فيهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا واما
 بنصر رسول الله في غير موضع ولا اثار له في المشاهير وبعث في
 حين فقد فر الناس كما سباني في فصل شجاعته **فصل** في
 عساكره اني هبته قال نباشيت لما ذكره يوم بدر فقالوا ما اردن
 ابا بكر الصديق مع رسول الله في العريش **فصل** في احمد وابو بكر
 عر علي قال لي رسول الله يوم بدر ولا ياتي بك مع احد كاجل
 الاخر صبا شيل **فصل** في عساكره علي بن سهر بن عبد الرحمن
 بن ابي بكر كان يوم بدر مع النبي فله اسلم قال لابي لعنه اهدفت
 لابي يوم بدر فصرف عنك ولم اقلك فقال له ابو بكر لكانك لو هدت
 لابي لعنه انصرف عنك قال ابن قتيبة معي اهدفت اشرفت ومنه
 قيل للبناء المرفوع هدت **فصل** في شجاعته وانه اشجع الصحابة
فصل في البراءة في مسند عر علي انه قال اخبرني من اشجع الناس
 قالوا انت قال اما انتي باريت احدا الا انصفت منه ولكن اخبرني
 باشجع الناس قالوا لا تعلم فوال ابو بكر انه لما كان يوم بدر فعلنا

رسول الله عرشا فقلنا من يكون مع رسول الله لانه هو السيد احد
 من المشركين فوالله ما دنا احدا الا ابو بكر شاهرا بالسيف على راس
 رسول الله لانه هو السيد احد الا هو على ابيه فهذا اشجع الناس قال
 علي ولقد داب رسول الله واحد من فريش فهذا الحديث وهذا
 يثبت له وهم يقولون انت الذي جعلت لالهنا واحدا فقالوا والله
 ما دنا هذا احدا الا ابو بكر ضرب هذا لابي هاهنا ويثبت هذا وهو
 يقول ولكم انفسلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي ربه كانت
 علي في كفة خضعت لحيته ثم قال انت كذا لثوم من ال فرعون خبام
 ابو بكر فيك لثوم فقال لا تنجيدوني والله لاساعدني بكر خير من شل
 ال فرعون فلك رجلا بكر ايمان وهذا رجل بطل ايمانه **فصل** في
 عر عر بن زبير قال سئلت عبد الله بن عمر بن العاص عن اشد ما
 صنع المشركون رسول الله قال راب عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي
 وضع رءوه في عنقه فنهضت فبدا فجاه ابو بكر حتى وقع عن عنقه
 انفسلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جئناك بالبيان منكم **فصل**
 المحبة **فصل** في مسند عر علي قال لما كان يوم بدر انصرف
 الناس كلهم عن رسول الله فكت اول من وسبان فمذا الحديث في
 مسند ما رواه **فصل** في عساكره علي بن سهر بن عبد الرحمن
 النبي فكان ثمانية وثلاثين رجلا لا ابو بكر على رسول الله في الظهور

فقال يا ابا بكر انما قبل فلم يزل ابو بكر يلح على رسول الله حتى ظهر له رسول الله
 ظهر رسول الله ونفرت السلوون في نواحي الجبل كل رجل في غير
 وقام ابو بكر في الناس خطيبا فكان اول خطيب دعا الى الله والى
 رسوله وفار المشركون الى ابي بكر وعلى السلوون فصرخوا في نواحي
 المسجد صراحا شديدا وسبوا في هذا الحديث في ترجمه عن
واخرج ابن عساكر عن علي قال لما سلم ابو بكر اظهر اسلامه و
 دعا الى الله والى رسوله **فصل** في انفاذ ماله على رسول الله و
 انما جود الصحابه قال تعالى وسجدت لها الانبياء الذي يؤمن ماله
 يترك الى اخر السوره قال ابن الجوزي سمعوا انها نزلت في ابي بكر
واخرج احمد عن ابي هريره قال قال رسول الله ما نفعتي مال غنما
 ما نفعتي مال اب بكر ولا ابو بكر قال هل انا وما الى الا انك ما ريت
 ابن علي من حديث عائشه من غنما مثله قال ابن كثير وروى ايضا
 من حديث علي وابن عباس والنفوس جابر عن عبد الله وابي سعيد
 الخدرى **واخرج** الخطيب عن سعيد بن المسيب مرسلا وزاد و
 كان رسول الله يفضي في مال اب بكر كما يفضي في مال نفسه **واخرج**
 ابن عساكر من طريق عائشه وعروه بن الزبير ان ابا بكر سلم له ارض
 الف دينار ووقفه اربعون الف درهم فانفقها على رسول الله
 واخرج ابو سعيد بن الاعراب عن ابن عمر قال سلم ابو بكر يوم اسلامه

اربعون الف دينار وفي لفظ اربعون الف درهم فانفقها على
 رسول الله **واخرج** ابو سعيد بن الاعراب عن ابن عمر قال سلم ابو بكر يوم
 اسلامه في منزله اربعون الف درهم فخرج الى المدينة في الحج وماله
 غير خمسة الاف كل ذلك ينفق في الرقاب والموت على الاسلام **واخرج**
 ابن عساكر عن عائشه ان ابا بكر اعقب بعد كل يوم عذب في الله
واخرج ابن عساكر عن شاذل بن شاذل في السنة الاولى في نفسه و ابن عساكر
 عن ابن عمر قال كنت عند النبي وعنده ابو بكر الصديق وعليه
 عمامة قد خلاها في صدره فخلل فقال يا جبريل انفق ماله على
 قبل الفقه قال فان الله يفر عليك السلام ويقول فلما اراض انش
 حتى تفكر هذا ام سخط فقال ابو بكر ليخاط علي ربي انا عن ربي
 راض انا عن ربي راض غريب وسند ضعيف جدا **واخرج** ابو سعيد
 عن ابي هريره وابن مسعود مشدود سندهما ضعيف ايضا **واخرج**
 ابن عساكر نحوه من حديث ابن عباس **واخرج** الخطيب
 بسند رواه ايضا عن ابن عباس عن النبي قال هبط علي جبريل
 وعليه ظنفة وهو فخلل بها فقلت يا جبريل ما هذا قال ان الله
 الملائكة ان يخلل في السما فخلل اليه بكر في الارض قال ابن كثير من كبر
 قال ولولا ان هذا الذي قبله لم يكن من الناس لكانوا ارضا
 عنهما **واخرج** ابو داود عن جبريل الخطيب قال امرنا رسول الله

ان نصدق في فوائده ذلك ما لا يحصى في ذلك اليوم اسبابا كثيرة
 سبقت يومنا هذا ما لم يكن في ذلك رسول الله ما انقبت لا
 هلك فلت مثل واني بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما انقبت لا
 هلك قال بئس لله الله ورسوله فلت لا اسبقك الى شيئا ايا قال
 الرميدي والحسن **صحيح** ابو يعقوب الحسن المصيري عن ابي بكر
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله هذه صدقة في الله
 عندي معاذ وجارهم يصدرها فظفرها فقال يا رسول الله ولى
 عند الله معاذ فقال رسول الله ما بين صدقك كما بين كلمتيك
 اسناده جيد الحسن **صحيح** ابو يعقوب الحسن المصيري عن ابي بكر
 رسول الله ما لا حد عندنا بالذوق قد كذبنا الا ابي بكر فان لم عندنا
 بدا بكاتبه الله بها يوم القيمة وما انصق ما لا حد ما انصق ما لا ابي بكر
صحيح ابو يعقوب الحسن المصيري عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وآله
 هلك لا ترك الشئ حتى اتيت قال جئت ابي فظفر الى النبي فقال
 هلك لا ترك الشئ حتى اتيت قال جئت ابي فظفر الى النبي فقال
 بادى ب عندنا ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله ما
 اعظم عندي به من ابي بكر واساني بئس وما له وانكح ابنته
صحيح في علمه وانراهم الصحابة واذا كاهم قال الترمذي في حديثه
 ومن خطه نقل اسند الصحابة على عظم علمه يقول في الحديث
 الثابت في الصحيحين والله لا قال من في بين الصلوة والزكاة والله

منعوني عفا لا كانوا يودون الى رسول الله لعائلته على منعه و
 اسند الشئ ابو يعقوب بهذا وغيره في طبقاته على ان ابا بكر علم
 الصحابة لا يهمل كلهم وفعوا على فهم الحكم في المسئلة الا هو ثم
 ظهر لهم بما حذرهم ان قوله هو الصواب فخرجوا اليه **صحيح**
 عن ابو يعقوب انه سئل من كان يقضي الناس في زمن رسول الله فقال
 ابو بكر وعمر ما اعلم غيرهما **صحيح** الشان عن ابي سعيد الخدري
 قال خطب رسول الله الناس وقال ان الله تبارك وتعالى جرحيد
 بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عند الله فبك
 ابو بكر وقال بل قد بك يا ابا سنا وامهنا فاصبحنا من بكائنا من
 يجبر رسول الله عن عبد خير فكان رسول الله هو الخير وكان
 ابو بكر اعلم فقال رسول الله ان من امن الناس على في صحبة و
 ماله ابا بكر ولو كنت فخذ اخيرا لغيري في الاخذت ابا بكر ولينكن
 اخوة الاسلام وعمر لا يفتين يا ابا الاسد الا ابا ابي بكر هذا
 الكلام النووي وقال ابن كثير كان الصديق اقر الصحابة اى
 اعلمهم بالقرآن لا نرى صلى الله عليه وآله وسلم قدم اماما للصلوة
 بالصحابة مع قوله يوم الغوم اقرهم لكتاب الله **صحيح** الترمذي
 عن جابر قال قال رسول الله لا يفتي في اليوم فها ابا بكر ان يومهم
 غيره وكان مع ذلك اعلمهم بالسنة كما رجع اليه الصحابة في غير

موضع يبرز عليهم بشمل من غير التبريد فظواهرهم وليست خضراء
عند الخلد البها البست عندهم وكيف لا يكون كذلك وقد
حكيه الرسول من اول البعث الوفاة وهو مع ذلك من ان كجاء
واعقلهم واختار وعنه من الاحاديث المسندة الا القليل لمصر
مدروسة وعنه فانه بعد النبي والافلو طالت مدته كثر ذلك عنه
جدا ولم يزل الناس يرون عنه حديثا لا يفلو ولكن كان الذي في
رؤسهم من الصحابة لا يحتاج احد منهم ان يقول عنه ما قد شاركه هو
روايته فكانوا يقولون عنه ما لم يرو عنه **والنحو** ابو الفداء البغوي
عن مجنون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه ليخبره بغير
كتاب الله فان وجد ما تفرغ من فقههم فوضي وان لم يكن في الكتاب
وعلم من رسول الله في ذلك لا يرويه فوضي به فان اعياه حرج
فتل المسلمين وقال في كذا وكذا فاعلم ان رسول الله فوضي في
ذلك بغيرنا فمما اجتمع اليه الفقه كلهم يدرك من رسول الله فوضي
فوضا يقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا
فان اعياه ان يحد فبسنه من رسول الله جمع رؤس الناس خبار
فوضا رهم فذا جمع رايهم على امر فوضي به وكان عمر يفعل ذلك
فان اعياه يحد في القرآن والسنة يظهر لكان لا يبي بكر فوضا
فان وجد ما يكره فوضي به بغيرنا فوضي به ولا دعا رؤس المسلمين

فاذا اجتمعوا على امر فوضي به **وكذا** الصدوق مع ذلك علم الناس
بانساب العرب لا يجمعها فليس **وكذا** **الخرج** ابن اسحق عن يعقوب
عن عتب عن شيخ من الاضمار قال كان جبر بن مطعم من النسب
فليس له فليس وللعرب فاطية وكان يقول انها اخذت النسب من
الي بكر الصدوق النسب العرب **وكذا** الصدوق مع ذلك غايته
في علم شجر الروايات وقد يعبر الروايات في زمن النبي وقد قال محمد بن
سريته وهو المقدم في هذا العلم بالافان كان ابو بكر اخبر هذه
الامة بعد النبي اخرج ابن سعد واخرج الدارقطني مسند الفريدي
ابن عساكر عن حمزة قال قال رسول الله امرت ان اول الروايات ابكر
قال ابن كثير عريب **وكذا** من افصح الناس لخطهم قال الزبير بن
بكار سمعت بعض اهل العلم يقول اخطأ اصحاب رسول الله
ابو بكر الصدوق وعلى بن ابي طالب وسباني في حديث قول عمر
وكان من اعلم الناس بالله واخوفهم وسباني من كلامه في ذلك
وقبيل الروايات ومن خطب جملته في فضل وسئل من الدال على
انه اعلم الصغار حديث صلح الحديبية حيث سال عمر رسول الله
عن ذلك الصلح وقال غلام يعطى الائمة في ديننا فاجاب صلى الله عليه
واله وسلم ثم ذهب الى اب بكر فسلمه عما سئل عنه رسول الله فاجاب
الصدوق مثل جواب النبي وما يرواه اخرج البخاري وغيره وكان مع

ذلك اشاد الصائبة ابو اكلهم عقلا **وتخرج** تمام الرازي في فوائد و ابن
 عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول
 اتفق جبرئيل فقال ان الله يامر الانبياء ان لا ينسبوا اليكم **وتخرج** الطبراني
 وابو نعيم وغيرهما عن معاذ بن جبل ان النبي لما اراد ان يرحل معاذ
 اليه انشأ الناس من الصحابة فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
 وزبير وابيد بن حصين فكلهم قالوا كل انسان يرايه فقال ما نرى
 يا معاذ فقلنا راي ما قال ابو بكر فقال الجحان الله بكروه يوم يمامه
 ان يحطى ابو بكر قال رواه ابن ابي اسامه في مسنده بلفظ ان الله بكروه
 في الصمان بخط ابو بكر الصديق في الارض **وتخرج** الطبراني في الاثر
 عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ان الله بكروه ان يحطوا
 ابو بكر رجال ثقات **وتخرج** قال النووي في تفسيره بلفظ ان الله بكروه
 الصحابة الذين حفظوا القرآن كل واحد في كتابه اجماعا منهم ابو بكر
 في تفسيره واذا حدثننا جميع القرآن في عهد رسول الله اربعة
 فماده من الاضاركا او خصه في كتاب الاثنان واماما الخرج ابن ابي
 داود عن الشعبي قال مات ابو بكر الصديق ولم يجمع القرآن كله فهو مدح
 او ما دل على ان المراد جميعه في المصحف على الترتيب الذي صنعه عثمان
فتكمل في هذه افضل الصحابه وغيرهم اجمع اهل السنة على ان افضل
 الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم سائر العشرة

يا في اهل البدن ثم يا في اهل احد يا في اهل البعثة ثم يا في الصفاة كذا
 حكى الامام علي بن ابي طالب في الجهادي **وتخرج** البخاري عن ابن عمر قال
 كنا نخبر بين الناس في زمان رسول الله فنخبر ابو بكر ثم عمر ثم عثمان زاده
 الطبراني في الكبير فنعلم بذلك النبي ولا ينكره **وتخرج** ابن عساكر عن
 ابن عمر قال كنا وفيما رسول الله تفضل يا بكر وعمر وعثمان وعلي
وتخرج ابن عساكر عن ابي هريره قال كنا مع امير اهل بيت رسول الله ونحن
 متوافرون فنزل فضل هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
 علي **وتخرج** الترمذي عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لا ينكر يا
 خيل الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك انك قلت ذلك فذمه
 يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **وتخرج** البخاري عن محمد بن
 علي بن اسباط قال قال لا يري الناس خيرا بعد رسول الله قال ابو بكر
 قلت ثم قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
 من المسلمين **وتخرج** احمد وعنه عن جلي عليه السلام قال خير هذه
 الامة بعد نبينا ابو بكر وعمر **وتخرج** الذهبي هذا من ائمة على
 فلعن الله الرافضة ما جهلهم **وتخرج** الترمذي والحاكم عن عمر بن
 الخطاب قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا عند رسول الله **وتخرج**
 ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عمر بعد النبي ثم قال الا ان
 افضل هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم قال خير هذا فهو من غير عليه ما

على المغزى ايضا عن ابي الحليم قال قال علي لا يفضل احد على ابي بكر
 اجلد حتى المغزى **رواه** عبد الله بن جابر في مسنده و ابو نعيم
 وغيرهما عن طريق الدرداء ان رسول الله قال ما طعمت الشمس ولا
 غربت على احد افضل من ابي بكر الا ان يكون نبي وفيه قطع للنسب
 والمرسل بن افضل من ابي بكر وقد ورد ايضا من حديث جابر ولفظه
 ما طعمت الشمس على احد افضل منه **رواه** الطبري وغيره ولفظه
 من وجوده اخر يقتضي له الصفة والخبر قد اشار ابي بكر الى المحكم
 بصفة **رواه** الطبري عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله ابو بكر
 الصدوق خير الناس الا ان يكون نبي وفيه لا وسط بين سعيد بن زرار
 قال قال رسول الله ان روح القدس حبيب خير من ان خير منك بعد
 ابي بكر **رواه** الشيخان عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله اى
 النسا احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم قال عمر
 بن الخطاب وقد ورد هذا الحديث بدون ثم عمر بن وايشة بن واين
 عمر وابن عباس وخرج النسائي والترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله
 بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب رسول الله كان احب الي
 رسول الله قال ابي بكر قلت ثم من ذلك ابو عبد الله الجراح **رواه** الترمذي
 وغيره عن ابنه قال قال رسول الله لا يجزى بك عن هذا سيد الكهول اهل
 البيت من الايام والاخرين الا النبيين والمرسلين **رواه** مسند عن

على وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وجابر
 بن عبد الله **رواه** الطبري في الاوسط عن جابر بن ابي اسير قال من
 فضل علي ابي بكر وعمر احدا من اصحاب رسول الله فقد ارى علي
 المهاجرين والاخذاء **رواه** ابن سعد عن الزهري قال قال رسول الله
 لحسان بن ثابت هل قلت في ابي بكر شيئا قال قل وانا اسمع فقال
 وثاني اثنين في الغار **رواه**

طائفة الصدوق ابو عبد الله الجراح وكان حب رسول الله قد عملوا
 من البرية بعدل به ورجلا فضلت رسول الله ثم قال صدف بالحنان
 هو كما نلت **رواه** روى احمد والترمذي عن ابن اسير قال قال
 قال رسول الله ارحم راعي ابي بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
 حبا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معا بن جابر وافرضهم زيدا
 بن ثابت وافراهم ابي بن كعب ولكل امنا من وعين هذه الامنة ابو
 عبد الله الجراح **رواه** ابو علي من حديث ابن عمر وزاد فيه واقتضاكم
 علي **رواه** الذي في مسند الفريسي من حديث شداد بن
 اوس وزاد ابو ذر زهدا منى وابو الدرداء اجيد ابنى واقفاها ومجوز
 المصطفى احلم ابنى واحودها وقد سئل شيخنا العلامة الكاظمي من
 هل هذه الفضائل هل ثا في الفضيل السابق فاجاب انه لا منافاة
رواه فيما انزل من الايات في مدحها ويضد بعضها وامر من شأنه

اعلم ان ربنا لم يخلقهم كباقي اهل السما من نزل فيهم القرآن غير محمد ولا
 مسعود وفدا لفت في ذلك كما باحلاما مسعودا غير ما وانا الحاضر
 هناك ما يعلو من بالصديق قال تعالى فاني اتيهم اذ هم في الغار
 اذ يقول لصاحبهم لا تفتحن ان الله معنا فانزل الله سكتة عليهما جميع
 المسلمين ان الضاحك لذكر ابو بكر وسيدنا في انهم انهم انهم انهم
 ابراهيم حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى فانزل الله سكتة عليهما
ولخرج ابراهيم حاتم عن ابن مسعود ان ابا بكر شري ما لا من ابيه
 بن خلف بريدة وعمر فاوان فاعثقه الله فانزل الله والليل انما يفتحي الي
 قوله ان معك لشي من الحق بك واصبه خلف **ولخرج** ابراهيم عن
 حاتم عن عبد الله بن الزبير قال كان ابو بكر يفتي على الاسلام بمكة فيجئ
 عمار بن الوليد لاسلم فقال له ايه ابي انك انت انما اضعافا فاولئك
 لغو رجال الاخذ انهم مومر جعلت وبعثوك وبعثت عنك قال انا
 انما اريد ما عند الله تعالى قال حديثي بعض اهل بيتي هذا الاية نزلت
 فيه فقاموا اعطوا في الحق الى اخره **ولخرج** ابراهيم حاتم والطبراني عن
 عروة بن ابي بكر الصدوق اخوه سبعة منهم بعد في الله ومعه نزلت
 وسبقتها الاية في السور **ولخرج** ابراهيم عن عبد الله بن الزبير
 قال نزلت هذه الاية وما الاحد عنده من خبر يفتي في اخر السور في
 ابي بكر الصدوق **ولخرج** البخاري عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يفتي في

بين حتى انزل الله كفارة الجاهل **ولخرج** البرزاني عن عاصم بن
 صفوان وكانت له حجة قال قال علي بن ابي طالب والذي جاب الحق
 محمد وصدا ابو بكر الصدوق قال ابن عاصم هذا هو ابو بكر بن
 لعنه الله لعنه الله **ولخرج** الحاكم عن ابن عباس في قوله وشاورهم في الامر
 قال نزل في ابا بكر وعمر **ولخرج** ابن ابي حاتم عن ابن شوف قال نزلت
 ولين خاف مقام ربه وحذران في ابي بكر وعمر في الخبر ذكرهما في
 اسم الله تعالى **ولخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر بن عباس في
 قوله وصالح المؤمنين نزلت في ابي بكر وعمر **ولخرج** عبد بن حميد في
 نفسه عن مجاهد قال لما نزل ان الله وملائكته يصلون على النبي
 قال ابو بكر ما رسول الله ما انزل الله خبر الا انك كافي فقلت هو الذي
 يصل عليكم وما لك من **ولخرج** ابن عاصم عن علي بن الحسين ان
 هذا الاية نزلت في ابي بكر وعمر انا في صدرهم من غل اخوانا على
 سيرة معاوية **ولخرج** ابن عاصم عن ابن عباس قال نزلت في ابي بكر
 الصدوق وصدا الانسان والدين حسنة الى قوله وعد الصدق
 الذي كانوا يوعدون **ولخرج** ابن عاصم عن ابن ثعلبة قال عاتب الله
 المسلمين كلهم في رسول الله الا ابا بكر خرج من المعاتب ثم فر الانصوح
 فقد نصر الله اذا خرج الذين كفروا فاني اتيهم اذ هم في الغار **فصل**
 في الاحاديث الواردة في فضله ومقره ناسروي ما تقدم **الحديث**

الشيخان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول بينا راح في غنمه
 عد عليه الذئب فخذ منها شاة فطلب الراعي فالتفت اليه الذئب
 فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها خيري وبين ارجل بيوت بقره
 فدخل عليها فالتفت اليه فكلته فقال الثاني لو اخلوا لهذا لكانت خلفه
 للحرب قال الناس سبحان الله قال النبي فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر
 ما ثم ابوبكر وعمر اى ابوبكر فالتفت اليه فكلته فقال الثالث لو اخلوا لهذا لكانت خلفه
 بكال يانها **والشيخ** الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 ما من نبي الا ولدوزبان من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما
 وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر **والشيخ** اصحاب السان وعمرهم عن
 سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة
 وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وذكر تمام العشر **والشيخ** الترمذي
 عن ابي سعيد قال قال رسول الله ان اهل الدنيا ان اهل الارض
 منهم كان زون الخيم الطالع في ارض السماء وان ابا بكر وعمر فيهم **والشيخ**
 الطبراني من حديث جابر سمع ابي هريرة **والشيخ** الترمذي عن
 ابن ابي عمير قال سمعت رسول الله يقول ان ابا بكر وعمر فيهم
 جاور فيهم ابوبكر وعمر لا يرفع احد منهم بصرة الا ابوبكر وعمر
 كانا ينظران اليه وينظر اليهما وينبئان اليه وينبئهم اليهما **والشيخ**
 الترمذي والحاكم عن ابن عمر عن رسول الله خرج ذات يوم فدخل المسجد

وابوبكر وعمر احدهما عن جديده والاخر عن شماله وهو اخذ ابوبكر
 وقال هكذا نبعت يوم الفتنه واخرج الطبراني في الاوسط عن
 ابي هريرة **والشيخ** الترمذي والحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله
 انا اول من نكث عن الارض ثم ابوبكر وعمر **والشيخ** الترمذي
 الحاكم وصححه عن عبد الله بن جابر بن النسي روى ابوبكر وعمر
 فقال هذا رضى الجمع والجرح الطبراني من حديث ابن عمر
 ابن عمر **والشيخ** الترمذي والحاكم عن ابي الدرداء قال كنت عند
 فابوبكر وعمر فقال الحمد لله الذي يدين بكما ورد هذا ايضا
 من حديث ابن عمر عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء
 عن عثمان بن باسره قال قال رسول الله انا في جبريل افعلت بالخير
 حديثي فضايل عمر بن الخطاب فقال لو حدثك فضايل عمر
 مستمعا لثوب في يومه ما لبثت فضايل عمر ان عمر حنة من
 حنة اني بكر **والشيخ** احمد عن عبد الرحمن بن عثمان رسول الله
 قال لا ابكر وعمر لوجه نعمتي في سورة ما خالفكما واخرج الطبراني
 من حديث البراء بن عازب **والشيخ** ابن سعد عن ابن عمر ان سئل
 من كان يقضي في زمن رسول الله فقال ابوبكر وعمر **والشيخ**
 عن القاسم بن محمد قال كان ابوبكر وعمر وعثمان وعلي يقولون علي
 عهد رسول الله **والشيخ** الطبراني عن ابن مسعود ان رسول الله قال

ان لكل نبي خاصه من امته وان خاصته من اصحابي ابوبكر وعمر
والنسخ ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر
ابن عيسى وحلي الى دار الهجرة واعق بلا لارحم الله عمر يقول الحق وانك
من ائمة الحق وماله من صديق رحم الله عثمان بن حبيب الملقب بـ **النسخ**
الله عليه السلام والحق معه حيث دار **والنسخ** الطبراني عن سهل قال
لما قدم النبي من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله واشيى عليه ثم قال
ان ابابكر لم يولد في هذه الاخرى الا في هذا الناس الى راس خيبر
وعمر وعثمان وعلي وطه وزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف و
المهاجر بن ابي طالب فاعرفوا ذلك ثم **والنسخ** عبد الله بن احمد في
رواية الزهاد عن ابي حازم قال جاء رجل الى علي بن الحسين **والنسخ**
ابن سعد عن بطام بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره
عليكم احد بعدى **والنسخ** ابن عساكر عن ابن مرفوع صاحب ابوبكر
عمر ايمان ونقصهما كغير **والنسخ** ابن مسعود قال حبان بن بكر وعمر
معهما من السنة **والنسخ** عن انس بن مالك قال لا خير الا في حقهم
لا يكره عمر الا ان يقول لا اله الا الله **والنسخ** في الاحاديث
الواردة في فضله وحده سوى ما تقدمه الشيطان عن ابي هريرة قال
سعد رسول الله يقول من اتقى روجا من شئ من الاشياء في
سبيل الله دعي من ابواب الجنة باعبد الله هذا الخبر من كان من

اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام فقال ابوبكر ما على
من يدعي من تلك الابواب من ضرورة فيل يدعي منها كلها احد قال
نعم وارجو ان يكون منهم ابابكر **والنسخ** ابو داود والحاكم وصححه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتك يا ابابكر اول من يدخل
الجنة من امي **والنسخ** الشيطان عن ابي سعيد قال قال رسول الله
ان من الناس علي في حصنة وماله ابابكر ولو كنت من خلفي لخير لي
لا الخائن ما نكر خيل ولا لكر اخوة الاسلام وفرد هذا الحديث
من رواه ابن عباس واسم الربيع واسم مسعود وحديث بن عبد الله
والبرادعي بن مالك وحديث بن عبد الله والنس وابي واقد وابي
وصائب وابي هريرة وابن جرمود وسعد بن طريف في الاحاديث
المؤثرة **والنسخ** البخاري عن الجاهل الذي قال كنت جالساً عند
اذا قيل ابوبكر فسلم وقال ابي كان بيني وبين عمر الخطاف سرعت
الي ثم ندمت فسلمت ان يغفر لي فاجب علي فاميلت اليك فقال
يعزلك الله يا ابابكر فلا تأثم ان عرفت ما في فضل ابابكر فلم يجبه فاني
الشيء فجعل عبد النبي يهرجني اشق ابوبكر فجي على وكتبه في
بارسول الله تآكلت ظلمت من بين فقال النبي ان الله بعثني اليكم

قال لقول اولاد عبد بن عليك رسول الله فقلت ما انا فاعل
 فانطلق ابو بكر وجاءه ناس من اهل مكة فقالوا اني رسول الله ابو بكر في
 شئني بعدد البك وهو الذي قال لك ما قال فقلت اندرون
 ما هذا هذا ابو بكر الصديق هذا ثاني شئ وهذا ذو شبر
 المسلمين انا كذا لا يفتن فيكم هو بصير في علي فغضب فبأني
 رسول الله فغضب فغضب فغضب فغضب فغضب فغضب فغضب فغضب
 وانطلق ابو بكر وسبع وعشرين حتى قال رسول الله فقلت بالحد
 كما كان فخرجت الى فقال لي كذا كذا فقلت فقلت فقلت
 حتى يكون فضا فابيت فقال رسول الله اجل فزعلت ولكن
 غفر الله لك يا ابا بكر **والشيخ** الزمدي وحسنه عن ابن عمر
 رسول الله قال لا يكره ان يكره علي الحوض وصالح في الغار
والشيخ عبد الله بن احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ابو بكر
 صالح في موني في الغار اسناد حسن **والشيخ** البيهقي عن يحيى
 قال قال رسول الله ان في الجنة طيرا كالمثال النجاشي قال ابو بكر لها
 انتم بار رسول الله قال نعم منها من ياكلها وانتم من ياكلها وقد ورد
 هذا الحديث من رواة الذين **والشيخ** ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله عرجت لي الى السماء فامرني بها الا وجدت فيها
 ابي محمد رسول الله وابو بكر الصديق خلف اسناده ضعيف لكنه

ورد ايضا من حديث ابن عباس وابو سعيد وابي الدرداء باسناد
 ضعيف بسند بعضها بعضا **والشيخ** ابن ابي حاتم وابو يعقوب عن
 سعيد بن جبير قال فرأت عند النبي بابيها النفس المطمئنة
 فقال ابو بكر يا رسول الله ان هذا الحسن فقال رسول الله اما ان
 الملك لم يقول هالك عند الموت **والشيخ** ابن ابي حاتم عن جابر بن
 عبد بن الزبير قال لما نزلت ولوانا كذبنا عليهم ان اقلنا وانفسكم قال
 ابو بكر قال رسول الله والله لو امرتني ان اقل نفسي لقلتها قال
 صدقت **والشيخ** ابو القاسم البغوي ما با داود بن عمرو سنا عبد
 الجبار بن الورد عن ابي مليكة قال دخل رسول الله حذرا فقال
 ليس كل رجل منهم الى صاحب حتى يفر رسول الله وابو بكر فخرج
 رسول الله الى ابو بكر ثم اعنفه وقال لو كنت مخذلا لخلدني القتل
 لا الخنثى لانا بكر خيلنا ولكنا صاحبنا فبعه وكع عن عبد الجبار
 بن الورد اخبرنا عن عمار وعبد الجبار فقه وشخرا في ابي مليكة
 امام الامم مرسل وهو غريب جدا **والشيخ** اخبرنا الطبراني في الكبير
 وابن شاهين في السنة من وجه اخر موصلا عن ابن عباس **والشيخ**
 ابن الجار الذي في مكارم الاخلاق وابن عساكر من طريق صدق بن
 ميمون الفرقي عن سليمان بن ابي ارفال قال قال رسول الله خصال
 الخيرة اثنان وسبعون خصالا اذا اراد الله بعدد جعل في خصاله

منها يدخل بها الجنة قال ابو بكر يا رسول الله ان شئت منها قال نعم
جبهتها **واتخرج** ابن عساكر من طريق اخر عن صفة الفرشي عن
رجال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو وسنن فقال
ابو بكر يا رسول الله لي منها شئ قال كلها منك فنهت اليك ابابكر
واتخرج ابن عساكر من طريق مجمع بن الاضاري قال كان حلفه
رسول الله لثبات حتى نصيرك الاسوار وان جلس اليك منها فارغ
ما يطع فيها احد من الناس واذا جاء ابو بكر جبر ذلك الحلف واقتل
عليه النبي وجهه والقي عليه حديث وسمع الناس **واتخرج**
ابن عساكر عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي كل امة مني حديث سهل بر سيد **واتخرج** من شجرة
منها الناس كلهم يجابون الا ابابكر **واتخرج** ابن عساكر عن
كلام الصحابة والسلف الصالح في فضله **واتخرج** ابن عساكر عن جابر
قال قال عمر الخطاب ابو بكر سيدنا **واتخرج** البيهقي في شعب الايمان
عن عمار الوذني ان ابوبكر بايمان اهل الارض **واتخرج** ابن عساكر
عن حميد وعبد الله بن احمد في روايد الزهد عن عمر قال ان
ابابكر كان سابقا مرزا وقال عمر لوددت اني من الجنة حيث ربي
ابابكر اخبرني ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن علي انه دخل على
ابوبكر وهو مريض فقال ما احدث لي الله بحقيقة احب من هذا

السجدة **واتخرج** ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو وسنن فقال
ابوبكر يا رسول الله لي منها شئ قال كلها منك فنهت اليك ابابكر
واتخرج ابن عساكر من طريق مجمع بن الاضاري قال كان حلفه
رسول الله لثبات حتى نصيرك الاسوار وان جلس اليك منها فارغ
ما يطع فيها احد من الناس واذا جاء ابو بكر جبر ذلك الحلف واقتل
عليه النبي وجهه والقي عليه حديث وسمع الناس **واتخرج**
ابن عساكر عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي كل امة مني حديث سهل بر سيد **واتخرج** من شجرة
منها الناس كلهم يجابون الا ابابكر **واتخرج** ابن عساكر عن
كلام الصحابة والسلف الصالح في فضله **واتخرج** ابن عساكر عن جابر
قال قال عمر الخطاب ابو بكر سيدنا **واتخرج** البيهقي في شعب الايمان
عن عمار الوذني ان ابوبكر بايمان اهل الارض **واتخرج** ابن عساكر
عن حميد وعبد الله بن احمد في روايد الزهد عن عمر قال ان
ابابكر كان سابقا مرزا وقال عمر لوددت اني من الجنة حيث ربي
ابابكر اخبرني ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن علي انه دخل على
ابوبكر وهو مريض فقال ما احدث لي الله بحقيقة احب من هذا

من الانبياء **صالح** الدينوري في المجالس رواه عن
 الشيخ قال الله تعالى يا ابا بكر يا بريح خصال لم يخص بها الناس سواه
 الصديق ولوليه احد الصديقين من خبره وهو صاحب الغار مع
 رسول الله بالصلوة والمسلمون شهود **والترج** ابن ابي داود في
 كتاب المصاحب عن ابن جعفر قال كان يجمع ابا بكر من اخا فخريل
 للنبي ولا يراه **والترج** الحاكم عن ابن السبب قال كان ابو بكر من
 النبي مكان الوزير فكان يشاوره في جميع اموره وكان نائبه في
 الاسلام ونائبه في الغار ونائبه في العرش ومعه روثا في
 القبر لم يكن رسول الله يقدم عليه احد **فصل** في الاحاديث
 الاثبات المشهورة في خلافة وكلام الائمة في ذلك **الترج** الترمذي
 وحسن الحاكم وصححه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله قال افدوا
 بالدين من بعدى الى بكر وعمر واخرج الطبراني في حديث ابن
 الدرداء والحاكم من حديث ابن مسعود **والترج** ابو الفداء الغوري
 لبني حسن عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول
 يكون خليفة في ابي عبيد بن جراح لا يثبت الا فلان صدق هذا الحديث
 بجميع على صحة وارور من طريق حماد بن عمار في اول
 هذا الكتاب في الصحيحين في الحديث السابق ان صلى الله عليه وسلم
 لا يخطب فرب وفاته وقال ان عبد الله بن عمر قال الله تعالى الحديث في

نحوه لا يفتن بالاسد الا بابا بي بكر وفي لفظ لهما لا يفتن
 في المحمد فخره الا فخره ابو بكر قال العلماء هذه اشارة الى
 الخلاف لا يخرج منها الى الصلوة بالمسلمين وقد ورد هذا
 اللفظ من حديث ابن السبب في لفظه سدوا هذه الابواب لشارع في
 المسجد الا بابا بي بكر لخرج ابن عدي من حديث عائشة لخرج
 الترمذي وخرجه من حديث ابن عباس في رواية المسند ومن
 حديث معوية بن ابي سفيان لخرج الطبراني ومن حديث ابن
 ابي عمير لخرج الشيخان عن مطعم قال شامرا الى النبي
 ومعه ان يرجع اليه قال لا يركب راحا ولو اخذك كانها يقول
 الموت قال ان لم يخرجني فاني ابي بكر **والترج** الحاكم وصححه عن ابن
 قال يعني بنو المصطلق الى رسول الله لثابت بن ثعلبة قال لهما
 نعودين فقال يا رسول الله ان عدت ولم احداك تعرض بالوش
 فقال ان جئت فلم تجدني فاني ابا بكر فانه الخليفة من بعدى
والترج مسلم عن جابر قال قال لي رسول الله في مرضه
 لي اباك واخاك حتى اكسب كما باقي اخاف فبني ممن ويقول
 فامل نااولي وباني الله والمؤمنون الا ابا بكر ولخرج احمد وغيره
 من طريق عمار في بعضها قال لي رسول الله في مرضه الذي
 مات فيه ادع لي عبد الرحمن بن ابي بكر اكسب لابي بكر كلبا

لا تختلف حلب احد بعدى ثم قال رعب معاذ الله ان تختلف
المسلمون في شيء بغير **التحريج** مسلم عن عائش انهما سئلت من كان
رسول الله مستخفا لو استخلف قالت ابو بكر ثم قبل لهما ثم من
بعد ابى بكر قالت عمر ثم قبل لهما ثم من بعد عمر قالت ابو جعفر بن
الجلحاج **والتحريج** الشيخان عن ابو موسى الاشعري قال مرض النبي
فاشد مرضه فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت عائشة يا
يا رسول الله انه رجل وفواظك فام ومقامك لم يسطع ان يصل
بالناس قال مري ابابكر فليصل بالناس فانك صولح يوسف فانه
الرسول فليصل بالناس فحيات رسول الله هذا الحديث مؤثر
وردا بضم من حديث عائشة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر
وعبد الله بن ربيع وابى سعد وعلى بن ابي طالب وحفص بن
غذيفة طرهم في الاحاديث المتواترة وفي بعضها عن
عائش انها رجعت رسول الله في ذلك وما جعل على كثره من
الا انه لم يقع في علي ان يحل الناس بعد رجلا يقوم ومقامه
ولا كنت ارى ان يقيم احد مقامه الا ان الناس يروون
ان بعد ذلك رسول الله عن ابى بكر في حديث ابن ربيع ان
رسول الله امرهم بالصلاة وكان ابو بكر غابا فقدم عن حفصة
فقال رسول الله الا لا يا بني الله والمسلمون الا ابابكر فليصل بالناس

ابو بكر في حديث ابن عمر فيسمع رسول الله تكبيرة طلع
واسم مغضبا فقال ابن ابى شامة قال العلاء في هذا الحديث
اوضح دلالة ان الصدوق افضل الصحابة على الاطلاق واحقهم
بالخلافة واو لا هم بلا مامة قال الاشعري قد علم بالضرورة ان رسول
امر ابو بكر ان يصل بالناس مع حضور المهاجرين والانصار مع قوله
يوم النعمان فاهم كتاب الله قد دل ان الحق بالخلافة منهم عمر وسيدنا
قوله في فصل المسابغة ومنهم علي **والتحريج** ابن عساكر عن
عند امر النبي ابابكر بالناس وان لك الهدى وما انا بعايب وما ابرح
فرضيتا الدنيا ما رضى به النبي ليدينا قال العلاء وقد كان يعرف
باهلته الامامة في زمان النبي **والتحريج** احمد وابوداود وخبرهم عن
سهل بن سعد قال كان قال بين عمر بنى خوف فبلغ النبي فانه
بعد لظهور ليجل بينهم وقال يا بلال ان حضرت الصلوة ولم اكن
من ابابكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اقام بلال الصلوة
امر ابابكر فليصل **والتحريج** ابو بكر الشافعي في العيانيات وابن عساكر
حفص انها قالت لرسول الله اذا انت مرضت فدمك ابابكر قالت
لست انا اقدمه ولكن الله تعظمه **والتحريج** الدارقطني في الخطيب ابن
عساكر عن علي قال قال رسول الله سئلت الله ان تعظم من لا تا
قاي على الا تقدم ابى بكر **والتحريج** ابن سعد عن الحسين قال قال

ابو بكر رسول الله ما اراك اذ اني اطاع في عذات الناس قال لم يكون
 من الناس لبيل قال ورايت في صدري كالرفيقين قال سميت
واخرج ابن عساكر عن ابي بكر قال نبت عمر بن مدي يوم ياكوت
 فرج بصره في مؤخر العزم الى رجل فقال ما تجد فيما بيننا من
 الكتب قال خلف النبي صدقه **واخرج** ابن عساكر عن محمد بن
 الزبير قال رسلني عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري استاذ عن
 استاذي فقلت له استغنى فيما اختلف به الناس هل كان
 رسول الله استخلف بالباكر فاستوى الحسن ثم عدا فقال ووقف
 شك هو لا بالاشي والله الذي لا اله الا هو لقد استخلف ولحقوا
 اعلام بالله وانجلي واشد عذابه من يموت عليها بامر **واخرج**
 ابن عدي عن ابي بكر بن عباس قال قال الى الرشيد يا ابا بكر كيف
 استخلف الناس يا ابا بكر الصديق قلت يا ابي المؤمنين مخرج النبي
 ثمانية ايام والوحى تنزل منك رسول الله كونه الله وسكت المليون
 لسكون النبي فاعلمه فقال يارك الله فبك وقد استبطحوا عن
 من العلم خلافة الصديق من ايات القرآن **واخرج** البهقي عن
 الحسن البصري في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يريد منكم
 عن دينه منوف باي الله بفؤه يجهلهم ويجهلونه قال هو والله ابو بكر
 واصحابه لما ارادت العرب جاهدكم ابو بكر واصحابه حتى ردهم

الى الاسلام **واخرج** بولس ابن بكير عن عطاءة قال لما توفي النبي
 ارادت العرب لهم الى ان قال فكانت حداث هذه الاية تركت في
 ابي بكر واصحابه منوف باي الله بفؤه يجهلهم ويجهلونه **واخرج**
 ابن عساكر عن جوبين في قوله تعالى قل الخلفين من الاعراب
 سددعون الى مؤمراولى باس شديد قال هم ابو حنيفة قال ابن ابي
 حاتم وابن قتيب هذه الاية حجة على خلافة الصديق لانه الذي
 دعي في قوله وقال الشيخ ابو الحسن الاشعري مع ابا العباس بن
 سيرج يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الاية قال لا ريب
 اهل العلم اجتمعوا على انه لم يكن بعد نوحا دعوا اليه الا دعاه اليه
 لهم والناس الى فقال البرذاهل ومن منع الزكوة قال قد دل ذلك
 على وجوب خلافة ابي بكر وامرنا طاعة الله خيرا ما نزل
 عن ذلك بعد من عن ذلك عذبا يا ايها قال ابن كير ومن فسد
 القوم ما يفسدهم فليس والروم والصديق هو الذي جعل الجيوش
 اليهم وتمام امرهم كان على يد عمر وعثمان وهما فرا الصديق و
 قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليشققنهم
 الاية قال ابن كير هذه الاية منطبق على خلافة الصديق **واخرج**
 ابن ابي حاتم في نفسه عن عبد الرحمن بن عبد الحميد البصري
 قال لا يبرأني بكر وعمر في كتاب الله يقول وعد الله الذين امنوا

وعلوا الضاحك لست تخلفهم في الأرض **وليس** الخطيب عن
ابن جبر بن عباس قال أبو بكر الصديق خليفة رسول الله في الفريز
لأن الله تعالى يقول للفقراء المهاجرين إلى يدي أولئك هم الصادقون
فمن يمتد الله صادف فليس يكنهم فالوا خليفة رسول الله قال
ابن جبر بن عباس طحس **وليس** البهقي عن الرعفان قال
سمعت الشافعي يقول لجمع الناس على خلافة أبي بكر وذلك است
اضطر الناس بعد رسول الله فلم يجدوا مستحباً في الأرض خير من
أبي بكر فلو لم يوافقهم **وليس** السلفي في قتالهم مع مؤيدي أبي
بكر قال ما كان اصحاب رسول الله يرون أن أبا بكر خليفة رسول الله
وما كانوا يسمونه إلا خليفة رسول الله وما كانوا يسمعون على خطأ ولا
ضلال **وليس** الحاكم ومحمد بن سعد قال ما رآه المسلمون حسناً
فهو عند الله حسناً ما رآه المسلمون سيئاً فهو عند الله سيئاً
فدراي اصحابي جميعاً أن يتخلفوا بأبي بكر **وليس** الحاكم ومحمد بن
عمر في الطبيب جاء سفيان بن حرب إلى علي فقال ما بال هذا
في اقل من شهر فلما رآه قال لا يعني أبا بكر والله إن شئت لآمنها علي
جبل ورجلا فقال علي لم طال ما عانينا الإسلام واهلها باليقين
فلم يضرهم ذلك شيئاً الا وجدنا أبا بكر لها الهام **وليس** في مباحث
روى الشيخان عن عمر بن الخطاب خطيب الناس مرجع من الحج فقال

مخبر

خطيبه قد بلغني ان فلاناً منكم يقول ومات عمر ما است فلاناً فلا
يعتبر امرؤ ان يقول ان سفيان بن جبر كان في بكر كانت فلهذا كان ذلك
الا ان الله وقاشرها وليس منكم اليوم من يضع اليد الا عنان وميل اليك
وان كان من خبرنا حين توفي رسول الله في الاسلام ان علياً والزبير و
من معهم ما خلفوا في بيت فاطمة وخلفوا في ارضها عتاً باجمعها في
سفيان بن جبر ساعده وجمع المهاجرين اليه بكر فقلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الاضمار فانطلقنا بوضعهم حتى لقينا رجلاً من
صالحان فذكر لنا الذي صنع القوم قال ابن زيد يا معشر المهاجرين
قلت بر يد اخواننا من الاضمار فقال لا عليكم ان لا تفر بوجههم واخبروا
امرهم يا معشر المهاجرين فقلت والله اننا لنأخذهم فانطلقنا حتى جئناهم في
سفيان بن جبر ساعده فاذا هم مجتمعون واذا بين ظهرانيهم رجل من
صل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عباد فقلت ما له فقالوا اوج
فلا جلسنا فام خطيبهم فاشق على الله بما هو اهل وقال ما بعد فخرج
انصار الله وكتب الاسلام وانهم يا معشر فرث المهاجرين رهط مننا
وقد دفت منكم دافتر يدون ان تخبروا من اصلنا ونحونا من الامر
فما سكتا ردنا ان انكم وكنت قد وردت مفالما عجبني اذ كنت
ان اقولها بن يدعي في بكر وقد كنت ادري من بعض الجند وهو كان
احلم مني واوفر فقال ابو بكر على رسالتك فكر من ان اغضب وكن

اعلم في والله ما نزل من كتابه العجبي في ثوبه في الايام في بدنه
 وافضل حتى سكت فقال اما بعد فما ذكر في من خير فانه اهل ولهم
 تعرف العرب هذا الامر لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب بنا
 اوداوا وقد ضبطت لكل واحد من الرجلين اليه حاشته واخذ بيده
 ابو عبيد بن الجراح فلم اكره ما قال خبيرها وكان والله ان اقدم فخير
 عنى لا يفر من ذلك من ان احملي من ان انا على يوتي فلهم
 ابو بكر فقال قائل من الانصار انا اخذ له المحلل وقد بعثها المرحب
 منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللفظ وارفع له الصوته حتى
 خشيت الاختلاف فقلت لبطيخ بن كلاب يا ابا بكر فليدعه فابعه
 المهاجرون ثم يا بعد الانصار اما والله ما وجدنا من احضرنا امره
 او من من ميا بعدنا في حرك خبيثا ان قارنا القوم ولم يكن بيعة
 ان يجدوا بعد بيعة فاما ان يبايعهم على الا يرضوا فان يخالفهم
 فيكون فيه فساد **والفتح** السائى ابو يعلى والحاكم وصحبه عن ارضه
 قال لما قبض رسول الله فالت الانصار منا امير ومنكم امير فانهم عزم
 الخطاب فقال يا معشر قريش لا تضلوا السبل فعملون ان رسول الله فلام
 ابا بكر ثم قال الناس فابكر خطيب نف ان تقدم ابا بكر فقال الانصار
 نغزو بالله ان تقدم ابا بكر **والفتح** ابن سعد والحاكم وصحبه واليه في
 عن النبي سيد الخدي قال قبض رسول الله واجتمع الناس في دار

سعد بن عبادته وفيهم ابو بكر وعمر فقام حصا الانصار فجعل الرجل
 منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله كان اذا سئل رجل
 منكم فز من معد رجل منا فزى ان على هذا الامر رجلا من منا
 منكم فالت انصار على ذلك فقام زيد ثابت فقال انت
 رسول الله كان من المهاجرين وخليفته وان انا انصار رسول الله
 ففرض انصار خليفته كما كان انصاره ثم اخذ بيده ابي بكر فقال هذا
 صاحبكم فابعه عمر ثم يا بعد عمر يا بعد المهاجرين والانصار فساد
 ابو بكر المنبر فظفر في وجود القوم فلم يزل يردد عاليا ليرى فجا فقال قلت
 ابن عمر رسول الله وجوابه روي ان اشعق بن عيسى المسلمين فقال لا
 يترتب يا خليفته رسول الله فقام فابعه ثم ظهر في وجود القوم فلم يزل
 عليا فادعى به فجا فقال قلت ابن عمر رسول الله وحسب علي بيت ارض
 ان اشعق بن عيسى المسلمين قال لا يترتب يا خليفته رسول الله فابعه و
 قال ابن اشعق في السيرة وحديث الزهري قال حدثني ابن مالك
 قال لما بويع ابو بكر في الشيف وكان الغد حذر ابو بكر على المنبر فقام
 عمر فكلهم قبل ابي بكر فحمد الله واشتق عليه ثم قال ان الله قد جمع امركم
 على خيركم صاحب رسول الله وثاني اثنين انهما في الغار فقاموا
 فابعوه فابع الناس ابا بكر ببيعة العامة بعد بيعة الشيف ثم تكلم
 ابو بكر فحمد الله واشتق عليه ثم قال اما بعد يا ايها الناس فاني قد وليت

عليكم ولست بغيركم فان احببت فاحذوني وان اسأت فتوني
الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف مكر قوي عندي
حتى ارجع علي جفان مثل الله والعوى مكر ضعيف على الجند
اغذ الخ من اشاء الله لا مؤهل الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله
بالذل ولا يبع قوم الفاحش في مؤلف الا اعمهم الله بالباطل اطيعوني
ما احب الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم
فوموا الى صلواتكم برحمتكم الله **والترجم** موسى برعبيته في مقامه والحق
وصحبه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابو بكر فقال والله ما كنت
حرصا على الامارة ولا ليل خط ولا كنت راعيا بها وسئلها الله في سر
لا علانية ولكني استغفرت من الفتن وما في الامارة من راحته ولقد
قدت لمر عظمي ما به من طاعة ولا بد الا بتقوية الله تعالى فقال على
والزبير ما غضبتا الا امرنا على المشورة وانا نرى بالبركة لعل الناس بها
انزل صاحب القار وانا الغيب شرف وخبر ولقد امر رسول الله بالصلوة
بالناس وهو **والترجم** ابن سعد عن ابن ابراهيم البهي قال لما قضيت
الامر ايا عبيد بن الجراح فقال لي بك وبك وابا بك فانك لم يهت
الامر على لسان رسول الله فقال ابو عبيدة امر ما رأت لك بهمة
فبها من اهل البيت يعني وفيكم الصديق وثاني شين الغيبة ضعف
الراي **والترجم** ابن سعد بن جهمان ابا بكر قال لمر ليل بك

نبأ لك فقال له عمر انت افضل مني فقال له ابو بكر انك تلغوني
فقال عمر فان هو ذلك مع فضلك فبابه **والترجم** احمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن عوف قال ثوب رسول الله وابو بكر في طائفة من
المدنية فجاؤا فكشف عن وجهه فقبله وقال هذا الذي يكرأى ما
اخطاك جأ وميئامات محمد ورسول الله فذكر الحديث قال
واظن ابو بكر وعمر شيئا وان حتى ابوهم فكل ابو بكر وله شرك شيئا
انزل في الانصار ولا ذكر رسول الله قال اوسلت الناس وادبا وسلك
الانصار وادبا وسلك الانصار وادبا سلك وادى الانصار ولقد
علمت يا سعد ان رسول الله قال وانت فاصد غيري ولا هذا الامر
غير الناس فيعلمهم فاسرهم في ليلهم فقال له سعد صدقت
نحو الوتر وانهم من الامر **والترجم** ابن عساكر عن ابن سبيل الخدرية
قال لما بيع ابو بكر رأى من الناس بعض الانقباض فقال بها الناس
ما بهم فكم الساتحكم بهذا الامر السائل من اسلم فذكر خصالا
والترجم احمد بن زافع الطائى قال حدثني ابو بكر عن ربيعة و ما
فالت الانصار وما قاله عرفا لم يعوني وبها منهم وخوفت ان
تكون فتنة تكون بعد هارده **والترجم** ابن اسحق وابن جابر في مقنة
عنه انه قال لابي بكر هاهنا من ذلك بدا خشيت على امره بعد الغزوة
والترجم احمد بن قيس عن ابي خادم قال في الجالس عند ابي بكر

الضيق بعد وفاة النبي فذكر قصة فقوم في الناس الصلوة
جامعة وهي اول صلاة في المسلمين تودي بها الصلوة جامعة
فاجتمع الناس فصعد المنبر ثم قال ايها الناس لو دثرت ان هذا
الامر كان بغيري ولين احد عوفي استنبتكم ما اطعتم ان كان
لعصو ما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السماء
ولخرج ابن سعد عن الحسن البصري قال لما بيع ابو بكر فام خطبا
فقال ما بعد فاني وليت هذا الامر واتاهم كاره والله لو دثرت ان
بعضكم كان بغيري لان كل عوفي ان اعمل فيكم مثل علي رسول الله
انتم بركان رسول الله عبد الرحمن بالله بالوحي وعصية لا وانما
انا بشر وليت بغيري من احدكم فلو عوفي فاذا رايت عوفي عصيت
فاجتنبوني فاذا زعفت فقوموني واعلموا ان علي شيطان بغير بين
فاذا رايت عوفي عصيت واجتنبوني لا اوتوني في اعصاكم وانما اركم
ولخرج ابن سعد والخطيب في رواه مالك عن عروة قال لما ولى
ابو بكر خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعد فاني وليت
امرکم وليت بغيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وآله
ايها الناس ايا الكبر الكبر النقي والعجز العجز الجور وان اموالكم
عندي الضعيف حتى اخذتم نخعة وان اضعفكم عندى القوي
حتى اخذتم منه الحق ايها الناس ايما انا متبع وليس ليتمتع فاذا

عمر

احسنت فاعشوني وان فارغت فقوموني اقول فلو هذا
واسئغفر الله لي ولكم قال ما لكم لا تكون احدكم اماما ابدا لا
على هذا الشرط **ولخرج** الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة قال
قالوا فبعض رسول الله قال لمرجل من قام بالامر بعده قالوا انك
قال فهل رضى بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة قالوا نعم
قال لا واضع لما رضى ولا رافع لما رضى **ولخرج** الفقيه
من طريق عن جابر بن عبد الله بن عمر ومعه السبب وغيرهم ان
ابا بكر بيع يوم قبض رسول الله يوم الاثنين لاثني عشر خلت
من ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة **ولخرج** الطبراني في
الاوسط عن ابن عمر قال لم يجلس ابو بكر الصديق في مجلس ابوبكر
حتى ائى الله ولم يجلس عثمان في مجلس عرجى حتى ائى الله **ولخرج**
فصل ما وقع في خلافة والذي وقع في ايامه من الامور
الكبار تغيد جيش اسامة ومقاتل اهل البردة وما في الركافة و
مسبلة وجمع الفران **ولخرج** الامم اجملى عن عمر قال لما قبض
رسول الله اراد من اراد من العرب وقالوا اضلي ولا توكي فانبت
ابا بكر فقلت يا خليفة رسول الله فالف الناس وارفق بهم فانهم
بنو الوحي فقال رجوت لضررتك وحسني بحد لك جبارا
في الجاهلية فخرنا في الاسلام مما اذا عرفت ان النعم بشعر

من فعل او يجره في ههنا ههنا مضي النبي وانقطع الوجه
والله لا يجهلهم ما استسكن السيف في يدي وان منعوني
عفا الا فقال عمر فوجدت ماضي مضي واصوم وادب الناس على
امور ههنا على كبر من موبقهم حين وليهم **الحج** ابو القاسم
الغبوي وابوبكر الشافعي فايدوا بن عساكر عن عائشة قالت لما
توفي النبي اشرب الخفاق وارثت العرب وانجرا الا نضار فلو
ترك بالرجال الزايات ما رل بالي لها ضهاها المخلعة واقي لفظ
الاطاراني بعنايتها وفضلها فاين يد من رسول الله يقول ما من
شيء يقص الا في تحت مضجعه الذي مات فيه فالت خلعوا
في مبراته فواحد واخذوا من ذلك حلقا فقال ابو بكر جمع
رسول الله يقول نامة لا بدنا الا نورث ما تركنا صدق قال
الا صبحي الهض الكسر للعضم واشرب رفع رشة قال بعض العلماء
وهذا اول اختلاف وقع بين الصحابة فقال بعضهم يذمت
بكميلته الذي ولد بها وقال اخرون بل بحجده وقال اخرون
بل بالبعع وقال اخرون بل بيب العندين مدين الانبياء
اخبرهم ابو بكر ما عنده من العلم قال من روى عنه وهذا سنة
تفرد بها الصديقون من بين ههنا قال والذي لا اله الا هو لولا
ابا بكر استخلف ما عند الله ثم قال الثاني ثم قال الثالث فقبل له

باب

بابا ههنا فقال ان رسول الله وجه اسامة بن زيد في سبها
الى الشان فلما نزل بذي خشب فبض النبي فقالوا ردوه لولا وجه
ههنا الى الدم وقد اردت العرب حول المدينة فقال واكبر
لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف ما عند الله ثم قال الثاني
ثم قال الثالث فقبل له مديا ابا ههنا فقال ان رسول الله وجه
اسامة بن زيد في سبها الى الشام فلما نزل بذي خشب
مض النبي فقالوا ردوه لولا وجه ههنا الى الدم وقد اردت
العرب حول المدينة فقال والذي لا اله الا هو لولا وجه الكلاب
ما رجل ازواج رسول الله ما ردت جيشا وجه رسول الله ولا
احللت لواءا فوجه اسامة فقبل لا يجره فقبل لا يجره فقبل لا يجره
الا قالوا لولا ان لولا فوجه لخرج مثل ههنا ولكن فادعهم حتى
يلبوا الروم مخلصوا الروم فقهروهم وقتلواهم ورجعوا سالمين فقبوا
على الاسلام **الحج** عن عروة قال جعل رسول الله يقول في حنة
انفدت واجبت اسامة فاحق بلغ الحرف فارسل اليه امرته
فاطمة بنت فليس يقول لا تجل فان رسول الله فقبل فلبس حنة
فبض رجح الى ابي بكر فقال ان رسول الله بعثني وانا على غير
حالكم ههنا وانا الخوف ان يكره العرب وان كثر كانوا اول من
يقابل وان لم يكره صبت فان مهي سواك الناس وخباياهم

فخطب أبو بكر الناس ثم قال له والله لا تخفطن الطير أحبال من
أبداء البني قبل أمر رسول الله فبعث قال الذهب لما اشهرت وفاة
رسول الله بالأنبياء حتى ارتد طوائف كثيرة من العرب عن الإسلام و
منعوا الزكاة فنهض أبو بكر الصديق لفسا لهم فاستأجر عليهم عمرو بن
ان بغير عن فسا لهم فقال والله لو منعوني عقالا وعقالا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله لفسا لهم على منعها فقال كيف فقال الناس وقد
قال رسول الله أمرت أنا فأنال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد
رسول الله فمن فسا عصم بني ماله ودمه لا يجفها قال عمر بن الخطاب ما
هو وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لا فانا من فسخ بين الصلوة
والزكاة حق المال وقد قال لا يجفها قال عمر بن الخطاب ما هو الا ان راسه
الله شح صدر أبي بكر للفسا فصرخت نكح

وعمره قال خرج أبو بكر في المهاجرين والأنصار
حتى بلغ نضاحا واحدا وهربت الأعراب بدراهمهم فكل الناس
أبا بكر قالوا ارجع إلى المدينة وإلى الذرية والنساء وأمر رجال على
البحر ولم يزلوا حتى رجع وأمر خالد بن الوليد وقال له إذا سلوا
وأعطوا الصدقة فمن شاء منكم فليرجع فرجع أبو بكر إلى المدينة و
إلى الذرية والنساء إذا سلوا وأعطوا الصدقة فمن شاء منكم
وأنكر الدار فخطب عن ابن عمر قال لما برز أبو بكر واستوى على راحله

أخذ علي بن أبي طالب بزمامها وقال إلى ابن أبي حفصة رسول الله قول
لك ما قال لك رسول الله هو واحد منهم فبك ولا تنجنا بن عبدك
ارجع إلى المدينة فوالله لئن نجنا بآب لا يكون للإسلام نظام أبدا
وعنه خطبه ارجع على النبي ان أبا بكر بعث خالد بن عمرو بن قنابل
الناس على خمسة من برك واحد منهم قاله كما يقال من برك الخمس
جمع على شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وأقام له قواف
وأبناء الزكاة وصوم رمضان وسائر الدوم معه في جدار
الأخوة فقال نبي أسد وعطفان فقتل من قتل وأسروا أسروا رجع
الباطن إلى الإسلام واستشهد بهذه الواقعة من الصحابة عكاشة
ابن محصن وثابت بن ابي ربيعة ومضار في هذه السنة واثبت
قائمة ببيت رسول الله قال له الذهب فليبر رسول الله نسبها
فان عقيب ببيت رسول الله زينب نفروا قال الزبير بن بكار ومثله
فليها شهادتهم ومن في سؤال مات عمر بن عبد الله بن أبي بكر الصديق في
سارخا الذي يجوعه إلى الجاهل لئلا يسلبه الكتاب وأخر العالم
فالنبي الجمعان ودام إمامة فلك الكتاب في عهد الله فليخشي
فليخره واستشهد بها خلق من الصحابة أبو جند بغير بن عتبة ولما
مولى الجند بغير شجاع بن وهب وزيد بن الخطاب وعبد الله بن
سهل ومالك بن عمر الطويل بن عمر الدويحي زيد بن ثابت وعائش

البكر وعبد الله بن محرز والسائب بن عثمان بن مطعون وعباد
 بن بشر ومن بن عدي وثابت بن قيس بن عمار وابودجانه
 بن حرب وجماعة اخرون ثمان سبعة وكان لسيدنا يوم قتل
 ماؤه وخمسين سنة ومولده قبل مولد عبد الله بن النبي **وفي**
سنة اثنتي عشرة مئة الصديقين العلاء بن الحضرة بن
 كانوا فدارندوا فالتقى ابو افضل المسلمين وبعث حكومته بن ابي
 جهل الى عمان وكانوا رندوا وبعث المهاجرين الى اقصى اهل البحر
 وكانوا رندوا وبعث زياد بن بسيد الاضداد الى طائفة من اهل الردة
وفيها مات ابو العاصي بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله و
 الصعب بن جهمه الليثي وابو منزة العوي **وفيها** بعد قتل
 قتال اهل الردة بعث الصديقين خالد بن الوليد الى ارض الجفرة
 فقتلوا فافتحها وافتتح ما بين كسرى الى اهلها ففتحها وجربا
وفيها اقام الحج ابو بكر الصديق ثم رجع فبعث عمرو بن العاصي و
 الحجة الى الشام وكانت وقت حنadle بن جنادى الاولى سنة
 ثلثة عشر فقتل المسلمين وشربها ابو بكر وهو باصر ومو واستشهد
 بها ابو بكر وهو باصر ومو واستشهد بها عكرمة بن جهل وهشام
 بن العاصي في طائفة وفيه كانت وضع مرج الصفر وهو المشركون
 واستشهد بها الفضل بن العباس في طائفة **جمع في كل الف سنة**

واخرج البخاري من زيد بن ثابت قال رسل الى ابو بكر بن عمر اني
 فقال ان الفضل قد اسخر يوم الامامة بالناس واني لاخشي ان يخر الفضل
 بالعلم الموطن فيذهب كبر من الفرائد لان يجمعوه واني لا ادرى
 ان يجمع الفرائد قال ابو بكر فقلت لعمرك اني فعلت شيئا لم يفعل رسول الله
 فقال عمر والله خير فلم يزل عمر يراجعني في حتى شج الله لذلك
 صدرى فارتيت الذي راى عمر وانك شاب حافل ولا تنهك
 وقد كنت لو كلفني قتل على الامرني به من جميع الفرائد فقلت كيف
 تفعل ان شيئا لم يفعل النبي فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
 والحمد حتى شج الله صدرى الذي شج لصدري ابو بكر وعمر
 فثبتت الفرائد اجمعين في الرفع والاكتاف والسب وصدور
 الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اثني عشر خرمين بن ثابت لم
 احد هما مع غيره فندحا رسول الله الى اخرها فكانت الحصف ابني
 جمع فيه الفرائد عند ابني بكر حتى وفاه الله ثم عند عمر حتى وفاه الله
 ثم عند حفصة بنت عمر **واخرج** ابو بعل بن علي قال اعظم
 الناس ابرار في الصحابة ابو بكر ان اياهم كان اول من جمع بين الوحيين
فصل في اول ما نهض فيها انه اول من اسلم واول من جمع الفرائد و
 اول من سماه مصفيا وتقدم دليل ذلك واول من يهي خلفه
واخرج احمد بن ابراهيم عليه السلام قال قبل لاني بكر باخلفه الله قال

خليفة رسول الله وانا راض به **ولول** انما اول من ولي الخلافة
 وابو يحيى اول خليفة ابو بكر فرض له رعيته العطاء **والخراج**
 البخاري عن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علمت في
 ان حرقني لم يكن يحرق من موثاهلي وشغلت بامر المسلمين
 فيها كل ال الي بكر من هذا المال ويحرق للمسلمين فيه
والخراج ابر سعيد عن عطاء بن السائب قال لما بيع ابو بكر
 وعلى ساعدة ابراد وهو زاهبي الى السوق فقال عمر بن زيد
 قال السوق قال تضع ماذا وقد وليت امر المسلمين قال من اين
 اطعم عابالي فقال انظروني في هذا ابو عبيدة فانظففت اليك
 عبيد فقال اغرض لك ثوب رجاء من المهاجرين ولدي بافضلهم
 ولا اولئكهم وكسوة الشاة والضبيف دخلت شاة وودنة
 واخذت غيره فغرضه كل يوم نصف شاة وما كساه في الزمير
 والبطن **والخراج** ابر سعيد عن ميمون قال لما استخلف ابو بكر
 جعلوا له الفين فقال زيد وفي غار لي عبالا وقد شغلته في
 عن التجارة فنادوه خمسمائة **والخراج** الطبراني عن الحسن بن علي
 بن ابي طالب قال لما اخضر ابو بكر قال يا عائشة انظري للفتنة
 التي لنا تشرب من لبنها والخضرة التي كان تصطبغ بها والعتيقة
 التي لنا تشرب بها فانك انما تنفعين بذلك حين ما يلي امر المسلمين فانما

منه رد دبر الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت الى عمر فقال عمر
 ويحيى الله يا ابا بكر لقد انفتحت من جابعدك **والخراج** ابن ابي
 الدنيا عن ابي بكر بن حفص قال قال ابو بكر لما اخضر لها بشة يا
 بندي انا وليت امر المسلمين فلم اخذ لنا دينار ولا درهما ولكنا اكلنا
 من جرش طعامهم في بطوننا وليسنا من خسر ثابهم على
 ظهورنا وانزلوا يومئذ فامس المسلمين قبل ولا كثير الا هذا
 العبد الحثيثي وهذا البعير الناضج وجره هذا القطيفة فاذا امت
 فابست من العرو **منها** انما اول من اتخذ بيتا للمال **والخراج**
 ابر سعيد عن سهل بن ابي خنبر وغيره ان ابا بكر كان له فقال عليه
 فضل فكان يعطى ما فيه حتى يفرغ فلما انقل الى المدينة حوله
 فجعله في داره فقدم عليه فقل فكان يعطى ما فيه حتى يفرغ فلما
 انقل الى المدينة حوله فجعله في داره فقدم عليه مال فكان
 يفضله على فضل الناس فلبوي بين الناس في القسم وكان يشترى
 اول بل الخيل والسلاح فيجعله في سبيل الله واشترى قطايع
 في بها من البادية فغرضها على ارامل اهل المدينة فلما ثوف
 ابو بكر ودفن دعا عمر الا منادخل ودخل به بيت مال ابي بكر
 منه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان فغضوا بيت المال
 فلم يجدوا فيه الا دينارا ولا درهما **فاد** وهذا الاثر بره قول

واصل له رعب **واتخرج** ابر سعيد والحاكم عن ابن مسعود وقال
 اضر الناس ثلثه ابو بكر حين استخلف عمر وصاحب يومئذ حين مات
 اسنجره والعزير حيث تفرق في يوسف فقال كما امره اكرمي مولدك
واتخرج ابن عباس الى حرمه قال لما نقل ابو بكر الى قبره على التلح
 من كوفه فقال بها الناس لي قد عهدت عهدا افترضون به فقال
 الناس رضي بنا بالخليفه رسول الله فقال لا نرضي الا ان يكون عمر قال
 فانه عمر **واتخرج** احمد عن عاصم قال ان ابا بكر لم يخطب الوفاة قال
 اي يوم هذا قال او يوم الاثنين قال فان مات من ليلى فلا ننظر في
 الغد فان احببنا نام والليل الى الغد فقام رسول الله **واتخرج**
 مالك عن عاصم ان ابا بكر لم يخطب جاد عشرين وسفاحم قاله بالغاب فقام
 حضرة الوفاة قال يا ايها الناس اخذ ابا بكر عن ابي عمار
 اعز علي فقام بعددي منك واذا كنت تخطب جاد عشرين وسفاحم
 قالو كنت جاد عشرين واخبرني كان ذلك وانما هو اليوم قال واذا
 هما اخوانك واخناك فافهموه صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
 لو كان كذا وكذا المثلث اثماني اثماني الاخرى قال فوطين ابنه خفي
 اراها جارية **واتخرج** ابر سعيد قال في اخره قال ذات بطون خارج
 فدا لحي في روعها انها جارية فاسنوحى بها خيل يولد ام كلثوم **واتخرج**
 ابن مسعود عن عمر عن ابا بكر وصي بنجر ماله وقال اخذ من ماله ما

من في المسلمين **واتخرج** من وجه اخر عنه قال لاصي بالبحس
 احب الي من ان اوصي بالربع وان اوصي بالثلث فمن اوصي بالثلث
 لم يزل يشبها **واتخرج** سعيد بن منصور في سنة عن صفوان
 ابا بكر وعليها اوصيا بالبحس من امواله المالك لا يرض من ذوي قرابتهما
واتخرج عبدالله بن احمد في رواية الزهد عن عاصم قال قال الله
 ما نزلك ابو بكر دينارا ولا درهما ضرب الله سكر **واتخرج** ابر سعيد
 وغيره عن عاصم قال قال الله ما نزلك ابو بكر دينارا ولا درهما لما نقل
 ابو بكر ثملت بهذا البيت
 امرك ما يعني الشرا من الغنى اذا حشر حرب يوما وكشف حجب
 قال ليس كذلك ولكن فولي وجانت سكر الموت بالبحس ذلك ما
 كنت منه تخد بها نظرا واثق هذين فاعساوها وكهول فمضجما
 فان الخي اخرج الى الجهد يد من الميت **واتخرج** ابو يعلى عن عاصم قال
 دخلت على ابي بكر وهو في الموت فقلت من لا يزال دمعد مفععا
 فانه في مرق مدون فقال لا تقولي هذا ولكن فولي وجانت سكر
 الموت بالبحس ذلك ما كنت منه بخد فم قال فلي يوم توفي رسول الله
 فلت يوم الاثنين قال رجوا فميا ابني وبين الليل فوقي ليل
 الشلا تاودض مثل ان يصيح **واتخرج** عبدالله بن احمد في زوايد
 الزهد عن بكر بن عبدالله المزني قال لما حضر ابو بكر فعد عاصم

عند راسه فقال كل ذي ذليل مودها وكل ذي سلب سلبو
 ففهمها ابو بكر فقال ليس يا ايها الملكة قال والله جات سكرة
 الموت بالحق لا بهل **والشيخ** احمد عن قتادة انها تمثلك بهذا البيت
 وابو بكر يقضى وابيض فيسقى الامام بوجهه ثم قال اليها عصف
 للارامل فقال ابو بكر ذلك رسول الله **والشيخ** عبد الله بن
 احمد في رواية الزهد عن عباد بن قيس قال لما حضرته يا بكر
 العزاة قال لها انت اعلى ثوبي هذين ولعنني بيضا فانما ابوك
 احد رحلين وامامك احسن الكور واما سلبك يا سلب
والشيخ ابن ابي الدنيا عن ابي النضر عن ابي جابر كان ابا بكر يوحى
 ان تغسل امرأته بما جئت به من بيتها عبد الرحمن بن ابي بكر
والشيخ ابن سعد عن سعيد بن المسكين عن عمر بن الخطاب
 بن العنبر والنسب وكبر عليا **والشيخ** عروة والغام بن محمد بن
 ابا بكر اوصى جانيه ان يدين الى حب رسول الله فلما اتى في جعفر
 وجعل راسه عند كفي رسول الله والصق الحدي من رسول الله
والشيخ عن ابن عمر قال نزل في حفرة ابي بكر عرطله وعثمان و
 عبد الرحمن بن ابي بكر **والشيخ** من طريق عدة انه في السبل
والشيخ عن ابن السجاني ابا بكر لما مات ارجئت مكرضا
 ابو مخنف وما هذا قالوا مات ابنك قال رزاه جليل من قام بالا مبعث

قالوا عمر قال صاحب **والشيخ** عن مجاهد ان ابا مخنف مر به ان من
 ابي بكر على ولداني بكر له بعض الاسنة اشهر واباما ومات في
 المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة **والشيخ**
 العلما على الخلافة احدى جباة ابي الا ابو بكر وله من خلفه
 ابو الا ابو بكر **والشيخ** الحاكم عن ابن عمر قال لما ابو بكر بن سبعة
 اشهر وفي رواية ابن سبته عن الاصمعي قال قال خنسان بن ثوبان
 اسم امه السلي بكى ابا بكر صلى الله عليه

اليس نحي فاحلمه بقيا وكل بنا امرها للفقنا
 والمروعي ولد رصدا شديدا العين وفار الصدا
 والمثلث الا فوام منوع واعية والشريعة الا اذا
 بهما وبفضل او فمهمه بشكوه سقم ليس من شفا
 ان ابا بكر هو الغيث ان لم تزرع الجوز انبلا بما
 نال الله لا يدرك انبام مجهدا اسد بار خضنا

فصل في ما روي عن عبد الله بن مسعود قال قال النور في تفسيره
 روى الصدوق عن رسول الله ما نحدث واشين واربعين حديثا
 وسب قلته روايته انه تقدمت وقامت قبل ان تنزل الاحاديث و
 اغنى الناصين لبعثها ونخصها وحفظها **قال** وقد ذكر عمر
 في حديث البيعة السابق ان ابا بكر لم يزل يثبث انزل في الاضاد

ولا ذكرهم رسول الله في شأنهم وهذا اواه دليل على كثرة محفوظه
من السنة وسعه علمه بالقرآن **روى** عنه عمر وعثمان وعلي
ابن عوف وابن مسعود وحذيفة وابن الزبير وابن عمر وابن عباس
وانس وزيد بن ثابت والبراء بن عازب وابو هريرة وعقبة بن الحارث
وعبد الرحمن بن زبدي بن ارم وعبد الله بن معقل وعقبة
بن عامر الجهمي وعمر بن حصين وابو برة الاسلمي وابو سعيد
الخدري وابو موسى الاشعري وابو الطفيل الليثي جابر بن عبد
الله وابولول وعائذ بن ربيعة واسماء بنت عميس
اوس بن الحارثي وخالد بن الوليد وابو اسود الدؤلي
وجابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
مسند انشاء الله تعالى **حديث** الهجرة بغيره في فضل
الهجرة الشريفة وغيره **حديث** الهجرة هو الظهور ماؤه التحل
مبشر **حديث** الدار فظني **حديث** التوالد طهره للفهم
مرضاة للرب احمد روي عن رسول الله اكل كفتان من صلى ولم
يتوضأ البراء وابو يعلى **حديث** لا يتوضأ احدكم من طعام اكله
حل الا اكله البراء **حديث** نحي رسول الله عن ضرب المصلاين
حديث ابو يعلى والبراء **حديث** ثلث اخر صلاة صلاها النبي خلفه
في ثوب واحد ابو يعلى **حديث** من سهران يفرق القرآن عصا كما

٩١
انزل فلقاه على فراشه ابن ام عبد الله **حديث** ان قال رسول الله
عليه دعا دعواه في خلاش قال قل لله في طلب نفسي ظلمنا
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاعف عني معفو من عندك وارحمي
انك انت العفو الرحيم **حديث** البخاري ومسلم **حديث** من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا تخطئوا الله في عهده فمن فسد طلبه لله
خوفه في النار على وجهه ابن ماجه **حديث** ما مضى في فوط
حتى يومه رجل من امته البراء **حديث** ما من رجل يذنب ذنبا
فيوضأ فحس الوضوء ثم يصلي ركعتين **حديث** طلب يغفر الله
الاغفر له احد واحدا من السنة الاربعه وابن حبان **حديث** ما
فضل الله بهنا الا في الموضع الذي يجبان بدنه **حديث** الترمذي
حديث من الله اليهود والنصارى الخنذ ومور انبائهم محمدا
ابو يعلى **حديث** ان الميت ينجع قلبه بالحجيم بكة الحكي ابو يعلى
حديث طرايض الصدقات بطوله **حديث** البخاري وغيره
حديث افقوه النار ولوليت ثمرة فانها انفسهم العرج وتذفع مبيت
الوهم من الجامع موفعه من الشبان ابو يعلى **حديث** من ابن
ابي مليكة قال كان ربنا سخط الخطاع من يداني بكر الصدوق
منعرب يذراع نائمة فيخنها فقالوا له انا لا امرنا تناولك فقال ان
جيتي رسول الله امرت ان لا اسئل الناس شيئا احمد **حديث**

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث محمد بن ابي بكر بن ابي
ويعمل حديثه في الزواطين في حديثه سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج افضل فقال الحج والشج حديث الزمدي حديث انه قيل
الحج لو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلتك حديث الدار فظننه
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في اهل مكة لا يبعث
العام مشرك حديث ما بين يتي وسبري روضه من رايض
الحج وسبري على فروع من فرع الحج ابو علي حديث انظروا في
عليه والبر وسبل الى دار في الحشيم بن السهمان بطول ابو علي
حديث الذهب بن هب مثالا بمثل والفضة بالفضة مثالا
بمثال والزبد والمسر يد في النار ابو علي والبراز حديث مالموت
من ضارامو منا او مكره الزمدي حديث لا يدخل الجنة الجمال
اذا اطاع الله واطاع عبدا حديث الولد ان عني حديث
السبا للقدسي في المختار حديث لا تورث ما تركت اهل البيت
النجاري حديث ان الله اذا اطعم بياطهم ثم فضضه جعل للذي
يفزع من بعد ما بن داود حديث كثر الله من رتب وان في
البراز حديث انت وما لك لا يبك قال ابو بكر وانما يقضي ذلك
الصف للبهقي حديث من اغبره قد ما في سبل الله حرمها
على النار البراز حديث امرت ان افعل الناس الحديث الشحان و

وغيرها حديث نعم عبد الله واخوه الصبر في خالد بن الوليد بنوف
من سبوا الله سبل الله على الكفار المنا ومن احمد حديث
ما طلع الشمس على رجل خير من عمر حديث الزمدي حديث
من ولي امر المسلمين شبا فامر عليهم احد جناه فعلى لعنة الله
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخل جهنم ومن اعطى
احدا حلالا الله فقد اتيهك من الله شيئا يفرجه فعلى لعنة احد
حديث فضة ما عن وجه احمد حديث ما استر ابي عفرق
عاد في النوم سجين مرة الزمدي حديث انه صلى الله عليه وسلم
شاو في امر الحرب الطبراني حديث نزلت من يعل سوء خير الحديث
الزمدي وابن حبان وغيرهما حديث انك تفرق هذه الابرار اليها
الذين امنوا عليكم انفسكم الحديث احمد ولا ربيعة بن جابر حديث
اللهم طعنا واطوعانا ابو علي حديث سبني هو الحديث
وطبق في العلل حديث الشرايخ في ابي من ونيب النمل الحديث
ابو علي وغيره حديث قلت يا رسول الله علي شيئا او قل اذا
اصبح واذا امسيت حديث الهدى الهيثم بن كليب في سنده
وهو عند الزمدي وغيره في مسند ابي هريرة حديث عليه السلام
اكره الله والاستغفار ابله في اهلكت الناس مذنب
واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رأت ذلك ملكهم

بالا هو انه من يحبون الله معشدين ابو يعلى **حديث** لما نزلت لا
ترضوا الصوائف فوفى صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا اكلمك
السر والبر **حديث** كل يدس الى خلقه **حديث** من كذب على
معشدا او رد على شيئا امره فليؤذيها في جهنم ابو يعلى **حديث**
ما جاء هذا من الحديث في الا لا الله احد وغيره **حديث**
اخرج ما في الناس من شهدا هذان الا لا الله وجبه الجنة **حديث**
فلقيني الحديث ابو يعلى هو محفوظ من حديث ابو هريرة وغيره **حديث**
من حديث ثابي **حديث** صفان من الجنة يدخل الجنة المرجب
والغدير في الدار فطني في العلل **حديث** سلوا الله العافية احمد و
النساي وابن حبان وطريقه كثير وعنه **حديث** كان رسول الله
اذا اراد امر قال اللهم عولي واخبرني **حديث** الترمذي **حديث** دعا
الدين الله فارجع الى الحديث **حديث** البراءة والحاكم **حديث** كل
حديث من حيث قالنا اوله في لفظ لا يدخل الجنة **حديث**
يعلم ابو يعلى **حديث** ليس شيء من الحديث الا وهو لو كان في الدنيا
ابو يعلى **حديث** نزل الله ليل الصفة من شيان يغير فيها لكل
شيء ما خلا كافر او رجلا في قلبه شيئا الدار فطني **حديث** ان الدجال
يخرج من المشرق من ارض يقال لها اخر اسان بدينه اقوام كان وجههم
الحاجن المطر الزمدي وابن فاجه **حديث** اعطيت سبعين الف

يعني

يدخلون الجنة بغير حساب **حديث** الشفاعة بطول في نرد
الخلق في النبي محمد بن احمد **حديث** لو سلك الناس في ارباب سلك
الاضمار واد بالسلك واد بالاضمار **حديث** فليس ولا في هذا الامر
خيرهم بهم نعم لهم وجالهم بغير الفاجرهم احمد **حديث**
ان صلى الله عليه وسلم اوصى بالاضمار عند موته وقال فلبوا
من محبتهم ومجاورة معهم البر والطير في **حديث** في
لا اعلم ارضا يقال لها عان يتبع بها الحيوان من لوانا من البر
ما رويهم ولا في الحديث ابو يعلى **حديث** ان ابا بكر بن الحسن وهو
يلعب مع الغلمان فاحمله على حربة وقال ياوشيب يا بني لبي
شيب الجاري قال ابن كثير وهو في حكم المرفوع لا في قوة قوله ان
رسول الله كان يشبه الحسن **حديث** ان رسول الله كان يزور ابن
مسلم **حديث** فقل السارق في الخامسة ابو يعلى والديلي **حديث**
فضة احد الطبايى والطير في **حديث** بينا انا مع رسول الله ما بالك
تدفع قال الدنيا انطوت واقتل اليك عني فقال لي اما انك لست
بمدركي البر **حديث** ما اوردته ابراهيم في مسند الصدوق
من الاحاديث لم يفرغ وقد في احاديث اخرى منها النكاح **حديث**
التي ذكرها النووي **حديث** مثل الفركا ما كان من الناس
الطير في **حديث** في الاوسط **حديث** انظر اذ ور من تمرين وارض من يكون

وفي الطريق الذي يلي حديث أكثر الصلوة على فان الله وكل يفتري ملكا
فما جعل حليته الساعة الذي يلي حديث الجعة إلى الجعة كفارة وما
يذهب ما أو الغسل يوم الجمعة كفارة الحديث العقبلي في الضعفاء حديث
انما خرجهم على ائمة مثل الحاء الطبراني حديث انكم الكذب في
الكذب بجانب للايمان ابن كمال في مكارم الاخلاق حديث بشر من
شهد بدرا بالجنة الدار فظن في الاقارب الذين وابا الله الثقيلين
هذا الذي يطعن عليها الذي يلي حديث صورة من يدعي الحق الجيد
حديث الذي يلي البيهقي في الشعب حديث السلطان العادل الموضع
ظل الله ورعيه في الارض بوضع كل يوم وليلة على يد رصديها
ابو الشيخ والعقبلي في الضعفاء وارجحان في كتاب الثواب حديث
قال موسى لمريم من عز النكلى قال ظلموا ابراهيم في التزييف الذي يلي
حديث الهرashed في الاسلام عبر الخطاب الطبراني في الاوسط حديث
ما صيد صيد ولا عصف ولا طعنة ولا طعنة ولا طعنة ولا طعنة ولا طعنة
واهو في من حديث لولاء في كبريت عن الحديث الذي يلي
حديث لولاء في الجنة لا تخفوا بالبر ابو يعلى حديث من خرج يدعو ا
لنفسه والى غيره وعلى الناس اتمام فعله لئلا الله والملائكة والظلم
اجمعين فافانوه حديث الذي يلي في التاريخ حديث من كتب عن عليا
او حديث الميزل بكتب في التاريخ ما في ذلك العلم والحديث الحاكم في التاريخ

حديث من مبي حافيا في طاعة الله لم يستلم الله يوم الغيبة
عما افترض عليه الطبراني في الاوسط حديث بطل الله من نور
جنته ويجعله في ظله فلا يكر على المؤمن في خطا ولكن منهم
رجحان حديث ابن كمال في مكارم الاخلاق واما الشيخ ابن خنار في
الثواب حديث ما نزل يوم الجهاد الا جعلهم الله بالعدل الطبراني
في الاوسط حديث لا يدخل الجنة مفسر الذي يلي ولا يند حديث
لا تخفون احدا من المسلمين فان صغير المسلمين عند الله
كبير الذي يلي حديث يقول الله انكم تريدون رحمي فارحموا
خلق الشيخ رجبان الذي يلي حديث سئل رسول الله من
الازار فاخذت بفصله الساق فقلت يا رسول الله وفي مفسد
الفصل فقلت وفي قال لا خير فيها هو اسفل من ذلك قلت
فلما كان يا رسول الله قال يا بكر وروفا رب شجوا وبعثهم في الخطبة
حديث كوفي في كتاب العدل موال الذي يلي ابن عساكر حديث
لا تغفلوا العوزة الشيطان فان كان لم يكو نورا ووزنه فان لم يركم
بما قل الذي يلي في لبيده حديث من في الله معجدا في الله معجدا
في الله يدين في الجنة حديث الطبراني في الاوسط حديث من
اكل من هذه البقلة الجيدة فلا يقر من مسجد الطبراني في الاوسط
حديث وضع اليد في الافناح والركوع والرفع البيهقي في السنن

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استجاب لادب جمل **حديث**
 الامام عجل في معجزة **حديث** النظر في عبادته ابن عسكرو **حديث**
 فيما ورد عن الصادق من نفسه **حديث** ان **حديث** ابو القاسم الجوهري
 عن ابن مليكة قال سئل ابو بكر عن ابيه فقال اي ارض تبتغي ارضيها
 تطلق اذا قلت في كتاب الله بكبر عن ابيه ما لم يرد الله **حديث**
 ابو عبد عن ابن ابي عمير قال سئل ابو بكر عن سئل عن الكلاله
 فقال في ساقول فيها اري فان يكن صوابا فمن الله وان يكن
 خطا في ومن الشيطان اراه ما خلا الولد فلما استخلف عمر قال
 اني لا استحي ان اردد شيئا فانه ابو بكر **حديث** ابو نعيم في حلقه
 عن الامام بن حلال قال قال ابو بكر لاصحابه ما تقولون فقالوا
 الايتن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغماوا والذين امنوا
 ولم يطلبوا اليها نفعا خطيب قال اوحاها وما على خير لعلهم قالوا
 قالوا ربنا الله ثم استغماوا فلم يميلوا الى امرهم ولم يطلبوا اليها نفعا
 بشك **حديث** ابن جرير عن عامر بن سعد الحلبي عن ابيه بكير الصديقي
 في قوله تعالى للذين احسن الحسنى زيادة قال النظر الى وجهه
 الله **حديث** ابن جرير عن ابي الصديق في قوله ان الذين
 قالوا ربنا الله ثم استغماوا قال قد قالها الناس فمن مات عليها
 فهو من استغماوا **حديث** فيما روي عن الصادق من ان انا والمؤمن

فولا اذا فضا او خطبه او دعا **حديث** الالكافي في السنن عن
 ابن عمر قال جاء رجل الى ابي بكر فقال اريد ان اجد رقا قال نعم
 قال فان الله قد رزقني علي ثم يعزني قال نعم يا ابن الخطاب اما والله لو
 كان عدي انسانا امرت ان يجا انك **حديث** ابن ابي شيبة
 في مصنف عن الزبير بن ابي بكر قال وهو يخطب الناس يا معشر الناس
 اسعوا من الله فوالذي نفسي بيده ان لا اظلم حين اذهب الى
 الغايب في الغضا معطيا رايي استحي من ربي **حديث** عبد الرزاق
 في مصنف عن عمر بن دينار قال قال ابو بكر اسعوا من الله فوالله
 لا ادخل الكنيف فاسند ظهره الى الحائط حيا من الله
حديث ابو داود في سننه عن ابي عبد الله الصائغي انه سئل
 وراي بك في الركنين الاولين ثمانية القرآن وسوره من
 فصا والفصل وفيه الثانية ربي لا اترغ فلو سنا عبد اهددنا
 الامم **حديث** ابن ابي حبيب عن ابن عسكرو عن ابن عسكرو عن ابيه
 عتيب قال كان ابو بكر اذا غري رجلا قال ليس مع القرام صبيبه
 وليس مع الفرج فابده الموت اهلون مما قبله واشد مما بعد
 اذكر وافقد رسول الله بضع مريضكم واعظم الله اجركم **حديث**
 ابن ابي شيبة والدارقطني عن سالم بن عبيد وهو خطيب قال
 كان ابو بكر الصديق يقول في فم يني وبين الفجر حتى المسحر

وخرج عن أبي قلابة رجلي السفر قال كان أبو بكر الصديق يقول
 الفخر حظ العزم والجوق الباب حتى يخرج **والخرج** البيهقي وأبو بكر بن
 زياد البوابوري في كتاب الزيادة عن حذيفة بن أسيد قال لقد
 أدركنا أبا بكر وعمر فخصنا أن نأخذ من لسانهما **والخرج** أبو داود عن
 ابن عباس قال شهدت على أبا بكر الصديق أنه قال كلوا الطلح من
 الصمت **والخرج** الشافعي في الأم عن أبي بكر الصديق أنه كره بيع
 اللحم بالبحر وإن **والخرج** البخاري عن رجل من أهل الألب يعني
 في الميراث **والخرج** أبو الجهم في مصنفه عن عطاء بن أبي
 بكر قال الجهم في الألب ما لم يكن أب دونه وإن كان يمتلئ الألب
 ما لم يكن أب دونه **والخرج** عن القاسم أن أبا بكر كان في رجل من
 أبيه فقال أبو بكر لعزير الناس قال الشيطان في الرأس **والخرج**
 عن ابن مالك قال كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال اللهم عبدك
 أسلمة الألامال والعشرة والذنب عظيم والرب رحيم **والخرج**
 معبد بن منصور في سنة عن عمران أن أبا بكر فقي بعاصم بن
 عمر بن الخطاب لأم عاصم وقال ربيها ومثيها ولطفها خجل منك
والخرج البيهقي عن فليس بن أبي حازم قال جاء رجل إلى أبي بكر
 فقال إن لي بريدان ياخذ ما لي كله فاجبه فقال لا به أخا
 لك من ماله ما يجهلك فقال يا خليفته رسول الله ليس قد قال

رسول الله أنت ومالك لا بهك فقال نعم يعني بذلك لنفسه
والخرج أحمد بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أبا بكر وعمر
 كانا لا يفتلان الحمر بالمسد **والخرج** البخاري عن أبيه عليه كان
 رجلا عرض يدر رجل فأنذر ثبته فهدرها أبو بكر بن شعيب و
 البيهقي عن عكرمة أن أبا بكر فقي في الأذن نجس عشرة من
 الألب وقال يورى سبها الشعر والعاصم **والخرج** البيهقي في غير
 أبي عمران الجوني أن أبا بكر بعث جوشا إلى الشام وأمره عليه بريد
 أبيه يعني سبها فقال في موصيك بعشر حال لا تشكوا امرؤ ولا
 صبيأ وكبر امرؤ ولا تقطع شجرة أمرا ولا تخزن عامرا ولا تفرق
 شاة ولا تعبأ إلا لما كره ولا تفرق ولا تخمر ولا تظن ولا تخش
والخرج أحمد وأبو داود والنسائي عن أبي برة الأسدي قال
 عصبأ أبو بكر من رجل أشد غضبه جدا ففك بالخلعة
 رسول الله أصرب عنت قال وبك ما هي لأحد بعد رسول الله
والخرج سيف في كتاب الفسوخ عن يوحنا بن المهاجر بن
 الرواسي وكان أمير على الجاهد رفع إليه امرأتان من بني عنت
 أحدتهما البنت التي ففقط يدنها ونزع شأها وعنت الآخر
 بجمها السلبين ففقط يدنها ونزع شفتها فكتب إليه أبو بكر ياخني
 الذي فعلت في المرأة التي نعتت بشم النبي فلو لا ما سبختني

فيها لا امر لك بغيرها لان حد الانبياء ليس بسبب الحد وروى
نعم على ذلك من مسلم فهو مرئى ومعاهد فهو محارب غادروا
اما التي تعنت بجها المسلمين فان كانت من يدعي الاسلام فارب
وقاديب دون المشكوك وان كانت من يدعي الاسلام فارب
الشرك اعظم ولو قد مثل اليك في مثل هذا البغى ما رويها
فاهل الدعة وياك والمثله في الناس فانها ما تم وصفه الا في حصة
والشيخ مالك والدارقطني عن صفية بنت ابي عبد الله رجل
وقع على جارية ابى بكر وعمر فامر به فجلده ثم انما الى الله **والشيخ**
ابو يعلى عن محمد بن جابر قال لى الى ابى بكر رجل قد سرق وقد
قطعت خواتمه فقال ابو بكر ما جلدك شيئا الا ما قضى عليك **والشيخ**
ثم امر بقتل قاتله كان اهل بك فامر بقتله **والشيخ** مالك عن القاسم
بن محمد بن رجل من اهل اليمن ظلم فكان يصطلي في الليل فيقول
ابى بكر وابى بكر ما ليك ببليل سارق ثم انهم اقمعد ولحقوا لاسما
بنت عيسى امر ابا بكر فاجعل بطوقهم ويقول اللهم عليك من
يبت اهل هذا البيت الصلح فوجدوا الحلج عند صانع عمار
الا فطمع جاثمة فاعترفوا لقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر فقطعت
يدها اليسرى وقال ابو بكر والله لدرعائه على نفسه اشد عندى
عليه من سلفه **والشيخ** الدارقطني عن ابن ان ابا بكر قطع في محن

منه خمسة وراهم **والشيخ** ابو يعقوب الخليل عن ابي صالح قال لما فقد
اهل اليمن زمان ابي بكر ومعه العز ان جعلوا بكون فقال ابو بكر كذا
كأنهم فمحت القلوب قال ابو يعقوب اى غريب واظنت بمعرفته **والشيخ**
النجاشي عن ابن عمر قال قال ابو بكر انما اجد في اهل بيته **والشيخ**
ابو عبيد في الغريب عن ابي بكر قال طوي لي مات في المناذرة لى
في ذلك الاسلام قبل تحرك الفتن **والشيخ** الاربعة ومالك عن صفية
قال جئت الجدة الى ابي بكر الصديق فقلت له من اهلها فقال مالك في
كتاب الله وما علمت لك في سنة نبي الله شيئا فارجى حتى يسئل
الناس شيئا في سنة الناس فقال الصديق في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاها السدي فقال ابو بكر هل معك خبرك فقام محمد بن مسلمة
فقال مسلمة فقال مثل ما قال الصديق فانفذه لها ابو بكر **والشيخ**
مالك والدارقطني عن القاسم بن محمد بن جد بن اشيا ابى بكر يطلبين
مبزلهما ام ام ولم اب فاعطا الميزان لى قال ابو بكر عبد الرحمن بن
سهل الاضاري وكان من شهد بددا وهو اخو بني حارث قال
يا اخي فخذ رسول الله اعطيت لى لوانها ماتت لى ثم فاضم يدهما
والشيخ عبد الرزاق في مصنفه ما ثبت حديثا مرة فاعدا لى
طلعت منه وروى بعد عبد الرحمن بن الزبير فلم يقطع من
بعضها واروت العود الى رفاعه فقال رسول الله لاهى نذو في

الموى فمذاق من حفظ من الموى والطمع والغضب واباكه والنجوى
ما يخرج من خلق من نواب ثم الى الرب يعود ثم باكله الدود ثم هو اليوم
حي وضاميت فاعلموا بما يوم وماسا ونو فوارعاه المظلم وعدا
انفسكم في الموى فاصبر وان العلى كله بالصبر واحذر واحذر ينفع
واعلموا والعلى بئس واحذر واحذر كما الله من خذاه وما رعو
حتى وعد كما الله من رحمة فانهما والوفيقه ما وانوا او نوا فان
الله قد بين لكم ما اهلككم من كان فيكم وما يحاط به من تحاط به قد
بين لكم في كتابه حاله وسراره وما يحجب من الاعمال وما يجره فانه
لا اله الا الله ونفى الله السعنان ولا حول ولا قوة الا بالله واعلموا انكم ما
اخلصتم الله من اعمالكم فكم اخلصتم بخلقكم فاعلموا انهم ما انظروا
بليدكم فاجعواوه نوافل بين ايديكم لتوفوا السفلكم ونظروا جوبكم
من تفكرم وحاجكم الهياتم تغلوا عباد الله في اخوانكم وحاجابكم
الذين مضوا قد ورد على ما قد موافا ما عاب وحاولوا في الشقاق
الساده فيما بعد الموت ان الله ليس له شريك وليس بينه وبين احد
من خلقه نسب يخطب به يخبر ولا ينصرف عنه سوا الاطاعه والابتناع
امره فانه لا يخبر في خبر بعده النار ولا ينشر في شربه بعد الحب اقول فولي
هكذا وانتم فمقر الله لي ولكم وصالوا اعمالكم فيكم ورحمة الله وبركاته
والمرح الحاكم واليه في عبيد الله بن حكيم قال خطا ابو بكر الصديق

نحمد الله واتخذ عليه بما هو اهل له ثم قال وصيكم بشعوى الله وان تدنوا
عليه بما هو اهل له وان تخطوا الرغبه بالرغبه فان الله اتقى على كذا
واهل بيته فقالوا انهم كانوا ابا رعون في الخيرات ويدعوننا رعبا و
رهبا وكانوا لنا خاشعين ثم عملوا عباد الله ان الله تداركهم بحسن
انفسكم واخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل القليل يا
الكبرياء في هذا الكتاب الله منكم لا يظني نوره ولا ينقص عجايبه
فانصتوا بنوره وانصتوا كتابه وانصتوا بسورة الطه فانه انما
خلفكم لعباده وكل من كان ما كان بين يديهم ما يفعلون فاعلموا
عباد الله انكم تدرون ونزحون في اجل قد غيب عنكم حله فان
استطعتم ان تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فاعلموا ان لا تنظروا
ذلك الا بالله ساقوا في اجالكم مثل ان تنقضي اجالكم فمردكم الى موا
اعمالكم فان فملا جعلوا اخلاهم فمردوا انفسهم فانهما لكان نكوا
امثالهم فالوحا الوحاشا الضامان وذاكر طابا حديثا امره سبرج
والمرح ابن ابي الدنيا واحمد في الرصد وابوصيه في الخطب عن يحيى
بن زكريا ان اماه كان يقول في خطبته ابن الوضاه الحسنه وجوههم
المحبوبين يشابههم ابن الملوك الذين يقولون الذين وخصوهما ابن الذين
كانوا يعطون العلي في مواطن الحرب قد تضعف اركانهم حين احيا
الدهر عن سلمان قال اتيت ابا بكر فقلت عهد في فقال يا سلمان

انما الله واعلم ان يكون فوج فلا عرف من ما كان خطك منها ما
 جعلت في بطنك والعينه على ظهرك واعلم ان من صلى الصلوة الخمس
 فانه يصبح في ذمة الله ويبقى في ذمة الله فلا تقبل احد من اهل
 ذمة الله تخلف الله في ذمة فيك الله في النار على وجهه **والخرج**
 عن ابي بكر قال يقبض الصالحون الاول في الاول حتى يفي من الناس
 حالة الحلال العرا والشعر لا يبالى الله بهم **والخرج** معبد بن منصور
 في سنة عن معوية بن قرة ان ابا بكر الصديق كان يقول في دعائه
 اجعل ضمير عري غره وضمير على خوامه وضمير ابي يوم لفاك **والخرج**
 احمد في الزهد عن الحسن قال يلحقني ان ابا بكر كان يقول اللهم
 ان اسئلك الذي هو خير لي في عافية الامر الحمد لعل انما انطق
 الخبر من رضوانك والدرجات العلى في جنات الجبرم **والخرج** عن عوف
 قال قال ابو بكر قال ان المسلم لم يحر في كل شئ حتى في النكبة والقطا
 شعب والبضاعة يكون في كفة فيفقد ما يفرغ لها فخذ في صعب
والخرج عن معوية بن مهران قال في ابو بكر يغرب وافرد الجناحين
 فقلب ثم قال لما صيد من صيد ولا عضدت من شجر الا مما صيدت
 من الدبشج **والخرج** الخاري في الادب وعبد الله بن زائدة الزهد
 عن الصائغ انه سمع ابا بكر يقول ان دعا الاصح لاحب في الله مستحب
والخرج عبد الله في زائدة الزهد عن عبد الله بن عمر عن السيد

الشاعر انه قدم على ابي بكر فقال لا كل شئ مالا خلا الله باطل فقال
 صدقت فقال وكل نعم لا محالة زابل فقال كذبت عند الله نعم لا
 يزول فلما ولي قال ابو بكر ربما قال الشاعر الكلد من الحكمة **فصل**
 في كمال الدالة على سد خوف من ربه **والخرج** ابو بكر والحاكم من
 معاذ بن جبل قال دخل ابو بكر جابطا واذ ابى بمشي في ظل شجرة فتنفس
 الصعدا ثم قال طوبى لك يا طير تاكل من الشجر وتقال بالشجر وتسير
 الى غير حساب باليت يا بكر مثلك **والخرج** احمد في الزهد عن ابي
 عمران الجوني قال قال ابو بكر الصديق لو دنا من سمه وخيب
 عبد مؤمن **والخرج** ابن عساكر عن الاصمعي قال كان ابو بكر اذا مر
 قال اللهم انت اعلم مني يعني وانا اعلم يعني منهم اللهم اجعلني خيرا
 مما يطون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤخذ مني بما يقولون **والخرج**
 احمد في الزهد عن مجاهد قال كان الزبير اذا قام في الصلوة كان يحدو
 من الخشوع قال وحد شتان ابا بكر كان كذلك **والخرج** عن الحسن
 قال قال ابو بكر والله لو دنا من كفة هذه الشجرة لوكل نقصد
والخرج عن قتادة قال يلحقني ان ابا بكر قال وردنا في حضرة باكله
 الدواب **والخرج** عن حمزة بن حبيب قال خسرنا الوفاة اسلا في بكر
 الصديق فنجعل الفتي لخط الى وسادة قد صود عن الوسادة فرجوا
 تحتها خسة وناهن او سنة فنضرب ابو بكر بده على الاخرى برجم يبول

اني اري مكانهم ولقي اكرام اوليهم بالدين **الشيخ** احمد في
 الزهد عن احمد بن محمد بن ابي بكر ثم شافوي في بين
 الناس فقال له عمر بن شوي بن اصحاب بدر وسواهم من الناس فقال
 ابو بكر انما الدين بالبع وخبر الباع او سعة وانما افضا فيهم اجورهم
فصل في اخراج احمد في الزهد عن ابي بكر بن حفص قال بلغني ان
ابا بكر كان يصوم الضيف ويظن الشا **الشيخ احمد عن**
 حبان الصناني قال كان نفس خاتم ابي بكر يوم القادس فاذن **الشيخ**
 الطبراني عن يوسي بن عقيب قال لا يعلم اربعة اذكو النبي وابنا وهم
 الاله ولا الاربعة او تحافوا بابه ابو بكر الصديق وابنه عبد الرحمن
 وابو عبيد بن عبد الرحمن وابنه محمد **الشيخ** احمد عن
 حبان عن عائشة قالت ما اسلم ابو احد في المهاجرين ابو بكر
فان **الشيخ احمد** ابو سعد والبراء بن عازب عن ابن عباس قال كان اسن
 اصحاب رسول الله ابو بكر الصديق ومفضل بن عمر بن الجنا
فان **الشيخ احمد** البهني في الامام عن اصحابه ابي بكر قال لما كان
 حاد الفتح خرجت ابي لابي في حافة فليف بها السبل وفي عتقها طوف
 فاطمة اسنان من عتقها فلما دخل رسول الله المسجد قام ابو بكر
 فقال يا الله والاسلام طوف اخي فوالله ما احببه احد ثم قال
 الثاني فما احببه احد ثم قال يا اخي اخي طوف ان الامانة اليوم في

الزهد

الشاير فليل فائدة رابست بخط الخافط الذهبي من كان فخر ومات
 في صد ابو بكر الصديق في النب عمن الخطاط في القوة في امر الله عتقا
 عفان في الحجا على في الفضا الوين كعتي الغرائز بن ثابت في
 الغرائز ابو عبد الله بن الجراح في الامانة بن عباس في الغرائز بن
 صدق الجرح خالد بن الوليد في الشجاعة الحسن البصري في الذكر
 وهب بن منبه في الفصن ابن سببر في العبر نافع في الغرائز
 ابو حنيفة في الفقه ابو اسحق في الغرائز مقاتل في الناول الكلي في
 فضاء الغرائز الخطيب في العروض فضيل بن عباس في العباد سببر
 في الفضا مالك في العلم الشافعي في فقه الحديث ابو عبد الله في العرب
 علي بن المديني في العلم يحيى بن معين في الرجال ابو تمام في الشعر
 احمد بن حنبل في السنة البخاري في فقه الحديث الجليل في الحرف
 محمد بن نصر السمرقاني في الاخلاق الجبائي في الاعمال الاسفري في
 الكلا محمد بن زكريا الرازي في الطب ابو شعرة في الفقه ابو نعيم الكرواني
 في القبر راوي في الفضا ابو الفرج الاصفهاني في الحاد ابو القها
 الطبراني في المعالي ابن خزيمة في الظاهر ابو الحسن البصري في الكلاب
 الجعيري في مقامات ابن مندو في نفع الرجل المنيف في الشعر الموصلي
 في الفضا الصولي في الخطيب الخطيب البغدادي في شعر الغرائز
 علي بن هلال في الخط عطا السلي في الحرف الفاضل في الانشا

الاصحح في الوارد في الطبع معبد في الغنائم بيننا في الفلسفة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بن نفل بن عبد العزى بن رباح بن
خط بن رباح بن خدي بن ابي بن امة بن قيس بن ابي حفص القرظي
العدوي القاري واسلم في السنة السادسة من النبوة ولد بسبع وعشرين
سنة قال الذهبي وقال النويري ولد لعمر الفيل ثلاث عشرة سنة وكنى
من اشرف قريش واليه كانت العادة في الجاهلية وكانت قريش اذا
وقفت الحرب بينهم او بينهم وبين غيرهم يمشون الى رسول الله
اذا ناصروهم مناظر او فخرهم ففأخروا واسلم فاجابوا عبد الله بن رباح و
احدى عشر امرا منهم وقالوا لغيره وثلاث رجلا وثلاث وعشرين امرا منهم
فأهووا لان اسلم فظهر لهم الاسلام بمكة وخرجت المسلمين قال وهو واحد
السابقين الاولين واحدى عشرة في المشركين والحمد والحمد الخلفاء
الرامسدين واحدا صهار رسول الله واحدا كبار علماء الصفة احصا
حديثا ونسبة وثقون حديثا **وروي** عنه عثمان وطلحة وسعد
وابن عوف وابن مسعود وابو ذر وعمر بن عبد الله بن عبد الله و
ابن عباس وابن الزبير وابن ابي هريرة وعمر بن العاص وابو موسى
الاشعري والبراء بن عازب وابو سعيد الخدري وخالد بن الحارث
من الصحابة وغيرهم **اقول** وانا الحاضر هنا فصولا منها جملة من
الغرائب تعلق بترجمة **فصل** في الاخبار الواردة في اسلامه

والترجمة الزمدي عن بن عمر بن رسول الله قال القم اعز الاسلام
يا احد هذين الرجلين اليك عمر بن الخطاب وابي جهم بن مسعود
واخرجه الطبراني من حديث ابي بكر الصديق وفيه الكبر من حديث
ثوبان **والترجمة** احمد بن عمر قال خرجت لخدم رسول الله فوجدته قد
سبقتني الى المسجد فقلت خلفه فاستمع سورة الحاقة فقلت اني
من اليك لاني فقلت هذا والله شاعر فليلا ما فؤادون الا بوضع
في قلبه الاسلام كل موضع **والترجمة** ابن الجوزي عن جابر قال كان اول
اسلام عمر بن عمر بن الخطاب الحاضر ليل فخرجت من البيت فدخلت
في اسنار الاعمى في الخبيث فدخل الحجر وعلبه ثياب فضلي ما اسم
انصرف فسمعت شيئا لم اسمع مثله فخرجت فابيت فقال من هذا
قلت عمر بن الخطاب فدخل بي لا ولا فها انخسبت ان يدعوني فقلت انشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عمر اسوه فقلت لا الذي يمشي
بالبحر لا علمت كما احلنت الشك **والترجمة** ابن سعد وابو يعلى والحاكم
والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال خرج عمر من مكة بالبسف فلقب رجل
من بني زهم فقال له ابن عمر يا عمر قال ربحان فقلت له قال وكيف
ما عن بني هاشم وبني زهم وقد فلتت محمد فقال ما اراك الا وقد صبوت
قال فلا اراك على الجحش خنك وخنك فذصوا وركاد بنك
فتمت عمر فهاها وعند هاجناب فله سمع عمر بن عمر في البيت

فدخل عمر بن الخطاب في الحبس وكانوا يفترون طرأ ما عدا حديثا
محدثا به بيتا قال فلعلمكم قد صبرنا فقال له خذ يا عمر ان كان
الحق في خبر دينك فوب عليه عمر فوطئ وطأه فاجابته اخيه
لشد من زوجه ففتحها فصر يده فدمى وجهها فقال وه
غضبان وان كان الحق في خبر دينك يا شهيد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فافروا
وكان عمر يقرأ الكتاب فقال اخيه انك تحزن ولا يحب الا المطهرين
فتم واخذوا من موضعهم فوضوا ثم اخذوا الكتاب فقرأوا حتى انتهى
الحق ان الله لا اله الا الله فاعبدي واما الصلوة فذكر في فقال عمر
ولو لي على محمد فله مع جاب قول عمر خرج فقال بشر يا عمر فاجابوا
ان تكون دعوة رسول الله لليلة الخميس لله عز وجل الاسلام بعين
الخطاب وبعين هشام وكان رسول الله في اصل الدار التي في
اصل الصفا فطلق عمر حتى اقبل الدار وعلى بابها حزم وطلح وناس
فقال حزم هذا عمر ان يرد الله به خير اليك وان يرد غير ذلك يكن
فله عليه قال والحق داخل بوجهي اليه فخرج حتى ان عمر واخذ
بجميع نوبه وحامل السيف فقال ما انت بئس يا عمر حتى ينزل الله
ملك من الخري والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة فقال عمر اشهد
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله **واخرج** البراء والطبراني

وابو نعيم في الحلب وعمر اسلام قال قال لنا عمر كنت اشد الناس
على رسول الله فبينا انا في يوم حار بالمجورة في بعض طرف
مكة اذا الغبي رجل فقال عجب لك يا ابن الخطاب انك وقد
دخل عليك الامر في دينك قلت وما ذلك قال الختك قد بك
فرجعت متضبا حتى فرغت الباب قبل من هذا قلت عمر
فتبادروا فاخذوا مني وقد كانوا يفترون عجبته بين ايديهم
تركوها او توهها فقامت اخي ففتحت الباب فقلت باعدوا عنى
اصوب وضربها البني في يدي على راسها قال الدم وبك
فقال يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد صوبت قال
ودخلت حتى جلست على السيرة فظن ان لا الصبي فقلت
ما هذا فاوليها قالت لست من اهلها انت لا تظهر من الجحش
وهذا الكتاب لا يمس الا المطهرون فما زلت بها حتى ناولتها
ففتحتها فاذا فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** فلما مررت
باسم من اسماء الله تعالى دعوت منه فالغيب الصبي فشد
رجلتي **اليفهم** فتناولها فاذا بسم الله ما في السموات و
الارض قد دعوت فزالت الى منوا بالله ورسوله فقلت اشهد
ان لا اله الا الله فخرجوا لي متبادرين وكبروا وقالوا البشر فان
رسول الله دعا بولاه شين فقال لهم اعز دينك بلحب الرجلين

الملك ما اوجهل وانما عمر فلو في على النبي في بيت باسقل
الصنعا فخرج حتى فرغ الباب فقالوا من قلب ابن الخطاب
وقد علوا شدة على رسول الله فما اجزا احد يفتح الباب حتى
قال الفخواله فتمحو الى فاخذ رجلا من بعضى حتى اتي النبي
فقال خلوا عنه ثم اخذ يجامع فبعضى وجذب اليه ثم قال
اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهدني فشهدت فكم السامون نكبره
سمعت بها مكر وكا فواسم خبير فلما اثنان ادى رجلا خبير
وبضرب الا رب فلا يبين من ذلك حتى فحش حالي وكان
شرفا ففرغت قلب الباب ودفعت فقلت ما هذا ثم شق فذهب
الى رجل من عظمي فليس فناديت فخرج الى فقلت مثل معالي
الحال وقال لي مثل ما قال خالي فدخل الى جاني الباب ودفعت
فقلت من هذا ابي ان المسلمين بضربون وانا لا اضرب فقال
لي رجل انجان بعلم اسلامك قلت نعم قال فاذا جلس الناس
في الحج فانت فاذا الرجل لم يكن يكلم السر فقل فيها بئس يكون
انني قد صوبت فانه قل ما يكلم السر فحجت وقد اجتمع الناس في
الحج فقلت فيها ابني وبين انني قد صوبت قال وقد فعلت قلت
نعم فنادى باعلى صوتا ان ابن الخطاب قد صابا دروا الا فزال
اضربهم وبضربون واجتمع على الناس قال خالي ما هذه الجحاح

فيل عمر قد صابا فقام على فاشا ربكة الا اني قد لجر ثيابي اخذت
منكم هو اخي فقلت لا انا ان ادى رجلا من المسلمين بضرب وبضرب
الا اربى فقلت ما هذا ابي حتى يبين فانتب خالي فقلت
حوارك ودعك فزالك اضرب واضرب حتى اخر الله الاسلم
وخرج ابو نعيم في الكلام وبن عساكر عن ابن عباس قال سالت
عمر كاي شئ سميت الفاروق فقال اسلم حرة فبلى ثلثة ايام فخرجت
الى الجحاح فاسرج ابو جهل الى النبي يشبه فاحترق فاحذر فوسر
فوالى الجحاح فاسرج النبي يشبه فالى خلفه فليس الى فيها ابو جهل
فانكح الى فوسر فمقابل لي جهل فظفر اليه ففزع ابو جهل الشر فرب
وحجه فقال مالك يا با عماره فرفع الغوس فضرب بها اخذ بيته
فقطعه فقتل الدما فاحلقت فقلت فليس فحاف الشر قال ورسول الله
فصفت في دار الارقم من ابني دار فاحترق في فاطم فاسلم فحترق
بعده بثلثة ايام فاسرج فاذا فلان فاحترق في فقلت ارغب عن
دين ابائك فانتعت وبن محمد قال ارعيت فقد فعلت من هو
اعظم عليك حفا فاني قلت ومن قال الخك وخبك فانتقلت
فوجدت همهمه فدخلت فقلت ما هذا فزال الكلام بيننا
حتى اخذت راس اخي فضرته وارمته فقامت على الخك فقلت
براسي وقالت قد كان على رعم انك فاستحب حين راسي الدوا

مجلسك وقت ردي في هذا الكتاب فقال له لا تسمي الا المحرم
فسميت واعلمت فاخرجوا الى صحيفه فيها اسم الله الرحمن الرحيم
قلت اسمها طيبة ظاهره طه ما انزلنا عليك القرآن لتسحق الى
قوله لا اسمها الحسن في عظمت في صدره وقت من هذا
فمن قرئ من قاسمت وقد انزل رسول الله قلت فانه في دار الارقم
فانتهت فضربت الباب فاستجمع القوم لم حرم ما لكم قالوا نعم قال
وعلموا الى الباب فان قبل فبنا منه وان ادبر فبنا منه منع
ذلك رسول الله فخرج فشهد عمر فذكر اهل الدار كبره سمعها
اهل المسجد قلت يا رسول الله البنا على الحق قال بل قلت ضم
الاختلاف فخرجنا صنفنا فانه في احد هما وخرجه في الاخر حتى يدخل
المسجد فظن فترش الى والخرجه فاصابهم كابر شديد
فما انزل رسول الله الفاروق هو صدوق من الحق والباطل
والخرجه ابن سعد عن ذكر ان قال قلت لعائشه من يحيى عمر
الفاروق قالت النبي **والخرجه** ابن ماجه والحاكم عن ابن جابر
قال لما اسلم عمر بن الخطاب فقال يا محمد لقد استشير اهل السما
باسلام عمر **والخرجه** الزهري والحاكم عن ابن عباس قال لما اسلم عمر
قال المشركون وقد انصف القوم اليوم فتنازل الله بانها النبي
حبك الله ومن ابتغى من المؤمنين **والخرجه** البخاري من

ابن سعد قال ما زلت افر من هذا اسم عمر فما كانت هي بغيره
وكانت امامه رحمه الله ولقد لم يبتا وما لم تطيع ارضيته
الى البيت حتى اسلم عمر فلما اسلم قال لهم حتى تكونوا فاضلت **والخرجه**
ابن سعد والحاكم عن جديف قال لما اسلم عمر كان لا سلام كالرجل
المغفل لا يزداد الا فرقا فلما فعل عمر كان لا سلام كالرجل المذرك
يزداد الا عبدا **والخرجه** الطبراني عن ابن عباس قال اول من جهر
بالاسلام عمر بن الخطاب سناد حسن **والخرجه** ابن سعد عن
صهيب قال لما اسلم عمر ظهر الاسلام ودعا اليه عاصبه وحلبنا
حول البيت حلقا وطفتنا بالبيت وانصفنا من غلط حلقنا
وردنا عليه بعض ما بان **والخرجه** ابن سعد عن اسمعيل بن عمر
في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن سبت وعمر بن
والخرجه ابن ماجه عن علي بن عاصم عن علي قال ما علمت احدا قضا
الاختفاء الا عمر بن الخطاب وانما علم بالخرجه فقلد سيفه ونكحها
نفسه اشقى في يده اسمها اولي الكعبة واشرف فترش فبناها
فطاف سبعين صلى ركعتين عند المقام ثم اذ خلفهم واحده
واحده فقال شاهدوا الوجوه من اراد ان يشكك امره ويومر ولا
وفعل وجهه فلقيني وما هذا الوادي فانه احد **والخرجه**
عن البراء قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير

ابن ام مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرة من ركبنا فقلنا اما فصل رسولك
 قال هو علي ابي ثم قدم رسول الله وابو بكر رضي الله عنه **قال**
 القوي شهد عمر مع رسول الله وابو بكر رضي الله عنه **قال**
 القوي شهد عمر مع رسول الله المشاهد كلها وكان من ثبت
 معه يوم احد **قال** في الاحاديث الواردة في فضل غيري قد
 في نسخة الصدوق **قال** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 بينا انا نام رايوني في الجنة فاذا امرت مني الى جانب مضطجت
 لي هذا العصر قالوا العزلة كبرت عليك فقلت من يدري اني في الجنة
 غيري اعا رب رسول الله **قال** الشيخان عن ابن عمر بن رسول الله
 قال بينا انا نام شئت بعلي الى علي بن ابي طالب في اطفاله
 ثم قالوا عرفوا اوليائه بالرسول الله **قال** الشيخان
 عن ابن مسعود سجد الخدي قال سمعت رسول الله يقول بينا
 انا نام راييت الناس عرضوا علي وعليهم مص منها ما يبلغ الندى
 ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب فمضت فمضت فمضت
 فما اوله بالرسول الله قال الذين **قال** الشيخان عن سعد
 ابي وقاص قال قال رسول الله يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
 ما لعبك الشيطان ما لك اذ اخطاك اسالك فجاخ بك **قال**
 البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله لئن كان فيما اهلككم من

الام ناس محدثون فان يكن في اهل احد فانه عري لمليون **قال**
 الزمدي عن ابن عمر بن رسول الله قال ان الله جعل الحق على لسان
 عمر بن الخطاب قال ابن عمر ما ازل بالناس امر فطغوا وقالوا لا ترك
 القرآن على نحو ما قال عمر **قال** الزمدي والحاكم وصححه عتيقه
 بن حاتم قال قال رسول الله قال في النظر الى شياطين الجن و
 الاثر قد فسد فامس عمر **قال** ابن ماجه والحاكم عن ابي بكر
 قال قال رسول الله اول من يصالح الحق عمر بن الخطاب ومن يسلم عليه
قال احمد والحاكم وصححه عن ابي ذر قال سمعت رسول الله يقول
 وضع الحق لسان عمر يقول به **قال** احمد والبراء عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله ان الله جعل الحق على لسان عمر بن الخطاب واخرجه
 الطبراني من حديث عمر بن الخطاب وبلال ومغيرة بن اسحق
 وعائشه **قال** ابن منيع في مسنده عن علي قال كما اصحاب
 عمر لا تشك ان النكبة تنطق على لسان عمر **قال** البراء عن ابن
 عمر قال قال رسول الله عمر بن الخطاب اهل الجنة واخرج ابن عساكر
 من حديث ابي هريرة والصعب بن جابر **قال** البراء عن قدامة
 بن مظعون عن عمر بن عثمان بن مظعون عن عمر بن عثمان بن مظعون
 قال قال رسول الله هذا خلق الفتن وشاربيها الى عمر لا يزال
 بينكم وبين الفتن باب شد الفلق ما عاش هذا بين اظهركم

واتخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال جاء جبريل الى
 النبي فقال افرغ السلام واخبروا عن غضب ورحناه حكم **واتخرج**
 ابن عساكر عن عاتبة بن النجعة قال ان الشيطان لم يفر منك
 يا عمر **واتخرج** ابن عساكر بن عباس قال قال رسول الله ما في السما
 ملك الا وهو في عرشه في الارض في طان الارض وفي من عمر
واتخرج الطبراني في الاوسط عن علي بن هريزه قال قال رسول الله ان
 الله باها باهل عرفه عامه وباهما بعرفه خاصه **واتخرج** في الكبير
 من حديث ابن عباس **واتخرج** الطبراني في الاوسط عن الفضل بن
 عباس قال قال صلى الله عليه وسلم اني بعدد عرجي كل
واتخرج الشخان عن ابن عمر بن ابى هريزه قال قال رسول الله بئنا
 انا انتم رايتي على قلب عليها ولو نزع ما شاء الله ثم اخذها
 ابو بكر فرجع ذنوبنا وذنوبهم في نزع ضعف والله يعقله شد
 جاء عمر فاستبني فاستحالت في بابه عري فلم اري عفره من الناس
 بعري فبر حتى روى الناس وضربوا بطنه قال النوري في تفسيره
 قال العلماء هذا اشارة الى خلافة ابى بكر وعمر وكثرنا الفرج وظهور
 الاسلام في زمن علي **واتخرج** الطبراني عن سعد بن قال قال رسول الله
 ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا من لهجه وتخرج الدار فطوى في
 الاقدام من طريق سد به عن حفص **واتخرج** الطبراني عن ابن كعب

قال قال رسول الله قال لجبريل ليكن الاسلام على موت عمر
واتخرج الطبراني في الاوسط عن سعيد بن جندب قال قال رسول الله
 من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان الله باها
 بالناس عيشه عرفه عامه وباهما بعرفه خاصه **واتخرج** في الكبير
 الا كان في امته محدث وان يكن في امته احد فهو عمر قالوا يا
 رسول الله كيف حدث قال تكلم الملاذكة على لسانه اسنادا وحسن
واتخرج في قول الصحابة والسلف فيه قال ابو بكر الصديق ما
 ما على ظهر الارض رجل احب الي من عمر **واتخرج** ابن عساكر في الكبير
 بكر في حجة ما اذا يقول اربك وقد وليت عمر قال اولي عليهم
 خيرهم **واتخرج** ابن سعد وقال علي اذا ذكر الصالحون نحو هلا بعمر ما
 كان بعد ان التكب ينطق على لسان عمر **واتخرج** الطبراني في الاوسط
 قال ابن عمر ما وليت الخط بعد رسول الله من حين فجع احد ولا
 اجود من عمر **واتخرج** ابن سعد وقال ابن مسعود لو ان علم وضع في
 كفة ميزان ووضع علم احبا الارض في كفة وضع علم عمر بعلمهم و
 لقد كانوا يرون انه ذهب ببعض اعشار العلم **واتخرج** الطبراني في
 الكبير **واتخرج** قال حدثني كان علم الناس كان مدسوسا مع
 عمر قال حدثني والله ما اعرف رجلا الا اخذه في الله لومة لائم
 الا عمر قال عاتبة وذكر عمر كان والله اجود بافح وجده وقال

معه يوم ابا بكر فلم ير الدنيا ولم يردده واما عمر فاراد في الدنيا ولم
يردها وخصه فخرنا بها ظهر لطلح اخرجه اليه بن بكار في الموقف
وقال جابر دخل على عمر وهو سبي فقال رحمه الله عليك من اخذ
ان الحق لله بصيغته بعد صيغة النبي من هذا الحق اخرجوا
وقال ابن مسعود اذا ذكر الصالحون في هذا المعراج يخرجون اعلمنا
بكتاب الله واولفنا في دين الله اخرجوا الطبراني في المعراج وسئل
ابن عباس عن ابي بكر فقال كان كالمخبر كره وسئل عن عمر فقال
كان كالطير المحض الذي يرحل في كل طريق شكا باخذه وسئل
عن جلي فقال على حرمه واولفنا وبعده اخرج في الطوريات
والشيخ الطبراني عن عمر بن عبدان عن عمر الخطاب قال الكعب
الاجار كيف محمد بن قال احد بعثك ذن من جد يد قال وما
ذن من جد يد قال امير شدد يد لا تأخذ في الله لومة لائم قال ثم
مد قال ثم يكون بعدك خليفة فيقبله في ظالمه قال ثم مد قال ثم
يكون الهلا **والشيخ** احمد واليزار والطبراني عن ابن مسعود قال
فضل عمر بن الخطاب الناس ياربع يد كرا لاسراى يوم يد ا
بقلمه فاتزل الله سبق ولا كتاب من الله سبق الا به وذكرا بحجاب
امرنا النبي ان نخرجهم فقال له زبيب فانك عليا اباي الخطبة
والوحي ينزل في يومنا فانزل الله واذا سلمتموه من منباها الا به وذكرا

النبي الله صلى الله عليه وسلم لا سلام بعروبه في ابي بكر اول من تابعه واجر
والشيخ ابن عساكر عن مجاهد قال كان عثمان الشياطين
كانت مصفده في اماره عمر فلما اصاب ثبث **والشيخ** عن سالم
بر عبد الله قال اطلع عمر على ابي موسى فاني امرته في بطنها
شيطان نزلها منه فقال حي فخره شيطان فحاشك عند
فقال تركه موثرا بك ابهنا ابل الصدفة والرجل لا يراه
شيطان الا في خيرة الملك بين عينيه وروح القدس يظفر
لباسه **فصل** قال سفيان الثوري من زعم ان عليا كان
احق بالولاية من ابي بكر وعمر فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين و
الاوصياء **قال** مزيك ليس بقديم عليا ابي بكر وعمر احد في خير
قال ابو اسامة يدرن من ابي بكر وعمرهما ابو الاسلام وانما قال
جعفر الصادق انا بري من ذكر ابا بكر وعمر الا بغير **فصل** في
مواقف عمر بن الخطاب ووصلها بعضهم الى اكثر من عشرين **والشيخ** ابن
سريته عن مجاهد قال كان عمر يدعى الراي فيبذل بالفرس **والشيخ** ابن
ابن عساكر عن علي قال ان في العزان ابا اسراى **والشيخ** ابن
سريته عما قال الناس في شئ وقال في عمر اجاء العزان نحو ما
يقول عمر **والشيخ** الشيخان عن عمر قال واقفت زبي في ثلاث فقلت
يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فميت واتخذت من

مقام ابراهيم مصلح وقلت يا رسول الله يدخل علي انك لبرو
 الفاجر فلو امرتني بنجيب فقلت يا ابا الخطاب والجمع لاء السقي في
 الغيرة فقلت عني ريان اطلبني ان يبدل ارواحهم انك تترك
 كذلك **والتح** مسلم عن عمر قال واقفت ربي في ثلاث في الحجاب
 وفي ما روي بعد روفي مقام ابراهيم وفي خبر من الحرم فله خصلة
 خامسة وحدتها في السن وفي مسندك الحاكم قال لا اتم
 بين لما في الحرم يا ابا الخطاب **والتح** اني في حاتم في نفسه من السن
 قال قال عمر واقفت ربي في اربع نزلت هذه الابهة ولفد خلفنا
 الانسان من سلالته من جيل الابهة فلما نزلت قلت انما فلانك
 اللهم احسن الخلقين فقلت فلما نزل الله فزاد في هذا الحديث
 خصله سادسة والحديث بطريق اخر عن ابن عباس اورد في
 التفسير للسند **والتح** رابث في كتاب فضائل الامامين لابي
 عبد الله الشيباني قال وافق عمر ربه في احد وعنه بن موضعا
 تذكر هذه السنة وزاد في نسخة عبد الله بن ابي فقلت حديثها
 في الصحيح عن قال لما نزل في عبد الله بن ابي وعني رسول الله صلى
 عليه مقام الابهة فقلت عني وضعت في صدره فقلت يا رسول الله
 اعلى جد والله ابن ابي الغافل يوم كذا وكذا ان الله ما كان الا كثير
 حتى نزلت ولا فصل على احد منهم ما ان ابدا الابهة وليتولونك عن

الحجر الابهة يا اباها الذين اموا لا نعرفوا الابهة فقلت ما مع اهل المائدة خصلة
 واحدة والثلاثة في الحديث السابق ١ لما اكره رسول الله من
 الاستغفار لقوله قال عمر بن الخطاب علمهم استغفرت لهم الابهة فقلت
 اخبرني الطبري عن ابن عباس ١١ لما استشار صلى الله عليه وسلم
 الصحابة في الخروج الى بدر اشار عمر بالخروج فزل كما اخرج ريان
 ببيتك لابه ١٢ ما استشار الصحابة في قضية الامان قال عمر
 من زوجكم يا رسول الله قال الله قال مطران ريان ريانك دلس عليك
 فيها سبحانه هذا بهتان عظيم فقلت كذلك ١٣ قضية في
 الصيام لما جامع زوجته بعد الانبياء وكان ذلك محرما في اول
 الاسلام فقلت حل لكم ليلة الصيام الابهة فقلت اخبرني جرير وعمر
 من طريق عديده وافرنها للوافقة ما اخبرني ابن ابي حاتم عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهود بالقي عمر فقال ان جبريل الذي
 يذكر صاحبكم عدوا لثاقف قال عمر من كان عدوا لله وملائكته و
 رسوله وجبريلى وميكل فان الله عدو للكافرين فقلت على
 لسان عمر ١٠ قوله فلا وربك لا يؤمنون الا به فقلت **والتح** اخرج
 في نسخة ابن ابي حاتم وابن مردويه عن الامود قال اخضع رجلا
 الى السنة ففرض بهما فقال الرجل ففرض رسول الله على هذا
 فقال زدنا الى عمر فقال كذلك قال عمر فقال عمر كانا في اخرج

البحر فخرج اليها مشتملا على سيفه فضر به الذي قال نزل ذلك
عمر بن الخطاب وادبر الآخر فقال يا رسول الله مثل عمر والله صاحب بيتك
ما كنت اظن ان يجزي عمر على قتله مومن فلما نزل الله فلا وربك
الا به فاهل ردم الرجل ورمى عمر بن الخطاب وشاهد موصول
اورده في القبر المسند ١٥ الاستبذان في الدخول وذلك
ان دخل عليه فلا صوكان فاشاء وقال اللهم والدخول فمات
الاستبذان ١٦ في اليهود انهم يومئذ ١٨ قوله تعالى
ثلاثة من الاولين وثلاثة من الآخرين قلت اخرج فضنها
عساكر في نارهم عن جابر بن عبد الله وهي في اسباب النزل
١٩ رجع فلا وفاة الشيخ والشخص اذا زينا الا به ٢٠ قوله يوم احد
لما قال يوسف بن العوام فلا تالاخيه فواو رسول الله
اخرج قصة احمد في مسنده قال وخرجت الى هذا فخرج عثمان بن
سعد الدارمي في كتابه الود على الجبهة من طريق ابن هشام
عن سالم بن عبد الله ان كعب الاخير قال وبل لملك الا من من
ملك لما قال عمر بن الخطاب حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي
بيده انها في النور لانا بها فخرج عمر احد اثم راي في الكامل
كلام جدي من طريق عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابيه عن
ابن عمر ان بلالا كان يقول اذا اذن استبذان لا اله الا الله ح على

القول

الصلوة فقال لعمر قل في امرها اشهد ان محمدا رسول الله فقال
رسول الله قل كما قال عمر **فصل** في كرامات عمر **فصل** في كرامات عمر
وابو يعقوب كلاهما في دلائل النبوة والاسانيد الكافي في شرح السنن والذكر
نولي في فوائده وابن الاعراب في كرامات الاولياء والخطيب في
رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قال وجد عمر حيا وراسه على حجر
مدي سارية فبينما عمر يخطب جعل ينادي يا سارية الجبل تاذنا
ثم قدم رسول الجبل فاستد عمر فقال يا امير المؤمنين هزمت فبينما
يخبر بذلك اذ صعدوا ينادي يا سارية الجبل تاذنا فاستدنا
فلما رينا الى الجبل فلهزمهم الله قال فيل العزائم فصبح بذلك قال
ابن جرير في الاصابة اسناد حسن **فصل** في كرامات عمر بن الخطاب
ممنون ابن مهران عن ابن عمر قال كان عمر يخطب يوم الجمعة فخرج
في خطبة ان قال يا سارية الجبل من اسرى الذئب ظلم فلما انقضى
الناس بعضهم لبعض فقال لهم على الجرح من قال فلما فرغ سألوه
فقال وضع في حلدتي ان المشركين هموا الخوانا وانهم هموت
بجبل فان عدوا اليه فالوا من وجه واحد وان جاوا زاهل كما خرجت
هي ما زعمون انكم من جمعته قال فجاء اليه بعد شهر فذكر
انهم هموا صوته عمر في ذلك اليوم قال فعد لنا الى الجبل فخرج
عليه **فصل** في كرامات عمر بن الخطاب قال في كرامات عمر بن الخطاب

تخطب يوم الجمعة اذا نزل الخطب وقال يا ساري الجمال من بين ا و
ثا و ثا ثم اقبل على خطيبه وقال بعض الحاضرين حرام لمجون فدخل
عليه عبد الرحمن بن عوف وكان بطحا السبي فقال لك النجل
لم علي ففعلك فقال ببيتا انت خطيبا ذانت فصبح يا ساري النجل
اي نبي هذا قال اي والله ما ملكك ذلك وايهم بها نلون
عند جبل يؤتون من بين ايديهم ومن خلفهم فلم امك او فلت
يا ساري النجل الجفوا بالنجل فلبوا الى ان جاء رسول ساري
بكتاب ان القوم ليويا يوم الجمعة فقال لهم حتى اذا حضرت الجمعة
فقال لهم حتى اذا حضرت الجمعة سمعنا من اوساد النجل من بين
ملحننا من بين النجل فلم نزل فاهرين بعدوا حتى هم بعد الله و
فلمهم فقال وليك الذين طغوا عليه وعوا هذا الرجل فانه
مصنوع **ولخرج** ابو القاسم بن اشران في رواية من طريق موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لرجل ما اسمك
قال حمزة قال بن من قال بن شهاب قال بن من قال من الحمزة قال ابن
سكك قال الحمزة قال يا ايها قال بذات النخل قال عمر ادرك هلك عند
احمر فوافرج الرجل فوجد اهل هذا احمر هذا **الخرجه** مالك في
الوطاعين يحيى بن سعيد نحوه **ولخرج** ابن مردويه في الانتخاب للنسابة
وابن الكلبي في الجامع وغيرهم **وقال** ابو الشيخ في كتاب

نحو

الخطبة حدثنا ابو الطيب حدثنا عن ابن داود حدثنا عبد الله
بن صالح حدثنا ابو الهيثم عن ثوبان بن الجراح عن جده قال لما
تخت مصر ابن عمر بن العاص حين دخل يوم من اشهر العم فقالوا
ايها الامير ان ليلنا هذا سنة لا يجري الا بها قال وما ذاك قال
اذا كان احد عشر ليلة تخلق من هذا الشهر غدا الى جاريه بكر
بين ابويها فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الشباب والحلى
افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النبل فقال الحمزة ان هذا لا
يكون ابدا في الاسلام وان الاسلام بهدم ما كان قبله فاما هو و
النبل لا يجري في الاسلام ولا كثر احدى هو بالجل فداوى ذلك عمر و
كتب عمر بن الخطاب بذلك فكتب له ان فاصب الذي فعلت و
ان الاسلام بهدم ما كان قبله وبعث بطا في داخل كايه وكتب
الى عمر واني قد بعث اليك بطا في داخل كايه فالفها في النبل
فداوى ما كان عمر الى عمر بن العاص اخذ البطا ففعلها فاذانها
مر عبيد الله عمر امير المؤمنين الى نبل مصر ما بعد فاكنت بخير
مر مالك فلا يجري وان كان الله يجربك فاسئل الله الواحد القهار
وان يجربك فالله البطا في النبل قبل الصليب يوم فاصبوا و
قد اراه الله سنة عشر في اعقاب الحلة واحدة فقطع الله تلك
السنة عن اهل مصر الى اليوم **ولخرج** ابن عساكر عن جاري بن

شهاب قال ان كان الرجل يحدث عن الحديث فيمكنه الكذب
فيقول احبب هذه ثم يجده بالحديث فيقول كلما حدثت عن
الامام المزياني احبب **والنكتة** عن الحسن قال ان كان احد يفتي
الكذب اذا احدث بانه لذب فهو عن الخطاب **والنكتة**
البيهقي في الدلائل عن ابي عبد الله المحقق قال اخبرني بان
اهل العراق قد حصوا اميرهم فخرج غصبان فضلى فمضى
في صلته فسل قال اللهم انهم قد ايدوا على ما ليس عليهم وعمل
عليهم بالغلام الثقي يحكمهم بحكم الحاكم لا يقبل من
محتهم ولا ينجأ وزعم منهم قال ابن ابي عمير وما ولد الحاجب
فصل في سب من سبته **والنكتة** ابن سعد عن الاصف
بن برخس قال كان جالساً باب عمر بن الخطاب فقاموا به فقاموا به فقاموا به
فقال ما هي الامور التي سببت لابي عمير قال لا تعلم قال الله فلتا
فماذا اجل له من الله تعالى قال لا تعلم له من الله الا حلت
حلت للناس وحل للصيف وما جبروا عمر بن الخطاب وفوت ابي
كربل من فخر ليس باجتهل ولا بافهم ثم انابهم رجل من
السليبي **والنكتة** عن عبيد بن ثابت كان حرا اذا سئل عما لا يكتب
له واشترط عليه ان لا يركب برودا ولا ياكل نفيا ولا يلبس
وهو غاف لا يفتق بالبرودون ذوى الحاجات فان فعل فقد حلت

ع

عليه العيوب **وقال** حكيم بن خالد وغيره ان حفظه و
عبد الله وغيره ما كملوا عمر فقالوا واكثر طعا ما طيبا كان اقوى
لك على الحق قال كلام علي هذا الراي قال نعم قال قد علمت بضمكم
ولكن تركت صاحب علي جاده فان تركت جاده فمالم ادر بها
في المنزل قال واصاب الناس منه فما اكل فامتنع منها ولا يمتنع
وقال ابن ابي مليكة كل غيبة من فريد في طعامه فقال ويحك
اكل طيبا في غيبة الدنيا واستمتع بها **وقال** الحسن بن
عمر علي ابنه حاص وهو باكل تخاف قال ما هذا قال فقد منا اليه
قال وكلما فدمنا شيئا اكلته كني بالموسو فان باكل كانت
اشمعي قال سلم قال عمر لقد خطر علي فلي شهوة السمك الطير
قال فخرجت برقا حنك وسارا ونعا مقبالا ومدبرا واشترى مكيلا
وجاءه وجد الى الراحلة فسلما فاني عمر فقال اطلق حتى انظر
الى الراحلة فنظر فقال اني ان نفل هذا العرق الذي تحت
اذنها عذبت بهيمة في شهوة عمر ولا والله لا يدون عمر مكث
وقال قتادة كان عمر يلبس هو خليفته حبة من صوف ليعبر
بعضها بادم ويخوف في الاسواق على حائفة الدرة وودب
الناس بها ويحرم اليك والنوى فليظفر ويلبغ في منازل الناس
يلتفتوا **وقال** ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير

ابو عثمان النهدي رايته حمزا واسمها بادم وقال عبدالله بن
 عامر بن ربيعة حجج مع عمر فاضرب فطرا ولا خبا كان بلقي الكسا
 والظع على النخلة وسبطل نخته **وقال** عبدالله بن عيسى كان
 في وجه عمر بن الخطاب خيطان سودان من البكا وقال الحسن
 كان عمر يجر بالابه من ورده فنبه طحي بها اباهما وقال
 ان دخلت حائط فجمعت عمر يقول ويبي ويبي جدارا عمر بن
 الخطاب امير المؤمنين مع والله اني عبد الله في الخطا لم يمدك
وقال عبدالله بن عامر بن ربيعة رايته عمر اخذ ثيابه من
 الارض فقال يا ليتني هذه الثيابه لو اكن شيا لبي لي لئلا
وقال عبدالله بن عمر بن حفص عمر بن الخطاب في عمر على
 فقهه فقيل له في ذلك فقال ان يمشي عجمي فارودت امت
 انظروا قال محمد بن سيرين قدم صهر لعمر حلب فطلب ان
 يعطيه من بيت المال فانهم عمر وقال اردت ان الهى الله ملكا
 خائبا ثم اعطاه من جيب ماله عشرة آلاف درهم الصفي كان عمر
 يجر وهو خليفه **وقال** ابن عمر في رجل عمر اكل الزبيب فام الزم
 كان فذرم نفسه اليمن ففترجته باصبه وقال ان ليس عندنا
 غيره حتى نجى الناس قال سفيان ابن عيينه قال عمر بن الخطاب
 احب الناس الى من رفع الوجوه وقال اسلم رايته عمر بن الخطاب

عمر

ياخذ باذن الفرس وياخذ بيده الاخرى اذ نهته ثم نهرا على من
 الفرس وقال ابن عمر ما رايته عمر غضب قط فذكر الله عندا نحو
 او فخر الله انفاقا به من القرآن الا وفه حاكمان يريد وقال تاليل
 لا اسلم كيف نجدون عمر فيما اخبر الناس الا انه اذا غضب فرأى
 عليا القرآن يذهب مصبه وقال الاحوص ابن حكيم عن ابي راي
 عمر لم يصب من فلان باكلهما وقال كل واحد منهما ادم **وقال**
 ابن سعد عن الحسن قال قال عمر ما لي اصلي به يوم ان ابدلهم امرا
 مكان امير **فصل** في صفته **اخرج** ابن سعد والحاكم
 عن روافد خرجت مع اصل المدينة في يوم عبد فرس عمر بن
 حافيا شيخا اصلي دم اعسر له جلوا مشرفا على الناس كانه على
 ذابره قال الوافدي لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم الا ان يكون
 له عام الدماره فانه كان نعل له من حبل اكل الزبيب **واخرج** سليمان
 بن سعد عن ابن عمر انه وصف عمر فقال انه رجل ابصر ثلوه حمرة
 طول الاصلع اشبه **واخرج** عبدالله بن عمر قال كان عمر يفرق
 الناس طول الاصلع من سلة بن الاصلع قال كان عمر رجلا اسر
 به رجل يديه جعلا **واخرج** ابن عساكر عن ابي رجا العطار ديه
 قال كان عمر رجلا طويلا الاحبما اصلي شديدا اصلي ابصر شديدا
 الحمر في عارضه خفه سلة كبره وفي اطرافها صبه وفي تاريخ

ابن عمار من طرفان عمر بن الخطاب ختمه بنت هشام العنق
ابن جهم بن هشام وكان ابو جهم خاله **فصل** في خلافة ربه
الخلافة بهذا في بكره في جمادى الآخرة سنة ثلث عشر في الذي
استخلف عمر يوم فو في بكره وهو يوم الثلاثاء من جمادى
الآخرة اخرجوا الحاكم فقام بالامر ثم قام وكثر الفتح في ايامه
ففي سنة ثمان عشر ففتح دمشق ما بين صلح وعونه وحسن و
بعلبك صلح اول البصرة ولا يكل كلاما عونه و **فيها** اجمع الناس
على صلوة الراوي في العسكر في الاول **فيها** سنة ثمان عشر
فتح الاردن كلها عونه ولا يكل كلاما عونه و **فيها** كانت
وفد البرمود والغادس **فيها** قال ابن عمار **فيها** نصر بعد الكوفة
و **فيها** فرق عمر الفروع دون الدواوين واعطى العطاء على
السابقة **فيها** سنة ثمان عشر ففتح الاهواز والمدائن واقام
بها بعد الجمع فجاوبان كبر **فيها** اول جمع جمع بالفتن
وذلك في صفر **فيها** كانت وفد جبالا و فخر بها بدمرد
بن كبري ونهض في الرمي و **فيها** ففتح تكرب و **فيها** سار
عمر ففتح بيت المقدس وخطب بالحجاب خطبة المشهورة و **فيها**
فتح ناس من عونه وحلب وانطاكية وفتح صلح و سرع عونه
و **فيها** ففتح فرطيا صلح و **فيها** كتب في ربيع الاول الناس

من المحرمة بمهنة على و **فيها** سبع عشر في ربيع الاول في المجد النبوي
و **فيها** كان الخط بالحجاز وحي عام الرمادة واستنق عمر الناس
بالسياس و **فيها** ابن سعد عن نبال الاسلحة ان عمر اخرج ينيخ
خرج حلب برؤسول الله و **فيها** عن ابن عوف وقال
اخذ بيد العباس ثم رفعها وقال اللهم اني استخف اليك ثم ينيك
ان يذهب عنا الخلل وان تنقينا العيب ببرجواحي سقوا طيفت
الفتا حلقهم اياما و **فيها** ففتح الاهواز صلح **فيها** سنة ثمان عشر
فتح حدنا بور صلح وعلوان عونه و **فيها** كان طاعون
عواس و **فيها** ففتح الشام بمساط عونه وعونه و فوجها عونه
فيها سنة ثمان عشر ففتح فدا ربه عونه **فيها** سنة ثمان عشر ففتح
مصر عونه و قبل مصر كلها صلح الاسكندرية عونه وقال على
بن رجاء المغرب كله عونه و **فيها** ففتح نسر و **فيها** هلك
في جبر عظيم الروح و **فيها** اجملى عمر اليهود وعنه جبر وعنه نجران و
فمن خبير و وادي الفرس و **فيها** سنة ثمان عشر ففتح
الاسكندرية عونه ونها وند عونه ولم يكن الا خارجا بعد ما اعلم
وبسرة وبه و **فيها** سنة ثمان عشر ففتح الاسكندرية
عونه وند عونه وند عونه و حمدان عونه و طرابلس الغرب والري
وعسكر و فوس **فيها** سنة ثلاث وعشرين كان فتح ارمان و **فيها**

ومكرمان من بلاد الجبل واصبهان ونواحيها **في** آخرها كانت وفاه
عمر بعد صدوره من الحج شهيد قال سعيد بن المسيب لما نفي
عمر من بيننا فاباح بالبيع ثم استلحق ووقع يده الى التمام قال اللهم
كبر سنه وضعفت قوته وانكسرت رغبته فافضض اليك خير
مضجع ولا مفرط مما التفت ذوالحج حتى قيل ولخرج الحاكم وقال
ابوصالح الصمان قال كتب عمر احمدك في التوراة فقتل شهيداً قال
وايضا في الشهاده واما بحريه العيوب وقال سلم قال عمر الله
ارزقني شهاده في سبيلك ولجعل موثق في بلد رسولنا خيره
الطاري وقال سعيد بن العاصي طلع خطب عمر رابث في قنطرة وقرن
ولم يلا اراه الا حصور حتى وان قوما يامون في الاستخفاف وان الله لم
يكن لصنع دينه ولا خلافة فان عمل في امرنا خلافة نوري بين
هو لا السند الذين في رسول الله وهو عنده راض اخرج الحاكم
وقال الرمزي كان عمر ياذن لصبي فدا حنكته في دخول المدينة
حتى كتب المغيرة بن شعبه وهو على الكوفة يدكره غلاما صديقه
صغارا وبناذنان يدخل المدينة وهو على يد ويقول ان
عندنا اعمال كثيرة فيها منافع للناس ان هذا دغاش نحاس
فاذن لادن يرسل المدينة وضرب حلب المغيرة ما درهم في
الشهر فجاء الى عمر يشكره فشد الفرج فقال ما خير لك بكثرة نصرة

مغيرة

سأخطأ بعد مرفئت عمر اليه ثم دحاه فقال المغيرة انك تقول لو
اسألت الصنف رحا لخص بالرحم قال نعمت الى عمر جابا وقال لا صنف
لك رحا يخذل الناس بها قلنا اولى قال عمر لا يحاسبنا واعدت الصنف
انعاما فتمل ابو بولولوه على خير ذي راسين نصاير في وسطه
فكن في ذابره من زوايا الجند في العيش فلم يزل هناك حتى خرج
عمر بوطن الناس للصلاة فلما دق من طعن ثلاث طعنات اخرج
ابن سعد وقال عمر بن جعون لا يصاري ان ابو بولولوه عبد المغيرة
طعن عمر بغيره راسا وطعن معه اثني عشر رجلا مات منهم
سنة قاله طعن رجل من اهل الحراف ثوبا فلما انضم منه قال نفسه
وقال ابو رافع كان ابو بولولوه عبد المغيرة يصنع الارواح وكان المغيرة
يتشعل على بومار بعد ذاهم فلقى عمر فقال يا امير المؤمنين ان المغيرة
قد اشعل على تكلمه فقال الحسن الى مولاك ومن سنة عمران بكلم
المغيرة في غضب وقال بيع الناس كلهم حلاله خبري واخبرني
واخذن خيبر واحدة وسبه وكان عمر يقول انهم اسفوفه مثل ان بكر
تجاه فقام حذاه في الحصف وضربه في كفه وفي خالصه ثم مضططع
طعن معه ثلاث عشرة رجلا مات منهم ستة وحمل على اهل
وكادوا التمس نطقه وصلى ابن خوف بالناس بافصر وروين وفي
عمر يذ فشر به فخرج من خروجه فلم يبق من منعه لبنا فخرج من خروجه

فقالوا لا بأس عليك فقال ان يكن بالفضل باس فقد فلتك القلبر
 يتقون حبيب و يقولون كنت وكنت فقال اما والله وددت اني خرجت
 منها لكانا لا اعلو ولا يله وان حببت رسول الله سالت له وانف
 حبيب ابن عباس وقال لو ان ظلال الارض ذهب الا فذهب بين
 هول المظلم وقد جعلت اسوي في عثمان وعلي وطلحة والزبير و
 عبد الرحمن وسعد وامرهم ببيان يصلي بالناس واحل السنة
 ثلث اشهر الحاك وقال كان العباس ابو لوه محوسا وقال عمرو
 بن ميمون قال عمل محمد الله الذي لم يجعل شئني سدا حل يدعي
 الاسلام ثم قال لا يثب يا عبد الله انظر ما على من الدين نحو
 فوجدوه سنة وثمانية الف ومائة وقال ان سال ال عمر
 فاده من اموالهم ولا فاستل في بني عدي فان لم يثب مع صاحب
 نذ هب اليها فقال كنت اريد به مني المكان المعنى ولا يريه
 على نفسه في جسد الله فقال قد اذنت محمد الله وتقبل له اوص باهر
 المؤمنين واستخلف قال ما اري احدا من هذا الامر من هؤلاء
 النضر الذين توفي رسول الله وهو منهم راض حتى السنة وقال
 يسمي عبد الله بن عمر معهم وليس له من الامر شئ فان احسبه
 الامر سعدا فهو ذاك والا فلا يبعن بربكم ما امر فاني لم اعز من عجز
 ولا خبا نتم قال ارحل الخلف من بعد ي يفتوى الله واوصيه

بالمهاجرين والا نصار واوصيه باهل الامصار خيرا في مثل ذلك
 من الوصية فلما توفي عمر خرجت ابيه بنى فسلم عبد الله بن عمرو
 قال عمر بئاذن فقالت عاتكة ادخلوه فادخل فوضع هناك مع
 صاحب فلما فرغ من دفنه ورجعوا جميع فوكله الفسط وقال
 عبد الله بن حوفا جعلوا امرهم في ثلاثة منكم فقال الزبير فليجك
 امر يان عبد الرحمن وقال طلحة الى عثمان قال فليجك الاشنة
 فقال عبد الرحمن انا لا اريد بها فاكيمهم من هذا الامر فيجسد اليه
 والله حبيب والاسلام لتظن افضلهم في نفسه ولجبري على حلال
 الامه فكنت الشخان علي عثمان فقال عبد الرحمن اجعلوه الي
 والله لا فر على افضلكم قال نعم فليجك وقال لك من التقدم في الاسلام
 والقرابة من رسول الله ما قد صلبت الله حبيبك لئن امرت لبعث
 ولئن امرت حبيبك لبعثه ولخبري قال نعم ثم خلا بالآخر فقال له
 كذلك فلما احدثت فيها فليجك نافع عثمان ونابغة علي وفي مسند
 الجعري عن عمر انه قال ان ادركني اجلي وابو عبدة من الخراج فان
 ادركني اجلي وقد توفي وابو عبدة الخراج حتى استخلفته فان خلفت
 ربي لما استخلف فليجك هم رسول الله اني يحشر يوم القيمة
 بين يدي العباد يحشرونه وقد جاء في خلافة وفي السند ايضا عن
 ابي ذراع انه قيل لعمر عند موته في استخلاف فقال مدينا من

احصاها حرصا سببا ولو ادركت احد رجلين ثم جعلت هذا الامر
اليه لو ثبت به ساله رسول الله صلى الله عليه وآله وانه من البحر
عمره ولا ريب ان يبع ثوبين من ذي الجحود ومن يوم الاحد سئل
الهمز ثلاث وستون سنة ومثل ست وستون سنة ومثل
احدى وستون ومثل ستون ورجع الوافدي ومثل سبع وستون
ومثل خمس واربع وستون وصلى عليه مهيب في العهد وبه
حديث النسي كان نفي خاتم عمر الفيم بالموت واعطاه **الشيخ**
عن عبد الرحمن الطبراني عن طارق بن شهاب قال قال ثامم بن
ثعلب اليوم وهي الاسلام **الشيخ** عن عبد الرحمن بن بشار قال شهد
موت عمر بن الخطاب فانكسرت الشمس يومئذ رجال يعطون
فصل في اوليات قال العسكري هو اول من يحيى اهل المؤمنين
واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من اتخذت من بيت المال
واول من سمن بياض شهر رمضان واول من عسر بالليل واول
من جاف على الجاه واول من ضرب على الخمر ثمانين واول من جرد
السفر واول من يحيى عن سبع امهات الاولاد واول من جمع الثمن
في صلاة الجنائز على اربع تكبيرات واول من اخذ الدبران و
اول من فتح الفتوحات وفتح السواد واول من حل الطعام من مصر
في فجر ابل الى المدينة واول من احال الفرائض واول من قال

اطال الله بقاءك قاله علي واول من قال ابدك الله قاله علي هذا
ما ذكره العسكري وقال النوري في هذا باب هو اول من اتخذ
الدره وكذا ذكره ابن عسك في الطبقات قال ولقد قيل بعده
لدره عمر اهيب من سبغك قال وهو اول من استنقى الغضا
في الامصار واول من مصر الامصار الكوفة والبصرة والحيرة والشام
ومصر الموصل **الشيخ** ابن عسك عن ابن عسك بن زياد قال
مر على من لي طالب على المساجد في رمضان وفيها العناد بل
فقال على نور الله عمر في مكره وكانو رطبنا مساجد **فصل**
قال ابن سعد ان عمر دارا لم يفتل فيها الدفن والسوق والنهر
والزبيب وما يحتاج اليه من المنقطع ووضع فيها من مكره
المدينة بالطريق ما يصلح من يقطع به وهذا المسجد النبوي ورا
فيه ووسعته وقربها بالحصباء وهو الذي اخرج اليهود من الحجاز
الى الشام واخرج اهل تيمنا الى الكوفة وهو الذي اخرجهم
الى موضعه اليوم وكان ماصفا بالبيت **فصل في سنة من اجاب**
وفضائله **الشيخ** العسكري في الاوائل والطبراني في الكبير و
الحاكم في طريق بن شهاب بن عمر بن عبد العزيز سئل يا ابا بكر
سليمان بن ابي جهل لا يشيخ كان يكره من خلفه رسول الله
في عهد ابي بكر ثم كان عمر كبا ولا من خلفه رسول الله ابي بكر

من اول من كتب من امير المؤمنين فقال حدثني الشافعي وكانت من
 المهاجرين ان ابا بكر كان يكتب من خليفة رسول الله وعمر بن الخطاب
 خليفة رسول الله حتى كتب عمر الى عامل العراق ان يبعث اليه
 لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدموا المدينة ودخلوا المسجد
 فوجدوا عمرو بن العاصي فقالوا استاذن لنا على امير المؤمنين فقال
 عمر انما والله اصعبنا الصبر فدخل عليا وعمر فقال لست الا مريد
 المؤمنين فخرج عليا الكتاب بذلك من يومئذ وقال النوفلي في هذا
 مما به هذا الامم حدى بن خاتم وليد بن ربيعة حين وفد عليه
 علي بن العباس ومثل هذا من المعجزات ان شبيب ومثل ان عمر
 قالوا للناس انتم المؤمنون وانا اميرهم في امير المؤمنين وكان قيل
 ذلك فقال له خليفة خليفة رسول الله فمدوا عن ذلك العباد
 الطويل **والخرج** ابن عساكر عن معاوية بن قرة قال كان يكتب
 اليه بكرة من خليفة رسول الله فلما كان عمر بن الخطاب رادوا ان
 يقولوا خليفة خليفة رسول الله قال عمر هذا يطول قالوا لا وانك انما
 عليا فاننا اميرنا قال نعم انتم المؤمنون وانا اميركم فكتب امير المؤمنين
والخرج البخاري في تاريخه عن ابن السيب قال اول من كتب
 التاريخ لسنتين ونصف من خلافة بكتب سنة عشرة من الهجرة
 بمشورة علي **والخرج** السلفي في الطبري باب لبيد بن ربيعة عن ابن عمر

انه اراد ان يكتب السن فاستخار الله فاصبح وقد علم ثم قال في
 ذكره قوما كانوا قبلكم كتبوا كتابا فماتوا عليه وبرزوا كتاب الله
والخرج ابن سعد عن شداد قال كان اول كلام تكلم به عمر حين
 صعد المنبر قال اللهم اني شداد فليكن في نفسي وفي ضعفت نفوتي و
 اني نجعل نفسي **والخرج** ابن سعد وسعيد بن منصور وغيرهما
 من طريق عن عمر انه قال اني انزلت نفسي من مال الله متبركا والى اليتم
 من ماله ان ابصرنا استعفت وان افقرنا كلك بالمعروف وان
 البصر فضيت **والخرج** ابن سعد عن ابن الزبير بن عوف ان
 عمر حج يوم الاحد الى المشبر وكان قد اسكني شجرة ففقت له
 العسل وفي بيت المال حكمة فقال ان اذنت لي فيها اخذتها
 والا فحق علي حرام فاذنوا له **والخرج** عن سالم بن عبد الله ان عمر
 كان يدخل يده في دبره العبر ويقول اني اخاف ان اسبل حماره
والخرج ابن عمر قال كان عمر اذا اراد ان ينهي الناس عن شيء فقدم
 الى اهل بيته فقال لا احد من احدنا وضع في شيء ما نهيت عنه الا
 اضعفت جلب العقوبة **والخرج** ابن عمر الخطاب خرج ذات
 ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيرا اذ مر بامرئ من بني
 العرب مغلفا عليها بابها وهي اقول شعر
 نطاول هذا الليل لئلا يكره اليه وارفع ان لا يجمع الاعبه

فوالله لو لا الله نجى عوامه لخرج من هذا البرج وانته
ولكن انجى ربه اموكلا بانفت ما لا ينزل الدهر كانه
مخافه ربي والحياه بعد في واكرم بعلي ان مناله مراكب
نكت عمر الى حاله بالمران لا يخرج احد اكثر من اربعة اشهر من بعد
عن زادن عن سلمان ان عمر قال لما ملك باام خلفه فقال له مكانك
ان خير خليفة فاستمع عمر **واخرج** عمر سفيان بن ابي العرج قال
عمر بن الخطاب والله ما ادري خليفة انا ام ملك فانكث ملكا
هذا امر عظيم فقال فائل يا امير المؤمنين ان يتهما فاقاله هو
قال الخليفة لا ياخذ الا حقا ولا يضع الا حق وانك بجدا لله لا
والملك يصف الناس في اخذ من هذا ويعطى هذا منك عمر
واخرج عن ابن مسعود قال ركب عمر فها فانكث فوبر عن فخره
فراى اهل محراب فخره شامه موادقا الواهد الذي نجد في كتاب
انه يخرجنا من ارضنا **واخرج** عن سعد الجاهلي ركب الاخبار قال
لعمري اني نجد في كتاب الله على باب من ابوابهم يمنع الناس ان
يقولوا فيها فاذا من لم يزلوا يفتخون فيها الى يوم القيمة **واخرج**
عن ابي معشر قال ابنا انك يا اخنا ان عمر قال ان هذا الامر لا يصلح
الا فاكب الشدة الى لا خير فيها وباللبن الذي لا رهم فيه **واخرج**
ابن ابي شيبه في الصنف عن حكيم بن عمر قال كتب عمر بن الخطاب

الا لا يجدون امير جسد ولا ستره باحد احد حتى تطلع الدرب
لما لا يجد حبيب الشيطان انه يلقي بالكفار **واخرج** ابن ابي حاتم في
نفسه عن الشعبي قال كتب نصير الى عمر بن الخطاب ان رجلي انفي
من بئلك فزع عثمان فيكم خيرة ليست بخليفة فثني من الشجر
فخرج مثل اذان الخمر ثم ينشق مثل اللؤلؤ ثم يخضر فيكون مثل المرمرة
الا خضر ثم تخمر فيكون كالبايون لا حمر يدع فيضج فيكون كالطيب
قالو فزع اكل ثم يثيب فيكون عصاة للغير و زاد السافران نكت على
صدقني فلا ادري هذه الشجرة الا من شجر الجنة فكتب اليه
عمر بن عبد الله امير المؤمنين الى فبصر ملك الروم ان رسلك قد
صدقك هاتاه الشجرة عند ناهي الشجرة الى ان يدها الله على مربي
حين تغتصم بعيني ايها قالو الله ولا تتخذ حليتي الهامير دون
الله فان مثل علي بن عبد الله كمثل ادم خلفه من نزل **واخرج**
ابن سعد عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب فكتبوا اموالهم منهم سعد بن
ابن وهب وشا طهم عمر في اموالهم فاخذ نصفها واعطاهم نصفها
واخرج عن الشعبي ان عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله **واخرج**
ابن ابي مامر بن مهمل بن حنيف قال مكث عمر زما لا ياكل من
المال شيئا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصة فامرسل الى
اصحاب رسول الله فاستشارهم فقال قد شغلت نفسي في هذا الامر

فما جئنا له من خبر فقال علي عدا وعشا فخذ بذلك عمر
والخروج عن أبي عمران عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود
عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
عن قتادة بن النخعي قال جئت عمر بن الخطاب فقلت زوجه يوم الليل
ووضوم الفار فقال لعبد الله بن مسعود اني على زوجك فقال لعبد
بن مسعود اني قد شكك فقال عمر كيف قال احسنت
انها ليس لها من زوجي انصب قال فاذا هيئت ذلك فاقض بينهما
فقال يا امير المؤمنين احل الله من الفاء اربعاً فلهما من كل اربعة
ايام يوم ومن كل اربع ليال ليلة **والخروج** عن ابن جريح قال اخبرني
مر اجده في ابن عمر بن الخطاب هو يطوف اذ سمع امرته تقول **شعر**
نظاؤك هذا الليل واسود جانبك - فارفعي ان لا خليل الا عمر
فاذا احل الله لا شيء مثله - **والخروج** عن ابن عمر بن الخطاب
فقال عمر ما لك فقال قد اعربت زوجي منذ اشهر وهذا شئت
اليه قال اردت سوا قالت معاذ الله قال فاملكي عليك نفسك
فانما هو اليه بل اليه فبعث اليه ثم دخل على حفصة فقال اني
مثلك عن امره فذهبي فاخرجي عني فلم تشاؤا للمرأة في زوجها
فحصت راسها واستحييت قال فان الله لا ينهي من الحق فشارت
ببدها ثلثة اشهر ولا فاربعة اشهر فكذب عمر الا لا يجيب الجبوش

فما جئنا له من خبر فقال علي عدا وعشا فخذ بذلك عمر
بث كوالبه ما يلقي من النساء فقال عمر انما تجد ذلك حتى لا اريد
الحاجة فقول له ما يذهب الا الى انسان حتى فلان تنظر اليه من
فقال عبد الله بن مسعود اننا بلغنا ان ابراهيم شكى الى الله
خلق ما ربه فقبل له انما خلقت من ضلع فالبها على ما كان
فيها ما لم ير عليها خوة **والخروج** عن عمر بن الخطاب قال دخل
ابن عمر بن الخطاب وقد ولدن شيئا باحسا فاضرب عمر بالدره
حتى ابكاها فقال له حفصة لم ضربته قال راسه فذا عجبت
فاحسبت ان اضربها **والخروج** عن عمر بن الخطاب عن ابي سلمة بن عبد
بن الخطاب قال لا تنهوا الحكم فان الله هو الحكم ولا تنهوا الطريق اليه
والخروج البهي في شعب الايمان عن الضحاك قال قال ابو بكر
والله لو ددت ان كنت شجرة الى جانب الطريق تمر على بعير فاخذني
فادخلني فاه فلاكني ثم اوردوني ثم اخرجني بعد ذلك لئلا يشرا فقال
عمر يا ليتني كنت لب اهل يميني ما بدا لهم حتى اذا كنت كما هم ما
يكون راسهم بعض ما يحون فداخوني لم يحملوا بعض وبعض فدا
ثم ام كلثوم ولما كن بشرا **والخروج** ابن ابي الجهمي قال كان عمر بن
الخطاب يخطب على المنبر فقام اليه الحسين بن علي فقال انزل
عن منبري فقال عمر منبر ابيك لا منبري من امرك فملا فمنا

علي فقال ما امر به هذا احد ما الا رجعتك باخذ فقال لا يجمع
ابن الحنفية فقد صدق من رايه اسناده صحيح **والشيخ** الخطيب في
الرواة عن مالك من طريقه عن ابن شهاب عن علي بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
كانا بدار عازن في المسند بينهما حتى يقول لناظر الهما الهما لا
يجمعان ابا فاما بغير فان الاعلى احسن واجله **والشيخ** بر سعيد
عن الحسن قال اول خطبة خطبها عمر لله وابي عليه ثم قال
افما بعد فقد انبثت بكم وابي بكم في رخصت فيكم بعد حيا
فمن كان يحضرنا ما شربناه بانفسنا ومن غاب عنا ولينا ما اهل
القوة والامانة ومن يحسن بوجهنا ومن يبي بها فيه ويقف لوجه
لنا ولكم **والشيخ** عن جابر عن الحارث بن عثمان عن الخطاب استأثر
المسلمين في ذبهم لداوود بن فقال له علي فبكم كل سنة ما اجتمع
اليك من مال ولا منك منه شيئا وقال عثمان انا اري ما لا يكثر التجمع
الناس وان لم يخاصوا حتى يعرف من اخذ من لم يخذ حسب ان
يظهر الامر فقال له الوليد بن هشام ابن المغيرة يا امير المؤمنين قد
حيث شئت الشام فمرايت ملو لها فادووا وادوا وادوا وادوا
خودا مدون دوا وادوا وادوا فادوا فادوا فادوا فادوا فادوا
طالب ومخبر بن نوفل وجابر بن مطعم وكانوا من تسانة عمر بن

ضار

فقال اكثروا الناس على من انتم فكتبوا من دوا بني هاشم ثم انبعثوه
ابا بكر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر
بني بني النبي الا ضرب الا ضرب الا ضرب الا ضرب الا ضرب الا ضرب
والشيخ عن سعيد بن المسيب قال دون عمر الدواوين في المحرم
سنة عشرين **والشيخ** عن الحسن قال كتب عمر الى الجند في ان
اعط الناس ارضيتهم وارزاهتهم فكتب اليه انا قد فعلت وبقي
شيء كبير فكتب اليه عمر انه فيهم الذي قاله الله عليهم ليس هو لهم ولا
لال عمر افهمه بينهم **والشيخ** ابن سعد عن جابر بن مطعم قال
بينما عمر واقف على جبال خيبر جمع رجلا يصيح يقول انا خلف
منهم من رجل اخر وهم يبعثون فقال مالك فاك الله هو انك
قامت على الرجل فصحت قال جابر فاك الله ووافقت مع عمر
على العقب فتمت رجلا من الجبل يقول شعرت وري بالهك لا
يقتل عمر هذا الموقت بعد العام ابا قال جابر فاذا هو الذي فاصح
قينا بالاس فاستند ذلك على **والشيخ** عن جابر قال لما كان
اخر حجة حجها عمر ما بهات المؤمنين انصدوا عن عمر فمزمز با
لمحصب فتمت رجلا على الحلق يقول بن كان عمر امير المؤمنين
فتمت رجلا يقول هب هب هب ما امير المؤمنين فاناخ رجلا ثم رفع
عقبة ثم فقال **شعر**

عليك سلام من امام وبارك
من بيع او بركب جناحي نعمتا
فصبت امورا مصادرت بعد
فلم يخرج ذلك الزاكي ولم يدروا
عن عمر انه قال هذا الامر في
وليس فيه اطلاق ولا لولا اطلاق
عن النبي ان رجلا قال لعمر
الله والله ما اردت الله يفتد
والنبي عن سعد بن اوس عن
اذا ذكرناه ذكرنا عن غيره
النبي ان يقول له عهد عهد
مبا على ثلاث ايام فاحبوا النبي
بين الجدار وبين السرير ثم
كث عدل في الحكم واذا خلت
في عمر حتى كبر طفلي وروى
كذا وكذا فحدث في عمر خمس
ما يكبر طفله وروى عنه فلما

بين

ليبين الله فخير بذلك عمر فقال
معاوية وخرج عن سلمان بن
والنبي عن مالك بن دينار قال

فمن رآه في ذلك

ليبين على الاسلام من كان
واذ في الدنيا وادبر خيرا
والنبي عن ابن عباس عن النبي
لانه افضد واكثر في كني
ما هو خير منه وان كنت على
في حصره فانه كان في عهد
على خير ذلك سلبني واسرع
ولا يخرج معي امير ولا يركب
خير من فاسر عوالي النبي
ما هو خير له وارث على خير
فخرج ابن عباس عن ابن عباس
الله حولا بعد ما مات عمر ان
هو سلب العز في عهده فقلت
عند ان فرغت وان كان عرش

لم بالحج واحد الصحابة الذين حجوا الفئران بل قال ابن خباز لو
 حجج الفئران من الخلفاء الا هو المأمون وقال ابن سعد استخلفه
 رسول الله على المدينة في عشرين سنة الى ذات الرقاع والى عطفان
 روى عن رسول الله ما حديث وسنة واربعون حديثا روى
 عنه زيد بن خالد الجهني وابن الزبير والسائب بن يزيد وابن
 بن مالك وزيد بن ثابت وسليمان الكوع وابو امامة الباهلي وابن
 عباس وابن عمر وعبد الله بن معقل وابو قتادة وابو هريرة و
 انزور من الصحابة وخلافه من التابعين **ولخرج** ابن سعد عن
 عبد الرحمن بن حاطب قال ما رايت احدا من اصحاب رسول الله
 كان اذا حدثنا حديثا ولا احسن من عثمان بن عفان الا انه
 كان رجلا عابا للحدث **ولخرج** عن محمد بن سيرين قال
 اعلمهم بالمشايخ عثمان وعبد الله بن عمر **ولخرج** البيهقي في
 سنة عن عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي قال قال الحسن
 الجعفي ندرى لو سمى عثمان ذوالنورين فلك لا قال لو سمع بين
 ابني بني سعد خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة خير عثمان فذلك
 سمى ذوالنورين **ولخرج** ابو نعيم عن الحسن قال انما سمى عثمان
 ذوالنورين لانه لا يعلم احد الفلق بابه على ابني بني عمرو **ولخرج**
 ابن عساكر عن علي بن ابي طالب انه سئل عن عثمان فقال ذلك

اسم مبدع في المأذاهل ذوالنورين كان صهر رسول الله
 عليه **ولخرج** المالبى لبنة منه ضعيف عن سهل بن سعد
 قال مثل عثمان ذوالنورين لانه يتفضل من منزل الى منزل في
 الجنة فبذلك يعرفون فلذلك قيل له ذلك قال ابن سعد كانت
 بكى في الجاهلية ابا عمر فلما كان الاسلام ولد له ربه عبد الله
 بن واذا روى بنت كبر من حبيب بن عبيد شمس وامه ام حكيم النما
 البضاينة عبد المطلب بن هاشم ومما في رسول الله قال بن اسحق
 وكان اول الناس اسلاما بعد ابي بكر وزيد بن حاربه **ولخرج**
 ابن عساكر عن طريق ان عثمان كان رجلا رعبا ليس بالقصير ولا
 بالطويل حسن الوجه اجبر مشرعا حرم فيهم بكات جدي كبر
 الحب عظيم الكرامة بعد المنكب بن جدل الاسافين طويل الزنار
 تعرفه كذا ذاب جعل الرأس اصلع احسن الناس ثغرا حشر
 اسفل من اذنيه يجذب بالصفرة وكان قد شدا من الذهب
ولخرج ابن عساكر عن عبد الله بن حزم المازني قال رايت عثمان
 بن عفان اجمل الناس **ولخرج** ابن عساكر عن اسام بن زيد قال
 بعثني رسول الله الى منزل عثمان بصفتي فيها لم يدخل فاذ
 ربه جالس فجعلت مرقا نظرت وجهه ومروا الى وجه عثمان
 فلما رجعت سئل النبي قال دخلت عليه ما كنت ثم قال هل

رابث زوجين احسن منهما فالت لا بار رسول **ولخرج** ابر سعيد
 عن محمد بن ابراهيم بن الحريش القمي قال لما اسلم بن عفان اخذ
 الحارث بن الحارث العاص بن ابي ربيعة فاقه بباطا وقال نرحب عن مكة
 ابا بلال الى دين محمد والله لا اجلك هذا حتى ندع ما انت عليه
 فقال عثمان والله لا اودع ابد اولا فردد فلما راي الحارث صلابته
 في دينه تركه **ولخرج** ابو يعلى عن ابن قال اول من هاجر من
 المسلمين الى الحبشة باهل عثمان فقال النبي صلى الله عليه وآله ان
 عثمان الاول من هاجر الى الله باهل بعد لوط **ولخرج** ابن عبد
 عن عاتبة قالت لما رجع النبي بمكة ام كنتم لعثمان قال لما ان
 بعثك الله للناس بعدك ابراهيم وابي بكر **ولخرج** ابن عدي
 وابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 عثمان وقال الاسدي من رجل نفي من الملائكة **ولخرج**
 البخاري عن ابي عبد الله حم السلمي ان عثمان حين عودته
 عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب النبي السبعة
 يقولون ان رسول الله قال من خير جيش المسلمين العشرة فله الجنة
 فخيرهم السبعة يقولون ان رسول الله قال من خير من روم فله
 الجنة فخيرهم فاصدقوه بها قال **ولخرج** الزمدي عن
 عبد الرحمن بن حباب قال شهد من النبي وهو على جيش

المنز

العشرة فقال عثمان بن عفان يا رسول الله على غلظة سبي
 باجلتها وامنا بها في سبيل الله قتل رسول الله وهو يقول ما على
 عثمان ما على بعد هذه **ولخرج** الزمدي والحاكم وصح عن
 عبد الرحمن بن ربيعة مرفوعا قال جاء عثمان الى النبي بالغ دينار حتى
 ختم جيش العشرة فشرها في حجره فجعل رسول الله يقبلها وهو يقول
 ما ضر عثمان ما على اليوم مئتين **ولخرج** الزمدي عن ابن قال
 لما امر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان قد بعث رسول الله
 الى اهل مكة فباع الناس فقال النبي ان عثمان في حاجة الله وحاجة
 رسوله فغضب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
 لعثمان خيرا من ايديهم لا تفهمهم **ولخرج** الزمدي عن ابن عمر
 قال ذكر رسول الله فنت فقال يقبل منها هذا مظلوما لعثمان
ولخرج الزمدي والحاكم وصح عن ابن ماجه عن مرفوعة قال
 سمعت رسول الله ذكره فنهض فبها فزجل فنع في ثوب فقال
 هذا يومئذ على المدي فمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاق
 اليه يوحى فقلت هذا قال نعم **ولخرج** الزمدي والحاكم عن
 عاتبة ان النبي قال يا عثمان اني لعن الله من غشك فبصاك
 فان ارادك على خلفه ولا تخلفه **ولخرج** الزمدي عن عثمان
 انه قال يوم الدار ان رسول الله عهد الى عهد اصابر عليه

والخراج الحاكم بن ابي هريرة قال اشترى عثمان الجني من
 النبي مائة من ابياء الخبز حصة من روم وحب من الحبش عشرة
والخراج ابن عساكر عن ابي هريرة عن النبي قال عثمان من
 اشبه اصحابي خلفا **والخراج** الطبراني عن عاصم بن مالك قال
 لما ماتت بنت رسول الله زوجه عثمان لو كان لي ثلث لزوجته
 وما زوجه الا بالحي من الله **والخراج** ابن عساكر عن علي بن
 رسول الله يقول لعثمان لو ان لي اربع بنات زوجتك واحدة
 بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة **والخراج** ابن عساكر عن
 بن ثابت سمعت رسول الله يقول من في عثمان وعندي ملك
 من الملائكة فقال شهيد بقوله فما انشئ منه **والخراج**
 ابو يعلى عن ابن عمر ان النبي يقول من في عثمان قال ان الملائكة
 تسبح من عثمان كما تسبح من الله ورسوله **والخراج** ابن عساكر
 ذكر عنه عثمان فقال ان كان ليكون خوف البيت والباب
 علي بن علي علي بن علي فمخبر فمخبر علي الما فمخبر الحيا
 ان يرفع صك **والخراج** خلافة ربيع بالخلافة بعد ربيع
 بثلاث ليل فمروى عن الناس كما توافيهم في ذلك الا بام
 المجدد الله بن عوف يساورونه ويتاجرون فلا يخلوا به رجلا
 فمروى في عبد عثمان فلما حذر عبد الرحمن بن عوف

للبايع بعد حذو الله واشق عليه وقال في كتابه ابن رابث التمار
 باليون الا عثمان اخرجه بن عساكر عن المسول بن محممة وفي
 رواته اما بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس فلم ابرهم بعد لون
 عثمان فلا تجعل علي نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان فقال
 يا ابا عبد الله وسنة رسول الله وسنة الطهيقين من بعده
 فبايع عبد الرحمن وبايع المهاجرين والانصار **والخراج**
 ابن سعد عن ابن قال ارسل علي الى طلحة الا انصاري قبل ان
 ان يموت فقال كبر في حسان الانصار مع هؤلاء الفاضلاب
 الشورى فانهم فيما الحب يجمعون في بيت فمخ على ذلك
 الباب باصحابك فاني لانا احدا يدخل عليهم ولا يكره منكم لمحي
 اليوم الثالث حتى يوم واحد ثم وفد احد عن ابي ابل قال
 قلت لسيد الرحمن بن عوف وكيف بالهم وركب عليا قال ما دني
 فديارات بعلي فقلت يا ابا عبد الله وسنة رسول الله وسنة
 الي بكر وعمر فقال هم اسطعت عرضت ذلك على عثمان فقال
 نعم وروى عن عبد الرحمن قال لعثمان حله ان له ابا عبد
 الله علي قال علي وقال لعلي ان له ابا عبد الله فمخ علي قال علي
 وقال لعلي ان له ابا عبد الله فمخ علي قال او عثمان ثم دحاسدا
 فقال من يسر علي فاما انا وانت فلا يزيد وانت فلا يزيد هذا

عثمان ثم استشار عبد الرحمن الاعرج اذ هو كاهن اكرمهم في عهدك
ولم ابن سعد والحاكم عن ابن سعد انه قال لما بيع عثمان
امر بالخبر من يفي له قال في هذه السنة من خلافة نخت الزا
وكانت تحت وانقضت وفيها اصاب الناس رعا في كثير من قبل
لها سنة الرعا في اصاب عثمان رعا في تحت عن الحج واوحى
وفيها فتح من الروم جهون كثيرة وفيها ولد عثمان الكوفة سعد
بن ابي وقاص وعزل المغيرة وفي سنة خمس وعشرين عزل عثمان
سعد بن الكوفة وولى الوليد بن عتبة بن ابي معيط وهو صحابي
اخو عثمان لا تفر كان هذا مما يفر حبيب لا تفر افر ربه يا لولايات
وميل ان الوليد يصل بهم الصبح وبعاد وهو سكران ثم التفت اليهم
فقال اريدكم وفي سنة ست وعشرين زاد عثمان في المسجد الحرام
ووسعد واشترى ما كان للزبادة وفيها تحت ساور وفي سنة
سبع وعشرين عرافا وفيه قبر من قبر كيا البحر والبحوش وكان معه
عبادة من الصامت وزوجته ام حرام بنت ملحان الانصارية
فصرع عن فضلها فماتت شهيدة وكان النبي اخوها هذا
الحديث وعالمها بان يكون منهم قد غت قبر من وفيها تحت
ارحان ودار البحر وفيها لخل عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولم
عليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فخر افر يفي في منحتها

وبجلا فاصاب كل انسان من الجيش الف دينار وميل ثلث الاف
وبنار تحت اندلس في هذا العام **الطريق** كان معوية يعل على
عمرو بن الخطاب في رخرة قبر من وكوب البحر لها فكتب الى عمرو بن
العاصر ان صنف البحر وراكب فكتب الى ابي رابث خلفا اكبر اركبه
خلق صغيران وكذا حرف الغلوب وان تحت اراغ الغلوب زاد فيه
الغول فله والسبتا كثيرة وهم في كد وعلى عمرو ان مال غرق
وان بخاف فلهما فخر الكتاب كيا في معوية والله لا احل فيه
مسلم المدا فال ابن جرم فخر معوية قبر من في امام عثمان فصاله
اهلها على البحر وفي سنة ثلث وعشرين تحت اصغر عوة وكسا
وغر فيك وفيها زاد عثمان في المسجد المدين ووسعد وبناه با
لجارية المنوشة وجعل مده من حجارة وسعد بالساح وجعل
طوله ستمين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع وفي سنة
ثلاثين تحت عمرو وولد كثر في من ارض خراسان وتحت بنساور
صلحا وبل عوة وطوس وسخن كاهها صلحا وكذا امر ونهيو
لما تحت هذه البلاد الواسعة كثر الخراج على عثمان فانه المال من
كل وجه حتى اتخذ له الخزان وادار الزا في وكان يامل الرجل بما ثمة
الف مدرة في كل يدرة اربعة آلاف وفي سنة ثلث وثلاثين
كان مفت عثمان مال الزهري ولى عثمان اثنى عشر سنة بعد

سنة سنين لا ينعم الناس عليه شيئا وانما حبل الى قبر من
عمر بن الخطاب لان عمر كان شديدا عليهم فلما اولعهم عثمان
لان لهم ووصلهم ثم توفي في امهم واستعمل امراة واهل بيته
في سنة الاخر وكب لموان حبل افر بيه واعطاهما فترا واهل
بيته المال وناول في ذلك الصلة التي امر الله بها وقال ان انا بكر
وعمر بركا من ذلك ما هو لهما وان اخذت من فضعت في امراة في ذلك
الناس عليه ذلك الاخر حبل من بعد **ولخرج** ابن عكرمة بن جبر
اخر من الزهرى قال قلت لعبد بن الحبيب هل انت بحجر
كيف كان مثل عثمان ما كان شان الناس وشانه لو اخذ له
اصحاب محكم فقال قل عثمان مظلوما ومن قبل كان ظالما ومن
خذه له كان معذورا فقلت وكيف كان ذلك قال ان عثمان لما
ولى كره ولا يشد نفر من اصحابه لان عثمان كان يحب قومه فولى
الناس اثني عشر سنة وكان كثير ما يولى اصحابه من لم يكن له
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحيى من امرته ما يكره واصحاب محمد
وكان عثمان يستعذب منهم فلا يفرق فلما كان السنة الاخرة
استأثر بوجهه فولاهم وما اشرك معهم وامرهم بشي الله وولى
عبد الله بن ابي سرح مصر فبك عليها سنين فجاه اهل مصر
يشكونه فيظلمونه وقد كان قبل ذلك من عثمان هتات الى

عجوة

عبد الله بن مسعود وافي ذر وعار بن باسرو فكانت نبوه هذا
وميو زهره في قلوبهم ما فيها الحال بن مسعود وكانت نبوا عار
واخلاها ومن غضب لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت نبوة
فد حقت على عثمان حال عار بن باسرو وجاه اهل مصر يشكون
ابن ابي سرح فكنا اليه كبا باهتدده في فاني بن ابي سرح
يقبل ما نهاه عند عثمان وضرب بعض من اناه من قبل عثمان
من اهل مصر **كان** الله عثمان فقتله فخرج من اهل مصر
سبعه مائة رجل قتلوا المجيد وشكوا الى اصحابه في مواقيت الصلوة
ما صنع ابن ابي سرح بهم فقام طلحة بن عبيد الله فكل عثمان
بكلام شديدا وارسلت عائشة اليها فقالت فقدم اليك
يحيى وسئلك عن هذا الرجل فابيت فنهضت فدخلت فمناهم رجلا
وامضت منهم من جاملت ودخل عليه علي بن ابي طالب فقال
اعمالك تلونك رجلا مكان رجل وفدا عوا قبله وما فاعلمهم
عندهم واغضب يديهم فان وجب عليك حق فانصفهم من
جاملت ودخل عليه علي بن ابي طالب منه فقال لم اخذوا
رجلا واولي عليه مكانه فاشار الناس عليه محمد بن ابي بكر
فقال سئلت عليا محمد بن ابي بكر فكنت عهده وولاه وخرج
معهم عدد من المهاجرين والانصار ينظرون فيهم اهل

مصر رابطة في مخرج محمد ومعه فلما كان على سبعة ثلاث
 من المدينة اذاهم بغلام اسود على بعير بخط البعير خطا كان على
 بطلب وطلب فقال له احطاب محمد ما فعلت وما شأنك
 هارب وطلب فقال لهم انا غلام مروان حتى عرفه رجل من الغنم
 فقال له محمد الى من ارسلت قال الى عامل مصر فاذا قال من بينك
 قال معك كتاب قال لا تعشوه فلم يجدوا معه كتابا كانت معه
 دارة فندس بها شئ في غنم فخره فخرج فلم يخرج شئ ولا دارة
 فاذا بها اناك محمد وفلان وفلان فاحمل في غنم واطل كتابه وبرز
 على عمل حتى بانك راي واحد من محبي الخطم منك فلبسك
 راي في ذلك انشاء الله فلما فرغ الكتاب فخرجوا ان معوا وارجعوا
 الى المدينة وختم محمد الكتاب ووضعه الكتاب الى رجل منهم وادعوا
 المدينة فجمعوا طلبة والزهر وعلبا وسعدا ومن كان من احطاب
 محمد ثم مضوا الكتاب بحضرتهم وانجزهم بقصة الغلام واقروهم
 الكتاب فلم يبق احد من اهل المدينة الا خوف على عثمان وذا
 ذلك من كان من كان منهم غضب الامير سعود وابي ذور
 عمار خفا وعطا ونام احطاب محمد فلفوا ثيابهم ما منهم احد الا
 وهو معهم ليأفروا الكتاب وحاصر الناس عثمان ومعه الكتاب
 والغلام والبعير فقال له على هذا الغلام غلامك قال نعم والبعير

مبرك قال نعم قال فانت كذبت هذا الكتاب قال لا وحلف الله ما
 كذبت هذا الكتاب ولا امرت به ولا علم به قال له على فالحاكم عثمان
 قال نعم قال فكيف يخرج غلامك ببعيرك بكائك عليه خائفا
 لا تغلبه فحلف بالله ما كذب هذا الكتاب ولا امرت به ولا جهة الغلام
 الى مصر وظاما الخطم فخرجوا فخره من خط مروان وشكوا في امر عثمان و
 سالوا ان يدفع اليهم مروان فاليه وكان مروان عنده في الدار خرج
 احطاب محمد من عنده غضبان وشكوا في امره وعلموا ان عثمان لا
 يحلف بباطل الا ان يوما قالوا ان يهرج عثمان من قلوبنا الا ان يدفع
 الينا مروان حتى نخرج ونعرف حال الكتاب وكيف يفر من قبل رجل
 من احطاب محمد ببعير فان بكر مروان كتب على لسان عثمان نظر
 فاما ان يكون كذبة وان بكر مروان امر مروان ولزموا به وادعوا
 عثمان ان يخرج اليهم مروان وحتى عليه الغنم وحاصر الناس
 عثمان وسعوه الماشرف على الناس فقال اليكم على فقالوا لا
 فقال اليكم معكم قالوا لا منك ثم قال الا جدم من يبلغ عليا
 فبقيت ما يبلغ ذلك عليا فبعث اليه ثلاث فرب ملوثة ما فرب
 ملوثة فاكاد من فضل اليه ويخرج في سبها عده من بنات
 حتى وصل الى اليه يبلغ عليا ان عثمان براد فملا فقال انما اردنا
 من مروان فاما فل عثمان فلا وقال الحسن والحسين اذهب ابينا فكم

حتى تقوموا على باب عثمان فلا تدعوا احدا يصل اليه وبمثل الكثرة
انه وبعت طلحة امته وبعت عدة من اصحاب محمد اياهم بمعون
الناس ان يدخلوا على عثمان وليستلوا لخراج مروان فلما راى
ذلك محمد بن ابي بكر ودعى الناس عثمان بالسهام حتى خضب
الحسن بالدماء على يامه واصاب مروان سهم وهو في الدار فغضب
محمد بن طلحة وبيع مروان على فختى محمد بن ابي بكر فغضب
ابن هاشم لحال الحسن والحسين فبثروا فقتلوه فغضب بنو جابر
فقال لهما ان جاء بنو هاشم فمروا بالدماء على وجه الحسين كسفوا
الناس عن عثمان وبطل ما تريد ولكن مروان ساقى بنو علي
الدار فقتل من ان عثمان يعلم به احد مدو ومحمد واصل جاء من
دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان ولا بعد احد من كان
معه لان اكل من كان معه كانوا في البيوت ولم يكن معه الا
امرئ فقال لهما محمد مكة معه امراة حتى يداك بالديور والاضط
فادخلوا فوجاه حتى قتلوه فدخل محمد فاخذ الحية فقال لعثمان
والله لو راك ابو لسانا مكانك حتى تخرجت به وادخل الرجل
عليه فوجباه حتى قتلوه وخرجوا هاربين من حيث دخلوا وخبر
امرئ فلم يجمع صرلها لما كان في الدار من الجلب وصعدت
امرئ الى الناس فقال ان امير المؤمنين قد قتل فدخل الناس

فحينئذ

موجده مذبحا وبلغ الخبر جلبا وطلحة والزبير وسعدا ومن كان با
الديانة فخرجوا وقد ذهب عقولهم للخبر الذي اتاهم حتى دخلوا
على عثمان فوجدوه مفقولا فاسترجعوا وقال علي لابنه كيف قتل
امير المؤمنين وانما على الباب ورفع يده فقتل الحسن وضرب
صدر الحسين وشتم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير وجعفر
وهو غضبا حتى ان منزله وجاءه الناس بهرجوز السيف فقالوا له
نبايعك فقل بذلك فلا بد من امير فقال علي ابن ابي طالب كذا
ذلك لاهل بدر من رضى به اهل بدر حتى جلبوا فقالوا ما
ارى احدا الحق بها منك مد يدك نبايعك فبايعوه وهرب
مروان وولده وجاء على امرأ عثمان فقال لها من قتل عثمان
فالت لا ادرى دخل جلب وجازن لا اعرفهما ومعهم محمد بن
ابن بكر واخبرت جلبا والناس ما صنع محمد فدخلوا على محمد فقتلوه
فما ذكرنا امرأ عثمان فقال محمد لم يكن يد والله دخل عليه
واما اريد فقتلوه فذكر في فقتل عنه وانما ناس الى الله والله ما
قتلته ولا مسكت فقال امرئ محمد فقتلته ولكنه ادخلها ما **والترج**
ابن عساكر عن كانه مولد صفي وخبره قالوا قتل عثمان رجل من
اهل مصر فقال له جازن في سفر **والترج** احمد عن المغيرة بن شعبه
انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امامك العامة وقد نزل

بأن ما نرى وإن أعرض عليك خصالنا أو أخذنا من أحد من أهلنا
نخرج منها ما نعلم فإن معك عدد أو قوة وانت على الحق وهم على
الباطل وأما أن يخرج ذلك بأمر من السبب الذي هم عليه فمقتصد
على وأهلك فالحق بمكة فلم يكن يستأذنها وانت بها وأما أن يخرج
بالشام وفيهم معوية فقال عثمان أما أن أخرج وأقاتل فلن أكون أول
من خلق رسول الله في أمته بغيرك الدهاء وأما أن أخرج إلى مكة
فإن سمعت رسول الله يقول لجد رجل من قريش بمكة يكون عليه
بضعت خداب العالم فإن أكون وأما أن أخرج بالشام فأنا في دار هجرة
ومجاورة رسول الله **والخروج** ابن عباس عني في قوله المصحف قال
دخلت على عثمان وهو محصور وقال لقد أخشات عند ربك
عشر لي أربع أبعث في الإسلام وأنكحني رسول الله أبعث يوفى فأنكح
أبعث الأخرى وما تقيت ولا تخشيت ولا وضعت يميني على شيء
من ذلك بالبيت بها لحي رسول الله ولا مررت به جمعة منذ أسلمت إلا
وأنا أعتق منها ربة إلا أن يكون عندي فأعتقها بعد ذلك لأكثر
في جاهلي ولا إسلام فظن لا أسرف في جاهلي ولا إسلام ولقد كتبت
القرآن على عهد رسول الله **وكان** مثل عثمان في وسط أهام
السنة من سنة حشر ثلاثين ومثل مثل يوم الجمعة عشر خلت
من ذي الحجة ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حفر كوكب

بالفتح وهو أول من دفن به ومثل كان قبله يوم الأربعة ومثل يوم
الاثنتين ومثل السبت من ذي الحجة وكان له يوم مثل اثنتين
ثمانون سنة ومثل إحدى وثمانون ومثل أربع وثمانون ومثل سبت
وثمانون ومثل ثمان وثمانون ومثل تسعون قال قتادة صلى
عليه وآله يوم دفن وكان أوصي السبب **والخروج** ابن عدي وابن
عباس عن حديث ابن عباس عن عثمان قال سمعت رسول الله في عهد
ما دام عثمان حيا قائما بمثل عثمان من ذلك السبب فلم يعد إلى
يوم القيمة ففر من قبره من فائدة من أكبر **والخروج** ابن عباس
عن زيد بن جبير جيب قال بلغني أن عامر الركب الذين ساروا إلى
عثمان عامتهم حذروا **والخروج** عن حديثه قال ولا الفتن خروج
الرجال والذي ينبغي بهد ولا يموت رجل وفي قلبه مثل جنة
من جنة مثل عثمان لا يبع الرجال أن أدركه وإن لم يدركه أمن به
في قبره **والخروج** عن ابن عباس قال لو لم يطلب اليأس قدم عثمان
لزموا بالحجارة عن الصاوي **والخروج** عن الحسن قال مثل عثمان وعط
خارج أرض له فلما بلغه قال اللهم إني أرى له أرضا لو مال **والخروج**
الحاكم وصحبه عن أبي ربيعة قال سمعت عليا يوم الحج يقول اللهم
انقذوا أهلك من دم عثمان ولقد طاش عظمي يوم مثل عثمان و
انكسرت نفسي في حادثة السبب فقلت والله إنني لأستحي أن أبايع وعثمان

واول من قدم الخطبة في العبد على الصلاة واول من فوض الى
 الناس اخراج ركنه معاول من ركن الخلافة في جوفه امه واول
 من اتخذت صاحب شريطة واول من اتخذ المصروف في السجدة فا
 ان يصيب ما اصاب عمر هذا ما ذكره العسكري قال واول ما وقع
 الاختلاف بين الامم خطاطهم بعضهم بعضا في زمانه في اشتباها
 حلب وكانوا قبل ذلك يختلفون في القصة ولا يخط بعضهم بعضا
 قلت فني اوبدان اول من هاجر الى الله باهل من هذه الامه
 كما تقدم واول جمع الناس على حرف واحد في الفرائض والشرع
 ابن عساكر هو حكيم بن عباد بن جندب قال اول من كتب بالمدينة
 حين فاضت الدنيا واخفى من الناس طهر ان الخاتم والرمي على
 الجاهليات فاستعمل عليها عثمان رجلا من بني جندب سنة ثمان
 من خلافة نفسهها وكسر الجاهليات **فكانت** مات في
 ايام عثمان من الاعلام سراقه جشم وجبار بن جهم وحاطب بن
 ابو بلشمة وعاش بن زهير وابو اسيد السعادي واوس بن
 الصامت والحارث بن نوفل وعبد الله بن جندب وزيد بن
 حابي الذي تكلم بعد الموت وليد الشاعر والسبب والد
 مهدي ومعاذ بن عمرو بن الحجاج بن معوية الاشجعي واخرون من
 الصحابة ومن غير الصحابة الخطبة الشاعر وابو دود الهذلي

خلافة علي بن ابي طالب عليه السلام

عبد مناف بر عبد المطلب واسمه شبيب بن هشام واسمه عمرو
 بن عبد مناف واسمه المغيرة بن فحج واسمه زيد بن كلاب بن مرة
 بن كعب بن لؤي بن غالب فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابو الحسن
 وابو نزار كانه بها النبي واسمه فاطمة بنت سعد بن هاشم و
 اول هاشم ولدت هاشميا وقد اسلمت هاشم وعلي عنه
 احد العشرة المشهود لهم بالجنة واخو رسول الله بالمواخاة وخميرة
 علي فاطمة سيدة نساء العالمين واحد السابقين الى الاسلام و
 احد العشرة الاربعة والصحابة المشهورين والزهاد المدعوين
 والخطبة المعروفة من واحد من جميع القرآن عرضة على رسول الله و
 علي ابو الاسود الدؤلي وابو عبد الرحمن بن الحارثي وهو اول خليفة
 من بني هاشم وابو السبط بن اسلم قد جامل قال ابن عباس وان زيد
 بن ارقم ولسان الفارسي وجماعة من اول من اسلم ونقل بعضهم
 الاجتماع عليه **ولم يزل** ابو جلي عن علي قال بعث رسول الله
 يوم الاثنين واسلمت المشاة وكان عمره حين اسلم عشرين سنة و
 قيل سبع وقيل ثمان وقيل دون ذلك قال الحسن بن زيد بن
 الحسن ولم يعبد الاوثان وط الصغرة اخو جابر بن سعد ولسا

اللواتي في مواضع كثيرة وقال سعيد بن المسيب صاحب عليا
 احد ست عشرة خيرة وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه واله
 اعطاه الراية يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون في يد يده واحواله في
 الشجاعة والثارة في الحروب مشهورة وكان على شيخ اصلي كثير الشرف
 وبعده الى العصر فمرب عظيم الطير عظيم اللهب جدا فذ ما
 بين منكب منكبنا كانهما فطن ادم شديد الادمه قال جابر بن
 عبد الله حمل على الباب على ظهره يوم خيبر حتى اخبر جابر عن
 واخر رج ابن الحنف في المعازي وابن عساكر عن ابن ابي ارجيا
 تناول بابا حصن خيبر من بين يمينه فله نزل في يده وهو
 بقاتل حتى فتح الله عليه ثم الهاء فلفد لم يبق ثمانية نفر بعد ان
 يغلب ذلك الباب فما استطعنا ان نغلبه وروى الطبري في
 الادب من سهل بن سعد قال كانت احبا سما على م المير
 كافي ثواب وامكان لفرح ان يدعى بها وما سواه باثواب لا اله
 فاحب فاطمة فخرج فاضطلع الى الجدار في المسجد فجاء النبي وقد
 اسلاظهم ثم ايا جعل النبي الثراب عن ظهره ويقول احب الي
 وروى الحسن بن رسول الله خمسة حديث وسنة وثلاثون
 حديثا وروى عنه ثوبان الثلاثة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية
 وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابو موسى وابو جعفر

ولما اجر صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة امره ان يعتم
 بعده بمكة اياها حتى يودي عنه امانته والودائع والوصايا التي
 كان عند النبي ثم يلحق باهل بيته فذلك وشهد مع رسول الله
 استخلفه على المدينة ولم يجمع المشاهد الا بولك فان النبي

ندمع حينئذ فقال يا رسول الله اني اخبت بين اصحابك ولم يوافق به في
بين احد فقال يا رسول الله اني اخي في الدنيا والاخرة **واخرج**
سلم عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ الذنبة ان هذا النبي
الاخي لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق **واخرج** الترمذي
عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف المشركين بعضهم حلياً وهم
البرار والطيار في الاوطى عن جابر بن عبد الله **واخرج** الترمذي
والحاكم عن علي قال قال رسول الله انا مدينه العلم وعلي بابها
هذا حديث حسن على الصواب لا يجمع كما قال الحاكم ولا موضوع
كما قاله جماعة منهم ابن الجوزي والقرطبي وقد ثبت حادثة النبي
عليه الموضوعات **واخرج** الحاكم وصححه عن علي قال بعثني رسول
الي يوم فقلت يا رسول الله بعثني في انا شاب فبينهم ولا ادر
ما القضا ف ضرب صدره بيده ثم قال اللهم اهد قلبه وثبت
لسانه قال الذي فلق الحبة ما سلك في فضاها **واخرج**
ابن سعد عن علي انه قيل له ما لك اكثر احباب رسول الله حديثاً
قال فكنيت اذا سلت ابياتي واذا سكت استداني **واخرج**
عن ابي هريره قال قال عمر بن الخطاب علي افضلنا **واخرج**
الحاكم عن ابن مسعود قال اخي اهل المدينه علي **واخرج**
ابن سعد عن جابر قال فاحد ثمانية عن علي اليها لا يهدوا

واخرج حميد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يقول
يا الله من يعضد لبعث لما اهل الحسن **واخرج** عنه قال لم يكن احد
من الصحابة يقول سواه الا علي **واخرج** ابن عساكر عن ابن
مسعود قال افرض اهل المدينه واقتضاهم علي بن ابي طالب
واخرج عن جابر ان علياً ذكر عند ما فقالت ما اراها اعلم
من نفسي بالسنة وقال مسروق انني علم احباب رسول الله الى عمر
علي وابن مسعود وعبد الله وقال عبد الله بن عباس بن ابي سعيد
كان لي ما شئت من خير من طاع في العلم وكان له البطنة في
العرفه والقدم في الاسلام والصهر من رسول الله والفضل في
السنة واليعة في الحرب والجود في المال **واخرج** الطبراني في
الاوسط ابند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
الناس من شجرة شتى وانا وعلي من شجرة واحدة **واخرج**
الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ما اتزل الله باليهما
الذين امنوا الا وعلي اميرهما وشريفهما ولقد عاش الله احباب محمد
في غير مكان وما ذكر علي الا بنجر **واخرج** ابن عساكر عن
ابن عباس قال تركت في علي بن ابي طالب ثلاثاً ما به **واخرج**
البراز عن سعد قال قال رسول الله قال علي لا يجل احد ارجح
في هذا الجسد غيري وغيرك **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه

عالب ومن معهم وهي رعدة اهل وكانت في جادى الاخر سنة
ست وثلاثين وقتل بها طلبة الزبير وغيرهما وبلغ القتلى
ثلاثة عشر الفا واقام على البصرة خمسة عشر ليلة ثم انصرف اليه
الكوفة ثم خرج عليه معاوية بن ابي سفيان ومن معه بالشام فبلغ
عليها مائة الف فالتوا جفبين في صفة ستة مئتين وثلاثين ودم
القتال بها اياما فوضع اهل الشام المصلح يدعون اليه ما فيها
مكيدة من عمرو بن العاص وكيوا ايديهم على ان يولوا واس الحول
بادرج فبظروا في ايامه فافترق الناس ورجع معاوية الى الشام
وعلى الكوفة فخرجت حلب الخوارج من اصحاب ومن كان مع كالا
الاحكام الا الله وعكروا عجز وفتكهم اهل ام عباس فخاصتهم
وحجهم فخرج منهم قوم كبير وبعث قومه ساروا الى النهروان
فغزو السبل فصار اليهم على قتلهم بالنهروان وقتل منهم كذا
وفلك سنة ثمان وثلاثين واجتمع الناس بادرع في شعبان من هذه
السنة وحضرها سعد بن ابي وقاص وابن عمر وغيرهما من الصحابة
فقدم عمرو ابو موسى الاشعري مكيدة فيه فكل خلق عليها وتكلم
عمرو فافترق معاوية وابيع له ونفر من الناس على هذا وصار على خلاف
من الصحابة حتى جاد بعض على اصبع ويقول عصي ويطاع معاوية
وانت ثلاث نفر من الخوارج عبد الرحمن بن الجهم المرادي والبربرين

محمد

عبد الله البجلي وعمر بن بكر البجلي واجتمعوا معه وعاهدوا
وفاهدوا بالقتال فوكله الثالث على ابي طالت ومعاوية بن
ابن سفيان وعمرو بن العاصي برحوا العباد منهم فقال ابن الجهم
انا لكم اعلى وقال البرك انا لكم معاوية وقال عمرو بن بكر انا اكبركم
عمرو بن العاصي فعاهدوا على ذلك وافترقوا اليه سبع عشرة
من رمضان ثم توجه ومنه الى المصلح الذي فيه صاحب فقد
بن الجهم فلقى اصحابه من الخوارج فكانهم ما يريدون الى الجهم
سابع عشرة رمضان بن اربعين فاستبقي على محار وقال
لابي الحسن راسب الليلة رسول الله فقلت يا رسول الله ما القيت
من امك من الاود واللد فقال لى ادع الله عليهم فقال اللهم
البلخي منهم وابذلهم في سائرهم فني ودخل بن السباح المودن على
ذلك فقال الصلاة فخرج من الباب بنادي ايها الناس الصلاة
الصلاة فاحترق ابن الجهم فضره بالسيف فاصاب جمته الى فتره
ووصل الى ما غرقت عليه الناس من كل جانب فمك
واوثق واقام على الجهم والسبت وثو في ليلة الاحد وغسله
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ووثق
بدا ركا مارة بالكونه ليلته فطعن طرف ابن الجهم وجعل في فوهه
واحرقوه بالنار هذا كل كلام ابن سعد وهذا حسن في الجهم

هذه الوفايع ولم يوسع فيها الكلام كاضاع غيره لان هذا هو الاثر
بهذا المقام قال صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر احب اليك مسلما
وقال حسب احب اليك القبل وبالحمد لك عن العدي قال
كأرجيد الرحمن بن عليم المرادي عيشة من الخوارج يقال لها
نظام فكها واحد منها ثلثة آلاف درهم ومثل على وفي ذلك
قال الفرزدق **شعر**

فلم ارموا ذو نضاحه كهمر قطاع بين غيرة محمد
ثلاثة آلاف وعبد وفيه وضرب على الحسام المصمم
فلا مفر اذ لم يجل فان حلا ولا مثل الا دون مثل ابن عليم
قال ابو بكر بن عباس ع في علي بن ابي طالب الخوارج وقال شريك
تغلب الحسن ابنه الى المدينة وقال المبرق عن محمد بن جبيب اول
من حول من ثبر الى علي **والخرج** ابن عساكر عن سعيد
بن جبير العنزي قال لما قيل على بن ابي طالب جملوه ليدفوه مع
رسول الله فبعضهم في مسيرهم ان اذنا الجمل الذي هو عليه
فلم يدرا اين ذهب ولم يفندوا عليه قال فكذلك يقول اهل العرف
وهو في الصحاب وقال غيره ان البجير وضع في بلاد طي فاخذوه ودفنوه
وكان اهل جبهن مثل ثلاث وسبعمائة ومثل اربع وسبعمائة
سنة ومثل خمس وسبعمائة ومثل سبع وخمسون ومثل ثمان مائة

عمر

وخمسون وكان لشيخ عشر مائة

مقالة في من أخبار علي وفضائله وكنائسه

قال سعد بن منصور في سب اسما باسمه حدثنا شيخ من مزاره
قال سمعت عليا يقول الحمد لله الذي جعل عدونا بائنا خايفين
به من امر دينه ان معونه كئيل يسلني عن الحق فكنت اليه ان
بورقة من قبل ان بورقة من قبل ماله وقال حدثنا هشام عن المغيرة
عن الشيخ ع علي مثل **والخرج** ابن عساكر عن الحسن قال لما قد
على البصرة قام اليه ابن الكواكبي بن عبادة فقال له لا تشترنا عن
سيرة هذا الذي سرت به فولي على الامه يضرب بعضهم بعض
اعهد من رسول الله عهد اليك فحدثنا فانت لموفق المأمون
على ما سمعت فقال ما يكره عندي عهد من النبي في ذلك فلا ردا
ان كنت اول من صدقته فلا تكون اول من كذب عليه ولو كانت
عندي عهد من النبي في ذلك ما تركت خاتم من مرقه وعمر بن
الخطاب يقول ما ر علي منبره ولما بلغه ما يبدي لولاه احد لا يركب
هذا ولكن رسول الله لم يقبل ولم يلبس ثيابه صكت في مرضه اباما
ولما الى بابي للوفد ففوز به بالصلاة فيها ما يابكر فبصلي بالناس
وهو يري مكاني ولقد ارادنا مرة من سائنا ان نضرب عنك اليك
قاضي وعظيب وقال لادن صواب يوسف مراديا بكر بصلي بالليل

اصنع قال العتي ولا يترجي قال فامرني محمد بن يوسف ان يحاج وكن
امير على اليمن ان العتي عليا فقلت ان الامير امرني ان العتي عليا فقلت
عليه لعنه الله فما اظن بها الا رجل **والخرج** الطبراني في الاثر
وابو نعيم في الدلائل عن زاذان ارجل احدت بحديث فذكر رجل
فقال له رجل ادعوك عليك ان كنت كاذبا قال ادع مدح علي فسلم
بهج حتى ذهب بصره **والخرج** عن زر بن رجبل قال
جلس رجلان في بيتان مع احد هما خب او غفعة ومع الآخر ثلاث
ارغفة فلما وضع العدا بين ابديهما بهما رجل من الاخير
للعدا فجلسوا كل معهما واسووا في اكلهم الا رغبة الثمانية وقام
الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذاهما عوضا عما اكلت
لكما وثلاث من طعامكما فثارا فقال صاحب الخبز الارغفة
لخبي دراهم ذلك ثلث وقال صاحب الارغفة الثلاثة لا ارجو
الا ان يكون الدرهم بيننا اضيقين فارتفعوا الى امير المؤمنين عليه
نفضا علي فوضعهما فقال صاحب الثلاثة قد عرض عليك
صاحبك ما عرض وخبروا اكثر من خبرك فارضوا بثلاثة فقال
علي لير لك في مائة درهم واحد ولا يصح درهم فقال الرجل
سيحان الله قال هو ذلك فخرجوا فوجدوا في مائة درهم حتى اشد فقال
علي البس الثمانية ارغفة اربعة وعشرين ثلثا اكلها وما دأبهم فلا

نفر

انفس ولا يعلم الاكثر منكم اكلوا ولا الاقل فخلوا في اكلهم على العوا
قال فاكلت اثنتان الثمانية ثلاثا واثنتان ثلثا واكل كل واحد
ثمانية ثلاثا واربعة عشر ثلثا اكل منها ثمانية وهي سبعة و
اكل لك واحد من سبعة فلك واحد واحدك واربعة فقال
الرجل وضعت لان **والخرج** ابن ابي شبيب في الضيف عن
الطاف قال في علي بن رجل وشهد علي رجلا ان يشر في خد في
شقي من امور الناس ويهدد شهودا له ورفا الى ثا هذ نور
الاصلت به كذا او كذا ثم طلب الشاهد بن فلم يجد بها فخل سبيله
وقال عبد الرواق في المصنف بنانا الثوري عن سليمان التيمي
عن رجل علي عليه السلام ان رجل يقبل له رعم هذا انه احلم باي
فقال اذهب فافهم في الصرع فصر بظلم **والخرج** ابن عساكر
من طريق جعفر بن محمد عن ابيه ان خاتم علي عليه السلام كان
من ورثته نعم الفاد الله **والخرج** عن عرو بن عوف قال
كان نقر خاتم علي عليه السلام الله **والخرج** عن المدائني قال لنا
دخل علي الكوفة ودخل علي رجل من حكم العرب فقال والله يا
ابير المؤمنين لقد ذلت الخلافة وما ذلتك ورضعها وارضك
وهي كانت اجمع اليك منك اليها **والخرج** عن مجمع الزجلي
كان يكثر بيت المال ثم يصلي فيه رجلا ان يشهد له انه يجبر فيه

المال عن المسلمين وقال القاسم الزجالي في ما له حدثنا ابو
 جعفر محمد بن رستم الطبري ببنا ابو حاتم الجبلي في حديث
 يعقوب بن اسحق الحضري حدثنا سعيد بن مسلم الباهلي حدثنا
 ابي جدي عن علي بن اسود الدؤلي وقال عن جدي عن ابي الاسود عن
 ابي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام طالت فرائضه
 مطرا فقلت في نفسي يا امير المؤمنين قال اني سمعت سبعة من
 الحنابلة في اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا
 احببتا وقيمت فبنا هذه اللغة ثم انيت بعد ثلاث ما ابنا عن
 المحدثي والفعل ما ابنا فالفي الجعفة فيها اسم الله الرحمن الرحيم
 الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما ابنا عن المحدثي والفعل ما
 ابنا عن حركة المحدثي والحرف ما ابنا عن غيره ليس باسم ولا فعل ثم قال
 لم يبعه ولا زوف ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة
 ظاهرة مضمرة ونفي ملتبس بظاهرة لا مضمرة وانما تفصل العلة في
 معرفة ما ليس بظاهرة لا مضمرة قال يا الاسود سمعت من اسما و
 عرضتها على فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان و
 ان وليت ولعل وكان ولما ذكر لكن فقال لم تركها فنكلم احبها
 منها فقال بل هي منها فتر منها **والخرج** ابن عساكر على ربيعة
 بن معاوية قال قال علي كونا في الناس في الخلة في الطبران ليس في

الطبري في الاوهوب تضعفها ولو لم يعلم الطبري في احوالها من البر
 لم يعلوا ذلك منها حال الطوائس بالنسبة واجسادهم وذا بنوهم
 يا عا لکم وفلو بكم كان للرم ما اكتسب وهو يوم الفتن مع من احب
الخرج قال كونا في قول العلي اشد ما منكم بالعل فانه ان
 بفعل مع الفتوى وكيف بفعل اعلوا بنا العالم من علم ثم علم ما علم
 بما وافر عليه علم وسبكون افوام يحلون العلم لا يجاوزوا فهمهم
 فخالف سببهم حاله فيهم ويخالف علمهم علمهم يحلون
 خلفا في باهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل يغضب على جليل اس
 يحل في خبره وانك لا تضعدا عالم في جالسهم ثلث في الله
والخرج عن علي قال التوفيق خبر فائد وحسن الخلق خبر فريد و
 العقل خبر صاحب والادب خبر ميراث والاخبر فائد وحسن الخلق
 وحسن اسد من العجب **والخرج** عن الحارث قال جاز رجل الى علي
 فقال اخبرني عن العند فقال طربن ليلكم فقال اخبرني
 عن العند قال يخبر عني لا يخبر قال اخبرني عن العند قال يخبر عني لا
 تخبر قال اخبرني عن العند قال سر الله وندى على قلبك ولا نفسه
 قال بل لما قال فنتملك فيما شاول **والخرج** عن علي قال ان
 النكبات بها بات لا بد لاحد انك من ان ينفي اليها في المعامل
 اذا اصابت نكبات ان بنام لها حتى يتفحص مدتها زائدة في مكر ومها

وخرج علي بن ابي طالب فقال له علي بن ابي طالب ما تقول وانا
قول ما في نفسك **وخرج** علي بن ابي طالب المعصب الوهم في
العبادة والضييق في المعيشة والفتنة في اللذة فيل وما الفرق قال
لا يزال شهوة حلالا الا جاء ما يفيض بها **وخرج** علي بن
ربيعان رجلا قال اعل ثبلك الله وكان يفيض قال علي صدك
وخرج الشعبي قال كان ابو بكر يقول الشعر كما عسر يقول
الشعر كما عسر **الثلاثة** عن ربيعة الاشجعي قال قال علي

بن ابي طالب **شعر**

اذا اشتعلت على الناس الغاوب وضائق لما الصد والرجب
واوطئت المكاره واظلمت وارست فما اكلنا الخطوب
ولم ير لا نكشاف الضرر **وخرج** علي بن ابي طالب
اناك على قوط منك غوث يحوي به القريب المشجب
وكل الحادثات اذا ساهت فغفرت بها فرج شريب
عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب لرجل ذكره له

صاحب رجل **شعر**

لا تهمس بالجهل وبالذباب فكل جهل او ذباب
تجاس المتأمل اذا هو ماشاه وللشقي من الشقي مقابله وشباه
والقل على الغلب دليل جبريل شاه

ويج

وخرج عن المبرور قال كان مكنيا على سبب علي
بن ابي طالب **شعر**

لناس ص على الدنيا يدبر وصفوها لك مزيج بنكدير
لم يرها بعقل عند ما منعت لكهم وزورها بالقادير
كمن ارباب بيت لا يساعده وما بنى نال دنياه بنقصير
وكان عروفا وعن مغاليتها طار المرأه بارزاق العاصير
وخرج عن جندب بن جندب الزيات قال كان علي بن ابي طالب

يقول **شعر**

لا نقش سرك الا اليك فان لكل يصعب نصيحا
فلي ريت عواذ الرجال لا يدعون ادبها حيجا
وخرج عن عتبة بن ابي لهيب الصفي قال لما ضرب ابن ملجم على
بن ابي طالب دخل عليه الحسن وهو بالك فقال له علي بن ابي لهيب

عني اربعا قال وما هن يا امير **الشعر**

ار افعى القوم العفل واكر القوم الحف
واجر الوحش العجب واكره الكرم حن الحف
قال اربع **الآخر قال**

اياك ومصاحبة الاحق فانه يري بان يفعلك يضرك
واياك ومصادمة الغاير فانه يديعك بالنا ضر

والخرج ابن عساكر عن علي بن ابي اناه يهودي فقال لم يمت كان
ربنا فخرج علي وقال لم يكن مكان هو كان ولا يكون كان بلا كيف
كان ليس له قبل ولا عاين انقطع الغائب دون هو كل غايه فاسلم
اليهودي **والخرج** الدرعي في خبر اليهودي سبند مجهول عن
ميسوم عن شريح الفاضل قال لما توجه علي الى صفين افتقد درعا
طلب فلما انقضت الحرب ورجع الى الكوفة اصاب الدرع مع
يهدي فقال لليهودي الدرع الذي اصابه وراى فطلب فقال
اليهودي درعي وفي يدي فقال تصبر لي الفاضل فقدم علي
عسكر الى حطب شريح وقال لو ان حبيبي يهودي لا سبند
مع في المجلس ولكن سمعت رسول الله يقول لا يجرى من حيث
ان اصغرهم الله فقال شريح ابش يقول باليهودي قال درعي وفي
يدي فقال شريح الك بنية يا امير المؤمنين قال نعم فنهز الحسن
ليهدان ان الدرع درعي فقال شريح فهداه الامير لا يجوز للاب
فهداه العبد لا يجوز للولا فقال علي رجل من اهل الجنة لا يجوز
شهادته سمعت رسول الله يقول الحسن والحسين سيد شباب
اهل الجنة فقال لليهودي امير المؤمنين فادع لي فاضيه ووضه
فصق عليه اشهدان هذا هو الحق اشهدان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله وان الدرع درعك **فصل** واما كلامه في

منه

نفس الغرار وكثير وهو موقوف في كتاب التفسير المسند باسناد
وقد اخرج ابراهيم بن سعد عن علي قال والله ما نزلك ابدا ولم يزلت في
نزلك وابن نزلك وعلي من نزلك ان ربي وهب لي قلبا عفو لا اؤلفا
ناطعا **والخرج** ابراهيم بن سعد وغيره عن علي بن ابي طالب قال قال سالت
عن كتاب الله فانزل من ابنا الا وقد عرفت بليل نزلت من هناك
ام في سهل ام في جبل **والخرج** ابراهيم بن داود عن محمد بن مهران
قال لما توفي رسول الله انطاع علي بن ابي طالب بكره فلف ابو بكر فقال
اكرهت ما ربي فقال لا ولكن البت لا ربي يردني الى الصلوة
حتى اجمع الغرار فرعوا انكره علي بن ابي طالب لمحمد لواصل ذلك
الكتاب كان فيه العلم **فصل في خبره** **والخرج** **الخبر**
المختصر البديع قال علي بن الحارث بن سواد الظن اخراجه ابو الشيخ بن
جبان وقال الغريب من خبره الموده وان سعد بن العبد بن ابي
العداوة وان فرب نسب ولا شئ فرب من يداي خسر وان
السدا فاسدت فطعت واذا فطعت حمت اخراجه ابو نعم وقال
حسن خذ ومن حني لا يخاف احد منك الا ذنبه ولا يسبح من لا يعلم
ان يعلم ولا يسبح من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم
الصبر في الامان بمنزلة الراس من الجسد اذا ذهب الصبر ذهب
الاجمان واذا ذهب الراس ذهب الجسد اخراجه سعيد بن منصور

في سنة وقال الغيب كل الغيب من لم يفتظ الناس من رحمة الله
 ولم يخص لهم معاجي الله ولم يؤمنهم عذاب الله ولم يدع القرآن
 رغبة عنه الى غيره لانه لا خير في عبادة لاعلم فيها ولا علم لانهم
 فيه ولا طاعة لا تدبر فيها اخرج ابن الصري عن فضائل القرآن قال
 ما يرد على الكبد اذ انتك عالم اعلم ان قول الله اعلم اخرج
 ابن عساكر وقال من اراد ان يصف الناس من نفسه فليجسم ما
 يحب لنفسه اخرج ابن عساكر وقال سبع من الشيطان شدة
 الغضب وشدة العطاس وشدة الشاؤم والنجس والرجاء والنعيم
 والنوم عند الذكر وقال كلوا لروان الجنة فانه دباغ المعدة اخرج
 عبد الله بن احمد في زوائد المسند وقال غرائب على العالم ومزار
 العالم حليك سوا اخرج الحاكم في التاريخ وقال باب على الناس
 زمان المؤمن في اقل من الامه اخرج يعقوب بن منصور ولا ي
 الاموال الدول في غرائب عليا

الابا عن ويحك اسعدنا الانبياء امير المؤمنين
 انبياء ام كلثوم عليها صبرها وقد رأت الغيب
 الاقل الصوارح حيث كانوا فلا تفتنهم من الحاسد
 في الشهر الصيام فجمعوا في نجر الناس طبا اجمعين
 فتلهم خبر من ركب المطايا ودلها من ركب السفين

ومن لبس الغمال ومن خذلها ومن غير المشايخ والمبشرين
 وكل صنف الخيرات فيه وحيد رسول رب العالمين
 لقد علمت في شجرت كانت بانك خبرهم حيا ودينا
 اذ استغفك وجبهتها حين رابا للدورق مناظرنا
 وكما قبل بقله بنجر نرى مولد رسول الله فينا
 مفهم الحق لا يبرئنا من وبعيد في العدا والافينا
 وليس بكائهم علما لدبره ولو يحلق من الخضر بيننا
 كان الناس اذ فقدوا هليا تمام حار في بلادنا
 فلا تلمت معاوية بن حشر فان يقبه الخلفاء فينا
فصل مات في ايام على من الاعلام مونا وفتلاخذ بقية
 بن الهيثم والريز بن العوام وطه وزيد بن جوحان وسلمان
 الفارسي وعبد بن اليعرجة وابو البراء الغفري وخباب بن الارث
 وعاز بن باسرومعل بن حنيفة وصهيب الدوسي ومحمد بن الجعفي
 الصديق وعنه الداردي وخوات بن جبير وشجيل بن الصمط
 وابو ميسرة البدردي وصفوان بن عسال وعمر بن عبد
 هشام بن حكيم وابو داود مولى النخعي ورجل **الحسن بن علي بن**
الحظا البالحسن بن اوطالب سبط رسول الله ورجلنا والعز
 الخلفاء بغيره **وان** ابراهيم بن محمد بن عمران بن سلمان الفارسي

قال الحسن والحسين ابنا من اهل الجنة ما تمت الحرب
 بهما في الجاهلية **و** لد الحسن في نصف رقتا سنده
 ثلاث من الحجرة روى عن النبي احاديث روى عنه عاتكة وغلا
 من التابعين منهم ابن الحسن وابو الحور ربيعة بن بيان و
 العتيق وائل وكان شبيها بالنبي صلاه صلى الله عليه واله
 وسلم الحسن وعنه يوم سابعه وحاول شعره وامر ان يمشى
 بثر شعره ففقد وهو خامس اهل الكفا قال العسكري لم يكن
 هذا الاسم يعرف في الجاهلية وقال المفصل ان الله يحب
 اسم الحسن والحسين حتى يمتا بهما النبي ابنيه **و** **الخرج**
 البخاري عن ابن عباس قال لم يكن احدا شبه بالنبي من الحب بن علي
و **الخرج** الشبان عن البراء قال راي رسول الله والحسن علي
 عاتق وهو يقول اللهم اني احب فاحبه **و** **الخرج** البخاري عن
 ابي بكره قال سمعت رسول الله يقول علي المشير والحسن علي جني
 ينظر اليه الناس مرة واليه مرة ويقول اني اخيه هذا سيد علي
 الله ان يصلح بيني فبين من المسلمين **و** **الخرج** البخاري
 عن ابن عمر قال قال النبي صلوات الله عليهما في الدنيا بيني الحسن والحسين
و **الخرج** الزمدي والحاكم عن ابي عبد الله ع قال قال
 رسول الله الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة **و** **الخرج**

الزمدي علي سامن بن زيد قال راي النبي وحسن وحسين
 علي فركبه فقال هذان ابناي وابنا ابني اللهم اجمع بينهما
 واحبهما **و** **الخرج** عن ابن عباس قال سئل رسول الله ع
 اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين **و** **الخرج** الحاكم عن
 ابي عبيد الله قال قيل للنبي وفادى الحسن علي رقبته فلقبه
 رجل فقال نعم المركب ركب باعلام فقال رسول الله ونعم الراكب
 هو **و** **الخرج** ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن الزبير قال شابه اهل
 النبي به واجههم الي الحسن بن علي رايته يحيى وهو ساجد في
 رقبته او قال ظهره فما تراه حتى يكون هو الذي ينزل ولقد رايته
 وهو راكع فيخرج له من رجليه حتى من الجانب الاخر **و** **الخرج**
 ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الرحمن قال قال كان رسول الله
 يداع الحسن بن علي فاذا راى الحصى حفره اللسان بهش السهم
و **الخرج** الحاكم عن زهير بن الارقم قال قام الحسن بن علي فخطب
 فقام رجل من اشد منة فقال شهد لقد رايته رسول الله واضعه
 في جوفه وهو يقول من احبني فليصم وليبلغ الشاهد الغائب و
 لو لا كرامته رسول الله ما حدثت به احدا كان الحسن له منافع
 كبر وسبب احبها اذا مكنته ودعا وحشمه جوادا ممدحا بكبره
 العيون والسيف تروى كثيرا وكان نجل الرجل الواحد بمائة الف

والخراج الحاكم عبد الله بن عبد الله بن جبر قال لشد حج
الحسن خمس وعشرين حجرا واشبا وان الخفاف لثقاد حليبه معه
والخراج ابن سعد بن جبر بن النخعي قال ما تكلم عندى احبا الى
اذا تكلم ان لا يبك من الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فخر وخط
الامر فانه كان بهما الحسين وعمر بن عوف الحنظلي فخر في ارض فخر بن
الحسن امر المبرضة عمر وقال الحسن فليس له عندنا الا ما نرغم انفس
قال فلما دنا شد كل شخص بهمها منه فقط **والخراج** ابن
سعد بن جبر بن النخعي قال كان مروان اميرا علينا فكان يلبس
عليه كل جمع على المنبر وحسن ليجمع فلا يرد شيئا ثم ارسل اليه
رجلا يقول له يعلى ويعلى ويعلى ويك ويك ويك وما وجدت
مثلك الا مثل البعل يقال لها من ابويك فتقول احيى الفرس فقال
له الحسن ارجع اليه فقل له اني والله لا احموا عنك شيئا مما قلت
بان امك ولكن موعدك وموعدك الله فان كنت صادقا جزاك الله
مصدك فان كنت كاذبا فاف الله شدا لعمري **والخراج** ابن سعد بن
زريق بن سوار قال كان بين الحسين وبين مروان كلام فاقبل عليه
مروان فحبل به لظالمه والحسن ساكت فاستخط مروان جبينه فقال
له الحسن ويحك ما علمت ان الهمن للوجه والشمال للفرج اذ لك
منك مروان **والخراج** ابن سعد بن اشعث بن سوار بن جبر

قال جليس وجلس الى الحسن فقال انك جئت اليها على حين غيب
منها افاذن **والخراج** ابن سعد بن علي بن زيد بن جدعان قال
خرج الحسن ويحك ما علمت ان الهمن للوجه والشمال للفرج اذ
لك منك مروان **والخراج** ابن سعد بن علي بن زيد بن جبر
قال خرج الحسن من ماله لله مائة مائة وثلاث مائة وثلاث مائة
حتى ان كان ليعطى نعلين وبعث نعلين وبعث نعلين وبعث نعلين
والخراج ابن سعد بن جعفر بن محمد بن ابي قال كان الحسن
يخرج ويطلق حتى خشيت ان يورثا عداوة في الضيق **والخراج**
ابن سعد بن جعفر بن محمد بن ابي قال قال علي با اهل الكوفة لا
تربح الحسن فان رجلا مطلقا فقال رجل من همدان والله ليربحه
فأرخص امك وما كرهه طلوع **والخراج** ابن سعد بن عبد الله
بن حسن قال كان الحسن رجلا كثير الخلق للساوون فلم يخطب
عنده وكان قتل امرئ من روجها الا الحيت وصدت به **والخراج**
ابن عساكر عن جوير بن اسماء قال لما مات الحسن بكى مروان في
جنازه فقال حسبه انك وبك وقد كنت تحب ما تحب فقال بركت
اصل ذلك الى الحكم من هذا وأشار بيده الى الجبل **والخراج**
ابن عساكر عن المبرد قال قيل للحسن بن علي ان ابا ذر يقول الفخر
لحب الى من الغنى والسماح بالحق فقال رحم الله ابا ذر انا فاقوا

من لم يرض به غير ما انشا الله له فقد انكل على حسن اختيار الله وهذا
 حد الوصوف على الرضا بما نصرت به القضاة **والشيخ** الحسن الخزاز
 بعد فضل ابي جابر اهل الكوفة فقام فيها سنة اربعة ايام ثم شأ
 اليه معوية ولا امر له الله فاورسل الي الحسن بديل ليلته الامر
 الي علي ان يكون له الخلافة من بعده وعلى ان لا يطلب احدا من
 اهل المدينة والحجاز والعراق شيئا مما كان ايام ابيه وعلى ان
 يقض عنه ديونه فاجابه معوية الى ما طلب فاصطلحوا على ذلك
 وظهرت الهجرة النبوية في قول علي الله عليه واله وسلم بصلحهم بين
 اثنين من المسلمين ونزل امر عن الخلافة وقد استدلى البيهقي
 بنزول امر عن الخلافة التي هي من اعظم المناصب على جوار النزل عن
 الوظائف وكان نزولها في سنة احدى واربعين فبشر به
 الاول باخبار المؤمنين فيقول لعاصم بن النازع قال له رجل السلا
 عليك يا مدلل المؤمنين فقال لست بمدلل المؤمنين ولكن
 كرهت اوافئكم على الملك ثم ارسل الحسن عن الكوفة الى المدينة
 فقام بها **والشيخ** الحاكم عجب به ويعجب قال قلت للحسين
 الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كان صاحب العرش مدعي
 بجاريون من حاربت ولبالون من سالت تركت ابتغاء وجه الله
 حتى دما امر محال ثم امرها بابناس اهل الحجاز مات الحسن بالمدينة

محمود ما جئت زوجة جعده بنت الاشعث بن قيس بن الهيثم
 يزيد بن معوية ان اسمه وشهرتها فعلت فلما مات الحسن بعثت
 الي يزيد بن معوية تشد بالوفاء ثم وعدوها فقال انما نكر نرضاك
 الحسن ان نرضاك لانك لا تفتنا وكانت وفاته سنة ثمان واربعين ومثل
 في خاص من سبع الاول سنة ثمانين ومثل سنة احدى وعشرين
 به احوه ان يخرج من سفاه فلم يخرج وقال الله ان نرضاك انك
 اظن والا فلا يقبل في والله يري **والشيخ** ابن سعد عن عمران
 بن محمد الله بن طلحة قال راي الحسن كان به عجب مكنو فاف
 هو الله احد فاستشير به اهل بيته ففقدوها على سعيد بن المسيب
 فقال ان صدقت ورواه فقل ما بين الايام حتى مات وفي الطوبى
 عن سليمان بن عيسى فاري اهل الكوفة قال لما حضر الحسن الوفاة
 جرع فقال له الحسن يا اخي ما هذا الخرج انك نزل على رسول الله
 وعلى علي وهما ابوك وعلى وحيد بن زائدة وهما امك وعلى القاسم
 والطاهر وهما خالك وعلى حمزة وجعفر وهما عمك فقال له الحسن
 اني اخرج في رجل عا من امر الله لو ادخل في مثل واري خلفا
 من خلقي الله لو ارسل في مثل فط قال ابن عبد البر وبنان وجه امر
 اخضر قال لاخيه يا اخي ان اباك استشير في هذا الامر فنه الله
 وولها ابو بكر ثم استشير لها فصرف عند علي عمر لم يترك في

التورى فيها لا بعد وفصرفت عن الى عثمان فلما قتل عثمان
موج ثم فزع حتى جرد البهف فلما صعد الى ان والله ما ارى ان
يبيع الله ميتا النبوة والحلافة فلا اعرف ما اسخطك منها الكوفة و
اسجرك وقد كنت طلبت الى عاتبة ان ادفع مع رسول الله فقال
نعم فقامت فاطمة ذلك اليها وما اظن العورة الا المجمعون فاب
صلوا فلما رزجهم فلما مات في الحسين عاتبة فمالت نعم وكرامه
فمنعهم من ان يلبس الحسين ومنع الساج حتى دبره ابو هريره
ثم دفع في البقيع المحبب امه **ولم يخرج** البقيع وابن عكر من
طريق في المنذر هشام بن محمد عن ابي عبد الله قال ضاق الحسن بن علي و
كان عطاؤه في كل سنة مائة الف فماتت عنه معوية الى احد
السنين فاضاق ضاق شديدا قال قد عرفت بدركه لا كتب الى معوية
لا ذكره فمضى فماتت فماتت رسول الله في المنام فقال كيف انت
يا حسن فقلت لم يخرج يا ابي وشكوت اليه يا اخي فقال في
ما به لك كتب الى مخلوق مثلك تذكركم ذلك قلت نعم يا رسول الله
فكتب اضع فقال قل اللهم اغفر في قاتل رجلك واقطع رجلى عن
سواله حتى لا ارجوا احدا خذلك اللهم وما صنعت عنه خوف وضربها
على ولم تفسد اليه عنى ولم تفسد به حتى ولم يجر على الساب
بما اعطيت احدا من الاولين والآخرين من اليقين فخصني بآية

العالمين قال فوالله ما اعجب به ابي جعفر عاتبة في معاوية
بالفالف وخمسة الف فقلت الحمد لله الذي لا ينجي من ذكر
ولا ينجي من دعه فاربى النبي في المنام فقال يا حسن كيف انت
فقلت خجرا يا رسول الله وحدثني فقال يا بني هكذا من رجلي الخالي
ولم يرح الخلق **معاوية بن ابي سفيان** حفيظ من حرب بن
اسير بن عبد شمس خنينا وكان من المؤلفين وهو من جسر اسلا
وكان احد ذلك الكتاب لرسول الله روى عن النبي ما احدث
وثلاث وسون حديثا روى عن من الصحابة ابن عباس وابن عمر
وابن الزبير وابن الدرداء وجرير الجلي والعمان بن بشير وغيرهم و
من التابعين ابن المسيب وحيد بن عبد الرحمن وغيرهم وكان
من الموصوفين بالدهاء والحلم وقد ورد في فضله احاديث فل ثبت
ولم يخرج الترمذي وحسنه عرجيد الرحمن بن ابي عمر الصولي
عن النبي انه قال معاوية الله احبها رايه هذا **ولم يخرج**
احد في مسند عن العرياض بن ساري سمعت رسول الله يقول
الجنة علم معوية الكتاب والحساب ومة العذاب واخرج ابن
ابى الدنيا في المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الملك
بن عبيد قال قال معاوية ما زلت اطعم في الخلافة منذ قال لى رسول الله
يا معوية اذا ملكت فحسن وكان معوية رجلا طويلا ابصر جميلا

محب و كان عمر بن الخطاب يقول هذا كسرى العرب وعمر بن الخطاب
لا نكر هو امرئ معوية فانكر ففقد موه كرم الروم فشد عن كواهلها
وقال المنزلي فنجون مرها هو قل وكسرى وندعون معوية وكان
ضرب رجل المثل وقد اضر ابنه اليه الدية ابو بكر بن علي حاصم خديقا
في حلم معوية قال بن عوف كان الرجل يقول للمعوية والله لست بغير
بها يا معوية اولفؤ منك فقول عباد يقولون اذا استخبر وقال فيجسد
بن جابر حجة معاوية بما رآه من رجل القتل حلا ولا انطاسا ولا
ابعدا ناه منه ولما بعث ابو بكر المحمدي الى الشام سار معوية مع اخيه
يزيد بن علي سفيان فلما مات يزيد استخلفه علي ومثو فافترق عرش
افترق عثمان وجمع له الشام كل عام امير عشرين سنة وخليفة

قال كعب الاخبار لم يملك احد هذا الا في ما يملك معوية
قال الذهبي وفي كعب الاخبار لم يملك احد معوية وقال صدق
كعب فيها فلقد كان معوية في خطبة عشرين سنة لا يات احد الا امر
في الارض بخلاف غيره من بعده فانه كان لم يخالف وخرج عمر امرهم
بعض المالك خرج **علي** كاشفهم وفيه بالخلاف فخرج
علي الحسن فزل الحسن على الخلافة فاستنوها من ربيع الاخر او
جمادى الاخرة سنة احدى واربعين في هذا العام طام الجماعة
لا اجتماع الامم من علي خليفة واحد وفيه ولي معاوية مروان بن

الحكم المدينة وفي سنة ثلاث واربعين ففتح الرمح وغيرهما من بلاد
بجستان وردان من برقة وكوراسن بلاد السودان وفيها استخلف
معوية زياد بن ابي ربيعة وهي اول فصب غير منها حكم النبي في الاسلام
ذكره الثعالبي وغيره وفي سنة ثمان واربعين فتح البعنان وفي سنة
خمس ففتح فاستان عترة وفيها دعا معوية اهل الشام الى الجعر
يو كاتبة العهد من بعده لابنه يزيد فبايعوه وهو اول من عهد بالخلاف
لابنه واول من عهد بها في صحته ثم انكب الى مروان بن الحارث بن ابي
باجد البعدي فخطب مروان فقال ان امير المؤمنين راى ان يخطب
عليكم ولدي يزيد سنة الي بكر وعرفهم عبد الرحمن بن الحارث بن ابي
نغال بل سنة كسرى وقصر ان بابكر وعمر لم يجلاها ولا ولاهما
ولا في احد من اهل بيتهما اخرج معاوية سنة احدى وخمسين واخذ
السنة لابنه فبعث الى بن عمر فشهد وقال اما بعد يا بن عمر انك كنت
تدعي انك لا تختب ليلتي سوا البر عليك فيها امير وان احد ذلك ان
تنتقم من المسلمين او انتي فنادت ذات بديهة فجد بن عمر الله ولا شئ
عليه ثم قال اما بعد فانه قد كانت فلك حلقا لم ابدا البر ايتي بخبر
من ايتا فقه فلم يروا في ايتا فقه عار ان في ابك ولكنهم اختار
المسلمين حجت علوا الخبر واجتمعوا على امرنا بما انا رجل منهم فقال
برجل الله فخرج من عمر ثم ارسل الى ابن علي بكر فشهد ثم اخذ في

الكلام فقطع عليه كلامه وقال لك والله لو دبرت انا وكلناك او
لغيرهما حيلك جد صرتم وشب وصغر فقال معوية اللهم اكفني به بما
شئت ثم قال على رسلك يا رجل لا سر عن علي الشام فاق اخاف
ان يسبقوني فيقتلني حتى اخبر العشي انك قد بايعت ثم ان بعد ذلك
على ما بدا لك من امره ثم ارسل الى ابن الزبير فقال يا ابن ان كنت قد
ملكك الامارة فاحملها وهلم ابنك فلما بايعه رايت اذا بايعت ابنك
معلك لا يكمل نعم ويطيع لا ينجع اليك لئلا يدركك راح وصعد معوية
السبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ناوحدنا اخا دينا الناس فانت
اعوانا زعموا ان ابن عمر وابي بكر بن واين الزبير بن جابر الى روى
الاشهاد والاضرار فقال سبحان الله ما اسرع الناس الى
خبري والشر ما سمع هذا المغال من احد منكم بعد اليوم ثم نزل فقال
الناس يا مع ابن عمر وابي بكر واين الزبير وهم يقولون لا والله يقولون
الناس علي وارث معوية فلي الشام وعمر ابن الخطاب قال قال ابن عمر
حين يبيع يزيد ان كان خيرا صديقا وان كان بلا صبرنا **واخر**
الخرار على الجاهل فان خرج من وجهه قال كانت عندنا بنت
عنه بن ربيعة عن العاصم بن المنذر وكان من فتيان فريز وكان
له بيت للضيافة يشاه الناس من خيرا في فلي البيت ذات
فقال للعاصم وهند فنه ثم خرج العاصم لبعض حاجته وامر رجل

من كان يمشي البيت فوجد فلما راى الميرة ولى هاربا فاصبر
العاصم فالتقى اليها فصرها بدحا وقال من هذا الذي كان
عندك قالت ما رايت احدا ولا اتيت حتى انتهت فقال لها
الحبي اهلك وتكلم فيها الناس فخلاها ابوها فقال لها يا بندي ان
الناس قد اكرهوا منك فانيتي بذلك فان يكن الرجل صادقا وسيت
اليه من يخطئ فيقطع عنا العاك وان بك كاذبا حاكه الى بعض
كمان اليمن قال فخلعت له بما كانوا يخطون به في الجاهلية ان كانت
عليها فقال عنه للعاصم انك قد ديت باي امر عظم فهاك
الى بعض ال كنهان اليمن فخرج العاصم في خمسة ايام من بني فخر
وخرج عنه في جماعة من بني عبد مناف ومعهم هند وبنوه
معها ناس يمش فلما شاوروا البلاد شكرت حال هند وتغير وجهها
فقال لها ابوها يا بندي اني قد اري ما بك ما تغير الحال وماذا لك الا
المكره وعندك فالت لا والله يا اباه وماذا لك المكره ولكن اخبرني
انك تاتون بشرا يخطي ويصيب فلا منه ان يمشي ليهما نكر على
سببه في العرب فقال لها ابوها سوف خبير لك مثل ان ينظر في
امرك فيصغر ليه حتى اولى ثم ادخل في احلب حبه من الخطة و
او كاصب يسير وصحوا الكاهن فخر لهم واكرمهم فلما غدوا
قال له حبه انا قد حدثت لك جينا احب لك من انظر ما هو قال

بره في كرهه قال اريد ان يبين من ههنا قال حيث من بره في احليل مفر
 فقال عنب صدمت نظري في امر فتولاك النوء فحبل يدنوا من
 احدا منهم وضرب كفتها ويقول انه يضي حتى دف من ههنا فصر
 كفتها وقال انه يضي فخره يتاوكا واسبه ولشدن ملكا يقال له معوي
 فظفر لها الكفا كنه فاحد سيد هاهنا ثرت يد هاهنا من يده وقالت
 اليك والله لا حصر ان يكون ذلك من غيرك فخرجهما ابوسيف
 فحاشا عبادي مأت معاوية عظم فاحد سيد هاهنا قالت اليك في
 رجب سنين ودينين باب الجبابرة وباب الصبيح وعيل
 حاش سيعاوسه يد سنه وكار عنيك بشي من شعر رسول الله
 ولاما اطفاه فاه وحلار مجمل في عنيك وعيبه وقال افسد
 ذلك وخلو ابني وبن ارحم الراحمين **فصل في مدح خير البرية**
 ابن علي شبيب في المصنف من سجد بن جهمان قال قلت لسيف
 اني صاحب بزعمون ان الخلافة مني فها قال كتب بنو الزرارة
 ماوك من انك الملوكة فاول الملوكة معوي **الحديث** البيهقي وابن
 عساكر عن ابراهيم بن سويد الارضي قال قلت لاحد رجل من
 الخلفاء قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت فمعويته قال لو يكن احد
 اولى بالخلافة في زمن علي **الحديث** السلي في الطبري
 عن عبد الله بن ابي جندب قال سئل اني بكر علي ومعوي

خلا

فقال اعلار عليا كان **الحديث** لا حد فقتل لاعدائه عبا فلم
 يجدوا حيا واذا في رجل قد حارب بره فانه واطره بكاد ان يهلك **الحديث**
 ابن عساكر عبد الملك بن عجل قال قدم جاريته من قدامه السعد
 علي معويته قال ومن عبيث ان تكون هل انت الا نخله قال ففعل
 فقد شيبني بها حاميه السعد حلو البان والله ما معويته
 الا كلبه يغاوي الى كلاب وما ايت الا نخله **الحديث**
 عن الفضل بن سويد قال وفد جاريته من قدامه علي معويته انت
 الساعى مع علي بن ابي طالب والمودنا النار في شفتك بحس فرب
 عريه شفتك دماهم قال جاريته بامعويته دح عنت حليا فها
 انفسا عليا منذ احبناه ولا غشناه منذ نضناه قال ونحك
 با جاريته ما هو نك علي اهلكنا ديموك جاريته قال انت بامعويته اهلون
 علي اهلكنا ديموك معويته قال لا ام لك قال ام ما ولدني قال ان
 نواتم اليه يومئذ لنبناك بها نصفين في ايدينا قال انك لهنك
 قال انك مملكتنا فتمرد ولم نخشنا عتوه ولكن اعطيتنا عهودا ومواثيق
 فان وعت لنا وعينا لك وان نرغب اليك فخر فالك وفد تركا وانا وجلا
 لامداد اواد وحاسدا اواسنه حاد فان لبسط ايتنا فتر من خلد
 ولعننا اليك يبايع من حمرنا معويته لا اكثر الله في الناس امثالك
الحديث عن ابن الطفيل عامر بن واثة الصحابي انه دخل علي معويته

فقال لمعوية يا أبا عبد الله قال لا ولكن من حضره فلم ينظم
قال ومن منعك من نصره قال بنصره المهاجرون ولا نصارى فقال
معوية يا أبا عبد الله كان حقه وأجابه عليه من نصره قال فما منعك
يا أبا عبد الله من نصره ومنعك أهل الشام فقال معوية يا أبا عبد الله
بدمه نصره لم يخطئوا بالطفيل ثم قال أنت وعثمان كأما قال

الشاعر

لأعنيك بعد الموت شديني وفي حياي ما زودني زادني
وذلك حين كنت شجرة وعظم بطنه أخرجني إلى شيب وقال الزهري
أول من أحدث الخطبة قبل الصلاة في العيد معوية أخرج عبد
الرزاق في مصنفه وقال سعيد بن المسيب أول من أحدث الأذان
في العيد معوية أخرج ابن أبي شيبة وقال أول من بقض النكير
معوية في أوائل المصطفى قال معوية أول من وضع البرد في الصلاة
وأول من أخذ الحصان الخاص خدمته وأول من قبل الإسلام
عليه بأبي المؤمنين ووجه الله وبركاته الصلاة برحمتك الله وأول
من اتخذ ديوان الخاتم ولا عهد الله من أوامر الناسي وعلما لله
الحائز وحول فضة مكنون كل عمل في سنة ذلك في الخلف
العياصين إلى الخروف وسبب غلظه وإنه امر رجل بمائة ألف
فقبض الكتاب الكتاب وجعل ما على ألف فلما رفع الحساب إلى معوية

ف

أنكر ذلك واتخذ ديوان الخاتم من يومئذ وهو أول من اتخذ المصروف
بالجامع وأول من أذن في فجر يوم الكعب وكانت كونهما قبل ذلك تحركا
عليهما شتا فوشى **واثر** الزهري بن بكارة في الموفيات عن
أبي شيبة الزهري قال قلت للزهري عن ابن ذر بن أسخلف في البصر
قال معوية استخلفه بالطلان والمقاتل **واثر** المصطفى في
كتاب الأوابل عن سليمان بن عبد الله بن عمر قال قدم معوية مكة و
للدينه فاقى المحمد فغضب في حلفه فيها ابن عمر بن عباس و
عبد الرحمن بن أبي بكر فأمسوا عليه وأعرض ابن عباس فقال وانا
أحق بهذا الأمر من هذا المعترض ابن عمر فقال ابن عباس لم ألتفت
في الإسلام ما سابع مع الرسول وفرأيت منه قال لا ولكن ابن عمر المقتول
قال هذا الحق يريد ابن أبي شيبة قال إن أباة مات موثاقا فقال الحق
يريد ابن عمر قال إن أباة مثله كافر قال هذا دحض بحديثك إن كان
المسلمين عجلوا على ابن عات فغشوا وقال عبد الله بن محمد بن عوف
قدم معوية المدينة فلقب أبو قتادة الأمصاري فقال معوية يا أبا قتادة
الناس كلهم غيركم يا أمته لا نصارى قال أميكن لنا ذواب قال فابن النواصب
قال عوف يا فخر طلبك وطلب إليك يوم بدر ثم قال أبو قتادة إن رسول الله
قال لنا أنكم من بني عبد مناف قال معوية فما أنكره قال سرنا من
نصرته قال فاحبر وأقنع ذلك عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

فقال

شعر

ألا أبلغ معاً وبخرب : أمير المؤمنين بنا كلاً في
بنا صابرون ومنظروكم : إلى يوم الغائب والحساب
وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن جليل بن يحيى قال
دخلت على معاوية بن أبي سفيان وهو في خلافة وفي عهده
جبل وصبي يقولون فقلت يا أمير المؤمنين انفعلي هذا قال يا
ليكن لك فاني سمعت رسول الله يقول من كان له جنى فليصله
لن قال ابن عساكر عقيب هذا **وأخرج** ابن أبي شيبة في المصنف
عن النبي قال دخل شاب من قريش على معاوية فخلط فقال له
يا بني الخيل ما لك من السلطان لأن السلطان يقضب غضبهم
ويأخذ الأسد **وأخرج** هريرة قال قال زياد استعملت رجلاً
فكسر خرأه فاحتج أن أعاقبه ففرأني معاوية فكنا ليد أن هذا
أدب سوء لمن شلى فكنا ليد أن يلبس بغيره ولا لك أن تنورس
الناس سبابة واحد فان ظلم جميعاً فخرج الناس في المعصية
ولا أن تشد جميعاً فخل الناس على المهالك ولكن تكون للشدة
العضاضة وأكون أنا ابن والرافع **وأخرج** عن الثوري قال سمعت
معاوية يقول ما نقرض من فظ الأظهر أهل الباطل على أهل الحق
الأهنة الأمت وفي الطيور يأت عن سليمان الخزرجي قال أذن معاوية

هو

للناس إذا ناعا فلما احتفل الجبل قال أشد وفي ثلاثاً يأت الجبل
من العرب كل بيت فامر معناه فكذا تم طلع عبد الله بن الزبير
فقال هذا معقول العرب وعلاؤها بالحب قال بثلاثاً ثمة الف
قال وثلاثاً في قال أنت بالخير وأنت وأف قال شدة للاثرة الأولى

شعر

يلوث الناس فزاجد شين فلم يخرجال و قال

قال صدد من قال شعر

ولوار في الخطوب أشد وما راح من معاداة الرجال

قال صدد من قال شعر

ودنت مرارة الأشبا طرافاً طامراً في الشوال

قال صدد ثم أمر بثلاثاً الف **وأخرج** البخاري واللساني و
ابن أبي حاتم في تفسيره واللفظ له من طريق أن مروان خطب المدينة
وهو على الحجاز من قبل معاوية فقال إن الله قد أوحى إلي المؤمنين في
ولده يزيداً يا حسناً وإن يستخلف فقال استخلف يزيد بكر وعمر في
لفظ سنداني وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سند هو قل و
فصبر إن يا بكر والله ما جعلنا في أحد من ولده فقال مروان إنك
الذي قال لو لا ديارك لكان فقال عبد الرحمن السائب بن العبد المذنب
لعمرك بالله رسول الله فقال غائب كذب مروان ما في نزلت ولكن

نزل في فلان بن فلان ولكن رسول الله لعن الامم وان ومرتبان في
 صلب فمرزان يفيض في لعن الله **والخراج** ابراهيم بن شبيب في
 المصنف عن عروة قال قال معوية لا تعلم الا الجوارب **والخراج** ابن
 عساكر عن الشيخ قال دهاه العرب اربعه معوية فلهم والانا واما
 عمر فله عضلات واما المغيرة فله دابة واما زياد فله كبر والصغير
والخراج ايضا قال كان الفضلاء اربعة والدماء اربعة
 فاما الفضلاء فمرو على وابن مسعود وزيد بن ثابت واما الدماء
 فمعوية وعمر بن العاصي والمغيرة وزيد **والخراج** عن شبيب بن
 حابر قال سمعت عمر بن الخطاب فاداب رجلا من الكتاب لله ولا
 افسد في دين الله منه وصحب طلحة بن عبيد الله فاداب رجلا
 اعطى لجزيل لله مال غيره مستلزم وصحب طلحة بن عبيد الله
 المغيرة بن شعبه فلوان مدني لما ثمانية ابواب لا يخرج من باب
 منها الا يترك الخرج من ابوابها كلها **والخراج** ابن عساكر عن حميد
 بن هلال عن عوف بن علي طالت مثل عليا فقال في مجالس واجبة
 فغير فاعطى قال اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فاعطيكهم
 فالح عليه فقال لرجل خذ بيده فانطلق به الى حارس اهل السوف
 فصل في هذه الافعال وخذ ما في هذه الجوانب قال يزيد بن
 نضلة في سار قال فانت يزيد بن نضلة في سار فان اخذ موال

السلي

المسلمين فاعطيكهم اذ ونهه قال لا بين معوية قال انت وذاك
 فاني معوية فسله ما اثار الف قال اصعد المشرك فذكرها اولك
 على وما اوليك فصدع فهداه الله واشي عليه ثم قال بها الناس
 اني اخبركم اني ارون حليا على دينه فاختار دينه واخار دين
 معوية على دينه فاختار دينه **والخراج** ابن عساكر بن
 محمد بن جعفر عن ابي ارقم عن ابي ارقم عن ابي ارقم عن ابي ارقم
 معوية وعنه حماد الخطيب **والخراج** ابن عساكر عن ابي ارقم
 قال دخل خريم بن فانك على معوية لو كانت هناك لكانت لاشتر
 فقال خريم في مثل عيرت يا امير المؤمنين مات في يوم معاوية
 من الاعمال صفوان بن امية وحفص وام حبيب وصفية وام
 حبيب وصفية وسودة وجويرية وعائشة امهات المؤمنين و
 لسيدك اشعر عثمان بن طلحة الحبي وعمر بن العاصي وعبد الله
 بن سالم الحبي وعبد بن سلمة وابو موسى الاشعري وزيد بن ثابت
 وابو بكر وكعب بن مالك والمغيرة بن شعبه وحر بن الهملي وابو ابي
 الانصاري وفصالة بن عبيد وعبد الرحمن بن بكر الصديق و
 حبيب بن مطعم واسامة بن زيد وثوبان وعمر بن خزيمة وحظك
 بن ثابت وحكيم بن حرام وسعد بن ابى وقاص والي اليمن وفهم
 العباس واخوه عبيد الله وعقبة بن عامر وابو هريرة في سنة

سبع وخمسين وكان يدعى اللهفة لعموديات من راس السنين وأما
 الصديقان واستجيب له وخلعوا لعمود بن زيد بن معاوية
 أبو خالد الأموي ولد سنجر أول وست وعشرين وكان مثلك كثير
 اللحم كثير الشعر وأمه ميسوز بنت حمد الكلبي وروى عن أبيه
 روى ابن خالد وعبد الملك بن مرقان جعله أبيه ولي عهده
 وأكره الناس على ذلك كما تقدم قال الحسن البصري أنشد من
 الناس ابنان عمرو بن الهامجي وجرار على معاوية رفع المصاحف
 فمات وقال ابن الهيثم في التواريخ ولا يزال هذا الضحك إلى يوم القيا
 والمعيرة من شبه مكانه كان عاملاً معاوية على الكوفة يكتب إليه
 معاوية إذا طرأت كافي فاضل وهو لا يطأ فلما ورد عليه
 قال ما أبطأ ما أركب وطب وأجبت قال وما هو قال البيهقي لم يرد
 من بعد له قال أو فعلت قال نعم قال رجع إلى عملك فلا يخرج قال
 أصحابه ما وذاك قال وضعت رجل معاوية في عري لا يزال في
 إلى يوم القيمة قال الحسن بن اجل ذلك تابع هو لا كما يباينهم ولا
 ذلك الكتاب مودى إلى يوم القيمة وقال الحسن تابع هو ابن زيد
 وفاد عمرو بن مكرم على معاوية فقال له أذكرها الله في أمه محمد بن خطبة
 عليها فقال خفت وقلت مرأيتك وأنت لم يبق إلا أخى وأبناهم وأبنه
 اخن وقال عطاء بن رباح خطب معاوية فقال اللهم ان كنت أمنا

عهدت لزيد بن الحارث من فضله فبأنه ما أملت وأعطه وإن
 كنت عهدت لزيد بن الحارث من فضله فبأنه ما أملت وأعطه وإن
 كنت أمنا حالي جبال الدلوله وإن ليس لها صنعت بها لها فاضل
 مثل أن يبلغ ذلك فلما مات معاوية بأبيه أهل الشام ثم تبع إلى
 أهل المدينة من يأخذ له البيعة فاقبل الحسن وابن الزبيران بها معا
 خرجوا من بيتهما إلى مكة وأما ابن الزبير فلم يبايع ولا دعا إلى نفسه
 وأما الحسين فكان أهل الكوفة يجهلون إليه يدعون إلى الخروج إليهم
 زمن معاوية وهو يابى فلما بويع يزيد أقام مأهولاً وهو ما يبيع الأقام
 ويريد السير إليهم أخرى فاشار عليه ابن الزبير بالخروج وكان ابن
 عباس يقول له لا تفعل وقال له ابن عمر لا يخرج فان رسول الله خرج
 بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وأنت تضعه منه ولا تلتها لها بعض
 الدنيا فاعتقه ويكاد يورعه وكان ابن عمر يقول عليه ناحسين
 بالخروج ولم يسمع لغير رأي فجاب وأجاب عهده وكل في ذلك فبأنه
 جابر بن عبد الله وابو سعيد وابو ذؤانبة الليثي وغيرهم فلم يطع أحدا
 منهم وحسم على المسير إلى العراق فقال له ابن عباس والله أنت
 الأظنك تفعل بين سائلك وبينائك كما فعل عثمان عثمان قد قيل
 منه فيك ابن عباس وقال آخرت عين ابن الزبير ولما رأى ابن
 عباس عيدا لله بن الزبير قال له قداني ما أحببت هذا الحسين خرج

وبيرك والحجاز ثم تمل شعر

بالسن قهر معمر
خل للبحر بضيض صفر
ونفري ما شئت ان تفر
ضبطك اليوم عليل الكفر

وبعث همل العراق الى الحسين الرسل والكاتب بدعونه اليهم فخرج من
مكة ووجه الى العراق في عشرين يوما معه طابعتون اهل بيته
رجل الاثر واصديا فكتب اليه بالي واليه بالهراة عبيد الله بن زينا
بني الفرج اليه جيش اربعة آلاف عليهم عمر بن سعد بن ابي وهبة
فقد لما همل الكوفة كان هو شاهنم مع ابي مرثد فلما ارعدت السلا
عرض الاستسلام والرجوع والحق الى يزيد فضع يده في يده
فامر الامير فقتل وحمل براسه طين حتى وضع بين يديه امرته
لعمري الله فانه واين ياد مع ويزيد ايضا وكان قتل كبريلا وفي قتل
فيها طولا لا تحل القلب ذكرها فانا لله وانا اليه الرجوع وقتل معه
سنة عشر رجلا الى ال بيته ولما قتل الحسين مكث الدنيا سنة
ايام والشمس على الخطان كالملاحق للمصفر والكواكب يضرب
بعضها بعضا وكان قتلهم يوم عاشوراء وكفى الشمس ذلك اليوم و
احمرت فاقا لجماسنة اشهر بعد قتلهم لاذوا بالبحر ثم نرى فيما بعد
قتلهم ولو تكن نرى فيها قبله وقبل انه لم يهلك محمد بن المقدس
هو من الاوحد تحت دم عبيط وصار الورس الذي في عسكرهم

نقري

زناد وخرافاته في عسكرهم فكانوا يرون في لجهما النهران وطينهما
فصارا مثل العلف وتكلم رجل في الحسين بكلمة فراه الله بكره
من النماطس صرقة قال تعالى روي الرواه من غير وجه عبيد
الملك بن حيدر الليثي قال رايته في هذا العصر واثار الى مفر لا مارة
بالكوفة راس الحسين برجله بين يدي عبيد الله بن زياد على راس
ثم رايته راس عبيد الله بن زياد بين يدي المختار بن عبيد ثم
رايت راس عبيد الله المختار بين يدي مصعب بن الزبير ثم رايته
راس مصعب بين يدي عبيد الملك فحدث بهذا الحد يث عبيد
الملك فظفر منه وقارون مكانه **والشرح** الزمدي عن علي قال
دخلت على سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قال رايته رسول الله
في المنام وعلى راسه وحشة الزراب فقلت ما كان يا رسول الله قال
شهدت قتل الحسين **والشرح** البهقي في الدلائل عن ابن
عباس قال رايته رسول الله جفا لها واشعث خبث بيده فاروده
بها دم فقلت ما بالي انت راي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين
واصحابه لو ازل النطفة منذ اليوم **والشرح** ابو نعم في الدلائل
عن ابي سلمة قال سمعت الحسن بن علي الحسين بن نوفع عليه
والشرح ثعلبي في اماله عن ابي جابر الكلبي قال اثبت كبريلا
فقلت لرجل من اشراة العرب بها معنى انكم كنتم عون نوح البحر فقلت

ما صنعت انت قال نعمتكم يقولون شعور

مجا الرسول جند قد بر في الحدود

ابواه مر عليا نزلين وجدوه خير الحدود

ولما قتل الحسين وبواب عثمان زباد بر وسهم الى يزيد
يفضلهم ولا ندع لما صنع المسلمون على ذلك وايضا الناس وحق
لم ان بغضوه **والخرج** ابو يعلى في مسنده لبند ضعيف عن
ابو عبيدة قال قال رسول الله لا يزال امر ابي فاما بالخطي
يكون اول من يترك رجل من بني امية يقال له يزيد **والخرج**
الروائي في مسنده عن ابي الدرداء عن رسول الله لا يزال امر
ابي فاما بالخطي يكون اول من يترك رجل من بني امية
يقال له يزيد وقال نوفل بن عيسى الفراء كنت عند عمر بن عبد
العزيز فذكر رجل يزيد بن معاوية فقال يقول امر المؤمنين واميرهم
ضرب عشرين سوطا وثلاث وستين بائنا ان اهل مكة
خرجوا عليا وخطبوه فارسل اليهم جديا كفيف وامره بقنا لهم
السم الى مكة فقال ابن الزبير فجاؤا وكانوا في الحرم ذكرها الحسين
سوقا قال والله ما كانوا يجمعونهم احد مثل فجاؤا خلق من الصحابة ومن
غيرهم ونهضت المدينة وانفض فيها الف حذرا قال الله وانا اليه
نالحون قال صلى الله عليه واله وسلم من اخاف اهل المدينة

اخاف الله وكانت حلب لعنه والمالك والناس لجمعين رواه مسلم
وكان سبب خلع اهل المدينة لان يزيد لشرف في القمار **والخرج**
الوافدي من طرقي ان عبد الله بن حنظل الغسيل قال والله ما
خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرى بالحجارة من السماء رجلا يتركها
الاولاد والبنات والافوات وبشر بالخروج ويدع الصلاة قال الذي
ولما فعل يزيد باهل المدينة فافضل مع شر بالخروج وباتوا في المنكرات
اشد حلب الناس وخروج حلب غير واحد ولم يبارك الله في عمره
وساوي حشر الجحيم الى مكة فقال ابن الزبير فاناوه ورووه بالخروج
وبذلك في صفة سنة اربع وستين واحرق من شرارة من نزلهم
اسماء والكعبة وسفنها وقرنا الكعبة الذي مدي براسه جعل كانا
في السفن واهلك الله يزيد في نصف ربيع الاول من هذا العام
فيما بالخروج فانه والقتال مشغور فادى ابن الزبير باهل الشام ان
طاعكم فندم صلات فاقولوا واذلو ويخطفهم الناس فدى ابن الزبير
الى سبعة نف ونسج بالخلافة واما اهل الشام فابعدوا معاوية بن يزيد
ولم يظلم عدو كاس جاني ومن شعر يزيد **مر**

اب هذا لا سرا كنفتا وامر اليوم فاشعنا

واصبا للغم ارميني واذا ما كوك طلعا

حام حتى اتي لادى انه بالعزيز رند وفعنا

ولما بالمأطرون اذا اكل الفل الذي جمع
 نزهة حتى اذا بلغت نزلت من جوارها
 فنهضت على راسها فنهضت على راسها
وراجع ابن عساكر عن عبد الله بن عمرو قال ابو بكر الصديق
 احبتم احمد بن الفاروق فرب من جدد احمدا بن عمار
 ذو النورين قتل مظلوما بول كنانين من الرجم معاوية وابنه ملكا
 الارض المقدسة والسفاح وسلام ومضوء وجابر والمهدي
 الامين وامير الغضب كلهم من بيت كعب بن لؤي كلهم صالح لا يوجد
 مثله قال الذهلي طريق ابن عمر ولم يرفع احد **وراجع**
 الوادي عن ابي جعفر الباقر قال اول من كفى الله العب **الديباج**
 يزيد بن معاوية مات في يوم يزيد من الاحكام سواد الدين قتلوا مع جبين
 وحمزة بن محمد واصل ام المؤمنين وخالد بن عوف وحمزة بن عبد المطلب
 وجابر بن عبد الله وبريدة بن الحصيب وسليمان بن خالد وعقبة بن
 قيس النخعي الغضب والسرف والمصور بن محرز وغيرهم وعدة القنوليين
 بالحرم من قرطيس والاضاعار ثمانية وستة رجال **مؤيد بن يزيد**
 بن معاوية ابو عبد الرحمن ويقال ابو يزيد ويقال ابو ليلى استخلف
 يزيد بن معاوية في ربيع الاول سنة اربع وستين وكان شابا طائرا
 استخلف كان مريضاً فاستمر بها الى ان مات ولم يخرج الى الناس

ولا فعل شيئا من الامور ولا صلى بالناس وكانت مدة خلافته
 اربعين يوما وقيل شهرين وقيل ثلاثا شهرين ومات ولما احدث
 وعشرين سنة وقيل عشرين ولما حضرته الاخرة استخلف
 قال ما اصاب من جلائقها فداخلها من راسها **الحسين بن ابي**
 بن العوام بن حويل بن اسد بن عبد العزى بن قصى الاسدي
 كنيته ابو بكر وقيل ابو حبيب فمات الحاء المجمل وقيل ابو بكر
 بن جحاف ابو احدى العشرة المشهود لهم بالجنة وامام اسما بن
 ابي بكر الصديق وامام ابي حنيفة عبد رسول الله ولد بالمدينة
 بعد العنبرين شهر من الهجرة وخرج المسجون بولادته فحاشد
 لان اليهود كانوا يقولوا انهم فلا يولد لهم ولد فحاشد رسول الله
 بشفرة الاكلية ومات عبد الله وكاهنا بكر باسم جده الصديق و
 كنيته وكان صواما طويلا الصلوة وصولا للرحم عظيم النجاعة
 منه الدهر ثلاث ايام اصابه جلي فمات حتى اصابه وليلته اكلها
 ولبسته ساجدا حتى الصباح روى عن النبي ثلاثا وثلاثين حديثا
 روى عنه اخوه عروة وابنه علي بن سليمان وعباس بن سهل وقائس
 السائي وعطاء وعبد السلام بن خلف بن اخرون كان ممن
 ابي البقيع لم يزيد بن معاوية وطراي ولم يدع النفس لكن لم يبايع
 فوجد عليه يزيد وجدرا شديدا فلما مات يزيد بوجع له بالخلابة

واطاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وحده عامرة
 الكعب فجعل لها بابين على قواعد إبراهيم وأدخل في السنة
 أذرع من الحجر لما حدثته خالته جارية عن النبي صلى الله عليه وآله
 حار جاعته إلا الشام ومصر فأنه روى بهما معوية بن يزيد فلم
 يظلم منه فلما مات طاع أهلها ابن الزبير وبايعوه ثم خرج مروان
 بن الحكم فقلب على الشام ثم مصر واستمر إلى ما ت منه خمس
 وسنين وقد عهد إلى ابنه عبد الملك والأصح كما قال
 الذهبي مروان لا يبعث أمير المؤمنين بل هو بايع خارج على
 ابن الزبير ولا عهد إلى ابنه بجمع وإنما حدث خلافة عبد
 عبد الملك من حين قتل ابن الزبير وأما ابن الزبير فإنه استمر
 بمكة خلفه إلى أن قبض عبد الملك فجعل له الحاج في
 أربعين ألفاً مخصصة بمكة أشهر وروي علي بن الحنفية وحذلق
 ابن الزبير خطابه وشدوا إلى الحاج فظفروه ثم قتلوه وصلبه و
 ذلك يوم الثلاثاء السابع عشر فخلت من جمادى الأولى وقيل
 الأخيرة سنة ثلاث وسبعين **وأخرج** ابن عساکر عن محمد
 بن زيد بن عبد الملك بن عمر قال لعنوا في جبل أبي فبيس حين
 وضع الحنفية على ابن الزبير فزلت صاعقة كأي نظر الهامة
 كأنها حارسهم فاحرق أصحاب الحنفية نوا من سبعين رجلاً

وكان ابن الزبير فارس فبرئ في زمانه الموافق المشهور **وأخرج**
 أبو يعلى في مسنده عن ابن الزبير أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أحجم فلما فرغ قال له يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث
 لا يركب الشاهد فلما ذهب شربه فلما رجع قال ما صنعت بالدم قال
 حدثتني الحنفية موضع عليت فجعلت فيه قال هلكت شربة
 قال نعم قال ويل الناس منك وويل لك من الناس تكابرون
 أن القوة التي فيه من ذلك الدم **وأخرج** عن يوسف البكالي قال
 أن لا يجد في كتاب الله المنزلة ابن الزبير فارس الخلفاء قال
 عمر بن دينار ما رأيت مصلحاً أحسن الصلاة من ابن الزبير و
 كان يمشي في الحجر والخيف في صبيح طوي ثوبه فلما بلغت له
 وقال يحاهد ما كان باب من العبادة يهجر الناس عنه إلا
 بكلفة ابن الزبير فلما جاء سبل طوي البيت فحصل بطوف
 سباحة وقال عثمان بن أبي طلحة كان ابن الزبير لا يزار في ثلاث
 إلا تحاضة ولا عبادة ولا بلا بلاء غير كان صديداً إذا خطب تحاذر
 الجبال **وأخرج** ابن عساکر عن عروة أن النافعة الجمعد أنشد

عبد الله بن الزبير شعر

حكيت الصدوق لما وليت
 وثمان والفاروقه ناع معد
 وسويت بين الناس الحق فاستوى

والخروج عن هشام بن عروة وجب فالاول من كمال الكعب
 الذي يبيع عبد الله بن الزبير كان كونهما الموضع **والخروج**
 عن عروة بن قيس قال كان لابن الزبير ثوبان غلام يملك كل غلام منهم
 بلغه اخرى وكان ابن الزبير يملك كل منعه بلفته وكذا اذا نظرت
 اليه في امره ثوبان قلت هذا رجل لو ير الله طرفة عين واذا نظرت
 اليه في امره ثوبان قلت هذا رجل لو ير الله طرفة عين **والخروج**
 عن هشام بن عروة قال كان اول ما اقصى به عمر عبد الله بن الزبير
 وهو صبي اليه فكان لا يضعه مرفقه فكان ابو لهذا مع ذلك
 منه يقول ما والله ليكون لك منه يوم يوم ورواه **والخروج**
 عن ابن عبيد قال جاء عبد الله بن الزبير في العوام فقال يا امير
 المؤمنين ان يفر بينك رحا من قبل فلا تفر فقال ابن الزبير فسم
 هذا كما ذكرت وان ذكرت في هذا اصبت الناس باسهم
 يرجعون الى اب واحد والى ام واحد فقال يا امير المؤمنين ان يفر
 فعدت قال ما كنت صحت لاهلك انما تكلمت الى ان يرجع اليهم
 قال يا امير المؤمنين ان تافق قد شئت قال انشد ما يبر خفها
 وارفعها لت واخطها ليل وسر عليها البريد بن وقال يا امير
 المؤمنين انما جئتكم مستخلاً بوضع العز لله نافعاً جلتك اليك
 فقال ابن الزبير ان وراك بها فخرج الاسدي وانسا

بغزة

بغزة يقول
 او عن الحجاج بن عبد الله بن جبيب
 من الاعضاء او من الحرب
 وفك الحجبى ورواه كلب
 وما لي حين افطع ذات عرق
والخروج عبد الرزاق في مصنف الى الزهري قال لو جئ الى
 رسول الله واس الى المدينة لولا يوم يمدد وحل الى بكر واس
 فكم ذلك واول من جئت اليه الرواس عبد الله بن الزبير كان
 خرج المصار الكذاب الذي ادعى النبوة فجهل ابن الزبير لئلا ياله
 طرفة في شرب مع وسين وقتله لعنه الله حلب مات في ايام
 الزبير من الاعلاء سيد بن طهيرة عبد الله بن عمر بن العاصي
 العمان بن يسر وسلمان حرد وجابر بن سمرة وزيد بن ارقم و
 عكر بن حاتم وابن عباس وابو طهيرة البشري وزيد بن خالد
 الجعفي وابو الاسود الدؤلي والخوارج **عبد الملك بن**
 بن الحكم بن الحجاج بن العاصي بن ابي عبد شمس بن عبد مناف بن
 كلاب ابو الوليد ستمت وعشرين يوم جهل من ابيه في
 خلافة ابن الزبير فلم يصح خلافة وهو مغلب على مصر الشام ثم
 حلب على العراق وما والاها الى قتل ابن الزبير سنة ثلاث و

سبعين فمخت خلافة من هو صدق واسم اول الامر فمخت هذه
 السنة هدم الخراج الكعب واعادها على ما هي الان ودرس على ابن
 عمر بن طمط حجر ومحمود فمضى منها ومها وفي سنة اربع ومعين
 الخراج الى المدينة واحد نعت اهلها وتخت بها من فيها
 من اصحاب رسول الله وخمسة فمختها فمضى وخمسة منهم بدلتهم
 بذلك كافر وجابر بن عبد الله وسهل بن سعد الساعدي فانا
 لله وانا اليه راجعون وفي سنة سبع ومعين فمخت مرقل و
 هدم عبد الله بن مرقان جامع مصر وقبض في وجهها في الارض
 وفي سنة ثمانين ومعاين فمخت حصن سنان من ناحية المصطلة
 وكانت غزوه او مذب ومنها جدم المغرب وفي سنة ثلاث ومعاين
 نعت مدينة واسط بها الخراج وفي سنة اربع ومعاين فمخت
 الحبصة واورق من المغرب وفي سنة خمس ومعاين نعت مدينة
 اوردبيل ومدينة برودينها عبد الله بن حاتم من الثمار و
 بها طاعون القبيات وهي بذلك لا تيد في النساء منها مات
 الخليفة عبد الملك في شوال وخلف سبعة عشر ولدا قال السجدي
 عبد الله الجلي كان عبد الملك نجل الفيم وانه ولد له اشهر و
 قال ابن سعد كان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة وقال السجدي
 القسافي كان عبد الملك بن مرقان كنيته الجلي الى الم الدرة لقتل

لدمه بالامر المومنين انك شرب الطلاء عبد الملك والعبادة قال
 ابي داود والد مافد شربها وقال نافع لعبد راب بالمدينة ومعاين
 شارب شربها ولا افقه ولا افكر الكتاب الله من عبد الملك بن مرقان
 وقال ابو الزناد فيها المدينة اربعة سجد بن المني عبد الملك
 بن مرقان وعمره في الزبير وفي سنة ثمانين ومعين وقال ابن عمر
 ولد مرقان ابا وقال عبادة بن يوحى قبل ان عمر انكم من بني شيبان
 فليس بوشك ان تغصروا في سنة ثمانين فقال ابن مرقان ابناء
 فيها فاسلوه وقال جهم مولى بني هزيرة دخل عبد الملك وهو شاب
 على بني هزيرة فقال ابو هزيرة هذا جهم العرب وقال عبادة رباح
 القسافي قال سلام الدرة عبد الملك ما زلت اتخيل هذا لمرتبك
 سند رابك قال وكيف فاذ قالت ما رايت احسن منك محمدا ولا
 اعلم منك مستمعا وقال السجدي ما جالت احدا لا وجدك عليه
 الفضل لا عبد الملك بن مرقان فافى فاذكر جدم بها الاراد في منبر
 ولا شعر الاراد في فيه وقال الذهبي جمع عبد الملك بن عثمان في
 هزيرة وابي سعيد وبريرة وابن عمرو ومروى عنه عروه وخالد بن
 سعدان ورجاء بن جوده والرهري وولس بن ميسرة ورجل بن زيد
 ونسب عبد الله بن عبد الله ورجل بن عثمان وطائفة وقال بكر بن
 عبد الله المزني اسلم يهودى احمد يوسف وكان من الكتب فمرداد

سرعان فقال ويل لامة محمد من اهل هذه الدار فقلط الى متى قلنا
 حتى نخفي دبابث سود من قبل خراسان وكان صدقنا عبد الملك
 بن مروان فصرى هو ما على منكرو قال ان الله في امه محمد اذا ملككم
 قال دعني ويحك ما شان وشان ذلك فقال الله في امرهم وقال
 وحضر زيد حبلى الى اهل مكة فقال عبد الملك اعوذ بالله من
 الحرام والله فصرى يوسف منك وقال حبيبك الهم اعظم وقال
 بجى العسافى لما نزل سلم عتبة المدينة دخلت محمد النبي
 فحبس الحبيب عبد الملك من هذا الحبس انت قلت نعم قال
 تكلمك منك انذرى الى من شئت الى اول مولود ولد له الاسلام
 والى ابن حواري رسول الله والى من اذنت الطافين والى من تحنك
 رسول الله اما والله ان جسدته بها واوحدة صامتا وان جئت
 لئلا تخدعنا بها فلو ان الارض اطبقوا على قتلهم لاكلهم الله جميعا في
 النار فلما صارنا خلافة الى عبد الملك والمحفة في حجره فاطمة
 وقال هذا اخر العهد بك وقال مالك سمعت محمدا بن سعيد يقول
 اول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان
 وثبات مع كاهن الا صلى الامام الظهر فوافضوا الى العصر فقبل
 ليد بن المسيب لو افنا فاضلنا كاهن صلى هو لا فقال سعيد بن
 العبادة يكثر الصلاة والصوم وانما العادة التفكير في امره والو

في محارم الله وقال مصعب بن عبد الله اول من سجد في الاسلام
 عبد الملك وكتب عليها العزائم وقال مصعب كتب عبد الملك
 على الدنيا بمرقل هو الله ومن الوجه الاخر لا الا الله وطوفان
 نفسه وكتب فيه ضرب عبد بن كذا وكتب خارج الطوفان محمد رسول
 ارسل بالحقك ودين الحق وفيه لا وابل العسكري بن كذا كان عبد
 الملك اول من كتب في صدر الطوامق قل هو الله احد وذكر
 النبي مع التاريخ فكتب ملك الروم انكم قد احسن في طوامقكم
 شيئا من ذكر نبيكم فانه كره ولا اناكم من دنا نبيكم ذكرها نكهون
 فغظكم ذلك على عبد الملك فارسل الى خالد بن زيد بن معوية
 فثاوره قال حرم دنا نبيهم واضرب للناس سلكا منها ذكر الله و
 ذكر مولود لا تغفهم بما يكرهون في الطوامق فصرى الدنا نبي
 سنخس وسبعين قال العسكري واول خليفة نخل عبد الملك
 وكان يسمي رشح الحجازة ويكنى بالذبان لجره قال وهو اول من
 حذر في الاسلام واول من لحى عن الكلام بحضرة الخلفاء واول من
 من حى عن الكلام بالعرف ثم اخرج بسند عن ابي الكلب قال كان
 مروان بن الحكم ولي عهد عمر بن سعيد بن العاصي بعد ابنه
 فقتل عبد الملك وكان فقتل اول حذر في الاسلام فقال

بعضهم شعر

نجبا لانهم رضى بنبيه بنقوى الله قال ونهاهم عن الفرقة والاخذ
وقال كونوا مبررة وكونوا في الحرب بآراء المرفق منا فان الحرب
لو بدت بينه فتل وقتها وان المرفق بيني امره وذكره واحوايته
مراده وليتوا في شدة وكونوا كما قال ابن عبد الله

الشباب

ان العداوة اذا اجتمع من قبلها بالكبر ونخوة وطش اليد
عزت ولو تكبر ان هي بدت والكبر الوهن للشدى
يا وليد ان الله فيها اختلاف في الدين قال وانظر الى الحاج فاكبره
فانه هو الذي وطأ الكفار وهو سبقت باوليد ويدك على من
تاوالت فلا تنصر فيه قول احد واستخرج منه اليك وادع الناس انما
منالى السعة فمن قال براءته هكذا فعل بسيفك هذا وقال غيره
لما حضر عبد الملك دخل حلب انة الوليد فمثل

لو طاب جلاوليس موده - الا لعلهم يراه مبرور
فبكي الوليد فقال ما هذا الشعر جئت من الامه اذا من فتمم ما نزل
لبرجل انهم رضع سبقتك على طائفك من ابد اذا من نفسه فاصرو
ضعف صكت ما ناهيه **قال** لو لم يكن من مساوي عبد
الملك الا الحاج وتوليت اياه على المسلمين وعلى اصحابه يهينهم
وبذلهم فلا يضربوا شتما وحسبا وقد مثل من الصائير واكابر

الزبير

الشاب من ما لا يحصى فضلا من غيرهم ونخم في عقل النخ وغير من
الصاير جئنا به بذلك فلم فلا وجه الله ولا عني عنه ومن غير

عبد الملك

لعري لغد عنت في الدهر **شعر** ودانت الى الدنيا بوع الثواب
ما ضحى الذي قد كان مما يشر كل مضى في المراتب العواب
فيا ليتني لم اغتر الملك ساعه ولو انى اللذات حبس فواخر
ركنت كذا طهر من سلعه من الدهر حتى ارضى لك القابر

ولشعر ابن عساكر عن ابن ابي عمير عن عدي قال رايت عبد الملك
من مرزبان وانتهى امره او عني فليد فابكر ولا يغير وجه فمثل
عبد الملك من رايه العراف فمثل جبر من زبحر بالحجاز وانما اخر
ما كان بينه وبين ملك الروم فخرج عمرو بن عبد الله الى دمشق
وفيه عن الامم في قال اربعه لم يلحقوا في جد ولا هزل الشئ وعبد
الملك من مرزبان والحجاج بن يوسف وابن الفرير واسند الساجي
في الطيور بات ما شانك قالت وفي اخي ذكست فاه وبنار
قدفع الى من جبر امير بنار والحد فمثل هذا الحفك ضعي الامر منها
على عبد الملك من مرزبان فارسل الى الشبي ما يوزو وجه فلما
التمس حبه وسبعون واثنى عشر اخاهم اربعة وعشرون و
بني لحنه وبنار واحد وقال ابن ابي شبيب في الحصف حدثنا

سليمان بن عبد الملك فقال سليمان وددتها والله وكان الوليد
جبارا ظالما **والخر** وابو نصر في الخطبة عن علي بن محبوب قال قال عمر
بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بالعراق وعثمان بن حادة
بالبحر وقرن بن شريك بمصر فثلاث الارض والله جوار **والخر**
ابن ابي حاتم في تفسيره وعن ابي ابي بن زرعان الوليد قال لما خطب
الخليفة قال يا ابا عبد المؤمن انك اكرم على الله من داود ان الله جمع
لدا النبوة والخلافة ثم فوذه في كتابه فقال يا داود الاله لكناه امة
الجهاد في ايامه ونحت في خلافة فوحدات عظيمة وكان مع ذلك
يخاف الاله ويزن لم المؤمنين ورسا لم من يخدمهم ولا
من يخدمهم وعمر المجد النبوي ووسع وروى الفقه والفقه
الضعف وحرم عليهم سوال الناس وخرج لهم ما يكرهه وخطب
الامور اتم ضبط وقال برجله عبد الله الوليد وابن مسلم
الوليد اتمض الهند والاندلس ونبي محمد دمشق وكان يعطى
فضائع الفضة اتمها على فراسجيد بيت المقدس ولما خلافة
للمعهد من ابي في شوال سنة ست وسبعين فمستبغ
سبعين شرح في بناء جامع دمشق وكتب بوسع المجد النبوي
بنائه وفيها نحت بيكد ونحاري وسراينة ومطوره وقم وبجرف
الضهران عنده وفيها حج بالناس عمر بن عبد العزيز وهو امة المدينة

وخر

فوقف يوم الفخر خاطوا بالذلك وفي سنة ثمان وسبعين فمست
حرث ومرد وطوانة وفي سنة ثمان وسبعين فمست حرث نا ومثورة
ومثورة وفي سنة ثمان فمست نف وكس ومثورة
مدائن وحصون من بحر اذربيجان وفي سنة ثمان وثمانين فمست
افليم الاندلس باسره ومدن ارمابيل وقفرون وفي سنة ثلاث
وثلاثين فمست الدبيل وغيرها ثم الكيرج وبرهم وبلج والبيضا
وخوارزم وميرفند والسفد وفي سنة اربع وثمانين فمست
المولتان ومدنية الباب وفي سنة ست وثمانين فمست طوس
عبرها وفيها مات الخليفة الوليد في نصف جادة الاخرة ولم
استد وخبر سنة قال الذي عاش الجهاد في ايامه ونحت فيها
المنوح العظيمة كايام عمر بن الخطاب قال عمر بن عبد العزيز لما وضع
الوليد في الحدة اذا هو بر كس في الكفاة يعني ضرب لارض برجله
من كلام الوليد لو كان الله ذكر اللواط في القرآن ما طنت امن
احدا افضل هذا ما في ايام الوليد من الاعلام عفة بن عبد
السلح في القدام من معد بكرم وعبد الله بن ابي المازن وعبد
السلح في اخرة وابو العال وجابر بن الزبير وبلال بن ابي الدرداء وعبد
السلح في السب وابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير
شهدا قبل الحجاج لعنه الله وابراهم النخعي ومطرف وابراهم بن عبد

الرجل مخور الفخام الشاعر اخرون

سليم بن عبد الملك

ابا يوب كان من خيار ملوك بني امية ولما خلافة العهد من ابيه وعبد
الرجل بن هبيرة وعنه ابيه عند الواحد الزميري وكان فصيحا
مفوها مشورا للعدل محبا للفقير ومولداً مستبسين ومن محاسن
عمر بن عبد العزيز كان له كالوزير وكان يمشي وامره في الخمر فخر
عالم الحجاج واخرج من كان في مصر العرابي واجي صلوة لاول مؤمنها
وكان بنو امية بالشام قال بن سبي بن سمر الله سلطان الفتح
خلافة بلحا الصلوة لاول مؤمنها واخلفها باستخلاف عمر بن عبد العزيز
وكان سليمان بن يحيى عن الفنا وكان من الاكله المدكورين اكل في
تطير واحد سب من زمانه خروفا وبيت وجاجات ومكوك زبيب
طابني قال يحيى النسابي نظير سليمان في المنة فاعجب بشايرة وجماله
فقال كان محمد نبيا وكان ابو بكر صديق وكان عمر فاروقا وكان
عثمان جديا وكان معاوية جليهما وكان يزيد صبوراً وكان عبد
المك ملك سائبا وكان الوليد جباراً فاما الملك الشاب فماذا رطله
الشعر حتى مات وكان قاتل يوم الجمعة عاشه غريب شديداً ونعير
وتفج في ايام حرجان وحصل الحمد وسراوسنا وطير سنان
مدني السقاليه ومات في ايام من الاعلام فليس بن حازر ومحيي

بن ابيد والحسن بن الحسين بن علي وكثير بن علي بن عبد الله بن عبد
الرجل بن حسان الكوفي مات سليمان غازي ياداً من قدامه من قال
ارحاه بن حيرة من لدا لا مريدا استخلف يحيى قال ابنك غائب قال
فاحي الاخر قال صغير قال فمن نرى قال اري ان استخلف عمر بن العزيز
قال اتخون اخوتي لا يرضون قال قول عمر من بعده بن زيد بن عبد
المك وتكتب كتاباً وتخرج علي وتذهبهم الى بعده نحو ما قال اشد
دايت قد عاينها من فكك العهد وصدق الراجا قال اخرج الى
الناس فلما بعوا علي ما في نحو ما خرج فقال ان امير المؤمنين بامر
ان تنالوا المنة في هذا الكتاب قالوا ومن غير ما هو نحو ولا تخبروا
من يبه موت قالوا لا نبيع فخرج اليه فخره فقال اطلب الى صاحب
الشرط والحر من فاجع الناس فمهم بالبيع من اياض عطف ففعل
فما بعوا قال راجعنا انا راجع اذا هشم فقال لي باجاء قد علمت ففعل
سدا ان امير المؤمنين فدا زالما حتى فان يكن قد عدلما حتى ففعل
ما دام في الامر بقدر الحيلة انخلص منه ما دام في الامر بقدر
فقلت سبحان الله سنكتفي امير المؤمنين امر طلعك عليه لا
يكون فاما اشد لم يفت عمر بن العزيز فقال باجاء انه يدفع في نفسي امرا
كثيرا من هذا الرجل اخوان يكون قد جعل الى وليست او بهذا
الشان فاجلني ما دام في الامر بقدر الحيلة انخلص منه ما دام حيا قلت

سبحان الله ليس في امر المؤمنين امر اظلمت عليه ثم مات سلفه
ففتح الكتاب في ذاقه العهد لعمر بن عبد العزيز فغيرت وجهه
عبد الملك فلما سمعوا وعده يزيد بن عبد الملك تراجعوا و
عمر سلكوا عليه بالخلاف فغيرت قلوب طبع القوم حتى اخذوا
بجسبه فدنوا الى المنبر واحد واحد فجلسوا ولا لا تكلم فقال
رجل الانتم ممن لا ميل للمؤمنين فذا بعوده فبا بعوده فذا بعوده فذا بعوده ثم
قال فخذ الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس اني لست بغاض
لكني مستغضب ولست بمسدد ولكني شيع وان من حولكم من الامصار
والمدن ان هم اطاعوا كما اطعوا واما اليكم وان هم ابوا فليس لكم
بالي ثم نزل فانا صاحب المراكب فقال ما هذا قال مركب الخليفة
قال لا حاج لي فيه ابوت في فافوه بدابته وانظروا الى من لم يرد عا
بما وشد وكب ببداه الى اعمال الامصار قال رجلا كذا ظن ان
سيفه ضعف فلما رايت ضعفه في الكتاب علق سيفي بروبي
سروان وعبد الملك وضع يده ويزيد سليمان في خلافه كلام
فقال له سليمان يا ابن الفضا ففتح سروان فاه بجيبه فامسك عمر
بن عبد العزيز بقبه وقال اشهدك الله امامك واخوك ووالدين
فكسك وقال فلتكن والله ردت في جوف اخي من النار فما اصر حتى
مات **واسم** ابن ابي الدنيار عن زياد بن عثمان انه دخل على

سبحان

سبحان بن عبد الملك لما مات ابن ابيوب فقال يا امير المؤمنين
ان عبد الرحمن بن ابي بكر كان يقول من احب اليقا فليوط نفسه
عمر بن الخطاب
بن مروان الخليفة الصالح ايخص خامس الخلفاء الراشدين قال
سبحان النوري الخليفة اخو بكر عمر وعثمان وعلي وعمر بن العزيز
الخبر ابو داود في سنة ولد عمر بن الخطاب فغيرت وجهه ابو امير عليها
سنة احدى ومثل ثلاث وسبعين وامداد طاحم عمر بن الخطاب و
كان بوجه عمر شجر ضربه دابة في جبهته وهو غلام فحصل له به سبع
الدم عند ان كذا شجر حتى امسك لك لعبد الخو جاسر عاكروك
عمر بن الخطاب قال لي شعري من ذوالشرين من ولدي الذي
يملأ الارض عدلا كما ملأ جوار **واسم** عن ابو عمر قال كذا
تخبرون ان الدنيا لا تنقضي حتى يلى رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر
فكان بلال بن عبد الله بن عمر عبد الله بن جهم شامه وكانوا بوزان
هو حتى جاءه الله لعمر بن عبد العزيز روى عمر بن عبد العزيز عن ابي
والف بن عبد الله جعفر بن الخطاب وابن فارط بن يوسف بن عبد
بن سلام وعاصم بن معد ومعبد بن السيب وعروة بن الزبير و
ابي بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سمره وطائفة روى عنه الزبير
ومحمد بن المنكدر وبجى بن سعيد الانصاري ومسلم بن عبد الملك

ورجاء من جوده وخلاب كثير من جمع القرآن وهو صغير بعينه ابو ه
الى المدينة بنادب بها فكان تختلف على عبد الله بجمع عناء العلم
فلما توفي ابو طالب عبد المطلب الى دمشق وزوجها بنته فاطمه و
كان قبل الخلافة على قدم صلاح ايضا الا انه كان سبال في النعمه
فكان الذي يعيدونه من حساده لا يعيدونه الا بالافراط في النعمه
والاختيال في المشبه فلما ولي الوليد بالخلافه امر عمر على المدينيه
فولاهم سبنة ثلاث وتسعين وعزل فقدم الشام ثم ان الوليد رجع
على ان يخلع اخاه سليمان من المهدد ان يهد الى ولده فاطاه
كثير من الاشرف طوعا وكرها فاشترى عمر بن عبد العزيز وقال سليمان
في اخاه فابعده وضم مطر عليه الوليد ثم سفع فيه ثلاث واركوه
وقد ماتت عترة فزعموا ان سليمان شهد اليه بالخلافة قال رزين
اسلم عن انس ماصلة وراعام بعد رسول الله اشبه صلوات رسول
من هذا القتي يعني عمر بن عبد العزيز وهو امير على المدينة قال
زيد بن اسلم مكانهم الكوع والبيد وتختلف الفيام والقصور له
طريقا لخرج البقي في سنة وعشره وسئل محمد بن علي بن الحسين
عن عمر بن عبد العزيز فقال هو نجيب بن امية وان يبعث يوم الغيبه
امير وحده وقال يهون بن مهران كانت لعليامع عمر بن عبد العزيز
ثلاثه و **الخروج** ابو يعقوب بسند صحيح عن رباح بن عبيده قال خرج

عمر بن عبد العزيز الى الصلاه وشيخ موالي على يده فقلت في نفسي
ان هذا الشيخ جاف فلما صلى ودخل تحفته فقلت صلح الله اكله
من الشيخ الذي كان ينيكي على يدك قال بارباح رايته قلت نعم
قال ما احببتك الا رجلا صالحا فذلك اخي الحضاراني واخوتي اخيه
سالي مرهذه الامه واني ساعدت فيها **الخروج** ايضا عن ابي
هشام ان رجلا جاء الى عمر بن عبد العزيز فقالت رايته النبي في النوم
واوبى كبري حبيبه وعمر بن هشام قال فارجلان بحضمان وانت بين
يدي جالس فقال لك يا عمر اني اعلمت فاعلى عمل هذين لابي بكر وعمر
ما سخط لعمري الله رايته هذا فخطف له منك فوبع بالخلافه فبعده
من سليمان في صفر سنة ثمان وتسعين كما تقدم منك فيها سبنة
وحتى لم يخرج خلافة الصديق في مال الارض منها عدل وادوا المظالم
ومن ابن الحسن والحسين ولما اقر كالي العهد بامير عترة قال والله
ان هذا الامر ما اسالته والله فظ وقد رايته صاحب المراكب مركب
الخطبة في يده قال اني في سغلي قال الحكم بن عمر شهدت عمر بن
عبد العزيز حين جاءه احباب المراكب يستلون العلو فورد في شهادتها
قال بعت بها الى انصار الشام بدينونها حين يربد ولعل شهادتها في
مال الله فكيف بي يغفل هذه الشهادة قال عمر بن ذر لما رجع عمر بن
جنازة سليمان قال له ولاة مالي اراك غصفا قال لعل ما انا مريب

الخروج

فليعلم ليس احد من الامم الا وانا اريد ان اوصل اليه حقه غير كتاب
 الوحي ولا طالب ومنه وعن عمر وانا اليه حقه غير ان فيه ولا
 مهاجر وخبره ان عمليا استخلف فام في الناس محمد الله اني عليه ثم
 قال بها الناس ان لا كاتب عبد العزير ولا نبي عبد محمد الا وانا لا
 بها من ولكن منفرد وليست بمبدع ولكن شيع وليست بغير من احكام
 ولكني اقلكم جهلا ان الرجل لما ربي من الامام الظاهر ليس بظالم الا لا
 طاعة الخلق وفي معصية الخلق وعن الرهري قال كتب عمر بن عبد
 العزيز الى سالم بن عبد الله مكتوب اليه بغيره في الخطاب والخطبة
 فكتب اليه بالذي سال وكتب اليه ان علي مثل علي ع في وفاء
 ورجاله في مثل ذلك ورجاله كنت عند الله خيرا من عمر وعرجا
 عمليا استخلف بك فقال يا ابا فلان اني اخطى على مال كيف حدث
 للدرهم قال لا اجب قال لا نخت فان الله سبحانه وعمر بن عبد
 جمع عمر بن عبد الله بن عمر بن عثمان قال ان رسول الله كانت له فداك
 بنفق منها وبعدها على منعه بني هاشم وبزوجه منها اسمهم وامر
 فاطمة بن النابغة بها لها في فكانت كذلك حتى ادى بكر ثم عمر
 اضلعها من ان ثم صاروا لعمر بن عبد العزيز فماتت من بعده رسول الله
 وعمر الثالث قال لما ولي عمر بن عبد الله اهل بيته فاخذ ما باه به
 وسحقوا لم يظلموا وقال امير المؤمنين جسد دخل عيسى بن ممد بن

الاما جى على عمر بن عبد العزيز فقال يا امير المؤمنين ان كان فداك
 من الخلفاء كما اوعظوا فاعطوا يا فتنة اولى عبال وصيبت امانا
 ان اخرج الى جيعي ليلا اصلي عاليا فقال عمر بن عبد الله بن
 قال لا اكره ان يكون في بيتي من العشرة وسعة عليك وقال
 فداك بن السائب قال عمر بن عبد العزيز لا امره فاطمة بنت عبد
 الملك وكان عندها جوارحها ابوابها البرمسة اخارى اما ان
 تروى عليك الى بيت المال واما ان تاذن لي في فداك فاق اكره ان
 اكون اما وانت وهو في بيت واحد اذ لا بل الحاركة عليه وعلى
 اصحابه فامرهم بجمع حتى وضع في بيت مال المسلمين فلما مات عمر
 واستخلف يزيد بن خالد فاطمة ارسلت رداءك قالت لا والله لا
 اطيب به نفسا في جوارحه فارجع فيه بعد موته وقال عبد العزيز كتب
 بعض رجال عمر بن عبد العزيز ان مدنيينا قد خربت فان راى امير المؤمنين
 ان يقطع لنا ما لا نرهما بصل فكتب اليه عمر بن عبد الله بن عثمان
 فخصها بالعدل وبقطر فها من الظلم فانه منوها والسلام وقال ابو ابيهم
 السكوني قال عمر بن عبد العزيز ما اكدت من حلفت ان الكذب من
 على اهل وقال ليس بن جبر مثل عمر بن علي اب مثل مومن قال عمر
 وقال يهون بن مهران ان الله تعالى كان يهاهد الناس بينه بعد
 يعني وان الله يهاهد الناس عمر بن عبد العزيز وقال وهب بن

فانفسهم فقالوا اننا نكره ان نجعل عينا ما فطنا وقال حمون بن المعمر
دخل على امرئ فقال يا فاطمة عندك درهم اشترى به عينا قالت
لا قالت وانت امير المؤمنين لا تبعه على درهم اشترى به عينا قالت
هنا عيون عليتنا ومعنا الخ لا خلال غدا في جحيم قالت امرئ فاطمة
ما اعلم انما غشيت لا ترجيانه ولا من احثا لمرئنا ستخلفه الله حتى
فجسه وقال مهمل بن صدف لما استخلف عمر بن عبد العزيز فكنفوا
عن ذلك فقال ان عمر خير جوارح فقال قد نزل بجارحي قد سلق
عنكم من احب مسكدا ان لم يكن في البهاشي فكنه يا سامع و
قالت فاطمة امرئ كان عمر اذا دخل البيت الذي فيه في جده فلا يزل
بيكي ويدعو اخي فقلبه عينا لم يستطع بفعل مثل ذلك ليلته
اجمع وقال الوليد بن السكت ما ارايت احدا فظ اخوف من عمر قال
الوليد بن السكت ما ارايت احدا فظ اخوف من عمر قال سعيد بن
سويد صلي عمر بالناس الجسد وعليه فيجرح عمر بروع الجحيم من بين
يديه من خلفه فقال له رجل يا امير المؤمنين ان الله قد اعطاك
قولا لك فكنر مليا ثم رجع واسر وقال ان افضل القصد عن الحدة
وافضل الصفة عند القدرة وقال ميمون بن مهران سمعت يقول
لو اوتيت فيكم حين عاماما استكملت فيكم العدل اني لا يريد ان لا
فانما ان لا يجلد فلو يكم فخرج منه طعنا من الدنيا فان انكرت فلو يكم

هنا سكنت الى هذا وقال براهم بن ميسرة قلت طاوس هو
المهدي بن علي بن عبد العزيز قال هو مهدي وليس به انه لس
ليس كل العدل كله وقال عمر بن اسيد والله ما مات عمر حتى جعل
الرجل ياتينا بالمال العقيم فيقول جعلوا هذا حيث ترون فيها
يخرج حتى يرجع بما له كله وقد اغنى عمر الناس وقال جوير بن خنيس
على فاطمة ابنة علي بن ابي طالب فانبت على عمر بن عبد العزيز و
قالت لو كان لنا ما احبنا بعد الى حد وقال عطاء بن ابي رباح
حدثني فاطمة عمر انها دخلت عليه وهو في صلاة ليل وهو
على بحيث فقلت يا امير المؤمنين الشئ حدث قال يا فاطمة
اني تغلوت من امر الله سجدا سودها واحمرها فتعكرت في
الفقر الجائع والمريض الضائع والغاري المحجود والمظلوم المفقور
والغريب الاسير والشيخ الكبير وذوي العيال الكثر والمالك
الليل واشباه في افطار الارض اطراف البلاد فقلت ان
رفي سائلي ففهم يوم الفهم فحدثت ان لا يثبت لي حجة
فكف وقال الا واني ان عمر بن عبد العزيز كان جالساً في
بيت وعنه اشرف في حبة فقال حمون ان اولي كل رجل
منكم حينما فقال رجل منها لم يرض علينا ما لا نفعله وقال
ترون ساطع هذا اني لا اعلم انه يجبر الى بلا وفنا وان اكره ان

قد سئوه بأرجلكم فكيف لم يركبوا ولهم اعتراض المسلمين و
 السبايرهم بهات الكهه بهات فقالوا له لو اننا لم نركبوا ما لم نلق
 قال ما انتم وافضى رجل من المسلمين عندي في هذا الا مكراسود
 الاسوا الا رجل من المسلمين حبسه حتى طول شفته وقال حبس
 املي على الحسن رسالتي عن عمر بن عبد العزيز فبلغ ثم شكا الخا
 والعيال فامر ببطائره وقال لا وزاعي كان عمر بن عبد العزيز اذا
 اراد ان يعاقب رجلا حبسه ثلث ايام ثم عاقبه كراهة ان يجعل في
 اول غضبه وقال يوم يدين الله ما قال عمر بن العزيز من كل يوم دهمين
 وقال يوسف بن يعقوب الكاهلي كان عمر بن عبد العزيز الفقرة الجبل وكذا
 السراج بن علي ثلاث ضبابات فوفيهن طين وقال العطاء الخراساني
 امر غلامان ابني امي فاطموني ففعلوا في مطبخ العامة فامر به
 عمر بن باخذ يدهم خطبا بضعه في الطبخ وقال عمر بن مهاجر كان
 عمر بن سرج حلب النعمه ما كان في حواشي المسلمين فاذا فرغ من
 حوائجهم اطفاهم اسرج حلب سراجوه قال الحكم بن عمر كانت
 الخليفة ثلثا ثمان مائة وثلثا مائة شرطي فقال عمر الخراساني ان
 عنكم بالعدد خاير والاجل حارسا من اثم منكم فله عشرة دنانير
 ومن شاطط اهل اهل وقال عمر بن مهاجر اسحق بن عبد العزيز
 ففاحاه هدي رجل من اهل بيت ففاحاه فقال ما اطيب ربحي و

هجر

احسنه ارضه باغلام الذي في يده واقره بالسلام وقال لمران هديك
 وحث عندنا بحيث شجب فقلت يا امير المؤمنين بن عمك ورجل
 من بيتك وقد بلغك ان النبي صلى الله عليه واله هدي بهي
 الومنا وشوة وقال براهم بن ميسرة ما رايت عمر بن عبد العزيز
 خيرا حذافه خلافة غير رجل واحد ثلثا وثلثا وثلثا وثلثا
 اسواط وقال لا وزاعي لما قطع عمر بن عبد العزيز عن اهل بيت ما كان
 يجري عليهم من اوزان الكا ملة كاهيه في ذلك فقال ان يسمع ما لي
 لك واما هذا المال فانهما حقه فبكن رجل افصى ركا القناد و
 قال ابو عمر وكتب عمر بن عبد العزيز براد حكام من احكام الجحاج
 مخالفة لاحكام الناس قال يحيى النضالي ما رايت عمر بن عبد العزيز
 الموصل قد منها فوجدتها من اكثر البلاد مسرة ونعابة فكاتب اليه
 اعلم حال البلد واستند احد الناس بالظنة واخرهم على
 القمعة واخذهم بالبينه وملاحت حلب السد فان له جملتهم
 فلا اصلحهم الله قال يحيى ففعلت ذلك فاما خرجت من الموصل
 حتى كانت من اصلي البلاد واقلة مسرة ونعابة وقال جابر جوة مشر
 اليه عند عرفت السراج والى جانبه وصيف ففعلت لا ابنته
 قال لا ففعلت فلا افرم قال ليس من مودة الرجل استفاد من خبيثه
 فقام الى جنة الى بطة الرجل واصلي السراج ثم رجع وقال ففعلت عمر

فنظر اليه عمر فوصل الى رجل كلامه بالبراج فقال لهذا الجهمي
 لاحسن الحديث ولما بورت الثعابين اذا جهمي فاقضوا في كمال
 فان قد تم بمعا في الحديث فان قد تم ذلك بمعا في الحديث عن
 رسول الله فان قد تم ذلك فعلى كمال الحديث وقال يا اس
 بن معاوية فرف ما شئت عمر بن عبد العزيز لا يرسل صاحب حسن
 الصنف ليس له اذ لم يعمل فيها يعني لا يجحد من حيث وقال عمر بن
 حفص قال لي عمر بن عبد العزيز انما سمعت كلمة من امرئ مسلم
 فلا تلحقها على بشي من الشرط ما وجدت لها تحلا من الخير وقال
 يحيى انساني كان عمر بن عبد العزيز يهني سليمان بن عبد الملك
 عن قبل الخردية ويقول في نفسه الحبيب حتى يجد ثوابه فانه في
 سليمان بن خردية فقال سليمان هيب فقال الخردية وما ذا
 اقول يا قاسم يا ابن القاسم فقال سليمان له ما ذا ترى علي فحكيت
 فقال عمرت عليك الخفي في جمانا ترى علي عمرت قال قال لا اوتي
 علي ان تشبه كاشمك قال ليس الا فامر به سليمان فضربت
 عنقه وخرج عمر فادركه خالد صاحب الحرس فقال يا عمر كيف
 تقول امير المؤمنين ما اري علي الان تشبه كاشمك والله
 لقد كنت مؤفعا ان امرني بضرب عنقك قال ولو امرتك لقتلت
 قال اي والله فلما افضت الخلافة الى عمر جاء خالد فقام صاحب الحرس

عمر

فقال عمر يا خالد ضع هذا السيف عنك وقال الله عز وجل
 لك خالد فان رفسه ايداهم انظر في وجهه الحرس مدحا عمر بن
 مهاجر الاضاري فقال عمر والله لعلي اني ما بيني وبينك فخر
 الاخر اية الاسلام ولكني قد بهتت بكثرة الاخرة العران ورايتك
 فعمل في موضع نظرت ان لا يرسل احد في ايتك تحسن الصلاة وانت
 رجل من الاضاري فخذ هذا السيف فقل وليك حربي وما لك
 شعب حدثت ان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دخل على
 ابيه فقال يا امير المؤمنين ما انت فاعلم انك قد اذنتك ففشا
 رابت يد عن فلم عنها اوسنة فلم نجها فقال له امير المؤمنين رحمتك الله عز وجل
 من ولد خيرا يا بني ان قومك قد سدا هذا الامر بحدة عقده و
 عرفة عروة ومضى ردت مكابدينهم على الشرايع ما في بينهم امر من
 يقولوا على ففقا كثر في الدماء والله عز وجل الدنيا الهون على من
 يرا في سبي يحبه من دم او ما نرضي ان لا ياتي على ايتك يوم من
 ايام الدنيا الا وهو يبت فيه يد عن ويحي في سنة وقال عمر قال
 عمر بن عبد العزيز لو اتخذت حرسا واخترت قطعا منك وشرايك
 فقال اللهم انك تعلم اني خائف شيا دون يوم القيمة فلا تؤمن
 خوفي وقال حدي بن الفضل سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب
 فقال ليعرف الله انما الناس في احوال في طلب فانه ان كان احدكم رزق

في راس جبل وخصض ارض باب. وقال اذ هو رايت عمر بن عبد
العزيز يخطب فقال عبد الله بن العاصم عمر بن عبد العزيز يخطب
الناس على علي بن ابي طالب وقال عبد الله بن العاصم عمر بن
عبد العزيز يخطب في الجمع يخطب واحدا بردها فيضها اليه اعا لسا
كلمات حمد لله ثم ثناء له وثناء لغيره وثناء لله من شرو
انفسنا ومن شتات اعمالنا ثم يهدى الله فلا مضل له ومن خيال
فلا يهدي له ولا شهد ان لا اله الا الله وحده ولا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله من طيع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله و
رسوله فقد غوى ثم يوصي بشيئ من الله ويتكلم ثم يخطب خطبة
الاخيرة فيها هذه الايات يا اعدائي الذين اسروا علي انفسهم الى
تمام العشر قال حاجب بن خليف البرقي شهد من عمر بن عبد
العزيز يخطب وهو خليفة فقال في خطبة الا ان ما من رسول
الله وصاحبه فهو ناخذ ونفخ اليه وما سواه فانما رجب
استجميع ما قد من الله به عليهم في الحبيب **والمرح** ابن عساكر
عن ابي ابيهم بن ابي علي قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز يوم العيد
والناس يسلمون عليه ويقولون تقبل الله منا ومنك ثم اقبل المؤمنين
فبدر عليهم ولا يتكلم عليهم **قال** هذا اصل الخطبة بالجد
و **والشعر** **المرح** عن جويته قال ولي عمر بن عبد العزيز

عمر بن عبد العزيز السكوني افعال اقبل من محبتهم وفتاوس بينهم ولا
تكن في اولهم فتقبل ولا في اخرهم فتقبل ولكن كن وسطا حيث يرى
مكانك وليجمع صوتك **والمرح** عن الشاب بن محمد قال كتب
الحجر اسير عبد الله عمر بن عبد العزيز ان اهل خراسان قوم شاة
وعينهم وان لا يجلهم الا السيف والوسط فان راى امر المؤمنين
ان باذن الله في ذلك فكيف اليه عرا قايعد فقد بقى كتابك
نك كراين اهل خراسان قد سارت وعينهم وان لا يجلهم الا
السيف والوسط فقد كتب اليه يجلهم العدل والحق فابسط
ذلك فيهم والسامع **والمرح** عن امية بن زيد القريش قال كان عمر
بن عبد العزيز اذا اقبل على كاهن قال اللهم في عودك من شر لاني
والمرح عن صالح بن جبر قال روي اكلت عمر بن عبد العزيز
في النبي فغضب فاذا كرا في الكتاب مكتوب اني غضبت الملك
الشاب فارفعني حتى يذهب غضبي فقول بعد ذلك لا يفتك
بالصالح ما ترى من ان يزلجنا في الامر فادابنه **والمرح**
عن عبد الحكيم بن محمد الخزرجي قال مدح عمر بن الخطمي على عمر بن
عبد العزيز فذهب يقول فهاه قال انما اذكر رسول الله قال انما
رسول الله فاذا ذكر فقال **شعر**
ان الذي ابعث النبي محمدا جعل الخلافة لاهل العادك

رد المظالم وحققا فيهما عرجوها واما قبل الماخذ
 ابن لا يجر امتك خبر الجلال والنفس مضمومة بحبال العاجل
 فقال له عمر ما اجد لك في كتاب الله حقا قال علي يا ابي لم يوسن ابني
 ابراهيم قبل فامر عمر من خامه ما يحب من ديننا و **في الطب** واث
 ان عمر بن عثمان الرضي دخل مع ابي علي بن عبد العزيز
 فشد عن حال ابنه ثم قال له علم الفقه الاكبر قال وما الفقه الاكبر قال
 الفناعة وكذا في **الخرج** ابراهيم في حاتم في تفسير عن محمد بن
 كمال الرضي قال دعا في عمر بن عبد العزيز فقال صف لي اعدك
 فقلت نبح سئلت عن امرجيم كن اصغر الناس ايا ولا كبير هم اينا و
 للشا منهم احوالنا لذلك وعافنا الناس على قدر عقولهم و
 على قدر اجسادهم ولا يضر في غضبك سوطا واحدا فعدا فتكوت
 من العاديين **والخرج** عبد الرزاق في مصنف عن الزهري ان
 عمر بن عبد العزيز قال من عد كلامه من عمل فله كلامه وقال الذبيح
 اظهر غيلان القدر في خلافة عمر بن عبد العزيز فاستأجره فقال
 اعدت ضالا فصبني فقال عمر اللهم ان كان صادقا ولا حيلة
 والقطع بدبره ورجليه فقد خبت وعوت فخذ في خلافتك ما
 بن عبد الملك وقطعت ربعته وصلب بدمشق القدر وقال
 جرم كان بنوا امية يسبون علي بن ابي طالب الخطيب فلما ولي عمر بن

عمر

عبد العزيز ابطله وكتب الى نوابه باطاله وفره مكانه ان الله يا امر
 العدل والا حسان لا يراهم ثم قرأها في الخطبة الى الان وقال
 الفالح في اماليه حدثنا ابو بكر بن ابي ناري قال حدثنا ابي الحسن
 عبيد قال قال عمر بن عبد العزيز قيل خلافة **عمر**
 انما القوادع الصبا وعن نفاذ الهوى
 فامر ربنا ان في سبب الفارق والجملا
 لك واعطاك الوكيت تنقظا فاطل روى النما
 حتى في كافر عوى والرسع والى ش
 ما بعد لم يمت كهلا واسلبت اسم الفقه
 ولا الشباب وانسان عمرت اللبلا
 وكفى بذلك زنجرا للمعرجي ككه
والخرج **لامحمد** قال الثعالبي الطائفة المعارف كان عمر اصلع و
 عثمان وعلي ومروان بن الحكم وعمر بن عبد العزيز ثم انقطع اصلع عن
 الخطبة **لامحمد** قال الزبير بن بكار قال الشاعر في فاطمة بنت
 عبد الملك زوجة عمر بن عبد العزيز بنت الخليفة والخليفة حدها
 احسن الخليفة والخليفة زوج جد هاهنا فلم تكن امرئ تشق ههنا
 البيت الى يومنا هذا غير هاهنا **لامحمد** والى يومنا هذا ذكره **عمر**
 قال ابوب مبيلع عمر بن عبد العزيز لو اتيت المدينه فان مت دفنت

في موضع الغبار الرابع مع رسول الله فقال والله اني بعدني الله بكل
عذاب النار احب الي من ان يعلم الله مني اني ادين لك الموضع اهلا
وقال الوليد بن هشام بئس امر في حجة الاسدي فقال احمد
عليه السلام التي بقيت فيها ولو كان تغاي ان اصبح فحجة اني
واو في بطيب فارفع الي في ما فعلك وقال عبيد بن حسان لما
اخضر عمر بن عبد العزيز قال اخرجوا عني فخذ مسند وقاطر على
الياب فمعه يقول مرحبا بهذا الوجه لست بوجه الترحيل لان
ثم قال تلك الدار الاخرة لا ينالها الا من هلك في حجة فوجد
قد قضى رحمة الله عليه وقال هشام لما جاءه عمر بن عبد العزيز
قال الحسن البصري ما خير الناس من قال خالد الربيعي ناعبد في الجنة
ان السموات والارض تنكح على عمر بن عبد العزيز اربعين صباحا
وقال يوسف بن ماهك بينا نحن نروي المزاب على عمر بن عبد العزيز
اذ سقط عليه كتاب من الصحابة **بسم الله الرحمن الرحيم**
امان من الله عمر بن عبد العزيز من النار وقال شاذ كعب عمر بن عبد
العزيز الى والي العهد **بسم الله الرحمن الرحيم**
مر عبد الله عمر بن عبد الملك سلام عليك وابي احمد
عليك الله الذي لا اله الا هو فاني كنت واناديت من وحي وقد
عليك في مسئول عاوت بن نجاشي عليه السلام الذي لا اله الا هو

ولست اسطيع ان اخبر عليه من علي شافان بن رضى عن فهد
الملك وحيث من الهوان الطويل وان سخط على فباوئج نفسي الى ما
اصير لعل الله الذي لا اله الا هو ان يجبرني من النار برحمته وان
يمن علي برضوانه والجنة فعلبك بنفوس الله والرحمة الرحمة
ان يفي بعهدي لا فابلا اسند هذا كله ابو نعيم في الحلب بونك
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يدري معان بكسر الهمزة في الحال
حصن اشرفيين وقيل نجس يثين من رجب سنة احدى ومائة
ولم يثبت الجمع وثلاثون سنة وسنة اشهر وكانت وفاة بالسفر
كانت بواصب قد نبوا اليك في شدة عليهم وانزعج من يد يهيم
كثيرا ما عصبوه وكان فداهم الحرة فيقوه التماس قال مجاهد قال
لعمري عمر بن عبد العزيز ما تقول الناس فيك فقلت يقولون مسجد قال ما انا
مسجد واني لا اعلم الا اني سقيت فيها ثم دعا غلاما فقال وحيث
ما حلك على ان التقيت التماس قال الف دينار اعطيتهم وعلى ان اعق
قال هاتهما فجاء هاتما فلفها في بيضة المال وقال اذهب حيث لا يراك
احد **ثالث** في ايامه من الاعلام او اسامه من مهمل بن جندب
وخارجته بن يزيد بن ثابت وسالوه عن الجعد وبشر بن جعد
ابو عثمان الحنفي وابو الضحى بن يزيد **عبد الملك بن مكرم**
الحاكم ابو خالد الاموي الدمشقي ولد سنة واحد و...

وولد الخلفاء بعد عمر بن عبد العزيز ثمانين باربعين شخصاً فشهدوا
 له على الخلفاء من حساب ولا عذاب قال ابن الماحول لما مات عمر
 بن عبد العزيز قال يزيد والله ما عمر باجرح الى الله منى فقام اربعين
 يوماً بغير ريبه عمر بن عبد العزيز ثم عدل عن ذلك وقال سليمان بن
 بشير كتب عمر بن عبد العزيز الى يزيد بن عبد الملك حين حضرها
 عليا ما بعد فاني لا اراي الا الماني فوالله فاما محمد فانك تدعي
 الدين الى ان لا تجد له ونفسي الى من لا يجد له والى السلام وفي سنة اثنين
 خرج يزيد على المصالح الخلفاء فوجىء اليه مسلمة بن عبد الملك بن
 مروان ففزع يزيد وفعل ذلك بالغير بوضع يفرق كمالا قال الكلب
 الشان وهم يقولون يحيى بنوا ابيه يوم كبر بالدين ويوم العقبى با
 لكره ومات يزيد في اواخر شعبان سنة خمس ومائة ومن مات في خلافة
 من لا اعلام الخلفاء من مزارع وعدي بن طاهر وابو المؤكل الباسج
 وعطاس بن اسار ومجاهد بن يحيى بن مزارع معزى الكوفة وخالد بن
 معدان والشعي عا لوالعراق وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت و
 ابو فلان البحرى وابو بردة بن ابي مويى الاشعري واخرون **هشام بن**
عبد الملك ابو الوليد ولد سنة ثمان وسبعين واستخلف
 بعهد من اخيه يزيد قال مصعب بن الزبير ابي عبد الملك في منامه
 انه قال في الحرام اربع مرات تسئل عبيد بن المسيب فقال بملك من

ولده لصلبه اربعين كان اخرهم هشام وكان هشام حازماً قاطعاً
 كان لا يدخل بيت ما لم يخفى به عهد واربعون هشام بعد اخذ
 من حقه ولقد اعطى لكل ذي حق حقه وقال الاصمعي اجمع جل
 من هشام ما كلامه فقال له يا هذا ليس لك ان تسمع خليفتك قال
 وغضب مرة على رجل فقال والله لقد هممت ان اضربك بسوطا و
 قال شجبل بن محمد ما اربا احد من الخلفاء اكرم اليه الدماء ولا اشد
 عليه من هشام ومن هشام انه قال ما بقى شيء من لذات الدنيا
 الا وقد ملكه الا بشي واحد اخرج ارفع موزة الحفظ فيمالي يني وبني و
 قال الشافعي لما بنى هشام الرصافة بعث من احبان يخلوا بها الا
 بالشيء فيه ثم ما انصف لها حتى شتمه وشمه بدم بعض الثغور فاقولت
 اليه فقال ولا يوم واحد او قبل ان هذا ليبت له ولم يخط له

سواء شعر

اذا انت لم ترض الموتى ذلك الموتى الى بعض ما فيه عليك فقال
 مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة في سنة سبع ومائة من
 ايام نخت فصرة الروم بالسيف وفي سنة ثمان نخت حمره على
 هذا الطال الجلع الشهور وفي سنة اثنين عشر ومائة نخت سنة من
 ناخته مليط ومن مات في ايام من لا اعلام سالو بن عبد الله بن عمر
 وطاوس ومجاهد بن يسار وعكرمة مولى بن عباس والقاسم بن

شاده مبره وحل كلسا فلطير في ذاه و كور
 اوتغبر راسا المون فباد الملك عنه فياير مجوق و
 ونكر ربا الخور فواذا نثر فويما والهدى ندى كبر
 سوما وكثره ما بملك والبحر معرض والسد بر
 فادججو قلب وقال ما غطه حتى الى الماهات مصير
 فوعدا الفلاح والمالك الا وادهم هناك الفيو و
 فصاروا وكانهم ورتجف قالوت به الصبا والديور
 قال بكي هشام حتى اخضت لحنه وامر راسه وطي فلهش ولزم
 فصره فاقبلت المولى والحتم على خالدين صفوان وقالوا ما اذا اردت
 لظاهر المؤمنين فندت عليه لانه فقال ليكم حتى فاني عاهدت
 العبادي لا اخلو املك الا ذكر الله فقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 مروان بن عبد الحكم الخليفة الفاسق ابو العباس ولد سنة ثمانين
 فلما حضر اليه لم يملك ان يستخلفه لانه حتى ففقد لا حبيب
 هشام هذا والى العهد من بعد هشام فاشلم الامر من بعد موته
 هشام في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وما به وكان فاسفا شر بيا
 الحسن فاستغكر مرات لله تعالى اذ اكل الحليب فموت فظهر الكعبه
 فموت الناس نصفه وخرجوا عليه فقتل في جمادى الاخرة سنة
 ست وعشرين وعنه انه لما خرجوا المزد عليك في

عطاياكم الوارث عنكم المون الم اعطى ففكركم فقالوا ما نفعنا عليك
 في انفسنا لكن نفعنا عليك اننا لم نأكل ما حرما لله وشرب الخمر ونكاح
 امهات ولا دايك واستخفنا بك بامر الله ولما قتل وفتح راسه
 وحى به يزيد الناصر نصبه على ربح فظفر اليه اخوه سليمان بن يزيد
 بعد الله شهيدا فكان شري بالخمر صاحبا فاسقا ولقد راود شنه
 على نفسه وقال المعالي في الحيزي حيث شتم من احبب الوليد
 ومن شعره الذي ضمنه ما غمر به من خرفه وفتاونه وما صرح به من
 الاتحاد في الطران والكفر بالله وقال الذهبي ارجع عن الوليد كثر
 ولا يزيد منه بل استنهر بالجر والسوط فخرجوا عليه بذلك وذكر
 الوليد مره عند المهدي فقال رجل كان يزيد يقال فقال
 المهدي من خلافة الله عنده اجل من ان يجعله في زيد وقال
 ميزان بن الحنفية كان الوليد من اجل الناس واشدهم واشهرهم
 وقال ابو الزناد كان الزهري يمدح ابا عبد هشام في الوليد يوصيه
 ويقول ما جعل له الا جلد فابن طبع هشام وليوني الزهري الى ان
 يملك الوليد فقلت بهو قال الضحاك بن عثمان اراده هشام ان يخلع
 الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد شعر

كذب يذل من نعم او شكرها جبر الشما الحزن والفضل المين
 وابان في جاهد في طيعة ولو كنت ذا سر لحدت بالبين

اراد على اليامين محي ضيعة فباو بمجران من مفرش ما يحبه
كافي بجم يوما واكرم بلهم الالب ان احين باليت لا يقنه
وقال حاد الراوي بركت هو ما عند الوليد قد دخل عليه نيران فقال لا
نظرنا فيما امرنا فوجدناك تملك سبع سنين قال حاد فاروت
ان اخذت فقلت كذا وكن اعلم بالاثار وضرر العلم وقد نظرناك
في هذا فوجدناك تملك سبع سنين فاطن شعر قال **شعر**
لما فالا بكسر في ولا ما قلت بعز في
والله لا جبين هذا لنا من جلا جبين بعز لا بيد
ولا صفة في حفص من هوى العند وقد ورد في مستند احد
حديث الكون في هذه الامه رجل يقال له الوليد لهواش على
هذه الامه من فرعون لقومه وقال بن فضل الله في المسالك
الوليد بن البريد الجبار العبد لها ما عداه وكفرها ملكها فاهدا
فرعون ذلك العصر الذاهب والدمر المهاد بالاناب باق يوم القيمة
يقدم قومه يوم القيمة فيوردهم النار ويورد بهم النار وبيس
الورد المورود والمروى في ذلك الوقت المهورد رش المصحف
بالهام وفق ولم يخلص الا نام **شعر** الصولي عن سعيد بن مسالم
قال انشد بن عباد الوليد بن يزيد شعره الذي يقول فيه

شعر

فمن

فصانه فريشا خيال محمد وغيره من اهل الفضائل
قال له الوليد اراد قد قدمت عليا الحمد فقال ابن عباد ما اراه
يجوز غير ذلك وابن عباد هذا هو القائل في الوليد ايضا من

شعر

فصانه فريشا خيال محمد وغيره من اهل الفضائل
قال له الوليد اراد قد قدمت عليا الحمد فقال ابن عباد ما اراه
يجوز غير ذلك وابن عباد هذا هو القائل في الوليد ايضا من
فصانه فريشا خيال محمد وغيره من اهل الفضائل
قال له الوليد اراد قد قدمت عليا الحمد فقال ابن عباد ما اراه
يجوز غير ذلك وابن عباد هذا هو القائل في الوليد ايضا من

شعر

انا ابن كسرى وابي مرثان وهجر جدي جدي ثانيا
قال النعماني هو اعرف الناس في الملك والخلافة من كلا طرفي ولما
قتل يزيد الوليد قام خطيبا فقال ما بعدني ما خرجت اشرافا بطرا
ولا حردا على الدنيا ولا رغبة في الملك وايقظوا قلوبكم ونصي ان لو لم
رب ولا كن خرجت خصا لله ولدينه وراعي الكا بر سنة زبده
سجن ورسد معالي المهدي وطغي نور اهل النور وظلم الجبا
السفيل الحمرة والراكب للبدعة فلما رايت ذلك انشغفت وغيبتكم
ظلمة الاسلح عنكم على كرم من ذنوبكم وقبوه من فلوكم وانشغفت ان

كثير من الناس الى ما هو عليه فحسبه سخرت الله في امري ويكثر
 من الجاني من اهل ولايتي فاراح الله من البلاد والعبادة وبلا
 من الله ولا حول ولا قوة الا بالله انما الناس ان لكم عندي ان وليت
 اموركم ان لا اضع ابنه على لبي ولا حجر على حجر ولا اقل ما الامن بلد
 حتى اسد شعره وامرهم بين مصالحه ما ينعون به فان فضل فضل ودم
 الى البلد الذي يلب حتى تستقيم المعيشة وتكون فيه سوا فان اردتم
 بيعتي على الذي يملك لكم فانا لكم وان مالت فلا يبعد لي عليكم وان
 رايتم احدا اقوى مني عليه فادتم بهن فان اول من يبايعه ويدخل
 في طاعته واستغفر الله لي ولكم فالتحان بين ابي العاصم اول من
 خرج بالسلاح في العهد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين حنين من
 القبل عليهم السلاح من ابي الحضر الى المصلح عن ابي عثمان البلي
 قال قال يزيد النافض ابي ابي اباكم والشافانة يفضل الجاهل يزيد في
 الشهوة ويهدم المروءة وانما يسوب عن الحمر يفعل ما يفعل المسكرين
 كنتم لا تدفعون ما عليه من النفاق والظناطع الزنا وقال ابن الحكم
 سمعت الشافعي يقول لما ولي يزيد بن الوليد هذا الناس الى الغدر
 وحمل عليه وفرج احباب خيلان ولم يسمع يزيد بالخلا مبل مات
 من تامة في سابع ذي الحجة وكانت خلافة سنة ثمان مائة وثلث
 عشرين وخمسا وثلاثين سنة وقبل سنه اربعين سنة ويقال انه مات

والحق

بالطاعون **ابراهيم بن الوليد** ابو اسحق يبيع بالخلافة بعد موافق
 اخيه يزيد النافض فقبل ان يعهد اليه وقبل ان قال يزيد سلمات
 حضرت يزيد بن الوليد وقد حضر فانه فطن فقال ان رسول من راي
 بابل يملونك بحق الله لا ما وليت امرهم خالك ابراهيم فغضب
 فقال اما ولي ابراهيم ثم قال يا ابا العلاء الى من ترى اعهد فلت امر
 نهيتك عن الدخول فيه فلا شبر عليك في السوء قال واخر عليه
 حتى حبسه فدم مات فقعد عن فافعل كما بال العهد على لسان
 يزيد ودعا ناسا واسمهم عليهم ولا والله ما عهد يزيد شيئا
 ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان
 بن محمد ويبيع قريبا ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من الامور على
 مروان ورائع طاعا وعاش بعد ذلك ابراهيم الى سنة اثنين وثلاثين
 فقتل فبين قتل من بني امية في وقت السقاح وقت فارتفع ابراهيم
 مع ابراهيم من الزهرري وحكي عن عمره شام حكي عنه ابنه يعقوب
 واعدام ولد وهو لخو مروان الحارث مد وكان خلعه يوم الاثنين
 لاربع عشر خلت من صفر سنة سبع وعشرين مائة وقال المداينة
 لولم لا ابراهيم امكان فومس يابون عليه بالخلافة فومس يابون عليه
 بالامرة واني فوملان يبايعوا له وقال بعض شعراء **ممد**
 بن ابراهيم في كل جمعة الا ان امرائنا والمصاح

وقال خبره كان نفس خامنه ابراهيم بن ابي الله **سنة ثمان** **الحجاز**
الخر خليف ابيه ابو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم وبه
بالجدي نسبة الى وده بالجدي بن درهم والحجاز لانه كان لا يفتخر
المجد في حارة الحجازين عليه كان جعل السرايا السيرة وبصر على
مكافاة الحرب ويقال في مثل فلان اصبر من حارة الحرب فلذلك
لقب به فيل لان العرب سمى كل مائة سنة حارة فلما كان ذلك سنة
مائة سنة قبل مروان الحار لذلك ولد مروان بالخريرة وابوه مولها
سنة ثمانين وسبعين واما ولد وولى قبل الخلافة ولا ياذن جليل
واضح فونه من شخص وماء وكان مشهورا بالفروسية والاعدام
والرجل والدها والسيف ولما قتل الوليد وبلغ ذلك وهو على
اربعين وعالي سعد من رجب السلون فبالعودة فلما بلغه من
يزيد اتفق الخراسان وسائر حاربا ابراهيم فنهضه ويوم مروان وذلك
في نصف صفر سنة سبع وعشرين راسا ووقى الامير فاول ما
فعل امره بنسب يزيد الناض فخرج من ميرة وصلبه لكونه فيل
الوليد ثم انه لم ينه في الخلافة لكونه من جرح عليه من كل جانب في
سنة ثمانين وثلاثين فخرج عليه شوا العباس وعليهم عبد الله بن
علي عم السعاس فساد يجرهم فالتقى الجهمان فمير الموصل فانكسر
مروان فخرج الى الشام فبعه عبد الله ففر مروان الى مصر في

صالح لخوا عبد الله فالتقى ابراهيم بن يوسف فقتل مروان به في ذي
الحج من السنة ثمان في ايامه من الاعلام السبكتا الكبير ومالك بن
سنان الراهد وعاصم بن ابي الحنفية النخعي المزي وبزيد بن ابي
الغضاع مفرى المدينة وابوبيا الحنفية وابو الزناد وهما من
منبه وواصل عطا العنبر في **سنة ثمان** **الحجاز** الصولي بن محمد بن صالح
قال لما قتل مروان الحار فطع راسه ووجهه الى عبد الله بن علي
نظر اليه وعزل فحالت هرة فالتفت لسانه وجعلت مصفحة فقال
عبد الله بن علي لولم يرنا الدهر من عجايب الاثان مروان في فمه
لكنا ان ذلك **الفتح** **اقاد حله** **بجلاء** **س** ابو العباس
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عبد المطلب بن هاشم
ولد سنة ثمان وماء وقبل سنة اربع بالحج من تلح البها وتلها
ويوم بالكوفة واما رابطة الحار شيه حدث عن اخيه ابراهيم بن محمد
الامام روى عنه حماد بن علي وكان اصغر من اخيه المصور
سنة ثمان **الحجاز** احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رسول الله قال
يخرج رجل من اهل بني عند انقطاع من الزمان وظهور من الغن
يقال له السعاس فيكون المال حيا وقال عبد الله العباسي قال في
حدثنا شيخنا بن علي بن ابي العباس قال حدثنا عن ابي العباس
وقال في الارض احد اكثر قار بالقران ولا افضل جابلا ولا ناسكا منهم

جري الطبري كان يدعى نصر بن العباس بن رسول الله اعلم العباس عمر
 ان الخلافة مولا الى ولده فلم يزل ولده يتوغلون ذلك وعن رشتين
 ابو كريب بن ابا هشام عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج الى الشام
 فاقى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن عم ان عندني حقا
 اريد ان اسبغ عليك فلا تظلم من حبيب احدهم هذا الامر الذي يحبه
 الناس فيكم قال قد علمت فلا تظلم من عند احد وروى المدايني عن
 جماعة من المدائني عن جماعة ان الامام محمد بن عبد الله بن عباس
 قال لثلاث اوقات يزيد بن معاوية وراس المارة وقوفنا في
 ضد ذلك قد عولنا ادعاه ثم قيل انصار فاس المشرق حتى يتردد
 خبرهم المغرب فلما قتل يزيد بن معاوية بالفرقة ونفقت الربر
 بيت محمد الامام رجلا الى خراسان وامروا ان يدعو الى الراعي من المحدث
 ولا يبي احد ثم وجدوا اسلم الخراساني وغيره وكتب الغنائم لولا
 كتب ثم لم يقبل لان مات محمد بن عبد الله بن ابي ابراهيم خيرة مروان
 فبعض ثم مله محمد بن الحنفية عبد الله وهو الفلاح فاجتمع اليه
 شيعته ثم ربيع بالخلافة الكوفة في ثالث ربيع الاول سنة ثنتين و
 ثلثين ومائة وصلى بالناس الجمعة وقال في الخطبة الحمد لله الذي
 اصطفى الاسلام لنفسه فكم به وشرفه وعظمه واخاره وابده بنا و
 اهنا دهمه وحسنه والقوامين به والذابرين عنه ثم ذكر في انهم في

ابارك لفرار الحبان قال فلما فاض بيته فاقام بالامر احتيا الى ان شرب
 بنو سرب ومروا بخاروا واسناروا واصلوا الله لهم جيشا حتى اسفوه
 فانهم منهم بآبدين وادعاهم احفنا لهم بينا على الذين استخفوا
 في الارض وجنونا كما استخف بنا وما هو فينا اهل البيت الا
 بالله يا اهل الكوفة انتم اهل محبتنا ومنزل مودتنا لو تغفروا على ذلك
 ولم يتركوا عنه ثم اهل الجور فانهم اسعد الناس بنا واكرمهم
 علينا وقد ردت في اعطيانكم مائة مائة فاستعدوا فافاق الفلاح
 المبع والثانية المسير وكان عليه بن علي اذا ذكره خرجوه من
 الحجة يريدون الكوفة يقولون ان اربعة عشر رجلا خرجوا من
 دارهم يطلبون ما طلبناه لعظمة محمد وشدة فلو يهدى وما بلغ
 سرهم من مائة الف فاح خرج لقتاله فانكسر كما تقدم ثم قتل وقتل
 صائفة الفلاح من مائة مائة وجندهم ما لا يحصى من الخلاق و
 نواطير لمر المالك الا انهم القرب قال الذي يبدل في ثقت
 الجاعة ويخرج من الطاعة ما بين ما هو وطينة الى بلاد الكوفة
 وجميع مملكة الاندلس يخرج بهذه البلاد من تغلب عليها وانهم
 ذلك مات الفلاح بالحدري في ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين
 ومائة وكان قد عهد لكتبه ابو جعفر وكان في سنة ربيع الثنتين
 قد انتقل الى الانبار وصحبها بالخلافة من اخبار الفلاح قال

الصولي من كلامه اذا عظمت القدرة فالتشويه وفلان يخرج الا و
حتى وقال ان ادب الناس ووصعائهم من جد الفاحر وما والحكم ولا
وقال اذا كان العلم مفسدة كان العقول مجزومة والصحيح الا على
ما اوضح الدين واهل السلطان والا فاما محمود لا عقدا مكان
الفرصة قال الصول كان السقاح استحق الناس ما وعد عده وخط
نفسها عن وقتها ولا قام حتى يجلس حتى يقضى بها وقال عبد الله
بن حسن بن مروه سمعت بالغلاف درهم وما وابتها وخط وامر بها الحشر
وامر بها مائة الى منزله قال وكان نفس غامضة الله تقدر عبد الله
ديوبوس وقل ما يروى له من الشعر وقال سعيد بن مسلم البايع
دخل عبد الله بن حسن على السقاح فرمى المجلس فاحسب ينفذها ثم
والشعبه ووجه الناس ومعه مصحف فقال يا امير المؤمنين اعطنا
حفظا الذي جعل الله لنا فيه هذا المصحف فقال له ان عليا جلدك
خير مني واعطى ولي هذا الجزاء منك فانصت ولم يخرجوا يا عجب
الناس من جواب السقاح قال المعري خون في دولتي العباس لم يركب
كل سنة الاسلام وسقط اسم العرب من الديوان وادخل الامراء في
الديوان واسئلتهم لذيكم ثم الامراء وصارت لهم دولة عظيمة و
انقضت ممالك الارض عدة اقسام وصار لكل قطر قائم باخذ الناس
بالعصف وملكهم بالفه فاولوا وكان السقاح سريعا الى سفك الدماء

منهم

ما شجع عالم في ذلك في المشرق والمغرب وكان مع ذلك جوادا بالمال
ماث في ايامه من الاعلام زيد بن اسلم وعبد الله بن الجعيون بن مروه
وبعض الراي نقب اهل المدينة وعبد الملك بن عمر بن يحيى بن الجعيون
استحق الحضري وعبد الحميد الكاتب المشهور مثل يومه مع مهران و
منصور بن المعتمر وهما من منبه **القاضي ابو جعفر** عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وامر مسالمة وعمر عطاء بن السجستاني
عنه ولده المهدي ويومع بالخلافه بعد من اخيه وكان علي بن
العباس هيبته وشجاعته وسر ما وادى ما وجرى ما عا لالمال باركا السهول
اللب كمال العفاجيد المساركة في العلم والادب نقب النفس قبل
خلفا كبيرا حتى استغاث ملكه وهو الذي ضربا باجبة على الفضل
ثم سمعت فمات عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
وكان فاضلا بلها مفضو ما خلفا الامارة وكان فاضلا في الحرص
الخطيب فلقب بالذواتين لحاسبه الغال والصناع على الدوابن والحاشا
والعرج الخطيب عن الضحك عن ابن عباس عن النبي قال من السقا
ومنا المنصور ومنا المهدي قال الذهبي منكر منقطع **والعرج**
الخطيب وابن جبار عنهما من طريف يعبد بن جعفر عن ابن جبار
قال من السقاح ومنا المنصور ومنا المهدي قال الذهبي استأذنه
صالح **والعرج** ابن اسحق من طريف اسحق بن اسلم عن محمد بن جبار

سبع واربعين خلع المنصور عمره علي بن موسى من ولاية العهد وكان
الفتاح عهد اليه من المنصور وكان علي بن موسى حارب له
الاخوين وظهر بها فكاذه بان خلع مكرها وعهد الي ولده المهدى
في سنة ثمان واربعين فوطا له المال كلها المنصور وعظمت هيبته
في النفوس وذلك لانه صار له بين حارجه سوي جبهة الاندلس
قطر فاعطى خلع عليها عبد الرحمن بن معاوية الاموي المرباني لكان له
بالباب بامر ابو بنين بالامير فوظف وكذلك يوه وفي سنة ثمان واربعين
خرج من سبيل بغداد وفي سنة ثمان وخمسين بنى الرضا قبره وبنى بها
في سنة ثمان وخمسين الرضا المنصور وعظمت بلبس الغلائل الطول
فكانوا يسمونها بالقصب والورق ولبسوها السواد فقال

ابو دلاهر شعر

وكان نجي من امام زبادة وراؤ الامام المصطفى في الغلائل
راها على هام الرجال كانها زمان يجرى عليك بالرائس
وفي سنة ثمان وخمسين ام المنصور تايب مكنى بغير منبأ التوريب
وعباد بركش بغير خطا ويخوف الناس ان يفتلها المنصور تايب مكنى انا
وردي له فلم يوصل الله مكنى الا بل قد مر بغير امانت وكما هو المشهور
وكانت وفاته بالطن في ذي الحجة ودفن بين الحجون وبترميمون وقال

سلم الخامس شعر

فمن

فمن الحج وخلعوا ابن محمد وبنات مكنى في الضريح المحدث
شهداء المناسك كلها واما هم من اهل الصفا فماتوا في سنة ثمان
ومن اخبار المنصور في سنة ثمان واربعين ابن عساكر يندمان بالجمع المنصور
كان يرحل في طلب العلم قبل الخلافة فيبناهم ويدخل من المنازل
فمن عليه صاحب الرصد فقال زن درهمين مثا ان يدخل فقال
خل عني فاني رجل من بني هاشم قال زن درهمين قال خل عني فاني من
بني عمر رسول الله قال زن درهمين قال خل عني فاني رجل قاري لكتاب
الله تعالى قال زن درهمين قال خل عني فاني رجل عالم بالفقه والقضاء
قال زن درهمين فلما اعياه امر وقت الدرهمين ولم يجمع المال بل يهرق
منه فلبس بالي النواصب في سنة ثمان وخمسين عن الزبير بن بولس الحاجب قال
سمعت المنصور يقول لخلقا الا بعد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والملايك
اربعه ومعه وعبد الملك وهشام وانا في سنة ثمان وخمسين عن مالك بن انس
قال دخلت على الجعفي المنصور فقال من افضل الناس بعد رسول الله
قلت ابو بكر وعمر فقال احدث وفلك راي المؤمنين في سنة ثمان وخمسين عن
استعمل الغنوي قال سمعت المنصور في يوم عرفه على من عرفه يقول
في خطبة ايتها الناس انا انا سلطان الله في ارضه اسوفكم بنو فقه ورشد
ويخاؤن علي فبناهم بالذمة واعطيت بالذمة وقد جعلني الله خليفته فقال
الاشياء ان تحصى لا عطاكم واذا شاء ان يفعلني علي افعلني فارعدوا اليها

انها الناس من اسماؤهم بهذا اليوم والشهر الذي وصف لكم منه فضله وما
اعلمكم به في كتابي هذا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت صحتكم على ما رضيتم
لكم الاسلام وبيان توفيق الصواب وتبديد الرشا والمغشى الرافى بكم
والاحسان اليكم وتفتيح اعطائكم منهم اوزانكم بالعدل فانه يجمع بحسب
واخير الصواب وزاد في اوله ان يحسب هذه الخطبة ان الناس يتكلمون وزاد
في اخره فقال بعض الناس احوال امير المؤمنين بالمتن على ربه **واخرج**
عن الاحمدي وعنه عن المصور روى عن النبي قال الحمد لله الذي جعل في الدنيا
راوسا من ربه واتوا كل غلب واشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فقام اليه
رجل فقال يا امير المؤمنين اذكر من انت في ذكره فقال مرجا مرجا الله
ذكرت جليل لا تعرف عظمها واعوذ بالله ان يكون من اذ قبل لافان الله
احد من العزة بالاثم والمؤخذ من ابد من عندنا حيث ولدت فانها
فان خلف بالله والله اودت بها وانزوت ان يقال فام فقال توفيق صبر
فهمون بها من فانها وارسلها الله واليها من عفوها واما كرم من الكتاب
وارسلها واشهد ان محمد عبده ورسوله فقال الى خطبة فكانها يقربها
من محاسن **واخرج** من طريق المصور قال لايت المهيبة يا ابا عبد الله
الحقيقة لا يصح الا للفقوى والسلطان لا يصح الا للطاعة والرجعة لا
يصحها الا العدل واولى الناس بالعفو اذ هم على العفو وانفض
الناس فقال من ظلم هو ذنوبه قال لا من من اسحق ففكر منهم فان ذكرنا العنا

سارته بغير حجة وحسنه وقال اي نبي يمد بالشكر والمعدرة بالعفو والطاعة
النايبة والقصر بالوضع والرجح للناس **واخرج** عن مبارك بن فضالة
كان عند المصور قد عابر ودعا بالسيف فقال ابن الجار لك يا امير المؤمنين
الحسن يقول قال رسول الله اذا كان يوم الغيبة فام منادي من عند الله
يتنادى يا ايها الذين اجمعهم على الله فلا يعوم الامر عني فقال المصور خلوا
سبيل **واخرج** عن الاحمدي قال ابن المصور رجل يعاقبه فقال
يا امير المؤمنين لا انتقام عدل والجار فضل ومن تعبد الله الله امير
المؤمنين بالثبات برضو لغيره يلو كسر الصديقين ووثان يبلغ ارفع الدن
مقاعنه **واخرج** عن الاحمدي قال لحي المصور راعيا بالاشام فقال
احمد الله بالاعمال الذي وضع عنكم الطاعون ولا يثا اهل البيت قال
فان الله ان يجمع علينا احقنا وسوكل ولا يثا بكم والطاعون **واخرج** عن
محمد بن منصور الجنداري قال بعض الزهاد بين يدي المصور فقال
ان الله اعطاك اكل الدنيا ما به فاشتر نفسك ببعض واذا كره له شخص عن
توكل اليه بعد فاعلم المصور وامر له جمال فقال فابا ان تقبله فقال
المصور والله لاقبله فقال والله لا اقبله فقال المهدي قد حلف امير
المؤمنين اني على كفارة الهيب من عك فقال المصور سل حاجتك
قال سئلتك ان تدعوني حتى انيت ولا تعطوني حتى استاك فقال علمت انك
جئت هذا وليحك فقال يا نيك الامر بيا نيب وانت مشغول

واخرج عن عبد الله بن صالح قال كتب المصور الى سوار بن عبد الله بن
 الجهم انظر الى ارضي الوخاصم فيها فلان العائد فلان الشجر فاربعها الى
 العائد فكتب اليه سوار ان البيعة قد ماتت عندك ايها الشجر فلان الشجر
 مريه الا بيعة فكتب اليه المصور والله الذي لا اله الا هو انك قد ماتت
 العائد فكتب اليه سوار والله الذي لا اله الا هو انك قد ماتت سوار
 يحيى فلما جاءه الكتاب قال ملاها والله عدلا صا وضاعى نردوا الى
 الحق **واخرج** من وجد سوار المصور وروى اليه سوار عن عبد الله بن
 المصور قال قلت لسوار فقال ما فعلك من التثبيث انك لو شجر الله قال
 حمد الله في نفسه قال ما شئت في نفسه قال ارجع الى عملك فانك اذا لم
 تظن اني لو شجر خيري **واخرج** عن عبد الله بن يحيى قال قدم المصور الى
 سوار بن عثمان الهاشمي على فضاء انا كاتبه واستعك الخا لون على المصور
 في نفسه فابصر انك كاتبه كما بالمصوره وانما فهمه فاستعجب فلم يفتنه
 فكتب ثم ختم فقال والله لا اصفح برغمك فكتب اليه الى الربيع قد دخل الحكم
 فلا تومن من مولى احد ثم جاء هو الربيع فلم يفر له العاقبي بل دخل ردها وطبقا
 ثم دعا بالمصور فادعوا فقص لهم على الخليفة فلما فرغ قال له المصور
 هو والله عن دينك احسن الخرافة امرت انك تمشي والاف دينا
واخرج عن محمد بن حفص الجعفي قال ولد لابي كذا من ابنه فجدنا على
 المصور فاجهر وانشد **شعر**

لو كان في صدق من الشمس من كرم ثم اقبل العبد والاعيان
 ثم ان يقول في شعاع الشرح كل كرم **الشماء** فامر اكرم الناس
 ثم اخرج ابو داود لا يخرج من المصوره وانما قال الجعل بينهما فامر في
 فقال هل يحيى من المثل الذي ياتي في المثل قال بعت حبلان اعد
 في مصطبة ويولي احصا الحديت يقول المسلم من فكنت رحمت الله تعالى
 قال فمدا حبل النعما وابتاه الورود بالحمار والدمار فقال لهم انما هم
 الدن ينالهم الشغل ارجلهم الطويل شعورهم يزول الا فان تعد الحديت
واخرج عن عبد الحميد بن علي قال قال المصور لو سمعت بالعقوب
 حتى كانت لوديعم بالعقوب قال لان يحيى مريان لو قيل ومعه قال بلطاف
 لم يعد سبوقهم ويحيى بن مريان قال بالاس سبوقه ابو خلفا فلما
 تمهد هبنا في صدقهم الانبياء بالعقوب اسما على العقوب
واخرج عن يونس بن ابي حبيب قال كتب زياد بن عبد الله الحارثي
 المصور يستد الزيادة وعطاه ثم واراه فابان في كتابه فوضع المصور في
 النصار ان النصار والبلاذ اذا اجتمعوا في رجل نظرناه وامر الموصي في شغل
 عليك من ذلك فاكف بالبلاذ **واخرج** عن محمد بن سلام قال
 جاءني المصور فوجدته مريضا فقال خليفه وشيخه مريضا فقال
 ويحك فاصبحت فقال ابن مريه **شعر**
 لادبرك الشرح الفخ وزادو خان وجيب فمجه مرفوع

وقال للمصري في الاوّل كان المصور في رداء عمامة لعبد الملك في جنّة
امية في خلد وادى بعضهم طلب فاجابوه عاقلان فخان من اقبل ايا
جف في ملكه عدا بسم الحادي فظن جحش بعض من الاحلاف اجازة
بعض منهم فقال لعدو دوت بهشام فاجازني بهشام فاذن فقال ما
كان لادن ان يعطيك ذلك بثلث اربع وكل من يقض بهشامه فاز الزا
حق انك تعلم ان يحدوا به واما اياها بعير شي وفي كتاب الاوّل
للمصري كان ابن عمرو يشهد الرعية في الحرم فدخل على المصور
فالتفت

[illegible]

سیندنا و سندها امیر المؤمنین در خانه که ای میگوید

بأنه حاكم الذي أفضل حذو العبد والفرار موكل
فإنه الخور ابتداءه فاعلم العبيد على قلبه وأدائها **شعر**
وأدرك تفعل ما تقول وبخهم مدق لأن يقول ما لا أفضل
فما لم يرب بالانفصاح وقال ونجك يا علي عطف الف درهم واستند
الصولي عن الحسن الموصلي قال لو يكن النصور يظهر له ما يشرب ولا
عشاء بل يحبس ويمنع وبين الله ما ساء له بينهم وبينها عشر من ذراعا
وبينها وبينه كذلك قال في الله وأخافه في العباس الجدي
والحج الصولي عن يعقوب بن حمزة قال قال النصور لعنه في العباس
بن عبد الله بن العباس وكان عاملا على الجماعة والنجين ما القوم ومن
أشبهه أخذ فقال لا أدري فقال له ما علمك ما أشبهه قال لغرضك والله
جاءه قال فإن رأى أمير المؤمنين بن عبد الله قال العام الذي يزل بعد
الأكال ويقع الأشياء باخذها ويثقلها وذئبان النصور والرجع عليه ذئبان
فقال الهمداني الجاني بن وقال محمد بن علي الحرطاسي النصور وأول
خليقة قهر الجاهل وعلى أحكام النصور وأول خليقة زعمت له الكبر
المبراة والاعجب بالعرب لكاتب كل به وذهنته وأما العباس وهو أول
من استعمل ما لبس على الأهل مندهم على العرب وما ذكره ذلك بعد

[illegible]

أما الذي قيل من أن الماء وولد على وكان من ذلك أمرهم واحداً

من وقع لغيره من ربه في الدنيا والآخرة

اعاوين من روايه المصوره ان لصريبان مسكورا علم بهما انهما

والاناب مشهورا بطالبه قال ابن عساکر رحمه الله في تاريخ دمشق سادس ابو الحسن

محمد بن عبد الباقي امانا ابو محمد الجوهري ابا ابو بكر محمد بن عبد الله السجستاني

احمد بن اسحق ابو بكر البجلي بن ابو عوف بن بن مسلم الانطرجي ح

مما يراه الداعية الامون عبد الرشيد ع. المهدي من المنصور

...وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ إِنَّمَا نُحَدِّثُكَ

عن أبيه عن جده عن ابن جابر عن الحسن بن علي بن فضال عن

محمد بن ابراہیم زکریا اللؤلؤی حدیثنا جہم بن السباق البرجاسی حدیثنا

بشرین المفضل سمعت الرشید يقول سمعت المصور يقول حدثني

ابو عبد الله عن ابي جالس قال قال رسول الله مثل اهل بيته مثل سفينة

کفرنا انما وصرنا عن اهلک و قال الصولی حدثننا محمد بن

ان الله تعالى له ما يشاء من امره

ای موی سامیہاں بچ

يقول حماد بن أبي عيسى عن أبيه عن جده عن عبد الله بن جابر عن أبيه قال قال

قال رسول الله اذا امرنا بمبرور فخرنا له فخرنا لها اصحاب من بيننا وهو

فلول وقال الصولي شاجباً بن محمد شالي عن يحيى بن حمزة الحصري

عنه قال لا اله الا الله فليعلموا ان الله قد افاض على نبيه صلى الله عليه وسلم من علمه ما لا يعلمون الا به

[illegible]

عزیز علی بن عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما

يقول الله عز وجل وجلالته لا تقفن من الخالق في حاله وجلاله لا تقفن
من رأى مظلوماً يظلمه فليقم له فليقل وقال الصوفي حدثنا محمد بن
ابن عيسى بن الفرج حدثني أبي عن أبي بصير عن جعفر بن سليمان
عن المصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال كل بيت و
نسب يقطع به العقب الأبي بن أبيه وقال الصوفي ثنا أبو إسحق
محمد بن هرون بن عيسى بن الحسن بن عبد الله الحنظلي ثنا أبو بصير
سبل حدثني الحسن بن علي بن الرشد عن المهدى عن المصور عن أبيه
عن جده عن ابن عباس قال سمعت علي بن أبي طالب يقول لا تأخر
في شأن ولا إذا كان المرفق العقب ومن مات في أيام المصور من الأعلام
بن الفتح وسبل بن أبي صالح والعالين عبد الرحمن وخالد بن يزيد
المصري القتيبي وداود بن أبي هند وأبو حازم سليمان بن دينار وأعرج
وعطاء بن أبي سفيان وروث بن عبيد وسليمان الأحمول و
موسى بن عتبة صاحب المقاتلة وعمر بن عبد القهي وجمي بن
سعيد الأحمري والكلبي بن إسحق وجعفر بن محمد الصادق والأعشى
وسبل بن عباد مفرج مكر ومحمد بن عثمان المديني القتيبي ومحمد بن
عبد الرحمن بن أبي جريح وأبو جعفر وحجاج بن طاهر وحام
الزرايري وروث الشاعر الحنظلي وسليمان التميمي وعاصم الأحمول و
أبو شبيب القتيبي ومقابل بن حبان ومقابل بن سليمان وهشام بن

عروة وأبو عمرو الجعفي الطبع وخلفه بن حبيب الزبائي والأوزاعي و
خلفه الخرون

المهدي بن عبد الله بن المصور

ولد بالهجر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين ومائة
أم موسى بن منصور الحنظلي وكان جواداً ممدحاً مبالغ الشكل وحمل الله
بجبال إلى الرقة بن حبيب الأصفهاني تبع الزنادقة وأما منهم خلفاء هو أول
من لم يصفه كتب الجلال في الرد على الزنادقة المجلدين وروى الحديث عن
أبيه وعن مبارك بن فضال عن جده عن أبيه عن جده عن جعفر بن سليمان
القتبي ومحمد بن عبد الله الزبائي وأبو سفيان سعيد بن يحيى الحنظلي
قال الزاهبي ومات قبل أن يجرى حركته ولا يدرى **أخيراً** ابن عدي
من حديث عثمان مرفوعاً المهدي من ولد النجاشي عن أبي بصير عن
الوليد بن عيسى بن عاصم وكان يضع الحديث وأورد الزاهبي هنا حديث
ابن سعد مرفوعاً المهدي يوطئ أمي أحمد وأسماء أمي أحمد إلى آخره أبو
داود والترمذي ومحمد بن أبي ثعلبة المديني مرفوعاً عن علي بن عثمان و
الأهواز وأدب رجال العلماء وشبهه إياه عهد إليه فلما مات يبيع
بالخلافة وصل الخبر إلى بغداد فخطب الناس فقال أمير المؤمنين عبيد
بن ناجب وأمره طاع وأخبرني جده فقال قد بقي رسول الله
عندنا والأجته ولقد فارق عظماء وقد فارق جدهما فماتنا حنظ

امير المؤمنين ويراى غير على خلافة المسلمين ايها الناس واما ما اختلفوا
من طاعتنا بعدكم العاقبة وشهد العاقبة وحفظ جناح الطائفة
نشر بعد ذلك بينكم وطوى العصر عنكم واهال عليكم السلامة ورجع
واذ الله مفداً لذلك والله لا يمن عيسى بن عوفيتكم ولا احسان اليكم
قال فطوى بها حصل الخزان في يد المهدى اخذ في رد المظالم
فخرج اكثر الذخائر فخرها واهلها والى وقال خيرا اول من مضى
المهدى بالخلافة وعزاه بابيه وكلامه فقال حينئذى واحدة نرى مستورا
باصفها

تبيخ فضلك نار ونبوها ما اكثرت ونبوها ما اضررت
فنبوها شوق الخليفة محمداً وبه وان قام هذا الارادت
ما ان يلبث كاربى لا ذك شعرا لرحمة ولعز ونبوها
هناك الخليفة زال من بعد وانا اكرم بجمع من يخلص
امتكم الله فضلكم ولذا الخناس المغمى من خوف

وفي سنة ثمان وخمسين اجمع المهدى بولاة العهد لوصى المهدى من
بعد وفاته والرشيد ولد في سنة ثمان وخمسين فمضى بعد المهدى
وفيها اجمع المهدى بجماعة من يركب ويصنعها وعمره اربع واربعين
الفاصل بين في جملة الاسلام وفصل النار وصنعها على مقدار سنين

رسول الله وفي سنة ست وستين تحول المهدى الى عظم السلام
وامرنا فمات المهدى من المديونة النبوية ومن اليمن ومكة الى الحضرة
بقالا وابلا قال الذهبى وهو اهل من اهل البريد من الحجاز الى
المران وفيها فيها بعد ما جد المهدى في فتنع الزنادقة وبادتهم
والبحر عندهم في الاثاق وفل على الشهرة وفي سنة سبع وستين
امر بالزيادة الكبر في المسجد الحرام وادخل في ذلك دور كثيرة وفي
سنة سبع وستين امر بالزيادة الكبر في المسجد الحرام وفي سنة
ثمان وستين ومات المهدى سائخ خلف صيد فافهم الصبيح
ونبيه الفرس فدفن ظهره في بابها فمات في سنة ثمان وستين
بعين من الحفرة وقبل اثنتان مسموماً وقال سلم الحاسر

هرش شعر

واكبه على المهدى عبرت كان بها وما حبت جوتنا
وبعدت حاسنها واديت خذلنا وما اظهرنا لفرنا
ابن على الخليفة بعد عشر امدابى ما عيها ما يلبثنا
سلا الله هذه كل يوم على المهدى حين توى ريتنا
نركن الذين والذين باجمعنا بحب شوى امير المؤمنين
ومن الخيال المهدى قال الصولي الماعدا المهدى العفد لولده
موتنى قال مررت ببلد جفصا

عندت لوني بالرضا فنيبه شد لاله بهاء الاسلام
موسى الذي عرف فرشته فضلها نصيبها على الامام
محمد عبد النبي محمد حق الحلال ومات كل حرام
مهاكمه الذي امت به للذل امته وكل عدام
موسى ولي عهده الخلفه بعد حضرت ادم موافق الافلام

وقال اخبرني

باب الخليفة ان امته احمد ثابته اليك بطاعة اموالها
والخلافه لا يرضى عنه الا كالتيم كانت تخدم من قبلها وهما
حق في لوني اموالها من عدل حكمك ما ترى احكامها
فعل اليك اليوم بحجة ملكها وعدا عليك اذ رها ورها
واسند الصولان امرت لعرضت المهدي فقال يا عيسى رسول الله
انظر في حاجتي فقال المهدي ما سمعها من احد خط اخبروا احكامها
واعطوها عشرة الاف درهم وقال الفريز الحجة رفع صالح بن
عبد الله ومن المجرى الى المهدي في الزيدية فاودعته فقال

انوب الى الله واشهد انفسه

ما يبلغ الاعمال من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك اخلاصه حتى توارى في روضه
فصبر فلما قرب من الخروج رده فقال المفضل والشيخ لا يترك اخلاصه

قال لي قال فلكه الثالث لا بدع اخلاقك حتى يموت فامر بقتله وقال
زهر بن محمد بن المهدي بشرة محمد بن منعم فرج بن فضاله و
عياض بن ابراهيم وكان المهدي يحب الحجام فلما دخل عياض منزل
حدث امير المؤمنين محمد بن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي اسحق
الا في حافض او فصل وزاد بن اوجيخ فامر له المهدي عشرة الاف
درهم فلما قال الشهدان فقال فقال كذاب وانما استجبت ذلك ثم امر
الحجام فذبح وروى ان شريكاً دخل على المهدي فقال له اريد من
ثلاث ما انطي الغضا وانما ان ولدي وشهدتهم او اكل
عندي كل يوم فذكر ربا فقال اكل اخف على فامر المهدي
جل الوان من الخ المعنود بالكره في ذلك فاكل فقال الطبايع لا يطلع
سجدتها قال فحدثهم بعد ذلك وعلمهم العلم وولى الغضا **الخبر**
الخير في الحديث بان من جلدان الاصبهان قال كنت عند شريك
قال له ابن المهدي فاستند وسئل عن حديث قال بلغني شريك
ثم اعادة فاد فقال كانك تشكف باول الخلفه قال لا لكن العلم
ان من جلداه من ان يصبوه مخفى على كعبه ثم سئل فقال شريك
عندك اطلب العلم ومن شعري المهدي انشده الصولي

تم

ما يكف الناس عن ما قبل الناس عن انما بشرا ما مدونا

لو سكا باطن الارض لكانوا حيث نكا وهران كاشفونا في الجحيم ما نحن
وانشد الصولي عن محمد بن عماره قال كان للمهدي جارية شغفت
بها وهي كذلك لانها انظماه كبر اعداء اليها من عرف ما في نفسها
فالت اخاف ان يبلغي ويدعي فاموت فقال المهدي في ذلك

شعر

ظفرت بالقلب بين غادة مثل الحلال
كلما خلتها ودي جاشت باعلال
لا تجلب الجسر في الشاي عن وصال
بل لا يثا على جسي لرايون الملال

ولم يندم به عزمي نزع

رب لم لي صبي باي حصن مدي
انما لذه عيشي في عناه وكرور
وجوار عطران وسماع ونفسهم

ثالث شعر المهدي في الطغاة والارادة بكبر بلشد
الصولي عن ابي كريب قال دخل المهدي المحجرة جارية على غفلة
فوجدها قد نعت شاة بها ارا دت لير غيرهما ارا دت عطف
بيدها ففصرته كفها عن فضك وقال

شعر
اجبرت عني محبي منظر انجل شجي

ثم خرج من ابي شاد فاجوبوا

اجوب قال بشا رستمر اذا نقي بط المعكين
منذ الوتر فضل اربع في الراحتين

واسند عن اسحق الموصلي قال كان المهدي في اول امره يحجب عن
النساء ما يشبهها بالمصون نحو من سنة ثم ظهر لهم فاشهر عليهم ما يحجب
فقال انما اللذة مع شاهد واسند عن مهدي بن سائب قال صفا
رجل بالمهدي وهو ثوبه

قل للخطبة حاتم لك خاتم فخاله واعفنا من خاتم
ان العفيفا ذاسعنا في كاز العفيف شريك في المان

فقال المهدي بعزل كل عامل لنا يدعي حاتم واسند عن ابي عبيدة
قال كان المهدي يصلي بين الصلوات في المسجد الجامع بالجمعة فاما
تدومها واثبت الصلاة يوما فقال اعز لي لست على ظهره فندعت
في الصلاة فقلت فامر ولا انظار لي فقال انظرون ودخل المهراب
فوقف على ان يبل فاجاء الرجل فحجب الناس من سماعته اخلا فمر
اسند عن ابراهيم بن ابي ان فوماس اهل الجرم فزاروا الهدي في
مصر فامتلأوا الجرم فقال ان الارض لله في ايدينا للسلين فما لم ينع
لنا بدناع منها بعد وشمه على كاهنهم وفي مصالحتهم فلا بد
لا احد على فقال القوم هذا التهم لنا بحكم رسول الله لا نزال من ابي

قال الخطيب رحمه الله الخلفاء اربعة في سنة فاما ما بهما سنة واشهر وكان
ابوه اوصاه بفعل الزنا فنهجه في امرهم وفعل منهم خلفا وكان
يحب موى الطير لان شفته العليا كانت تخلص فكان ابوه وكل
في صفة خادما كثيرا له مفرج الفم قال موى الطير فيبقى على
بطون شفته فيشرب ذلك قال الذي هبى وكان بينا اول المسكر ويأجب
ويركب خارا فادها ولا يجرها بهب الخلفاء وكان مع ذلك فيجها فادها
على الكلام ادبوا فغلو بهبته وله بطون وسهام وقال غيره
كان جبارا وهو اول من مشى الرجال بين يديه بالسيف لم يهتبه
ولا عده والعنى الموزنة فانبعث في ذلك وكذا الساج في عصره مثلا
في ربيع الاول سنة سبعين ومائة واختلف في سبب موته فقيل انه
دفع كره من حرف على اصول مقبلة فدخل فمات في موضع فدخل
فصبر في محضره فانا جها وقبل اصابه فرجة في حفره ومثل اسمه
اعدا الخبز بان لما خرج على مثل الرشيد لم يهتبه الى ولده ومثل افه حاكمه
مسبده بالامور الكبار وكان له اكب مقبلة الى بابها فترجمهم عن
ذلك وكلها بكمال في وقال لمن وقف بينا لم يهتبه الاضرب جنة امالك
مقبلة في تلك الاوصاف في كذا وصحة ففاس ما تعقل من الغضب
فقيل انه بعث اليها الطعام مضموم فاطمعت منه كليا فانشه فمات على
مثله لما روى بان عمو اجهه بياط حلو اصل جوانبه واختلف سبعة

بنين

بنين ومن شعب المهادي في اخيه هرون لما امتنع من خلع

نفسه

عنه فخر من فخره في حصى وكل امرئ لا يقبل التاج الا
وادعوه الامم المؤلف بيننا فبعد عنه وهو في ذلك ظالم
ولو لا نظاري من يوم المحدث لكان في ذلك وهو ازعج

ومن اخيه المهادي **اخرج** الخطيب عن الفضل قال غضب المهادي

على رجل تكلم في فرضه فذهب بهد فقال المهادي انت

الرجل فلكم كذا مائة الف **اخرج** عرجي بالله وهو جاب قال

دخل مروان في حقه على المهادي فانشه مدح الرجى اذا

بلغ قوله

فما اجد يدري كايها الفضل

فقال المهادي ايها الحب اليك تلون الف محلة ومائة الف ندون

في الامم بان قال لا تفعل الشئون الفاضلة والمائة الف قال بل تفعل

لكن جها محلى لم يزل وقال الصولي لا تفر من امره ولدت خليفته بن

الا الخبز فان المهادي والرشيد ولا فة بينا لياسر العبيد فوج

عبد الملك بن مروان ولدت له الوليد وسليمان ولا فة وهما هين

بنين بنت مروان بن مروان وولد له الوليد بن عبد الملك

زيدا النافض وابراهيم وعلم الخلفاء **ثالث** براد على ذلك باس

هو يوف وقد ورد في عام من حجاز ومات في ايام الهادي من الاعلا

تأضع قاري هذا المدينة

الشيخ هادي بن محمد

بر المحدث محمد بن منصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي
استخلف بعده ابيه بعد موته في الهادي السابعة اربع عشرة
بقيت من ربيع الاول سنة سبعين ومائة قال اصبلي وفيها السند
ولد له عبد المؤمن وله بكر في سائر الزمان لما مات منها اربعة
ولد منها ثمانية اربعة الاول كان يسمى ابا موسى فكنى بابي جعفر
حدث عن ابيه وحده ومباذير فضله في ربيع الحامون
غيره وكان من اهل الخلقة واجل ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحج
كما قال فيه ابو العباس الكاظمي

فمن طلب لسانك وبه
فما جرم من ارض الغور
فمن دخل لسانك على طير
وفي روض البرية نور
مولده بالري سنة كان ابيه امير عليها وعليها لسان في نهمان
دارعين ومائة ولد له في الخليل وهي ام الهادي وفيها يقول
مران بن ابي جعفر

ابن خنيس هناك امين
امير بوسر المالك ابيك
وكان ايضا طويلا جليلا منظره في العلم والادب وكان يصلي

بمؤخر

في خلافته في كل يوم مائة ركعة الى ان مات كما ذكرها الا اهل العلم
صاحب المال كل يوم مائة ركعة وكان يحب العلم واهله ويعظم حوائث
الاسلام ويغفر المرائي في الدين والكلام في معارضة النص واجمعين
بن الرعي القول بخلافه ان قال لان صغيره لا يرضى عن غيره و
كان يكره على نفسه وعلى اهل بيته ومن سبها اذا وعظ وكان يحب
المدح ويحبه عليه الاموال والخرير والشمع خل عليه من اهل السماك
الواظف فالتع في اخره فقال له ابن السماك الواعظ تواضعك في
شركك اشرف من شرفك ثم وعظه فبكاه وكان باق في ربيع
الفضل بن جياض قال عبد الرزاق كنت مع الفضل بن جياض
عكة فمهر من فقال فضيل الناس يكرهون هذا وما في الارض
اعز علي من ولوات الربا وعظما فاعال ابو مخنف الضرب ما
ذكر في التاريخ بين مدي الرشد قال صلى الله على سيدك وحديثه
سيد بن جيل الله عليه واله وسلم وروى في اهل في سبيل الله
فاثقل ثم احيا فاقبل فيك حتى انجب وحديثه في واحد بن جياض
ادم وموسى وعنده رجل من وجوه فشر فقال الغزني فابن
لقية فضيل الرشد قال الخلع والسيف يند بن طعن في
حديثه في النقي قال معويه فاذك اسكنه واول باهرا لومين بن
كانت من غارة حتى سكن وعنه في معويه قال اكلت مع الرشد

بوما ثم صب على يدي رجل لا عرف ثم قال الرشيد يندري من صب
عليك فلك لا قال انا احل للعلم وقال المصورين عمارا رابث
اعرفو معا عند الذكركم ثلثة الفضيل بن عياض والرشيد و
والرشيد قال عبد الله الغوار يري لنا العلي الرشيد الفضيل قال له يا
حسن الواحد انك المستول عن هذين عند ثلث عن مجاهد ففطن
بجوابه اسباب قال الوصل اني كنت بينهم في الدنيا ففطن هم و
بيكي وبيهي ومن محاسن انما بلغه موثاق المصاريد قال يعقوب
كان الرشيد يهين تاريخه في جوفه في الحضر فانه لم يرد خلفه
عنده اعطى من اعطى من عمار القف واجازة من ان يري في حفص مروة
على قصده خمسة آلاف دينار وطلعة وقرناس مكرية وحشرة
من ديق الروم قال الاصمعي قال لي الرشيد يا اصمعي ما اغفلك عنا
واجفا القنا فلك والله يا امير المؤمنين ما الا فتني بلا بعد لوني حتى

التيك فنتك فلما نقر في الشعر قال ما الا فتني فلك شعر
كنا لا كفت ما نلبس من هم جودا ولغزى نطع بالسيف الذما
وقال احببت وهكذا فكن وقفا والملا وصلنا في الخلا
والعزى في الاف وبنار وفي مروج السعوي قال راء الرشيد ان
يوصل بين محمل الروم ومحمل القنا في ماطل الغرما فقال لرجلي بن خالد
البرمكي كان يحطف الزم والناس من المحمل المحارم ويدخل مكرهم الحجاز

فذكره قال الحافظ اجمع الرشيد ما لم يجمع لغزوه ووزاده البرامكة و
فاصب ابو يوسف وشاعره من ان يخل في حفصه وندى العليل
بن محمد بن ابي وجاب الفضيل بن الربيع ابي الناس واعظمهم
ومقتدر ابراهيم الموصلي ووجهه زبيده وقال غيره كانت
ابا رشيد كلها خيرا كما لها من جنتها العراس وقال الدمشقي
انصار الرشيد بطول شجرها وباحسن وجهه واكثرها في اللهو و
الذات للخطورة والعتاسا بحمد الله ومات في يامه من الاعلام لثالث
برانس واللبث بر سعد وابو يوسف صاحب ابي حنيفة والفاطم
بن من ومن مسلم بن خالد الرجي ونوح والطامع والحافظ ابو عوانة
الديكري وابراهيم بن سعد الرهمي وابو اسحق الغزالي وابراهيم
بن يحيى شيخ الشافعي واسد الكوفي من كبار اصحاب ابي حنيفة
واسم جليل بر عباس وشيخ الفضيل وجور بر عبد الحميد و
في ابا الجا وسلم المغربي صاحب حرق وسيد بر امام العربيه و
ضيقه الزاهد وعبد الله العربي الزاهد وعبد الله بن الجياك
وعبد الله بن رادير الكوفي من كبار اصحاب ابي حنيفة ومن
عباس وشيخ الفضيل وجور بر عبد الحميد وعبد العزيز بن
ابن حازم والدارودي والكشائي شيخ الغزالي والفاطم ومحمد بن
الحسن صاحب ابي حنيفة كلاهما في يومه وعلى بن مسعود وغيره

وعيسى بن يونس التميمي والفضل بن يحيى وابن النعمان الوعظ
ومروان بن الحنفية الشاعر والمعاوية بن عماران الموصلي و
مروان بن سليمان والفضل بن فضالة فاضلي مصر ومروان الكاظم و
مروان بن ربيعة أبو الحكم المصري أحد الأئمة وأبو العباس عبد السلام
الاصمعياني وهشام بن يحيى بن زائدة بن زيد بن ربيعة بن
حبش بن الحنفية ويعقوب بن عبد الرحمن بن قاري المدينة ومصر
بن سلام عال لا نداس أحد أصحاب مالك وعبد الرحمن بن القاسم
أبو أصحاب مالك والعباس بن الجهم الشاعر المشهور وأبو بكر
بن عباس المصنف في وصف من الملاحون وخلائق آخرون كبار
ومن الجوادين في أيامه في شخص وسبعون ألفي عدل الله
بن نعيم الزبيري على يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي أن يطلب
الميراث من محمد بن علي الرشيد فيأمر يحيى بن محمد بن الرشيد بن
بلال بن بده وقال قل لله أنتك بعد أن يحيى بن محمد بن الخلفاء
والخروج على أمير المؤمنين هذا مكلف إلى حويل وتوفيق واستحي
بعذاب من جندك ما بين بأرض العالمين في الحج الزبيري وقالها ثم
قال يحيى مثل ذلك وقالها في الزبيري يوم وفاته في سنة
سبعين فمات مدنيته وأمر على يد الأمير عبد الرحمن بن عبد
الملك بن صالح العباسي وفي سنة ثلث وسبعين أتم الرشيد في

أخبر

بمضان ودام على أحرار إلى أن حج وشي من مكة إلى عتبات وفي
سنة ثمانين كانت الزلزلة العظمى سقط منها دارين منارة الأسكنة
وفي سنة واحد وثمانين فتح حصن الصفصفا عترة وهو الفاضل و
في سنة ثلاث وثمانين خرج الحر على أبيه فاقوا باهل الإسلام
وسقطوا وسبوا زيد من مائة ألف فمات يحيى على الإسلام أمر
عظيم لم يسبق مثله وفي سنة سبع وثمانين أثاره كلب بن ملك
الرومي يعقوب بنفض الجند في الكوفة كانت بين المسلمين وبين
الملوك في ملك الروم صورة من يعقوب ملك الروم إلى هرون
ملك العرب أما بعد فإن الملكة التي كانت قبل كانت لها من
مقام الراس وأقامت نفسها مقام البسمة فماتت البسمة من أحوالها
أما لا ذلك لضعفها لرحمة من فاذا فماتت كافي فاره ود ما
حصلت في ملك من أحوالها وألا فالبسمة بينا وبينك فلما ماتت
الرشيد الكتاب لست أطع صاحبها لم يبق أحدان ينظر إلى
وجهه دون أن يطأه ونفرت حليته من الخوف واستبح الزمان
على الوزير فدا الرشيد بدواه وكتب على ظهر كتابه بسم الله الرحمن
 الرحيم من هرون أمير المؤمنين إلى يعقوب كلب الزور فماتت
كاتب بابين الكاظم والجواب ما أراه لا ما لفتحه ثم سار يومه فلم يزل
حتى نازل مدينة همدان وكانت غزوة مشهورة وفتحها بسبب طلب

البعوض والمواضع والنفوس يخرج بحمد كل سنة فاجب فلما رجع
 الرشيد فقصه بل قال عبد الله بن يوسف ^{القص}
 نفع الذي اعطيه بعفو ضارب دائرة البوارندور
 اشهر المؤمنين فانه غفر الله له كبر
 وقال ابو العباس ابيانا وعرضت على الرشيد فقال او قد
 فعلها فذكر الجعاف فغفر الله له حتى انما غفر الله له فلم يرج
 حتى بلغ منزله وحارجهاده وفي ذلك يقول ابو العباس

شعر

الاباء هم طلبة بالخراب من الملك المواقف للصواب
 فلا همون برعد بالمشايخ ويعين بالمذكر والفضا
 وداءات بجل الضر منها ثم كانها قطع الحجاب
 وفي سنة ثمانين فادى الزوم حتى لم يبق بها الملكهم في
 الاسر مسلم وفي سنة ثمانين فتح همدان وبش حوشه بارض الرو
 فافتح ثم احبل بن معمر بن زيد وحصن الصفاب وافتتح
 حصن بن مخلد فله ثوب وسار حيد بن معوف الى
 ميسر فخدم وحرى وسى من اهلها سنة ثمانين وفي سنة
 اثنين وثلاثين فوجد الرشيد بخراسان فذكر محمد بن الصباح
 الطبري ان اياه شجع الرشيد الى النهروان فجعل يجادته في الطريق

المان قال باصالح لا احبك لا احبك ولا بعد ما فقلت
 ما سر ذلك الله ما لم ثم قال ولا احبك تدرى ما الجند فقلت لا
 والله فقال تعالى حتى اربك وانخرف عن الطريق واوهى الى
 الخواص ففعل ثم قال اما ان الله باصباح ان تكتم على وكشف عن
 بطنه فاذا عصا بخر حروا ليطير فقال منته عليه الله الناس
 كلهم ولكل واحد من ولدي على رغب من رغب المامون
 وجبريل بن يحيى ع رغب الامين ولبث الثالث ما منهم احد
 الا وهو يحيى القاني وعبد الله بن يحيى ولبث ليل وهو في فان اردت
 ان تعرف ذلك فالت اعدا دعوا به دون يخبون به اعف ليريد
 فاعلم ثم دعا به زون فجاؤا به كما وصف فظفر له ثم ركب ورجع
 وسار الى حرجان ثم دخل منها في صفر سنة ثمانين وثلاثين وهو
 عليا الى طوس فلم يزل بها ان مات وكان الرشيد بايع بولا بهز
 المهدي لابن محمد في سنة ثمانين وسبعين ولفي الامين ولد في سنة
 خمس مائة من الحرجة فزبده على ذلك قال الذي فكان
 هذا اول وهن جرى في دولة الاسلام من حيث الامام ثم بايع
 لابن عبد الله من بعد الامير في سنة اثنين وثلاثين ولفي
 المؤمنين وللاهمالك خراسان باشر هاشم بايع لابن القاسم من بعد
 الاخير في سنة ثمانين وولاه الخيرة والشور وهو صبي

فلما ضم الدنيا بين هؤلاء الثلاثة قال بعض العمال التي باسمهم بينهم
وكانت ذلك خيرا والربيع وقالوا لغيره في العبد المذبح ثم انه حلق
لحمه البعير في البيت العتيق وفي ذلك يقول ابراهيم الموصلي

شعر

خير الامور منة لعل الامم الهام امرفوا حكماء الخرف في الجور
وقال عبد الملك بن حبيب

حبل الخلف حبل لا يد من له صاحبه لا يدع ارباع النفس
الله فلده ملون سباسة لما اصطفاه باجر الدين والمستنا
وقلدا لارضه من رافته ملا امينا وظونا ومؤتمنا
قال بعضهم وقد روي الرشيد الخلاق عن ولده المعصم كونه امينا
مساخا لله وحبل الخلفا كلهم من ذرية ولده يجعل من شاخه
من اولاد الرشيد خليفة وقال سلم الخارث في العهد الاموي

شعر

قل للمنازل بالكب الا عفر اشقى فلو ان الحباب المطر
لم يابع الغلان مهادي الحكمة لحد من زبد ذابن جعفر
قد روي الخلفه اذ سببه ببيت الخلافة الخان الا زهر
فهو الخلفه عن اسم وجدي شهدا على من يظنون بجهر
نحت زينة فاهو هرا باجته يغير من الف دينا ر

صنك

صنك في سب من اخبار الرشيد وضع في نفسه جارية من
جوارح المهدى فادها في نفسه فالت لا صلح لك ان اباك قد
اطاف في شغف بها فارسل الى الجي يوسف فثله فقال عندك
في هذا شئ فقال يا امير المؤمنين او كلما ادعت امر شينا يلحق
ان تضدك لا تضد فيها فانها ليست بما هو نذ قال ابن المبارك فلم اد
من عجب هذا الذي قد وقع به في دماء المسلمين واموالهم فخرج
عن حرمة ابيهم من هذا الا قد رغب بنفسها عن امير المؤمنين او
من هذا فقبلة الارض وقاضيها قال لك حرمة اميك واقض
شهوئك وصبرها في رقيق **وارجح** ايضا عن عبد الله بن يوسف
ان اشرى جارية بوزيد بن طاهها الان قبل الا سبر فهل عندك
حيلة قال نعم هيها البعض ولدك ثم تزوجها **وارجح** عن
اسحق بن ابي اسحق قال دعا الرشيد ابا يوسف فاقاه فامر بما الف
دعهم فقال ابو يوسف ان ابي امير المؤمنين باسم نجيها فقبل الصبي
فقال عجلوها فقال بعض من عنده ان الخزانة في بيته والابواب
مغلقة فقال ابو يوسف قد كانت الدروب مغلقة حين دعا به
ففتحت واسند الصولي عن يعقوب بن جعفر قال خرج الرشيد
في السنة التي ولد الخلافة فبها حرق اطراف الروم وانصرف في
شعبان ورجع بالناس اخر السنة وفري بالحرمين مالا كبيرا وكان رجا

التي في القوم وقال له ان هذا الامر ما زال اليك فهذا الشعر فاغزو
رج ورمع على اهل الحرم ففعل هذا كله واستدعى معونته بن
صالح عن ابيه قال اول شعر قاله الرشيد ارجح سنة ولى الخلافة
قد خيل دار قاذف صد ربيث منها شعر قد كذب على عاظم

ش
الا يا امير المؤمنين امانى قد بك هجر الحب كبير

قد عابده وكتب بخطه

على الهدى بالشعر وما شئت بمكر سر خرج الا غل حبرا

ما عجز عبد بن مسلم قال كان فقه الرشيد فقه العلماء انش
الغاني في صفة فر كان ذنبه اذا شوقا فادمنوا فلما عرفوا فقال
الرشيد دمع كان فلما حال اذنبه اذا شوقا او فلما عرفوا حتى تشويع
الشعر **ما** عجز عبد الله بن الصباس بن الفضل بن الربيع قال
حلف الرشيد لا يدخل الى جاريته الا ما وكان يحجبها ففعل الا نام

فلا يرضعه فقال

حدتني اذ لا في مقفن واطال الصبر ان نظن

كان مملوكي فافحى مالك ان هذا من اناجيب الزمن

ثم حضرا بالصليب فقال اخوه **ما** عجز

عزف الحب وشرفه في هواء ولم وجرح من

عزف

فلما احببت مملوكا له ولها شاع ما بي عيون

ما عجز ابراهيم بن علي قال اخذ هرون الرشيد من يدنيا
فامر بضرب عنقه فقال له الزيد بن ابراهيم ضرب عني قال دبح العناد
منك قال فابزئت من الف حديث وضعا على رسول الله كلها ما
بها من نطق به قال فابزئت يا عدو الله من ابي اعني الفناوي
فكذبها فخرجها من فاحرة **ما** عجز الصولي عن ابي الهيثم قال
كان عند الرشيد فقال بالحق ان العالم بظنون في بعض علي بن
ابيطالب ورواه ما احب حدا حمله ولكن هو لشد الناس بغضا
لنا وطعنا علينا ومعنا في ما دملنا بعد اخذنا بشارهم ومناهمنا
الاهم ما حينا به حتى انهم لا يميل الى بشارهم ونهمنا البشار فاولد
اصل ففهم سادة الاصل والتابعون الى الموصل ولما جاثم
الحل المهددي عن ابي المخوري وعن محمد بن علي عن ابي عن ابن
عاصم بن ابراهيم بن النقي فيقول في الحسن والحسين من اجمعهما فقد
انقضت وصيته يقول فاطمة بنده نساء العالمين غير من ابي
عمران واسبيلته من ابراهيم بن الهيثم قال دخل على الرشيد يوما
فاسلمني فاني يكون فلما اخذ قال علي رسلك يا امير المؤمنين لو
صعدت خروجهما من يدك لما ذكبت تشربها قال بنصف مملوكي
قال تشرب هذا الله قال لو شئت خروجهما من يدك لما ذكبت

والمعنى بالخلق قلت لما مضى
أرى الناس خلقا من الخلق
والجواب بالخلق روى إمامه
ومن ترجم القرآن في قوله
عطاء المثلين نكرما
وكيف الله عز وجل الفاضل
فقال لا كبرياء الله بافضل
عظماء المثلين نكرما
والمعنى بالخلق قلت لما مضى
أرى الناس خلقا من الخلق
والجواب بالخلق روى إمامه
ومن ترجم القرآن في قوله
عطاء المثلين نكرما
وكيف الله عز وجل الفاضل
فقال لا كبرياء الله بافضل

بالمناجاة الجودا صولها وحسن فضولها فقلت يا ابي المومنين
كلانا احسن ما شعري فقال يا افضل اعطه مائة الف اخرى
في الطوريات بيده الى اخي الموصلي قال قال ابو العناهب لا في
نواس السيف الذي مدهت به الرشد لو ودت ان كنت بشفك

البر

فذكرت خفتك ثم انتفى من ان اخافك خوفك الله
وقال محمد بن علي الخراساني الرشد اول خليفة لعلي بالصولي و
بالكره ورجي الشباب في البرجاس اول خليفة لعلي بالطريق من
بنو العباس وقال الصولي هو اول من جعل المشي بين ركب وطبقا
ومن شعر الرشد في حارث بن عبد المطلب او رده الصولي فاسبت

ابو عا وخرانا لما استفض الموت شعر

فأرث علي جبر فارتفعنا ضا بالاصح بكنا كانيا
كانت هي الدنيا فماتت في فريها فارتدت دنيا نا
وقد كثر الناس ولكنك لسارعي بعدك انسا نا
والله لا انساك ما حركت ربحا على مجدنا عصا نا

ولابضا الله الصولي

طاره المنزل والمرك وروى السلطان والملك
ترقى بالله في ملنا لسانا الدلم والترك

ما ان الرشد في العري بطوس من خراسان ودفن في ثالث جمادى
الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة واخمس واربعون سنة ووصل
عليه ربه جالس في رحمة الله تعالى رحمه واسعه قال الصولي خلف
الرشد مائة الف الف دينار ومن الأناث والخواهر والورث والقرابة
ما قيمته مائة الف الف دينار وخمسة وعشرون الف دينار وقال
غيره فخط حبل من خثوع على الرشد في عاتق في علاج كحل
وكان سبب من فهد ان يفصل العضاء فقال انظر في الى خد
فانك تصعب في عاتق فمات ذلك اليوم ومثل ان الرشد راعى صبا
استحيون بطوس فيك وقال اخبرني الى من اخبرني انه لم يجل في فيه على
جل وسبق به حتى نظر الى العبد فقال يا ابن ادم نصير الى هذا الامر
فوما فلو ائتمت وانه خمد وهو في محبة علي بن ابي طالب والامامات
بوع وولد الامين والعكر وهو جند بن عبد الله فانه اخبر فضيلة
النار المحبة فخطب وبعث الرشد الى الناس وابعوه واتخذ رجلا
الحاكم البرد والفضيب والظلم وسار الى البرد فاشقعه يوم ما من سره
حتى قدم بغداد في نصف جمادى الآخرة فدمع ذلك الى الامين و

لا في الشبص برى الرشد

غريش الحق شمس قلما جاني ندمع
ملا بياضها غريش مجيبي

وقال ابو نفاس جاء معا بن العز والمشاشر

جوت جوار السعد والنفس فخر في فام وفي عرس
الغلب بيكي والعبر ضاحك فخر في وحش وفي الن
بجملتنا الفام الامير بيكي فاف الامام في الامس
بدان بدراخني بخداد في الحام وبدراخني في الن
وتمادوا الزيد من الحديث قال القولي حنا عبد الرحمن خلف
بن احدى الخصب بن سليمان الصبي سمع الرشيد يطلب
فقال في خطبه في سار الله في الحسن بن الن قال
قال رسول الله انما النار والوش ثم فحدثني محمد بن علي بن محمد بن
جبر عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال قال النبي نطقوا واما
فانها طرو الضوان

الامير محمد بن محمد بن الرشيد

كان في عهد ابيه في الخلف بعده وكان من احسن الشباب
صوره فاجس طويلا جبالا فافه مفرط ويطش وشاحه ومصر في
يقال انه مرة قتل اسدا بده ولد في صا حذو بالغة وادب وفصله
لكي كان سوا النديم كثير البديرة في الراي وعن لا يصلح
الامارة قال ما يبيع بالخلاف لم ياتي هو وبناسدان جوار مصر
المصور للعب بالكرة ثم في سنة اربع وتسعين عزل اخاه الفام عا

كان الرشيد وكاه ووفى الوحنه بينه وبين الخب المامون فقبل في
العقل برنا لبيع علم ان الخلافة اذا فاضت الى المامون لم يبق عليه فاحتر
الامير بر وحنه على خلفه وان بولي العهد لابن موسى والماسلق
المامون عز الخب الفام فطع اليه يد عن الامير واسقط اسمه من
الطرو والضرب ثم ان الامير ارسل اليه يطلب منه ان يقدم موسى
على نفسه ويذكر ان قد سماه الناطق بالحق في المامون ذلك واداه
وخام الرسول معه وابعده لم كان بيكي اليه بالاخبار وبناسحه
من العرف والمراجع واخبر الامير باحتناع المامون واسقط اسمه من
ولا في العهد وطلب الكتاب لكتب الرشيد وجعله بالكتب
فاحضره ومعه وفوض اليه الوحنه وضع الامير اول الراي وقال له
حازم بن حنيفة يا امير المؤمنين ان يفحصك من ذلك ولن يفشك
مرجيدك لا تفكر في العواد على الخلع فجلوه ولا تخلفهم على نكش
العهد فبكوا بينك وعهدك فان العاد مغلوب والنكاش
تخلو ولهم يذبح واحدا فيقبل العواد بالعبا باوابع بولي العهد
لابن موسى ولعب الناطق بالحق وهو اذا ك طفل وضع في
بعض الشغل في ذلك شعر

اضاع الخلفه عن الوزير وفضل الامير محمد المشير
تفضل وزيره ويكر مشير بلان ما في خلف الامير

لواط الخليفة المحبوب
فقد بدو من هذا بدو
فلو لم يبق هذا بدو
واحب من ذادنا انشا
ومن ليس به من غل السحر
وما كان لولا انفا بالرياح
ولما بقى المامون خلعة لحي
الامير على بر عيسى
اصبحنا شمس من جنس
نصف جاري الاخر
شواسان وسلم على المامون
الملك فقال للذي خبر
وانا ما صدقت محكمين
الحري لما قبل رجلا الناس
خلعة عبد الله بن ابي
من الامير واستقر الفئال
لا تهمك في اللعب والجمل
اهل المحرمين واكثر البلاد

نفر

لغنا من العسكر ونفذت خزائنه وسأت حال الناس بسبب ذلك
وعظم الشر وكثر الهرب والجد من الفئال ورعى الجانبين والنفط
حتى درست طاب بعد الدو عمت فيها المرائي ومن حله ما

قبل في بغدادى شهر

بكيت دما على بغداد لما
اصابها من الجناد عين
ولم حصار بغداد خست
اركان الدار بجند المامون
بغداد بالسيف فخرج المامون
مدنية المصور ونفرت عام
والمامل محمد بن راشد
للمصور قال فطلب الى
وحسن الفريضة وفي الماهل
ثم دعا خيارها اسمها
شعر الباغية الجندي
ضج بالدم فظم يذ لك
ايك فالتمس عيني
ما زال بك عليهم
انكفرت الى اجاب
حتى غافوا وروى

قالوا يا ابيهم وهري ولدتهم حتى اوب ومافي مقلوفا
فقال لهما انك الله ما تعرفون غير هذا فقال طنت انك

محب مدانم عت

افا وديا لكون والحرك ان المنايا كشيء الشرك
ما استغفل الليل والنهار ولا ولا دارت بجمع الجمال الفلك
الا لفضل السلطان من ملك قد زال سلطانه المصلاك
وملك ذي العرش انما ابدل ليس يقان ولا يمشرك
فقال لما قومي لعلك الله فقامت ففترت في فاع بالوردية
فكره فقال ومحك يا ابراهيم انا نرى والله ما اظن من عرج لا قرب
فقلت بل يطيل الله عرك ويغير ملكك فتمت صوتا من دخلين
فصلى الامر الذي فيه لست يقان فوشب محمل لا معصود وقتل بعد
لهذا اوليا بن اجند وجلس في موضع ثم ادخل جلب فوما من العجم
لهذا فصر يوه بالسيف ثم ذبحوه من فقام وذهبوا براسه الى طاهر
فصهها على جاني بابان ونودي هذا لاس الطوع محمد ويزرت
جنت بجبل ثم بعث طاهرا الى الراس والبرود والفضيب والمصل
وهو من عصف مبط الى الامون واشتد على المومون فمال الخبي
وكان يحبان برسل اليه جالرا في رايه فحمد ذلك على طاهر
بر الحين واهل دينها متبها الى ان مات طريرا بعد اوصاف

فان كان كيت بخط رضع الى طاهر من الحين لما استند الحين فغيا يا
طاهر ما نام لنا من فنا فاما نجف فكان جواز عند السيف
فانظر لهنك اودع طويح بالوسيل وامثاله الذين بدوا انفسهم في
الصبح فكان ماله الى الفضل منهم ولا يريهم من المهدى في

مثل الامين

عوجا معني طلل داسر بالخذ ذات العصر والاجر
ولمزم السور وجل به والباب باب الذهب الناصر
ولمناجني مفا الى ال مولى عن المامور والامر
ولا يراين ولى المهدى طهر بلا والله من طاهر
لو يكفه ان خا ووجده زيج الهدى بالملك النازر
حتى اذ صبح واصاله في بطني بصر الماشر
قد بر المون على حفنه فطره منكرا لنا ظر

ومناجيل

لو نيك لما ذا الطرب يا ابا مومون ورويح اللعب
ولمناجني مفا الى ال حوصانك على منا العنب
وشيف انا لا ابكي له وعلى كوز لا اخو العطب
لو كان يصلي الملك ولا بظنك الطاعة بالملك العز
لو نيك لما عرضنا للجاني وطور اللب

ولحقته من الحسن على سائر زبده فصبه في قول فيهم طائر
 ان طاهر كطاهر الله طاهر فطاهر فما ان يطهر به
 فخر حتى مكشوف الرأس حائرا وانهب ما ولي واسرني اذ ربه
 بين على هرون ما قد لفتبه وما نزع من فخر الخلق عورته
 ناكرا من المومن من طر يني مذ بك من ذي حرم ومناكر
 قال بن حرم لما ملك الامين ابتاع الخصيان وعالي بهم وصبرهم
 لظهوره وفضل النساء والحوازي وقال خبر لما ملك وجدا الى البلد
 فطلب للمهين واسرى لهم الارزاق وامتنع الوحي والسباع
 الطيور واجتنب على اهل بيته وامره واستخلف بهم ومحن ما
 في بيوت الاموال وضيع الجواهر والمنايا وحي عدة مضور للهو
 في اماكن واجازة مفر من جنة له محرمات فلت لا تعرف الفلى
 وزرك حتى فلت البر له صبر على دونه ففبا وعمل حسن واما
 على خلفه الاسد والعبل والمعقاب والحج والقرص وانفوس في
 اموال اكثر فقال ابو نواس **شعر**
 صخر الله الامم مطا يا لم تخلص احبا لمحراب
 فاذا ما كابر سون برا سار في الما را كالب غاب
 اسد باسطا دعبه يهوى اهتكا الشد كالحج الانباب
 قال الصولي ثنا ابو العباس محمد بن عمر الرومي قال خرج كوشة خادم

لهم

الامين لم يرمي الحوب فاحاص بش رجتي وجهه بجعل الامين في
 الدم عن وجهه ثم قال **شعر**
 خربوا عيني ومن الجحش خربوه
 اخذ الله لفتلي من ناس ارفوه
 ولو بقدر على زياده فاحضر عبد الله بن ابي الهيثم الشاعر فلكا
 له قل عليه **شعر**
 ما لن اهوى شي به من الدنيا تنيه
 وصلحوا ليكن محرم من كوبر
 من راي الناس لفضل عليهم حدة
 مثل ما قد حد الفنا هم بالملك اخوة
 فاقول ثلاث فقال ذراهم فلما فلت الامين جاء النبي الى المامون
 وامر بحد فلم ياذن له فالتقا الى الفضل بن سهل فوصل الى المامون
 فلما سلم عليه قال هب يا نجي مثل ما قد حد الفنا هم بالملك اخوة
 فقال النبي **شعر**
 فضل المامون عبد الله لما خذوه فضل العهد لك مذ كان مذ ما اكدر
 لم يعامل بالدي والحق له
 وامر له بيعة الاف خدمه وبلى ان سليمان بن منصور رفع الى الامين
 ان ابو نواس مجاهد فقال يا نجي لا انشد بعد من **شعر**

اهدى الشاه الى الامير محمد ما بعده بظاهرة منصوص
 صدر الشاه على الامير محمد ومن الشاه تكديت ومختار
 قد بقصر البدر والسيوف واستحوذ بها نور محمد لا بقصر
 وادابوا المنصور وعد عصا لهم محمد باقر المخلص
 قال احمد بن حنبل اني كاري ان رحم الله الامير فانه كان له على جميع
 عليه فانه دخل عليه فقال له يا ابن الفاعل انت الذي تقول كلامهم
 مخلوق قال السعدي ما ولي الخلفاء الى وقتنا هذا ما شئى وما شئى
 سوى على بن ابي طالب وابي الحسن والامير فان امره به يدت
 جعفر بن محمد جعفر المنصور وابي العزيم وزييد فلقب وقال احمد
 الموصلي اجعت في الامير خصالا لم تكن في غيره كان احسن الناس
 وجهاً واطهر واشرف اخلاقاً وابوا احسن الادب عالماً بالشعر
 لكر غلب عليه الهوى واللعب وكان مع خطابه بالمال يجاهد الطغاة
 جاداً قال ابو الحسن الاخير كثر مما انبأ اليك الذي يستشهد
 في الصوفية بدين الامير وما رايت في اولاد الملوك انك تروى من
 المامون كان في محمد ستة ثمان وثمانين ومائة واربعمائة و
 عشرين سنة ومات في ايامه من الاعلام اصحاب بر عظيم و
 عند وشيخو الخطير الراشد وابو معاوية الصريه وروح السدي
 وعبد الله بن كشي المديري ووكيع الخزين وقال علي بن محمد النعماني

نعم

وغيره لم يدع السيف ولا النصور ولا الهدي ولا الهادي ولا الهادي
 على المنابر بارصافهم ولا كتب ولا كتبهم حتى ولا الامير فديعي له يا
 الامير على المنابر وكنت عندهم عبد الله محمد الامير المؤمنين
 ومن شعر الامير مخاطبا اخاه المامون وبغيره باقر المخلص

بعدد مثالبه ويفضل نفسه عليه اسند الصولي
 لا تفرح عليك بعد بفتنة والفرح بكل الفتن المتكامل
 واذا نظرت الى حال بعضنا فادع فانك لست بالمطاول
 اعطاك ما هويت واتما ثلثي خلاف هو الكعبري
 فقلوا المنابر كل يوم املا مالك من حكاية ابو اصل
 فغضب من غلوا عليك بفضلهم وتبجحوا في مقال الباطل

فلك هذا نظم حال ما كان له وهو احسن من نظم اخيه وابيه قال
 الصولي رواه جماعة له في خاتمة كوشة مدساة وهو على باطن جرح
 واليد من دملع وقد رواه بعضهم الحسين بن الفضل الخليلي وكانت

تدبره لا يفارقه شعر

وصفا ليدرج حكاية من خلقت في اراك ما لا كا
 واذا ما بقصر الزجس الغض نوره من شدا كا
 خدع للبي بغلاني بينك ما يراون ذاك كنه ذكا
 لا تفرحنا لحيث على الشكر لندا وذاك اذ حكا كا

ولم يبق خادما كونه

ما زيدا الناس من حب
كونه دجن ودينه
اعجز الناس الذي
ولها بئس من الملك وعلا عليه طاهر
انفس قد حق الحذر
كل امرئ متاخطا
من يكتف صغور الرضا

واستد الصولي ان الامين قال لكاتب اكتب مر عبيد الله محمد امير
المؤمنين الى طاهر بن الحسين سلام عليك فان الامر قد خرج بين اخي
اليهنك السور وكنت احرر ولك من ان يطع في هذا الامر الضمير
البيد لسان الفناء واختلاف كلنا وقد مضت ان يكتب الي
اما ان اخرج الى اخي فان تفصل حتى اهلك ذلك فان تلتقى من روه
كسوت مروه وصحاصه فطعت صمصامه ولا ان يترحم حتى الشجع
الى من ارى محيى الكلب قاي طاهر عليه واستدعرا من جعل يري
محمد الريسدي قال كان لي بكلام الامين والمؤمن بكلام وضع بفقظه
بهو يقول كان اولا الخلفاء من بني امية يخرج عبد الله بن عبد الله بن جعفر
وان اول بالفصل منهم قال الصولي ولا يعرف الامين رواه في

مجر

حديث الا زيدا الحديث لو احدثنا المعبر بن محمد المجلبي قال
رايت عبد الحسين بن اخفا الدجاعة من بني هاشم منهم بعض اولاد
المؤكل بن شاذان وعنه الامين وادبه فوصف الحسين اذ كان كثيرا من قبل
قاله قال كانا للماعون افضه من قبلنا الحديث قال ما سمعته
حديثا الا مرة فانه يقول اليه غلام لم مات بمكة فقال حدثني عن
ابيه المصور عن ابيه عن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابيه عن ابيه
يقول من مات عن فاحش رجليها قال القائل في طائفة العاروف
كان ابو العباس يقول لو نشرت ربي في صفاها ما عرفت الا بغيره
او ولي عهد من المصور حدها الفلاح اخرجها المهددي عنها
الرشيد زوجها الامين ابنتها المامون والمعتصم ابنا زوجها الواثق
والمؤكل ابنا ابن زوجها واذا ولاة العهد فكبر ونظم فها من بين
امية عاتكة بنت يزيد بن معاوية زيدا بوها معاوية حدها معاوية بن
بن معاوية مامون بن الحكم حدها عبد الملك زوجها زيدا بنتها
الوليد بن ابنتها الوليد وهشام وسامان بنوا زوجها يزيد والوليد
ابن الوليد ابنتها ابن زوجها

للمامون عبد الله

ابو العباس بن الرشيد ولد سنة ثمانين ومائة في ليلة السبت من
ربيع الاول وكان ليلة الجمعة وهو ليلة السبت التي مات فيها المهادي

واستخلفناه يومه واقترام ولدنا منهما من اجل ما كنت في نفسيها به وفتره
 العلم في صفه وجمع الحديث من اسبوعين وثمانين وعباد من العوام
 ويوسف بن عتيق وابي معاوية القزويني واصحابه بن علي بن وهيب
 الاخير وطبقته من واديه بن يحيى وجمع له الفقه من الافان وبيع في
 الفقه والعربية وادام الناس والمكبر في الفقه وعلوم الاوائل
 فهو منها في ذلك في القول بخلاف القرآن وروى عنه ولدي الفضل
 ويحيى بن اكرم وجمعه بن علي بن عثمان الطبراني والامير عبد الله بن طاهر
 واحمد بن الحارث الشيباني وروى عن النخعي والقرظي وكان من رجاله
 بنو العباس من واديه بن علي بن ابي داود وها وحب وجماعة وروى
 سودا وصاحبه وديلماسين وسمي وطلوبه لولا ما انا الله من محمد
 الناس في القول بخلاف القرآن ولما كان بخلافه من بني العباس اهل
 منه وكان فضحا مفعوها وكان يقول معوية لمرو وعبد الملك
 بجاحد وانا بنفي وكان يقال لبني العباس فافقه وواسطه وجماعة
 فالعامة السلف والواسطه المامون والخاصة بالعضد وقبل انه
 ختم في بعض الرضا ناث ثلاثة وثلاثين ختمه وكان معروفا
 بالشيعة وقد جدد ذلك على جملة اخب المومنين والعهد بالخلافه
 على الرضا كما سئل في قول يوسف بن النخعي كان المامون اما را
 بالعدل فقبه النفس بعد معك والعدا وعمن الرشيد قال لا

لا خير

لا اعرف في عبد الله الخمر المصور وملك المهدي وغيره المادي و
 لو اشار اليه الى الرابع فهو نفسه اليه وقد قد مت محمد عليه
 وافق لا اعلم في من كان له مدد والمخبر به في ذلك في رابع الا
 ما في رابع الا ما في الثاني الا امر جعفر وميل في هاتين البيعتين
 عبد الله عليه السلام في المامون بالامر بعد ذلك اخبر سنة ثمان و
 ثمانين وهو بنو اسان واكنى بالجمع في المامون وكانوا يجمعون
 هذه الكتب لانها كانت في المصور وكان في نفوسهم حيلة وبقا و
 لا يظن انهم من كفى بها والرشيد في سنة واحد وما بين وخلق اخاه
 المومنين من العهد وجعل في العهد من يبيع على الرضا بن موعنة
 الكاظم بن جعفر الصادق حمله على ذلك في المامون في الشيعة حتى قيل انه
 من ان يجمع نفسه من الاملا به وهو الذي في نفسه الرضا بن ضرب
 الداهم اسمه ووجه ابنته وكذا في الافان بذلك واسر في السواد
 وابي المحض في سنة ذلك على بني العباس جدار خمره عليه وادبه ولا
 ابراهيم بن المهدي ولف المامون في المامون لفتا له وجرى امور
 وجرى وبسائل المامون الى نحو المامون فلم يثبت على الرضا بن مادت
 في سنة ثلاث فكتب المامون الى اهل بغداد بطلبه فمات في سنة ثمان
 وبعث اهل بغداد في وقت مات في وقت المامون فمات المامون وبلغ ابراهيم
 بن المهدي في سنة ثمان فمات في سنة ثمان فمات في سنة ثمان

الامام ابو جعفر في الحنفية مدته ثمانين سنة ووصل المأمون بغداد سنة
صغرى سنة اربع مائة فكتبه العباسيون وخرجه من القوادى الى القوادى
ثم الى الخضر فمؤقت ثم اجاب الى ذلك واستند الصولان بعض ال
بهش قال له انك على براؤك على رجلي طالب والامر بينك قد رمتك
على بهم والامر بينهم فقال انما فعلت لان ابى كمالا ولى لويل احد ا
من حبيبي ما شئت ثم عمر ثم عثمان لذلك ثم ولى على قور عبد الله بن
عباس الجعفي وعبد الله بن وهب واما مكره فاما الجعفي واما مكره
احدا منهم حتى ولا شيئا فكانت هذه في اعناقهم حتى كافا في
وليد بما فعلت وفي سنة ثمان مائة من قور بن الحسن بن
سهل وبلغ حجازها **الف** وقام ابو جعفر الخزاز في كل سنة مائة
سنة عشر يوما في كل راحة منها اجاب على القوادى والقوادى
فمن وضع يده ورضع راسه في سنة ثمان مائة وثمان مائة
بدي المأمون عند ما رقت البيوت سنة احدى عشر مائة المأمون
بان بنادى برئت الذمة من ذكره وهو بنجر وان فصل الخلفى بعبد
رسول الله على رجلي طالب وفي سنة ثمان مائة اظهر المأمون القول
نحو القرآن مضافا الى تفصيل على على رجلي بكر وعمر وثمان مائة
منه وكانا في بلد بيتن وولى بيتن من ذلك من اذنه عن
السنة ثمان مائة وسار المأمون الى الروم ففتح حصن قروص

مهم

ساجدة ثم سار الى دمشق ثم توجه الى مصر ودخلها في اول من
دخلها من الخلفاء العباسيين ثم عاد الى قور سنة سبع عشر مائة
والروم في سنة ثمان مائة من الناس بالقول بخلاف القرآن فكتب الى
بابه على يد ابي الحسن بن ابراهيم الخزاز بن حم الطاهري بن الحسين
وفي رمضان العاشر ابا يونس بن عبد الرحمن بن الحسين بن الجعفي
الاعظم والواحد الاكبر من حنوف الرعية وسال العباسيين لانظر اولا
رويه ولا استخذه بنو العباس بيهان اهل جهاد بالله وحمى عنه و
ضلالة جعفر بن عبد الوضوء بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
كنهه مفرقة بعمر بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بن خلفه وبن ما اتزل من القرآن فاطموا على ان يرد لهم لم يخلع الله و
يخبر به وقد قال الله تعالى انا جعلناه قراة ناعرا ما كلفنا الله
وقد خالفه كما قال وجعل الظلمات والنور وقال تعالى انفس عليك
من ابي ما قد سبق فاحب اليه فخص الامور بعد ما عده وقال تعالى
احكوا الامور ثم فصلت والله يحكم بالامر ويعضده فهو خالفه ومبهم
ثم انشأوا الى السنة وانه اهل الحق والحقا عنان من سواهم اهل
الباطل والكفر فاستطاعوا الى ذلك وعرضوا به الجبال حتى مال قور
من اهل البيت الكاذب والفتنة لعبد الله الى موافقة محمد بن عمرو
الحق الى باطلهم واتخذوا دون الله ولججوا الى خلافة الى ان قال

فإنما أمر المؤمنين أن أولئك شر الأمة المعصية من التوحيد خطا
أو عيبا لجهالة الزوايا الكذب ولسان الباطل الناطق في الدنيا والمسا
على عدائهم أهل دين الله وأهل إن يتقدم في صدمه ونطرح شهادته
ولا يؤمن به من عجب عن رضاء وخطه للإسلام بالتوحيد وكان عي موسى
ذلك العي وأصل سبيل الله أمر المؤمنين أن الكذب للناس من كذب
على الله وحب وتحمي المباطل ولم يعرف الله حقيقة معرفته فاجتمع
من يحضر تلك من الفضلاء فقرأ عليهم كتابنا وأما عنهم فبما يقولون
وأكتبهم على شرفهم من في خلواتهم وأحدائهم وأهلهم في غير
مستعين في عمل ولا تأويل سببنا فلهذا بذلك وإنفاذهم
بعض من يحضر منهم من الشهود ومثلهم عن علمهم في القرآن
وترك شهادته من لم يعرف القرآن وأكتب الباسم في ذلك من فضله
أهل علمك في مثلهم ولا علمهم بمثل ذلك وكتب المأمون السجدة
أيضا في الخصاص بعد أنفسهم محمد بن سعيد كان في لواندي ويحج
بن معمر بن أبي حنيفة وأبو سلمة مسلم بن يحيى بن هرون وأما جليل
بن خالد وأما جليل بن أبي سعيد وأما جليل بن إبراهيم الدور فاختصوا
البه فاختصهم بخلق القرآن فاجابوه فيهم من الرضا المصداق وسبب
طلبهم انهم يؤمنوا أولا ثم جابوه ونقبه وكتب إلى صفوان بن إبراهيم
بأن يختص القضاة وشايع الحديث ويحجبهم به في الآلة السجدة بفضل

نحو

ذلك فاجابه طائفة وامتنع الآخرون فكان يحيى بن معمر وغيره
يقول احبنا هؤلاء السجدة ثم كتب المأمون كتابا آخر من جليل
الأول إلى صفوان وأمره باحضار من امتنع فاحضر جماعة منهم
احد برجيل وابنه بن الوليد الكندي وأبو حسان الزبدي و
على بن أبي معاذ والفضل بن غانم وعبد الله بن عمر القواريري
وعلى بن الجعد وسادة والد بال ومسلم بن سعيد وسعد بن
الواسطي والصفى بن اسامة البجلي وابن الهيثم وابنه علي الأكبر ومحمد
بن فح الجليل ويحيى بن عبد الرحمن العمري وأبو نصر التمار وأبو
مهر الغطاسي ومحمد بن خاتم بن معمر وغيرهم وعرض عليهم كتاب
المأمون فعرضوا ورووا ولم يجوبوا ولم ينكروا قال للشيخ أبو الوليد
ما تقول قال قد عرفنا أمر المؤمنين غير مرة قال وإن صدق محمد بن
أمر المؤمنين بكتاب قال قول كلام قال لم استل عن هذا مخلوق
هو قال ما الحسن غير ما قلت قال القرآن كلام الله لا ينبغي على
هذا ثم اهتم الباقين وكتب يحيى انهم وقال بن البكا الأكبر قول
القرآن مخلوق قال نعم قال فالقرآن مخلوق قال لا قول مخلوق ثم وجه
يحيى انهم إلى المأمون فورد عليه كتابا المأمون بلغنا ما اجاب
به منصفه أهل القبلة وطمسوا رؤسهم فبما ليس له بأهل فمن لم
يجيبه لم مخلوق فامنع من الفتوى والزواجر ويقول في الكتاب ما ما

قال شريف قد كتب لم يكن حري بن علي وبين امير المؤمنين في ذلك
عهد اكثر من الخيال امير المؤمنين من اخفا ذلك الاخلاص والقول
بان العزل مخلوق فادع به اليك فان ثاب فاشهر امره فان احضر
على شركه وادع ان يكون العزل مخلوقا فبكره والحجاده فاضرب عنقه
وابعد البنا براسه ولكن لك بالهم من المهدى فافتق فان احاب
ولا فاضرب عنقه واما على المعاني فقل ليس للمعاني الا بعد الموت
انك تمل وتضمر واما الذي قال فاعلم انه كان في الطعام الذي سرقه
من الانبياء ما يتعده واما احدين يزيدوا العوام ويولدوا لا يحسن
الجواب في العزل فاعلم انه جنى في عقله لا في نفسه بجا هل
مستحسن الجواب واذا ادب ثم ان لم يفعل كان السيف من وراء
ذلك واما احمد بن حنبل فاعلم ان امير المؤمنين قد عرف بحوى
مقاتله واستدل على جليله واقفه بها واقفا الفضل بن عاتق فاعلم
انه لا يخفى على امير المؤمنين ما كان في نفسه من الكذب من الاصول
في اقل من سنة يعني في ولايته الفضا واما الرازي فاعلم انه كان
منكرا ولا دعي فانكر ابو حنبل ان يكون مولد الرازي دبر ابيه واما
قيل له الرازي لا يكره من الامور قال واما ابو نصر التمار فان امير
المؤمنين شبه خاسه عقله بحاسه ففهم طفا ابن نوح وابن
حاتم فاعلمها ففهم مشاغل بالكل الراعي الوضوف عن التوحيد

وان امير المؤمنين لو لم يخلط بخله في الله الا لاربابهم ومنازك
يركبا لله في امثالهم لا يستحل بعد بكفهم وقد جمعوا مع الادبا
شركا وصاروا للصداء في شربها واما ابن شجاع فاعلم انه صاحب
بالاس والمسخرج من اسنخرج من المال الذي كان اسنخرج
مال الامير على برهشام واما سعد بن الواسطي فقل له فتح الله حر
بلغ به الضيق للحدث والحجر على الراية فيه ان يبنى ومث
الحمد واما المعروف بحجاده وانكاده ان يكون مع من كان يحال
العلماء القول بان العزل مخلوق فاعلم انه في شغل واحد لا في شغل
وحكمه الا صلاح محادته والوديع البني دفعها اليه على برهشام
وغيره ما اذله عن التوحيد واما الفواريزي فبما يكف عن الجوا
وقوله الرشا والمصانف ما ابا ان عن مذهبه وسوء طريفته و
خفا عقله ووجه واما يحيى المغربي فان كان من ولد عمر بن الخطاب
مخراجه معرف واما محمد بن الحسن بن علي فاحم فان لو كان مقتدا
بمن مضى من سلفه لم يخل الخلة التي حكيت عنه وان بعد صبي
محتاج الى ان يعلم وقد كان امير المؤمنين وجه اليك المعصوب باله
مشهد بعد ان نصه امير المؤمنين عن محضه في العزل فحم عنها و
تلميح بها حتى دعا لمرير المؤمنين بالسيف فافتردهما فاضصر
عن افتراده فان كان مقبلا عليه فاشهر ذلك واظهره ومن لم يرجع

عن تركه بحيث بعدئذ يروى المهدى في حملهم ويقتل الى
 حاكمهم الموصي بن ابي شامه فان لم يرجعوا حملهم على الشيعه
 قال فاجابوا كلهم عند ذلك فاجابوا كلهم عند ذلك لا احد من
 جنبل وسجاده ثم عاودهم بالشا فاجاب القواريري ووجه باحد بن
 جنبل ومحمد بن قيس الى الروم ثم بلغ المامون ان الذين اجابوا عما اجابوا
 مكرهم من نصيب وامر باحضارهم اليه فحملوا اليه فبقيت وفات
 المامون قبل وصولهم اليه ولطف الله وفرح واما المامون واخيه
 ابي يحيى الخليفة من بعده بهذا الخبر فقبل ان ذلك وقع بامر
 المامون وقبل ان يكتبوا ذلك وقت عشي صاب ومات المامون يوم
 الخميس لاثني عشر مئتين من رجب سنة ثمان وعشرين بالبدند
 من ارض الروم ونقل الى طرطوس فدفن فيه قال السعدي كان
 نزل على جن البدندون فاحميه بردها وصفاؤها وطيب الموضع
 وكثرة الحضرة فزارها سمكة كانها الفضة عجيبة فلم يفتح احد
 ليسع في العين لشدة بردها فجعل لمن يخرجها سيفا فترى فارس
 فاحطارها وطلع واضطرب رغبته الى المامون فخرج صدد المامون و
 نحره وابسل ثوبه ثم نزل القراش ثابته فاحتملها فقال المامون بعط
 الساعه ثم اخذته برده فغطى بالحنك وهو به بعد ويصعب فارتدت
 حوله تارثا ثم ان بالسمكة فنادى بها الشغل فجاءه ثم غاف المامون من عجز

من

منشئ عن نفسه المكان بالعربي فقبل امده حليلك فطهر به ثم
 شل عن امره النصف فقبل الروم وكان قنبا على من مولده انه يروى
 بالروم فكان ينجب نزل الروم فلما سمع هذا من الروم عرف وابس

وقال **نصر**

يا من لا يزل ملكه ارحم من قد زال ملكه
 ولما وردت وفات بعثوا وقالوا بوجهه المالك
 هل يلبث اليوم اعنت عن المامون وعز ملكه المامون
 خلفه بعرضي طرطوس مثل ما خلقه وياه بطوس
 قال القاضي لا يعرف اب وابن من الخلفاء بعد فمرا من الرشيد والمامون
 قال وكذلك خمسة من اولاد العباس شاعرت بمؤمرهم ولم ير الناس
 مثله فقبض عليه الله بالظانف وعبد الله بالمدينة والفضل
 بالشام وقثم بمرقند ومعيد باقر بغير

فصل في نذر من اجاب المامون

قال نسطور بن اسحاق بن العباس بن الورير قال كتاب بن يدى المامون
 فعتس فلم يثبت فمات لا شئ في قلنا اجلنا يا امير المؤمنين قال
 لست من المملوك فاني فحال عن الدنيا **الخبر** ابن عساكر عن ابي
 محمد البريدي قال كنت اودب المامون فابته به واهو داخل فحيث
 الي بعض الخدم بعلمه بمكانه فابطام رجعت اليه فوافها ففعلت

ان هذا العتيق دعا بشاغل بالبطال الرقيب لجل ومعه هذا ان اذا فارقت
بهم على خدمه وفراغته اذا سد بها فقومه والادب فلما خرج اسرعت
بجملته فصره سبع ددر قال فانه ليدلك عيب بالكا وجمع ثيابهم وثا
الى خرب ففقد من ثيابهم قال ليدخل فدخل ففت عن المجلس ففت
ان يشكو اليه فقبل عليه بوجهه وحدثه عن احواله ثم خرج
فجبه ففت ليدخل ففت ان يشكو اليه ففت عن احواله ثم
طلع الرشيد على هذا فكيف يجتمع في الاحتاج الى الادب **واخرج**
عن عبد الله بن النخعي قال اذا الرشيد سخر فامر به ان يهاجر
لذلك واعلم ان في خارج بعد الاسبوع ولو خرج فاجتمعوا اليه
المامون فستلوا الرشيد ففت ذلك ولم يكن الرشيد يعلم ان المامون
يقول الشعر في كتب ابي المامون

يا خير من دبت المحلى به - ومن تعدى لبيد حفر
هل علم بها السبر ففها - اما في السبر فاذن
ما علم هذا الا لملك - من نوره في الظلام مضى
ان سر سار الرشاد متبعا - وان نفع الرشاد متبعا
فعلها الرشيد من بهار وقع فيها - باين ما انت والشعر في حالات
الدين وافت حالات السبر ففت في السبر **واخرج** عن
قال كان نقش خاتم المامون عبد الله بن عبد الله **واخرج** عن

محمد بن يحيى قال لم يحفظ الفرائد من الخلف الا عثمان بن عفان و
المامون ففت وقد رددت هذا الخبر فيما تقدم **واخرج** عن
ابن عتيبة قال جمع المامون العلماء وجلس الناس فاعتنا به ففت
وقالت يا امير المؤمنين ما انت ابي وجلف سمانه ديار واعطوه في
ديار او فاقوا هذا نصيبك قال فحسب المامون ثم كسر الفريضة ثم
قال لها هذا نصيبك فقال له العبد اكيف علم يا امير المؤمنين
فقال لها هذا الرجل جلف يا بني ففت قال فلهن ان اري عماره
وخلف والده فاما السدس مائة زوجة فلهن الثمن خمسة وسبعون
بالله الله ثمانين اخا قالت نعم قال اصابعه وديار واصابعك
واخرج عن محمد بن حفص الامامي قال بعد بنا مع المامون في
يوم عبد فوضع على ما يد نزل من ثيابنا فلون قال فكما وضع لون
نظر المامون اليه فقال هذا ناعم لكنا صار لكنا فركان منك
صاحب بلم فليجيب هذا ومن كان منك صاحب حفر فلها كل
من هذا ومن غلبت عليه السواد فلان عرض لها داور مضى فله
الغدا فليقتصر عليها فقال له يحيى بن اكرم يا امير المؤمنين ان
خبرنا في الطب كنت جالوس في معرفته اوتيته الجور كنت هوس
في حساب اوفي الففت كنت على من الج طالب في علمه وذكر النضا
كنت حاتم على وصفه اوصد والحد يث فابو في المحضر والكور

فانت كعب من يام في خيال الوفاة المولى بن عاد يافى وفا
فتر بعد الكلام وقال الانسان انما افضل بعقله ولا ذلك لم يكن
لحم طيب من لحم ولا دم طيب من دم **ما خرج** عن يحيى بن بكير
قال ما رايت كل من المامون بش عنده ليلته فانبت فقال يحيى
انظر الى عذري فظنيت فلم ادر شيئا فقال سمعته فليد العرش
وقال انظر الى عذري فظنيت فلم ادر شيئا فقال سمعته فليد العرش
انضاف الى كمال المومنين علم العبد فقال معاذ الله وليك كيف

وهانفت الساعرة وحيث انتم فقال

بارئنا لليل انبى ان الخطوب لما سرى
نقد القنى بر ما نرى نقد محلة العرى

فانذرت فدايت قد حدث امر ما قريب واما بعد فنامت
ما ضرب فكان ما رايت **ما خرج** عن عمار بن عوف قال قال لي
ابن الحنفية الشاعر طلت ان المامون ينظم الشعر فقلت من ذا
يكون فسر منه والله ان النفس اذل البيت فليس للمامون من غير
ان يكون جميع قال لي انشدت بيتا احدث فيه فلم ادره فذكر له و

هو هذا فاصعده شعر

اصحى امام الممك المامور مشغلا بالدين والناس بالدين مشغلا
فقلت ما ردتا جعلت عجزا في عجزا بها في يد ما مستوحش من يفر

بكر

باسم الدنيا اذا كان مشغولا عنها وهو المطوق لها الا فلت كما قال

عكث في الوليد

فلا هو في الدنيا مضجع بضاب ولا غرض له دنيا على الدين شاعل
وقال ابن عساكر اخبرنا ابو الفيرز كادش ما المعاني بن ذكر بابنا محمد
بن محمود ولا زهر الخراجي ثنا الزبير بن بكار حدثني فضيل بن شميل
قال دخلت على المامون بمرور على اطار فقال نصر الله دخل على
امير المؤمنين في مثل هذه الاخلاق وقال لا ولا لك فكنت تشفت
وسخارنا الحديث فقال المامون حدثني هشيم بن ابي ربيعة عن حماد
عن الشعبي عن ابراهيم بن جاس قال قال رسول الله اذا تزوج الرجل المرأة
لديها وحملها كان بها سداد عن عوف بن مالك صدق قول امير
المؤمنين عن هشيم حدثني عوف بن ابراهيم عن ان النقي
قال اذا تزوج الرجل المرأة لديها وحملها كان بها سداد عن عوف بن
كان الامير يكا ما سوي جالسوا قال السداد نحن يا صديقك نعم
ههنا وانما نحن هشيم وكان لما نال ما انصرف بينهم فالت سداد
الفصد فجاء السبيل والتد البغى وكلما سددت بر شيئا فهو
سداد قال انصرفت فالت فالت ثم هذا لفرخي من ولد عثمان بن

جعان نقول

اصاحوني وانفخ اصاحوا ابو مكرهه وسداد تغد

ما طرنا المامون ملها ثم قال في الله من الأدب له ثم قال فشدق بأضرا
أطلب بيت العرب فقلت قول ابن بجير في الحكم من أن
يقول لي والعون ما جعه ثم عليا ما نكر أشد
أنا لوجهه انفتح فقلت لها لا شيء إلا إلى الحكم
هي فقلت حاجا سراد ثم هذا ابن بجير الباب يسر
فذكرت سلتك فقلت ههنا فدخل عطيني سلم
ثم قال فشدق فضعف بيت قال العرب فقلت قول ابن عمرو

السديق

أني وإن كان ابن عبيد غائبا
ومنيك ضرا وإن كان أصرا
وأكون إلى سره وأصو
وأفالحوار من تحت لبوا
وأذا دعي باسم لم يركب
وأذا دعي شوا جلا له اطل
ثم قال فشدق فضعف بيت العرب فشدق قول أبو عبد الله
أني لم أزل ألهو من الله
أهمل بالدار ما الطارح الدار
لا أجري خلف الطرير ولا

ملا

أطلب ما يطلب الكرم من الرز
أني راب الفوق لكرهم اذا
والعبد لا يطلب العلاء ولا
مثل الحار لوغ للو لا
ولم أجدره العلاف لا
قد برز في الحافل المقيم وما
ويجوز الرزق في المطنة والسر
ثم أحسن بأنصر وأخذ الشطاس وكتب شيئا لا أدري ما هو ثم قال
كيف تقول أفضل من الراب فقلت مريب قال بقال ومن الطين
فقلت ط قال فالكاتب ما ذا فقلت مطرب مطين قال هذا الحسن من
الأول فكتب لي فخبين الف درهم ثم لم أجد من هو صاحب الفضل
من سهل ففضيت معه فلما طر الكتاب قال بأضرح من الجبين
فقلت لا ولكنهم لم يأتوا مع أمير المؤمنين فظن فاسل من عنده
بشأنه في الفاضل في منزل بستانه الفاضل **والعبد** الخطيب عن محمد
بن زباد أعرفي قال بستان المامون فبستانه وهو في بستان
بجش مع يحيى بن كز فزانه ما مولين فبستان فبستان فبستان
فبستان عليه بالخلاف ففصحت يقول يحيى بن أحمد ما الحسن الذي
وأنا مولين ففجلس ثم أنا فبستان ففقال ثم رد على السلام فقال الحمد لله

من قول هند بنت عتبة بن ربيعة طلاق عمتي على المأثر في نسخة
الخط المأثور من طارون هذا فظن في نسخها فلم يجد فقلت
يا امير المؤمنين ما اعرف في نسخها فقال اما اردت الخ وابتدئت
اليك بحسنها من قول الله والمأثر طارون فقلت فابدية يا امير المؤمنين
انا بولاهن لا ادرى ان يوجه ثم رجلى الى عمة وكان يهلهاف يد لا
يعتجها بحسنه الا في وجههم **والخرج** عن ابي بصير قال كان المأمون
احد ملوك الارض وكان يحب هذا الاسم على الخبيث **والخرج**
عن ابي داود قال دخل رجل من الخوارج على المأمون فاحاك على
خلافنا قال يا ابن كذاب الله قال وما لي قال فقلت ومن لم
يحكم بما اوتى الله فاولئك هم الكافرون قال الله علم بانها منكم قال نعم
قال وما وليك قال اجماع الامه قال تكلمت يا امير المؤمنين في الشاويل
قال صدقت لسلام عليك يا امير المؤمنين **والخرج** عن ابي بكر
عن محمد بن منصور قال قال المأمون من علامة النزيه ان يظلم من
نوره ويظلم من هودونه **والخرج** عن سعيد بن مسلم قال قال
المأمون لو ددت ان اهل الحرام يروا في شئ المقول لهد عجم
الخوف ويخلص السر والى ملوكهم **والخرج** عن ابي اهريرة عن
ابن عمر بن الخطاب قال وثق رجل بين يدي المأمون فاجابته فقال
والله لا فلتلك فقال لان تلحق الله حاسنا خيرا من ان تلحق الله فاسلا

فجاء سبيله **والخرج** الخطيب عن ابي الصلت عبد السلام بن
صالح قال بث عند المأمون ليلته فنام الغني الذي يبيع السر
فقال للمأمون واصلمه وسمنه يقول ربنا اكون في التوضا
فبثني في الخدام وبغضروني على ولا يدرون لي اسمع فاعفوا
عنهم **والخرج** الصولي عن عبد الله بن الجواب قال كانت
المأمون مجمل حتى الخطا او جعل مرة بسا على رجله ونزرا
سز ونحر في ايام بن يد بر فر ملاح وهو يقول انظرون ان
هنا المأمون يذبل ع عبيته وقد مثل اخاه قال فوالله ما زاد
على ان نبيه وقال لنا ما الحيلة عندكم حتى انبل في حجرها الرجل
والخرج الخطيب عن عبيد بن اكرم قال ما رايته اكرم من
المأمون بث عنده ليلته فاخذته سعال فراهب يسد فاه بكم
مئسره حتى لا تنب وكان يقول انظرون ان هذا المأمون
عنده ليلته فاخذته سعال فراهب يسد فاه بكم مئسره حتى لا
انبيه وكان يقول اقل العدل ان يعدل العدل ونظائنه
ثم الذين يلوهم حتى يبلغ الى الطبقة السفلى **والخرج**
ابن عساكر عن يحيى بن خالد البرمكي قال قال لي المأمون يا يحيى
اغتم يا يحيى فضاموا الخ الناس فان الفلك ادور الدهر اجور
من ان يترك لاحد حال الا ويحيى لاحد نعمة **والخرج** عن

عبد الله بن محمد الزمهرى قال المامون غلبه الحجة ارجى الى من
 غلبه القدرة نزل نزل الجاهل وغلبه الحجة لا يربطها شيئا **واخرج**
 عن الجهم قال سمعت المامون يقول من لم يترك علي حسن
 النبي لم يترك علي جبل الفعل والخرج عن ابي العالبيه قال
 سمعت المامون يقول ما اخرج الجاهل بالسلطان واخرج من ذلك
 الخبير من الفضائل للفقهاء واخرج من خلفه الفقهاء بالدين واخرج منه
 الجبل بالاعتناء والمزاج بالشبع والكل بالثياب والحيث
 بالمقاتل **واخرج** عن علي بن محمد الرجم الموزني قال قال
 المامون اظلم الناس لمنهم من يغترى الى من بعده ويترافع
 الى من لا يكرمه ويقبل مدح من لا يعززه **واخرج** عن
 محازق قال قال لشدة المامون في العنايه والى المحتاج
 الى طل صاحب برون ويضمو ان كدوت عليه قال لي اعد
 ما دسيع مرأت فقال لي يا محازق خذ مني الخافه واعطني
 هذا الصاحب **واخرج** عن هداية بن خالد قال حضرت
 عند المامون فلما رعت المائد جعلت تلفظ ما في الارض
 فنظر المامون فقال اما سمعت قلت لي ولكن حدثني حماد بن
 سلمه عن ثابت البناني عن ابي سميع رسول الله يقول من
 اكل من تحت مائدة من الغفر فمهر له بالف دينار **واخرج**

الخرج

عن الحسن بن عبدوس الصفار قال المانزوح المامون يورث
 بيت الحسن بن سهل اهدى الناس الحسن فاهدى له
 رجل مئة مئة مئة في احدى مائة وفي الاخر اثنان وكتب اليك
 جعلت فداك حقة الصناعة بالمسند ابراهيم وبركة والختم
 برطبة ونظامه فاخذ الحسن المزدني ودخل بها على
 المامون فاستحسن ذلك وامر بها ففروا عليها فافترس **واخرج**
 الصولي عن محمد بن ابي العباس قال سمعت المامون يقول انا والله
 الذي اعفوا حتى تخاف ان لا ابر عليه ولو علم الناس مخفي بالعفو
 لغتروا الى بالذوق **واخرج** الخطيب عن منصور البرمكي
 قال كان للرشيدي جارية وكان المامون وهو اها فبها نضب
 على الرشيدي من ابريقها والمامون خلفه اذا اشار اليها بقوله
 فريده فحاجبها واطاف عن الصبي فظن اليها هرون فقال ههنا
 عليه فقال ان لم تخبرني لا تملك فقال اشاء
 المحيد الله بغيره فالفقت له ولذا هو فذل به الحباب والرب
 ما ربه منه فاعنفه وقال ليها قال نعم قال ثم فادخل بها في
 تلك العينة فقام فلما خرج قال له فبهذا اشعر فقال

طبق كيت بطرني عن الصغير البرمكي

فثلثه من بعد فاعل من شخبه
وروا حس رد والكسر من حجب
فما برحت مكانه حتى تدرت عليه

وآخر ج ابن عساكر عن أبي خليفه الفضل بن الجباب قال
سمعت بعض الخاسين يقول غضبت على المامون جاريه شاعر
فصبره شاديه من طريفة فساوشر في عينا بالقي وبنار فقال
المامون ان هي اجادت بدينا فولي بيت من عند هاشم بنها
بما تقول وزورك **شعر** فاشد المامون
ملا تقولين بهم شغبه اوش من جد حرك حتى تاجرنا
فاجابته

اذا وجدنا صبا ندا صبر ذا الصباير اولينا احسانا
وآخر ج الصولي عن الحسن الطبع قال لما غضب على المامون
ومضى رد قال علك مضبده اسدحت بها ورفعه الى من
اوصلها اليه واولها **شعر**

انجرتاني قد ظننت الى الوعد حتى تجر الوعد الموكد بالمهد
البحر خلف الملوكة وقد تركت فطع انما من عليك من الوعد
انجرتني الحسن عني بيا بل ثليل وفد فرجه نهوى فرد
الى انقال الله عبد الله خير جاك فلكر والله اعلم بالمهد

الا انما المامون بالله عصمه مفرقة بين الضلال والرشد
فقال المامون قد احسن لانا الفائق **شعر**

اعيناي حورا وابكيا لي محدا ولا تدخلوه معا عليه واسعدا
فلا تفتن الاشباح عبد محمد ولا زال شمل الملك فيه مبددا
ولا تفرج المامون بالملك بعده ولا زفال في الدناطير بد مشردا
هذا بذاك ولا شئ لمحمد نافع الاله الحاجب فابن عاده امير في
العفو فقال ما هذا نعم فامر له بجازه وروزمه عليه **وآخر**
عن جاريه من بعض فقال لما دهم المامون بغداد كل من واحد
الى الظاهر **وآخر** ج عن محمد بن العباس قال كان المامون يحب
لعاب الشرايح شديدا ويقول هذا شحاذا لدهن

وكان يقول لا اضع من احد يقول فقال حتى يلعب ولكن يقول او بيننا
فل ولم يكن حاد فانهما كان يقول انا انا بالديننا ما نشع لذلك واخبر
عن نديمه بين **وآخر** ج عن أبي سعد قال هجاد عبد المامون
فقال **شعر**

ابن من العزم الذين سبوه فهم فثلثا خاك وشرفك بمفعد
ساروا بالذكرك بعد طول واستند ذلك من الحضيض الا وهما
فما سمعها المامون لم يزد على انقال ما اقل جبار عبد وفي كنت
حاملوا ونداشت في فخر الخلفاء ولومها **وآخر** ج من طرف

هذا ان المامون كان يشرب الخمر ويخرج عن الحفاط قال كان
 اصحاب المامون يزعمون ان لو نزلون واحد وجهه وحيد سوي
 سائر فانهم صغر وانكسرهما طلبتا بالزحف عن الخمر
 الموصلي قال قال المامون الدائم ما طربد السامع خطا كان او
 صوابا **واخر** ع علي بن الحسين قال كان محمد بن حامد في
 علي بن المومون وهو شرب فاندفع عريب بن بشير النابغة
 الجندي ليحاسبه والرواحي المسج فأنكر المامون ان لا يكون
 اسد ان اشقى فامسك العوم فقال نفث من الوسيد ان الاصل
 من هذا الاثر من الضرب الوجع عليه ثم لا عاب بن علي اشد
 العنوة ولا صدق لا يلفن الضاد في امه قال محمد بن حامد
 ابا ناسه يدعي ومان لها يقبل فقال لان جاء الحق صدقت
 انما ان ازوجك بها قال نعم فقال المامون الحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين فندرجه محمد بن محمد
 عريب مولاي ومعه ثمان مائة درهم على بركة الله وسنة
 ثلث خذ سيدنا فقامت معه فصارا المعصم الى الدهر فقال
 الله له قال لك ذلك قال لا لى ارضى الله ليلته فلم يزل يغيب
 الى المعصم بن حامد على الباب ثم خرجت فاحمد بيده ومضت
 معه **واخر** ع ابن الجعد او قال هدي ملك الروم الى

للون

المامون هدي فيها ما بناه رطل سك ومناجله يهود فقال
 اخذوها لعلهم عن الاسلام **واخر** ع ابراهيم بن الحسن قال
 قال لي المدايني للمامون ان معوية قال بنوها ثم اسودوا
 نحن اكبر سيدا فقال المامون انه افساد عي فادعائه خصم وفي
 افراره محصور **واخر** ع ابي اسامه قال حدثني بعض اصحابنا
 ان احمد بن علي خالدها الفصح يوصي على المامون فقال فلان
 الزيد وهو الذي يدعى فضحك المامون وقال يا غلام هات طعامك لاني
 العباس فانه اصبح جافا فاسفيا وقال انا لجامع ولكي صاحب
 الفصح احب بطن البنا بقص الثالث فقال علي ذلك فجاءه بطعام
 فكل حتى انفخ ثم عاد في بقية فلان المحصى فقال الخجعي فضحك
 المامون وقال يا غلام هات فيهما خجعي فقال ان صاحب الفصح
 كان احب فخرج اليهم فصارا كانهماستان فضحك وقال لولا جهتها
 لقيت جانتا **واخر** ع علي بن عباد قال ما اظن ان الله خلق
 نفسا من قبل من نفس المامون ولا اكرم وكان قد عرف شرف احمد
 بن علي خالده فكان اذا واجهه في حاجة فداء مثل ان يرسله ووقع
 اليه فقب ان راي مبر المومنين ان يجري علي بن علي خالده لانه
 بعين الظالم باكل ما جرى عليه المامون الف درهم كل يوم لما نزل
 مع ذلك ثبته الى طعام الناس فقال وعجل

شركاه الخليفة احمد بن علي بن ابي الخليفة نزل
فكف اذا ه عن المسلمين وصبر في بيته فغلبه **واخر** عن ابي
داود قال سمعت المامون يقول لرجل انما هو عدو او حبيب و قد
وهبتهما لك ولا يزال بيني وبينك فالتفت حتى يكون
العفو هو الذي جعلك **واخر** عن الخليفة قال قال تمام بن
امير من امارات رجل الميع من جعفر بن يحيى البرمكي والمأمون
واخر السفي في الطيور يات عن حفص المدايني قال اكل
المامون باسود فنادى بالبوة وقال ناموسى بن حمران فقال له المامون
ان موصى اخرج بده من حبيبه بيضا فخرج بده بيضا حتى اومر بانه
فقال الاسود انما جعل ذلك لموصى لما قال فخرجون ناريكم الا على
فقل انت كما قال فخرجون حتى خرج بده بيضا والا لم يلبس
واخر ايضا ان المامون قال ما اتفق على فني الا وجدت
سبب حور العمال **واخر** عن يحيى بن اكرم قال كان المامون
يجلس المنظر في القصر يوم الثلاثاء عليه رجل شاب قد
شهره ما فعله في بده فوقف على طرف الباب فقال السلام عليك
فصر عليه المامون فقال اخبرني عن هذا المجلس الذي انت فيه
جلسه يا جميع الامه بالمعالي والفهم قال لا يهتدى الى هذا بل كان
يقول من المسلمين من عجز ولا يفرقنا صارا لامل الى ملك اف

عن

عن ابي الى اجتماع كلمة المسلمين في المشرق والمغرب على الرضا
فرايت اني في خاتمة الامر فطرب حل الاسلام ورجع امرهم و
تأزعو وطل الجهاد والحج وانقطعت السبل ففتت خطا المسلمين
الى ان يجعوا على رجل مصنون برئاسه اليه الامر حتى نفقوا على
رجل خرجت له من الامر فقال السلام عليكم ورحمة الله وذهب
واخر عن محمد بن المنذر الكندي قال حج الرشيد فدخل
الكوفة فطلب الحديث فلم يلق الا عبد الله بن ادريس وعليه
بن يونس ففتت اليهما الامين والمأمون فحدثهما ابن ادريس
مما حدث به فقال المامون يا عم انا ذن ان عبد هاهنا من حفظه قال
افعل ما عاهدتها فحب من حفظه وقال بعضهما استخرج المامون
كتب القلا سعة واليونان من جبره فمهره هكذا ذكره الذهبي
مختصرا

فقال النافكي اول من الكعبة الدنيا باج الايج المامون
فاستمر ذلك بعدة الى ايام الخليفة الناصر لان محمود
كساه في خلال هذه المدة باجا صفر ومن كلام المامون لا تهره
الدين النظر في عقول الرجال وقال عيسى الخليلي في الامر اذا قبل ان
يهدى واذا ادرى به قبل وقال حسن الجالري فانظر في الى الناس وقال
الناس ثلثه فنهضوا مثل العدا لا يد من على كل حال وقال ما احبنا

جواب واحد مثل ما اعطاني جواب رجل من اهل الكوفة قال اهلها
يشكك عالمهم فقلت كذب بل هو رجل عادل فقال صدق
امير المؤمنين وكذب اذا قد خصصنا هذه المدة دون باقي
البلاد واستعمل على بلد اخر ليس له من عدله وامناته مثل
الذي سمعنا فقلت نعم في غير حفظ الله ثم غلبت عنكم ومن

سئل المأمون

لسانك يوم لا رادك ودمعي يوم ليس يمدح
فلولا دمعي كنت الموتى ولولا الموتى لم يكن لي دمعي

وله في الشريط

ارض من جرحه من ادم ما بين العينين معروفه بالكرم
نذاكر الحرس ثمانا لا لاجلا من غير ان ياتها بها ابغلام
هذا يغير على هذا ولا على هذا يغير وعين الحرس لم تنم
فانظر الى نفل جالت بغير عين عسكرين لا يطبل ولا علم

ما اخرج الصولي عن محمد بن عمر قال دخل الحرم فوجد عن
المأمون وعنده الغصم فقال يا احرم صفي ولا يفضل واحد
مننا على صاحب قال قد سدد قبل

رايت سفينة تبحر بحري الى بحر بن دورهما البحر
الى ملكين صنوهما جيبها سولحار دورهما البحر

كلنا الملك يشبه ذاك هذا وتاهل ذاك هذا امير
ما بينك ذاك ذاك ذاك هذا فليس في ذاك ذاك معاسر و
روان الجند ممدود على ذاك وهذا اوجر مبدد منير

فكلمه المأمون

قال البيهقي سمعت الامام ابو عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد
الجبيري وسمعت جعفر بن زكريا عثمان الطالبي يقول صليت
العصر في الرضاة خلف المأمون في المنصور يوم عرفه فلما سلم كبر
الناس فزاد المأمون خلف الدار بن وهو يقول لا يا عوف لا غنا
فداست اهل العاستم فلما كان يوم الاثنين حضر الصلوة فبعد
المسبح فحمد الله واثنى عليه وقال الله اكبر والحمد لله كثير وسبحنا
الله بكرة واصيلا احد شاه شهم بن شهم بن الوشهم بن
عن الراين فاروق بن عيسى بن برة بن بشار قال قال رسول الله من
فجع ميل ما جعل فلما هو يوم من ذبح بعد ان يصلي فوجد
اصحاب السنة الله اكبر كبير والحمد لله كثير وسبحنا الله بكرة و
اصيلا اللهم اصلي على واصلي على واصلي على يدي قال الحاكم
هذا حديث لو تكلم الا عن الجاحد وهو عندنا ثقة مأمون
ولو نزل في الغلب منه حتى ذكرته به بالحسن الدار فطعننا
هذه الرواية عندنا حجة عن جعفر فقلت هل من منافع منير

العرافين والسامات ومصر وثابت بن عمرو رسول الله فقال له ونجيك
الا انه يغيبك الى خلد وهو ان اجلس في مجلس ومستمع ليخبرني فقال
من ذكرت رضى عنك فاقول حدثنا الحارث بن حماد بن سلمة و
حماد بن زيد قال انا نا ثابت السابق عن ابن بن مالك ان النبي
قال من حال ابني بن اولادنا او اخي بن اولادنا فاحي من اولاد
موت عنهم كان معي الحياه في الجنة وان اثاره المسير والوسط
قال الخطابي في هذا الخبر غلط فاحش وبشبهان يكون المأمون رقا
عن رجل من الحارثيين وقال ان مولد المأمون سنة سبعين ومائة
ومائة حارث بن سلمة في سنة سبع وستين قبل مولد ثلاث
سنتين واما حارث بن زيد فهاهنا في سنة ثمان وسبعين وقال في الكلام
سا نا محمد بن يعقوب بن اسحق الحافظ نا محمد بن اسحق الشافعي نا نا
محمد بن سهل بن عسكر قال حدثنا المأمون يوم الاثنين ونحن في وقت
بين يد يد تقدم اليه رجل غريب سده محبوه فقال يا امير المؤمنين
صاحب حديث منقطع به فقال له المأمون اني شغف في كذا فلم
يذكر فيه شيئا فقال المأمون يقول سا نا هبهم سا نا حاج وسانا
فلان حتى ذكر الباب ثم سئل عن باب ما ان فلم يذكر فيه شيئا فذكر
المأمون ثم نظر الى حوايه فقال احدثهم بطيب الحديث ثلاثه ايام ثم
يقول نا من احب الحديث عطاوه ثلاثه ايام فذكرهم فقال ابن عسكرا

يحيى

محمد بن ابراهيم الغزي سا نا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن السري
العلوي سا نا ابو عبد الرحمن السلمي اخبرني عن عبد الله بن محمد القمي
الغزي سا نا عبد الله بن محمد بن ميسع سا نا محمد بن مفضل
سا نا محمد بن السري القطري سا نا علي بن عبد الله قال قال
يحيى بن اكرم بن ابي عبد المأمون فانه ثبت في الليل وانا
عطشان فغلبك فقال يا يحيى ما شانك فلك عطشان فوثب
من مرطبه فجاء بكوز من ماء فقلت يا امير المؤمنين الاد عوت
بخادم الاد عوت بغلام فقال لاحد من ابي عن اسمعيل عن جده
عن عبيد بن عامر قال قال رسول الله سيد الموم خادهم وقال
الخطيب سا نا الحسن بن عثمان الواعظ سا نا جعفر بن محمد بن
احمد بن الحكم الواسطي حدثني احمد بن محمد الحسن الكاسي سا نا
سليمان الفضل الهروي حدثني يحيى بن اكرم فذكر نحوه الا انه
قال حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور عن اسمعيل
عن حكيم بن عمار بن عيسى بن جابر عن عبد الله بن سمع بن رسول
الله يقول سيد الموم خادهم وقال ابن عسكرا سا نا ابو الحسن
علي بن احمد بن محمد بن سليمان النخاس سا نا سا نا ابو احمد علي بن
محمد بن عبد الله المروزي سا نا ابو العباس علي بن محمد بن
علي بن عبد الرحمن الكاتب حدثني محمد بن قدامه بن اسمعيل

صاحب النصارى شميل ما ابو عبد الله البخاري سمعت المامون
امير المؤمنين يحدث عن ابي عبد الله عن ابن عباس عن النبي
قال مولى النعم منهم قال محمد بن قدامة فبلغ المامون ان البخاري
حدث به فاعنه فامر بعشرة الاف درهم وفي يوم المامون حدث
اذا ما العباس فبلغوا ثلثي ثلثي الف مائة من ذلك واني وذلك
رواه شيخنا **في سنننا** **من الكمال**

سفيان بن عيينة والامام الشافعي وعبد الله بن مهدي ويحيى
برسعيد القطان ويونس بن بكير وداود بن المغازي وابو مطيع اليحيى
صاحب رجبته ومعرفة الكرخي الرازي وابو حنيفة بن اسحق
كتاب المسند وابو حنيفة بن الغزالي في مصر من اجل اصحاب مالك
وابو عمرو الشيباني اللخوي واشهب صاحب مالك والحنبل
زباد اللؤلؤ صاحب رجبته وسفيان بن عيينة الحافظ وروى عن
عبادة وزيد الجلاب وابو داود والطبراني والمغازي بن زهير
من اصحاب مالك وابو سفيان الداراني الرازي المشهور الرازي المشهور
وعلى بن الرضا بن موسى الكاظم والفضل امام العرب يدعى به
صاحب الاموال وفطر بن العوفي والوافدي وابو عبد الله
المنشي والبخاري شميل والسيد نصير وهشام احمد الشافعي
والزبيدي ويزيد بن هرون ويعقوب بن اسحق الحضرمي وارضى البصر

رجل

وعبد الرزاق وابو العاصم الشاعر وسند السنن وابو عاصم
النيبل والخرائق وعبد الملك بن الماحشون وعبد الله بن
الحكم وابو زيد الانصاري صاحب العربية والاصمعي و
خلائق اخرون

المعتمد بالله ابو اسحق

ولد سنن عثمان وماله كذا قال الذهبي وقال الصولي في شعبنا
سنن عثمان وسبعين وانه ولد من مولدات الكوفة اسمها سارده
وكانت خطي النساء عند الرثيد روى عن ابيه واخيه
المامون روى عن اسحق الموصلي ومحمد بن اسحق واخرون و
كان ذا شجاعة وفوه وهو وكان عربا من العلم فروى الصولي عن
عن محمد بن سعد بن ابراهيم بن محمد الهاشمي قال كان مع المعتمد
غلام في الكتاب يعلم معه فمات الغلام فقال له الرثيد ابو لا
مات الغلام يا محمد قال نعم يا سدي واسنن من الكتاب فقال
وان الكتاب يبلغ منك هذا دعوة لا تعلموه قال فكان يكتب و
يقول انه ضعيف وقال الذهبي كان المعتمد من اعظم الخلفاء
واحبهم لولا ما شان سودده بائنا العلماء بخلاف الخلفاء و
قال يعقوب بن اسحق الموصلي المعتمد مناف وكان يقال المن لا نر
نامن الخلفاء من بني العباس والثامن من ولد العباس ونامن

اولاد الرشيد وملك سنه ثمان عشرو ملك ثمان سنين و
ثمانين اشهر وثمانين ايام ومولده سنه ثمان وسبعين وعاش
ثمانين واربعين سنه وفتح ثمانية فوج وقتل ثمانية اعدا وخلص
ثمانين اولاد ذكور ومن الاناث كذلك ومات ثمانين بهمن من
ربيع الاول وله حسان وكلمات فضيحه وشعر لا بأس به غير هذا
غضب الالبالي من قتل وقال بن ابي داود كان المعصم يخرج
ساعده الى ويقول يا ابا عبد الله ساعدني اكرثوك فامتنع
فيقول انه لا يصرفني فاروم ذلك فاذهوا لاهل قبه الاسنة فصلا
عن الاسنان وقال لفظوا به كان من اسد الناس بطشاً كان
يجعل هذا الرجل بن اصابه بكمه وقال غيره هو اول خلفاء
او قتل الانزال الديوان وكان رئيسه مملوك الاعاجم ويمشي مشبه
وبليت غلمان الانزال يضع عشق الغافال بن بولس حيا وعيل
المعصم ثم يذبحه بخفاف وهو يحنى قدم مصر ثم خرج الى المغرب
وهذه التي الانبات بها

ملوك العباس والكاتب
كذلك لاهل الكهف
والتي لاهل الكهف
التي لاهل الكهف

واقي لايجوز ان ترى من معيها مطالع شمس قد بعصر بها الشتر
وهك تركي علب مها به قانت لرام وانت لراب
يرجع له الخلافة بعد المامون في رجب سنه ثمان عشرو وما بين
منلك ما كان المامون ختم برحمة من امكان الناس بخلق القرآن
فكتب الى البلاط بذلك وامر المصلين ان يعاوا الصبيان ذلك و
قام في الناس منه مشقة في ذلك وقتل علب خلفا من العلماء
ضرب الامام احمد بن حنبل وكان ضربه في سنه عشرين وفيها
تمول المعصم من بغداد وحي سمن راي وذلك انما حدثنا
بافئنا الزك فبعث الى خمر فند والتواحي في سمنهم وبذل فبهم
الاموال واللبه نواع الديباج ومساطق الذهب فكانوا يطردون
خيلهم في بغداد ويوفون الناس وصائف بهم البلد فاجتمع
اليه بغداد فوالوا ان لم يخرج عنا يجندك حارسك قال وكف
نظار بونى قالو بهام الا يحار قال لا طاق لي بذلك فكان ذلك سبب
بنائه سمن راي ونحو الهيا وفيه ثلاث وعشرين عز المعصم
الروم فانكاهم بكنانة عظيمه لم تمنع بهلما الخليفة وشنت جوعهم
وحرب ديارهم وفتح عوسه بالسيف وقتل منها ثلاثين الفا و
شبابا منهم وكان لما انجز لغزوه حكم الخفون ان ذلك طالع
تجبر وان يكره مكان من نصره وطهره ما لم ينجف فقال في ذلك

ابو تمام فصيد من المشهور

السيف صدى السيف الكعب في حده الجدي بين الجدي واللعاب
والعلم في شهاب في رماح الامم بين الخبيثين في السيف الشهاب
ابن الرواحم ابن النجوم وما صاعوه من نخوف بها ومن كذا
مخوفها واحاديثها ملففها لبيت يذبح اذا عدت ولا غريب
فلت المعصم يوم الخبيث لاهدي عشق ليل يفت من ربيع الاول
سند سبع وعشرين وكان قد خال العدو والواجي ويقال انه قال
في سر من موثر حتى اذا فرجوا ابرو وتخذتاهم بعثت في الحضر
جعل يقول اوخذ من بين هذا الخلق ومثل انه قال الغزاة لم تعلم
اني اخافك من منجلي ولا اخافك من منليك وارجوك من منليك ولا
ارجوك من منجلي ومن شعره

فرب الخيام والعجل يا غلام واخرج السج عليه والجماد
اعلم الا انك اني خاض لبحر الموت من شاة افسار
وكان قد عزم على السير الى ارض المغرب ليمالك البلاد الذي لم يدخل
في ملك بن العباس لاستيلا الاموي عليها ففرق المصولي عن احمد
بن الخبيث قال قال للمعصم ان خطمته ملكو وما لاحد منا ملكت
ملكنا نحن ولهم بالانسان هذا الاموي فقد رها شجاع لهاينة و
شجع في ذلك فاشتدت عليه ومات قال المصولي سمعت المصير

من شعر

بن محمد يقول ان لم يجمع الملوك بباب احد في الجناحه عاباب
المعصم ولا ظفر ملك ولا كفرة امير ملك اذ راي جان وملك طهر سنا
وملك استياب وملك اسباب وملك فرغانة وملك طار سنان
وملك الصدد وملك كامل قال المصولي نغش خاتمة الحمد لله الجدي
لبيك كمثل شجرة

المصولي عن احمد بن يحيى قال لما فرج من بناقصره بالميدان وجلس
فيه دخل عليه الناس فعمل المصولي فصيد في مائة مع احد
سميها في حبها الا انه انفضها يقول امر

بادار غيرك البلا ومحاك بالبيت شعري ما لك ابلانك
نظير المعصم ونظير الناس ونعا مني ونجوا كيف ذهب هذا على
اصحف مع فهد وعلبه وطول خد من الملوك وخرب المعصم الفخر
بعد ذلك عن ابراهيم بن العباس قال كان المعصم اذا تكلم مع اراد
وزاد عليه وكان اول من نشر الطعام وكثر حتى بلغ الف دينار في
اليوم **ما خرج** عن الخبيث قال سمعت المعصم يقول اذا نصر
الموي بطل الزاي **ما خرج** عن يحيى قال كان المعصم يقول من
الخويتم له وعليه اركه **ما خرج** عن محمد بن جمر الرومي قال كان
للمعصم غلام قال له عجب لم ير الناس مثله في وكان مشغوا به
فعل عليه اربا ثا ثم عاني وقال اني قد حلت في دون الخوف في

الأدب لحبيب المؤمنين لي وسبيل إلى اللعب وأنا حدث فلم أزل
ماداً لوفد علي في عجب أباي أنا فكأن حسنة ولا فاضد في
حتى أكلها ثم أكلت شعر

لقد رأيت عجباً يحكي لغير الربيبا
الوجه منه كبدد والفتى يحكي الغضبيا
ولن ساول سفا رأيت لشاريبيا
وان رمى بها م كان الحبيب المصديا
طبع في من الحجة فلا حد من الطيبيا
اني هو ب عجباً هو اراء عجباً

فلقد لم لايمان البعد اندر شعر في من اشعار الخلفاء الذين لبوا
لشعره فطابت نفسه واسم لي بحسين الف درهم وقال الصولي حديثاً
عبد الواحد بن العباس الربابي قال كتب ملك لروم الى المعصم
كاتباً يهدده فيه فلما فرغ علب قال لكتاب كتب فيم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فرائ كتابك وسمعت خطابك والجواب ما فرغ لا ما فرغ
سب علم الكافر لن عفى الذار واخرج الصولي عن الفضل
الزبيدي قال وجد المعصم الى لشعره ياب من كان منكم يحسن است
يقول نكنا كما قال تصور العنبر في الرشيد شعر

ان الكارم والمعرف اودتم احب الله ما احب يجمع

من لم يكن بأصير الله معصوما فليس بالصولات الحس بشيعة
ان اختلف لفظ لم يختلف فواصل اوصاف امره كراهه في شيع

فقال ابو وهيب فبينما من يقول خبراً من فيك وقال شعر
ثالث ثلثون الدنيا بحجته شمس الضحى ابو مخنف والغمر
تلك انا عيلة في كل نايه الليث الحبث والصمغنا الذكر
ولما مات رماه وزبره محمد بن عبد الملك جامعاً بين الغر والمنا

فقال شعر

قد كنت ذو عيوك واصطف حبيبك ليل الزاب والطير
اذ هب فم الحجة كنت على الدنيا ونعم الظاهر للدين
ما يحبه الله امة فعدت مثلك الا بمثل ما روى

حدثت رواه المعصم قال الصولي حديثاً العلوي ما نأه عبد الله بن
الفضال حديثي هشام بن محمد حديثي المعصم قال حدثني في الرشيد
عن المهدي عن المصور عن ابي عن حده عن ابن عباس ان
النبي نظر الى قوم من بني فلان يتخفون في مشبههم يعرف الغضب
في وجههم ثم فرأى الشجرة المعونة في لفران فقبل اي شجرة هي يا
رسول الله حتى يجذبها فقال لبيت شجرة نيات تمامم بنو امة اذا
ملكوا الجاروا واذا ملكوا احاروا واذا بقوا انا وضرب بيده على
ظهره عن العباس فقال يخرج الله من ظهره باعرجان يكون هلاكهم

على يد **فلان** الحديث موضوع واقعه الغلاني

ابن عساكر اسانا ابو الفاسم عبد الله بن احمد بن طالب البغدادي سنا
ابن خلاد احمد بن محمد بن نصر الصبغى ما انتهى بن يحيى بن
معاد قال كنت عند المعظم فقلت في عاقبة فقال كيف
وقد سمعت الرشيد يحدث عن ابي المهدي عن المصروع عن ابي
عمر بن عبد الله عن ابي عيسى عن ابي عمار عن ابي عيسى عن ابي
قال ابن عساكر مائة وثمانين رجلا من النخبة في عاقبة ما تهم
طريق الحوي عن الصبغى عن احمد بن محمد بن الليث عن منصور بن
ورقة عن ابي الحسن بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى

من اعلام الحميد بن شيخ الطائفة ابو يعقوب الفضل بن مكي بن وا
عسان المهدي وقالون المصطفى وخلاط المصطفى وادم بن ابي اسود
عفان والغضبي وعبد الله بن المروزي وعبد الله بن ابي صالح كاتب
البيت وازاهم بن المهدي وسليمان بن جوب وعلي بن محمد المكنى
وابو عبد الله الفاسم بن سلام وقرة بن حبيب وعادم بن محمد بن علي
الطباع الحافظ واصبح بن الفرج الغضبي وسعد بن الواسطي وابو عمير
الحوي بن الحوي بن سلام البكدي وسعيد بن كثر بن عفير و

يحيى بن يحيى النخبي والخويز

الوحي بالله محمد بن ابي جعفر

نفر

وبن ابي الفاسم بن المعظم بن الرشيد امام ولد وعباسه بها فاطمة
ولد اشهر يمين مرشحات سنة مائة وستين وولد الخلافة
بعهد من ابي يبيع لم يبق ناسع عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين
في سنة وعشرين وفي سنة ثمان وعشرين استخلف على السلطنة
اشناس التركي والسه وساحب بن بوهري بن تاجا بوهري واطن انه
اول خلفه استخلف سلطان قان الزكزاك اتما كثر واقا بام ابيه وفي
سنة احدى وثلاثين وروكا بام الى امير الجسر بامر ان يفتح الامم و
المودين بخلاف العزلة وكان قد تبع اياه في ذلك ثم رجع في اخر امره
وفي هذه السنة قتل احمد بن نصر البخاري وكان من اهل الحديث
فاثما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخبره فقام الى سامره فبدا
وسند عن العزلة فقال لمن يخلو في وعن الزينة في الغيبة فقال
كان اجازة الزينة وروى له الحديث فقال للواتق لم يكذب فقال
للواتق لم يكذبك فقال ويحك ترى كابرى الحدود والجشم و
نحوه مكان ويحضر الناظر اتما كثر برب هذه صفته ما
نقولون به فقال جاز من فقهاء المعتزلة الذين حوله هو جلال
الضرب بعد عا بالهف فقال ذاك لم يبق فلو من احد معي في
احدب خطاي الى هذا الكافر الذي يعبده بالانبياء ولا تعزير
بالصفة التي وصف بها ثم امر بالطمع فاجلس عليه وهو مقيد وشي

البه نصيب عفته وامر بجل راس المصلي لفصل بها وصليت
 جنته في سر من رأى واستمر ذلك سنتين الى ان ولى الموكل
 فانزله ودفنه ولما صلب كتب روضه رطفت في ذنبها هذا
 راس احمد بن مالك دعاه عبدالله الامام هزرت الى القول بخاف
 الغرائز ولحق الشبه فاقب الالماء فحمد الله الى النار وكل بالآراء
 من يحفظه ويحرقه من القبله يرجع فذكر الموكل يدانه بالليل يتنكب
 الى القبله بوجهه فيعظمه بوسه لبيان طلاق ورويه هذه الحكاية
 من خبر محمد بن عبد الله السمرقندي عن الروم الف وسنة ثمانين
 مسلم فقال ابن الجي داود بن عبد الله من قال من الاسارى الغرائز
 تطوفن خاصوه واعطوه دينارين ومن استمع دعوه في قال الخطيب
 كان احمد بن الجي داود بن عبد الله الوائى وحديث الشد في
 الحسن ودعا الناس الى القول بخاف الغرائز ويقال انه رجع عنه
 قبل موته وقال غيره حمل البه رجل يهين حمل مكمل بالجد يد من
 بلاده فلما دخل ابن الجي داود حاضر قال الفد اخبرني عن هذا
 الراعي الذي دعوت الناس اليه اعلم رسول الله فادع الناس
 اليهم شقيق لم يعلى قال ابن الجي داود بل عليه قال فكار يبعه ان
 لا يدعوا الناس اليه وانهم لا يبعكم قال فنهوا وخصوا الوائى وفاق
 فمضا على مودخله بنار ومدد حبل وهو يقول وسع النيران

بكنت عنه ولا وسعنا فامر ان يعطى ثلاثه ديناران برده الى
 بلده ولم يحضر احدا بعد ما ومعت ابن الجي داود من يومئذ والويل
 المذكور وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الارزي شيخ ابي داود
 النسايبى قال ابن الجي الدني كان الواثق ابض بعونه حضور حسن
 التخمير وحب بنكته قال يحيى بن اكرم ما الحسن احد الى ال الجليل
 ما الحسن اليه الواثق فامات وفيه مفسر وقال غيره كان الواثق
 وافر الادب ملجأ الشعر وكان يحب خادما اهدى له من مخرجه
 الواثق يوما ثم انهم سمع يقول البعض الخدم والله انه يوم ان كلمه
 من اس بيا **شعر** افضل فقال

ومن الواثق في خادمه يحج

يحيى يملك المصح	مصحو الخط والخط
حسرت في محظف	دو كلال وديع
للبيد العيون اذ بدلا	عنه بالخط مخرج

وقال الصولي كان الواثق يبي المامون الاصغر لا يدبره فضل وكان
 المامون بهظه ويقدمه على ولده وكان الواثق اعلم الناس بكل شيء و
 كان شاعر وكان علم الخلفاء بالنسب والاصوات والحان علمه نحو مائة

صوت وكان حاذقاً فاضرباً لعود وكان راوياً للشعار والأخبار و
قال الفضل الزبيدي لم يكن في خلقه من العباس أكثر من والده للشعر
من الواثق فقبل له كان أروى من المأمون فقال نعم كان المأمون
مأذوناً بعلم العرب علم الأوابل من النجوم والطب والمطبخ وكان
الواثق لا يخط بعلم العرب شيئاً وقال يزيد المهابي كان الواثق
كثيراً لكل جده وقال ابن فهم كان الواثق يخون من يثق به مولف من
أربع قطع لكل قطع عشرة بن دينار على الخوان من حضاده و
حقيقه وسكره من ذهب مثله بالبرية وروان لا يأكل حليب
المشعخ من غير بكم ذلك ويضرب ويحل إلى بيت المال وقال
الحسين بن يحيى رأى الواثق في النوم كأنه يبال في الماء فجاءه
بقول لا يهلك على الله إلا من قلبه مرت فاصبح قال الخليل
ذلك فلم يعرفه فاعناه فوجدنا إلى محله فاحضره فاستدعى الرقاب و
المرتفع قال أبو حنبل المرتفع الذي لا يثبت شيئاً فالتفت عليه
لأنه يهلك على الله إلا من قلبه خال من الإيمان خلوا المرتفع في الشك
فقال له الواثق إن يد شيئا هذا من الشعر في المرتفع فادري من
مخبر فأنشد بهما أشد

وسميت بذلك بخانها العطا ويصنع ذو علم بما هو جاهل
فصحت به علم وقال والله لا أبرح حتى أنشد فأنشد العرب ما يثر

منه معروف لما تدهش معرف في كاديت ذكر الموت فاسلم الواثق
بما في الف دينار وقال حيدر بن إسحاق عيل ما كان أحد من
الخلق أعلم من الواثق ولا أصبر ولا أصبر على أذى ولا خلاصة
وقال أحمد بن حمدون دخل هرون بن زياد مؤيداً الواثق إليه
فاكره إلى الغائب فقبل له من هبة بأمر المومنين الذي فعلت به
هذا الفعل فقال هذا قول من نفى لساق يدكر الله وأدنا من
رحم الله ومن مدح على بن الحكم فنهى

وقد نال الملك الواثق بالله النفوس ملك شفي المال ولا يفي المجلس
استجبت على شدة الحب الجوى ان البقيع والروح الهلالتعبر
بالعلاء بل الله إلا أن يروى ما الواثق ليس من دى يور ولا يعا
لست يمان من ذوالجبر سناثين وثلاثين ومائتين ولما حضر

جمل يرد وهذا من البيت

الموت فيه جميع الخلق شريك لا سومة منه شيء ولا ملك
ما حصل قليل في ثقتهم ولا يرضى من الأملاك ما ملكوا
وحكى انما ملك ترك وحده واشغل الناس بالبهجة للسوكل
فما حودون فاستل حيت فاكلها مات فأنام من الإعدام مسدد
خلف بن هشام الزبيري واسم جيل بن عبد الشايب شيخ أهل
طبرستان ومحمد بن سعيد كاتب الوافدي وأبو تمام الطائي الشاعر و

محمد بن زياد الاعرجي القوي والويطي صاحب الشافعي مجيوسا
مفيد في المحنة وعلى بن المغيرة الاشعث القوي والخروست
وصال المختار الوائين

اسند الصولي عن جعفر بن علي بن الرشيد قال كتاب بن يدي الوائين
وقد اطلع فتا ولا يخادعه يجمع وردا ونرجسا فالشئ في ذلك بعيد

يوم لنفسه شعر

حباله بالزنجب والورد	معندك الغامزة والمرد
فالهب عيناها نارا لموت	وزاد في الموضع والوجد
الميتة الملكة في شرب	فصار ملكي سبيل الجهد
ورجعت سكرات الموت	فقال بالوصل الى الصمد
ان سئل البليغ عطفه	واسئل الدرع على الخمد
عزما شجبه الحاخ	لا يعرفه لا يخالو ولا يعد
موت الشك الظلم من عيده	فاصبح المولى من العبد

قال فاجعوا ان الله لا يدين الخلفاء مثل عتد والابيات وقال
الصولي حدثني عبد الله بن المضر قال انشدنا هذنا الوائين و
كان يهوي خاد من بيتنا يوم نحمد مرفه وهذنا

يوم شعر

فلبي فيهم بين نفسيين
من داي دوما يجي بين

مخير

بغضه فان جادوا بالخي
والشعر عن الحسين بن علي بن ابي طالب
وشادن يجمع الكاس والخي

وقيل سرار ولسان فوجد الى بن الاعرجي مثل عن ذلك فقال
سرار ولسان يقول لا يثبت على يد ماسر وسار يفصل على الكاس يورا
وقد رواه ايضا فامر الوائين لابن الاعرجي بعشر من الف درهم وقال
حدثني مهرون بن ابراهيم حدثني احمد بن الحسين بن هشام قال
فلاح الحسين بن الفضل بن بخاري يوما في مجلس الوائين فابى
وايضا له شاعره ايها الشعر فقال الوائين اجعل بيتها خطرا
فجعل بيتها مائة دينار فقال الوائين من ههنا من العلفا فقال
ابو عمار فاحضر مثل عن ذلك فقال ابو عمار شعره وذهب في
قون الادب واكثر انساها فانها شعر فامر الوائين بدفع الخطر الى

الحسين

التمثيل على امر جعفر

ابو الفضل بن المصطفى بن الرشيد مدام ولد اسمها جعفر ولد سنة
خمس ومثل سبع ومائتين ويوم لرب في ذي الحجة سنة ٢٢٣ هـ بعد
الوائين واظهر السنة ونصر الهلالي في دفع الحنة وكتب بذلك الى
الاقاقين وذلك في سنة اربع وثلاثين واستقدم المحدثين الى

سائر اجزى عطاياهم واكرمهم واسرهم ان يحدوا باحد من الصفا
والروية وحسب ابو بكر بن الحنفية في جامع الرضا فاجتمع له
نحو من ثلثين الف وثمان مائة المؤكل وبالغوا في التنا
عليه والعظيم له حتى قال قائلهم الخلفاء ابو بكر الصديق في قبا
اهل الردة وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم والمؤكل في اهل السنة
واعادتهم واما ابو بكر بن الحنفية في ذلك

وبعد فان السنة اليوم اجبت مفرقة حتى كان لابد لل
تحويل وطول ايامهم من اهلها وخطوات الافلاك والارواح على
وذلك لولا ان الله تعالى في الدنيا الى النار في يومئذ في
شيء الله منهم بالخلفاء جعفر بن خلف في السنة المؤكل
خليفة في بن عمر بن عبد الله بن عباس من منزهة
وجميع شمل الذين بعدت في والدي في روى المار في الخيل
اطال ناريا لعلنا في امة سليمان من الامور في يد
ديوانه بالضر للدين حشر مجاوزة ورضا الله لخير من
وبهذه السنة انساب في يد في صبر في حشر في ملا احو الله
ومن بجانب هذه السنة ان هب في حشر بالعراق في يد في الحجوم
بهذه شمل الحرف في زرع الكوفة والجرى وبناد في قبا في المسافر
واما تحسب في يوم انصلت بهم في انحر في الزرع والمواشي

نشد

وانصلت بالموصل وسفخا ومنعت الناس من العاش في الاسواق
ومن الشئ في الطرقات واهلك خلفا في اعقابهم في السنة التي
فيها جات الزلزلة وهو لم يدش في سقطت منها دور وهلك منها
خلق وامر من الى اطاك في هذه منها الى البحر في فاحر منها الى
الموصل فيقال هلك من اهلها اخون الفاء في سنة الزمر
المؤكل النصارى بلهس العل في سنة من امرهم في الحسين
وهدم ما حوله من الدور وان شمل في ريع ومنع الناس من زيارته
وصوت في حشر وكان المؤكل معروفا بالنصب في عالم السلطنة
لذلك وكب اهل شمر في الحيطان والمساكن وجماع الشعرا
منها قبل في ذلك

بالله انك انت قد انت مثل من يفتي فيهما مظلوما
فاملا ناه فيوا به حشر هذا العرك في مهيوم ما
اسفل اهل الانبياء في اركوا في شمر في مهيوم ر مهيوم
وقد انت في شمر في شمر في شمر في شمر في شمر في شمر
الى بكر محمد بن ابي الميثان في شمر في شمر في شمر في شمر
ماصل فانه كان ظالم من روس الجحيم وولى الغضا ابناء الحشر
من مكين من احباب مالك بعد شمر في اهل الفاضل المعزول في
كل يوم عشر من سوطا لروا الظلمات الى اهلها وفي هذه السنة ظهر

تار يستقلان احرف البيوت والبياد ولم تزل تخرج الى تلك الليل ثم
 كنت وفيها طلب من رجل الحلي المسماة والي لم يجمع به بل دخل على
 ولده المعن ووقف من ثوبه ليلته يوم دماط وعبوا ولسرغوا و
 سبوا منها سماء امرة وولوا مصر من في البحر وفيه من جمع اهل
 خلاط صخر عظيم من جبال التمامات منها اهلون ووقع برود العزف
 كبض الدجاج وخسف ثلاثه عشر من المغرب وفيه من ملج
 النجوم في التمامات الكواكب كالجواكر الليل وكان امر من
 حيا لم يهد وفيه من ذلك الارض في ليل عظيمه بتونس و
 اهلها والري وخراسان ونيشاور وطبرستان واصبهان ونفط
 جبال ونفط الارض بقدر ما يدخل الرجل في الشق وروحت
 فترى السويدي بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الجواهر فكان
 عشرة اربال وسار جبل اليهم عليه مزارع اهل حتى في مزارع
 اخري ووقع جبل طاهر ابيض دون الرخمة في رمضان فصالح يا
 معاش الناس انفوا الله الله الله فصالح اربعين صوتا ثم طار وجام
 العند فضل تلك وكثير لم يدرك ذلك وانتهى جسمه من الناس
 صغره وبها حج من الصرا واليه من مطهر الكائن على عمده نحوها
 الابل ونحج الناس من ذلك وفيه من قدم المؤكل الى دمشق
 فاعجبته ونحج الى القصر بلبا وعمر على سكاها فقال بن عبد بن محمد

الخ

الهامون

اظن الشام تفتت بالعراف اذا عزم الامام على انطلاق
 فان ندع العراف وساكنيه فقد تلى الحجة بالاطلاق
 قبل ان يفرج بعد شهرين او ثلثة وفيه من مثل المؤكل
 يعقوب بن التكتك الامام في العنينة فانه يدير الميعام اولاد فطر
 المؤكل يوما الى ولده المعترف المويدي فقال لابن التكتك من اجبت
 اليك هاهنا الحسن والحسين فقال فني بقي مول علي خير منهما
 فاستل ذلك فدا سوا بطن حتى مات وقيل امر به بل انما مات
 ارسل الى ابنه بدينه وكان المؤكل ناصبيا وفيه من خسران ربحين
 عن الزلازل الدنيا فاحرب المدين والغلاخ والعناطر وسفط
 من انطاك جليل في البحر يجمع من المنا اصوات هائلة فبات خاف
 من اهل بلبس وغارت عيون مكره ارسل المؤكل ما في الف
 دينار لاسر الناس من خزائن ثمنها وكان المؤكل حرا واما حيا بها لما
 اعطى خليفة شاعرا ما اعطى المؤكل وفيه يقول سمران

براب الجود

فاسك ندى كنيك يحيى لا ترد فقد خفتن الخفي ان انجبرا
 فقال لا امسك حتى يفرقك جودي وكان اجازة على نصيبه مما
 الف وعشرين امرا وخمسين ثوبا ودخل على ابن الجهم عليه يوما و

بيده وروان ببلخ فالتفت اليه فوجدها اليه بيده
 فقال يستغفرها وهي والله خير من مائة الف فقال لا ولكني كنت
 في بيتك اهلها اخذتها الاخرى فقال فل فقال **عمر**
 لم يزل راي امام عادل تغزو من يحده الجار
 يحيى ويخزي لكل خطب كانه جند وثار
 الملك فيه وفيه ما اختلف الليل والنهار
 بداه في الجود ضرائف عليه كل ما افسار
 لو انك من العبد شيئا الا انك مثلها البدار
 فادحا اليه بالذرة الاخرى قال يستغفره سلم على المؤكل بالخللا
 ثمانية كل واحد منهما ابو خليفة وصورة المهدي والعباس
 بن المهدي وابو احمد بن الرشيد وعبد الله بن الامين وموسى
 بن المامون واحمد بن العنصر ومحمد بن الوائلي وابنه المنصور وقال
 السعدي لا يعلم احد مقدم في جدي الا هو لا ولا يخطي في
 دولته ووصل اليه نصيب وافضل المال وكانهم في اللذات
 والشراب وكان له اربعة آلاف سرير وطى الجميع وقال على بن ابي طالب
 كان المؤكل مشغورا بفتحها ولم يده العنة لا يصير فيها فوفقت
 له يومها قال كتب على خد ما بالغا اليه جعفر فنام لها وانشا

يقول
 وكذا

وكان به بالسك في الخندق في نفي محط السك من حيث اثار
 له اودعت سطور السك خفا لغدا ودعت على من الجاسط
 وفي كتاب الحسن الجلي ان ذوالنون اول من كتب بمصر في ذي
 الاحوال او مقامات اهل الولاية فانكر عليه عبد الله بن الحكم وكان
 رئيس مصر من جملة اصحاب مالك وانه احدث علما لم يتكلم فيها
 السلف ورواه بالزائدة وسئل عن اعتقاده فيكم وروى امره
 كتب به الى المؤكل فامر باحضاره فجلس على البريد فلما سمع كلامه
 ولعب به ولعبه واكرمه حتى كان يقول ان اذكر الصالحون فحج
 هلا يدى النون وكان المؤكل تابع بوكالة العهد لابن المنصور
 ثم المنصور ثم المؤيد ثم انراوان بن مندم المعن لمحنة لا مرفا
 المنصور ثم المؤيد ثم انراوان بن مندم المعن لمحنة لا مرفا
 مكان يحضر مجلس العامة ويخطب من ربه ويهدده ويثبته ويوعده
 واسموا ان الزلزال انخرض على المؤكل لا مرفا فقول انك مع المنصور
 على مثل ابيه قد دخل عليه خمسة وهو في جوف الليل في مجلس
 لهوه فقتلوه وهو وزيره الفتح بن خاقان قال وذلك في خامس
 نوال سنة ثمان وروى في اليوم فقتل له ما فعل الله بك قال
 عمر السبي بقتل من البينة اجبتها والمائل ربه الشعر من
 فلك قول يزيد المهدي **عمر**

جانت منبه والعبر من الجبر هلا انما المشا بار الفاضل
خلقة ليرى ما ناله احد ولوضع مثل روع ولا جسد
وكان من خطاياه وصنفه لحي بحوره شاعره عالمه بصوف العلم
غوايه فلما مثل صحت الى نعا الكبر فاسرها بواللنادي منه
فلما تكسوفه قال عني فاعثك فافهم عليها وامر بالقوف وضع
في حجرها فقال ربحا لاس

اي عيش بلدي لا اري في جعفر ملك مد رايته
في مجمع معصرا كل من كان فيهم وسقم قديرا
عجوبة الذبح لوري الموشيرا لانه لم يملحونه
بها ما لغيره ان هو من الحزن الطيب من ان يعصرا
نفس نفا وامر بها فحب نكان اخر العهد بها ومن الغراب
ان الموكل قال للجري قل في شعرك في الفخ بن خا مان ما في الحيل
يحيي من ولا فقه فبدهب على ولا يفقد في نقل هذا

المعنى قال

تسكانت كيف اختلف وعك وشا فلت عن وفا بهدي
لا اري الا بام فعدك بالغ ولا عرفت ما عث فعد
اعظم الدان فقدم قبل ومن الدان فخر بعد
حدرا ان تكون لغبره اذ فخرت بالهوى فيك وجك

نضلا معا كما تقدم ومن اخبار الموكل واخرج ابرع الكرام
الموكل راي في اليوم كان سكر اياه اباسط علب من السماء
مكوب علب جعفر الموكل راي الله فانا خاص الناس في التمسبه
فقال بعضهم ربي المنصر فحدث الموكل احد بن الجدادود بها
راي في مقامه فوجدته موافقا فاضى وكب به الى الادنان
واخرج عرشا لم بن عمارة قال سمعت الموكل يقول جبر
على محمد بن ادريس الشافعي كذا حبان اكون في ايامه فراه
وشا هذه واعلم من فاني راي رسول الله في المنام وهو يقول
يا ايها الناس ان محمد بن ادريس الطليعي قد صار الى رحمة الله تعالى
وخلعت يكم على احبنا فانبوه بهندوا ثم قال اللهم ارحم محمد بن
ادريس رحمة واسعه وسهل على حفظ مذهب وانفع في ذلك
فلا استعد نامن هذا ان الموكل كان متهما
بمذهب الشافعي وهو اقل من مذهب له من الخلفاء واخرج
عن احمد بن علي الجبري قال وجد الموكل الى احمد بن المعدل
وغیره من العلماء فجمعهم في داره ثم خرج عليهم فقام الناس
كلهم له فعمل احمد بن المعدل فقال الموكل بعبد الله ان هذا
لا يري بعثنا فقال له علي يا امير المؤمنين ولكن بصره سوء ففلا
احمد بن المعدل يا امير المؤمنين ما في بصري ولكن بصره من

من عذاب الله قال النبي من احب ان يمثله الناس فيها ما
يلتجوا منه من الناس فجاء الموكل فجلس الى جنبه **واخرج**
عن زيد المهلي قال قال للموكل يا مهلي ان اختلفا كانت
تعصب على ارجل لطيفها واذا اختلفت ليجوبني ويظهرني
واخرج عن عبد الاعلى بن حماد الفرسي قال دخلت على
الموكل فقال لي يا يحيى ما ابطاك عنا منذ ثلث ايام نزلت كنا
ههنا لا نثبتي فصرفناه الى غيرك فقلت يا امير المؤمنين
جزاك الله عن هذا المسخرة الا اني انشدك بهذا المعنى بين
قال علي قال قد نزلت

لا شكرتك مع غفلة مني ان اصبحت املك المعنى فصر
كلا الوعلان لم يهتد فردد ما ويرى بالفكر الحق ومصر
فاصر لي بالف دينار **واخرج** عن جعفر بن محمد الواحد المشيخي
قال دخلت على الموكل لما توفيت امه فقال يا جعفر ربي ما قلت
البيت الواحد فاذا جاء وزنه خلطت وقد قلت **شعر**
تذكرني لما فرقت الدهر بيننا فصرحت نعتي بالنبي محمد
فاجازه بعض من حضر المجلس فقال لما ان المنايا سبلنا فصر
سميت في يومها في غد **واخرج** عن الفخري بن خفاف
قال دخلت يوما على الموكل فزادني عطرا فمتكلم فقلت يا امير المؤمنين

منه

ما هذا الفكر فوالله ما على وجه الارض اطيب منك عشا ولا انعم
منك فقال يا فطح اطيب عشا مني رجل امر واراد اسعد ووجه
صالحه ومعيشة حاضرة ولا يعرفنا فوديه ولا يحتاج اليها فوديه
واخرج عن علي السينا قال اهد بنا الى الموكل جارية شاعرة
اسمها صند فقال لها شاعرة انت فالت هكذا زعم من يا يحيى
واشترى فقال انشدك بهذا شعر

استقبل الملك امام المدة عام ثلاث وثلاثين
خلافتك الم جعفر وهو ربيع بعد عشرين
اقالني جولا امام المدة ان جعلت الملك ثمانية
لا تدس الله امر الرقيب عند دعاي امينا
واخرج عن علي بن الجهم عن علي قال اهدني الموكل جارية
يقال لها محبوبه قد نشت الطائف وتغلبت الادب وروث
الاستعار فاعزى الموكل بها ثم انه غضب عليها ومنع جاري
الفصر من كلامها فدخلت عليه يوما فقال لي قد ريت مجوبة
في مناجي كافي مدحها وصالحني فقلت خير يا امير المؤمنين
فقال ثم بنا لنظر ما هو عليه فمتنا حتى انبأنا جريها فاذا هي
نضرب بالعود وتقول **شعر**

ادور في الفصر لا ادري احدا اشكو اليه ولا يكلمني

عن كذا في الثوب معصية لبس لها ثوبه فخلعته
فصل شفع لنا الملك فذاد في الكرايا النج
حتى إذا ما الصباح لاح لنا عاد الى محرقه فصار عت
مضاح الموكل فخرجت باك على رجله فقلها فقال يا سيدك
رايتك في الجنة هذه كانت قد صالحتني قال والله وأنا قد رايتك
فدوها الى ربنا فلما قتل الموكل صارت الى بنو بكره لا يبيت
السائفة **واتخرج** عجل البحر يمدح الموكل فيما وقع من الخن

وهو ابن ابي داود

امير المؤمنين بعد شكرنا الى اهل البيت الحسان
رعد الذين قد بعد ما قد اراه فترت من طاحات
فصلت الظالمين بكل ارض فاضحى الظالمين الى الكائن
ولست نرى من محضهم على قدر ما هم عرا
فما التفت من ابن ابي داود سوى حد خطاطي المعاني
تخبر في سائر ابن مهمل فطاف به وناه الاماني
اذا احبا بر اصطحو بلبل اطال الحوم في حلقه القرآن
واتخرج عن احمد بن حنبل بهال سهو وثالبه ثم ثم فرائد
في نوح كان رجلا يرحم به الى السماء وقال يقول **شعر**
ملك بهاد الملك عادل متفضل بالعبود ليس بجابر

ثم اصبحنا فاجلنا في النون من ربي الى بعد ارج
عن عمرو بن شعيبان الجعفي قال رايت في الليلة الحامض في الموكل
في المنام فانا يقول **شعر**

يا ثامر الليل في اوطار جمان افن بصوتك يا عمرو بن شعيبان
اما نرى الايام في اهلها بالهاشي بالفتح بن خافان
واة الى الله مطلوبوا ضيع لم اهل القوافل من مشى ووحدا
ويون يا نيك اخرى مو من موهوبها لها شان من الشان
فابكر المجمع في روعا غلبتكم فعد بكاو جميع الان والجان
ثم رايت الموكل بعد اشتهر فقلت لوالفصل الله بك فقال اغفر لي
مخليل من السند احببها فقلت فأنضج ههنا قال انتظر هذا بي
اخا صمد الى الله تعالى حاديت من رواه الموكل قال الخطيب باخرنا
ابن الحسن بن ابي داود في حديثه بن الحسن بن ابراهيم الفاضلي ما نا
محمد بن هرون الهاشمي صاحب بن شجاع الاخر في قال يمدح الموكل
محمد بن يحيى بن اكرم عن محمد بن عبيد الوهاب عن سيفان عن
الاعشى عن موسى بن عبيد الله بن يزيد عن عبيد الرحمن بن هلال
عن جابر بن عبيد الله عن النبي قال من حرم الرفق حرم الخير اخرجه
الطبراني في صحيحه الكبير من وجه اخر عن جابر بن عبد الله بن عاكف
اسانصه بن احمد بن مقال الوبي اسانصه بن محمد سانا ابو علي

والغدير من الطالبي بعد ما دعوا فاما بعد ما دعوا فاما
 وذلك الغدير ما تم فزار بهم بعد العداوة منهم اخوانا
 بوجع له بالخلافه بعد فذل ابيه فيقول سمعتم فخلع اخوه بالمعز
 والمودع من ولا به العبد الذي عقد على الموكل عبده واظهر
 العدل والاضاف في العبد فقال اب القلوب مع شدة
 هيبته لم يكن كرم احبها ومن كرامته العفو عذبه من
 لذة الشفي واضحا حال المعتمد الانعام ولما صار بسب
 الانزال ويقول هؤلاء فذل الخلفاء صلوا عليه وموايه في عتبه
 لانه كان مهيبا شجاعا فذلنا محزنا الى ان دسوا الطبيب بن
 طيغور ثلاثين الف دينار في محضه فاشا وبصاه ثم تصدع برشته
 صومره فمات ويقال بن طيغور بنى وعوضه فامر غلامه
 فقصه بذلك الرب فمات بضوا وقيل بل سم في كثرة وميل
 مات بالحزاز بن ولما حضر قال يا امه ذهبت مني الدنيا و
 الاخره عاجلتي فوجلت مات في خامس ربيع الاخر سنة
 خمس وعشرين من ستمائة وروى فيها فلم ينج بالخلافه الا شهر بعد
 ذين السنه ثم وقيل انه جلس للموخر في بعض البيطد اتره
 فيها فارس وعليه راج وحوله كابة فارس فطلب من يفسد
 ذلك فاحضر رجل فظفر فطرب فقال ما هذه فقال لا معنى لها

فذل

فالح عليه فقال فاشهر ويه بن كسري بن هرون فذل ابي فذل
 اتبع الملك الا سنة اشهر فغير وجه المنصر في لطايف المعارف
 للشايعي اعرف الخلفاء من الخلافة المنصر فانه هو وابوه الخمسة
 خلفا وكن تلك اخواه المعز والمعتد **فذل** اعرف من
 المعتمد الذي فذل الشار فان باه الثمانين خلفا وقال العلج
 ومن الجاني ان اعرف الا كابة في الملك وهو شهر ويه فذل اياه
 فلم يعش به الا سنة اشهر واعرف الخلفاء في الخلفاء وهو المنصر
 فذل اياه فلم ينج بعد الا سنة اشهر

الشيعة بالقرابة والعتبار

ابن المعتمد بن الرشيد وهو اخو الموكل ولد سنة احدى و
 عشرين ومانتين واما ام ولد اسمها بخاري وكان ملجأ البيض
 بوجهه اثر جد في الف ولما ماتت لم تترك لجمع القوادش وذل
 وقالوا الى من وكنت احدا من ولد الموكل لا يبقى منها باقية
 فقالوا ما لها الا احد بن المعتمد ولدا سادا فاباهوه ولثمان و
 عشرين سنة واستظل اول سنة احدى وخمسين فمكرا لانه
 لما قتل وصفا بعا بعا لترك الذي فذل الموكل ولم يكن
 للشيعة مع وصيف بعا امر حتى فذل في ذلك خلفه في
 نفس بين وصيف وبعا يقول ما قاله كما يقول البعا بوجع بالخلاف

بعد من الابد في شوال سنة ثمان مئتين فخلع اخيه المعتز بالمؤيد من
ولا يزل العهد الذي عهد له المتوكل بعدة وظهر العدل و
الانصاف في رعيته فمال اليه القلوب ولما تكرر الانكسار
خافوا واتخذوا من سائر الى بغداد فاسلوا اليه بعد ذروا
يخضعون له وطلبوا له الرجوع فامتنع فقصده المجلس واخرجوا
المعتز بالله وباجلوه وخلعوا المعتز بن محمد المعتز جيشا كثيفا
لحاربة المعتز وابعداهل بغداد الفتن مع المعتز
فوقعت بينهم قتال ودام القتال وغلت الاسعار وعظم
البلاء واخذل امر المعتز فنعوا في الصلح على خلع المعتز وقام
وقام في ذلك اسمعيل الفارسي وعمر بن شاذان فخلع
المعتز نفسه في اول سنة اثنين وثمانين فمال اليه
القبائل وعجزهم واحضروا الى واسط فقام بها سنة اربعة
محمود ساموكلا باصر المؤيد بن محمد الى سامرا وارسل المعتز الى
واسط فقام بها احدى طولون ان يذهب الى المعتز فقتله
وقال والله لا اقبل ولا اخلق فندب له سعيد الحاجب فذهب
في تلك شوال من السنة ولم اجد في ثلث ربيته وكان اخبار
بافاضل اديبا وهو اول من احدث اليك الاكام الواسعة يحصل
عرضها لثلاث اشبار وصف الغلائل وكانت قبله طوار

مات في يامه من الاحلام عبد بن حميد وابو الطاهر بن سراج و
الحارث بن مسكين والزي المصيري وابو خاتم الجبستاني و
الحافظ واخرون

المعتز بالله محمد بن عبد الله

ابو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ولد سنة ثمان وثمانين
ام ولد روم بن يحيى بن محمد بن عبد خلع المعتز بن قيس بن
اشين وخمسين ولد سنة ثمان وثمانين وهو بالخلعة ولد له اخضر
منه وكان يدعى الحسن قال علي بن جرير حدثني عن المعتز
في الحديث ما رايت خلفه احسن منه وهو اول خليفة احدث
الركوب بخيل الذهب وكان الخلفاء قبله يركبون في الخيل الخفيفة
من الفضة واول سنة ثمان مئتين مات شافعي الذي كان الواثق
استخلفه على السلطنة وخلف خمسة ايام فاختارها
المعتز فخلع خلفه الملك على محمد بن عبد الله بن طاهر فقلده
سيفين ثم عزله وخلع خلفه الملك على محمد بن احمد بن اخا
المعتز ابا احمد ونوح بن صالح من ذهب وثلاثون مائة ورواحين
محمود بن سفيان ثم عزله من عامه ونفاوا الى واسط وخلع على
نعمان الشرايفي فالبس بالملك فخرج على المعتز بعد سنة فقتل
اليه براسه وفي ربيع من هذه السنة خلع المعتز اخاه المؤيد من

المهد وضرب ومثله فمات بعد ايام تحت المعثران تحت عن
 انه شهد اول حال عليه فاحضر الغضا على شاهدوه وليس
 ان وكان المعثر من ضعفاء مع الازالك فانفق ان جماعة من كبرائهم
 ائوه وقال يا امير المؤمنين اعطنا ان لنا الفضل صالح بر فضيف
 وكان المعثر ضابط فطلب من امير المؤمنين ففهم نائب عليه
 ونحت بنفسها ولم يكن يفتح في بيت المال حتى فاجتمع الاثر الك
 حيث دخل فخلعوا واقفهم صالح بن وضيف ومحمد بن عينا
 فطلبوا السراح وحاووا الى دار الخلد فبعوا الى المعثران اخرج السنا
 فبعث يقول قد شرب دوا وانا ضيف فجم عليه جماعة وحرروا
 بر حله وضربوه بالديابليس واما موه في النفس في يوم صائف وهم
 ملطون وحجب ويقولون خلع نفسك ثم احضر الفاضل ابراهيم
 التراب والشهود وخلعوه ثم احضر وامن بعد ذلك ذكر الخلافة
 وهي يومئذ ساس محمد بن الوافق وكان المعثر قد ابعده الى بغداد
 فلم احضر الى الخلافة ويا بعد ثم ان الملائكة الى المعثر بعد خمس
 لبال مخلصه فادخلوه الحمام فلما انفصل عطش فسقوه الماء وهو ميت
 عطشاً فسقوه ما لم يترى بفسطاطنا وذلك في شعبان سنة ثمان
 واختمت فميتهم ثم ظهر في رمضان واعطى لصلح بن
 وصيف مالا عظيماً من ذلك الف الف دينار وثلاثة الف دينار

تبعه

ومعط فميت ومكوك زمير ومعط فميت ومكوك لو حجب كاد وكلم بالقيوت
 احمر وغير ذلك ففوت الاسقاط بالقيوت دينار فلما دلى بن وصيف
 ما ذلك قال فجميعها الله عز وجل بها الفضل لاخلح من الف دينار
 وعند ما هذا واخذ الجميع وبعها الى مكة فميت رما الى ان
 نزل المعتمد وردها الى سامرا فمستترة مات في ايام المعثر
 من الاعلام السرى السطحي الرعد وهرون بن سعيد لا يلى و
 الدري صاحب السند والعبيد صاحب السنان العتيبة في
 مذهب مالك واخرون

المعتمد بالله في خطبة الاحباش

شهدوا بحق وميل ابو عبد الله من الواثق المعتمد من الرشيد امير ام
 ولدني وزده وروني خلافة جده سنة بضع عشرة ومانس بن
 يبيع بالخلافة للبلد فبعث عليه بالخلافة وجلس به بن يد ينجي با
 لشهود فشهد وطل المعثر انه خارج عن الخلافة فاعرف بذلك معتمد
 فباع المعتمدى فارتفع حينئذ المعتمد الى صدر المجلس
 وكان المعتمدى في مقامه لم يبعه وروا معتمد اعدا فوينا في
 امر الله بطلانها الك لوم بعد ناصر ولا معينا قال ابو ريل صائما
 سند ولى الى ان قتل في المجلس فميت وتقدم فميت بيا ثم دعا
 بالطعام واخضر طين خلاف وعلب وغف عن الخبز النقي وقبر

ابنه فيها ملغ وخل وزيت قد عاقي الى الاكل فابثا ان اكل فلما
 انه سبوني بطعام فظن اني وقال الربك صامنا ذلك بل قال
 انا كنت عازما على الصوم فقلت كيف لا وهو رمضان فقال
 كل واسئوف فليس ههنا من الطعام غير ما ترى فنجبت ثم قلت
 ولم يا امير المؤمنين قد اسع الله فخر عليك فقال ان لا امر لعل
 ما وصفت ولكني فكرت في امر كان في نواصب عمر بن عبد العزيز
 وكان من المغفل والنفس على ما يملك ففكرت على شيء هاشم
 فاخذت ففكرت في امر ابي وقال جعفر بن محمد الواحد ذاكرت
 المهدي ابي فقلت له كان احمد بن حنبل يقول به ولكنه كان
 بخلافه شمر الى من يصفه من ايامه فقال رحم الله احمد بن حنبل
 والله لو جازي ان اقر من الجاهل ان لم يمت ثم قال لي تكلم بالحق وقد
 به فان الرجل لم يكلم بالحق فينبيل وعلية وقال يعقوب بن جعفر
 بعض الناس شمر من انه وجد المهدي في سبطه فبجبه صوف وكسا
 كان يلبس بالليل ويصلي فيه وكان قد ابارح الملاحى وحرم
 الفنا وحرم خطاب السلطان عن الظلم وكان شديدا لا شراف
 على امر الدواوين يجلس فيمنه ويجلس الكتاب بين يديه فيعملون
 الحساب وكان لا يجلس بالجلوس الا شتمين والخبث وضرب جاع
 من الرضا ونهى جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله وكرم مكانه لا شمر

اسب عنه الى الرفض وقد موى موسى بن يقان الرى برىد مس
 ان قيل صالح بن وصيف يدم الغر واخذ احوال البير ومع جلته
 فضا حثا له امر على بن وصيف بافرعون قد حاك موسى فطلب
 موسى بن يقان الا قد على المهدي فلم يوفون له ففهم من معمر
 عليه وهو حاله في دار العدل فاما موه وحاوله على فرس صغيره
 واشبهوا الفرس فدخل المهدي الى دارناخود وهو يقول يا قوس
 انقول الله وحك ما تريد قال والله ما يريد الا خيرا فاحلف لنا ان لا
 نمالي صالح بن وصيف فحلف لهم بما عود حديث ثم اذ هم طابوا
 حاك الحيا طره على فقال له فاخني وندهم المهدي الى الصلح
 فاشبهوه انه يريدني مكانه فخرجي بدتهم كلام ثم تكلم في خلع
 فخرج اليهم المهدي الى الصلح فاشبهوه انه يريدني من الغد
 فقلت له ابي فقال قد بلغني شائكم وليست كن بقدر في
 السعير والعير والله ما خرجت اليكم الا وانا مخطو وقد اوصيت
 وهذا سبني والله لا خير من بهما استسكن فاشبهوه ودي و
 بيدي اما حين واما حيا اما دعه كره يكون الخلاف على الخلفنا
 والحجرت على الله ثم قال ما اعلم علم صالح ورضوا وانفقوا وادع
 موسى بن يقان جاء بصالح فلم يشره الا ان دبنا فلم يطغوا
 احد وانفق ان بعض العتالان دخل رفاقا ففشا الحشر في بابنا

منه وحده دخل فشق في دهنه مظهر فزى صا لجانا فمعه فزى
 ليد عنه واحد فجا الى موسى فخيرهم فبعث جماعة فاختبروه و
 قطعت راسه باكلال الى السرى طلب مسا وركب الهندية
 الى باكلال ان ماقتل موسى ومات له احد من اترك ومنسكها
 ويكون هو الامير على الانزال فاقوت باكلال موسى على كسابه وقال
 اني افرج بهذا وانما هذا ليعمل عليا اكلنا فاجموا على قتل المهدي
 وساروا اليه فقاتلوه المهدي على الغاربية والفرار والاشروا
 سنه وقتل من الانزال يوم اربعة آلاف ودام الفصال الى ان هزم
 جيش الخليفة واصلت هزيمة فصار على حصاره فمات وذلك في حرم
 سنة ست وخمسين فكانت خلافة سنة لاخرة عشر يوما
 وكان لما مات الانزال عليه ثاوا العوام وكثروا فاعادوا القوم في
 الساحد باعتراف المسلمين نادوا الله خلفكم العبد الى الرضى
 المضاهي احمد بن عبد العزيز بن ابي نصر الله على يد

المعتمد على الله ابو الجليل

وميل ابو جعفر احمد بن التوكل بن المعتمد بن الرشيد ولد سنة
 ثلث وعشرين ومائتين واهل روم اسمها فتيان ولما قتل
 المهدي كان المعتمد محبوسا بالجوسق وصلى عليه جعفر بن
 عهده وولاه مصر والمغرب والقبيل المقوص بالمر الله وانهما

المعتمد

المعتمد في الله والذات واشتغل عن الرعية فكمه الناس
 واحبوا اخاه طلحة وفي ايام دخلت الرية البصرة واعمالها واخر بها
 وبداوا السيف واحرقوا واورسوا ووجي بينهم وبين عسكره
 عدة وفئات وامير عسكره في اكثرها الموفق واخوه واعقب ذلك
 الويا الذي لا يكاد يخلط عن الملاحم بالعرف فمات خلق لا يحصى
 ثم اعقب دهرات والازل فمات تحت الرزم العرف من الفتيان
 واستمر الفصال مع الذبيح من حين فو الى المعتمد سنة ست
 وخمسين المستنير سبعين فقتل فيها راس الذبيح لعنه الله و
 احمد به بوز وكان ادعى انرا واصل الخلق فزوا رساله وانه
 بطلع على المعينات وذكر الضولي انه قتل من المسلمين الف
 الف وخمسة الف الف دمي وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثا
 الف وكان له منبر في مدينة بصرى بعد حلب وليسب
 عثمان وعليه عاوية وطحمة والزبير وعاب وكان يتادى
 على المنبر العلوي في عسكره بدرهمين وثلث وكان عبد
 الواحد من الرية العشرة من العلويات يطاهن ويبغض
 ولما قتل هذا الخبيث دخل جملته بغداد على ربح و
 سجدت بيات الزينية وضع الناس بالمدع الموفق مدحه
 الشعر وكان يوما مشهودا وامن الناس ونزل جوا الى المن

الحق اخذها وهي كواصة ورامهر من فلبس من من انا
 وقع فلا مضط بالحجاز والعراق وبلغ كرك الحظيرة بغداد ما
 حين وبنار او فيها اخذت الروم بلد لولوه وفي احدى
 وسنين بايع المعتمد بولاة العهد بعد لابن المفوض
 الى الله جعفر ثم من بعد ذلك اخبر الموفق طلحة وولي ولد
 المعرب والشام والحجاز واليمن وفارس واصبهان والري
 والعراق وبغداد والحجاز واليمن وفارس واصبهان والري
 وبخراسان وطبرستان وسنجار والسدد عند كل منهما
 لو ان بعض واسود وشرطان حدثت به حدث ان الامر لا يخبر
 ان لو يكن ابن جعفر قد بلغ وكتب العهد وبقائه مع قاض
 الفضلاء ابن الحارث الشوارب شلف في الكعبة ولبس من سبع
 وسنين اسولى حميد بن عبد المجيد في علي خراسان وكرمان
 وسجستان وعزم على قصد العراق وضرب السكة باسمه و
 وعلى الوجه الاخر اسم المعتمد وهذا محل الغلابة ثم انه في
 اخر السنة قتل غلاما فكهني الله شرم ولبس من سبع وسنين
 اشدد نجل المعتمد من اخيه الموفق فانه كان خرج عليه
 فلبس من سبع وسنين ثم اصطلح فلما اشدد تخيله منه هذا
 العام كاتب المعتمد احمد بن طولون فابيه بمصر والتقا على ا

وجه الفزة ومضاه ومشوا فلما بلغ ذلك الموفق كتب الى اخي
 كنداج ليرده فركب ابن كنداج من نصيبه بن الى المعتمد
 فلقبه بهن الموصل والحد يث فقال يا امير المؤمنين اخوك
 في وجه العدو وانت تخرج عن الموصل والحد يث فقال
 اخوك في وجه العدو وانت تخرج عن موافقه وار ملكك
 ومتى خرج هذا عنه رجوع عن موافقه الخارج فيبلغت عند
 دار ابا بك في كنداج اخر ثم وكل المعتمد جماعة ورسم
 على طائفة من خواصه ثم بعث على المعتمد يقول ما هذا
 مقام رجوع فقال المعتمد فاحلف لي انك تتقدمي ولا
 تسبقني فحلف له واتخذ الى سامرا فلقاه ما عدي بن بخلد كان
 الموفق منسما اخي اليه فانه لم يزل في دار حميد بن الخصيب منعه
 من نزول دار الخلافه وكل به خمسة افراس رجل ينعون من
 الدخول اليه ولما بلغ الموفق ذلك بعث الى اخي يطلع واموال
 او قطعه خيل العواد الذي يركبها فامع المعتمد ولقبه
 بالسدين ولقب صاعدا اذا لوزاينين واقام صاعدا في
 خدمته المعتمد ولكن ليس للمعتمد حل ولا ربط ومال
 المعتمد في ذلك
 البر من الجانبان مثلي يرى ما قبل منعا عليه

ووكيل باسمه الدين الجيعة وما من ذلك شيء بد
 البخل الاموال طرا ومنع بعض ما يجي اليه
 وهو اول خليفته فخر حجر عليه ووكيل به ثم ادخل المعتد وط
 ولما بلغ ابن طولون ذلك جمع الفضلاء والاعيان وقال قد
 تكثرت الموفى يا امير المؤمنين فاخبروه من العهد فخلوه الا
 الغاضى بكازين فثبته فانه قال انتا ورددت على كايام
 المعتد فاورد على كايام اخرين فخلوه فقال انه يجي عليه
 ومعه هو فقال لا ادري فقال ابن طولون فترك الناس يقولهم
 ما في الدنيا مثل بكازين شيع قد خرفت وحلب وفنده
 واخذ منه جميع عطايا من مائة من فكان عشرة الاف دينار
 فقبل انها وجدت في بيت بكازين فخلوها وبلغ الموفى ذلك فامر
 بلعنه من طولون على المنابر ثم قدس عيان من سنة سبعين
 اعبد المعتد الى سامرا ودخل بغداد ووجد بن طاهر بن
 بدير بالحيرة والجيش في خد مشركا ثم اخرج عليه ومات
 ابن طولون في هذه السنة غولي الموفى ابنه بالعباس اعاله
 وحجزه الى مصر في جنوده العراة وكان حاد وبن ابن احمد بن
 طولون قام على ولايات ابي بعده فوقع بينه وبين الخليفة
 بن الموفى ومعه عظيم محبت حرك الارض من الدماء وكان

الخير

النصر للصبرين وفي هذه السنة انشؤ بنو بغداد في مصر على بن
 تجاه الى الكج منهم سبعة الاف دار وفيها عشق فانك
 الزوم طوطوس في ما الف فكانت النصر للسلين وفتحوا
 ما لا يحصى وكان فطاعتهما اعدى المثل وفيها ظهرت دعوة
 المهدي عبد الله بن محمد خلفا للصبرين الروافض باليمن و
 واقام على ذلك سنة ثمان وسبعين فخرج تلك السنة وجمع
 فيبيل من كايام عجمه حاله فصبه الى مصر وداى منهم
 طاعن وفوه فصبهم الى المغرب فكان ذلك اول شان المهدي
 وفي سنة احدى وسبعين قال الصولي ولي مصر بن
 ابن ابيهم الهاشمي الحث فامر اهل بغداد ان يعاموا بالقلوس
 فقاموا بها على كرم ثم تركوها وفي سنة ثمان وسبعين غار
 بنيل مصر ولو من شيعي وغلث الاشعار وفيها مات الموفى
 واستراح من المعتد وفيها ظهرت الفل طرا الكوفة ومخرج
 من الملاحدة يدعون انه لا غسل من الجنانية وان الخرج الى الكين
 وان العزم في سنة يومان يوم التبريد ويوم المهرجان ويوم
 في ذلهم وان محمد بن الحنفية رسول الله وان الحج والقبلة الى
 بيت المقدس واشيا اخر وعرفهم على الجهال واهل البر و
 ثعلب الناس بهم وفي سنة ثمان وسبعين ضعف امر المعتد

جد المكي العباس بن الموفق من الامور وطاعة الخيش له
 جسر المعتمد جالساً اماماً شهد به على نفسه ان يجمع ولده الموفق
 من ولايته العهد ويبيع لابن العباس والقب المعتمد والمعتمد
 بهذه السنن لا يفقد في الطريق منجم وكافضاً واستخلف
 الوارثين لا يدعوا كتب الفلاسفة والجدل ومات المعتمد بعد
 اشهر فمهد السنن فمات فمات فمات فمات فمات فمات فمات
 في بساط وذلك ليلة الاثنين لاجل عيشة بعثت من رجب
 وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة الا ان كان منه من رجب اخيه
 الموفق لا يستلزم على الامور مائة وهو كالحجر عليه في بعض
 الوجوه من جهة المعتمد ايضا ومن مات في رجب من الاعلام
 البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة والربيع الخيري
 والربيع المروزي والمزني ويعقوب بن ربيع الا على والزميري بكار و
 ابو الفضل الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وحجاج بن الشاعر و
 العلي الخافض وقاضي القضاة ابو الجبل الشوارب والسويدي المغربي
 وعمر بن شبيب وابو ذرعة الرازي ومحمد بن عبد الله بن الحكم و
 الفاضل بكار وداود الطاهري وابن دارة ونعمان بن محمد
 وابو قتيبة وابو حاتم الرازي واخرون من قول عبد الله بن
 المعتمد في المعتمد بعد حشر

بالخبر ربحي الطحيسي ورحل المعتمد موثقه
 اصح من الملك متقراً ببديك ثعلب وطلقة
 فاحكم لك الدنيا وما كنهما ما خاف منهما انت فتور
 ومن شعر المعتمد لما حشر عليه
 اصحت كالمات دفعا لما اسام من خيفة ومن ذ له
 تمضي هو والناس دوني ولا تعرفني ذكرها فله
 ان شئت الشئ ولو اياه عني وقالوا هتأنا عليه
 وقال الصولي كان له وراق بكب شعرة من الذهب بوزن ابر
 الحسن بن ربيع الشاوري يقول له شعر
 لقد مر طرف الزمان الكند وكان شيخنا كليب لا رمد
 وبلغت الحادثة له بموت امام المهدي المعتمد
 ولم يبق له حذر بعده فدون المصائب فليجهد
 المعتمد في القتل كالموت في العيش
 من ذلك العهد الموفق طحيسي الموكل بن المعتمد بن الرشيد ولد
 في ذي القعدة سنة ثمانين واربعين ومائتين وقال الصولي في
 ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائتين واقدم ولداً له هاجوا
 وقبل حرو و قبل خرا وبيع له في رجب سنة ثمان وسبعين بعد
 عمر المعتمد وكان ملجأ انجاء امامه بساط امر الجربوت وافر العقل

شديد الوطأة من اضراد خلفا في العباس كان يقدم على
الاسد وحده النجاعة وكان قليل الرجاء فعصب على فائد
امير ان يلحق في حفره ويظلم عليه وكان ذا سياسة عظيمة قال
عبد الله بن حمدون خرج المعتضد بصدقتي الى جانب
مشاه وانامعه فضاخ الناطور فقال علي بن فاضل فضاخ فقال
ثلاث غلمان نزلوا المشايخ فاحرقوا بها فمجيء بصدقتي عنانهم من
العند في المشاة ثم كلفني بعد مدة فقال الصدقي فيما يكره على
الناس تلك الدماء قال والله ما سقتك لدماء ما سدت وليت
قلت فلم يترك احد من الطب قال دعا في الامم فقلت قلت
في الثلاثة الذين نزلوا المشاة قال والله ما قتلهم وانما قلت احيا
قد قتلوا واهم انهم هم وقال سمع جيل الفاضل دخلت على
المعتضد وعلى راسه احدث صباح اليوم فظن ان ليهم فلما
اردت القيام قال ايها الفاضل والله ما حلت من اولى على
حرام قط ودخلت مرة فندفع اليك اياها فظننت فيه فاذا جميع
فيه الرخص من زلل العلماء فقلت مصنف هذا زيد فقال
فقال ليخلفوا في ذلك ولكن من اياح المكرم حج المعنة ولما اياح
المعنة لم يحج المعنة وما من عالم الا لوله ومن اخذ بكنال العلماء
فقلت مصنف هذا زيد فقال ذهب دينه فامر بالكتاب فخرن

وكان المعتضد شهما جادا موصوفا بالرجل فدل على الحرب و
عرف فضله فقام بالامر لحسن قيامه وهما بالناس وهو عظيم
رهبة وسكت الفتن في ايامه لفرط هيبته وكانت ايام طيبة
كثيرة الامن والرجاء وكان قد اسقط الكوس ونشر العدل و
رفع الظلم عن الرعية وكان يهني السفاح الثاني لانه جد ملك
بنو العباس وكان قد حلق وضعف وكان ينزل وكافي خطابه
من وقت قتل الموكل وذلك يقول ابن الرومي يمدحه

شعر

هبت في العباس ان اما مكره امام الحكيم والباس والنجار
كبابي العباس ان ساملكم كذا بابي العباس ايضا بعد
امام بصل الامم بعل بخوة تلحق بليون وشبان العند

وقال في ذلك المعثر ايضا شعر

اما ترى ملك بني هاشم عاذر غير ابعد ما ذللا
يا طالب الملك ان مثله يستوجب الملك والا فلا
وقال في سنة استخلف فيها مع الواوئين من بيع كبا الفلاسفة
وعاشا كلها ومنع الضمان والمجان من العنود والطرب وحصل
بالناس صيانة الاخي فكبر في الاول سنار في الثانية واحدة ولم
لتجمع منه الخطيب ونبيه ثمانين دخل داعي الهدى الى المغرب وان

وفشا اسمه ووقع الفئال بينه وبين صاحب فرقة وصار امره في
زيادة ونجاحا وورد من الديبل ان الفركت فيقول وان الدنيا
اجبت مظلة الى العصر فحب ربح سوادا مثل تلك اللبل
فاجتهدا في ان عظمته اذهبت عامة المدينة فكانت عاقبة من
اخرج من تحت الروم مائة الف وخمسين الف ونبينا حكيم ثمانين
فقط بلورية من بلاد الروم ومنها عاوت سباه الرعي وطير سمان
حتى انهم المائلا في ابطال بددهم خطوا الناس واكاد الجحيف ويهتكا
المعضد دار الندوة ومكة وصبرها مسجد الى جانب المسجد
الحرام ونبت ثمانين وثمانين ابطل ما جعل في النبي من وفد
النيران وصل الماء على الناس وازال السنة الجحوس وفيها رقت
البه نظير الندي ببت خاوية بين احمد بن طولون قد خال عليه في
ربيع الاول وكان في جهاتهما اربعة الاف نكح يومه وعشر
صناديق جوهر ونبت ثمانين وثمانين كذا في الاقان ان يورث
في ذلك الاحكام وان يبطل ديوان الموارث وكثير الدعا للمعضد
ونبت ربيع ظهر من حرم عظمه حتى كان الرجل ينظر الى
وجه الرجل فيراه احروكا الحيطان ففزع الناس بالدها الى الله
وكانت من العصر الى الليل قال جبريل وبعثها عزو المعضد على العنة
معز به على التار فخر عبد الله الوزير من اضطراب العام فلم يلبثت

وذكر

وكتب كما باقي ذلك ذكره كثر امر متايب على قلب معز فقال
له الفاضل يوسف يا امير المؤمنين اخافك الفتنه عند ما عرفت
ان تحرك الامام وصحبا السيف فيها قال فماذا يصنع بالعلميين
الذين يهتدون في كل ناحية فخرجوا عليك وادافع الناس هذا
من فضائل امير المؤمنين كانوا اليهم اميل فامسك المعضد عن ذلك
ونبت ربيع ربح صفرا بالبحر ثم صارت خضر ثم صارت
سودا وامدت في الامصار ووقع عليها رديون وزن الرد ما به
وخون دها ونعت ربح صفرا بالبحر ثم صارت خضر ثم خض
سما وتخلو مطير من حجاره سودا ونبت ربيع ربح
بالبحر يا موسى عبد الغر مطير وغوب شوكه وهو ابو طاهر سليمان
الذي باق انه قلع الحجر الاسود ووقع للفئال بينه وبين حاكم
الخلافة واغار على البحر وتوالجها وهدم جسر الخلافة مرات
ومن اخبار المعضد ما اخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن العلقم
الحسيني قال وجد المعضد الى الفاضل حارم يقول لي على
فلان ما لا وفاء بلغني ان عنياه ياتوا عندك وقد منط لهم
من ما لم يجعلنا كاحد منهم فقال ابو حازم قل امير المؤمنين
اطال الله بقاءه واكمل ايامه لي وقت فلدي ان قد اخرج الامر
من عنقه وجعل في عنقه فلا يجوز لي ان احكم في مال لا يبيح فخرج

البه نعيمه فقال له فلان وفلان يشهدان بغيره لوجه جليلين
 فقال يشهدان بغيره وليس من عندهما فان زكايك تشهدان
 والا امضيت ما قد ثبت عندني فامنعوا بك من الشهادة فربما
 ولم يدع الى العضد شيئا قال ابن حمدون التديهم العضد
 على جوارحه الجحيم ستم الف دينار وكان يخلو فيها مع حواشي
 وفيهم بحيرة ديرة فقال له السلام
 بذلك الشارح في قوله تعالى فاعدا يضرب بالطبل
 على حرد مسويف ذلك العضد فله يظهر ان ياجت ثم امر بخرجه
 تلك الحوادث ثم ماتت ديرة في ايام العضد فخرج عليها جريعا
 شديدا وقال بئسها

يا حبيب اليركب بعد له عند حبيب
 انت عن عيني بعد ومن الطيب حبيب
 ليرك بعد في شجرة من اللهو نصيب
 ليرك على قلبه واربع رقيب
 وخيال منك غيب خيال لا يبيب
 لو انك كعب خالي بعد له عودك وخبيب
 وفراخ حشر من حرق الحزن الحبيب
 لثقت باذنيك مخزون وكبيب

ما اري بغيره وان سلها عنك قطيب
 ليرك ليس بغيره وصبر ما يخب
 وقال بعضهم جديح العضد على

طيف الم بدى سلم بين النجم بطوى الاكم جاد نغم
 شمع الف من لم وما نزم منه مضم اذا نغم
 طوى الف ثم انصرم فلم انم شوا وهم اللوم ذم
 كم ثم كم يوم الاحم احمد لم كل السلم فبالفدا
 هو العلم والمعصم خبر النعم خالوا وع محو النعم
 وطاحلم طودا انم سمع النعم جلى الطلم كالبدنم
 دما لدم حيا الحزم فلم يدم حص وع بماضم
 له النعم مع النعم والنجم اذا انم ملثام

اذا نغم

في ربيع الاخر شمع وثمانين على صعب وكان مزاجه قد تغير
 من كثر فافطر طير في الجراح ثم مامل فقال ابن المعتز من بحر

المدبش

طار على بجناح الوجيب جزعا من حادثات الخطوب
 وحذا ان يشاك بو اسد الملك وسيف الحروب
 ثم انكس ومات يوم الاثنين لمان بغير منه وحكى المسعودي

قال شكوا من موت العضد فقدم الطبيب ثم مات العضد
من ساعته ولا احضر ائنه

نفع من الدنيا فانك لا تنفي وخد صغرها رصفت ورج القفا
ولا فاعل الدهر اني امسبته فلم يولي حال الا لم يرج لي حفا
فلست الصناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم امهل علي طنة حلفا
ولم اخلت دعو الملوك من كل نازل وشبهه عرا ومن فهم سرنا
فلما بلغت النجم عزاء ورضه وادب رعايا خلق جمع لي رفا
وما لي الرضا بهما فاحمدهم في هذا ما داني حلفي على جلا حلفي
فامسك دنياي ودينني سقاها من خالدي في بي بي صغرة اشفي
فباليت شكر بعد موافق ما اوتيت الى نعم اللهام ناره السفي

ومن شعر العضد

يا لاجني بالغبور والديج وقابلي بالدلال والفتح
اشكر اليك لك لفت من الوجد فهل اليك من فجع
حلا بالظفر الحمال من المنا من محل العيون والمهج

وله اشده الصولي

لربا من رجب الغرائن احد كما منه الا في
يا سائل عرط محمد القبة من المدا في
حي يذوب ومعل عري وقلبي ذوا حتر

ما لي اليك بعد كمال الا اكتباني واشتاني
قاله يحفظكم جميعا في معاني وانطاني

ولا بن المصيرين شعر

باده وبتك ما ابنت لي احدا وانت والد سوء تاكل لولدا
استغفر الله بل ذاك له قدرا رضى لله رب واحد حمدا
يا ساكن القبر في غمرا مظلمة بالطاهر من مفعلي المار فغدا
ابن الحوسر الشفكنا تحبها ابن الكور التي احبها احدا
ابن البربر لك قد كنت مملا مهابه من رايه جبرار عفا
ابن الاغاد الا في ذلك معهم ابن اللبوس التي حبرها ابدا
ابن الجاد الذي جعلها بدو كن بمل منك الصبر الاسدا
ابن الرمال التي غدا بها محجا مد من طورت فلما ولا كيدا
ابن الخناز الشجر يري جدا ولما ولتختا بها الطائر الفرد ا
ابن الوهاتف كالشكران رافع من حبل موت مجددا
ابن الملاحم في بن الراس تحبها يا تركت من صبر وددا
ابن الوتوب الى الاحدا منعنا صلاح ملك نجا العباس افسدا
ما ليك نص من كل غيرة ونحيط العالم الحمار معندا
ثم انقضت فلاحين ولا اثر حنك الملك يوم يكن احدا
ملك في ايام العضد من الاعلام ابن المواز المالك وبن لجة الدنيا

واسم عبد الغافقي والحديث بن ابواسامه وابو العينا والمير وابو
سعيد الخزاز شيخ الصوفى والفقيرى الشاعر مخلصا من اخرون
وخلفه المعتضد من الاولاد اربعة ذكور ومن البنات حكمة

عشر

المكثى الله ابو محمد على

بر المعتضد ولد في غرة ربيع الاخر سنة اربع وثمانين ومائتين
وامه تركها لها حكمة وكان يفتى بحد المثل حتى

قال بعضهم

قالت بن جالها وضاها فاما المصطفى بالحائز لا ينفذ
والله لا كلنهما ولوا بها كالمشراى طالب دلو كالكف

وعند له ابو فروع في عصر يوم الجمعة بعد العصر لا حد بشدة
بقيت من ربيع الاخر سنة ثمانين قال الصولي واليرى الخافنا
من احمد على الا هو وعلى طالب وكان الكنى اما احمد سوية الحسن
بر على والمادى والمكثى والمناويع له عند موت ابى كان غائبا
باو فبعضهم تابعوا البيعة الوزير ابو الحسن الفاسم برى على الله و
كتب له ابو الفيداد في سابع جمادى الاولى ومن يدخل في صفاته
وكان يوما عظيما وسقط ابو عمر الفاضلى من في الجسر
واخرج سالما وزل المكثى بدرا الخلافة وقال الشعر فخلع على

القديم

الفاسم الوزير سيع خلع وهدم المطامير التي اتخذها ابو وصبرها
مأجدا وامر بدم البائسين والحرابى التي اتخذها ابو من الناس
لجملتها نصر الى ملها وسار به حيلة فاجب الناس ودعولرو
في هذه السنة زلزلت بغداد زلزالا عظيما دامت اياما وبها هبت
ريح عظيمة بالجرم فطمت عامه بظلمة ولم يجمع عيش ذلك خرج
بجى ذكر راية العزم على فاستمر الفئال بدين وبير عسكر الخليفة
المان مثل فبنت ثعبين فقام عوضه اخوه الحسين واظهر ثبوتا
في وجهه وزعم انها ابى وجا من عمر عيسى بن مهران وزعم ان
لعب المندثر في المعنى في السورة ولعب غلاما المبطون بالبور
وظهر على الشام وصاب وافن وثنى باسم المؤمنين المهدي
ودعى له على من لم يزل الثلاثة فبنت احدى ولعبين وفي
هذه السنة فختل عطا كبر بالادام من بلاد الروم غنوة وغنم منها
الا تجصى من الاموال فبنت ثمانين زادت وجلة زيادته لم يشلها
حتى توفيت بغداد وبلغت الزيادة احدى وعشرين ذراعا ومن

شعر الجولي محمد المكثى وبكر القويط

كفى الخليفة ما	كان منه على حذر
الانفال عباس اتم	ساده الناس والعرب
حكم الله انكم	حكى على البشر

واولوا الامر منكم صفوة الله والخير
من اهل بيته من اهل بيته
انزل الله فيكم مثل في محكم الورد

وقال الصوري سمعت المكي يقول في علمه والله ما اتي الا على سبيلها
الف دينار ووصف فيها من مال المسلمين في ائمة ما اختلف اليها و
كنت مستغنيا عنها احاطت بخلان سئل عنها واذا استغفرا الله
منها ما كان المكي شاة في السيرة الاحد لا في غيره من ذلك
العتاة ستخرج من ريعين وخلف ثمانية اولا في كذا و ثمانية
ايات ومن مات قبلها مات من الاطام عبد الله ابو شيخي القعبي
والبراد صاحب السند وابو مسلم الكجي الفاضل ابو حازم وصالح بن
حمزة ومحمد بن نصر المروزي الامام وابو الحسن النوري شيخ الصوفية
وابو جعفر الزمدي شيخ الشافعية بالعراق و مات في تاريخ هذا
لعبد العاقر من اهل الدنيا الى الامم الكوفة

المقدمة في اهل البيت

ولدي وضاوية ابنين وثمانين وائمة ووصف وفضل تركته
اسمها غريب وشعب ومانندت علم المكي سال عن اخيه فصحى
عند مائة وحلم فهدا اليه ولم يل الخلافة قبله اصغر منه مائة
ولها ولم تزل عشرة سنة فاستصباها الوزير العباس بن الحسن

فعل على خلقه وناضة جامعة على ان يولوا عبد الله بن المعتز سلطان
لا يكون بهادهم مبلغ العتد وذلك واصلى حال العباس ورضي اليه
اموال الارضية فرجع عن ذلك واما الباقر فانهم وكونهم العتدين
من ربيع الاول سنة ثمان والعتد وبلغت لاكمه فخره و دخل
اغلق الابواب وفضل الوزير وجامعه ولفه والغالب بالله واستوزر
محمد بن داود بن الجراح واستغنى ابا المصطفى احمد بن يعقوب ونفذ
الكاتب بخلافه بن المعتز قال المصافي بن زكريا الحريري لما خلع
المعتد وبيع ابو المعتز دخلوا على شيخنا محمد بن حرير الطبري
فقال ما الخبر فبيل يبيع ابن المعتز قال من رشح للوزارة وفضل محمد بن
داود قال من ذكر للقضا فبيل ابو المشي فاطن ثم قال هذا امر لا
يتم فبيل واكبت فقال كل واحد منكم يبيعهم فبيل في معناه
حالي الرشيد والزمان مدبر والدنيا مولد وما ادى هذا الا الى
اضلال وما ادى لمدته طول لكن بفضل ابن المعتز الى دار الخلافة
فاجاب ولم يكن في معناه الا طائفة بيعة فقالوا يا قوم انتم هذا
الامر لا تغرب نفوسنا في دفع ما نزل بنا فلبوا السلاح وفصدوا
المخيم وبل ابن المعتز ووزيره وفاضبه ووقع الذهب والفضة في
بئد وروى عن المعتد وعلى الفقهاء الامر الذين خافوه وسلوا
الى بؤس الخازن ففصلهم الاربعه منهم الفاضل ابو عمر فانهم سلوا

من الفضل وحسن من المعشر ثم اخرج فيما بعد مينا واسفام الامر
المعتمد بناسون وبالحسن على بن محمد بن الفرائد فصار الحسن
سيرة وكشف المظالم وخص المعتمد على العدل فنقض البيه
الامور الصغرى واشتغل باللب والحق والتفكير ثم من بعد ذلك
السنة امر المعتمد ان لا يتخذه اليهود والنصارى وان يركبوا
بالاكت وفيها غلب المهدى بالغريب وسلم عليه بالامامة
ودعى له بالخلافه ونفى المهدى وصلى عليه في يومه فاده الله
الاغلب المعتمد ثم ان العرفان وخرجت الغريب عن امر بني العباس
من هذا التاريخ فكانت مدة ملكه جميع الممالك الاسلاميه
وبعضا وسننه سنة وثمان مائة دخل القصر عليه فمال
الذهبى دخل النظام كثر اى ايام المعتمد والصغرى وفي سنة
ثلاث مائة سار جبال بالدينور في الارض وخرج من تحتها ماء
كثير غرق القرى وفيها ادمت بعلبة فلو امتحان القادور
على الشجر وفي سنة ثمان مائة ولما لوزارة على من عيسى
فصار يعقود عدل ونفى وبطل الخو وبطل من الكوس عا
ان فاعاد في العام خمسة الف دينار وفيها اعد الفاضل في
الفضا وركب المعتمد من داره الى الحمامة وهي اول ركبي
ظهر فيها للعام وفيها دخل الحسن الخلاج مشهورا على حمل

الاضداد مضاب حيا وتورى عليه هذا العدد وعاد الفاضل مطر
فاخرج من حيدر الى الفاضل فبني في شمع واشبع عنه ابناء ورجع الى الجبهة
واثر يقول مجلول للاهوت في الاشراق وبكثا الى الاحباب من
الوزراء والعلماء ونظر فلم يوجد عنه بشي من الفرائد ولا الخد
ولا الغنى وفيها سار المهدى الفاضل يريد مصر في اربعين الفاه من
البربر فقال لنيل بنت وبنيها فخرج الى الاسكندرية وامن فيها
وقتل ثم رجع فصار الى جدي المعتمد الى بر مصر ورجع لم حروب
ثم ملك الفاضل الاسكندرية والقبوم في هذا العام وفي سنة ثمان مائة
خلف المعتمد من اولاده خمسة فغزو على خسانه وسماه الفدينا
وخلفه منهم طائفة الايام واحسن اليهم وفيها صلى العبد في
جامع مصر ولم يكن يصلي فيها العبد قبل ذلك فخطب بالناس على
راس منبر من الكتاب فظن ان كان من غلظة ان قال نقول الله خوفنا
ولا نؤمن الا واثم مشركون وفيها اسلم الدبلى على يد الحسن بن علي
العلوى الا طرقت وكان محبسا ولبت اربع وفتح النخوت ببغداد
من جيران يقال له الدرب ذكر النار احمد بن زبيل على
الاسطوخوداء باكل الاطفال ويقطع ثدى المرأة فكانوا يجارون و
يضرعون بالطاسات ليجربوا تحت الناس لا طفالهم مكاب ودام
هذا ليل ونبتت خمسة ندمت رسل ملك الروم بهذا بعدا بها

طلب عقد عهد من فعل المشرق وموكبا عظماء فقام الساسك و
 صفته بالساح وهو ماء وسون الفقام باب التمامية الى دار
 الخلافة وبعدهم الخدام وهم سبعة حاجب وكانوا ثلثين
 نصبت على حيطان دار الخلافة ثمانية وثلاثون الف سنة من الدبكا
 والبطاشين وعشرة الف وفي الحضرة مائة سبع مائة في السلاسل
 الخ غير ذلك وفي هذه السنة عرفت هذا بالصاحب طبرستان وسو
 بالفارس وبالحند في اقصى من البحر او في سنة تسع مائة وسبعة
 ام المشرق وكان يبلغ النفع فيه في العام سبعة آلاف دينار
 وفيها صار الامر في الحول والظلمة وانه لم يكن في الامر الى
 اسرته المشرق حيث الفهم بان ينزل للظالم ونظره في ما
 الناس كل جمعة وكانت تملأ وتختل بالفتنة والاعيان ونسرو
 التواضع وعليها حفظها وفيها عاد الفقام محمد بن المهدي الغاطي
 تهر في مصر واخذ اكثر الصب وغيث ثمان غلة لا يتجاوزها
 ويقب العام ليكون حامدا للعباس فيمن السواد وحيد المظالم
 ووضع التوب وكنى الجند فيها ويؤيده العام ودام الفسال
 اباما واخرون العام الحدين فيمن الجون وتعبوا الناس ورجوا الوزير
 واختلغوا الى الدولة العباسية وفيها ملك جوش الفلم الجبر
 من الشطاس واشتد فلان اهل مصر وانهو للحروب وجرت امور

وحروب بطول شمسها ونبتت في مثل الخراج بافنا الفاضل الجبر
 والفتنة والعلم ان جلال الدم ولم في احواله لخبارة امرها الناس
 بالتصنيف ونبتت احدى عشرة الف الف من ربح المواريث الى
 ما صيرها المعصم من ثوبت ذوق لا رحام ونبتت في عشرة
 فمحت فرغانة على يد والي خراسان ونبتت اربع عشرة دخلت
 الروم مسلطه بالسيف وفيها دخلت بالوصل وعثر عليها الكما
 وهذا لم يعهد ونبتت في عشرة عشر ظهر الداء على الري والجهال
 فقتل خلق وقبح الاطفال ونبتت في عشرة في المرو على دار
 اصحابها دار الحجج وكان في هذه السنة فذكرته ساد وخذ للبلاد
 وكثر انبعاثه وبث السواب وتروى له الخلفه وهو جبر المشرق وغير
 مرة وانقطع الحجج في هذه السنة خوفا من الفلم طردت اهل مكة
 عنها وفسد من الروم ثاجين خلاط واخرجوا من من جاء بها وجعلوا
 الصليب مكانه ونبتت في عشرة خرج الامر من روم بن غريب
 مكان بولس الخادم الملقب بالظفر على الفند لكونه بلغه انه يريد
 ان يولي امره وركب معه سائر الجيوش في الامر والجود وجاز الى دار
 الخلافة فمهرت خواص المشرق وبعد الفسال في ذلك ليلة رابع عشر
 المحرم من داره وافته وخالف حرمه ونبتت في مائة الف دينار
 واشتد على نبت الخلع والحضر محمد بن المشرق وابعده بولس الامرا

والقبول الفاضل بالله فوضنا لوزاره المظفر بمقتله وذلك هو السبب
وحليل الفاضل يوم الاحد وكتب لوزاره عن البلاد وعلى المركب
يوم الاثنين فجاه العسكر بطليون المقتدر بامر دونه الى الخلافة فجلوه
على انفسهم من دار بولس الى مصر الخلافة واخذ الفاضل فخرج
وهو يركب يقول الله الله في نفسي فاستدناه وقيل وقال له يا اخوان
والله لا تتركك والله لا يتركك عليك حتى موافقنا فمنا وسكن
الناس وعادوا لوزيره فكتب الى اقامه يومه والتفكير الى خلافة وميل
المقتدر الى اموال الخند وفي هذه السن سبب المقتدر وركب الخلع
مع منصور الداعي فوصلوا الى مكة سالين فوافاهم يوم الزوهر
عبد الله ابو طاهر القزويني فقبل المحج في المسجد الحرام فثابروا بها
وطرح القنبل فذبحا وطرح القنبل في بين زمزم وضربا الحجر الا في
عندهم اكثر من عشرين سنة ووقع لهم فبعضون القناديل
فابوا حتى عبد في خلافة المطيع وقيل انفسه لما اخذوه هناك
تخذوا ويعون حلال من مكة الى هجر فلما اعيد على وهو هنزل
قال محمد بن الزبير بن سليمان كنت بمكة سنة الفاروط فبعد
وحمل القناع الملبس وانا اراه تصلي جبري وقلت ما رب ما احملك فخذ
الرجل على دماغه فبات وسعد القزويني على باب الكعب وهو يقول
انا والله وبالله انا خلق الخلق وبعينهم انا ولم يخلق ابو طاهر القزويني هذا

نصف

ونقطع جسده بالحدري وفي هذه السنة هاجت منه كبري بغداد
بسبب مولد نسا العجائب ان يجيئك بك مقاما عمو دافا الشكامله
مقتله بعد الله على عرشه وقال غيبيهم بل هو الشفا عمو دا
الخصام وافتوا حتى قتلها عذبة ونسب نافع عشرة نزل القزويني
الكوفة وخاف اهل بغداد من دخوله اليها فاستأثروا ووقع المصيبة
وسبب المقتدر وفيها دخل الداهل الدينوري فقبولوا ونسب عشرين
ركب بوز على المقتدر وكان معظم حنوب بولس الرب فبدا القزويني
وعين بوزي المقتدر في بحر بفسطاطها الى الارض ثم تجر باليهف
وشيل راسه على ربح وسلب ما عليه وبقي مكشوف العورة حتى
سار بالبحر شمس ثم حفروا بالوضع ودفن وذلك يوم الاربعاء الثالث
بقين من شوال وقيل ان دفنه اخذ ذلك اليوم طالع افعال له
المقتدر بلقي وقت هو قال وقت الزوال فظهر لهم باليجمع فاشرفت
خيل بوزين وثبت الحرب واما الربوب في الشك فبدا فان الناس
صاحوا عليه فبان تحوذا والخلافة لخرج الفاضل فصادف رجل شوك
فرجه الاقيان الحام فعلقه كل برزوخ الفرسي في شواره من تحت
فبات فخطه الناس واحرقوه بالحمل الشوك وكان المقتدر جدي العقل
صحيح الراء لكنه كان موثرا للشهوات والشرب سدا وراكا الدنيا
عليه عليه فخرج عليه جميع حوامر الخلافة ونفاد بها واعطاه بعض

خطا اياه العدة اليه وفيها ثلاثة مسائل واعطى فيها ان الفكر
ما به يحجزه عن العلم به من مغلطاتها واكثرها ما كان في دارة احد
عشر الف غلام خصيان غير الصفاء والاروم والسود وخلفا تية
عشر ولد ذكر اولي الخلافة من اولاد ثمة الراعي والمتمنى والطبيع
وكذلك تفوق المتوكل والرشيد واقام عبد الملك فولى الامر من اولاد
اربعة ولا يظهر لذلك الا في السلوك كذا قال الذهبي **قال**
في روايةنا في الخلافة من اولاد المتوكل حب المستعين العباد والمغضد
داود والمتوكل سليمان والقائم حمزة والمستفيد يوسف ولا يظهر
لذلك وفي طائفة المعارف للشعالي زيادة له بل الخلافة من اسم
جعفر لا المتوكل والمغضد داود والمتوكل سليمان والقائم حمزة
والمستفيد يوسف ولا يظهر لذلك وفي طائفة المعارف للشعالي
زيادة له بل الخلافة من اسم جعفر لا المتوكل حمزة والمغضد يوسف
جميعا المتوكل اولاد ابي المفضل في يوم الاربعاء من عاتق المفضل
ما حكمه ابن شاهين ان وفيه على رعيه اوان يصلح بين ابن
صاحبه وبين اخيه بكره في داود والجحاف في فقال لوزي بابا بكر
ابو محمد اكره منك فلو قسنا اليه قال لا افضل فقال لوزي ان شئ
رغب فقال ابن ابي داود الشيخ الرضا الكتاب على رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فقال هذا ثم قال ابي داود قال يومه ان

ان لك لاجل ان رزق يصل على يدك والله لا اخذ من يدك
شيئا ابدا فبلغ المفسد ذلك فضلا من رقه وسببه وبجسته
طبق على يده ادم مات في ايام المفسد من اعلام محمد بن داود الظاهر
ويوسف بن يعقوب الفاضل وابن شريح شيخ الشافعي والجبتي شيخ
البهوبق وابن عثمان الجعفي الازهد وابو بكر البردعي وجعفر الغزالي
وابن زياد الشاعر والبهاء صاحب السنن والجبالي شيخ المغيرة
غوث بن الزرع الخوي وابن الجاحش الصوفي وابو يعلى المصري
صاحب المسند والاشعري المغربي وابو سيف بن كبرياؤي
وابو بكر البردعي صاحب المسند وابن السند والعام وابن جرير الطبري
والزجاج الخوي وابن حنبل وابن زكريا الطبيب والافندي الصغير
وساير الخصال وابو بكر بن علي داود والجباني وابن السراج الخوي
وابو عوانة صاحب الصحيح وابو القاسم الجعفي المسند وابو عبد بن
حوييد والكشي شيخ المغيرة وابو عمر الفاضل وفداة الكاتب و

خلافة الخيرة

الفاهري الله ابو منصور محمد بن محمد

بن المتوكل اقدم ولد له هانئ بن المتوكل المفسد اخضره ومحمد
بن الكشي فقلوا ابن الكشي ان يولي فقال لا حاجتي بذلك وعمر
هذا الخوي بكلم الفاهري فاجاب فوج واعيا لفاهري بالله كالف في

سنة سبع عشرة قبل ما قبل ان صار الى المشرق وعندهم
صريح لم المشرق حتى ماتت في العذاب وفي سنة احدى وعشرين
شعب علي الجند والنقوش وابنه مفضل واخوه علي جليل
باب الكوفة فقبل الفاهر عليهم السلام ان امهم ومجتمعه وطهر على
اب الكوفة بهرحطين واما ابن مفضل فاخفى واحرق داره ونهبت
دور الخاقين ثم اطلقوا في الجند منكموا واستقام الامر للفاهر
عظم في القلوب وزيد في الغاية الشكر من اعداء ومن الله ونفس
ذلك على الشكر وهذه السنة امرهم بالسماحة فخرجوا على
المسلمين ونحو الخاقين وكسر الاموال والمواعيد المعصيات من الجوارح
على انهم سوادج وكان مع ذلك لا جهر من الكفر ولا يفر من مملو
الغنى وفي سنة اثنين وعشرين ظهر في الديار فذلك لان اصحاب
سوادج وظلوا اصحابهم وكان من فواده على بن بويه فاطلع ما لا
جليلا فافترس بحدوده ثم الغنى هو محمد بن ابي نوح تاي الخليفة
فهو محمد واستولى بن بويه على فارس وكان يوم فطر جعلوا كالبعيد
الصك راسي كاهن ابا فخرج من ذكره عمر ثار ثم تصب العود حتى
تلا الديار فغيرت بان اولاده يمكن ان الديار يبلغ سلطانهم ما فله
ما الحوث علي النار فقتل الستون وال من علي هذا الى رصار
فانما المروم وبنو زار الديار فارسه بفتح له ولا من الكوفة فاستخرج

سنة الف وستم وان هذا ان اهلها اتفقوا له في وجه الباب
ونحنها خوة وفيل خلفا ثم صار الى الشرا ثم انزل ما عده ملام على
ظهروه فخرجت جنة من سبعة المجلس فامر بقتله فخرجت
ملاي فها فافقهها في جند وطلب خياط يخط شبا وكان
اطروشا فطن انه قد سعى به فقال والله ما عدي سوى الشعة عشر
صندو قال اعلم ما فيها فاحضرت فوجد فيها ما عدي ملا عظمها
وركب يوما فاحضرت فوام فرب محضوه فوجدوا في كثر راس ولى
على البلاد فخرجت خراسان وفارس عرج كمال الخلفاء وفي هذه
السنة قتل الفاهر بن يحيى بن ابي جليل النوحى الذي قد كان اشار
بجلاء الفاهر الفاه على راسه في بنو وطى وفي سنة اربعة الفاه
مبيل الخلفاء في جارية وابنه اها محمد علي وفيها فاحضرت علي
عليه لان ابن مفضل كان احفاه كان يوحىهم ومه ويقول لهم انه ينجي
لكم المطامير ليجسدكم وخبره ذلك فاجمعوا على الفلك به فدخلوا عليه
بالهوى فرب نادوكوه ففخوا عليه فبدا من جاري الاخرة و
بالهوى ابا العباس محمد بن المشرق ولقبوه بالراعى بالله ثم ارسلوا الى
الفاهر ليزيره والعضاة ابا العباس بن العاصم ليعي وعمل الحسن بن
عبدا لله بن ابي الشويح وانا طالب بن البهلول فخانته وما يقول قال
قال بونصو محمد بن المفضل واعنا كمنفس وفاحض من الناس

فلما بعث النبي فاختار الراعي بالله فنهض به ولدناه وقال له يدري مطالبه
الجند بالمال وليس عندي شيء والذئبي عندك فليس يتابع لك
فأعرب به فقال إنما ذئبتك هذا فالمال مدقون والذئبان وكان
فلما شابهنا فأناب أصحابنا فخرجت إلى بلاد وزغرة وعمل
منه فصار وكان الراعي معهما بالبيتان والفصير فقال وفي لك مكان
المال منه فقال إنما مكنتك لأهنت في المكان فاحضر البيتان
فخرجت الراعي البيتان وأساسات الفصير وطلع الفصير فلم يجد شيئا
فقال له ما بال مال فقال وهل عندي مال وإنما كان حروفي في
جلبوتك البيتان ونزلت فاردت أن أجمعك فيه فندم الراعي و
حبسه فقام إلى سنة ثلاث وثلاثين ثم أطلقه وأهله فوفيت وأهله
فوفيت بوعا جميع النصوص بين الضعوف وعلم بطنه بضا وقال
نشدوا على فاما من فاعرفه وذلك في أيام السيفي ففتح عليه
فتح من الفتح وج إلى أمانت سنين ثم ولا تميز في جادى لا وفي سن
ثلاث وخمسين وكان له من الولد عبد الحميد وأبو القاسم وأبو القاسم
وعبد العزيز ومات في أيام من الأعلام الطاهري شيخ الخصب وأبى
عبد وأبو هاشم بن الحياتي والخزرج

أبو الراعي بالله أبو الخليل محمد بن المغيرة

بن المغيرة بن طلحة بن المؤكل ولد سنة سبع وثمانين ومائة وأمه

كريمة

روعتا منها ظلم يوم بيع له يوم خلع القاهر بأمر من قبله في كتاب
وغيره على الناس وفي هذا العام من خلافة ومات مروان بن محمد
الذي له بأصبهان وكان قد عظم أمره ونحوه وأبى به قصد بغداد
وأمره إلى صاحب الجوس وكان يقول فإردونا العجم والحدود والعز
وفيها بعث على بن بويه إلى الراعي بفاطمة على البلاد الذي استولى
عليها ثمانية الف درهم كل سنة فبعث إلى أبا وخلفاءه أخذ بن بويه
بما طرأ على المال وفيها مات المهدي صاحب المغرب وكانت أبا منه
خمس وعشرين سنة وهو عبد خلفاء المصير بهيم فهدى الجبل بالظلمين
فان هذا أذعن أنه علمي وحده محوسبي ودخل عبد الله المغرب ولم
يعرف أحد من عتلاء النسب وكان بأطباء خبثا من بصا على إذا صلا
الأسلام أعدم الفقهاء والعلماء ليتمكن من عواء الخلق وحياه أو لا د
على أسلوبه بأبوالخوارزمي والفرنجي وأشاعوا الرضى وقام بالامر بعد موت
هذا ابنه القائم بأمر الله القاسم محمد وفي هذه السنة ظهر محمد بن علي
الصعاني المعروف بابن الغراف في وفد شاع أنه يدعي الألب وأنه يحج
الموت فقتل وصلب ومثل معه جماعة من أصحابه وفيها توفي أبو جعفر
الخرقي أحد بني الحجاب قبل بلغ من العمر مائة وأربعين سنة وحوايه
جنبه وفيها انقطع الحج من بغداد إلى سنة سبع وعشرين وفيها
ثلاث وعشرين من ملك الراعي بالله وولد أبيه أبا الفضل وأبا جعفر

المشرق والمغرب وبها كانت واقعة ارباب من الممورة واستنابته عن
 الفراء بالشام والمض الذي كتب عليه وذلك بحضره الوزير ابو علي بن مفضل
 وبها في جادى الاول هبت ريح عظمه بعد ما دنا من الدنيا و
 اظلمت من العصر المغرب وبها في ذى القعدة انقضت الخيام سائر
 الليل انقضاء عظمها ما دى مثل وفيت نذاريه وعشرين نغلب
 محمد بن ابي اسلم واسط وبواجها وحكم على البلاد ويطول من الوزارة و
 الدواوين وتولى هو الجمع وكما وصار له الاموال تحت اليد ويطلب
 هوى المال ويغفل الزاخر مع جورة وليس له من الخلافة الا الاسم وفي
 سنة خمس وعشرين اخذ الامير جازا وصار له البلاد بين جازي قد
 نغلب عليها او صام على الجبل ما لا وصار له ملوك الطوائف ولم يبق
 بعد الزاخر غير بغداد والنداء مع كون بلاد بن داغ علب ولما ضعف
 اسر الجوزين ووهت مكانة الدولة العباسية ونغلبت القويطة
 والبشر على الاقاليم فوسم صاحب الاندلس الامير عبد الرحمن بن
 محمد الاموي الملقب وقال نا اولى الناس بالخلافة ونهى بامر الجوزين
 الناصر لدين الله واسمولى على اكثر الاندلس وكانت له الحببة الزاخر
 والجهاد والعز والسياسة المحمودة اسما على الملوك ونفع سبعين
 حصنا فضا للمصون بامر الجوزين في الدنيا تلاته العباس بجداد
 وهذا وهذا بالاندلس والمهدي بالقبولان زعت نبت وعشرين

تج

خرج فحكم على بن داغ فظهر علب واخفى ابن داغ فدخل محكم
 جنداد وكثير الراعي وارض فسلط قلب امير الجوزين وفلان بعد
 وخراسان وفيت سبع وعشرين بن كثر ابو علي عمر بن يحيى الهدي الى
 الفرجى وكان يحبه ان يطول طر من الحاج وبطبع من كل حل حسنة
 دقانه فذن ورجع الناس وهي اول سنة اخذ فيها السكن من الحاج
 وفيت ثمان وعشرين غرث بغداد غرثا عظيم احى بلغت الماء
 لعمدة غرثا غرثا غرثا الناس والهام وانهدم الدور وفي
 سنة ثمان وعشرين راحل الراعي ومات في بيع الاخر ولد احدى
 ثلثون سنة ونصف وكان يحاكمها اديبا شاعرا فصحا للعلماء
 له شعر ومدون شعر الحديث من البغوي وغيره قال الخطيب للراعي
 فضا بل منها انه اخر خليفة له شعر ومدون واخر خليفة انفر من بغداد
 الجوزين والاموال واخر خليفة خطيب يوم الجمعة واخر خليفة جالس
 التندما وكانت جوارره واموره على شرب تيب المنفذ من واخر

خليفة سافر من بغداد من شعرة

كل فتوى كدر	كل امر الحند
ومصر الشا ب	الموتى او الكدر
وميت الشعب	واعظ يد البشر
انما الامل الذي	ثام فخذ الفد

ابن مرجان قتلنا ذهب الخضر والاش

رب فاعور خطيبك انت باخير مر عرفت

فكل من الحسن فده عز اسمعيل الخطيب قال وجد الى الرازي من
البلد العطر فحسب اليه فقال اسمعيل قد عرفت في غد على الصلاة
يا الناس هذا الذي قول اذا انكسبت الى الدعا الفتي فاطمعت ساعد
ثم قلت يا امير المؤمنين ربنا وزجني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
الا به فقال احببت ثم يعني خادم فاعطاني اربعة دينار مائة في
الامس من الاعلام بقطعة واربين مجاهد الفتي واربين كاس الحبي واربين
الى حاتم وصبر وان واربين عبيدته صاحب الفتي والاشي شيخ
الشافعي واربين شهود واربين كسوف في الاشياء والاشي واربين

المختار من احوال اهل البيت

في المختار من احوال اهل البيت في الموكل برب له بالخلافة بعد موت
احبه الرازي وهو ابن اربع وثلاثين سنة وله معها اسمها خاوي و
قبل وفاته وله شرب شافعي في الاشياء التي كانت له و
كان كثير الصوم والعبد وله شرب شافعي وكان له يقول الاشياء
تدبر اخبر الحنف ولين لم يسمي الاسم والشدي لا يصح الله بن
احد من على الكوف كان يحكم بهذه السنة من كلابه سقطت
الغيب الخضر اجدته النور وكان تابع بغداد ومازى به الصالح

وهي من سبل النور واربعاها ثمانون ذراعا واربعاها ثمانون ذراعا
عشرون ذراعا في عشرين ذراعا واربعاها ثمانون ذراعا في عشرين ذراعا
فاذا استقبل بوجهه علم ان خارجها يظهر من تلك الجهة فقط واس
هذه الغيبة قبل بحكم الزكي فيقول اسرف الامر مكانه كور يكن الذليل و
اغدا المني حواصل حكم الحق كانت بغداد وهي زيادة على الف دينار
ثم في العام يظهر من رائق فقال في رائق من بغداد فنهض في رائق في خطبه
وولى بن رائق اسرف الامر مكانه ونهض في رائق كان الغالب بغداد و
منع الكوا الخطبة ثلاثا وست عشر دينار واشتد الخطب واكثر المبادئ
وكان في خطبته لم يرب بغداد منذ ابد وبها خرج الحسين على بن محمد البرقي
فخرج لفساد الخليفة واربين رائق فنهض واربين الى الموصل ونهض ببغداد
وفاة الخلافة فقلنا وصل الخليفة الى تكريت ببغداد في سنة الف واربين
ابا الحسين على بن عبد الله بن حمدان واخاه الحسين وقتل بن رائق
غيبا في خطبة مكانه ابا الحسين عن بن عبد الله بن حمدان ولغير
ناصر الدولة ورجع على اخيه ولقب بسيف الدولة وعاد الى بغداد وها
معه فنهض في رائق الى واسط ثم ورد النجف فمزمع الفداء ان البرقي يه
يزيد بغداد فخطب للناس واربين وجوه اهل بغداد وخرج
الخليفة ليكون مع ناصر الدولة واربين في الدولة لفساد البرقي فكانت
بهم ما وتعهدها بالبرقي لمدان واربين البرقي الى الجسر واربين

احدى وثلاثين وصلت الروم الى اردن وسافروا ثلثين وتصيبين قتلوا
 وسلاو ثم سبوا ثم طردوا من بلاد البصرة الى الرها ثم عاون ان المسيح
 يجره فالتص حوزة ثم على الفجر طلعون جميع من سبوا فاسلك
 اليهم واطلقوا الاسرا وبها هاج الامر واسطقى سبيل الدلالة فغريب
 بالسرير ثم بعد ان سار الى الموصل اخوه ناصر الذي له خالفا المروبي
 اخيه وسار من واسط فوردون ففقدوا فبدا ففقد هرب سبيل الدلالة
 الى الموصل فدخل يوزون فبدا في رمضان فطلع عليه المنفى وكلاه
 امير الاسرا ثم وقتا لوقت بين المنفى ويوزون فبعض من شهر زاد
 من واسط المصيدة فحكم عليها واسمى في مكان المنفى بن حمدان
 بالقدوم عليه فقدم في جبر عظيم واستل من شهر زاد فساد
 المنفى باهلا الى بكريت فخرج ناصر الذي له بجبر كثير من الاعراب
 والاكرام الى شمال يوزون فالغيا بكم فانه من حمدان والخليفة
 التصيبين فكاتب الخليفة الى الاخشيده صاحب مصر ان يحضر اليه
 ثم بان له من شخص حمدان التصيبين الملال والعصر فواصل الخليفة يوزون
 في الصلح واجابه وحلف والفرغ في الايمان ثم حضر الاخشيده المنفى وهو
 بالرفقة فبدا بمصالح يوزون فقال يا امير المؤمنين انا عديد لك
 طير عبدك وقد عرفنا لانا لا ندفعهم وعذرهم فافهم الله في نفسك
 سري على الشام ومصر فمضى لك ما امر على نفسك فلم يقبل فرجع

لاخشيده

الاخشيده الى بلاده وخرج الغائب يوزون فالغيا بين الانبار وموت
 فخرج يوزون وشال الارض فاسروا المنفى بالركوب فلم يفعل ومضى بهن
 بهن الى المحرم الذي ضربه له فلما نزل فبدا عليه وعلى بن فضله ومن
 معه ثم كحل الخليفة وادخل بين الامم محمول العبيتين وفدا خان من
 الخاتم والردوه والعقيب واحضر يوزون نصيبا له من المكنتى وباجر
 بالخلافة ولغيا المكنتى بالله ثم باع به المنفى المسجون واشهد على
 نفسه بالخلافة وذلك اشترى من من المحرم وقيل من فلما كحل

قال القاضى

حريت وابراهيم شمع على لا بد للخصم من مفسد
 ما دام يوزون له امره مطاعة في المبل في المحرم
 ولربما الجول على يوزون خوفا من امانا المنفى فانه خرج الى جزيرة
 مقابل السند في مجلسه فقام في البحر خسار عشرين سنة الى ان
 مات في عيار سنة سبع وخمسين وفي ايام المنفى كان حيدا للحن
 صه من ابن شهر الدلا فاعلى على يد ادا للصوب بهما فمسترو
 وعشيرة الهند ببار في الشهر كان يكس بيوت الناس بالشمع و
 الشمع وباعه لاهوال وكان اسكويج الدبلى فدى شطرا فبدا
 فاحنه ووسطه وذلك عند اثنين وثلاثين ومات في ايام المنفى
 من الاعلام ابو يعقوب الدهر وحي ادا صاحب الجند والعنا فخر

ابو عبد الله الحارثي وابو بكر الصوفي والحافظ ابو العباس بن
حنبل وابن النجاشي وغيرهم في جميع الفاضل في عمل حال حيا ابن
ويحتاج الى ثالث فكان كذلك حل المسئلة

المسئلة الثانية في القاسم في الملك

يرى المضاد انه ولد له منها اهل الناس بوجه الخلاف عند خلق
المنهي في عصره ثلثه وثلثين وعشرين الى احدى واربعين سنة
كانت فوقه في ايامه وصعد كاشا ويحضر من شهر زاد قطع في الملك
يطلع على الخليفة ثم دخل احدى بومر بعد اذ فلتحى ابن شهر زاد
ودخل بن بومر دار الخلاف فوجد ابن بومر في الخلاف الخلع عليه ولفه
معزل الدولة ولفها خاه عليا عا والدولة واخاها الحسن بن الدولة
وضرب الغاب على الملك ولفه لستكرتف امام الحق وضو
ذلك على السكة ثم ان معزل الدولة عوى مره ويحجر على الخليفة ولفه
كل يوم بومر الغف بخت لاف درهم فخط وهو اول من ملك العرش
من الدولة اول من اظهر السعاده بجدنا وعوى لاصار صيت و
السباحين فاحمك شاب بندا في تعليم المضارعة والاصلاح
حق صا الصابح بسبح وعلى بده كانون فوفيرة فبسط حق
يتبع الحزم ان معزل الدولة يحل من السنكي في دخل على في حاكم
الاخر سنة اربع وثلثين فوفيت والناس عوف على ما بينهم ففقد

ابن من الذيل الى الخليفة فندبه اليها انما يبريدان في حيا
مجدنا من البر طرجه الى الارض وجره بعامه وشجر في الدبلم
دار الخلاف الى الحرم ونهجه فلم يوف فيها شي ومضى معزل الدولة
الى منزله وسافر السنكي ماث اليه وخلع وبعث عينا بومر
وكانت خلافته سنة واربعه اشهر وحضره الفضل بن المشدد
وباعوه ثم قد هو ابن عبد السنكي فلم عليه بالخلافه واشهد عليه
نفسه بالخلع ثم يحى الى ان مات سنة ثمان وثلثين ولدت واربع
سنة وكان يظهر في الشيخ

المسئلة الثالثة في القاسم في الملك

المضاد انه ولد له منها اهل الدولة ولدت لثلاثه وبيع له
بالخلافه عند خلق السنكي ولفه الدولة كل يوم بومر ففقد ماؤدنيا
فقطر بومر في السن من خلافته ثلثه الفاي بندا وحى كوا الكيف
والروشن ماؤ على الطريق واكثر الكلاب كوحه وبيع العفار
بالرغفان ووجدت الصغار وشوب مع الماكن واشترى المعز
الدولة كرويق بومر في الف درهم والكر بعة عشر قطارا بالدمشقي
وبنها وبيع بين معزل الدولة وبين ناصر الدولة بن حطان فخرج لثا له
ومعه المجمع ثم رجع والمجمع معه كالا سمر وبها مات لاخيه معضا
ملك الروم وهو لقب الكل من ملك فرغانة كان لاصه نذا على ملك

طبرستان وصول ملك جرجان وخافان ملك الترك والافغان ملك
اشروسن وسامان ملك مفرند وكان الاخبط يدعي حاميها
ولم يصر من قبل الفاطمية ثمانية الاف مملوك وهو اسناد كافر و
فيها القائم العبد يدعي صاحب المغرب وقام بعد علي عهده ابنه
المصور بالله اسمعيل وكان القائم شرا من اب زنديقا مملوكا
الظاهر بدينه وكان مناديه بتادي العز والفار وما جرى و
مثل خلفا من العلماء ونبينا نحن وثلاثين حدة معزالي ولا يمتنع
بدينه من الطبع وازال عت التوكل واعادة الى دار الخلافة ونبينا
ثمان وثلاثين مثل معز الدولة ان يشركه في الامور على بن
بويه عاد الدولة ويكون من بعده قاجا بطبع ثم يدين مات حامي
الدولة من عامه فقام المطيع اخاه وكان له ولد والدي خد الدولة وفي
فلبس ينع وثلاثين عبيد الحجرا الاسود الى موضع وجعل بطون
قصبة شدة ووزنة ثمانية الاف وسبعمائة وسبعون درهما
ويصف قال محمد بن باقر الخراساني ناملت الحجرا السوداء وهو مغليج فاذا
السواد في راسه فقط وساره ابيض وطوله قد عظم الذراع ونبينا
احد واربعين خضرهم من الشناخبة فيهم شاب يزعم ان زير
على انقلب وامر ان يزعم ان زير فاطمة انقلب اليها واخبر يدعي ان
جبرئيل خضر يفرغها بالافغان الى اهل البيت فامر معز الدولة باطلاق

ليد الى اهل البيت وكان هذا من افعال الملحونين فيها مات
منصور العبد يدعي صاحب المغرب بالمصور في التي مصرها وقام بالكا
ولي عهد ابنه بعد ذلك بالمغرب بن الله وهو الذي في القاهرة
وكان احسن السيرة بعد ابيه واطل المظالم فاجبه الناس في احسن
ايضا ابنه السيرة ووصف له المغرب في سنة ثلاث واربعين بخطب
صاحب خراسان للطبع ولو يكن خطيبا مثل ذلك فبعث اليه
المطيع اللواتي الخلع ونبينا نحن واربعين فلذلك مصر في الخصب
هدم البيوت ودامت ثلثة ساعات وفتح الناس الى الله بالدخا
ونبينا نبينا واربعين نفس الحج ثمانين ذراعا فظهر فيها جبال
ونيران واشتبا الرعيه وكان بالري وقاجاها لازل عظيمه و
خسف بيل الطافاث ولم يعل من اهلها الا ثمانين رجلا
وخسف ثمانين وخمسين فيهم من في الري واقبل الاسر الى
حلوان فحقت باكثرها وتدفنت الارض عظام الموتى ونجرت منها
المياه ونقطع بالري جبل وعلمت في بين السماء والارض عين
فيها نصف بهار ونجرت الارض حرقا عظيمه ونجرت منها مياه
صلبة ودخان عظيم هذا نسل من الجوزي ونبينا سبع و
اربعين عادت لازل نعم وحلوان والجبال فامنت حلفاء عظمها
وجاء جواد طبق الدنيا فاتي على جميع الفان والاشجار ونبينا

خسين فمصر الدولة ببغداد وادها بالاعظم اساسها في
 الارض ستة وثلاثون فرسا وادونها الفضا ابا العباس عبد الله
 بن الحسين بن علي السوابي وركب بالطلع من دار مصر الدولة وبعث
 بهما الدباب والبوابات وفي خدمته الجيش وشرط على نفسه ان
 يجل في كل سنة الى خزائن مصر الدولة ما في الف درهم وكتب عليه
 بذلك بخلاف ما صنع المظيع من قبله ومن دخل عليه وامران
 الاتبان من الدخول احدا وفيها خسر مصر الدولة الحبيب ببغداد
 والكل ذلك عتب صعب صعبها ويصوب منها فلا كان الله
 طافه وفيها الضحك الروم جوبه افرط من السلي بن وكان تحت
 من حدود الثلاثين ومائتين وبها توفي صاحب الاندلس الناصر
 لدين الله فقام بعده ابنه الحاكم وبعثه احدى وخسين كتيبة
 الشيعي ببغداد على ابواب مساجد العامة معاوية ولعن من
 غصب قاطع خطها من ذلك ومن منع الحسن ان يدين مع جده
 ولعله من فضله اذ وثق ذلك في الليل فاداه مصر الدولة ان
 بمصر فاشار عليه الوزير المصالي ان يكتب مكان ما بجبل في الليل
 فاشار له الظالمين لال رسول الله وصريح البعثة معوم فقطر
 فبعثه اثنين وخسين يوم عاشوراء لزم مصر الدولة الناس بفراق
 الاسواق وعاد عليها الموح واخرج من مشرك الشور والجر في

التي

الشوارع وبعث الاثم على الحسين وهذا اول يوم فتح حلب ببغداد
 واستمر من هناك البعد من سنين وفي ثامن عشر ذي الحجة ومنها عمل
 عبد الله بن محمد وصرى بالاداب وبعثه السنديت بعض بطارقة
 الار الى ناصر الدولة بن حمدان رجلان ملاحقين عمره اخص
 وعشرين سنة والاضا في الحب ولما بطانته وموتان وسكان
 ومعدانان وتجلت وفات جرحها وعطشها واولها لكل واحد
 كفتان وفداغان وبيان ونقدان وسافان واحبل فكان احدهما
 سبل الى النساء الاخر الى المرد وماثا حدها وبقي اناما واخوه حتى
 فانهن وجع ناصر الدولة الاطبا على ان يقدوا على فصل المسبب
 من الحكة فلم يقدوا على ذلك ثم مرض الحكة من راحة المسبب ومات
 فبعثه اربع وخسين مائة تحت مصر الدولة ولم يكلف الصحو
 من الطيار ومثل الارض مرات وجع الخليفة الى داره ومنها
 بنو يعضو ملك الروم فبشارت فيزيها من بلاد المسلمين وسكنها
 البعير كل وقت وبعثه ثلث وخسين مائة مصر الدولة فقيم
 ابنه بجبل مكانه في السلطنة ولعب المظيع من الدولة وبعثه سبع
 ملك الغرامطة ومشي واما حج احدهما الامن الشام ولا من مصر
 وعزه واصل فصيد مصر لكرها فاجاء العبد بنون فاختزها و
 قامت دولة الرض في الافا لم المغرب ومصر والعراق وذلك ان

كانوا لا يشبهون صاحب مصر لما مات دخل النظام وقتك الاموال
 على الخندق فكث جماعة الى المعز يطلبون منه عسكر اليلدوا اليه
 مصر فاسل هؤلاء جعفر الفاندي في مائة الف فارس فملكها ونزل
 موضع القاهرة اليوم واخطبها وبنى دار الامارة للمعز هي المعز في
 الآن بالقصر بين وفتح خطبة بن العباس ولبس سوادا للبر
 الخطبة البياض وامر ان يقال في الخطبة اللهم صل على محمد
 المصطفى وعلى المرتضى وعلى فاطمة السلول وعلى الحسن والحسين
 سبطي الرسول وصل على الامامة يا امير المؤمنين المعز بالله وذلك
 كله في شعبان سنة ثمان وخمسين ثم في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين
 اذ هو بمصر نجي على خير العمل وشعر عواقي بنيها الجامع الا انه لم يفرغ
 في رمضان سنة احدى وستين وفتح خطبة بن رجب بن تقي
 العزاق كوكب عظيم اخذت منه الدنيا حتى صار كانه السعير
 الشمس وسمع بعد انفضاض صوت كالحدا الشديدي وبنيته
 اعلن المؤذنون بد مشوق في الاذان نجي على خير العمل يا معز بن
 بن فلاح نائب دمشق للمعز بالله ولم يحضر احد على محالقة وفتح
 سنة ثمانين وستين صاد والسلطان بجبا المطيع فقال المطيع
 ان اللبس لي غير الخطبة فان اجبت اعزيت فشد دجلب حتى باع
 ثمانه وحمل اربعة الف درهم وشاع في الالستان الخلف

صودر فيها مثل بعل من اعوان الموالي سجد اذ بيعت الوزير
 ابو الفضل الشرازي مكيح الثامن من الخامس الى الحماكين
 فاحرق حرق عظيم لم ير مثله واحترق اموال وانا من كثر موت
 في الدود وفي الحكة مات وملك الوزير نص عامه لا رحمه الله وفي
 رمضان من هذه السنة دخل المعز الى مصر ووجه بوابيت
 ابنته وفتح سنة ثلاث وستين فلما المطيع الغضا بالحسن محمد بن
 ام شيبان الهاشمي بعد تمنع وشروط نفسه شر وطامه ان لا
 يرتفع على الغضا ولا يطلع عليه ولا يرفع اليه فيها الخالفت
 وفرد لكاتب في كل شهر ثلثمائة درهم والحاجبه مائة وخمسون
 وللغارض على باب مائة والحازن ديوان الحكة والاخوان سماء و
 كتب لم عهد صورته هذا ما عهد عبد الله الفضل المطيع لله
 امير المؤمنين الى محمد بن صالح الهاشمي حين دعاه الى ما يوكاه
 من العصا بين اهل المدينة السلام مدينة المنصور والمدينة
 الشرفية من الجانب الشرقي والجانب الغربي والكوفة وشي
 الفرات واسط وكوي وطبريا والفرات وجبل وطبريا وخراسا
 وخراسان وخرمدين وديار مصر وديار ربيعة وديار بكر وحمول
 والحرمين واليمن ودمشق وحص وحنق فتم بين والخواهم و
 الاسكندرية وجند فلسطين والاردن واحمال ذلك كلها وما

يخرج من ذلك من الاشرف على من يخاره ولما بين المسلمين
بالكون وسعى الغرائب واعمال ذلك وما قدره اياه من فضة الفضائل
وضمحل احوال الحكم والاشرفان على ما يخرج عليه امر الحكم
في سائر النواحي والامصار التي تشمل عليها المملكة ويبلغ اليها
الدخوة واشرار من يجد هدية وطريقه ولا يستبدل من يقدم
مقبولة ويحبته احباط الخاصة والعامة ويحوا على المدة والذ
عن علم بانه المقدم في بديته وشرفه والمزينة عفاة المكنة ربيته
وامانة الموصوف في ورعه وزايفه المشار اليه بالعلم والحي
الجميع عليه في العلم والشجيرة العبد من لا ورأس اللباس من
التي اجل لباس القم المحب المحبوج وبعده الغيب العالم بمصالح
الدين العارف بما يقيد سلامه العقبى سره يعقوى الله فاهنا
الجنة الوافيه ولجعل كتاب الله في كل ما يعمل فيه رويته و
ترتيب عليه حكمه وفضيلة امامه الذي يصعد عليه وان
يقتن سنه رسول الله منار انقصه وسال بالبعه وان يراعي
الاجماع وان يستدعي الامم الراشدين وان جعل اجتهاده فيها
لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا اجماع وان يحضر مجلسه من
بظهره عليه ورايه وان يسوي بين الخصمين اذا قدم اليه
في الحظر ولغيره ونوف كل منهما من انصافه وعدله حتى الضعيف

حجته وبابن العوى من سبله واسره ان يشرى على اعوانه و
اخطابه ومن يصعد عليه من امانته واسبابه انما يجمع من
الخطى الى السيرة المخطورة ويدفع عن الاشفاق الى المكاسب
المحجورة وذكر من هذا الجنس كلاما طويلا قلت كان
الخلا بولون الفاجي المقيم سلاهم الفضل بجميع الاما لم والبلاى
التي تحت ملكهم ثم تنسب الفاضل المقيم سلاهم الفضل بجميع
الاما لم والبلاى التي تحت ملكهم في كل بلد ولهذا كان يلقب
فاضل الفضائل ولا يلقب ببلاده هو بهذه الصفة ومن عداه با
بالفاجي فطارة حتى يكرهوا وما الان فصار في البلد الواحد
اربعه عشر كون كل منهم يلقب فاضل الفضائل ولعل احاد نوب
اولئك كان في حكم اصناف ما كان في حكم الواحد من فضائل
الفضائل الان ولقد كان فاضل الفضائل ذاك واسع حكما من
سلاطين هذا الزمان وفيه ثلث سنين ثلاث وسنين حصل
للطبع فالح ولقد سار في عاده صاحب عمل الدولة الحاجب
سبكتك الى خلق نفسه ولما لم الامر الى ولد الطابع لله تغفل
وعفد له الامر في يوم الاربعاء ثالث عشر من الشهر فكانت مدة
خلقه الطبع السعا وعشرين سنه واشهر اثني عشر خلع على الفاضل
ابن ام شعبان فصار بعد خليفته الشيخ الفاضل قال الذي

وكان الطبع منه مستضعفين مع بوبه ولم يزل من الخلفاء في ضعف
 الى ان استخلف المنعم لله فانصلح امر الخلافة وكان من الخلفاء
 ابي عبد الله الرافضة عصرهم واكثرهم انفسه على كلهم يتاخر
 ملكة العباسيين في وقتهم وخرج الطبع الى واسط مع واده فمات
 في محرم سنة ثمان مائة فابن شاهين خلع نفسه غير مكره
 فاحتج عندي بالخطيب حدثني محمد بن يوسف الفطاط
 بمكة بالفضل بن حبيل يقول اذا مات احد في الرجل دل
 من طائفة في ايام الطبع من الاغلام المحرق شيخ الخليل و ابو بكر
 الشبلي الصوفي وابن العاص امام الشافعية وابو يعقوب الاسدي
 وابو بكر الصولي والمشي من كل باب الشافعية وابو الطيب الصعلوك
 وابو جعفر النحاس النحوي وابو نصر الفارابي وابو اسحق المروزي امام
 الشافعية وابو القاسم الزجاجي النحوي والكرخي شيخ الحنفية والديلمي
 صاحب الجبال وابو بكر الصبي والفاخري والقاسم السجسي وابن
 الجواد صاحب الفروع وابو يعقوب بن الحسن همداني من كبار الشافعية
 وابو عمر الزاهد والسعدي صاحب مروج الذهب وابن دريني
 وابو علي الطبري اول من جرد الخلاف والفاكي صاحب تاريخ
 مكة والمنعم الشافعي وابن حبان صاحب المجتبى وابن ثعلبان
 من ائمة المالكية وابو علي الفاي وابو الفرج صاحب الاغانى

الطابع

الطابع قاضي ابو بكر عبد الكريم بن الطبع

ام ولد اسمها هرام نزل له ابو عبد الله عن الخلفاء عشرة ثلاثه وابو بكر
 سنة فركب وعلب البرده وعاد الجلس وبين يد بهر سبكتين
 خلع السلطنة وعقد له اللواقب نصر الدولة ثم وضع بين عمر
 الذي له حروب وفي سنة ثمان مائة من هذه السنة اقيمت الخطبة والدعوة
 بالحرمين للمعز العبيدي ونسبته تاريخ وسنين فدم عضد الدولة
 بعد ان انصرم عز الدين وعلو سبكتين فاجتبت بعدد وملكها
 فعمل عليها والحمد لله فعملوا على عز الدولة فاعلوا بالبر
 كتب عضد الدولة عن الطابع الى الافاضة في الامم فعضد الدولة
 فوقع بين الطابع وبين عضد الدولة ففطعت الخطبة للطابع بسبب
 ذلك بعد ان دوى غيرها من بوبه العشرين من طائفة الاولى الى ان
 اعيدت في عام رجب وفي هذه السنة وبعد ما خلا الرضا
 وقام بمصر الشام والمغرب والشر وودي يقطع صلاه الشاويج
 من جهة العبيدي ونسبته خمس وسنين ترك ركن الدولة بن
 بوبه عاربه من المماليك لا ولده بجعل العضد الدولة فارس و
 كرمات والمؤيد الدولة الرمي واحبها من الخضر الدولة همداني و
 دنيور وفي رجب منها على مجلس الحكم في دار السلطان عز الدولة
 وجلس فاجل الفضل ابن معروف وحكم لان عز الدولة الشمس

ذلك لئلا يهدم مجلس حكمه كيف هو وفيها كانت وفعة بين حتر
الدولة وعصدا لدولة واسر فيها غلام تركي اعز الدولة فحرم على
نفسه والجوارح الدس حرة واشتغ من الاكل واخذ في النكاح وحب
عن الناس وجرو على نفس الجوارح الدس وكثرت له عصدا
الدولة بطلان بول العلام وشبه للضار يحكم بين الناس وعقب
ما اوعى لذلك ويذكر في هذه العلام جاري بين عود بين تلك
فد بدل له في الواحد صاه الف دينار وقال الرسول ان موقط عليك
في رده ما رايت ولا تفكر فقد رضى بين اخيه واذهب الى اخيه
الارض من عده عصدا الدولة حلب وفيها اسقطت الخطبة من
الكو فلعز الدولة وفيها مات المصلح بن الله العبد صاحب مصر
واول من ملكها من العبيد بن وقام بالاسر عدها بينه واولاد
العز بن وفتب بن ستر بنين مات المستنصر بالله الحكم ابن الناصر
لدين الله المرح صاحب اندلس وقام بعده ابن المؤيد بالله هات
ووفت بن سبع وسنين السح عز الدولة وعصدا الدولة فظفر عند
عصدا الدولة واخذ عز الدولة وعصدا الدولة خلع السلطان ونوح
نشاخ محوهم وطوف وصوره وقلة سبعا وعصدا الدولة واهب تبيده
احد هاهنا

على رسم الامراء الاخرين ذهب على رسم ولاية اليهود ولم يفتقد هذا

الوالي الثاني لعزم قبله وكنت له عهد وفري بخضته ولم يخبر
العادة بذلك اما كان يدفع العهد الى لولاة محضهم الجوارح بين
ماذا اخذ قال امير الجوارح بن هذا عهد في الملك فاعلى به وفيتته
ثمان وسنين اسر الطابع بان يضرب له الداب على باب عصدا الدولة
في وقت الضيق والعزب والشا وان يخطب له على منابر الحضرة
قال بن الجوزي وهذا ان اسر ان لو يكون نامر قبله ولا اطلقا لولا
العهد وقد كان عز الدولة احب ان يضرب له الداب عبد ابن
السلام فمثل المطع في ذلك فلم ياد ان له وما حلى بذلك عصدا
الدولة الا لضعف اسر لخطه وفيتته سبع وسنين وود رسول الله
العز صاحب مصر الى بغداد وسئل عصدا الدولة الطابع امن
يزيد في القامير باج المله ومحمد بالخلع حلب ولبس النشاخ فاجابه
وحلس الطابع على السر وحواله مائة الف ووف والزينه وبنين
بدينه مصنف عثمان وعلى كفة البرده وبدينه الفضيب وهو
مستلاد بدين رسول الله وضرب سارة بنتها عصدا الدولة
وسئل ان تكون محابا للطابع حتى لا يقع عليه غير احد من قبيلة
ودخل الاثر في الداب ولم يلبس مع احد هم حد به ووفت لاشراف
واصحاب المراتب من الجانب بن ثم اذن بعصدا الدولة فدخل شفر
وفت السارة ومثل عصدا الدولة الارض فاراع زباد الفاشد

لذلك وقال عضد الدولة ما هذا انما الملك هذا هو الله الخليفة
الطابع الى خالص الخادم وقال اسد بن عضد عضد الدولة بنقل
الارض وضعت فقال ادن الى مدين فقبل رجله وثني الطابع
بين علي وامر بنجل علي كرمي بعد ان كرم علي اجلس وهو
يسمى بنجل فقال امض الخليل فقبل الكرمي وجلس فقال له انك
قد رايت ان افوض اليك ما وكل الله الي من امور الرعب ثم ثرو
الارض وعربها وندبها في جميع جهاتها سوى خاصته فاستبشا
قبول ذلك فقال بعني الله على طاعة مولانا امير المؤمنين وخليفته
ثم قام علي الخلع وانصرف
نظر الى هذا الامر وهو الخليفة المستضعف الذي لم تضعف الحكمة
في من احدها ضعفت في ذمت ولا يولي من السلطان ما سوى
امر عضد الدولة وقد صار الامر في زماننا الى ان الخليفة يذل الى
السلطان بحيث يراس الشهر فاكتر ما يقع من السلطان في حقته
ان ينزل عن مرتبته ويجلسان معا خارج المدينتين يقول الخليفة
يذهب كاحاد الناس ويجعل السلطان في دست مملكة ولقد
حدثت ان السلطان لا شرف من يباي المساف الى

فقال ام

وصحب الخليفة معه كان الخليفة راكبا بين والمهيرة والعظيمة

السلطان

السلطان والخليفة كاحاد الامم الذين في خدمته السلطان وفي
سنة سبعين خرج من همدان عضد الدولة وقدم بغداد فلما كان
الطابع ولم يخرج جادة خيبر خرج الخلفا الثاني احد فلو فوفت بفت معز
الدولة وكب المجمع اليه فمرا فقبل الارض فجا رسول عضد الدولة
بطلب من الطابع ان يخلعها فمرا وسعد الناصر وفي سنة ثمان وسبعين
مات عضد الدولة فولى الطابع مكانه في السلطنة ابنه صفا الدولة
شس المله وطلع علي سبع خلع وتوج وعقد علي الوان ثم في
سنة ثلاث وسبعين الدولة ان يجعل الكسر على الشاب
الحمر والعظم مما ينجي بغداد وتوجهها وقمع لك في ضمان ذلك
الف درهم في السنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وخرجوا على
الحمر من حلافة الجمعة وكان البلد ثمان فاهقامهم من ضمان
ذلك وفي سنة ثمان وسبعين قد شرف الدولة اخاه صفا الدولة
فاشرف علي وكمل ومال العسكر الى الشرف الدولة وقدم بغداد
وكب الطابع اليه بهيئة بالسلام وعهد اليه بالباطنة وتوجير
وقري عضد الدولة والطابع لجمع وفي سنة ثمان وسبعين امر شرف
الدولة بصد الكواكب السعد في مسها كاضال المامون وفيه
اشد الغلابة فادحد وظهر الموت بها نحو الناس بالبحر
حروم ثم شاف الناس منه وجاءت ريج عظمه لم الصلح ثم

وذكر انهما باث اثنتي عشرة سنة من الفس والحكمة
فدورهما بعد ذلك وراى وطرح في ارض حوي فوسد بعد
ايام وفيت سنة سبع مائت شريف الدولة وعهد الى اخيه
ابن نصر فجاه الطابع على البصر سبع مائت اهلها سوادا وخلفه سودا
وفي عهده طوى كبر وفي سنة سوادا وشي الحجاب بين يديهم
بالسجون ثم قبل الارض بين يدي الطابع وجلس على كرسي ومشا
عهده ولف الطابع بها الدولة وخلفه سنة احدى
ثم بين نصر على الطابع في ارواى من قبله اسبقا فلبا فرب بها الدولة
قبل الارض وجلس على كرسي وتقدم احصا بها الدولة محمد بن
الطابع من سوره ويكتر عليه الدائم فلقوا في كسادا من بعد الى
دار السلطان واربع البلد ورجع بها الدولة الى داره وكتب الى
الطابع ايمانا فطلع نفسه وانزل الى دار القادر بالله وشهد عليه
الاكابر والاشراف وذلك في اربع عشرة مائت وتقدم الى القادر
ليخبره وهو بالخطبة واسم الطابع في دار القادر بالله محمدا مكرما
واحسن حال حتى انزل اليه ليد شمع يد او يد من فيها فانا
ذلك فخلوا اليه فخرها الى مائت اربعة مائت سنة ثلاث و
شعبان وصلى عليه القادر وشعبان الاكابر والخدام ورثا
الشريف الراعي بقصيدة وكان شديدا لا يخاف على الابطال

ومعنى

وسقطون الجيد في ايامه هذا حتى هجاه الشعراء في ايامه
الطابع من اعلام ابن السني الحافظ وابن عدي والفعال الكبير
والسراي الخوي وابو سهل الصعلوكي وابو بكر الراي والخفي
وابن خالويه والافهري امام اللغة وابو ابراهيم الغاراني صاحب
ديوان الادب والرفا والشاعر وابو زيد المزدني الشافعي و
الداركي وابو بكر الانهري شيخ المالكية وابو الليث المصنف
امام الخنفة وابو علي الغارسي الخوي وابن الخلاب
الملك

القاضي بالله ابو العباس محمد بن الحسين الملقب

ولد سنة ثمان مائت وثمان مائة واهلها من اهلها في قبل ومنه
يبيع له بالخلافة بعد خلع الطابع وكان غائبا فقدم في عاشر
رمضان وجلس من الغد جلوسا عاما وهبى واشد بين يدي
الشعر من ذلك قول الشريف الرازي رحمه

شرفا خلفه يا بني العباس اليوم جده ابو العباس
ذو الطول وبقا الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الرئيس
قال الخطيب كان القادر من الدانة والسياسة وادامه الشهود
كثرة الصدقات وحسن الطهارة على صفته اشهرت عند رعيته
على العالم من ابيات المصنف الشافعي وقد صنعت كتابا في الاصول

ذكر من فضائل الخطابة واكثر الغزاة والقائلين بخلاف الغزاة
 كان ذلك الكتاب يفرق في كل جبهة في كل اصحاب الحديث
 بجامع المهدي وتخصه الناس بجهاد من اصلاح في طبقات
 الشافعية وقال الذهبي فيقول من سنة ولا يشهد مجلس
 عظيم وخلعت القادر بها الدولة كل منها صاحب مالوفا و
 قلده القادر ما وراثة ما انعام فيه الدعوة وبها دعي صاحب
 الملك الفتح الحسن بن جعفر العلوي الى نفسه وطلب الارشاد
 بالله وسلم عليه بالخلافة فانزع صاحب مصر فضعف امره في
 الفتح وعاد الى طاعة العزيز العبيدي ونسبته ابن و
 ثلاثين ارباع الوزر ابو نصر شاو وادش داو والكج وعمرها
 وبها ما دار العلم ووقفها على العلم ووقف بها اكس كبره وفي
 سنة اربع وثمانين عاد الحج الغزاة من الطريق اعرجهم الامير
 الاخرابي ومنهم الحواذ لا يرميه فسادوا لم يحوا ولا حج ايضا
 اهل الشام واليمن انما حج اهل مصر في سنة سبع وثمانين
 مات السلطان فخر الدولة وامن ابنه وسمي بمقامه في دار السلطنة
 بالري واعمالها وها من ربيع سنين ولقب القادر محمد الدو لم
 مال الذهبي ومن الامموات هلاكه لثغته ملوك على شوق في
 سنين سبع وثمانين وثمانين منصور بن فخر ملك ماوراء النهر

تقر

وفخر الدولة ملك الري والنجبال والعزيز العبيدي صاحب مصر
 وفيهم يقول ابو منصور عبد الملك الشافعية
 ابو محمد خامين املاك عصرنا بجمع بهم البو والفن في
 فخرج من مصر وطوف به الردا على حشاشتها الكواخي
 وياولت من مصر يوم سرخس من عن ملكه وهو طاجي
 وضرب عنه الشمل بالتملك امير الحج
 وصاحب مد مفسر ليل والى النجبال عبد الصالح
 وصاحب جرجان في فدا امير نصد طفر من الحج
 حار وضا شاه وجهه بجمه وعزله يوم من الخس طاجي
 وكان علا في الارض يحطها على ان طوحه الطواخي
 وصاحب شاذك الضيق الله رايته للشرافين معاجي
 اتاخ بهم جد من الدهر ككل فاه نفعها والمعد ساج
 جيوث لا ارب على عددا حصه نفع بها ما تها الفخاخ
 ولدت على صفا ولة يومه دوار سلهم بواحد
 وقد حازوا الى الجرجان فناظر الجوه فوامه المشاا الطواخي
 وذكر الذهبي العزيز صاحب مصر مات سنة ثمان وثمانين ونفث
 اذ ياده على ايامه حصن خطب له بالموصل وباليمن وضرب اسمه
 فيها على السك والاعلام وقام بالامر بعد ابنه منصور ولقب الحاكم

بأمر الله وفي سنة ثنتين ظهر الحسينان معدن ذهب فكانوا
 يصفون من الزايب الذهب الأحمر وفي سنة ثلاث وثنتين أمر بالبيع
 ومشيئ الأسوة الحكيمة بغير فطيف به على حوافر ذي عليه هذا
 حرام من محبة بابكر وعمر فخرت عنف دهم الله ولا رحم فأنله ولا
 أساده الحاكم وفي سنة أربع وستين قلدها الدولة الشريف
 أبو احمد الحسين بن موسى الموصي ففضا الفضل والحق والمظالم
 بفائدة الطالبين وكتب له من شهر الزوال العهد فلم ينظر في الفضل
 لأن تاج القادر من الأذن له وفي سنة خمس وثنتين قتل الحاكم
 بمصر جماعة من الأعيان صبرا ولم يكتب سب الصحابة على أبواب
 المساجد والشوارع وأمر العمال بالسب ونهت أشغال الكلاية بطل
 الفساق والملوحيين ونهى عن الصلح وقتل جماعة من بلع ذلك
 بعد نهب وفي سنة ست ثمان وثنتين وقتل منتهى الشيعه
 وأهل بغداد وكان الشيخ أبو حامد الأسفري في قبيل فيها وصلح
 الرافضه ببغداد بأحكامه فامضوا فاحفظ القادر من ذلك و
 انتقد الفرسان الذين طمأ بالبعاء ونهت أهل السنة وانكر الرافضه
 وفيها هدم الحاكم مسجد القامه التي بالمقدس وهدم جميع
 الكنائس التي بمصر وأمر القضاة بأن يعمل في اعتاقهم فأنزل الحب
 في زمر الصليبيان وأن يلبسوا الغنائم السود واسلم طائفة منهم ثم

بحر

بعد ذلك اذ في إعادة البيع والكنايس واقتل من أسلم ابن
 يعود إلى سنة لكونه مكرها وفي سنة ثلث وثنتين عزل أبو عمر فأنه
 البصره وعلى الفضل أبو الحسن بن علي الشوارب فقال الفضل في

الشاعر

عندي حديث ظريف مماثلة بنفسي
 من قاضين عدرا هذا فهذا بهني
 هذا يقول حمرنا وهذا يقول أسودنا
 ويكذبان جميعا ومن بعد رؤنا
 وفيها وهي سلطان يتخلف بالاندلس وتخرم نظامهم وفي سنة
 اربع مائة نصا لم يهدوا كرسيا لاجل جازا بظهوره ولو بكر من قبل
 ذلك وط وفي سنة ثمانين قتل الحاكم عن بيع الرطب وحرره عن
 بيع العنب وأيا كبر من الكرم وفي سنة أربع مائة الناس الخرج
 إلى الطوائف ليلوا فيها وأسموا ذلك إلى مات وفي سنة إحدى
 عشر قتل الحاكم لعنة الله على من فرقه بمصر فقام بعده ابنه علي
 ولعب بالظاهر أعز دين الله ونهت ضعفت دولتهم في تامة
 فخرجت عنهم طلب وأكثر الشام وفي سنة ثمانين وعشرين توفي
 القادر بالله ليلة الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة عن سبع و
 ثمانين سنة ومدة خلافته إحدى وأربعين سنة وثلاث أشهر

وتمت مات في ايام من الاعلام ابو احمد العسكري الاديب والرواية
القوي وابو الحسن الماسرجسي شيخ الشافعي وابو عبد الله
المرزباني والصلح بن عباد وهو وزير في بلاد الدولة وهو اول
من حج بالصلح من الوزر وابو يوسف بن السرياني وابن ابي لاف
المصري وابو علي زيدا المالكى وابو طاهر المالكى شيخ المالكي
صاحب فوفا القلوب وابن بطر الحسلى وابن شعون الواعظ
والخطابي والخطابي للقوي والادوني ابو بكر وداود السرخس
شيخ الشافعي وابن علي بن المغربي والمشيخي وراعي الصبح
الغافق بن زكريا التهماني خويبري وداود وارجح والجمهر بن حبيب
الصالح وابن فارس صاحب المحل وابو منة الحافظ والاصمعي
شيخ الشافعي واصح من الفريج شيخ المالكي ويدع الروان اول
من عمل المقامات وابن علي زعتين وابو حسان التوحيدي والوث
الشاعر والمروني صاحب الغريبين وابو الفتح البستي الشاعر
الكلبي شيخ الشافعي وابن الفرجي وابو الحسن الغابري الفاضل
ابوبكر البافاني وابو الطبيب الصولي وابن الاكفاني وابن نسيان
صاحب الخطيب والضميري شيخ الشافعي والمالك صاحب
المستدرک وابن كح والشيوخ ابو حامد الاسفراحي وابن فويرد
الشيعي لؤي وابوبكر الرازي وابوبكر الرازي صاحب لالغا

والله اعلم

والخافظ عبد الغني بن سعيد وابن وهب الله بن سلامة الضبي
المصري وابو عبد الرحمن السلي شيخ الصوفي وابن الزواب صاحب
الحافظ وهب الجبار المغنيلي والحاملي امام الشافعي وابوبكر
الغضال شيخ الشافعي ولاستاذ ابو اسحق الاسفراحي وراس
المغفرة عبد الجبار وراس الراضية الشيخ المغيرة وراس الكوفي
محمد بن المحمدي وراس الغزالي ابو محمد الحافظ وراس الحذائي الحافظ
عبد الغني بن سعيد وراس الصوفي وابو عبد الرحمن السلي
راس الشعر ابو عمر بن دراج وراس الجودي بن الزواب وراس الملوك
السلطان محمود بن سبكتكين **فاد** ويضم الى هذا وراس الزناني
الحاكم جابر الله وراس القوي بن الجوهري وراس النجاشي بن حنبل
وراس اللغوي البديع وراس الخطيب ابن بنات وراس المغيرة بن
ابو القاسم بن حبيب التبريزي وراس الخلفاء الفاروق وراس
احلامهم نعت وصفت واهيك ابن الشيخ يحيى الدين بن صلاح
صاح من اللغة الشافعي وادود فطيم علمهم ومسد في الخلافة
من اهل طول المدي

القائمة بامير اهل ابو جعفر محمد بن القاسم

ولد في نصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وافته
ام ولد اربعين سنة هاجدا لدعي ومثل فطر الهندى وفي الخلافة

عند موت أبيه سنة اثنين وعشرين وهو الذي لقب بالفاطم
بامر الله قال بن الاثر كان جبال ملج الوحد وصاد بنا ذامدا حالمنا
فوق العيين بالله كثر الصدقة والصبر على عناية الادب ومعرفة
حسن الكتابة وموت بالعدل والاحسان وغنا الخواص لا يري
المنع من شئ طلب منه وقال الخطيب ولو عزل امره من غير ما له
ان يضر عليه فيستحقين وكان السب في ذلك ان ارسلوا
الركي الباشا في مكان قد عظم امره واستعمل سائر المدن بظهور
وانتدركه في نهب امر العرب والعجم وعجل على المنابر ووجه
الاموال وخراب لغري ولو يكن الفاتم يقطع امره وفيه ثم حرم هذه
سوى عقيدته وبلغ غرر على نهب دار الخلافة والقبض على
الخليفة فكانت باطال محمد بن ميكال سلطان العزائم
المعروف بظفر ليل وهو الذي يستنهض في المعتمد ثم اخبره
دار الباشا في وقته بظفر ليل فاستدعى من وادعين فذهب
الباشا في الحجة والرحمة وثلاثه بيقا الانسراك وكان صاحب
مصر فامده بالاموال وكان نبأ الخاطف ليل والطبع بمصعب
احب فخرج نبأ الخاطف ليل بظفر ليل ثم قدم الباشا في نهب
غيبه خمس ومعه الرابا المصيرة ووقع القتال بينه وبين
الخليفة ودعا لصاحب مصر الباشا بجمع المنصور فوجد في

الاذان حتى على خيل العمل ثم خطب له في كل الجامع الا جامع الخليفة
وطام القتال شهر ثم فعل الباشا في علي الخليفة في ذي الحجة
وسير على عاتق نخب بها واما طفر ليل فاحب فقتله ثم كاتب
مولي مولى عاتق في ذلك الخليفة الى داره مكر ما يحصل الخليفة في
مفرغهم في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين
ودخل بابهم عظيمهم والاميرين يدبر وجر طفر ليل حديثا
فخاروا الباشا في ظفر ليل فقتل وحمل راسه الى بغداد ولما
رجع الخليفة الى داره لم يتم بعدها الا على فراشه فصاده ولزم
الصيام والقيام وعنى ع كل من اذاه ولو لم يدب شيئا فاما
نهب من مصره الا باليمن وقال من هذا انشا واحسنها عند الله
ولو وضع راسه بعدها على خنجره ولما نهب مصر لم يوجد فيه
شيئ من آلات الملاهي ودوى انما يجمع الباشا في كسب
مصر وفقدتها الى مكر بطلت في الكعب فيها الى الله العظيم
من السكة هذه اللهم انك العالم باننا الماطع العالم المنصف
الحاكم بك فخر علي واليك لله من يدب فقد تغرر علينا
بالخوئين ونحن تغرر بك وقد اكلنا اليك وفوكلنا في انصافنا
من عليك ورضا ظلامك هذه الى حرمك وثقتنا وكففتها
بكرمك فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين وفي سنة ثمان وعشرين

ما كان لظاهر الجدي صاحب مصر وأهله من السند بعده
وهو من سبع سنين فقام قبل خلافة سنين سنة وأربعين سنة
قال الذهبي وكان له خلفا في الإسلام لا خليفة ولا سلطانا فقام هذه
وفيها ما كان الغلاة الذي ما عهد مثله منذ زمان يوسف
فقام سبع سنين حتى كمل الناس بعضهم بعضا وحتى أنه قيل أنه
أبغ رغب نجف بن دينار وفي سنة ثمان مائة قطع المغربيين بأرض الخليفة
للبيهقي المغرب وخطب ليعلي العباس وفي سنة إحدى وخمسين
كان غفر الصلح من السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن
سبكته صاحب غزنة وزير السلطان حتى بن ملك بن سلمة وأمر
لخلفه صاحب خراسان بعد موته بكنية ثم ملخصه بثلث
في السنة وأمر مكارمة البارسلان وفي سنة أربع وخمسين رجع
الخليفة بئس بطرفه بعد أن دافع بكل ممكن وأتبع واستعفى
ثم لأن لذلك برعم منه وهذا أمر لم يبله أحد من ملوك بني بويه
مع فخرهم للظفر وتكلمهم فيهم **قلت** ولأن زوج خليفة
عصرنا ابنه من واحد من بني الملك السلطان فصار السلطان
فأنا لله وأنا لله ولحمون ثم قدم طغلق بك في خمسين فدخل
بابه سنة ثمان مائة وأعاد المواديب والمكوس وضمن بغداد
بجاة وخبر الف دينار ثم رجع إلى الري فمات بها في رمضان

فلا عني الله عنه وأمر في السلطنة بعده ابن أخيه عضد الدولة
البارسلان صاحب خراسان وبغضب إليه القائم بالخلع والتقليد
قال الذهبي وهو أول من ذكرنا السلطنة على منابر بغداد وبلغ
ما لم يبلغه أحد من الملوك وقع بلاد كثيرة من بلاد الصاوي
واسنور ونظام الملك فاجل ما كان عليه الوزير فبكر عبد
الملك من سبب الأشعرين وانظر إلى الشعب وأكره ما دام العرب بن
وأما القاسم الفشيري وبني النظامية وبني وهب ول مدرس
بذبت للفقهاء وفي سنة ثمان وخمسين ولد في باب الأرحم فخره
لما راسان ووجهان ووفيان على بدن واحد وفيها ظهر كركب
كانه دارت الغمر إليه بمسعى عظيم وهال الناس ذلك وأقام
عشرا ليل ثم تناقض ضوئه وغاب فبينما بلغ وخمسين فغش
المدرس النظامية بغداد وهو ولد فيها الشيخ المصطفى الشيرازي
فاجتمع الناس ولم يحضر في خفي فدرس بن الصانع فضل الج
الشامل ثم لطفوا بالشيخ إلى نحو خمسة أجاوب ودرس وفي سنة
سنتين كانت بالرحلة الزلزلة الهائلة التي خربها حتى طلع المامن
رويس الأبار وهلك من أهلها خمسة وعشرون ألفا وبخدا البحر
عن ساجد وسيرة يوم قتل الناس إلى أرض بلقظون ففرج المنا
عليهم فاهلكهم وفي سنة إحدى وستين أحرقت جامع دمشق و

ذلك محاسنه وشوقه منظم ودهبت سفوف المذهب وفيلسفة
لحدى وسنين وورسول امير مكة على السلطان البارسلان
بابه اقام الخطبة العباسية فقطع خطبة المنصور المصري و
ترك الاذان يخرج على خير العمل فاعطاه السلطان ثلاثين الف دينار
وخلعوا وسب ذلك فله الحبيبين بالخط المفرط سنين مائة
حتى اكمل الناس من اناس وبلغ الذهب مائة دينار واهم الكلب
تجسد دنانير والهرش ثلاثون دينار وملك صاحب الميزان امرة
خرجت من القاهرة ومعها مائة الف دينار من تأخذ بمديرة فلم
يلفت اليها احد وقال بعضهم بخي الخائن
وقد علم المصري الى جنوده شيا وبوسعها وطاعها
الامم يخرج من ارباب نفسه واوحش منها الخيف الى العباس
وفيلسفة ثلاث وسين خطب تجلب للقائم والسلطان البارسلان
لما اذوقوه دولتها وادار دولته المنصور فيها كانت وقعة
عظيمة بين الاسلام والروم ونصر المليون والله الحمد ومقدّمهم
السلطان البارسلان وامر ملك الروم ثم اطلقه بمال جزيل و
هادنه خمسة سنين ولما اطلق قال السلطان ابن جهة الخليفة
فاشار له فكشف راسه واودع الى الجحيم بالخدمة وفيلسفة اربع
سنين كان الواجب الغنم وفيلسفة خمس مثل السلطان البارسلان

وتم في الملك ملك شاه وامر جلال الدوله وودند بهر الملك الى
نظام الملك ولفه الاثبات وهو اول من لقب به ومعناه الامير
الوالد ومنها اشهدا لعل يصح حتى اكلت امراة بالفت وبنار و
كثرت الوباء الى القاهرة وفيلسفة ست وسنين كان الغزو العظيم
بجندار وادنت وجلة ثلاثين ذراعا ولم يقع مثل ذلك وهلك
الاموال والانس والدواب وكسب الناس في السفن وامهنت
الجمعة في الطيار على ظهر الماسرين وقام الخليفة بضرع الى الله
وصارت بغداد مله واحدة واهدم ما ذا الف دارا واكثر وفيلسفة
سبع وسنين مات الخليفة القائم بامر الله عليه الخليل الثالث
عشر من شعبان وذلك انه مرض وقام فاحل وضع الفصد وخرج
من دم كبر فاستيقظ وقد اخلت فؤنه فطلب حفيده ولم
العهد عبد الله بن محمد وصاه ثم توفي بعد خلافته خمس
واربعين سنة مات في بامه من الاعلام ابو بكر الرقاني وابو الفضل
الفسكي والشاعر الفسر والفردوسي شيخ الخفيف وابو سينا
شيخ الفلاسفة ومهيار الشاعر وابو نعيم صاحب الخليفة وابو
زيد الدبوسي والبرادعي المالك صاحب الهندس وابو الحسن
البرقي المعزلي ومكي صاحب الاعراب والشاعر محمد الجويني
والهذلي صاحب الارشاد وسليم الرازي وابو العلا المعزلي

وابوعثمان الصائفي وابن صالح النجاشي والفاضل والطبيب
الطبري وابن شطا المغربي والمودودي الشافعي وابن باشار و
الفضاعي صاحب الشهاب وابن برهان الصوفي وابن حزم الظاهري
والبيهقي وابن سبويه صاحب الحكم وابو يحيى بن القزويني صاحب
الحصري من الشافعية والهدلي صاحب الكامل في الفرائد و
العوارفي والخطيب البغدادي وابن رجب صاحب العهد وابو عبد الله

محمد الفاتم باسرة الله مات يوم
المفتي باسرة الله ابو الفاتم

محمد الفاتم باسرة الله مات يوم الجمعة الفاتم وهو على مولد بعد وفاته
ابنه سنة اثنى عشر واهتمام ولد اسمها ارجوان ويوم له بالخلاف عند
موت جده ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة كان له البهجة
بجسرة الشيخ ابو الفاتم الشيرازي وابو الصباغ والدامغاني وظهر
قال باسرة جليل من كبار وابو حسن في البلدان وكانت مواضع الخلاف
قال باسرة باسرة وافر من الخلاف من بغداد ومن محاسن ان
لحق المعينات والخواطي ببغداد ومن ان لا يدخل احد الحرام الا
بغير زواجر الحام صباغ الحرام للناس وكان منها خبر قوي النفس
على الملة من تحياج العباس وفي هذه السنة من خلافه احدث
الخطيب للعبيدي بمكة وبها جامع نظام الملك النجاشي وحيد الخواري

اول نقطة من الحل وكان قبل ذلك عند حاول الشمس نصف الخواري
وصاروا من نظام ببغداد للثغور وبغداد ثمان خطيب للمفتي
مباشرة وبطلان يفتح على خبر العمل وقرع الناس بذلك وفي
سنة ثمان وسبعين تدم ببغداد ابو نصر بن الاسناد ابو الفاتم القسري
فوعظ بالنظامية وجرى له فتنة كبيرة مع مائة لا تكلم على مذهب
الاشعري وحط عليهم وكثر ابناءه والمبغضون له فاجت من و
مثلت جامعة وعزل فخر الدين جهمي من وزارة الفتوى لكونه رشد
من الحنابلة وبغداد ثمان وسبعين بعد الخطيب في الشيخ ابا اسحق
الشيرازي ورسول الى السلطان بضم الشكوى من العبيد اليه
الشيخ وبغداد ثمان وسبعين رخصت الاسعار بابا البلاد و
وارتفع القلاوي بها وفي الخلاف باسرة جامع محمد بن الحسن الوزاري و
لقب ظهر الدين والظاهر في ذلك ولحقه من التلقب بالاضافة الى
الدين وبغداد ثمان وسبعين سار ساجان بن قلس السليفي
صاحب قوب وقصد ببغداد الى الشام فاختار انطاكية وكانت
بغداد ثمان وبغداد ثمان وخمسين وثلاث مائة وارسل السلطان
ملك شاه بنشروا الى الذهب والسيرفي وهم ملوك بلاد الروم و
ايدت ايامهم وبغداد ثمان وبغداد ثمان وبغداد ثمان وبغداد ثمان
وبغداد ثمان وسبعين جات رجب واد ببغداد واثنا عشر

والبروز سقط مل وزاب كالمطرم وضعت عاقه صولح وظن
الناس انها الغنامة ونفت ثلاث ساعات بعد العصر وقد
شاهد هذه الكائنة ابو بكر الطرطوسي واوردها في ماله
وفيت نزلت وسبعين ارسا يوسف بن تاشفين صاحب سنة
ومركز في المفتدي يطلب ان يسلطه وان يثله ما يبيد من
البلاد فبعث اليه الخلع والاعلام والتقليد ولقبه بالامير المؤمنين
فخرج بذلك وسير في المغرب وهو انشا مدينة مراكن و
فيها دخل السلطان ملكشاه بغداد وهو الى دحولة اليها فترك
بدا والمهاجرة ولعب بالكرة وقد تقدم الخليفة ثم جمع الى اصيبتا
وفيها قطعت خطبة العبيدي بالحرمين وخطب المفتدي و
في سنة احدى وثمانين مات ملك عمر المويد ابراهيم بن محمد
بن بكركن هاهم مقام ابنه جلال الدين محمود بن في سنة ثلث
وثمانين حلت ببغداد عدد من الناج الملك مستوفى الدولة
باب ابر وود وريها ابو بكر الشامي وفي سنة اربع وثمانين
استولت الفريخ على جميع جزيرة صقلية واول ما فعلت المستول
بعد المائتين وحكم عليها ان الاغلب وهو الى ان استول الصبيد
المفتدي على المغرب وفيها قدم السلطان ملكشاه بغداد وامر
بها جامع كبير بها واهل الامراء ولجوا به لونه ثم جمع الى اصيبتا

وكانت

التي بعد اذ في سنة خمس وثمانين عازفا على الشوارسل الى
الخليفة يقول لا بد ان نترك بغداد ونذهب الى مصر بلد شئت
فانزعج الخليفة وقال امهلي ولو شهر قال لا ولا ساعة وارسل
الخليفة الى وزير السلطان فطلب المهلة عشرة ايام فانفق
مصر السلطان وموته بعد ذلك كرامة للخليفة ومثل ان
الخليفة جعل يوم فاذا انظر جلس على الرواد ودعى الى
ملكشاه فاستجاب الله دعاه وذهب الى حيث الفق والمات
كثرت زوجته بركان موته وارسلت الى اميرها فاستخلفهم
ولده محمد وهو ابن خمس سنين فخلعوا له وارسلوا الى المفتدي
في ان يسلطه فاجاب ولقب ناصر الدنيا والدين ثم خرج عليه
اخوه بركا ووفى بملكشاه فعلا الخليفة ولقب ركن الدين
وذلك في محرم سنة سبع وثمانين وعلم الخليفة على نقله
ثم مات الخليفة من الغد فحضره فقبل ان جاز به شمس النهار
منه ويبيع ولده المستظهر من مات في ايام المفتدي
من الاعلام علي الفاضل الحججاني وابو الوليد الباجي و
الشيخ ابو احمد الشيرازي والد معاني وابن فضال الحاشي و
البردي شيخ الخففة

المستظهر بالله ابو الوليد الفاضل احمد الملك المظفر

ولد في شوال سنة سبعين واربعمائة وبيع له عند موته ابيه
 وله سنة عشر سنة قال ابن الاثير كان له ابن الخياط كريمة
 الانطلاق يباع في احوال البرخر الخياط جلد النوفيات لا يفتا
 فيها احد يدل على فضل وعلم واسع صحاح وادب العلماء و
 الصلحاء لم يصف له الخلافة بل كانت ايامه مصطبر كثير الحزن
 وفيه هذه السنة من ايامه مات المستنصر العبيدي صاحب
 مصر وقام بعده ابن المستنصر على احدى وفيها اخذت الروم
 بالنسبة وفي سنة ثمان وثمانين قتل احد خان صاحب بغداد
 لا تظهر من الزند في قبض عليه الاسر واخذوا لغيرها فافوا
 بقتله وقتل لا وجه الله وملكوا ابن عمه وفي سنة تسع وثمانين
 اجتمعت الكواكب السبعة سوى رجل في برج الحوت فحكم
 المبحون بطولان بخاريب طولان نوح فانقرا ان الحجاج نزلوا في
 دار المناقب فافاهم سبل عن اكثرهم وفي سنة ثمانين
 قتل السلطان ارغون بن الحارسان السلجوقي
 صاحب خراسان فملكها السلطان بركاروف وولدت له البلاء
 والعباد وفيها خطب للعبيد خطيب وانطاكيا والمعرة و
 شيراز شهر اثم اعبدت الخطبة العباسية وفيها اجازت الفريخ
 فاخذوا نفعه وهو اول بلد اخذوه وصلوا الى كفرطاب و

ثم

واستبها احوال تلك النواحي فكان هذا اول مظهر الفريخ بالشام
 فادوا في بحار القسطنطينية في جمع عظيم وانزجت الملوكة و
 الرعية وعظم الخطب فقبل ان صاحب مصر لا يرى في
 السلجوقيه واستبلاوهم على الشام كاتب الفريخ من كل جهة
 وفي سنة ثمانين ولعبت انتشرة دعوة الباطنية بارهاش و
 فيها اخذت الفريخ بيت المقدس بعد حصار شهر ونصف و
 فتلوا به اكثر من سبعين الف منهم جماعة من العلماء والعباد و
 الزهاد وهذا هو المشاهد وجمع اليهود في اللبس واحرقوها
 عليهم ووروا المستغفرون الى بغداد فارودو كلاما ما اكل
 العيون واختلفت السلطنين فمكنت الفريخ عن الشام ولا

في ذلك شعر

سرخباد ما بالدموع السواح فلم يبق من اعصره للراح
 وشرب السرح المروع بقضد وقابع البحر شربا وما بالاصوام
 فانها حتى لا سلام ان وراكم وقابع الجحوق الردي بالماسم
 امري في ظل امن وخطه وعشر كوار الخبيلة فاعلم
 وكيف شام العين ماله فوفها على هفوات يفتن كل فاشم
 ولنا انكم بالشام بقوى فبهم طهو المداكي او يطوق الفاشم
 ونوسم الزم الهوان وانتم نجرين دبل الحفص فغل السالم

الحجر قبل الباطنية كان قد تم وفي سنة ثلاث أخذ الفريخ طرا بلس
بعد حصار سنين وفي سنة أربع عظم بلاء المسلمين بالفريخ و
تبعوا سبيلهم على أكثر الشام وطلب المسلمون الحد به فاستعنت
الفريخ وصالحهم بالعزذنة تكبره فيها وتواتر عدد العاهلهم الله
وفيها هبت عاصف من سودا مظللة أخذت بالانفاس حتى لا يجد
الرجل يده وزل على الناس ومل وانفوا بالهلال ثم نزل في بلاد و
عاد إلى الصفر وكان ذلك مع العصر إلى بعد المغرب وفيها كانت
ملح عظمهم كبره بين الفريخ وبين تاسعين صاحب بلادنا
تضرعها المسلمون واسروا ورضوا ما لا يصبر عنه وبادت شيخان
الفريخ وفي سنة سبع حامود ووصاحب الموصل بمسكن ليقابل
ملك الفريخ الذي بالقدس فوقع بينهم معركة هناك ثم رجع مؤثر
إلى دمشق فمضى إلى الجبل مع واداس الحجي وشب عليه فخرج
فما من يوم فكذب ملك الفريخ صاحب مصر كافيته وان
امنة ملك عبد هاني يوم عبد هاني في بيت معبودها تخفق
على الله بيبدها وفي سنة إحدى عشرة جاء سبل عرو عن
سجوار وسورها ملك خلوة كبر حتى إن السبل أخذ باب
الشد في قدس بعد عدة فرائض واخفق تحت الزاب الذي جره
السبل وظاهر بعد سنين وصل طفل في سبيل جلد السبل

منقول

منقول السربوني في وعاش وكبر وفيها مات السلطان محمد و
اشتم ابنه محمود ولا أربع عشرة سنة وفي سنة ثمان عشرة مات
الخليفة المستظهر بالله في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من
ربيع الأول فكانت مدة خضاعه عشر سنة وعشرة أشهر وعشرة
أيام الخليفة وصلى عليه ابن المسترشد ومات بعده بقليل
حدثنا رجاء بن والده الغندقي قال الذهبي ولا يعرف خلفه
عاش جده بعد الأهوران بن خلفه ثم ابنه ثم ابنه ثم ابنه
ومن شعر المستظهر رحمه

أذكرى الهوى في القلب ما خلد به وما مدنى في رسم الوقع الد
وكيف أسلك في أخطار و قد أرى طرئوخ مهوى الحوى قد دا
إن كنت تفضل عهدي الحبيب سكت من بعد فلا غابيتكم أبدا
ولله صامر مرها الجاني

أحدث المستظهر بن الغندقي بالله ابن الفاتح بن الغاز
من نعمته أروا مال كفى - وإن يكون على العشرة
فيقدم كبرى فزارى عنده ويقو من مدحى لشعر جابر
فوضع المستظهر رحمه بين الصلاة والأخذ والقيام والأدبار وقال
السلفي قال لي أبو الخطاب بن الجراح صليت بالمستظهر رحمه وصلى
فقرأت إن ابنك سرتي رواه زوينها عن الكسائي فلما سلمت

قال سنة من احسن منها نيزه اولاد الانبياء عن الكذب مات في
اتامه من الاعلام ابو المظفر المعاني ونفس المندبي وابو الفرج
الزاد وشهد له الرواني والخطيب الشيرازي والنجاشي والفرابي
والشاشي الذي اصف له كتاب الحلب وسماه المستظهر
والابو ورد على الغوي

الشيخ المظفر ابو منصور الفضل بن الحسين

ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة وبيع له الخلاف
عند موت ابيه في ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسمائة وكان
ظاهرا عالما وشاهما من زمانه واما ورأى وهيب شديدا
ضبط امور الخلاف وزنها احسن ترتيب واجاز سم الخلاف و
نشر عظامها وشهد اركان الشريعة وطرايا كاهها وباشر الحجة
ببغداد وخرج عدة توفيا الى الحلة والموصل وطريق خراسان الى
ان خرج الفقيه الاخير وكسر جيشه بغير همدان واخذ اسرا الى
افرنج وسمع الحديث من ابي القاسم بن بيان وعبد الوهاب
بن هبة الله السبكي وروى عنه محمد بن محمد بن علي الاموي
وزنره على بن طراد واسم جليل بن طاهر الموصل ذكر ذلك
بن المعاني وذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية وانهما
بن لك فقال هو الذي صنف له ابو بكر الشاشي كتاب العمد في

الفقه

الفقه وبلغه اشهر الكتاب فتركها حيث بلغه علة الدنيا
والدين وذكره ابن السبكي في طبقات الشافعية فقال كان في
اول مرة نزلت عليه الصوف واقرب في بيت للعبادة وكان
مولد يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة
وخطب له امه بولادة العهد ونفس اسمه على الكعبة في شهر
ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وكان مبلغا لخط ما كتب احد
من الخلفاء قبله ومثل يدره على كاهه ويصلح افعالهم في
كبرهم واما شهادته وهيبته وجماله واما ما فاعل يظهر من
الشمس ولو مثل ايامه مكث في كثرة التوشيح والخالفين وكان
يخرج ببغداد في ذلك الى ان خرج الحجة الاخير الى العراق
فكسر واخذ وزق الشهادة قال الذهبي مات السلطان
محمود بن ملكشاه سنة خمس وعشرين فاقم ابنه داود مكانه فخرج
عليه سعد بن محمد فاشتراها صلحا على الاشراك بينهم والكل
صالحا وخطب السعيد بن بغداد ومن تبعه داود و
بلغ عليهم اثم وقت بين الخليفة وسعود وحبس فخرج لفساد
قال النجاشي وحدث بالخليفة اكثر عسكرة فقطع وسعود واسر
الخليفة وخوالة فحبسهم بقلعة بغير همدان فباع اهل
بغداد ذلك فحشا في الاسواق على رؤسهم التراب وكبروا وضجوا

وخرج الناس احاسرت شديد من الخليفة وضعوا الصلابة والخطبة
قال ابن الجوزي ونزلت بعد ذلك اكثر من ودامت كل يوم
خمس وست مائة والناس يستغيثون فارسل السلطان بصر الى
ابن الخطيب مسعود يقول ساعة وفوتنا لو لدعيات الدنيا والدين
على هذا المكتوب يدخل على امير المؤمنين ويقبل الارض
بين يديه ويبذل العفو والصلح ويحصل غاية النضل فيقتلهم
عند فاضل الايات الصاوية الا ان يكون من مالا طاعة الناس بايع
مشاهير اصلا من المشاهير من العواصف والبروق والرياح والزلزال
وتمام ذلك عشرين يوما وثموس العساكر في بلادهم والبلدان ولقد
حدث على نصرة من بجانب الله وظهور اياته وامتناع الناس
من الصلوات في الجامع ومنع الخطباء مالا طاعة في يجلو الله الله
ببلا في امرك ويغيبنا امير المؤمنين الى مفر عزه ونجده الغاشية
بين يديه كما جرت عادته عادة اياته في فعل مسعود جميع ما امر
به ويقبل الارض بين يديه الخليفة ووقف مثل العفو ثم ارسل
بصر رسولا اخر معه عساكر يفتح مسعود على اعادة الخليفة
الامير عزه في العسكر سبعة عشر من الباطنية وذكر ان
مسعود في مفر عزه اما علم بهم ومثل هو الذي دسهم فنجحوا
على الخليفة في محبة نفتكوا به وفنوا معه جماعة من اصحابه

فما شعر بهم العسكر الا وقد فرغوا من شغلهم فاخذوهم وماتوا
الى الله الله وحسن السلطان للعلم والظهور الما من ذلك و
وضع الخطيب والبيكاه وجاء الخبر الى بغداد فاشد ذلك على
الناس وخبروا حفاة محبة الشهاب والناس انا شرا
الشعور بالطمع ويقان المرابي لان المسترشد كان محبا منهم
لما فيه من الشجاعة والعدل والمرفق بهم وكان مثل المسترشد
رحمة الله بمرأته يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة
سبع وعشرين ومن سفرهم

انا الاستغفار المدعو في الملاحم ومن جعلت الدنيا بغير زحم
سبلع ارض الروم حتى ينقص باقضى بلاد الصن معلوم

ومن شعر

ولا عجب ان سدان ظفرت بها كاربلا عادي من فصيح رجم
مخبرتي حتى سفت حفر الردية وموت على من حسام من ملجم
ولما اكروا شمر غلب الجفيرة فلم يفعل وثبت حتى
اسر فالواشعر

نعم وما حاط طين المد ولا ينز فاجبهم المومل البعظ بالوعظ غر
الانك خبر الجيب لا عاقل الكبر اتكنت اعلم ان خبر لانه يقع ويضمر
قال الذبي ونقد خطب بالناس يوم عيد الاضحي فقال الله اكبر

ما صنع الا نواشر والصاباطات دكا وعلت على الارض
الحما الله اكبر ما هي سحاب ومع سراب وانج طراب ومير يادم اباي
وذكر خطبة بليغة ثم جلس ثم قام فخطب وقال اللهم احملني
في درجتي واجعل علي وليا في ما اوتيتني واوفيني شكر نعمتك ووفيق
واصر في فلما انما هو وبها للنزول بذكره ابو المظفر الهاشمي

فائدة شعر

عليك سلام الله يا خير من علا على منبر قد حلف عاقبه بالبحر
وافضل من ام الامام وعظمهم شريفة الحق كان له الامر
وافضل اهل الارض فاقمقرو ومن جده من اجل نزل الفطر
لقد سفت احاسنا منك خطبة وموعظة وصل لمن بها العصر
ملئت بها كل القلوب مهابه فقد حقت رزق تحبها مصر
ورزقها عدنان بعداؤا مثلا فاحملها يا ام الامام بك الخطر
وسكن في العباس خلد غدا بيا هو لك الجاد والعمام الجور
فقد طرقت فيه اما منا والله دين انت فيه لنا الصدور
بقيت على الملك والامام كلما بهادم عصرا نثرت في العصور
واجبت بالعباد العبد مهابا شرفا نثرت صلاتك والحر
ونال وزيرا اجلال الدين الحسن بن صدقة بجدحه
وحدث كالمطاعا وزنه وان امير المؤمنين ولا له

وصوره معنى الفضل شخصه مصورا بقلبك في الاعلام جل جلاله
وفيت اربع وعشرين من ايام اربع سحاب مطر الامم باحكام الله
مضمورا وعن خير عقب وقام بعد ابن عبيد الحافظ عبد المجيد بن محمد
بن المشعر فيمما ظهر بعد ادغار ب طباره لها شوكان وخاف
الناس وقد قلت جاحدا اطفالا ومن مات في ايام المنشد
من الاعلام شمس الامت ابو الفضل امام الخلف وابو الوفا ابن
عقيل الخليلي فاضى الفضل ابو الحسن الدمغاني وابن تكسب
المعري والطبراني صاحب الامم العجم وابو علي الصدفي الحافظ
ابو عبد القاسم بن ابن الفطاح اللغوي ومحمى السنة الجعفي
وابن الخادم المعنوي والحسيني صاحب المقامات والمدابغة
صاحب الامثال وابو الوليد بن رشيد المالكي والامام ابو بكر
الطبراني وابو الحاج السرفطي وابن السبايل الطبراني وابو علي
الغفاري من الشافعية وابن الطراوة الصوفي وابن الباذر
طائفة النجد او الشاعر وعبد المغافر الغفاري وخالفين

اخرى

الملك والامام عيسى بن الحسين

ولد سنة اثنى عشر وخمسة وثمانين ولد ويقال انه ولد مسددا
فاخضر الاطيان ساو ايان ففتح له نصح بالدين الذهب فغفل

ذلك منع مخطب الاموي بولاية العهد سنة ثلاث عشرة ويبيع له
 بالخلافة عند مثل امير في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وكان
 بعضها اربعا شاعرا بنحاحا صاحبوا احسن السيرة بوزر العدل و
 بكرة الشروما عاد السلطان مسعود الى بغداد وخرج هو الى
 الموصل فاحضر في القضاة والاعيان والعلماء وكتبوا بحضرته
 بشهادة طائفة من اهل الحيرة من الراسد من العلم واخذوا اموالهم
 الدعا وشرب الخمر واستنفوا الفتناء فبعضهم فعل ذلك هو شخص امثلا
 وعمل اذا ثبت صف بجم السلطان الوثبان فبعضهم وبسبب ذلك
 غير انهم فاقوا لغيره من الكرمي واصحاب البلد بامورهم
 المتظاهرة لقبه المقتني لاسرائيل وذلك في سنة ثمان وعشرين
 الفصد سنة ثمانين وبلغ الراسد الخلع فخرج من الموصل الى بلاد
 اذربيجان وكان معه جماعة من خطوا على امره بالاعوان والعتاد
 ووصفوا الى هذه المدن واصدوا بها وقتلوا جماعة من اهلهم كانوا
 ضاربين معه فقتلوه بالسكاكين ثم قتلوا كلهم وذلك في سنة
 عشر وخمسة وتسعين وثلاثين وبعثوا الخراج الى بغداد فبعضهم
 القوي بواحد قال القواد الكاتب كان للراشد الحسن البوسنجي و
 الكرمي الحاشي وقال ابن الجوزي وقد ذكر الصولي ان الناس يقولون
 ان كل نادر يقوم للناس فخلق فاما ملك هذا فاربعة عجبا

ف

قلت وقد سفت بغير كلامه في الخطبة ولم يؤخذ الرد
 والفضيحت من الراشد حتى مثل فاحضر في اعيد فمثل الى

المقتني
المقتني الامير محمد بن السلطان

ولد في الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ثمانين واربعين
 وامن حبيب ويبيع له بالخلافة عند خلع اخيه وعمره اربعون سنة
 وسبب لقبه بالمقتني انه رأى في المنام مثل ان يستخلف بسنة
 ايام رسول الله وهو يقول له سجل هذا الامر اليك فافتمنى
 لقبه بالمقتني لاسرائيل وبعث السلطان مسعود بعد ان اظهر
 العدل ومهره بعد ان واخذ جميع ما في دار الخلافة من دراهم و
 اثاث وذهب وسور وسراويل ولم يترك في حصيل الخلافة سوى
 اربعة افراس وثمانين اقال برسم الغناء فبما اقامتهم بامير المقتني
 على ان لا يكون عندهم خيل ولا دابة فبعضهم فبعضهم فبعضهم
 اخذ السلطان مسعود جميع ثقلو الخليفة ولم يترك له الا العتاد
 الخاص وارسل وزره يطلب من الخليفة مائة الف دينار فقال
 المقتني ما دانا احب من امر ان نعلم ان السرشد سار
 اليك بامواله فخرجي ماجري وان الراشد ولي بفعل ما فعل و
 رجل واخذ من مقتني ولم يبق الا اثاث فاختارت كل منصرف

واخذت التركات والحوالي فمضى وجهه بغير ذلك هذا المال وما بقى
الا ان يخرج من الدار ويبذلها فانا عاهدنا الله ان لا اخذ من
المسلمين ظمنا فتركنا السلطان الاخذ من الخليفة وعاد الى حياته
الامارة من الناس وصار الخوارزمي للناس من ذلك شدة ثم في
جمادى الاولى اعيدت بلاد الخليفة ومما ملاه من التركات اليه
وفي هذه السنة وفيت المال لبلدة الثلاثة من رمضان فلم يبر
فاحبب اهل بغداد صائمين اطعم العدد فاما استوارقوا لالهلال فمنا
راوه ايضا وكانت الصاحب صاحب ومثل هذا الرجوع بمثل
في التاريخ وفي سنة ثلاث وثلاثين كان يجبرهم في الزعم عشرين
فلم ينج في مثلها فاهلك خلاف ثم خفت بخبر وصار مكان
البلد ما اسود وبها استولى الامر على مغارب البلاد وعجز
السلطان مسعود في الاسم ونضعف ايضا امر السلطان سفيان
فتحان ماذل الجبابرة وتمكن الخليفة المعتز وادب حوشه و
علت كسبه وكان ذلك بعد اصلاح الدولة العباسية فله الحمد
ونظمت احدى واربعين فدا ما السلطان مسعود بغداد وعل
دا وضرب فغضب الخليفة على الضارب الذي شرب في قامة واد
فغضب مسعود على حاجب الخليفة فغضب الخليفة وعلو الخادم و
الساجد ثلاثة ايام ثم اطلق الحاجب فطلق الضارب وسكن الامر بها

ع

جلس ابن العباد الواعظ فحضر السلطان مسعود فعرض بذلك
عكس البيع وشاعري على الناس ثم قال يا سلطان العالم انت
تجب في بلدة المطر بعد ما هذا الذي يؤخذ من المسلمين
فاحسب ذلك المطر حسب لي واجعله شكر الله بما انعم عليك و
اجاب ونودي في البلد باسقاط وطبقا بالالواح التي نعش
عليها ثلثه المكوس وبين يديها الدباب والوفات وسمرت
ولم تزل ان امر الناس ليدن الله بطلع الاحوال ترك وقال ما لنا
حاجة يا تارا الا عاجم ونبيته ثلاث واربعين حاصرت الفريخ
نورا الدين محمود بن زكري وهو صاحب حلب يومئذ واخوه عاك
صاحب الموصل فظفر المسلمون والله الحمد وهرب الفريخ واسفر
نورا الدين في قتال الفريخ واخذ ما استولى عليه من بلاد
المسلمين ونظمت اربع واربعين مات صاحب مصر الحافظ
الدين الله واقيم ابنه الطاهر اصعبل وبها اجانت زلزلة عظيمة
ومناحت بغداد نحو عشرين ركب ونقطع منها جبل بحوان وفي
سنة خمس واربعين جاء بالهين مطر كالدن وصارت الارض
كلها مريضة بالدم وبقي اثره في شباب الناس ونظمت
واربعين مات السلطان مسعود قال ابن مريه وهو وزير
المعتز لما طاول على المعتز احتجاب مسعود واسا والادب

ولم يكن الجاهل في الحاد ياتفق الرابع على الدعاء عليه شهر كما
دعي المني على رجل ودكان شهر فاستداهوا الخليفة سركل على
في موضع يد عواصم من الجبل ثلث وعشرين من جازي الاول
واسم الامير كل ليلة فلما انكامل الشهر مات مسعود على سريره
لم يزد على الشهر يوما ولا نقص يوما وانفق العسكر على
سلطنة مسعود على سريره لم يزد على الشهر يوما ولا نقص يوما
انفق العسكر على سلطنة ملك شاه وتمام بامر جاحريك ثم ان خاص
ملك قرض على ملك شاه وتمام بامر طرباخاه بمجرورستان بخانه
مسلم اليه السلطنة واما الخزانة حينئذ وبقيت وفدت كلت
وعلى مكان السلطان ولاء مدد رسا بالنظام وبلغ ان في
نواحي واسطه خطبوا من عسكر ومهدا البلاد ودخل الخزانة والكوفة
ثم عادوا لاصفهان وموادمصور وزيقت بغداد وبقية ثمان و
انهم من خرجوا الغزو على السلطان سخر السوء واذنوا الدل
وملكو بلادهم وبقي الخطبة باسمه وبقي معهم صورة بالامير و
صار يكي على نفسه ولاء السلطنة وراي في ندر وانب لعل
من سباب الفار علو صديا صغارا ووهي من المصير في كتب
المنفي هذا النور الدين محمود بن زكي وولاه مصر واسمها
السمر الهادي وكان مشغولا بجرب الفرج وهو لا يقدر من الجهاد و

كان يملك دمشق فيصير من هذا العام وملك عدة فلاح و
حصون بربا السيف وبلا مان من بلاد الروم وعظمت حما الكرو
بعد صفة فيعث اليه المنفي تغلبا واسره بالسيف للمصر
ولقب بالملك العادل وعظم سلطان المنفي واشتد شوكته
واستظهر على الخالفين واجمع على قصد الجهاد الخالفين لا سره
ولم يزل اسره في نيرانه وعلوا له مات ليلة الاحد ثاني ربيع الاول
سنة خمس وخمسين قال الذهبي كان المنفي من سرايا
الخلفاء المماليك بنات شجاعا حليما دمثا لا خلاق كامل السود
خليفه الامامه قبل المثل في الامم لا يجرب في سره وداش وان
صغر الامور معه وكب في خلافته ثلاث رعات وسمع الحديث
من موديه الخاير كان ابن الفرج ابن السبي قال السمعاني
وسمع عرقه مع اخيه المسترشد من الجاهل من ابن بستان في
عنه منصور بن الجواليقي اللغوي فاما الوزير بن هبيرة وزهريه
وغريهما وقد جدد المنفي باب الكعبه واتخذ من
لأبو الدية وكان محمود السيرة مشكورا ولا يرجع الى دين
وعقل وفضل وراي وسبأ سرحه مع العالم الامام ومهد
وسوم الخلفاء وداش الامور بنفسه وغزا غيرة ووه وامتد اليه
وقال ابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الصميع الهاشمي

ففي كتاب المناقب العباسية كانت أيام المغيث قصيرة بالعدل
 زهره بفعل الخيرات وكان على قدم من العبادة قبل انضال الامر
 اليه وكان اول امره متشاغلا بالدين وفتح العلوم وفتح القل
 ولم يجمع بينهما حتى ولقن جانب ورافقه بعد المعصية خليفته في
 وصرا منته وبتجاعته مع ما خضع به من زهد وورع وعبادته
 ولم يزل جهده منصوفا حتى تمت وقال ابن الجوزي من
 ايام المغيثي عادت والعراق بهذا الخلفاء لم يزل لها متادع ومثل
 ذلك من دولة العبد والى وفته كان الحكم للثعلبي من
 الملوك وليس للثعلبي معهما الاسم الخلافة من سلاطين دولته
 السلطان سيف صاحب ترسان والسلطان نوري الدين محمد صاحب
 الشام وكان جوادا كريما صاحب الحديث وجماعه معه بما بالعلم
 مكرما لاسم ولا همل وقال ابن السمعاني حدثنا ابو منصور والحسين
 ابا المغيثي لامر القضاة المومنين ابو البركات احمد بن عبد الوهاب
 اثنوا ابو محمد الصريفي في التلخيص يا ابا عبد الله لو انك سألته
 بن محمد الرضا في بنا ابو محمد حدثنا ابو عبد الله الغزي بن محمد بن
 النوفلي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزداد الامر
 الا شدة ولا الناس الا شقاوة ولا يقوم الساعة الا على اثني اثنين
 ولما دعى المغيثي الامام المتصور والجماعة المغيثي ليجعل اماما

بصلي به دخل حلب فزاره على ان قال السلام على امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته وكان ابن التلميذ الصريفي الطبيب فاجابها
 فقال ما هكذا يسلم امير المؤمنين باشيخ فلم يلبث الشياطين الجحش
 وقال يا امير المؤمنين سلامي هو ولجأت اليه السنة النبوية وروى
 الحديث ثم قال يا امير المؤمنين لو جلف حاله ان ينصره اما لو
 يهود به لم يجعل له فيلث نوع من انواع العلم على الوجه المألوف
 كعادته لان الله ختم على قلوبهم ولم يفتح ختم الله الا لايها
 فقال المغيثي حدثت واحسنت وكانها التلمذ
 محضر مع غزاة ابيه وروى ما في ايام المغيثي ابن الابرش النحوي
 ويونس بن عتيق وجمال الاسلام بن المسلم الشافعي ابو القاسم
 الاصبهاني صاحب الرعيب وابن بريخان والمادري المالكي
 صاحب العلم والريشوري والوشاحي صاحب الانوار والحوليفي
 وهو امامه وابو عتيبة صاحب النسخ وابو السعادة بن محمد بن
 والامام ابو بكر العربي وناصح الدين الارجاني الشاعر والفاخر
 والحافظ ابو الوليد بن الدباغ وابو الاسعد عبد الرحمن الفسيفسي
 وابن عابد الفسيفسي المغربي والرفا الشاعر والشهيداني صاحب
 المثل والنحل والفقيه ابن الشام ومحمد بن علي الغزالي وابو الفضل
 بن ناصر الحافظ وابو الكواكبي الفسيفسي والواو الشاوي والحل المشا

الشافعي ومحمد بن عمرو

السيد الفاضل الخضر محمد بن المصنف

ولما انقضى وختمناه وامداهم ولد كرت اسمها طاور خطب
لداوه نولاً العهد ستمتع واربعين ويبيع بعد موت
ابى وكان موصوفاً بالعدل والرفق طاق من الكوس شيئا
كثيرا يحتمل به الظاهر ان مكسا وكان شديد بالفسدين
عصى بجاد كان يعي بالناس من شخص جل ويدل في عشرة
الاف دينار فقال انا اعطيتك عشرة الاف دينار ودفني على اخر
مشكلا لحسنه والفسدة قال ان الجمادى كان السجدة موصوفاً
بالفهم الشافى والراعى الضابط والذكا الغائب والفضل الباهر
لكنهم يدعي وتربيع وعمر فزلزل الاف الفلك والاسطرلاب وغير

ذلك ومن شعره

عَنْهُ الشَّيْبُ وَهُوَ قَارِ
انْ يَكُنْ شَالِدًا وَتَبْخِي
وَبَاخُلْ شَقْلًا وَتَبْخِي
فَلَا حَرْفَ مَعْنَى هَذَا
وَلَمْ يَكُنْ وَتَبْخِي مِنْ مَرْبٍ وَتَبْخِي مِنْ مَرْبٍ
مُصَالِحُ الْمُهْلِكِينَ

صفحة

صفت نهار خصاله وعما ذكرها حتى الغنم يذكر
وجوده والدنيا البك فقير وجوده والعرف الناس في
فلو لم ابا يحيى مكانك جعفر ويحيى الكاعن يحيى جعفر
ولو لم ينزل السوا ابا العظم الا كانت الحظير
ماث في ثامن ربيع الاخر سنة ست وستين وكان في اول سنة
من خلافة ماث الغائب صاحب مصر فام بعد العاصب الدين
اخر خلفا في عبيد وقبيلة اثنين وستين هجر السلطان نور
الدين الامير اسد الدين شيركوه في الفرات الى مصر فزل
الحكم وحاصر مصر نحو شهرين فاستنجد صاحبها بالفرنج فدخلوا
من وسط البحر فدخل اسد الدين الى الصعيد فوضعت بينه
وبين المصريين حربا نصر فيها عسكره وكبره وقتل من الفرنج
الواجب اسد الدين خراج الصعيد وقصد الفرنج الاسكندرية
فدخلها اصلاح الدين يوسف بن ايوب وهو ابن اخ اسد
فحاصرها اربعة اشهر فوجد اسد الدين بهم فرحوا عنها فخرج
الى الشام وقبيلة ربيع وستين فمضت الفرنج الى الدار المصرية
فحصر عظيم فاكوا اليها وحاصروا القاهرة فاحرقها صاحبها
حرا فمات ثم كانت السلطان نور الدين يستنجد بجاء اسد الدين
يخبره فدخل الفرنج من القاهرة لما سمعوا بوصوله فدخل اسد الدين

ولا العاصد صاحب مصر الوزير وخلع عليه فلم يلبث اسد
الدين ان مات بعد خمسة وسنين يوم اقول العاصد مكانه
ابن اخيه صلاح الدين بن ايوب وقلده الامور ولفيه الملك
الناصر فقام بالسلطنة ثم فاته من اخبار المستجد قال الذهب
ما زال المشرك الكبره تعرض في السما من موص مرض وكانت
تري صوها على الحيطان ومن مات في ايام من الاعلام الديني
صاحب مسند الفريسي والعمري صاحب البيان من الشافعي
وابن المروني شافعي هل الخيرة والوزير ابن هريظه والشيخ عبد
القادر الجيلاني الامام ابو عبد الصغاني وابو الحبيب الهروي في
ابو الحسن بن هديل الملقب بالعمري

المنصف في تاريخ الخلفاء ورجالهم

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة واهله ولد له من بني اسمها
عنه يوم ولد بالخلافه يوم موته قال ابن الجوزي فنادى برفع
الملكوس ووطا المظالم واظهر من العدل والكرم ما لم يره في عالمنا
وفني ما لا عظم على الحاشية بن والعالمين والعلماء والمدارس
والربط وكان دائم البذل للسال ليس له عنده شئ فاحلم وانافه و
رافد لما استخلف خلق على ارباب الدوله وغيرهم تحكى خبايا
الخير انهم فضل القادر ثلثه في ابراهيم وخطبه على منابر بغداد

وغيره

وشرب الدنانير كما حث العاده وولى روح بن الحديش الفضاض
سبعة عشر ومملوكا للحجس بصرى في امام الهدي علوت على
الحجور بمال وقصد وفضا

فوصف الاعار والاف من والسبلان في ساعة مضت من بهار
جماذا بقى عليك وفد جاوزت فضل الجوزي لا مفا
انما انت محرم منفل خارق العقول والا تكار
جمعت نفسك الشريفة بالباس بالجورين ما ونا

قال ابن الجوزي واحبب المستخفي عن اكثر الناس فلم يركب الا مع
الحكيم ولم يدخل قلبه غيرهما فانه واحبب المستخفي خلافة
انقضت دولته بن حبيب وخطب له مصر ورضيت السكة باسمه و
جاء البشم بذلك خلفت الاسوان بعد ادومك العتاب و
ضفت كما يحب الضرر من هذا الكلام ابن الجوزي وقال
الذهبي في ايامه ضعفت الرضا بعد ادومك ذهب وامر الناس
وروزن سعاده عظمه في خلافة وخطب له اليمن وبره ووزن
ومصر الى سوان ووانك الملوك يطاعت وذلك سنة سبع وثمانين
وقال القادر الكاتب استفتح السلطان صلاح الدين بن ايوب سنة
سبع بجامع مصر كل طاعه وسبع وهو اقامه الخطبة في الجمعة الاولى
منها بمصر في العباس وعفت البعد ووضعت السر عذرا فيميت

الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالفاهم وأعقب ذلك مؤثر
 العاصد في يوم عاشوراء وسلم صلاح الدين الفخراني في
 الذي ظهر في الغاية من حيث استمر البيع فيه عشرين غير مطلقاً
 صلاح الدين نفسه وسير السلطان نور الدين بهذه الدائرة شهياً
 الدين المظهرين العلامة من الدين في الحضرين المجدد
 وأمر في بالثابت بآثاره قائم بفكر في سائر بلاد الإسلام فانتساب
 لباركها ولها الحمد لله على الحق ومعلمته وموهبي الباطل وهو
 ومنها ولم يبق بذلك البلاد من الأعداء فثبت عليه الخطبة
 لولا أنامام المستضي بأمر الله المومنين وتمهدت جوامع
 الجمع وتمهدت صوامع البرج الحان قال وطال ما مرث عليه
 الحف الكوالي وبقيت ما بين وثمان مئة من موه بدعو
 المظلمين بموه حويل الشاطرين فلك الله تلك البلاد ومكر لنا
 في الأرض وأمرنا على ما كنا نؤمل من إزالة الحار الرض
 وقد منال من استغناه ان بهم الدعوة العباسية هناك
 وبور ولا دعبا ودعاة الاطاميا المهالك والمعاد فصبدة
 في ذلك منها

فد خطبتا للسفح عصر تاسيل لمصطفى امام العصر
 وغل لنا الضمة العصد العاصد والفاهم الذي الفصير

ونزكا المديح برعي شورا وهو بالذل تحت حجر مصر
 وارسل الخليفة في جوابا لبارك والتمنيات لنور الدين و
 صلاح الدين واعلام ونور الخطبة بمصر وبالعاد الكاتب
 خلف وماده وبتا وفعل فصبدة أخرى منها اذا انت لداعي الملة
 وانتمت من داعي اليهود

وقال ابن الاثير السب في اقامة الخطبة العباسية بمصر ان صلاح
 الدين لما ثبت قدمه وضعف من العاصد كتاب نور الدين
 باسمه بذلك واعتذر بالخوف مرة وثوب المعصية فلم يضع له
 مؤلف وارسل اليه بلزم بذلك وانفق ان العاصد عرضا شتيا
 صلاح الدين امره فممنهم من وافق وممنهم خالف وكان
 مدخل مطر عجي يعرف بالامير العام فلما داي ما هم به من الاحتج
 قال انا ابدي بها فلما كان الجمعة الثانية ام صلاح الدين
 الخطبة بقطع خطبة العاصد ففعل ذلك ولم يطلع فيها غير ان
 والعاصد شد بها المرض فوفى في يوم عاشوراء فاستدفع و
 ستمين ارسل نور الدين الخليفة بتفاد وشتت منها اثار
 محط طوب عتاق ونزع الخلق للفرجة عليه وكان منهم رجل
 عتاق كعبه الدعاوى وهو تلميذ ناصر الفضيل فقال رجل
 ان كان قد بعث لينا خراج عتاق فخص عندنا عتاق حار ومنها

ورفع يده بالسواد كالساريج عدم الدود وقتل جماعة وكثير من
 المواشي وزادت دجلة زيادة عظيمة بحيث غرقت وصلت
 الجمجمة خارج الصور وزادت القرايت اجسادا هلكت ذري ومزارع
 وانما تلك الخلق الى الله ومن العجايب ان هذا الماء على هذه
 الصفة ودجل قد هلك من ارضه بالعطس وفيها ما لا يطاق
 فوالدين وكان صاحب دوش وابنه الملك الصالح اتفقوا
 وهو صبي فخر في الفرج بالواحد مصر لحيال وهو دنوا وفيها ان
 جماعة من الشيعة العبدية وبجبتهم اقامة الدعوة وروها
 الى الال العاصد ووافقتهم جماعة من اهل الصالح الدين على ذلك
 فصلبهم بين الفصبيين ونفستنا اشين وسبعين امر صاخر الك
 بديا السور الاعظم بمصر القاهرة وجعل على بيعة الامير
 بها الدين فرائوش قال ابن الاثير دوه سبعة وعشرين الف
 ذراع وثلاثة ذراعي الحاشي وفيها امر بانما لوف بجبل العظم
 وهي التي صارت دار السلطنة ولم يبق الا في زمن السلطان الملك
 الكامل واخي صاخر الدين وهو اول من سكنها وفيها بنى صاخر
 الدين تربية الامام الشافعي ونفستنا اربع وسبعين صبت بعد
 سبع شدة بضع النبل وظهرت عدة مثل النار في اطل من
 السماوات فقامت الناس استغاثة شدة بن وبعي الامر على ذلك الى

الف

السحر ونفستنا خمس وسبعين مات الخليفة السخفي في سلخ
 شوال وعهد على ذلك الى السحر نفستنا خمس وسبعين مات
 الخليفة وعهد الى ابنه احمد ومن مات في ايام السخفي من
 الاعلام ابن الحساب النحوي ومات الخفاء ابو نزان الحسن بن
 صافي وابو عازا الهادي وناصح الدين بن الدهان النحوي و
 الحافظ الكبير ابو الفاسم عساكر بن حفدة الشافعي والحسن بن

الشاعر والحافظ وابو بكر بن خيرة الخروزي

الناصر لدين الله احمد ابو العباس السيفي

ولد يوم الاثنين ثالث رجب سنة ثلاث وخسين واثم ترك
 امها فمات يوم ربيع له عند موت ابيه في مهمل ذي القعدة
 سنة خمس وسبعين واجاز له جماعة منهم ابو الحسين عبد الح
 الجوابي وابو الحسن علي بن عساكر الجافعي شهيد واجاز هو
 الجماعة فكانوا يحدون عنه في حياته وينشأون في ذلك رغبة
 في الهجرة لا في الاستناد قال الذهبي ولم يزل الخلافة اطول المدة من
 قامة اقام بها سبعة واربعين سنة ولم يزل مدة حياته في عز و
 جلال ووقع الاعداء واستظها على الملوكة لم يجد صما ولا شر عليه
 خاوي لا لضعفه ولا لخالفة لادفعه وكل من اضمحل له سورة والله
 بالخذ لا لولا كان مع معارفة جد شدة بانه الاه تمام بمصالح الملك

لا ينفخ عليه شيء من احوال رعيته كبره وصغارهم واحباب
انجازه في اقطار البلاد بوصول الب احوال العلوب لملوك الظاهر
والباطن وكانت لجيل الطيف ومكانه فاصب وجديع لا يعطين
لها بوضع الصدق من ملوك معنادين وهم لا يسمرون وتوضع
العدل من ملوك متغيبين وهم لا يظفون ولما دخل رسول الله
صاحب ما نذر ان المعين كان نائب ورث كل صباح بما
على في الليل مضارب الع في الكرم والورق فدخل ليلة ما في فخذ
من باب السرحية الورق بذلك وفيها كان عليه ذراع فيه
صورة اللبلب فخرج من بعدا وهو لا يشك ان الخليفة يعلم
الغيب لان الامام بعينه ومن ان الامام المعصوم يعلم ما في
بطون الحامل وما وراوان رسول خوارزم شاه برساله الخفية و
كتاب مخوم فقبل لرايح ففقد عرفنا ما حبت في فخرج وهو يظن انهم
يعلمون الغيب قال الذهبي مثل ان الناصر كان محمدا من
الجن وما ظهر خوارزم شاه فخر الدين وما وراه الفهر فخرج وكفى
استعباد الملوك الكبار واباد ما كثيرة وفتح خطبه في المسار من
بالد ومصد بعدا فوصل الى همدان فوضع عليهم ثلج عظيم عشرين
يوما فظاهم في غير وانه فقال له بعض خواص ان ذلك غضب من
الله سبحانه فصدت بيت النبوة وبلغ ان اسم الترك قد بالوا عليه

ثم

وطعوا في البلاد بعد غنمها فكان ذلك سبب رجوعه وكفى
الناصر شدة بالذئبال وكان الناصر اذا اطعم شبع واذا ضرب رجع
ولما موطن يعطى بها عظام لا تقا الفقر وصل وجل معه
بجافرا قل هو الله احد تحفة الخليفة من الهند فاجبت
منه واصبح حيران فجاها فطلب منه البغا فبكا وقال
الملك ما انت قد عرفناها منها منة وقال له كان طنك ان
يعطيك الخليفة فانه قد علم بحالك من فخرج من الهند وكان
صد رحمان قد صار الى بغداد ومعه جمع من الغنم واحد
منهم لما خرج من داره من يمد على فرس جميل فقال له
اهل لوت كتمها عندنا ليل في خدمتك في بغداد فقال الخليفة
لا تعبدون يا هذا ما جئنا من بعض الواديين ان يدخل بغداد
بضرب وياخذ منه ويهرب في الرحمة فحيا الغنم لب تعبت
فان ثبات فلما رجعوا من الحج خلع على صدر رحمان واحبابه وخلع
على تلك الغنم وقد من له فرب وعلها اسرج من ذهب
وطرن وقيل له له ياخذ منيك الخليفة وانما اخذها الواف
فخر معشاه عليه واسلج بكرا ما ثم فقال الموقوع عبد اللطيف
كان الناصر قد ملا العلوب هيب وحقب فكان يهرب اهل
اهل الهند ومصر كما يهرب اهل بغداد فاحبابه الخلاء

الخلافة وكانت قد ماتت سموت المعصم ثم ماتت سموت وكان الملوك
والاكارين بحسب الشام اذ جرى ذكرهم في خلواتهم خفوا اصولهم
هيبه واجال الامور وبعثوا بالجرعة فتابع دماط المذهب
تسلوه عنه فانكره فاعطى علاماته من عددده والوانه و
اصنافه فاذا دنا نكاهه فقتل له من العلامات انك تفت على
مملوك الركي فلان اخذته الى سيف تحدي ساط خاوه ومثله
ودفته هناك ولو لم يفت على احد وقال ابن الجار ذات السلطان
لناصر ودخل تحت طاعنه من كان من الخالفين وذلك لمر
العناء والطفاه وانتهى بسيفه الجباريه وانقض عداؤه
وكثر انصاره وفتح البلاد العديده وملك من الممالك ما لم يملكه
احد من تقدمه من الخلفاء والملوك وخطب له بلاد الاندلس و
بلاد الصين وكان اشد بغى العباس نخسج لميخته الجبال و
كان حسن الخلق لطيف الخلق كامل الظرف فصيح اللسان
بالغ البيان له التوفعات المسدده والكلمات الموبده كانت يامه
عروف وجه الدهر وذوقه في الجاهل قال ابن واصل كانت
الناصر شهما شحا ماذا نكره صابره وعقل رصين ومكر ودها
احصا اخبار في العراف ومساير الاطراف بها العون بجزيرة
الامور حتى ذكر ان رجلا بعثه اذ عمل دعوه وغسل يده قبل استنسا

نظا الى

نظا الى صاحب الخبر الناصر بن ك فكيف في جواب ذلك سوارب
من صاحب الدار وفضول من كتاب الطالع قال وكان ذلك
وذي السيرة في الرعب ما بالاد الى الظلم والعنف ففارق اهل
البلاد بلادهم واخذوا اموالهم واملاكهم وكان يفعل امعا لا
مضاده وكان يبيع ويحمل الى مذهب الا مذهب بخلافه فانه
حتى ابن الجوزي سئل بحضرة من افضل الناس بعد الرسول
فقال افضلهم بعد من كانت اب نخسج ولم يفد ان ينجح
بفصيل اب بكر قال ابن الاثير كان الناصر بن السيرة خربت
بها امة العراف ما احدثه من الرسوم واخذ اموالهم واهلاكهم وكان
يفعل الشيء وضده وكان يربي بالبندق ويغوي الحام وقال
المؤرخ عبد اللطيف وفي وسط ولا يثبت غل بر وانه الحديث
واستتاب نوابا في الاجارة عند التمتع وجرى عليهم جزايات و
كتب للملوك والعلماء اجازات وجمع لنا باب عين حدتها ووصل
الخطب وسمعه الناس قال الذمبي حمار الناصر لجامه من
الاهيان محمد بنوا عنه منهم ابن سبكت وابن الاخير وابن الجار
وابن الداماني واخرون قال ابو المظفر سبط ابن الجوزي وغيره
قل نظير الناصر في الشرحه ومثل ذهب جلد ومن يشعر بذلك احد
من الرعب حتى لو زبر واهل الدار وكان لرجل يمد عليها الخط

بنف مكات تكب مثل خطه فكب على الخواضع وقال شمس الدين
 الجوزي كان الناصر الذي قسب الناصر ثاني بالاداب من قوف
 بعد ادب عنه فبلغه وبغى سبع كلوات كل يوم غلوه ثم تجلج في
 الاوجيب بعد ايام ثم اشر به وبعد هذا ما دام حتى بلغ
 المئذ سبع مئذات وشي ذكره وخرج من الحصى مات منه يوم
 الاحد سلخ رمضان سنة اثنى عشر وثمانمائه ومن لطائفه ان
 خادله اسم من كتب اليه ودفنها عند نوع بها اعجب
 حين يمين يمين يمين يمين واما في الخلافة فيبذل السلطان
 صلاح الدين بالخلع والتعاقد وكتب اليه السلطان كاي يقول في
 الخادم والله الحمد بعدد ما هو في الاسلام والذو العباسية لا
 ينسبها اليه الا في الامور والى ثم واري ولا اخره طفلك لا منه
 نصير ثم هجر الخادم خلع من كان يتابعه بالخلافة وماها واساع
 الفضل ان دخل الله للاساعة في نفسه ماها واهل الاسماء الكاؤ
 الزاكي على المار واعزها بيد اربابهي فكره الاصنام الباطنة
 لبيك لظاهر من الحوادث في ايامه منوره ونبيته
 وسبعين ارسل الناصر بغائب صلاح الدين في نجته بالملك
 الناصر مع علمه ان الخليفة اخذ هذه الذهب لنفسه ونفيته
 ثمانية حبيل الخليفة وشهد موثلي لكاظم متالين لا زبده لجالا اليه

خلق وحصل ذلك معاسد وفتنة إحدى وثلاثين ولدا بالعلة
ولد طول طينته شهر واربعة اصابع ولادن واحد وفيها وروت
الاخبار بانته خطب للناس صرح خطب بلاد المغرب وفتنة اثنتين
وثلاثين اجتمع الكواكب السنة فامتلأت حكم الجنون بخراب العالم
فجاءت البلاد طوفان الربيع تسرع الناس في حضور مزارك في القصور
وتوفيقيها وشدها فيها على الربيع ونقلوا اليها الما والارادوا تنافوا
اليها وانظروا للبلدان وعدد فيها اربع كعبه عادوه هي الليلة التاسعة
من جادى الاخير فلم يات فيها الشبح ولا هب فيها انيم بحيث وقد
الشوع فلم يختر فيها اربع نطيفها اصلت الشراعي ذلك مما قبل فيه
قول الغمام محمد بن العالم

فلا بد الفصل قول معترف
وما جرت وعر كما حكموا
ولا بد الا ظلت دكاء ولا
يقضي عليه من لم يعلم ما
قد بان كذبا للجهنم وفي
وعنه ثلاث وثمانين اتقان اول يوم في السنة كان اول ايام
الابيع واول السنة الشمسية واول سنة الفروس والشمس والقمر
في اول البرج وكان ذلك من الاوقات الحبيب ومنها كانت الفجوات

الفتوحات الكثيرة واخذ السلطان صلاح الدين كثير من البلاد
 الشامية التي كانت بيد الفرنج واعظم ذلك بيت المقدس و
 كان بغاؤه في يدي الفرنج احدى ولعبت سنة وذاك
 السلطان ما احدثه الفرنج من الاثار وهدم ما احدثوه من
 الكنائس وبني موضع كتب منها مدرسة للشايع في امو الله
 عن الاسلام خيرا ولم يهدم الضامه انما يعرف الله حيث
 لم يصب بها ما فتح بيت المقدس وقال في ذلك محمد بن اسعد

الناظر شعر

انزع منا ما نعيم ابصر العذر يفتح والعصر بكر
 وفنا من من الرجز الكرم والدمون في المساء يظهر
 ومليكهم في القيد مضطرب يرمي بالكلهم مليك ولبير
 قد جازل الله والفتح المذبح وعدا الرسول منجى واستغفر
 يا يوسف الضمائم انفعها ما ووجهها خير الامام الاظهر
 ومن الغرائب ان يذكر في نفسه الم غلب الروم ازيد المقدس
 سعى في بد الروم الى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ثم تغلبوا و
 يفتح ونصبر الى السلام الى اخر الا باخذ من حاسبه لا يبرح مكان
 كذلك قال ابو اسامة وهذا الذي ذكره ابن ريجان من عجائب
 ما افق وقد مات ابن ريجان قبل ذلك مدهرفان وانه في

سنة وفيت سنة ثمانين مات السلطان صلاح الدين
 رحمه الله فوصل الى بغداد الرسول وفي صحبة لامة الحرب الى
 اصلاح الدين وفرنس ودينار واحد وسنة وثلاثون وروها لم
 يخلف من المساوفا واستقرت مصر لابنه عايد الدين عثمان
 الملك العزيز ودمشق لابن الملك الافضل نور الدين علي و
 حلب لابن الملك الطاهر غياث الدين غازي وقيسنة
 لعين مات السلطان ظفر بك شاه بن ارسلان بن ظفر بك
 بن محمد ملك شاه وهو اخر ملوك السلجوق قال الذهبي وكان
 عدد مهر سعا وعشرين ملكا اولهم طغر بك الذي اعاد القضا
 الى بغداد ومدة دولتهم مائة وستون سنة ثمانين ولعبت
 وخمس مائة هبت ربيع وسواهم كرم الدين باو وع على الناس رمل
 احمر وضع من الركن الجاني قطعه وفيها عسكر حار ومشاة بعدد
 جيون في خيول الفا وبعث الخليفة بطلب السلطنة واعادة
 دار السلطنة الى ما كانت وارسل الى بغداد ويكون الخليفة من
 تحت يد كاكنت الماوك السلجوق هدم الخليفة دار السلطنة
 وردد سوله بالاجواب ثم كفى بالله شره كما تقدم وفي سنة ثلاث و
 لعين العصر عظيم سمع لافضا ضنة صوت هائل واهترت
 الدو والاماكن فاستغاث الناس واعلوا بالدهاء وظنوا ذلك

من امارات القبطية وفي سنة خمس وتسعين مات الملك العزيز
 وصار في ايامه المصور يد له فوثب الملك العادل سيف الدين
 ابو بكر بن يوب وعمل كهاثم قائم بها ولده الملك الكامل وفي سنة
 ست وتسعين توفيت البعل بمصر بحيث كثر ولم يكل ثلثه عشر
 ذراعاً فكان الغلاء المفزع بحيث اكلوا الحطب والادوية ومثي اكل
 بقا دم واشتد حر دوى من ذلك العجايب العجائب وبعثوا الى حفر
 الثور واكل الموت وتفنن اهل مصر كل ممن وكثر الموت من الجوع
 بحيث كان الماشي لا يقع قدمه من اكله ميتاً ومن هو الساق
 وهلك اهل القري فاطبوا بحيث ان المسافر من القري فلا يرى
 فيها نار ويجد البيوت ممتلئة من اهلها موت وقد حكي ان من جنى
 في ذلك حكايات نفس من الجلد من يما عها وقال وصاوت
 الطريق مزروع بالموت وما من ينجو منهم للطير والباع وايضا
 الاحرار والاولاد بالدرهم البسيط واستمر في ذلك اثني سنة ثمان و
 تسعين وفي سنة سبع وتسعين جاشت ذلقة كبرى بمصر والشام
 والبحيرة فاحترق ما كثر من ثلثها وخفت من ثلث من اعمال مصر
 وفي سنة ثمان وتسعين فسيلت الحمم من الجبل ونظارت نظارة
 البحر ودام ذلك الى البحر وانزع الخلق وجوا الى الله ولم يجهد ذلك
 الا عند ظهور رسول الله وفي سنة ثمان وتسعين الفريخ الى النصارى

بشر

رشد ودخلوا الى قبة فتهب وهما واسنبا لحو وجوا وفي سنة احدى
 وستين فغلبت الفريخ على القبط خنبة واخرجوا الروم منها وكانت
 بابي الروم من قبل الاسلام واسميت باب الفريخ الى سنة تسعين
 وسنماه قاسمها منهم الروم وفيها وفي سنة احدى ولدت اميرة
 نطفها ولما براسين ودين واربعة ارجل ولم يعش وفي سنة ثمان
 وسنماه كان ابتداء امر النصارى وسبب شرح حاله وفي سنة خمس
 عشرة اخذت الفريخ من دمياط برج السلالة قال ابو شامة وهذا
 النسخ كان فعل الدبار المصري وهو برج حال في وسط البعل و
 دمياط يجدي من شرقي البحر يجدي من غربيه ومن ناحية
 سبلت سمند احدها على النيل الى دمياط والآخرى على
 النيل الى البحيرة يمتدان عودا الى اركان البحر الملح وفي سنة
 عشرة اخذت الفريخ دمياط بعد حروب ومحاربات وضعف
 الملك الكامل عن مقاومتها فبدعوا فيها وجعلوا الجامع كسبه
 فابنى الملك الكامل مدسسه عند معبر البحر وفيها المنصور
 وبنى عليها سوراً ونزل بها بحيث وفي هذه السنة كانت فاضى
 الغضاة ركن الدين الطاهر وكان الملك المعظم صاحب دمشق
 في نفسه منه فارسل اليه فنجى فيها ما وكونه وامره باليهما بين
 الناس في مجلس حكيم فلم يمكنه الاستماع ثم قام ودخل داره و

لزم بهته ومات بعد شهره وروى قطعا من كبره وتاسفنا
لذلك واقفنا ان الملك المعظم ارسل فرغيب ذلك الى شريف
بن عيسى بن هبة بن زهاد جبر او مراد وقال شيخ بهذا الكتاب

البه

بابها الملك المعظم نفسه احد شيوخنا في الالاباد
تخرج الماوك على طريقك بعد خلق الفضلاء وتنفذ الزهاد
وقلبه ثمان عشرة واسموت دسباط من الفرج فله الحمد و
فلبت احدى وعشرين بديت دار الحد بين الكاملين من الفضل
ويجعل شيخنا ابو الخطاب بن دحية وكانت الكعبة وكفى الدليل
الا بجز من ايام المامون الى الان فكساها الناصر باجاءه احضرم
كساها دياجا اسود الى الان ومن مات في ايام الناصر من الاعلام
الحافظ ابو طاهر السفيلى وابو الحسن بن الفضل اللغوي والكال
ابو البركات بن الانباري وسيدى حد الراعى الراعى الزاهد
وابن اشكوال ويونس والربيعي يونس من الشافعية وابو بكر طاهر
الحمد بن النجوى وابو الفضل والدارقطني وابن ملكوت النجوى
عبد الحق الاشبهلى صاحب الاحكام وابو زيد السهلى صاحب
الروض الاثنت والحافظ ابو مريى المدنى وابو مريى اللغوي و
الحافظ ابو بكر الخازمي والشرف بن ابي عصرون وابو القاسم الخزاز

الشافعية

الشافعية صاحب الجامع الكبير مرجك بار الحنفية والشمس الجوسقا
المشهور بالصالح وابو القاسم بن فخر الشافعية صاحب الفصحة
وفخر الدين ابو شجاع محمد بن علي بن شعيب بن الزهاد الغزي اول
من وضع الفرائض على شكل المنبر والرهان المرغان صاحب
الهداية من الحنفية وفاضل خان صاحب الفناوى منهم و
عبد الرحمن بن محمود الزاهد بالصعيد وابو الوليد رشيد
صاحب العلوم الفلسفية وابو بكر بن زهير الطيبي والحال بن
فضلان من الشافعية والفاضل صاحب الانوار والزهرى و
الشهاب الطوسي وابو الفرج بن الجوزي والعاذ الكاتب وابو عبيد
المفرج والحافظ عبد الغنى المعنى صاحب العدة والركب
الطاويسي صاحب الحوادث وشبه الحلى وابو زكريا النجوى و
الاعام فخر الدين الرازي وابو العادات بن الاشرف صاحب جامع
الاصول ونهاية الغريب والعاذ بن يونس صاحب شرح الذهب
والشرف النقيب والحافظ ابو الحسن بن الفضل وابو محمد بن
حفظ الله واخوه ابو سليمان والحافظ عبد العاد والرهان و
الزاهد ابو الحسن الصباغ بقنا والوجه بن الدهان النجوى
وبعيل الدين المفرج وابو الحسن الكندى النجوى والعباس الخازمي
صاحب الكاظم من الشافعية والركن العميد صاحب الطرير

في الخلاف واولها العكرى صاحب الاعراب واول اصبغ
الطيب وعبد الرحمن بن يحيى بن نوح الدين الكري واول الضعيف
الهيقي وموفق الدين بن قدامة الحنبلي ونحو الذين بن عساكر
وخلافه اخرون

الظاهر من قوله تعالى في كتاب الله

ولد سنة احدى وسبعين وخمسة واربعمائة واوله بولايته العهد
فاستخلف عنه مودر الله وهو ابن اشين ونحوه قيل له الا
نفسه قال لقد نعتي الزرع فقبل بيار الله في عمله قال من فتح
دكانا بعد العصر اش بكسب ثم انزل من الى الرعب وابطل
المكوس وازال المظالم وفتح الاموال ذكر ذلك ابو شامة وقال
ابن الاثير في الكامل الماوي والظاهر يظهر من العدل والاحتسا
ما اقامه سنة العشر من فلوله الخلفاء بعد عمر بن عبد العزيز
مشد لكان الغائل صادقا فاعاد من الاموال المصوبة والاموال
المأخوذة في ايام ابيه وفيها شتات واطلاق المكوس في البلاد جميعها
واسر جادة الخراج القديم في جميع العرائن واسغا طجميع ما جدد
ابوه وكان ذلك كبر الايجبها من ذلك معنوا كان يحصل
منها ما لم يما عرفة الا في دينار فلما استخلف الناصر كان باخذ
منها ما لا يستغنى به الف دينار فاستغاث اهله فاهادها الظا

المعروف الدائرة واقام شعرا الذين ومنار الاسلام واجتمع
المالوب على بحث والالب على مدحه ولم يحد احد من المنع
فيه معا وكان جده الناصر بعثه ولحميه القاضي لم يدبر
عمله وانكاره بجه من السكر وقال الحافظ وكان الدين عبد العظيم
الندري كان المستنصر اخبا في فعل الخير مجتهدا في تكثير
الدولة في ذلك اثنان جملة وانشا المدرسة المستنصرية على
دجلة من الجانب الشرقي مدرسته وانجلى وجه الارض احسن
منها ولا اكثر وفوقها ريسان ورب منها مطبخا للفقهاء ومطبخا
للنساء البايور ورب لبيت الفقهاء والحضر البيط والزيت والورق
والحرير وغير ذلك والفقهاء بعد ذلك في الشهر دينار ورب
لحم حاما وهو امر لرب لى مثله واستخدم عاكر عظمه لم
يستخذ مثله ابوه ولحده وكان ذاهب وشجاعه واهلهم عظيم
فصدت الشا والبلاد فلفاهم عسكره فنهزموا الشا وهزمه
عظمه وكان لداخ يقال له الحفاج في شها من رايه وكان
يقول لئن ركب لاهرت بالعاكر نهزجيجون واخذ البلاد من
ابدي الشا وواسنا صهم فلما مات المستنصر لم ير الدينار
ولا الشراي ثقلب الحجاجي خوفا منه واقاما احمد الله ضعفت
رايه لكون لها الامر ليقضى الله امر كان مقعولا من اهلنا المسلمين

في مدته ونفيل الشارة فانه والله وانما اليه راجعون قال الذهب
 وقد بلغ ارتفاعه وقوة المستخر به في العام سقاوس جنة الف
 شقال وكان اسفلها حارها في خمس وعشرين وثلاث مائة
 وثلاثين وعمل اليها الكعب وهي مائة وستون حبل من الكعب
 النقشب وعده فيها مائة مائة وثلاث مائة واربعون ففيها من
 المذاهل الاربع واربع مائة وستون وشيخ حديث وشيخ
 وشيخ طب وشيخ فرائض ورث فيها الخبر والطبخ والحلاوة
 والفاكهة وحصل ثلاث مائة ووقف فيها مائة مائة مائة مائة
 ثم سرد الذهب في المعري والرياح الموقوفة عليها قال ونفخت بوق
 النحاس في رجب وحضر الغضاه والمددسون والاعيان وبنينا
 الدلة وكان هو ماشه وادرس الحوادث في ايام المستخر في
 ثمان وعشرين ايام الملك الاشرف صاحب دمشق بنسابة و
 الحديث الاشرف ووقف في ثلثين وثلاثين وثلاثين
 ثلاثين المستخر في الداهم الفضة ليطامل بها يد العن
 فلما من الذهب مجلس الوزير وحضر الولاة والفقهاء والصلابة
 ووقف في الانطاع واضمح عليها الداهم وقال الوزير قد رسم
 لوان اهل الموطنين بها مائة مائة الداهم عوضا عن فرائض
 الذهب فضايكم وانفاذا لكم من الغامض بالبحر من الفضة الروي

ثم

الى الخراج الاول وما اعاد الخراج الاصل على البلاد حضرة خا
 وذكر ان امانا لكم قد بيث اكثر ثجارتها وخبث قاصر النادان
 لا يوجد الامر بكل شجرة ساله ومن عدل ان يصح الخبز
 كانت راجحة نصف فراط في المغال فيشجون بها ويعطون
 بعضه البلد يخرج خطه الى الوزير واوله وبلى اللطيفين الايات
 ومنه قد بلغنا كذا وكذا فغاد بعض الخزانة الى ما يباعل به
 الناس فكبروا اليه ان هذا ثياب نفقات كثيرة وقد حسبناه من
 العام الماضي فكان خبث وثلاثين الف دينار ومن عدل ان
 صاحب الدوان قد من واسطو وعده ازيد من مائة الف دينار
 ليوافقنا عن اعصر في هذا عبد المحرر الى العسا والصلابة مائة
 الف دينار وشيخ لهذا الذي يخرج من الاموال لا يفتح نفس
 بعضه فقال انما نفقت الدكان بعبد العصر فانك في افعال الخير
 فلم يبيث عيش ووجد في بيت من داره الوف رفاع كلها تخمير
 فقبل له لم لا تفضها قال لا جراتنا منها كلها اسعابا تهاكله
 كذا من الاشهر وقال سبط الجوزي لما دخل الى الخزانة قال
 لخدم في يامك غنم فقال ما فعلت الخزانة اني لم اجد في
 ونفقت في سبيل الله فان الجمع شغل الخزانة وقال ابن واصل
 اظهر العدل وازال المكس وظهر للناس وكان ابو لا يظهر الا

نادى رافوق وحمل الله في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين
 فكانت خلافت رجب شهر واثم وبعده رجب الحديث عن
 والده بالاجاره وروى عن ابو صالح بن عبد الرزاق بن الشيخ
 عبد القادر الجبلي لما روى عن رافوق في سنة
 ثمان مائة ابن ابي نصر الله رسولاً من صاحب الموصل يرسله في التعريف
 ولما السبل والنهار لا بعد ان وقد عظم حادتها وما الشمس
 والشمس لا تكتفان وقد عدا ثمان مائة واثم وبعده رجب شهر
 انبى وروى عن من فيها وهو سنة ومولانا الامام والظاهر
 امير المؤمنين وهو الذي جعلت ولايته رسم للعالمين الى

اخبر رساله المستنير بالله الملك الناصر

ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مائة واثم وبعده رجب
 قال ابن الجارود يوع بعد موت ابي في رجب سنة ثلاث وعشرين
 وسنة ثمان مائة في رجب شهر واثم وبعده رجب شهر
 من قبل اهل العلم الذين وقع المهر بين وثق السنين وكنت الفتن
 وحمل الناس على افوس سنن وقام بامر الجهاد احسن قيام وجميع
 الجيوش لخدمة الاسلام وحفظ الثغور وامنح الحصون وقال
 الموفق عبد اللطيف يوع ابو جعفر في السنة الحامل وعطوف

الكرو

واعلوا بالدعائم ادبرت بالعرف وسعرت كل عشرة دينار فلك
 الموفق ابو المعالي الى العالمين في السنة الحامل
 لاعدد ما جعل امره فينا انت بعد شاعر الطغيف
 ورسيت للجن حين الفناء وما كان قبل بالمالوف
 للدين المحم كان منعا للفتن ولكن العدل والتعريف
 وفي سنة خمس وثلاثين واثم وبعده رجب شهر
 وهو اول فاض رجب ما كان الشهود بالبلد وكان قبل ذلك
 ندم الناس الى بيوت العدل يستشهد بهم وفيها مات
 السلطان تارا الاخوان الاثوم صاحب دمشق والكامل
 صاحب مصر في سنة ثمانين واثم وبعده رجب شهر
 ولقب بالعدل في رجب شهر واثم وبعده رجب شهر
 في سنة سبع وثلاثين وسنة ثمان مائة في رجب شهر
 الذي عبد السلام فخطب خطبة عمر بن الخطاب واثم وبعده رجب شهر
 المذهب واثم وهو عوضها سوادا بابس ولم يوزن ثمان مائة
 موزن واحد وفيها قدم رسول الامين الذي يهلك اليهن نور
 الدين علي بن عمر بن رسول الزكافي الحائفة نطلب تعاليد
 بسلطنة الجبر بعد موت الملك مسعود بن الملك الكامل وفي
 الملك في سنة ثمانين وفي سنة ثمان مائة

الشجاعة والشهامة وكان يقول ان ملكي الله لا سر لا عين بالجوش
 نخرجهم من ارضهم والبلاد من الشار واستأصلهم فلما اوفى المسفر
 لم ير الدود بل الشراقي والكبار فلبس احفاجي الاسر فخانوا منه واثر
 والمسفرهم اليه وانفاده ليكون لهم الاسر فقاموه ثم ركن المسفرهم
 الى وزيه ركن الدين بن العاصي الراعي فاهلك الحرف واللسان
 لعب بالخلف كيف ارادوا بطن الشار وناجهم واظههم في
 الحرف الى العزف واخذ بعدد وفتح الدولة العباس ليقيم خليف
 من على وصار اذ جاء خبرهم كنه من الخلف وطلع بالخبار
 الخليفة الشار الى رحيل ما حصل وفي سنة سبع واربعين
 من امارا خذت الفريخ وصباط والسلطان الملك الصالح مريض
 او سلك ولد نور شاه الملك المعظم لسمك فحضره لم يلبث ان
 في محرم سنة ثمان واربعين وسماه وبث غلمان اب فقلوه و
 اسروا عليهم جارية اب بخر الدود وحلف لها الا لا تولى لها عذر
 الذي لسلطانه في ربيع الاخر ولقب ملك للفرخ فحصل منها وحلف
 العسكر الملك الاشرف بن صلاح الدين انا بكر وخطب لها وضربت
 السكة باسمها وفي هذه السنة اعي سنة ثمان امثرت وسباط من
 الفريخ وفي سنة ثمان وخمسين وسماه ظهر في تاريخ رضى عكر
 وكان يظهر في رها في الليل الى الحبحر ويصعد منها رغات

حجرت

عظيم في الفار وفيها ابطال المعز اسم الاشرف واستغل بالسلطنة
 وفي سنة اربع وخمسين ظهر في تاريخ المدينة النبوية قال ابو شمس
 جاتا كني الى المدينة فيها الما كني ليله الاربعاء الثالث جادى
 الاربعاء الثالث جادى الاخرة ظهر في المدينة النبوية قال ابو شمس
 جاتا كني الى المدينة فيها الما كني ليله الاربعاء جادى عظيم مش
 زلزله عظيمه فكانت ساعه بعد ساعه الى خامس الشهر فظهرت
 نار عظيمه في الحرف في سابع من شهر فظهرها من دورها من داخل
 المدينة كانها عندنا وسلك اوديه منها الى اودى نظاميل
 الما وطلعنا بصرها فاذ الجبال سبل نار ورسالت هكذا بين
 من ان كانها الجبال وطار منها شر كالغصن الى ان اصرها من
 مكد ومن الغلابجها واجتمع الناس كلهم الى الغلابج في سنة ثمان
 ثمانين واسميت هكذا اكثر من شهر في الذهبى اسم هذه النار
 منوار وهي منها اخبره المصطفى صلى الله عليه وسلم حين قال
 لا يوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز يضيئ لها اعداء الابل
 بصري وقد حكى غير واحد من كان بصري في الليل وراى اعداء
 الابل في ضوءها وفي سنة ثمان وخمسين وسماه مات الغلابج
 سلطان مصر في ذلك فوجت بخر الدم وسلطان ابيه ولده الملك
 المنصور على هذا والشار جالون في البلاد وشرهم من زائد وناو

لشعر الخليفة والناس في قتل عمار اذ بهم الوزير العلي بن
 النشار والمستمع ثامر ثم لا بد من اطلع على الامور ولا يعرض في
 المصلحة وكان ابو المستنصر قد استكثر من الجند جدا وكان مع ذلك
 يصانع النصارى ويهاديهم ويرضيهم فلما استخلف المستمع كان
 خلبا من الراعي واليدبير فاشار على الوزير بقطع اكثر الجند و
 مصانعة النصارى واكثر مهمم بحصل المقتصد ففعل ذلك ثم ان
 الوزير كان شبا النصارى واطمئنتهم في البلاد وسهل عليهم ذلك
 وطلب ان يكون نائبهم فوعده بذلك وانه هو المقصد

بغداد
 شرح حال النصارى

قال الموقر عبد اللطيف في خبر النصارى هو حديث باكل الاحاديث
 وخبر بطوى الاخبار وناوئج ينشأ النوارىخ وناوئد مصر كل نازلو
 فادجرت لارض وبنائها ما بين الطول والارض وهذه الامة
 لغتهم مشوية بلغة الهند لانهم في جوارهم وبنيتهم وبين مكة
 اربعة اشهر وهم بالنسبة الى المزارع ارض الوجوه واسم الصدور
 خفاف الالهة صغار الاطراف سمعوا الالوان سريعا كثر في الجسم
 والرائحة فيلزم اكلهم اياما ولا يمتنع اكلهم الا في الامم وقل ما
 ما يبتدوا حاسوس ان يجل من منهم لان الغريب لا يشبه بهم و

اذا اراد وجهه كملوا امرهم ونهضوا دفعة واحدة فلم يعلم بهم
 اصل بلدي حتى بدخلوه وعسكر حتى تجاوزوا طوره فلما نصد على
 الناس وجوه الحبل ونضيق طرف الحرب وناوئد بهم بقاتل ارجلهم
 والغالب على نسايتهم الشباب واكلم اى كرم وجد وليس في
 قتلهم استشار ولا انقائا بقاتل الرجال والنساء والاطفال وكانت
 مضد هم افا النوع وباداة العالم الاضداد الملك والمال وقال
 غيره ارض النصارى باطراف بلاد الصين وهم سكان برادى وشبه
 بالشرا والعدو بسبب ظهورهم ان افا الصين مشتع دونه سنة
 اشهر من ست مائة وستم مائة حاكم على الممالك الست وهو
 الفار الاكبر المسمى بطمعاج وهو كاخليفة المسلمين وكان ساطن
 احدا للملك سنة وهو دوش خان فذروا نوح نهر جنك خان فاعلمها
 ان الملك لم يخلص ولدا وشارف على ابن اخيه ان يقوم مقامه فلما
 وانضم اليه خلق من المغول ثم سبب التغادم الى الفار الاكبر فاستشاط
 غضبا واسر بقطع اذنا بالخيال الفنى اهدى وطرها وقل
 الرسول لكون النصارى لم يتقدم لهم سائفة بتملك نهارهم بادنة الصين
 فلما سمع جنك خان وصاحب كسلو خان نفا الفاعل اكتفاضا فظهر
 الخلاف للغان وانهم اكم كثره من النصارى علم الفان فوثقهم و
 وشبههم فارسل ابوانهم وبطهم مع ذلك انه يذبحهم ويهددهم

فلن يرض ذلك شيئا ثم مضى بهم ومضى ووقع بينهم ملحق عظمهم
فكبروا القان الاعظم ملكا بالده واستقبل بهم واستمر الملك
بهم حتى كان وكشوا خان فقام مقامه ولد ما بضعف حتى كانت
قوت علب وظفر بر واستقبل جنك خان ودايت لراشا ورافاوش
لدا عتقدوا وب الاذهب وب العز في طاعتهم ثم كان ولد خرو حبيبهم
فذهب من بيتهم من بلادهم الى النواحي المنزل ورفعا عتدوا رسل
خوارزم شاه محمد بن نكر صاحب خراسان الذي اباد الملوك و
اخذ الما وعره على مضى الخليفة فلم يذهب اليه كما تقدم فاستأهل في خفا
والشام وكاسان وتلك البلاد المشتهرة بالجلالة والجفيل
الاصم فند وغرهم ثم خرج بها جميعها خوفا من الشان ان يهاكوما
العلماء ان لا طاعة لهم بهم ثم صارت اشارة بخط قتي وبنقلوا الى
سنة خمس عشرة فادرس فيها جنك خان الى السلطان شارسلان
هذا ما قال الرسول ان القان الاعظم يلم عليك ويقول لك
ليرتفع على عظم شامك وما لبقت من الطافك ويقود حلك على
الافايم وانا ارى صالتك من حاتم الواجبات وانت عتدي
مثل اخرا ولا دوي وغير مخلوق خاف منك اني عليك الصبين و
اخبر الناس ببلادهم وانها مسارة الصاكر والتحول ومعادون
الذهب وفيها كائنه من غيرها فان رايت ان تعقد ببيتنا ونامر الخوار

بالنهر

بالسفر لهم المصلحت من غلبت فاجاب خوارزم شاه الى ملحقهم و
سرح جنك خان واستمر الحال على المهاذنة الى ان وصل من بلاد ه
نخار وكان حال خوارزم شاه يوب على بلاد ما وراء النهر ومعه
عشرون الف فارس فبقيت نفس الى اموال النخار وكانت السلطان
يقول ان هؤلاء القوم قد جاؤا بزي النخار وما مضى بهم الا التمس
فان اذنت لهم فذهبهم فاذن لهم لاي احديط عليهم فقتل عليهم واخذ
اموالهم فوردت رسل جنك خان الى خوارزم شاه يقول انك اعطيت
امانك النخار فقدرت والعبد ويبيع وهو من سلطان الاسلام
التي فان رعتان الذي تغلب حالك بغير امد من يد الساموق
شاه صدمني ما خرج من محصل عند خوارزم شاه من الرعب
ما خادهم عتله عتله وامر بقتل الرسل فقتلوا فبالمنا من حركه لما
محدث وما المسلمين اجرت بكل فطرب بلاد من الدم ثم سارا
فقتلوا جنك خان اليه فاجعل خوارزم شاه عرجي چون اليه
بنيابور ثم سارا الى مرج هذا من رعبا من الشان فاحد ما بالعدو
فقتلوا كل من معه ونجا هو ونصف فحاض الماء المجزيرة لحمت
حلقة ذات الحجب فمات بها وحيدا ويدا وكفر في شاش فمات
كان معه وذلك سنة سبع عشر وملكوا جميع مملكة خوارزم شاه
قال سبط الجوزي كان اول ظهور الشان بجلو واه النهر سنة

خمس عشرة فاحدوا بجادي وسهم فسد وقتلوا اهلها وحاصروا
خوارزم شاه فدارا الملك من مدن خراسان فلم يجدوا الشار
احدا في وجوههم فطروا البلاد فثلا وسبوا سافوا الى
ان وصلوا الى همدان وقرب من همدان سنة وقال ابن الاثير
في كامله حادثه الشار من الحوادث العظيمة والمصائب الكبرى
التي عرفت الدهور مثلها اعني الخلق ونحست المسلمين
فوقال القائل ان العالم من خلق الله تعالى الى الان لم يزلوا
بمثلها لم كان صادقات النواريج لم تنقص ما يقاربها ومن
اعظم ما يذكر فعل تحت نصر يواسر ابل البيت المقدس
بالنسبة الى ما حارب هؤلاء الملاحين من مدن الاسلام وما ثرا
اسرائيل بالنسبة لقتلوا هذه الحادثة التي اسطارت رعا
وعمرها وسارت في البلاد كالحجاب سند برنة الرجع فان
فوما خرجوا من اطراف الصين ففصدوا بلاد تركستان مثل
كانت في بلاد ساغون ثم منها الى بخاري وسهم فسد فتملكوا بها
ببببون اهلها ثم بغير طابفة منهم الى خراسان فيضربون
منها ملكا ونحزبا وقتلوا ياده والى الرى وهذا الى حد العرش
ثم بفسدون اذو بجان ونواحيها ونحزبونها وبسببونها في
اقل من سنة اشر لم يجمع جملة ثم ساروا من اذو بجان الى ديبند شر و

فمنك

فتملكوا مدنه وعبروا من عند ما الى بلاد اللوار والكن فقتلوا
اسروا ثم فصدوا بلاد نخاف وهم اكثر من الترك عدد وقتلوا ثم من
وقضا وهريرا الباقون واسبوا في الشار عليها ومضت طابفة
اخرى غير هؤلاء الغزوة واحمالها وبجستان وكرمان فقتلوا
مثل هؤلاء بل اشد من هذا ما لم يطرق الا جماع مثل فانت
الاسكندر الذي ملك الدنيا لم يملكها بهذه الشرة وانما ملكها
في نحو عشرين ولم يقتل احدا وانما رضى بالطاعة ولا يملكوا
اكثر العود من الارض وبعثه وعمره في نحو سنة ولم يبق احد في
في البلاد التي لم يطرقها الا وهو خائف برب وصولهم اليه ثم انهم
لم ينجحوا الى مبرج ومددهم بانهم فانهم معهم الا ختام والبقير
والجبل باكون كحومة الاخير فاما خيلهم فانهما تخلفوا في ارض بخاريها
وناكل عروق النبات ولا تفرق الشعب واذا دبانهم فانههم
ببجديون النصر عند طلوعها ولا يحزبون شيئا باكون جميع
الدواب وبجادم ولا يعرفون كاحمال المربة بانها خيرة واحد لنا
دخلت سنة وخمسين وصل الشار الى بغداد وهم مائة الف
ومعدهم همدان فخرج اليهم حسكر الخليفة فمزمعوا في العسكر ودخلوا
بغداد يوم عاشوراء فاشاروا للوزير بلفظ الله على المستعصم بمصانعهم
وقال اخرج اليهم انا في شتر بالصالح فخرج وثقوا في نفسه منهم ورد

الخليفة وقال ان الملك قد غلب في ان يزوج ابنته بابيات
 الامير اب بكر وبيشيك في منصب الخلافة كما ابغى صاحب الروم وفي
 سلطنة ولا يوشر الا ان يكون الطاعة له كما كان اجدادك مع السلطان
 السجوق وبنصف عنك بجهوشه فجب مولانا هذا فان فيه
 حقن دماء المسلمين ويكره بعد ذلك ان تفعل ما يزيد والراي
 ان تخرج اليه فخرج اليه جميع الاعيان فانزل في خيمته ثم دخل
 الوزير فاستدعى لفقها والامان للحضرة العبد فخرجوا من بغداد
 فضرى اعنائهم وصار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة بعد تلك
 فضرى اعنائهم حتى شل جميع من هتاس العلماء والامراء والحجاب
 والكتائب ثم مد الحرس وبذل السيف في بغداد واسم الفتل منهم
 نحو ربعين يوما فبلغ الفتل اكثر من القتال لئلا ولم يعلم الا من
 اخفوا في بين اوفناه وفشل الخليفة في شافا في الذبيح وما اظنه
 دمن وقتل معه جماعة من اولاده واعامه واسر بعضهم وكانت
 بلي لم يصب الاسلام عمتها ولم يزل للوزير ما ارادوا فاذن من
 الشار الدل والموان ولم يظل ايام بعد ذلك وعمل الشعرا
 مضايقت في ارض بغداد واهلها وشمل يقول سبط

الغداي

بادث واهلها معايقهم مقامولا الوزير خراب

بكر

باعصية الاسلام نوحا وقد في خزانة على ما لم يستعصم
 مستانوا كان قبل زمانه لابن الفزاري فضا لا بن الفلهم
 وكان اخو خطيب بختب بعد اذ قال الخطيب في اهل الجند
 مدم بالموت مشيدا لاجار وحكم بالقتال على اهل هذه الدار
 هذا والسيف ثم هبوا ليلتي الذين برلج البرصية مشهوره
 في بغداد وهي هذه

لسائل للمع عز بعد اذ خال ضا وفوق الاجاب قد سا
 باذير برلج الروم الاثندا فماذا لك الحى والدار ويا
 ناسج الخلفه والربع الذي شتر ما العالم قد عفاه اثنا ر
 اخي لطف البلاء قبل ربعه اثر وللد موع على الاثار اثار
 بافار فلي من تار تحرب وعنه شبت عليه ووافق الربع اعصا
 علا الصليب على علم منارها وقام بالامر من نخوة زنا ر
 ولم يرحم سبيل الترك فاقاصبه وكان من دون ولا الشراستا
 وكريه على اليد في الخفث ولقد ابد ومنت ابدار
 وكذا خاير اخف وهي شايعة من التهاب وقد حاور كفا ر
 وكرد واذجت من سبوفهم على الرقاب وحطت في اوزار
 ناديت والسيح تهوك بحجرهم الى الصلاح مع الاحدا دعار
 ولما خرج هلاكو من قتل الخليفة واهل بغداد واقام على البلاد

فأبى وكان ابن العليم في حرسهم ان يفتحوا خلفه علوا فاقم بواقيهم
واطرحوه وصار معهم في صورة بعض العباد و مات كذا لا حشر
ولا عني عنه ثم ارسل هلاكوا الى النار صاحب دمشق كما امره
بعلم سلطان ملك ناصر حال بقاءه ان لما توجهنا الى العراق وخرج
جنودهم فقتلناهم بيضاء الله ثم خرج البنا من البلد ومعهدها
فكان مضاعف كرامتهم سبيل الهلاكهم كنفوس يفتح الهلاك
واقام ما كان من صلاح البلد فانه خرج الى خدمتنا ودخل تحت
عبودتنا فسلطنا عرشنا كذبتا منها فاستحق الاعدام وكانت
كذبها هزل ووجدناها حاضرا احب ملك البسطة ولا
نقولن فلا علاج الماغات ورجال المغاناة وقد بلغنا ان
شدة من العسكر النجاشاتك هارب ولا جبايل كانه ابن العيز
ولا من هارب ولا البسطة النجاشاتك هارب ولا جبايل كانه ابن العيز
مكنا بنا نجعل فلاح الما سماها ارضا وطولها عرضا والسلام ثم
ارسل كتابا بنا يقول فيه خذ من ملك ناصر حال عمره اقامه عند
فان اخذنا بعدد واسنا صلنا ملكها وكان ظن وقد جن بالاموال
ولم ينافر في الرجال ان ملكه يفتح على ذلك الحال وقد علمنا فكره و
انما ندره تحت في الكال بدو

اذام امر بدا بفرجه

توقعه ولا اذا قبله

وتحت في طلب الارز باد على من الا باد فلا تكونوا الذين لنوا لله
فانناهم انفسهم وابدنا في نفسك اما اسالك بغيره وان لم يرح
با حسان احب دعوه ملكنا لسطر بامر شدة وتال بره واسع
الهد برجالك واموالك ولا تقرب رسلنا والسلام ثم ارسل اليه
كتابا بنا يقول فيه انا جدد فخذ من الله بئنا بفسهم من هنا و
نحبر وطني ويا رب الله ما البهتان عوبت بنهر وان روجع اسير
وتحت ندا هلكا البلاد وابدنا العباد وفتلنا النوان والاولاد
فانها الباقون اتم عومض لا حقون ويا ايها العاقلون انتم
البناتاقون ونحن جوش لملكنا لاجوش لملكنا مفصودنا
الانعام وملكنا الارام ونزلبنا الانعام وعدنا في ملكنا قد
استنصر من مبروتنا ابن المضر

ابن المضر لا مضر من هارب ومن البسطة النجاشاتك هارب
فانناهم انفسهم وابدنا في نفسك اما اسالك بغيره وان لم يرح
با حسان احب دعوه ملكنا لسطر بامر شدة وتال بره واسع
الهد برجالك واموالك ولا تقرب رسلنا والسلام ثم ارسل اليه

كتابا بنا يقول فيه انا جدد فخذ من الله بئنا بفسهم من هنا و
نحبر وطني ويا رب الله ما البهتان عوبت بنهر وان روجع اسير
وتحت ندا هلكا البلاد وابدنا العباد وفتلنا النوان والاولاد
فانها الباقون اتم عومض لا حقون ويا ايها العاقلون انتم
البناتاقون ونحن جوش لملكنا لاجوش لملكنا مفصودنا
الانعام وملكنا الارام ونزلبنا الانعام وعدنا في ملكنا قد
استنصر من مبروتنا ابن المضر

وفدا عند من اندر ثم دخلت سنة سبع وخمسين والدينار
 خلفه وفيها نزل النار على امد وكان صاحب مصر المصور
 على المعز صديقا وانا بكه الامير بهن الدبر فظفر المعز به
 مملوك ابيه وقدم صاحب كال الدين بن العدي بهن اليهم رسول
 يطلب المجزة على النار ويجمع فظن الامير والاعيان فخصر الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام وكان المشار اليه في الكلام فقال للشيخ
 عز الدين ان اطرف العدو والبلاد وجب على العالم كله فالحكم
 وجازان يوخدن من الرغبة ما يبعثان به على جهازهم بشرط
 ان لا ينج في بيت المال ينج وان يبيعون ما لكم من الخواص
 الا لا توتقصر كل منكم على نفسه وسلاحه وبيته وواف
 ذلك هم والعامه واما اخذ اموال العامة مع بقاء ما في يده
 الجند من الاموال والا لا تواف الفاضله فلا بعدا بامير
 فبض فظفر على ابر بنصب اليهم ادولشطن فظن ولقب بالملك
 المظفر ثم دخلت سنة ثمان وخمسين والوفشا ايضا بالخليفة
 وفيها نزع النار والفرايت ووصلوا الى حلب ويدلوا اليه
 فيها ثم وصلوا الى دمشق وخرج المصريون فبشيان شوجيون
 الشام لغزال النار فاقبل المظفر بالجوش وشال اليه ركن
 الدين بغير من البيد فدارى فالتفؤهم والنار وعند عن جاتو

فوق

ورفع المصاف وذلك يوم الجمعة خامس عشر رمضان ففصر
 النار وصرح به وانتصر المسلمون والله المجد وفشل من النار ومثله
 عظيمه وولوا الا دبار وطبع الناس من تحت خطفونهم وبهونهم
 وجا كتاب المظفر الى دمشق بالنصير فطار الناس فرحانهم دخل
 المظفر الى دمشق مؤيدا منصورا ولحب الخلق ما به الحب
 سار بغير من النار والحلب وطردهم عن البلاد ووعده
 السلطان بحلب ثم رجع عن ذلك فثارت سر من من ذلك وكان
 ذلك عبد الوحيد وكان المظفر عزه على الوجه الى حلب
 لينظف انار البلاد من النار فيلغ ان سر من وجا عنه من
 الامر على قتل المظفر فثناوه في الطريق في سادس عشر ذيه
 المعده ولشطن سر من ولقب بالملك الفاضل فدخل مصر
 وازال عن اهلها ما كان المظفر قد احدثه عليهم من المظالم وانشأ
 عليه الوزير زين الدين بن الزبير بان يغير هذا للقب و
 مال بمال لب به احد واطلع لقب به الفاضل من المعتمد فطلع بعد
 قليل وسمل ولقب به الفاضل من صالح الموصل ثم فبطل السلطان
 هذا للقب وللقب بالملك الفاضل **ف** حات سنة ثمان
 وخمسين والوفشا ايضا بالخليفة الى رجب فاجتمعت عصار الخلاف
 ويومع المستنصر كات نذكرهم فكانت مدة انقطاع الخلافة ثلاث

سنتين ونصف ومن مات في يوم المصفر من الاحلام الحافظ
 نفي الدين الضريحي والحافظ ابو العباس بن الطبطبات شمس
 الامم الكرم وري من كبار الحنفية والشيخ نفي الدين بن
 الصالح والعالم الخاوي والحافظ محب الدين بن الحارم وري
 بعدا وري صاحب الدين شارح الفصل وابن يعقوب الخوي وري
 الحاج الاضرعي لزامد وري على الشلوين الخوي وري البطلان
 صاحب المغزوات والعلامه جمال الدين بن الحاجب المالكه
 وري الحسن بن الداي الخوي والفطر صاحب تاريخ الخفاء و
 افضل الدين الحوي صاحب المظن والاذري والحافظ يوسف
 بن جليل والبقا بن الخوي والجمال بن عمرون الخوي والفضة
 الضماني الخوي صاحب العاص وغيره والكمال عبد الوجد
 الرمكاني صاحب المعاني والبيان واعجاز القرآن والشمس
 النحر وشاهي والمجد بن مهيب ويوسف سبط ابن الجوزي
 صاحب مرآة الزمان وابن باطيش من كبار الشافعية والنجف
 البادراي وابي علي الفضل المزي صاحب التفسير وخلفاء
 اخرون **فصل** ومات في مدة انقطاع الخلافة من الاحلام
 الرضي عبد العظيم المندي والشيخ ابو الحسن الشاذلي شيخ
 الطائفة الشاذلية وسعد المغربي والغامبي شايخ الشاطبية

ويعد

وسعد الدين المغربي الشاعر والصرعي الشاعر ابن الامار
 مويخ الاندلسي اخرون

السنن في الامم احمد بن محمد بن الحافظ

ابن نصير محمد بن الناصر الدين الله احمد قال الشيخ قطب الدين كان
 محويا ببغداد فلما اخذت النار بعد اطلاق قنبر وصار
 الحضر بالمرق فلما اسلم الملك الظاهر سبرس ومد عليه
 في رجب ومعه عشرة من بني مهارش فركب السلطان الفاه
 ومع الفضاة والدولة منق الفاه ثم اثبت نسيه على
 فاضل الفضاة فاج الدين ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام ثم
 الكار على مرانهم وذلك في ثالث عشر رجب ونشر اسمه
 على السكة وخطب له ولقب بلقب اخيه وخرج الناس وركب
 يوم الجمعة وعليه السواد الى جامع الفاه فسمع المنبر و
 خطب خطبة ذكر فيها شرف بني العباس ودعاهم السلطان
 والمسلمين ثم جعل بالناس ثم رسم على خلفه للسلطان
 ويكاد يتقلد ثم نصب خيمه بظاهر الفاه وركب
 المستنصر بالله والسلطان يوم الاثنين رابع شعبان الى الخيمه
 وحضر الفضاة والامير والوزير فالبس الخلع بيضاء وطهر ونصب
 منبره فسمع عليه نحر الدين بن لغمان فقرأ الفاتحة ثم ركب

السلطان بالخلع ودخل من باب النصر فزينت القاهرة وحل
الصائب القليد على راسه وأكبوا الأمير شاه ورسب السلطان
الخليفة أتابكا وأسندوا وشراسا وحد يداروا وحاجبا
وكتابا وعين له خزنة وحمل حمالك ومائة من وثلاثين بغلا
وحفر فطارات حمال إلى أمثال ذلك قال الذهبي ولم يزل الخليفة
أبعد بعدا من أخيه الأهدأ والنجي وأما صاحب حلب الأمير
شمس الدين أفس فقام فطلب خليفة ولفب الحاكم بأمر الله
وخطب له ونفث اسمه على الأراهم ثم إن المستنصر قد أعزم
على التوجه إلى العراق فخرج معه السلطان شعبة إلى انفظا
ومشوا ثم حجج السلطان الخليفة وأكاد صاحب الموصل وعزم
عليه وعليهم من الذهب ألف ألف دينار وسنين ألف درهم
فقال الخليفة ومعه ملوك السوء صاحب الموصل وصاحب
سجستان والجزيرة فاجتمع بالخليفة الخليلي الحاكم بأمر الله ودان له
ودخل تحت طاعنه ثم سار ففتح الحديبية ثم هبت فاجتاحت
الشام فصار غزاة فقتل من المسلمين جماعة وعلم الخليفة
المستنصر فنهبل مثل وهو الظاهر وقبل سلم وهرب فاضر
بإربلا وفلك في الثالث من المحرم سنة ثمان تكانت
خلافة دون سنة وبولى بعده بسنة الحاكم الذي كان

۱۰۰

بوع مجلب في حيا

الحاكم أبو الله محمد بن أحمد بن علي بن الحسن

ابن علي بن بكر بن الحافظ السمرقندي بالله بن الظاهر كان
لخفي وثنا خد بعدا ونحاهم خرج منها وفي حصنه جماعة قصد
حسين بن فلاح امير بني خنساء فاقام عنده مدة ثم فوصل مع الفرز
الى دمشق واقام عند الامير علي بن مهدي مدة فطالع به
الناصر صاحب دمشق فارسل يطلبه فغضب يحيى الشاذلي لما جاء
الملك المظفر من سمرقند فطلبه الامير فلج البغداد وي بائع به
ويابى بالخلافه وتوجع في خدمته جماعة من امثال العرب باقتل
الحاكم حامد بسبهم والحد بش وهب والامار وصاف الشاذلي
وانصرف عليهم ثم كاتبه علا الدين طبري من باب دمشق يومئذ
والملك الظاهر لم يدع عب يقتل دمشق في حفر فبعث الى
السلطان وكان المستنصر بالله قد سبقه بثلاثة ايام الى القضا
فلما راى ان يدخل الهياخول من ان يملك فخرج الى حلب
قبيل صاحبه اوردوا ساهما منهم عبد الحليم بن شيبه وجميع
خلعنا كثيره وقصد عن فلنا عدم المستنصر في الواقعة المذكورة
في ترجمه ضد الحاكم الرجب وجاء الى علي بن مهنا فكانت
الملك الظاهر سمرقند فطلبه فغضب الى القاهرة ومعه

ولده وجماعة فأكبره المالك الظاهر وابعده بالخلافه فامسدت
 ايامه وكانت خلافته معا واربعة سنين وانزل الملك الظاهر
 بالبرج الكبير بالقلعة وخطب بجامع القلعة وراى قال الشيخ
 قطيب الدين في يوم الخميس ثامن المحرم سنة احدى وستين
 جلس السلطان مجلسا عاما وحضر الحاكم بامر الله وراكب الى الابواب
 الكبير قلعة الحبل وجلس مع السلطان وذلك بعد ثبوت
 تسعة فاقبل عليه السلطان وباعه راسه في الموتين ثم اقبل
 هو على السلطان وقلده الامور بعد ثبوت ثم فاعبه الناس
 على طيبها ثم فلما كان من الغد يوم الجمعة خطب خطبة ذكر
 فيها الجهاد والامامة ونعرض الى ما جرى من هناك حرمه
 الخلاف ثم قال وهذا السلطان الملك الظاهر قد قام بغير الامامة
 عند قلعة الانصار وسرجوش الكهتر بعد ان جاسوا اعلان الكفا
 واول الخطبة الحمد لله الذي اقام لال العباس وطهره ثم كتب
 بدعوى الى الاذنان وفيها السنه وبعدها ثوابه مجي وخطبة
 من الشار مسلمين مستامنين فاعطوا اجارا وارزاقا وكان
 ذلك مبداء كفارة شهرهم ونيفين ثمانين وستين فغضب المدين
 الظاهر في الغضب من ووليهما ندين الشافعي الثمن من روين
 وندرس الحد يثا لشرنا لمباطي وفيها ثلاث مصر لزل لمر

عجوة

عظيمه ونيفين ثلاث وستين انصر سلطان المسلمين بالانكسار
 ابو عبد الله بن الاحمر على الفريخ واسترجع من ايديهم اثنتين و
 ثلاثين بلدا من جبلتها الشبلية ومربيه وفيها اكثر الحرف با
 لغاصره وفي عدة مواضع وجد فاقب فيها النار والكبريت
 على الاسطحة وفيها حضر السلطان بحرا شجون وعلم في نفسه
 والاسرار وفيها مات طاعنة الشار هو لا كرا وملك بعد هابنه
 ابنها وفيها سلطان السلطان ولد الملك السعيد وعمر اربع
 سنين وركب بابيه الملك في قلعة الجبل وحمل الفاشيين
 بدى ولده من باب السر الى باب السله ثم عاد وركب السعيد
 الى الفاصره والامر ساه بين يديه وفيها جدد بالدار الصربية
 الضناة الاربعه من اجل من ذهب قاض وسبب ذلك توفيت
 الفاضل تاج الدين بن يث الاسمر بمعد كثير من الاحكام
 ونقطت الامور وانفق الثاثير في اموال الابرار وامور يث
 المال ثم فعل ذلك بدسوق وفي رمضان منها حجب السلطان
 الخليفة وضع الناس لكون احكامه كانوا يخرجون الى البلد و
 يتكلمون في امير الدولة ونيفين ثمانين وستين وسماه امر
 السلطان بعل الجامع بالحسينيه ثم نيفين سبع وستين وفي
 لمر خطب حنفي ونيفين ثمانين وستين وجد السلطان حنشا

الى التوبه ودفعه فانتصر واسر ومالك التوبه وارسل به الى
الملك الظاهر ووضعت الخيبر على اهل دغلة والله الحمد قال
الذهبي واول ما غرقت التوبه بين احدى وثلاثين من
المجمر غير ما عبد الله بن ابي سرج في خيبر ثلاث فارس ولم
ينجها منها وهم ورجع ثم غرقت في زمهرشام ولم تنج ثم من
المخوثر ثم غرقت ما كبر الزكي ثم كاهن الاخيبيدي ثم ناصو
الدولير ثم حمدان ثم يودان شاهنوا الساطر صالحي الدين وفي
سنة خمس وسبعين وخمسة ولم تنج الى هذا العام وقال في
ذلك ابن عبد الظاهر

هذا هو الفتح لا شيء بعده في شاهنوا الملك لا شيا
ومئذ سنة وسبعين مات الملك الظاهر بن مشوق القهر
واسم فل ابن الملك العبد محمد بالسلطنة وله ثمان عشرة
سنة وفيها جرح للقي بن دزين بن قضا مصر الفاهر وكان
قضا مصر قبل ذلك مفطر قضا الفاهر ثم بعث قضا مصر
وفيت سنة ثمان وسبعين خلع الملك العبد عن السلطنة
سبيل الكرك سلطانا بها ثمان من ثمانية وولوا مكانه جليل
مرد الدين شلا مش ولم يبع سنة ثمان ولقبوه الملك العادل جليل
انابك الامير بهمن الدين فلاوون وضربك اسكنا بهمه على وجه

ورعي لما جبا معا في الخطبة ثم رجب ونزع شلا مش من السلطنة
بغير نزاع وشاغلن فلاوون ولقب بالملك المخوثر وفيت سنة ثمان
سبعين يوم عرفة وقع بدبار مصر بديكار وصواعق وفي سنة
ثمانين وصل عسكر الشار الى الشام وحصل الرجف فخرج
السلطان لقتالهم ووقع المصاف وحصل مقتلة عظيمة ثم
حصل النصر للسليبي والله الحمد وفيت سنة ثمان وثمانين اخذ
السلطان طرابلس بالسيف وكانت الفرج من سنة ثلاث وخمسة
الى الان وكان اول فتحها في زمن معاوية واثالث الناجر بالاشير
كبا بالبارزة بذلك الى صاحب اليمن يقول فيه وكانت الخلفاء
والمملوكين ذلك الوقت ما بهم الا من هو مشغول بنفسه مكب
على مجلس ان يرى السلامة غنيمة واذا من له رصفه الحزق له
بالاخر طربن الحسنية قد بلغه امله من الرتب ووقع بالسكندر
الخطبة اموال ومالك تذهب لابي الون جاسلوا وهم كما قبل
ان قالوا قتلوا وطاردوا وطردوا ومار يواحووا وغالبوا غلبوا
الى ان اوحى الله من نصير دينه واذا لكفر وشياطينه وذكر
بعضهم ان طرابلس باللسان الرومي ثلث حصون بمصر
وفيت سنة ثمان وثمانين فارتد السلطان فلاوون في ذي القعدة و
لشاهن ابن الاشير ثمانية صالح الدين جليل فاطهه لم يخلفه

وكان كاملاً في أيام أبي جعفر إن أباه لم يطلب منه تقليداً بالملك
فخطب الخليفة بالكتاب يوم الجمعة وذكر في خطبته بولي للملك
الاستمرار بالسلام والبر في من الخطبة صلى الناس فاجتمعوا
بدر الدين بن جماعة ثم خطب الخليفة مرة أخرى فخطبته جهاد به
وذكر بعد ذلك وصلى على أخيه ما وقيته إحدى وتسعين
ساعة السلطان فحاصر لعمدة الروم وقيته ثلاث وتسعين وسبعمائة
فقتل السلطان ثم وجه في الحرم وساطوا أخاه محمد المصور و
لقب الملك الناصر وله يومئذ تسعين سنة ثم خلع في الحرم في
سنة أربع وتسعين وثمان مائة المصور ونهى بالملك العادل
وفي هذه السنة دخل في الإسلام فادان بن أرغون بن اغياين
هو كوك ملك العادل الشارخ وفرج الناس بذلك وفي
الإسلام في خطبته وقيته ست وتسعين وسبعمائة كانت
السلطان يد مشق فوثب لأخيه على السلطنة وحلف له الأمر
ولم تخلف عليه أباناً ولقب الملك المصور وذلك في صفر
وخلع عليه الخليفة الخلع الوفا وكتب له تقليداً وسير العادل
إلى صرخدا نابياً بها ثم قتل لاحقاً في جمادى الآخرة سنة ثمان
وتسعين وأعيد الملك الناصر محمد بن المصور فلامون وكان
مستأبلاً كرك فقلع الخليفة قسراً العادل إلى حماه نابياً بها

فاستمر إلى أن مات سنة ثمانين وسبعمائة وقيته إحدى
سبعمائة توفي الخليفة الحاكم ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى
وصلى عليه العصريون الخليل تحت الملعقة وحضر جنازته
الدولة والأعيان كلهم مشاؤون في قبر باب الشبه بغيره
هو أول من دفن منهم هناك واستمر مدفنهم إلى الآن وكان
عهد بالخلافة لولده أبي أربع سلیمان ومن مات في أيام الحاكم
من الأعلام الشيخ عز الدين عبد السلام والعالم اللوزي وأبو القاسم
الصادق الراشد والذبي خالداً الباطني والحافظ أبو بكر بن
مسيدي وأمام أبو شامة والناسخ بن بكش الأغر وأبو الحسن بن
عبدان ومحمد الدين وقيته العبد وأبو الحسن عصفور الخوي
والكمال سلافة الأربيل وعبد الرحمن بن بون مضاف الشجيرة
والفرطحي صاحب القنبر والذكر والشهيد جمال الدين بن
مالك وعلاء الدين والنصير الطوسي وأبو الفيلسفة و
خاصة الشار والناسخ بن السباعي خازن المنصرمة و
البرهان بن جماعة والقيم الكاسبي المظفي والشيخ يحيى الدين
الطوسي والصدور سلیمان مام الخليفة والناسخ بن ميسرة
المورخ والكواشي المفسر والنبي بن رزين وابن خلكان صاحب
وفيات الأعيان وابن أبا القوي وحيد الحليم بن شهيد وابن جوق

وناصر الدين بن المنصور النجاشي والبارزني والبرهاني السيفي صاحب
الخصائص في الخلاف والكلام والروحي الشاطبي الغوي والحال
الشريفي وابن النعدي شيخ الأطباء والحب بن المويج النجاشي
والاصمغاني شارح الحصون والعقيد الساساني الشاعر
المشوب إلى الأغا والناسخ بن الفركليج والزي بن المرجان المشيخي
البحراني والعزالي الغاروني والحب الطبري والفخري بن الأعرار والرخ
القططبي والهاشمي الفخاس النجاشي وأبو القاسم السعدي صاحب

النظا المشوب وخالد الغوري

الشيخ بالله أبو الربيع شيخنا الميرزا أحمد بن محمد

ولد في سنة ١٠٢٤ ربيع وثمانين وسماه واستقل عليها
ببيع بالخلافة بعد أبيه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبع
مائة وخطب له على المنبر بالبلاط المصيري والشاميه وسارته
البشارة بذلك جميع الأقطار والممالك الإسلامية وكانوا
يكونون بالكبر فغفكم السلطان إلى الغلبة ولفهم فادامهم
في سنة هجر الشار الشام فخرج السلطان ومعه المظفر
لغزاهم فكان النصر وقتل من الشار مفسله عظيمه هلك منها
خلق كثير المهدي وفي سنة أربع أنشأ الأمير بهمن الجاشنكري النجاشي
من الوطائف والدوس بجلس الحاكم وحده بعد خرابه من

الزلازل

الزلازل وجعل الفضا الأربعة مدري الفقه وشيخ الحديث
سعد الدين بن الحارث وشيخ الصوامحان وفي سنة ثمان
خرج السلطان الملك الناصر محمد بن علاون وصدا الحج
فخرج من مصر في رمضان وخرج معه جماعة من الأمراء
فذهبهم فلما اختاروا كرك عدل اليها فصب له البحر فلما انظر
انكسر من فم من فدايه وفقره الغرس فقط من وراه وكانوا
حين فمات أربعة وعشرا كرههم في الوادي الذي يحضره
أقام السلطان بالكر كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك
نفسه وبيع الأمير كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك
في الثالث والعشرين من شوال ولما الملك المظفر فغلب المظفر
واللبه الخطة السوية العامة المدعوة ونفذ التغلب إلى
الشام في كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك كرك
ثم عاد الملك الناصر في رجب سنة ثمان فطلب عوده إلى الملك
وما لا عن ذلك جماعة من الأمراء دخل دمشق في شعبان
دخل مصر يوم عيد الفطر وصعد القلعة وكان المصفر
في جماعة من أصحابه قبل قدومه بأيام ثم أمسك وقتل من جام
وقال العلاء الدين في عود الناصر إلى الملك

الملك الناصر فأمثلت - دولته مشرقة الشمس

عاد الى كربه مثل ما عاد لساكن الى كربه
وفي هذه السنه تكلم الوزير في اعاده اهل المدينة الى ابي
العام البض وانهم قد التزموا للدعوان سبعه الف سنه
كل زياده على الخلف فقام الشيخ نخل الدين بن شمس في ابطال
ذلك فاما عظمها ويطال الله الحمد ومنها اظهر ملك الشارح
في بلاده وامر الخطباء الا يذكر في الخطبه الا على بن ابي طالب
ولده واهل البيت واستمر ذلك الى ان مات سنه ست
عشره وولد ابنه ابو سعيد فامر بالعدل واقامه السنه والتميز
عن الحسن بن عثمان ثم على في الخطبه وسكن كثير من الفان
ولله الحمد وكان هذا خبر ملوك السند واحسنهم طريفة
استمر الى مات سنه ست وثلاثين ولم يعلم من بعده فاجته
بل فخر فاشد رمد وفتنه سبع عشر زادا لبل كثير لم
يسمع بمثلها وغري منها بلاد كثيرة وناس كثيرون وفتنه اربع
وعشرين زادا ايضا كذلك ومكث على الارض ثلثة اشهر نصف
وكان ضررها اكثر من نفعه وفتنه ثمان وعشرين من عشرين
السيح الحرام عكة والابواب وظاهره مما يلي شبه وفتنه
ثلاثه وربعه فاجتمع بايون الشافعي من المدرسة الصالحية
بين القصرين وذلك اول ما اتممت بها وفيها ونزع من الجامع الكه

الفرق

انشاء فوجون خارج باب زويلة وخطب به وحضره السلطان
والاعيان واشمل الخطاب يومئذ فاضى الغضا جلال الدين
الفرنجي ثم استقر في خطابه فخر الدين بن شكر في ثلاث و
ثلاثين امرا السلطان بالمنع من ربح الجندق وان لا يباع فيه
وضع الخفين وفيها عمل السلطان للكنية بابا من انوير عليه
صفائح من فضة زينة خسة وثلاثون الفا وثلاثمائة وكسر
وقلع الباب العتيق فاخذة بنوشبه والسلطان فقصر على
الحلف واعقله بالرح ومنعه من الاجتماع بالناس ثم نهاه
في ذالحج سنه سبع الى فوج هو واولاده واهله ورب لهم
ما يكفهم وهم فرب من ما يرض فان الله وانا اليه راجعون
واستمر السبكي بقوض الى ان مات بها في شعبان سنه
اربعين وسبعه ودفن بماله رضع وخوز سنه قال ابن حجر
قال الدردكان المسبكي فاضلا جدا الحسن الخطاط عا
بهرت كمال الكره ورحى السدين وكان يجالس العلماء والادباء
وعلمهم افضال ومعهم مشاكزة وكان بطول مدته يخطب
لم على الشارح حتى في زمن حلب ومدة اقامته بغوص و
كان بينه وبين السلطان ولا محبة زائد فكان يخرج معه
الى السرحات ويلعب معه الكره وكانا كالاخوين والسبكي في

انه يصلح للخلافه فراه غير صالح لما هو فيه من الانهزام في
اللعب ومعاشره الا اذ لم يمدل عنه وعهد الى السنكي
ابنه اخي بن الحاكم وهو عم ابراهيم وكان ابراهيم وهو السيد
في الوقت بين الخليفتين السنكي والسلطان بعده ان كانا
الاخير لما كان بجدة اليه من التهمة به حتى جرى ما جرى
فلما مات السنكي نفوض عهدنا الى ابنه جده فلما انت
بكون صالحا او يجب الادعى الخلاف فلما انتا الا في بهتات
ولا دان الا بعد ثم نسلت اغوى بالغاذوات وضل الم نديع
اليه الضرويات وعاشر السفلة الا اذ لم وهان عليه من
عرضه ما هو باذل وزين له سوء عمله فراه حسنا وعمر غلب
فلم يره شيئا الا حسنا وعوى للغب بالحكم وشترى الكباش
المنطاح وله بولك للنفار والمناص في لغزله وايديه الطوال
واشبا من هذا ومثله ما يبط المروه ويذل الوفاق وهذا الى
سوء معاملته وشترى بلع لا يوفى اثمانها واستخار دونه لا يقوم
باجرها ويخيل عن درهم يلاكف ويشتت بجمع به وجرام يطعم
منه ويطعم حرمه حتى كان عرضه للحوان واكله لاهل الاوان
فلما توفى السنكي والسلطان في حدة غضبه وبهارة الخلال
طلب فشد عليه طلب هذا الواثق المفسر والمائق الا انه

ح

غير مضطرب وكان من عتج الى السلطان في عهده بالتبعية و
يعقد مكابدة على راسه عتدا التهمة فحضر اليه وحضر
معه عهد جده فمشتك السلطان في مبايعته بشهته و
صرف وجه الخلاف الى جهته وكان قد تقدم بعض ذلك
العهد وقام فاقى الفضلاء ابو عمر بن جاحري صرف جاحري
راى السلطان عن اقامة الخطبة باسمه الواثق فلم يفعل فانفق
الرايان على ترك الخطبة للانشين واكتفى فيها بحججه باسم السلطان
فترجل هو وثلث السنكي اسم الخلاف على المناور كان ما علا ذ
سرويتها وكان ما كان اخر خلفا بنو العباس وشعارها عليه
لباس الحداد وعمر فلما اسبغ الحداد ثم لم يزل الاسر على
هذا حتى حضر السلطان الوفاة وخرج الموت حفاة ركان
بما اوصى به وقد اسر الى اهله وامضى مهدي السنكي
لاية وقال لان حصص الحق وجبا على مخالفة ورفى وعزل
ابراهيم وهزل وكان قد رعى رعى الحمل وسر اللوم بدباب
اهل الكرم وتثمر ويحورم وتشي بالواثق وابن هو صبا ج
هذا الاسم الذي طال ما سرى رعية الغاوب وابعت عبته
العجبون وهبتهات لا يقدس النفس الثمانيات ولا الغاموسة
وان طال حطوهمها كالغبل وانما سوء الزمان قد نفق ما كمل

كحكى انفا حاصلة الاسد وقد عاد لان بعض يديه ومن يهين
 ليل الحوار عليه هذا الحوكم بن فضل الله
الحاكم ناصر الله بن العباس بن احمد بن المنصور
 كان ابوه لما مات بقوص عهد اليه بالخلافة فقدم الملك
 الناصر عليه ابراهيم بن عليا كان في نفسه من المنكي و
 كانت سيرة ابراهيم فيهم فيهم وكان القاضي عز الدين وجماعة
 قد جهد كل الجهد في حربه السلطان عن قلمه بفعل فلما
 حضرته الوفاة اوصى الاسر الى ولي عهد المنكي وولد احمد
 فلما ائتمن المنصور ابو بكر بن الناصر عهد بمجلس ابو الخليل
 حاد بشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وطلب الخليفة
 ابراهيم وولي العهد احمد والفضاء وقال من يفتي الخلافة
 شرعا فقال ابن جماعة ان الخليفة المنكي الموفى عهد بن
 قوص اوصى بالخلافة من بعده لولد احمد واسمه علي ابي
 علي لا يمد يد ويدك فلك عندى عهد شوية على ناسي و
 قوص فظلم السلطان حينئذ ابراهيم ويايع احمد ونائب الفضاء
 وكتب الحاكم بامر الله لقب حله وقال ابن فضل الله في المسالك
 في ترجمته هو امام عصرنا وعام مصرنا قال علي بن الخط العدي و
 غرني بفضله الندي وصار مثله الامور الى مصارها وسعد

الى مصارها فاجار يوم الخلافة ورسم بها الملب طمع احد خلافة
 وسلط منهاج اياه وقد طست واحباها منهاج اياه وقد طست
 وجمع شمل بني بيه وقد طال بهم الشبا وباطال عزهم
 (وجمع شمل بني بيه) وقد اختلفت الشبا ورفع اسمه على
 ذرى المنابر وقد عبر مدة الام نطلع الاما في فامه تلك النجوم ولا
 يسبح الا من سجد تلك النجوم والسجود طلب بعد موت السلطان
 وانفذ حكم وصيته في تمام حكم سابغ وكان ندا حكم له بالعنف
 التمدد عهد لها وحفظ عهد ذوق الامانة عهد لها شمس
 سلطان الملك المنصور وابكر بن سلطان وعمر له تحت الملك الا
 قال ابن فضل الله وقد كتبت لصوره البابية وهي بسم الله
 الرحمن الرحيم ان الدين يبايعونك ثمانيا بعبون لله الى قوله عظيمها
 هناك بعينه وخوان وبع احسان وجمع رضي شهدها الجماعة
 ويشهد عليه الرحمن بعينه بازم طارها العنق ويحرم سايرها
 اسانها البراوي والحاروي مسكونا لطرفي بعينه يصلح الله بها الامه
 ويبلغ لسمها النعم ونحار الى الرفاق الحناني الافان وتراحم زهر
 الكراك على حوض الجرف الدقان بعينه سعيه مهوون شريف بها
 السلام في الدين والدنيا مضنون بعينه صحيحه شرعية بعينه
 ملحوظه مرجع بعينه ثابوا الهياكل بت ونظاره كل طوبه و

يجمع عليها ثبات البر بعبارة لعل بها الغام ويصل اليها المبدأ
 بعبارة متقوية على الاجماع عليها فاعلموا جميعها من جمع الله واطاع
 وعمل فيها كل من يب طاع حصل عليها فاعلموا جميعها الا انها
 الامصار والاسماع ووصل بها الى مستحقه وامر بالحق وانقطع
 الزرع بعبارة كتاب من يوم تشهد المربوبين وبلغوا الاثمة الا في يوم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
 فلك من فضل الله عليك وعلى الناس والنيا والحمد لله والى
 العباس اجمع هذا البعثة ان باب الحل والعقد واداب الكلام متبعا
 قل وجل ولا ما لا امور ولا احكام وجملة العلم والاعلام وسماة السيوف
 والافلام والاكابر بنو عبيد مناف ومن انخفض ثداه واناث وميراث
 طرش وجوه بني هاشم والبيعة الطاهرة من بني العباس وخاصة
 الاثمة وعامة الناس بعبارة ترى بالحر من خيامها عرفات وشقق
 بالمنازين اعلامها ويعرف بركاتها وعرفت منى وتوفى من عليها يوم
 يوم الحج الاكبر ويوم ما بين الركن والمقام والغير ولا ينبغي لها الا وجه
 الله الكريم بعبارة لا تطل عفتها ولا يبد عفتها لازمة جازمة
 فائبة دائمة فائمة عامة شاملة كاملة صحيحه صحيحه بعبارة
 ولا يوصف بعبارة لا نقصا ولا يجمع اليه في الانفاق والامضاء والامانة
 مسجد ولا خطيب ولا ذوى نفوذ بل يوجب ولا من حصول الجهد

ولا

ولا من نقصهم المحارب ولا من يجهد في راي خطي ويصعب ولا
 محدل بجديت ولا يتكلم في تدبير وحديت ولا معروف مدين اوصلا
 ولا مزيان حرب وكفاح ولا راشق بشهام ولا طاعن برماح ولا صارب
 بجفاح ولا شاع بقدام ولا طار بجناح ولا خاط للناس ولا فاعد
 في عزله ولا جمع كشيده ولا فله من لب عمل بالبول او اوه ولا من يفل
 فوف الغرير سواه ولا باد ولا حاضر ولا مفهم ولا سار ولا اول ولا
 اخر ولا مسرق باطن ولا مدعن في ظاهر ولا عر ولا عجم ولا راع
 ابل ولا ختم ولا صاحب اناه ولا يدرك ولا ساكن في حفرة ولا يدبر
 ولا صاحب عمد ولا حذر ولا يلج في الجار الزاخرة والبر ليري واكتفاز
 ولا من يقول صهوات الجبل ولا من يبل في الجاجة الدبل ولا من
 يطع علب علبه شمس النهار ويحرم الليل ولا من فضل السماء
 ونقلة الارض ولا من يذل له الامم في خلافها وترفع درجات
 بعضهم على بعض حتى امن بعبارة ابية وامن عليها وامن بها
 ومن الله علب وهذا الهاء وافرزها وصدق ونقض لها بصره
 خاشعا واطري ومدا اليه بالمباينة ومعقده بالمناجعة ووجه
 بها وارضاهها وقضى بلجهم الحق وميل الحمد لله رب العالمين
 وانما اسأله الله بعبارة سلما ان يلج الربيع الامام المستكنى بالله
 امير المؤمنين كرم الله وجهه مثواه وعرضه عن دالك السلام بدار السلام

ونظير مركب يذهب عن شهادة الاسلام بشهادة الاسلام بحيث ان
 يظن به ههنا على ما لم يد من مرجع علمه وكسبه ويطرح
 في جواره رفيقا وتزله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقة
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الله اكبر ولا تخلفه
 كاتبة في الارض بما رحبت وشرح كل نفس بما كسبت وبذلك
 سيرة مما ادخوت وما لحث الفدا صظم سعة الان في المحتاج
 الفدا صظم من وسرير لولا خلفه الصالح الفدا صظم ما مور
 وامير لولا الفكر عبادة في عافية الصالح ولو يكن في الدنيا
 ولا في البيت المسترشد في ولا في خير من سيرة خلفا من يقاها
 انابهم وحدود ولا من فله اخرى اللبالي وهي عاصم جرم لود
 من اسلام الب امة محمد عقد بنا بها وسرطانا بها الا واخذوا
 من ذلك لواحد وهو الله من انخضف استحقاق اياته الاطهار
 وراس حاداه ولا شئ هو الا ما اشكك عليه رد الليل والفتن
 وهو ولما استقبل الى ربه ولذا الامام الاذهب لصلب المجتمع
 على انهم هو الامام واحد وهكذا في الوجود الامام وانما الحاضر
 وحدث عليه جوب المشار والمغارب والغفار يملك ما بين
 المشار والمغارب الاربعة في صفة التمامة الدينية المتبقية اليها
 سيد الامنة الماضي ونعم الخليفة المجتمع فيه شروط الامانة المصع

وهو ان يترك كذا الى الملك منهم الى يوم القيمة يوم فصيح الحساب فاباهو
 الذي لا يفرغ عاوده ولا يفرغ عاذه والذي ما يفرغ صوره المنبر تحضره
 سلطان الزمان الا قال باسمه وقام فامنه ولا صد على سرب الخادم الا
 وعرفت انما خائب منكف ولاحاب حاكمه نائب الله في ارضه و
 القائم مقام رسول الله وخليفته وابن عمر تابع عمله الصالح ووارث
 علمه وحكمته سيدنا وولنا عبد الله وولنا ابو العباس الامام
 الحاكم باسر الله امير المؤمنين ابد الله الدين وطوف سيرة الخلفين
 وكتب تحت لوانه المعدين وكتب للضرابي بوالدين وكتب محال
 على الاذنان طرقت لغسدين واعاد بوالدين من كابد بن بدين
 واعاد بعد له ايام اياته الخلفاء الراشدين والائمة المهديين الذين
 مضوا بالحق ويكافوا بعد لودن وعلم كانوا يعاونون وبصره ضاره
 وقد نافذاه وامكن في القلوب سكينته ووفاره ومكن له في
 الجود وجعل له افطاده ولما انقل الى الله ذلك السيد ولحق سلافة
 الى سر من الجنة عن سر من خلفه وخلا العصر من ايام مبعك ما جئ
 من نهاده وخليفته عبا لزيد الليل نواره ووارث نبي محمد و
 مثل اياته استحق الوجود بعد من عم خاتم الانبياء عن نبي
 على ناره ولم يخفى ولم يعهد فلم يبق اذ لم يعهد الخصال الا لاجماع
 وعليه كانت الخلافة بعد رسول الله بل انزع افضت المصلحة

الخاضعة لعقد مجلس كل طرف بر مفعود وعقد به على
 والملوك وشهود جميع الناس له وذلك يوم يجمع له الناس وذلك
 يوم مشهود فحضر من لم يصعد بين لم يخلع ولم يراعه وقد
 مد يد طامعاً لمن يرد ما قد تكلف واجتمعوا على رأى واحد
 استخاروا الله فيه فخاروا خذ بين مملكتها الايمان وبتد بها
 الايمان ويعطى عليها المواثيق ويعرض ما فيها على كل من يرضى
 تغلب كل من خضع في عهده هذا الامانة وخطبه على المصنف
 وحلف بالله وانهم عليه بمانه ولم يقطع ولا استثنى ولا يردون
 قطع من غير قصد عاد وحيد وود موكل من حلف ان البتة في
 بينة بينه ومن عهده بهذا البع وبني من حلف له وندبهم
 بالوفاء في ذمته وتكفل على عادة ايمان البع وبشر وطها
 واحكامها المرودة وانما هذا المؤكدة بان يبدل الحد الامام
 المعترف بالطاعة ولا يقادى بالجهور ولا يظهر على الخاصة العامة
 وغير ذلك مما تضمنت لشيخ الايمان الملك فيها اسما من حلف
 عليها انها موكوب بخطوط من يكتب منهم وخطوط العدول
 الثقات عن لم يكنوا واذنوا ان يكتب عنهم حسب ما يشهد بعضهم
 على بعض وبصاير عليه اهل السما والارض بغير ثم يشهد الله
 ثنائها وعم بالصواب المصدق على ما قالوا الحمد لله الذي اذهب

عن الحزن وذهب لنا الحسين ثم الكافي عبيد الوافي لم يخلع
 على كل موحد بعد ثم الحمد لله على نعمه برغبته من المؤمنين
 في اذادها وبرها لان يقال الله بامدادها وبرها
 من اشرارها كما انما بان من ميانها اصدادها ثم والحمد لله
 كلمة لا يمل من ثرواتها ولا يجل بما يوجب الهام من سدادها و
 لا يطل الا على ما يوجب تكثير اعدادها وتكبر اعدادها واصلها
 ونصير الخضر لا الجب لا ندادها ويشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهداء تغاير بها الشهداء وامدادها وينفذ
 طر الشياطين وعز الشهاب على سدادها وتخاض وعونهما المتحجب
 وما يلبس الدولة العباسية من شعارها واللباسي من دنارها و
 الاعداء من حدادها صلى الله عليه وعلى آله اجمعين من سلف
 من اينها وسلف من اجدادها صلى الله عليه على الصابرين اجمعين و
 التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان امير المؤمنين لما
 اليب الله من مبررات النبوة ما كان لجدته وذهب من الملك
 السجاني ما لا ينبغي لاحد من بعده وعليه منقول الطبري بما
 يشهد حاتم الطائي من بدايع الزمان ونحضر من الريد على موق
 الحبل ما تحفر من الریح لسجاني واثاره من خاتم الانبياء ما امتد
 ابوسلطان ونحضر واعطاء من الفخار بما اعطاه كل مخلوق

ولم يختلف وجعل من لباس من العباس ما يفضله سواده سود
 الاحداد ويغض على ظل المذهب ما فضل عن سويد الغالب
 الحبر من السواد ويعد ظله على مكان دار ملك وكل من
 ينادى وهو في اهل الخاد وفي نهارة العسكري وفي كرم جعفر
 وهو الجواد يدبم الانهال الى الله في توفيقه والانهال عما يعجز
 كل حد ووريقه ويد يوم هذه الساعة بما هو الا هم من مصالح
 الاسلام وصالح الاعمال فيما ينبغي به الايام ويعدم النفوس امامه
 ويغفر عليها احكامه ويبلغ الشرح الشريف ويغفر عنه ويغفر
 الناس ومن لا يحل امر طابع على العبد بحمل غصبا على الراس
 وسحل امير المؤمنين بما استغفر النفوس ويرد به كمال الشكر
 انه يوسر وبأخذ بغلوب الرعايا وهو عتي عن هذا ولكنه يوسر
 امير المؤمنين شهيد الله وخلفه عليه بانة افرى في كل امر من ولاية
 امور الاسلام على حاله واستمر في مستقبل تحت ظلاله على
 اختلاف طبقات ولاية الامور وطرائق الممالك والثغور وبر او بحر
 نهال ووعرا شرفا وغربا بعدا وقرى بار كل جليل وحبيب في قلبه
 كثر وصغير وكبير وملك وملك وامير وجندي سرف لم يصف
 بهم وريح طهر ومنع من هؤلاء من وزراء وفضا وكبار ومن لم
 تدب في الشاؤم تحف في حساب ومن يتحدث في بر بد وخراج

ومن يحتاج اليه ومن يحتاج ومن لا يحتاج ومن في التدرج
 والمدارس والربط والزوايا والخوانق ومن له اعظم الغلفات
 وادنى العلق وسائر ارباب المراتب واصحاب الرواب ومن لم
 من مال الله وزق معشوم وحق مجهول ومعلوم استمر اكل امر
 على ما هو عليه حتى يستخبر الله ويبين له ما بين يديه من اراد
 فاهله راد فضيلة والا فامير المؤمنين لا يريد الا وجه الله ولا يخالج
 احد في دين الله ولا يجاني حقا في حق الله فان الحاباة في الحق حقا
 على الماسين وكل ما هو مشتمل الى ان مستقر على حكم الله منها
 فلهما الله وهما ساجدان لا يعجز امير المؤمنين في ذلك ولا
 بعض جعفر شكر الله على نعمه وهذا الجازي من شكر ولا
 يكدر على احد موداة الله نعمة الصافي عن الكدر ولا يناول
 في ذلك مناوئ الا من يجد النعماء وكفر ولا يغل في عمل فان امير
 المؤمنين يعود بالله ويعود بآلهم من احوال امير المؤمنين
 اعلاه الله امر ان يعلن الخطباء ذكره وذكر سلطان زمانه على
 المنابر في الافان وان يضرب باسمها النفوس وليبر بالاطلاق
 ويوشع بالدعاهم عطف الليل والنهار ويصرح به بالبر في وجه
 الدرهم والدينار وقد اسمع امير المؤمنين في هذا الجمع المشهود ما
 يتناقله كل خطيب ويشدو لكل عبيد وفريق ويخضرون ان الله

امر يا امر ونهي عن نواه وهو مريب وسنفرج الالباب الجا يا و
 نخرج الخطايا لشور الوصايا وتنكم بالمرابا ولبث بها الحما ويرم
 الحادي والملاح وبروحها في الليل الغمر ويرغم على جبين
 الصبايح وتقطبها مكربا بجهها ويحيى محامافناه وبلغها كل
 اب ههنا ربه ولسا كل ان يحجب اباه وهو لكم ابها الناس من امير
 المؤمنين من سدو عليكم بدين والكم ما دعاكم به الرب بل ربه
 من الحكمة والوعظ الحسن ولا امير المؤمنين عليكم الطاعة ولو لا
 فقام الرعا ما قبل الله باعمالها ولا امسك بها البحر وحي الارض
 وارسي جبالها ولا انفتحت الارض على من يستحق وجانت اليه الخا
 مجر انزلها واخذها ورنه من امير ولم نك ضلح الارز ولم يك
 بصلح الاله وفد كفاكم امير المؤمنين الول بما فح الله لكم من اوب
 الارزاق والسبا في الارزاق واجركم على وفانكم وعنه كم مكارم الاخلا
 وجر اكم على عوايدكم ولربكم خشية الاتقان ولربكم على
 امير المؤمنين الى ان يربكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
 ويعمل بما بهت به من يحكي طال الله بقاء امير المؤمنين من بعد
 ويزيد على من تقدم ويقيم فروض الحج والجهاد ويعتبر الرعا باعدله
 الشامل في جهاد امير المؤمنين يقيم على عادته باثمه موسم الحج في
 كل عام وليهل به سكان الحرمين الشريفين وسد نديت الله

اللهم

الحرام ويحكم السل على حاله في جوار ان يعود على حاله في سالف
 الايام ويبدن في ههنا من المجد بن بحر الرجز ويرسل الى ثالثها
 في البيت المقدس ساكب العام ويعتبر بقوته في الاصل على اعلمهم
 ايها كانوا اكثرهم في الشام والجمع والجماعات هي فيكم على قديم سننها
 وقديم سننها وسننيد في نام امير المؤمنين من يضم اليه وفيها
 بئسكم من بلاد الكفار وليعلم منهم على يد روات الجهاد فكفى
 باجتهاد الفاني على امير المؤمنين بما مورده المقلد عن جميع ما ورا
 سريره وامير المؤمنين قد وكل منه جل الله ملكه وساطته عينا
 لاشام وقد سبق ما لوعت بوار في بلد واحد عن الاعدا سلت
 خبايا عليهم الاحلام وسبوك امير المؤمنين في ربحا ع ما غلب
 عليه العدي وقدم الوصب بان يولي عزرا العبد والمخدول به وبحرا
 ولا يكت عن ظفيرة منهم قتلا ولا اسرا ولا يفت اغلالها ولا اصرا
 ولا يفت يرسل عليهم في البر من الخيل عفا نا وفي البحر غرابا تحمل
 كل شئنا من كل فارس صفر ونجر المالك من يتخوف طرها باقدام
 وينظر في مصالح الفلاح والحصون والثغور ما يحتاج اليه من آلات
 الفال وامهات الممالكا التي هي مرابط السود ومرنض الاسود والامرا
 والعساكر والجنود وزيهم في البيوت والمبصر في الخناص الممدود و
 تعقد احوالهم بالعرض بالعلم من خيل تعقد ما بين السماء الارض

وما لهم من ورد موصوف وبض منها ذهب وكانها بضع مكنون
وسهوف فواضب ورماح لسبب دوائها من الدماخواضب وسهام
تواصل القى ونفاد فيها محرجين مفارق ونزح القوس زنجرة مجتبا
وهذه جلة اراء امير المؤمنين بها اطاب فلو يك وطال ذيل الطويل
على مطلوبكم ودماكم واموالكم واعراضكم في حياكم الا ما اباح الشرع المظهر
ومن هذا الاحسان اليكم علم فداكم ما يخفى منكم ويظهر واماحريات
الامور فقد علمتم بان من بعد امير المؤمنين عفي عن مثل هذا الذكر
وانتم على تفاوت مفاد بركم ودفوا امير المؤمنين عن مثل هذه وكلكم سوا
في الحق عند امير المؤمنين وله عليكم اذا الفصحى ابا الطاعين بركه
صحيحة فقد دخل كل منكم في كنف امير المؤمنين ونحت رفعة ورفعة
حكم ببعثه والزم طائفة في حقته وبسبب كل منكم في الوفا بما اصبح به
عليها ومن اوفى بما عاهد عليه الله فنبؤ به ليراعها هذا القول
امير المؤمنين وقال وهو يعلى لك كبر بما يجد عاقبة من
الاعمال وعليها عهد اليه وبر بعهده وما سوى هذا فمجرد لا يشهد
به عليه ولا يشهد وامير المؤمنين يستغفر الله على كل حال ولا يشهد
به من الاعمال ولا يشهد ان هذا لما يجب من الاهمال ولا يشهد حرجيل
الاهمال ويحرم امير المؤمنين قوله بما امر الله به من العدل والاحسان
والحمد لله وهو من الحمد احد وفداؤه الله ملك سليمان والله يمتنع

امير المؤمنين بما وهبه وبما ملكه انظار الارض ويورثه بعد العمر
الطويل عقبه فلا يزال على سدة العباد مقوده ولدست الخلافة
براهنة الجلاله كانت مآلات منصوره ولا ادى مهاد به ولا يشهد
وقال ابن حجر في اللد كان اولا لقب المستنصر ثم لقب الحاكم و
ذكر الشيخ زين الدين العراقي اسمه سمع الحديث على بعض
المتأخرين وانتهى حديث ما في الطاعون في نصف ثلاث و
حسب من ومن الحوادث في ايامه في عام ولا يشهد خلع السلطان
المصور لفساده ونزول الخوارج حتى قيل ان جامع روحا ابى
ونفى الى قوس وقتل بها وكان ذلك من الله مجازاة لما فعله
والله مع الخليفة وهذه عادة الله مع من عامه وولى اخوه احمد
ولقب بالناصر وعفد المبايع بدين وبير الخليفة وهذه عادة
الله مع نجرى لاحد من آل العباس باذى ولسا من اخوه الملك
الاشرف كجك ثم خلع من عامه وولى اخوه اسمعيل ولقب
بالصالح وفتنة ست واربعين خلع احمد وولى قتل الكامل
وولى اخوه امير حلاج ولقب بالمظفر وفتنة ثمان واربعين خلع
المظفر وولى اخوه حسن ولقب بالناصر وفتنة ثمان واربعين
كان الطاعون العام الذي لم يبع بمثل وفتنة ثمان وخمسين
خلع الناصر حسن وولى اخوه صالح ولقب الملك الصالح وهو

الثامن من سلاطين من ولاد الناصر محمد بن علاء وبن جعل سحرنا بكه
قال في ذيل المال وهو أول من سعى بمصر لأمير الكبر ومن مثا
في أيام الحاكم من الأعلام الحافظ أبو الحجاج المزي والناج عبد الباقي
اليماني والشمس عبد الهادي وأبو حسان وابن الوردي وابن
الدر وابن عدلان والذهبي وأبو فضل الله وابن مقيم
الجوزي والفخر الصري شيخ الشافعية بالثام والناج المراكشي

والخزوين

المغضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن الشيخ

بويج بالخلاف بعد موت أخيه فبينة ثلاث وخمسين بجهده من
وكان خيرا مواضعها لاهل العلم مات في جمادى الأولى سنة
ثلاث وستين وسبع مائة من الحوادث في أيامه فبينة أربع وخمسين
قال ابن كثير وغيره كان بطرا بلبن بنت الشيخ فبينة زوجت ثلاث
أزواج ولا يقدرون عليها يظنون بهار فبينة ما بلغت خمسين
عشر سنة عاوت ثوباها ثم جعل يحج من محل الفرج فبينة فلبا فلبا
الى ان رزقته ذكره في اصبع راسه وكتب بذلك خلاصه فبينة
خمس وخمسين خلع الملوكة الصالح واعبد الناصر حسن وفبينة
وخمسين رسم بخرى فلوس جد على قدر الدنانير ووزنه
وجعل كل أربعة وعشرين فلوسا بدمهم وكان قبل ذلك الفلوس

الغنى

العدو كل رطل ونصف بدمهم ومن هنا يعرف مقدار الدرهم
التفرقة التي جعلها الشيخ بصره خمس كاد باب الوضائف ومدرستهما
فترادها بالدرهم ثلاثا رطل من الفلوس وفبينة اثنين وستين
قبل الناصر حسن وولى محمد بن أخيه المظفر ولقب بالمصور ومن
مات في أيام المغضد من الأعلام الشيخ فبينة الدين والشمس صاحب
الأعراب والغوام الأتقان واليهام بن عسقلان والصالح العارضة
والجمال بن هاشم والحافظ مغايطي وأبو امامة النفاس

والخزوين

المغضد بالله أبو عبد الله محمد بن المغضد

والد خلفا العصر على الخلافة بعد أبيه بعد موته في جمادى سنة
تخلها من خلع وجعل كاستدكم واعقب ولا أكثر اقبال انه
حاله مائة ولد ما بين مولود وسقط ومات عن عدة ذكور واناث
ولى الخلافة منهم خمسة ولا يظهر لذلك السبعين العباس المغضد
داود والسكنى سليمان والفاتم حمير والسعيد يوسف وبقي
من اولاده آلان والحداد يحيى موسى فبينة بابرهم بن السكينة
والجور والآن من العباسيين كلهم من ذرية المتوكل هذا أكثر الله علما
وزاد مددهم ومددهم من الحوادث في أيامه فبينة أربع وستين
خلع المصور محمد وولى شعبان بن حسن بن الناصر بن محمد بن

فلادون ولقبه الاشرف وفي سنة ثلاث احدثت العلامة الخضر
على علمهم الشرفا ليميزوا بها بامر السلطان وهذا اول ما احدثت
العلامة وقال في ذلك ابو عبد الله بن جابر الاعشى الخوي صاحب

شرح الالفية الشهوة بالاعشى والجيشي

جعلوا لابن الرسول علامة : ان العلامة شان من لم يشهر
توالت به في كرم وجوههم نعت الشريف عن الطبري الاخضر
وفي سنة الستة كان ابتدا خروج الطاغية بئر تلك الدنيا خرب
البلاد واما العباد واسمهم عوا في الارض الساء الى ان ملك في

سنة وثمانمائه وفيه ميل شهر

فصل النار ولوراو : فقال ثمرنا ان كان اعظم
وطايرة في خلق كان اشاما : وكان اصله من ابناء الفلاحين
ونشا في ويطعم الطريقين ثم انضم الى خدمه صاحب
خيل السلطان ثم في مكانه بعد موته وما زال يترقى الى ان وصل
ما وصل فيه لبعضهم في سنة ابتدا خروج ثمرلك قال
ففي سنة عذاب يعني بحساب الجمل ثلاث وسبعون وسبع مائة وفي
سنة خمس وسبعين ابتدا يترقى في الجوار في رمضان بالقلعة
بجدة السلطان ووصي الخلفاء من الدين العربي في فارس ثم اشرك
معهم الثهاب العربي في يوم يوم وفي سنة سبع وسبعين علاه

البحر

البعض بدش مع الحنة الواحد مثلا ثم وراهم من حجاب
سنتين بد بنا وفي سنة ثمان وسبعين قتل الاشرف سافر الى
الحج ومع الخليفة والقضاة والامراء ورا حبا الى القاهرة ورجع
الخليفة ومن رجع وادوان بباطون الخليفة وامنع وساطون
ابن واخفى الاشرف الى ان طفر وانه في سنة في ذي القعدة
وفيها حسن الشمس والعرج بما وطعم القمح سقاها لاربع عشرة
وكفت الشمس يوم الثامن والعشرين منه وفي سنة تسع و
ثعين في ربيع الاول طلب منك البدرى انايك العاكر
ذكر بان ابراهيم بن الحسين السمسك الخليفة الحاكم فخلع عليه
واسم خليفه بغير مباينة ولا اجماع ولقبه السمع بالله وسم
بخرم الموكل الى موضع له مواعدها عليه وحدث منه عند
قتل الاشرف في ربيع وعاد من الغدا الى بيت ثم عاد الى الخلافة في
العشرين من الشهر وعزل المعصم فكانت عهده خلافة خمسة عشر
يوما والموكل هو سادس الخلفاء الذين سكا مصر واسمها بعد انقطاع
الخلافة من مصر حصل له هذا الخلع بوفه بالقاعدة وفي سنة ثمانين و
ثمانين وروكاب من حجاب الى اماما قام بجلى وان شخصه عتب
به في خلافة فلم يقطع الامام الصلوة حتى فرج وحين سلم القلب
وجده الغائب وجهه حترى وهرى الى ثيابها ان شجب الناس

من هذا الأمر مركب بذلك مختصراً في صفر سنة ثلاث وثمانين
 المنصور ولساطن أخوه صاحب الأشرف ولقبه الصالح وسنة
 رمضان سنة أربع وثمانين خلع الصالح ولساطن برقوق ولقبه
 الظاهر وهو أول من سيطر من الحركه وفي رجب سنة خمس
 وثمانين قُضِيَ برقوق على الخليفة المؤكل وخلع وحيداً
 بولعه الجبل وبويع بالخلافة محمد بن إبراهيم بن المستكبر بن
 الحاكم ولقبه لواء الله فاستمر بالخلافة إلى ما ت يوم الأربعاء التاسع
 عشر شوال سنة ثمان وثمانين فنكلم الناس برقوق في عاده
 المؤكل إلى الخلافة فلم يقبل واحضر أخا محمد زكريا الذي كان
 ولي الخلافة ذلك الأيام البهره فباعه ولقبه المعظم بالله واستمر
 إلى سنة إحدى وتسعين فقدم برقوق على ما فعل بالمؤكل
 وأخرج المؤكل من الحبس وأعاد إلى الخلافة وخلع زكريا واستمر
 زكريا بداره إلى أن مات مخلوعاً واستمر المؤكل في الخلافة إلى أن
 مات وفي جمادى الآخرة من السنة أعاد الصالح حاجي الخ
 السلطنة وعمل له بالمنصور وحس برقوق بالكره ثم خرج
 من الحبس وعاد إلى ملكه وفي هذه السنة وشعبان أحدث
 المؤذن عزق الأذان الصالح والسياس على البيت وهذا أول
 ما أحدث وكان الأمر به المحدث نجم الدين الطنبدى وفي صفر

منه

سنة ثمانين وتسعين أخرج برقوق من الحبس وعاد إلى ملكه و
 استمر إلى أن مات في شوال سنة إحدى وثمانين وثمانمائة فاجتمع
 مكانه في السلطنة ابنه فيرج ولقبه الناصر واستمر إلى سادس
 ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة فخلع من الملك وأقيم أخوه عبد
 العزيز ولقبه المنصور ثم خلع وفي ربيع جمادى الآخرة من السنة
 وأعيد الناصر فيرج وفي هذه السنة مات الخليفة المؤكل ليلة
 الثلاثاء من عشر رجب سنة ثمان وثمانمائة ومات في يوم
 المؤكل من الأعلام الشمس بن مغلق عالم الحنابلة والصالح
 الصفدي والشهاب بن الغب والحب ناصر الحبش الشريف
 الحسني الحافظ وفأخو الفضلاء عز الدين بن جماعة والملاح بن
 السبكي وخلف الشيخ بهاء الدين والجمال الأسنوي وابن
 الصايغ الخنفي والحال بن بنانه والعفيف البافعي والحالك
 الشريشي والشرب بن فاضل الجبل والبراج الهندي وابن
 أبو حنبله والحافظ نقي الدين بن رافع والحافظ حماد الدين بن
 كبير والعناني النحوي والبها أبو البقا السبكي والشمس بن
 خطيب يبرور والحامد الحبافي والبدري بن جيب والضياء القرقي
 والشهاب الأذري والشيخ المال الدين والشيخ سعد الدين
 الثقاتاني والبدري الزركي بن الملقن والسراج البليغي والخط

بن الذين هم في

الواثق بالله عز وجل

ابن ولى العهد المستمك من الحاكم ببيع بالخلاف بعد خلع المؤكل

في رجب سنة خمس وثمانين

العصر بالله عز وجل

ابن المستمك ببيع بالخلاف بعد موت أخيه الواثق ثم خلع منها

سنة إحدى وتسعين واستمر يداره مخلوعا إلى أن مات وأعيد

المؤكل كما تقدم

المستعين بالله عز وجل

العباس بن المؤكل أمراء ولد بركة اسمها باي خان بن ببيع بالخلاف

بعده من ربيع في رجب سنة ثمان وثمانمائة والسلطان يومئذ

الملك الناصر فرجع فلما خرج الناصر لقتال شيخ وهزم وقتل ببيع

الخليفة بالسلطنة مضافة للخلاف وذلك في المحرم سنة خمس

عشرة ولم يفعل ذلك إلا بعد شدة وبصمهم وثوثق من الأمر

بالإيمان وعاد إلى مصر والأمر في خدمته ونصرت بالولاة

والغزل ونصرت بالسكة باسمه ولم يعزل لقبه وعمل شيخ الإسلام بن

من نصيبته المشهورة **وهو**

الملك أصبح ثابت الأساس بالمستعين العادل العباس

بجهر

رجعت مكانة آل عم المصطفى
ثاني ربيع الآخر المجرى في
بعد يوم مئتين كالأمام أمينهم
في البيت طاف به الجاهل نري
فرج مما من هاشم في روضه
بالمرغنى والمجنى والمشرى
من أسرار الخطاب وطهروا
مثل الكواكب نوره ما يذهبهم
ويكنه عند العلامة أبه
اسدا إذا حضر الوفا وإذا خلوا
فلشره للوافد بن ميا سم
فالحمد لله العز لد بين
بالدفة الأمر أركان العلا
نفضوا بأعيان الثغاب وارتقوا
تركوا العكس عجمي لراد به
انهم بجلا به مقدم
لولا نظام الملك في تدبيره
لم من أمير قبله خطب العلا

لحما من بعد طول تناس
يوم الثالث تحف بالاعراس
ما من عيب ظاهر إلا نفاس
من فاصد من رد في الناس
وأكل المتأنيب جيب الاعراس
للحمد والحال والكا س
منافيرهم بجلبهم طبيا كاس
كالبدراش في زجا الاعراس
فلم يضر أضاة المغيا س
كانوا يحلبهم طبيا كاس
بدي ولا لحال بالعباس
من بعد ما فاد كان في ابلاس
من بين مدرك نارة ومواس
فمنصب العلاء اسم الرا س
فأله يحرسهم من الوسواس
نقد بهم ليم الله في القواس
لم ينف في الملك حال الناس
وسمعه رخصه بالإفلاس

حتى اذا جاء العاني كفوها خضعت له من بعد وطاس ثمنا
 طاعت له اتت الملوكة فادعت من نيل مصر ضايح المفا
 هو الذي قد رددنا الموس في دهره لولا به اكل الباس
 وازال ظلمنا غم كل مغم من سائر الانواع والاجناس
 بالعدل المدعوصد فعاله بالناصر المتناضل الاساس
 كرمنا الله كانت عنده مكانها في غربته وبناس
 ما زال الثمن صلوصر كالنار او حجبته الارما
 لم ينسب عليها ثامها حتى الفقيه ماله مزارا
 مكرنا بنا اركانه ليكنها العذر قد ثبت بغير اساس
 كل امرئ يبنى ويدكر ناره لكن للشر ليس بنا
 املى لربنا لوري حتى اذا اخذوه لم يفلته من الكاس
 واذا النامه المليك بمالك اقامه صدرت بغير فباس
 فاسبته رثام الغري والارض مريد في غرب كالعد وفاس
 امان بجدة لا يجاول جهدها في الناس غير الجاهل الحناس
 ومناقب العباس لم يجمع سوى لحفده ملك لوزي العباس
 لا تنكر والامتعين رياسه في الملك من بعد الجود الناس
 فبقا منه فلان من بعدهم من سالف الدنيا بنوا العباس
 والى شيخ بني امية ناسرا للعدل من بعد المير الخاس

مولد عبدك قد اذ لك راجبا منك الغول فلا تزي من باس
 لولا الهابة طول امداحه ليكنها جانه بالقطاس
 قدام ربنا لناس عرك داما بالحق هو سائر الناس
 وبقيت لسمع للديج اتحاد م لولا كان من المهم بياس
 عبدنا فادوا ومنهم حاد با وسع على العبيد فيل الراس
 امداحه في ال بيت محمد

بين لوري مكبة الانفاس

ولما وصل السبعين الى مصر سكر الفلعه وسكن شيخا
 الاصطبل وفوض اليه السبعين نذير الملكة بالبد بالحق
 ولعب نظام الملك فكانت الامرا اذا فرغوا من الخدمة بالحق
 نزلوا في خدمته شيخ الاصطبل فاعيدت الخدمة وبقيع
 عنه الايام والنقص ثم فوجده واداره الى السبعين فعمل
 على المناسير والوافيع ثم انه قدم انه بان لا يمكن الخليفة من
 كتابة العلامة الا بعد عرضها عليه فاستوحش الخليفة و
 ضا وصدره وكثر قلعه فلما كان في شعبان سنة ثمان مائة
 ان يفوض اليه السلطنة على العادة فاجاب بشرط ان يترك
 من القلعة فلم يوافق شيخ على ذلك وتغلب على السلطنة
 وتغلب بالمؤيد وصرح بجمع السبعين وباع بالخلافه اخاه داود

العسكر

العنصر المسمى بالفتح والضم

امام ولد بركها اسمها كزل بوبع بالخلافة بعد خلع اخيه سنة
خمس عشرة والى السلطان المؤيد فاسم الى ان مات في محرم سنة
اربع وعشرين فقلد السلطان ابي احمد ولقبه المظفر وجعل
بطاسه فاطهر ثم فخر طر عليه فبشعيا فقلده الخليفة
السلطنة في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين فاسم الى ان مات
في ذي الحجة سنة احدى واربعين فقلد ابيه يوسف ولقب
العزير وجعل حقيق نظامه فوبشعيا على العزيز فبشعيا عليه
في ربيع الاول سنة اثنين واربعين فقلده الخليفة ولقب
الظاهر فمات الخليفة في ايامه وكان العنصر من سروات
الخلفاء بديلا ذكيا فطنا يحيا لاله العلماء والفضلاء ويبشعيا منهم
ويشاركهم فيما هم فيه جواد اسمها الى الغاية مات في يوم الاحد ربيع
ربيع الاول سنة خمس واربعين وقد فاربا السبعين فله ابن
حجر واحسن في ابنة اخيه وانه عاش ثلاثا وستين سنة ومن
الحوادث الغريبة في ايامه فبشعيا عشره نولي كبتش صدر الدين
بن الادعي مضافا لفضله وهو اول من جمع بين الفضل والحسنة
فبشعيا عشره وانبها من كل بعا وهو اول من ولي الحسنة من الزا

ونقل المستعين من الفصر الى دار من دور القلعة ومعه
اهله وكل به من منعة الاجتماع بالناس فبلغ ذلك نورا
نابا لثام مجمع الفضاة والعلم واستفادهم عما صنع المؤيد
من خلع وحصره فافوه بان ذلك لا يجوز فاجع على مثال المؤيد
فخرج اليه المؤيد في سبع عشرة وسبب المستعين الى الاسكندرية
فاحمل بها ان نوا طر فاطعه واذن له في الخلع الى القاهرة
فاحار سكن الاسكندرية فاحمل بها لاسكندرية فاحمل
له مال كثير من الخاوة فاسم الى مات بها شهيدا بالطاعون في
جادي الاخرة سنة ثلاث وثلاثين ومن الحوادث الغريبة في
ايامه فبشعيا عشره كثر النيل في ايامه اول يوم من يري
وبلغ الزيادة اثنين وعشرين ذراعا وفبشعيا عشره
ارسل غياث الدين اعظم شاه بن سكندر شاه ملك الهند
طلب الثقليد من السلطان فبشعيا من الخليفة وارسل اليه طالا
والسلطان هديه ومن مات في خلافة من اعلام الموفق
الناشري شاعر اليمن ونصر الله البغداد في عالم الخنا بلة و
الشمس المعدي نحوي مكة والشهابي الحسا والشهاب الناصري
فبشعيا اليمن وابوالهام صاحب الفرائض والجام وابن العليق
شاعر اليمن والمحب بن الشحنة عالم الخفية والد فاض

في الدنيا وظهر بجر شخص يدعي انه يصعد الى السما وثبت
 الباري تعالى وبكلب واعينه جمع من العوام فتعدله مجلس
 واستتب فلم يذب عناق المالك الحكم بقتله على شهادته اثني
 بانه حاضر العقل فشهد جماعة من اهل الطب انه يحمل العقل
 فتعد في المارستان وقيت ثلثي عشر من ولد بيليس
 جالموس براسه بن وعنه بن واربعه ابدي وسلفي ظهوره
 بر واحد ورجلين اثني لا غير وخرج واحد من ولد ابي مفرج
 باثني مكان من بديع صنع الله وقيت ثلثي عشر من وقع
 ولزله عظمه بارز مكان وهلك سببها عالم كثير وفيها يثبت
 المورثة الموبده وجعل شيخها الشمس بن الديري وحضر السطاة
 درسه وناشر ولده السلطان ابراهيم فرس بجاده الشيخ بيده
 وقيت ثلث عشر من زج جمل بعرفه كما يفي السمع
 وروى منه قطعة الكلب فلم ياكلها وقيت ثلثي عشر من
 استمر زيادة النبل الماخروها نور وغري بذلك ذرع كثير و
 قيت ثلث عشر من ولد فاطمة بنت الفاضل جال الدين الطيبي
 ولد الخشي اذكره وخرج ولد زابان زائدان في كفه وفي راسه
 قرنان كقرن الثور ومات بعد ساعه وفيها زلزلة القاهرة زلزلة
 لطيفة وفيها كبر النبل في ثامن عشر ربيع وبمن مات في بامه

من الامم

من الاعلام الشهاب بن محمد فقه السام والبرهان بن رفاعه
 الاديب والزمن ابو بكر المرحي فقه المدينة ومحدثها والحما
 الاموردي والحال بن طهره حافظ مكة والمجد الشيرازي
 صاحب القاموس وخلعت الحريري من كبار المالك والشمس
 بن القباي من كبار الحنفية وابو هريرة بن النفاس و
 الواسطي والاسناد عز الدين بن جماعة وابن هشام الجبلي و
 الصالح الافرمي والشهاب العربي احاديث الشافعية و
 الجلال البلغيني والبرهان السجودي والوالي العراقي والشمس
 بن المدرى والشرف البنانى والعلامة بن المعلى السام بامره
 بالاضراف بعد شرط طهاره عاد القضاء والعسكر الى
 منازلهم واسم الخليفة ساكنا بالقلعة ولم يهكن الظاهر من
 عوده الى سكنة المعاد فاستمر بها الى ان مات يوم السبت
 رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائه بعد ثمضه
 نحو عامين بالغالج وصل عليه بالقلعة ثم انزل الى مصر مدفن
 الخلفاء بحوزة الشهدا المعيسى وقد بلغ السنين اوجازها
الشيخ العلامة ابو العزيم بن عفيف بن النوكلى على

الله

ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائه وامه بنت جندى اسمها الحاج

ولم يزل والده الخلافة وثلاث مخطات مشار اليه بحسب الحاجة و
 العامة بخصاله الجليله ومناقبه الحميده وبواقعه وحسن
 معه وثباته لكل احد وكثرة اذنه ولا شغال بالعلم فر
 على والدي وغيره وزوجهم المستحقين ما يلهيها ولد
 صالحا هو شامي بين هاشميين ولما طال عمره شهد اليه
 بالخلافة فلما مات بوقع بها يوم الاثنين سادس عشر
 بحضرة السلطان والقضاة والاعيان وكان اراد اول الثقب
 بالمعني بالله ثم وقع الرديين المعني بالموكل واستقر
 الامر على الموكل ثم ركب من القاعة الى منزله والقضاة والمباشرين
 والاعيان بين يديه وكان يوم مشهود ثم عاد من اخر يوم
 ح كان المستفيد ساكنا بها وفيها في السنة سافر السلطان
 الملك الاشرف الى الحجاز برسم الحج وذلك امر لم يعهد له ملك من
 اكثر من مائة سنة من ايام المدينه ومقر في مائة سنة
 دينار ثم قدم مكة وفرق بها خيرة الاف دينار وفرق به سنة
 التي اصابها بكم شح وصوبه ورجع عاد وزيته البلد المقدس
 اياما ونسبته خمس وثمانين وثمانمائه جمع عسكر من مصر
 عليهم الدوادار يشبك لجهة العراق فالتقوا مع عكر
 يعقوب شاه ابن حسن بن قريش اهلها فكري المصريون وقيل

منهم

منهم من قبل واسر الباقون واسر الدوادار وضرب غفنه و
 ذلك في اربع عشر رمضان والجبان الدوادار هذا كان
 بينه وبين اخوه الخفيف شمس الاما في محصر في يوم واحد
 وفي سنة ست وثمانين زلزلت مصر الارض يوم الاحد بعد
 العصر سابع عشر الحرم زلزلت صعب فلما اجت منها الارض
 والجبان والابنية موجا ودمت لحضرة الخفيف ثم سكنت
 فالحمد لله على سكونها او فطاب بها شراقة من المدرسة الحقا
 على اخوه القضاة شرف الدين بن عبيد مناف فاق الله وانا اليه
 راجعون وفي هذه السنة في ربيع الاول قدم الى مصر الهند رجل
 لبيح حاك زعم ان عمر مائتان وخمسون سنة فاجتمع به فاذا
 هو رجل قوي لحيته كلها سود لا يجوز العقل ارجحه سبعون
 سنة فضلا عن اكثر من ذلك وله باب بحجه على ما يدعيه والذكر
 افطع به ان كذاب ومما سمعته من ان قال انه حج وعمره ثمانون عشر
 سنة ثم رجع الى الهند فسمع به هذا الشأن والاعباد اياها
 وانه قدم الى مصر من السلطان حسن فلما رتبته ومدة سنة
 ولم يدكر شيئا فوضع به على قولة وفيها ورد الخبر بوث سلطان محمد
 بن عثمان ملك الروم وان ولده اقسنا على الملك فغلبا احدهما
 واستقر في المملوك وقدام الاخر الى مصر فاكتمه السلطان غايته

الأكرام وانزل

ثم توجه من الشام الى الحجاز بغير حرج وفيه قال قد كنت كتب من
المدني الشريف فخصني ان في ليلة ثالث عشر من رمضان
ترك صاعقه من السماء على المادرة فاحرقها واحرق سقف
المجد الشريف وما فيه من خزائن وكتب ولم يبق سوى الجدران
وكان امر مفعولا مات في يوم الاربعاء سلخ الحرم سنة ثلاث و
العماد وعهد بالخلافة لابن يعقوب ولقبه المسمى بالله
وهذا اخر ما يدرج في هذا التاريخ وهذا عهدت في
الحوادث على تاريخ النجاشي وانتهى المسبحة ثم على تاريخ
بن كثير السنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم على المسلك و
ديكة السنة ثلاث وسبعين ثم على ابناء العرب من حج السنة
خمس وثمانمئة واما غير الحوادث فطالع علي تاريخ بغداد
للخطيب عشر مجلدات تاريخ دمشق لابن عكرم مئة وخمسة
مجلدات الاوراق للصولي سبع مجلدات الطبري ثلث مجلدات
الخطابي ثلث مجلدات وغير ذلك وقد جمع بعض الامهين
ارجوزة في امثال الخلفاء وقامهم انتهى الى ايام العهد
وقد علمت حسب منها ورايت ان اختم
بها هذا الكتاب في سنة

الجز

الحمد لله حمد الانفال

واما المحقق فالحمد لله

ثم الصلوة على الخلق البتة ومن
الشيخ الامين رسول الله بعث
وكما يجرى من هذا الطبع
وما في عام احد بعد عشر
وهو لك جميع القرون في صف
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وهو لك الخلد الذي لا يفنى
من القرون في التاريخ والفتوح
وهو لك الخلد الذي لا يفنى
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وهو لك الخلد الذي لا يفنى
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وهو لك الخلد الذي لا يفنى
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وهو لك الخلد الذي لا يفنى
وقد روي عن الصادق عليه السلام
وهو لك الخلد الذي لا يفنى

وہ

کتابخانه محمد فیروز
۱۰۰۰
پشتا پنهان: وراپلی

فنجار البريعفون الشريف وقد
لقبره منكم بالامر في صفرا



٦٠٢



